

خطة الزامية

١٣٩٠

الملكة العربية السعودية
الهيئة المركزية للتخطيط



صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود

المحتويات

رقم الصفحة

٢٣	الفصل الأول - مقدمة
٢٣	الخصائص الأساسية لاقتصاد المملكة
٢٤	امكانيات التنمية
٢٥	الأهداف العامة للخطة
٢٥	السياسات والبرامج والمشاريع
٢٥	السياسة والتنظيمات الحكومية
٢٥	التنمية الاجتماعية
٢٥	مصادر القوى البشرية والتنمية
٢٦	التعليم
٢٧	الصحة والتغذية
٢٧	الاسكان
٢٧	الشئون الاجتماعية
٢٨	شئون العمل والعمال
٢٨	الشئون الثقافية
٢٩	المرافق التأسيسية
٢٩	الكهرباء
٢٩	مياه الشرب للمدن والقرى
٢٩	مرافق وخدمات البلديات
٢٩	الطرق والنقل البري
٣٠	الموانئ والسكك الحديدية
٣٠	الطيران المدني
٣٠	الخطوط الجوية العربية السعودية
٣٠	الأرصاد الجوية
٣٠	المواصلات السلكية واللاسلكية
٣١	الخدمات البريدية
٣١	الصناعة (التعدين والصناعات التحويلية والبناء والتعمير)
٣٢	الزراعة
٣٢	التجارة والخدمات والحج
٣٢	التجارة والخدمات
٣٣	الحج
٣٣	الاعتمادات المالية

رقم الصفحة

٣٥ الفصل الثاني – النمو المتوقع للاقتصاد الوطني
٣٥ ملخص الاتجاهات الحديثة
٣٦ تحليل القطاعات
٣٦ الزيت
٣٧ الزراعة
٣٨ التعدين والمحاجر (لا يشمل قطاع البترول)
٣٨ التصنيع (باستثناء تكرير البترول)
٣٨ التشييد والصيانة
٣٩ الكهرباء والغاز والمياه وخدمات صحة البيئة
٣٩ النقل والمواصلات والتخزين
٤٠ تجارة الجملة والتجزئة
٤٠ الأعمال المصرفية والتأمين والعقارات
٤٠ ملكية المساكن
٤١ الادارة العامة والدفاع
٤١ الصحة
٤١ التعليم
٤٢ الخدمات الأخرى
٤٢ الانتاج المحلي الاجمالي – خلاصة واستنتاجات
٤٩ الفصل الثالث – السياسة والتنظيمات الحكومية
٤٩ المالية العامة
٤٩ النفقات
٥١ النقد والأعمال المصرفية
٥١ الأهداف العامة والمحددة
٥٢ تشجيع المشاريع الخاصة
٥٥ الإصلاح الاداري
٥٥ الأهداف العامة والأهداف المحددة
٥٦ التخطيط والأبحاث
٥٦ الأهداف العامة والأهداف المحددة
٥٧ الاحصاء
٥٨ الأهداف العامة والمحددة
٦٠ البرامج والمشاريع
٦١ الاعتمادات المالية
٦٦ الأشغال العامة
٦٦ الأهداف العامة والمحددة
٦٧ البرامج والمشاريع
٦٨ الاعتمادات المالية

٦٩ اعداد الخرائط
٦٩ الأهداف العامة والأهداف المحددة
٧٠ البرامج والمشاريع
٧٤ الاعتمادات المالية
٧٥ الفصل الرابع – مصادر القوى البشرية والتنمية
٧٥ مقدمة
٧٥ القوى البشرية العاملة
٧٨ تنمية القوى البشرية
٧٨ أ. طاقة وإنتاجية المعاهد والبرامج التعليمية بحسب أنواعها في فترة الخطة
٧٨ البرامج المحلية
٧٨ البرامج الخارجية
٧٨ الخلاصة
٨١ ب. برامج التدريب ومساهماتها في الجهود الانمائية
٨١ ادارة التدريب المهني في وزارة العمل
٨٢ التدريب في المؤسسات الخاصة
٨٢ التدريب في الوزارات والادارات والمصالح الحكومية
٨٢ وزارة الزراعة
٨٣ وزارة الصحة
٨٣ وزارة المواصلات
٨٥ خلاصة عن التدريب في الوزارات والادارات
٨٥ احتياجات القطاع الخاص للقوى البشرية
٨٥ بحسب القطاعات الصناعية الرئيسية
٨٦ بحسب مجموعات المهن والفروع
٨٦ بحسب المؤهلات العلمية والتدريبية
٩٠ متطلبات القطاع العام من القوى البشرية
٩٠ التوظيف الاجمالي
٩٠ التوظيف في الوزارات والمصالح الحكومية
٩٢ التوزيع حسب مستوى التعليم والمهارة
٩٣ متطلبات بترمين من القوى البشرية
٩٣ مجموع متطلبات المملكة من القوى البشرية
٩٣ حسب القطاعات والمجموعات الصناعية
٩٥ حسب التعليم والتدريب ومستويات المهارة
١٠٠ العرض والطلب للقوى البشرية خلال فترة الخطة
١٠٠ تقييم كمي – حجم الهجرة الضرورية لايجاد توازن في سوق القوى البشرية
١٠٠ تقييم نوعي – تحليل لجوانب النقص من حيث التعليم والتدريب ومستوى المهارات
١٠٤ السياسات والاجراءات التي تهدف الى التغلب على العجز والى استخدام الموارد البشرية بشكل أفضل

رقم الصفحة	
١٠٤	السياسات المحددة
١٠٩	الأبحاث والدراسات
١١١	الفصل الخامس - التعليم والتدريب المهني والشؤون الثقافية
١١١	التعليم
١١١	مقدمة
١١٤	الأهداف العامة
١١٥	تعليم البنين
١١٥	تعليم البنات
١١٦	التعليم العالي
١١٧	التعليم الديني
١١٨	البرامج الدراسية الخاصة
١١٨	برامج الشؤون الثقافية في وزارة المعارف
١١٨	البرامج المقترحة
١١٨	تعليم البنين
١٢٨	تعليم البنات
١٣٢	التعليم العالي
١٣٦	التعليم الديني
١٣٨	برامج التعليم الخاص
١٣٨	برامج الشؤون الثقافية - وزارة المعارف
١٤٤	الاعتمادات المالية
١٤٥	التدريب المهني
١٤٥	مقدمة
١٤٥	الأهداف العامة
١٤٥	الأهداف المحددة
١٤٦	البرامج
١٥٢	الاعتمادات المالية
١٥٥	وسائل الاعلام العامة - الاذاعة والتلفزيون
١٥٥	المقدمة
١٥٥	الأهداف العامة
١٥٦	البرامج المقترحة
١٦٠	الاعتمادات المالية
١٦١	الفصل السادس - الصحة والشؤون الاجتماعية
١٦١	الصحة والتغذية
١٦١	المقدمة
١٦٢	الأهداف العامة
١٦٥	الأهداف المحددة
١٦٦	البرامج والمشاريع

١٧٠ الأبحاث الميدانية والتحليلية
١٧٠ برامج الصحة العامة
١٧٣ جمعية الهلال الأحمر السعودي
١٧٣ الاعتمادات المالية
١٧٤ الشؤون الاجتماعية
١٧٥ الأهداف العامة
١٧٦ البرامج المقترحة
١٨٦ الاعتمادات المالية
١٨٧ شؤون العمل والعمال
١٨٧ مقدمة
١٨٧ الأهداف العامة
١٨٨ البرامج المقترحة
١٩١ برنامج المراجعة
١٩٢ الاعتمادات المالية
١٩٣ الاسكان
١٩٣ الأهداف العامة والمحددة
١٩٣ البرامج والمشاريع
١٩٣ الاعتمادات المالية
١٩٥ الفصل السابع - المرافق العامة وتنمية المدن
١٩٥ مقدمة
١٩٥ الكهرباء
١٩٥ مقدمة
١٩٥ الأهداف العامة
١٩٦ الأهداف المحددة
١٩٦ البرامج
١٩٩ الاعتمادات المالية
٢٠٠ مياه الشرب للمدن والقرى
٢٠٠ الأهداف العامة والمحددة
٢٠١ البرامج
٢٠١ الاعتمادات المالية
٢٠٣ البلديات
٢٠٣ مقدمة
٢٠٣ الغايات والأهداف
٢٠٣ البرامج والمشاريع
٢٠٧ الاعتمادات المالية
٢٠٩ الفصل الثامن - النقل والمواصلات
٢٠٩ الطرق
٢٠٩ مقدمة

رقم الصفحة

٢٠٩ الأهداف
٢١٠ الأهداف المحددة
٢١٠ الاجراءات اللازمة لاستخدام الطرق بطريقة فعالة
٢١٠ البرامج
٢١٤ الاعتمادات المالية
٢١٥ الموائء والسكة الحديد
٢١٥ الأهداف
٢١٥ البرامج
٢١٦ الاعتمادات المالية
٢١٩ مؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية
٢١٩ الأهداف والاستراتيجية
٢١٩ الأهداف المحددة والبرامج
٢٢١ الاعتمادات المالية
٢٢٢ الطيران المدني
٢٢٢ الأهداف العامة
٢٢٢ البرامج
٢٢٣ الاعتمادات المالية
٢٢٤ الأرصاد الجوية
٢٢٤ الأهداف العامة والمحددة
٢٢٤ البرامج
٢٢٥ الاعتمادات المالية
٢٢٦ الخدمات البريدية
٢٢٦ الأهداف العامة والمحددة
٢٢٦ البرامج والمشاريع
٢٢٧ الاعتمادات المالية
٢٢٨ المواصلات السلكية واللاسلكية
٢٢٨ الأهداف العامة والمحددة
٢٢٩ البرامج والمشاريع
٢٣٠ الاعتمادات المالية
٢٣٧ الفصل التاسع - الصناعة
٢٣٧ مساهمة قطاع الصناعة في الانتاج المحلي الاجمالي
٢٣٧ امكانيات التنمية
٢٣٨ الأهداف العامة والأهداف المحددة
٢٤٣ البرامج والمشاريع
٢٦٣ المديرية العامة للثروة المعدنية
٢٦٣ المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين)
٢٦٤ وزارة التجارة والصناعة

رقم الصفحة

٢٦٥ مركز الأبحاث والتنمية الصناعية
٢٦٥ البنك الصناعي
٢٦٥ التشييد والصيانة
٢٦٦ الاعتمادات المالية
٢٧٣ الفصل العاشر – الزراعة
٢٧٣ المساهمة في التنمية
٢٧٤ امكانيات التنمية
٢٧٤ الأهداف العامة والمحددة
٢٨١ البرامج والمشاريع
٢٩٢ الاعتمادات المالية
٢٩٥ الفصل الحادي عشر – التجارة والخدمات
٢٩٥ مساهمة قطاع التجارة والخدمات في الانتاج المحلي الاجمالي
٢٩٥ مساهمة القطاع في التنمية
٢٩٦ الأهداف العامة والمحددة
٢٩٦ البرامج والمشاريع
٣٠٣ الاعتمادات المالية

الجداول

رقم الصفحة	الجدول
٤٧	١ متوسط معدلات نمو القيمة المضافة للقطاعات
٥٠	٢ ملخص الاعتمادات المالية للخطة
٥١	٣ مقارنة بين نسب الاعتمادات المالية لمختلف القطاعات في السنة المالية ١٣٨٩/٥٩٠ هـ وفي السنة الأخيرة من الخطة
٥٩	٤ المسؤوليات والبرامج للمسح التعاوني
٦١	٥ الاعتمادات المالية لإدارة الاحصاءات العامة
٦٨	٦ الاعتمادات المالية لمصلحة الأشغال العامة
٧٣	٧ الاعتمادات المالية للخزائن
٧٤	٨ الاعتمادات المالية للشؤون الادارية
٧٦	٩ عدد المستخدمين من سن ١٥ سنة فما فوق مصنفيين بحسب النشاط الاقتصادي ومناطق المملكة العربية السعودية - ١٣٨٦ هـ
٧٧	١٠ نسبة اليد العاملة بحسب القطاعات الرئيسية للنشاط وبحسب المناطق
٧٩	١١ انتاجية المعاهد التعليمية موزعة بحسب مراحل تعليمية كاملة
٨٠	١٢ الطلاب الذين يدرسون في الخارج المتوقع تخرجهم خلال فترة الخطة موزعين بحسب الاختصاص والشهادة العلمية
٨٧	١٣ المشتغلون في القطاع الخاص في المملكة مصنّفون بحسب طبيعة النشاط للأعوام ١٣٨٦ ، ١٣٩٠ هـ ، والسنة الأخيرة للخطة
٨٨	١٤ تقدير احتياجات القطاع الخاص من القوى البشرية مصنفة بحسب مجموعات المهن والقطاعات الصناعية للفترة من ١٣٩٠ هـ الى نهاية فترة الخطة
٨٩	١٥ تقدير احتياجات القطاع الخاص من القوى البشرية مصنفة بحسب التحصيل العلمي أو التدريب أو الخبرة وبحسب مجموعات المهن (١٣٩٠ الى نهاية الخطة)
٩٠	١٦ التوظيف في القطاع الحكومي (١٣٨١/١٣٨٢ حتى نهاية الخطة)
٩١	١٧ عدد موظفي داخل الهيئة (حسب توزيعهم في الوزارات والمصالح الحكومية) وموظفي خارج الهيئة في نهاية فترة الخطة
٩٣	١٨ عدد موظفي بترامين والشركات المرتبطة بها وتوزيعهم حسب الفئة المهنية ١٣٨٩ هـ
٩٤	١٩ تقديرات لعدد المستخدمين عام ١٣٨٦ وللمجموع الطلب في عام ١٣٩٠ ونهاية الخطة
٩٤	٢٠ توزيع النسبة المئوية للأفراد المستخدمين خلال عام ١٣٨٦ هـ ومجموع الطلب في فترة الخطة حسب القطاعات والصناعات
٩٩	٢١ ملخص متطلبات القوى البشرية حسب التعليم ومستوى المهارة خلال فترة الخطة
١٠٠	٢٢ اجمالي عرض وطلب القوى البشرية للفترتين ١٣٩٠ ونهاية فترة الخطة
١٠٣	٢٣ ملخص حالة العرض والطلب على القوى البشرية من حيث التعليم والتدريب ومستوى المهارات خلال فترة الخطة
١١٢	٢٤ عدد الطلاب المسجلين في المدارس الابتدائية حتى نهاية التعليم الثانوي (٨٧/٨٨ - ٨٩/٩٠)

رقم الصفحة	الجدول
١١٣	التسجيل في التعليم العالي
١٤٣	خلاصة احصائية عن تعليم البنين والبنات
١٤٣	خلاصة احصائية للتعليم العالي
١٤٤	خلاصة احصائية للتعليم الديني
١٤٤	خلاصة احصائية للتعليم الخاص ومحو الأمية
١٤٤	الاعتمادات المالية للتعليم والشؤون الثقافية
١٤٦	الأقسام الفنية قبل الخطة وبعدها
١٥٢	الاعتمادات المالية للتدريب المهني
١٥٩	خلاصة احصائية وسائل الاعلام العامة - الاذاعة والتلفزيون
١٦٠	الاعتمادات المالية للاعلام - الراديو والتلفزيون
١٦٩	العدد المتوقع للمتدربين خلال الخطة موزعين حسب حقل التخصص ومكان التدريب
١٧٣	الاعتمادات المالية المقترحة للصحة والتغذية
١٧٩	الاعتمادات المالية للبرامج المقترحة للرعاية الاجتماعية
١٨٠	الاعتمادات المالية للبرامج المقترحة للضمان الاجتماعي
١٨١	الاعتمادات المالية للبرامج المقترحة للتنمية الاجتماعية
١٨٢	الاعتمادات المالية للبرامج المقترحة للجمعيات التعاونية
١٨٥	الاعتمادات المالية للبرامج المقترحة لرعاية الشباب
١٨٦	الاعتمادات المالية للبرامج المقترحة للتدريب على الخدمات الاجتماعية
١٨٦	الاعتمادات المالية للشؤون الاجتماعية
١٩٢	الاعتمادات المالية لشؤون العمل
٢٠٠	الاعتمادات المالية للكهرباء
٢٠٢	الاعتمادات المالية لمياه المدن والقرى
٢٠٧	الاعتمادات المالية للبلديات
٢١٤	الاعتمادات المالية لبرنامج الطرق
٢١٦	الاعتمادات المالية للموانئ والسكة الحديد
٢٢١	الاعتمادات المالية للخطوط الجوية العربية السعودية
٢٢٣	الاعتمادات المالية للطيران المدني
٢٢٥	الاعتمادات المالية للأرصدة الجوية
٢٢٨	الاعتمادات المالية للخدمات البريدية
٢٢٩	عدد أجهزة الهاتف
٢٣٥	الاعتمادات المالية للمواصلات السلكية واللاسلكية
٢٤١	القيمة المضافة لمكونات القطاع الصناعي بالنسبة للقيمة المضافة في العام الأخير من الخطة
٢٤٤	تقدير الانتاج المحلي المتوقع ، واستهلاك منتجات المصافي
٢٥١	دراسات اضافية للمكان الرئيسي وأعمال التنقيب خلال فترة الخطة
٢٦١	بعض الصناعات المحتمل انشاؤها في فترة الخطة
٢٦٧	الاعتمادات المالية للصناعة

رقم الصفحة	المحتوى	الجدول
٢٧١ مشاريع بترومين	٦١
٢٧٨ نمو القطاع الزراعي خلال خطة التنمية	٦٢
٢٨٣ الأرباح الحالية والمقدرة لمحاصيل رئيسية مختارة	٦٣
٢٨٩ تكاليف انشاء مشاريع صغيرة خاصة للري	٦٤
٢٩٣ الاعتمادات المالية لبرنامج التنمية الزراعية	٦٥
٣٠٣ الاعتمادات المالية لبرامج التجارة والخدمات	٦٦

الملاحق

رقم الصفحة	المحتوى	الملاحق
٦٢ ملحق السلسلات الاحصائية الرئيسية اللازمة للتخطيط الاجتماعي والاقتصادي والتي سيتم تنفيذها خلال فترة الخطة	١

الخرائط والرسوم

رقم الصفحة	الرسم
٤٣	١ الانتاج المحلي الاجمالي والمساهمة النسبية لقطاع البترول
٤٥	٢ متوسط معدلات نمو القيمة المضافة للقطاعات
٥٣	٣ خطة النظام المصرفي في المملكة .
٧١	٤ شبكة الخرائط الطبوغرافية
٩٧	٥ العرض والطلب على القوى البشرية في مجموعات مختارة من المهن
١٠١	٦ القوى البشرية المتاحة ومتطلبات التنمية .
١١٩	٧ تعليم الأبناء (نمو التعليم في المراحل المختلفة أثناء فترة الخطة)
١٢٣	٨ التعليم (نمو عدد الخريجين والخريجات)
١٢٥	٩ مدرسو المراحل المختلفة (بنين)
١٢٩	١٠ تعليم البنات (نمو الالتحاق بالمدارس)
١٣٣	١١ مدرسات المراحل المختلفة (بنات)
١٣٩	١٢ عدد الطلبة في نهاية فترة الخطة
١٤١	١٣ خريجو كافة المراحل الدراسية خلال فترة الخطة
١٤٧	١٤ عدد الأقسام المهنية قبل الخطة وبعدها
١٤٩	١٥ خطة التدريب المهني
١٥٣	١٦ حصيلة برامج التدريب خلال فترة الخطة
١٥٧	١٧ خطة الاعلام
١٦٣	١٨ عدد الأطباء والمساعدين الفنيين
١٦٧	١٩ نسبة السعوديين من الأطباء والمساعدين الفنيين
١٧١	٢٠ الشبكة الصحية
١٧٧	٢١ الدور الاجتماعية
١٨٣	٢٢ مراكز رعاية الشباب
١٨٩	٢٣ مكاتب العمل
١٩٧	٢٤ برنامج ائارة الأرياف
٢٠٥	٢٥ مشاريع البلديات
٢١١	٢٦ خريطة الطرق
٢١٧	٢٧ خريطة الموانئ
٢٣١	٢٨ خريطة التلفونات وتوسعة الهاتف الآلي
٢٣٣	٢٩ شبكة المواصلات السلكية واللاسلكية
٢٣٩	٣٠ مساهمة الصناعات في الانتاج المحلي الاجمالي

	الرسم
٢٤٧	٣١ برنامج الخرائط الجيولوجية .
٢٤٩	٣٢ المكامن الرئيسية للثروة المعدنية في المملكة .
٢٥٣	٣٣ صناعة المنطقة الشرقية .
٢٥٥	٣٤ صناعة المنطقة الوسطى .
٢٥٧	٣٥ صناعة المنطقة الغربية .
٢٥٩	٣٦ صناعة المنطقة الجنوبية .
٢٦٩	٣٧ مشاريع بترومين .
٢٧٥	٣٨ الانتاج المحلي والواردات الزراعية .
٢٧٩	٣٩ الانتاج السنوي للمنتوجات الزراعية واللحوم والدواجن .
٢٨٥	٤٠ برنامج القمح وبرامج الاعانات .
٢٩٧	٤١ عناصر قطاع الخدمات والتجارة ، والمساهمة النسبية لقطاع التجارة والخدمات .
٢٩٩	٤٢ نمو مكونات قطاع التجارة والخدمات بالنسبة للانتاج المحلي الاجمالي .

الفصل الرابع

مقدمة

يبعث السجل الاقتصادي للمملكة العربية السعودية خلال السنوات العشرة الماضية على الفخر حقاً ، حيث حققت المملكة خلال هذه الفترة معدلات نمو قياسية بالنسبة لكثير من الدول النامية ذات الظروف المشابهة ، كما استطاعت في نفس الوقت أن تحافظ على استقرار وأمن نادرين في أرجاء البلاد ، واتبعت سياسة الميزانية المتوازنة ، واحتفظت دائماً بميزان مدفوعاتها قويا دونما فرض أية قيود على الاستيراد أو تحركات رؤوس الأموال .

ولقد تم تحقيق هذه الانجازات في الوقت الذي كانت المملكة تزيد فيه بسرعة من مصروفاتها على أعمال التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وأمكن احراز تقدم كبير في حقول الصحة والتعليم والخدمات الأساسية التي تحتاجها البلاد . ولقد أرسيت هذه الانجازات والمكاسب القواعد الأساسية لمزيد من النمو في المستقبل .

الا أن الصورة تغيرت أثر أزمة الشرق الأوسط وما تبعها من عواقب وذلك كتأثير مباشر لها . وكان أهم نتائج الأزمة السياسية في المنطقة الانخفاض في معدل نمو الانتاج المحلي الاجمالي وفي موجودات مؤسسة النقد من الذهب والعملية الأجنبية وفي نسبة الزيادة في انتاج الزيت . وقد تمخض كل هذا عن أنقال اضافية على كاهل الاقتصاد في السنتين التاليتين للأزمة ممثلة في التزامات دفاعية اضافية للمملكة نفسها ولشقيقاتها مما نتج عنه زيادة في نسبة المصروفات الحكومية على الإيرادات وبالتالي اتباع سياسات لمقابلة العجز مع استمرار الانخفاض في نسبة النمو وعوامل قوة الاقتصاد الأخرى . وأنه لمن البديهي أن يستدعي هذا التحول الى الانخفاض اتباع سياسات تصحيحية تحافظ على المكاسب المتحققة قبل أزمة الشرق الأوسط ، من أهمها - ان لم يكن أهمها - التمشي بموجب خطة للتنمية تستنفر الطاقات البشرية والمادية المتاحة وتوجهها نحو الاستثمار الصحيح .

وستوقف النجاح في تنفيذ الخطة على :

- أ - الالتزام بالحدود المقررة لنفقات كل من الادارة العامة والدفاع ؛
- ب - تقدير شركات الزيت لحاجة المملكة الى طاقة تمويل استثنائية تستوجب زيادة مدفوعاتها الى الحكومة طوال فترة الخطة ؛
- ج - طرق الحكومة آفاقا جديدة لزيادة مواردها بالقدر الذي يتطلبه تمويل الخطة ؛ وقد وردت توصيات محددة في هذا الصدد من قبل لجان وزارية تكوّنت لهذا الغرض .

الخصائص الأساسية لاقتصاد المملكة

يتسم الاقتصاد السعودي في الوقت الراهن بأربع خصائص رئيسية : اعتماده على الزيت ، واتباعه لنظام الاقتصاد الحر ، واحتياجه لأعداد كبيرة من القوى البشرية المدربة ، وأخيرا تطوره السريع الذي أحرزه في كافة القطاعات والمجالات خلال السنوات العشرة الأخيرة .

ولعل اعتماد الاقتصاد على الزيت يعتبر الى حد ما نتيجة طبيعية للفوائد التي يجنيها من توفر هذه المادة بكميات كبيرة ؛ فلقد أدى التوسع السريع في انتاج الزيت الى تأمين الإيرادات والعملات الأجنبية اللازمة لتمويل عملية التنمية بالقدر الذي يمكن القول معه بأن النمو الاقتصادي الذي حققته المملكة انما يعزى بصورة رئيسية لقطاع الزيت ، لا للتطور الكبير في قطاعات الزراعة والتعدين والصناعات التحويلية التي غالبا ما يعزى النمو لتطورها . وسيعتمد النمو الاقتصادي في العقود القادمة بصورة رئيسية على ما يحققه انتاج الزيت من زيادة في الإيرادات والعملات الأجنبية ، وهذا ما تستهدف خطة التنمية تغييره تدريجيا عن طريق تنويع الانتاج والصادرات ومصادر الإيرادات الحكومية .

والترتبط المملكة بنظام الاقتصاد الحر يستند أساسا الى تعاليم الشريعة الاسلامية السمحة والى تقاليدھا الاجتماعية العريقة ؛ وهناك كثير من التجارب المتزايدة التي تؤكد ما ينص عليه نظام الاقتصاد الحر من أن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية لا يمكن نجاح فرضها قسرا على أي مجتمع بواسطة الاجراءات الحكومية وحدها وانما تنجح هذه التغيرات عندما تساهم كافة عناصر المجتمع في ادخالها والتفاعل بها ومعها ؛ ولقد أدركت المملكة أن اقتصادها لن يتمكن من الافادة تماما من امكانيات ومبادرات كافة أفراد الشعب الا عن طريق تشجيعها للمشاريع الخاصة بصورة مستمرة - الشركات الكبيرة والصغيرة ، والمشاريع العائلية والأفراد - على القيام بالنشاطات التي تستطيع القيام بها بصورة أكثر فعالية من الادارات الحكومية ، وبالتالي خطت في هذا المجال خطوات واسعة سيأتي الحديث عنها في أماكنها من هذه الخطة .

ولقد رافق النمو السريع لاقتصاد المملكة زيادة في الطلب على القوى البشرية على كافة المستويات العلمية والفنية بالقدر الذي لم تستطع مصادر العرض المحلية مقابله ، وكانت النتيجة ، كما هو الحال في كافة الدول النامية ذات الظروف المشابهة ، استخدام عدد كبير من الأجانب في العديد من المجالات الاقتصادية وخاصة تلك التي تتطلب مستويات عالية من التعليم والتدريب .

ويعتبر استخدام الأجانب حلا جزئيا لمتطلبات المملكة من القوى البشرية اللازمة لعملية التنمية حيث ان عدد السعوديين العاملين في القطاعين العام والخاص ممن تتوافر لديهم المستويات العلمية والتدريبية الكافية لمواجهة متطلبات التنمية السريعة سيظل منخفضا نسبيا ، الأمر الذي يربط بين نجاح تنفيذ خطة التنمية من جهة والارتقاء باننتاجية المستخدمين من سعوديين وأجانب على السواء في كافة القطاعات والمجالات ، وعلى زيادة التدريب ورفع مستواه ، وتحسين الادارة وتطويرها وتحسين الاجراءات القانونية والادارية التي تؤثر على سير الأعمال العامة والخاصة .

ولقد مهد التقدم السريع الذي حققته كافة القطاعات الاقتصادية خلال السنوات العشرة الماضية الطريق للاستمرار في تحقيق نمو شامل ، سريع يسترشد بأولويات محددة تستهدف استغلال أمثل للموارد المملكة من مالية وبشرية ؛ وفي الفصول التالية معلومات مفصلة عما تستهدفه الخطة بالنسبة لكل قطاع من القطاعات المكوّنة للاقتصاد الوطني على ضوء الأولويات الخاصة بخطة التنمية في مجموعها .

امكانيات التنمية

تعتبر المملكة العربية السعودية غنية بمواردها المادية ، نظرا لاكتشاف احتياطي كبير من البترول والغاز الطبيعي ؛ واحتياطي البترول المكتشف يكفي لمواصلة الانتاج بالمعدل الحالي لفترة تزيد على قرن من الزمان ، ولا زالت هناك مساحات واسعة من التكوينات الجيولوجية التي يحتمل اكتشاف المزيد من البترول فيها ، لم تجر فيها أعمال التنقيب .

ويؤمن الدخل من العملات الأجنبية وسيلة غير مقيدة تقريبا لجلب الخبرات الادارية الأجنبية واليد العاملة المدربة والتكنولوجيا والمواد الخام والمعدات والآلات اللازمة للتنمية ، بالإضافة الى السلع الاستهلاكية التي لا تنتجها البلاد .

ومن جهة أخرى فان البترول والغاز الطبيعي يؤمنان مصدرا رخيصا للطاقة اللازمة للصناعة والنقل كما انهما المادتان الأوليتان الرئيسيتان المستخدمتان في انتاج البتروكيماويات والأسمدة النروجينية .

ولقد تبين أن كلا من الدرغ المتكوّن في العصر ما قبل الكمبري والصخور الساحلية الأقرب عهدا في غرب المملكة العربية السعودية يحتويان على رواسب معدنية مهمة ولقد تم بالفعل تحديد مواقع بعض المكامن المعدنية في أجزاء متفرقة من المملكة .

وفي الجانب الزراعي يوجد من الموارد أكثر مما كان يعتقد البعض قبل إجراء الدراسات الخاصة بمسح المناطق وجردها الزراعية .. وعلى وجه التحديد ، أثبتت هذه الدراسات :

أ - وجود مساحات زراعية اضافية يمكن استخدامها لزيادة الانتاج من المحاصيل ؛

ب - وجود مصادر للمياه الجوفية التي يمكن استخدامها في الري بنفقات متفاوتة .

وعلاوة على ذلك فمن الممكن زيادة المحاصيل التي تزرع في الأراضي حاليا وانتاج محاصيل ذات قيمة أكبر ، كما انه من الممكن أيضاً زيادة انتاجية أراضي المراعي .

ومن المتعارف عليه أن نمو دخل الأفراد ، وتنوع وتصنيع الاقتصاد ونمو صناعة الخدمات تؤدي كلها الى خلق طلب محلي متزايد على المنتجات الصناعية والزراعية التي يتم تأمينها في الوقت الراهن عن طريق الاستيراد بصفة رئيسية . كما ان تزايد الطلب العالمي خاصة في أسواق افريقيا وآسيا القربية من المملكة يخلق فرصا متزايدة لتصدير المملكة منتجات البترول والبتروكيماويات والأسمدة ومنتجات المعادن الى الأسواق العالمية .

وباجتماع عامل وفرة الموارد الى عامل نمو الطلب في الأسواق المحلية والأجنبية على الانتاج الصناعي والزراعي يمكن تحقيق تنمية مستمرة وسريعة في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي وتهيئة المناخ الملائم لتنوع الاقتصاد الوطني تدريجيا .

أما مدى النجاح في تحقيق كل هذا فيتوقف بدرجة كبيرة على نجاح تخطيط وتطوير مصادر القوى البشرية وهذا يعني الارتقاء بمستويات الانتاجية وادخال كافة التغييرات اللازمة في التوزيع المهني للقوى البشرية . ان تعليم الأفراد وتدريبهم هما عاملان أساسيان للتنمية في كل قطاع ، بل ربما كانا في حد ذاتهما هدفين رئيسيين للتنمية .

الأهداف العامة للخطة

- تنص الأهداف العامة التي أوجزها مجلس الوزراء في المادة (أولاً) من قراره رقم ٦٩٣ وتاريخ ٤ - ١٣٨٩/٧/٥ هـ على:
- ١ - زيادة معدل نمو الانتاج المحلي الاجمالي ؛
 - ٢ - تطوير الموارد البشرية لتمكين عناصر المجتمع المختلفة من زيادة مساهمتها الانتاجية وتمكينها من المشاركة الكاملة في عملية التنمية ؛
 - ٣ - تنوع مصادر الدخل الوطني وتخفيف الاعتماد على البترول عن طريق زيادة مساهمة القطاعات الانتاجية الأخرى في الانتاج المحلي الاجمالي .

السياسات والبرامج والمشاريع

السياسة والتنظيمات الحكومية

ستستمر الحكومة في المحافظة على وجود اقتصاد مفتوح يتمتع بالاستقرار وعدم وجود أية قيود على تحويل النقد أو الاستيراد . ومن ناحية أخرى سيتم تمويل الانفاق الحكومي بصفة رئيسية من الإيرادات الجارية كلما كان ذلك ممكناً . وسيحتفظ باحتياطي أجنبي يعادل قيمة ما تحتاجه المملكة من واردات لمدة عام ونصف عام وليس أقل من عام واحد بأية حال من الأحوال .

وسوف يستمر العمل لتطوير قطاع بنكي يتصف بالقوة والتنوع والفعالية . وبصفة خاصة سيجري انشاء بنك صناعي ومؤسسة لتمويل مشاريع الاسكان .

وسيتم تشجيع زيادة انتاجية المشاريع الخاصة ومساهمتها في عملية التنمية بقدر الامكان . كما سيجري امداد القطاع الخاص بالبيانات والمعلومات والخدمات الفنية لتعظيمه في القيام بنشاطاته المختلفة .

وسوف يجري اتباع برنامج متكامل للإصلاح الإداري يكون اهتمامه موجهاً الى استخدام الكفاءات السعودية بصورة أفضل وتحديد مهام الأفراد والوحدات التنظيمية بصورة أوضح وإعادة النظر في الأنظمة والاجراءات التي قد تؤثر على تحقيق أهداف الخطة .

كما سيتم مراجعة تنظيم القيام بالأشغال العامة لتحديد القدر المناسب من المركزية في هذا الصدد .

وسيجري تنفيذ برنامج متكامل لاعداد الخرائط وأعمال المسح الطبوغرافية .

كما ستعمل الخطة على تنفيذ برنامج احصائي شامل يتضمن تعداداً كاملاً للسكان وتطوير جميع السلاسل الاحصائية والتوسع فيها .

أما التخطيط المركزي فسوف يوجه اهتمامه بصفة أساسية الى الدراسات التي يجب اجراءها قبل أن يصبح بالامكان تنفيذ بعض المشاريع المعنية واستكمال المعلومات اللازمة للتخطيط الاقتصادي ، كما يتم التركيز على متابعة تنفيذ الخطة .

وهذه البرامج والسياسات المحددة سوف تعضد مساهمة الحكومة في جهود التنمية . وستؤدي التحسينات المستمرة بموجب الأسس التي سبق ذكرها الى توفير معلومات أدق للمسؤولين والى تنفيذ أفضل لهذه الخطة والى خطط مستقبلية .

التنمية الاجتماعية

ليست التنمية الاقتصادية غاية في حد ذاتها ، وانما هي وسيلة الغرض الوحيد منها هو زيادة رفاهية الانسان ، وأحد الطرق الأساسية لتحقيق هذا الغرض هو تحويل ثمار الانجازات الاقتصادية الى تحسينات اجتماعية ، وبذلك يستفيد المجتمع من جهود التنمية ويكون لديه استعداد أكبر للمساهمة في هذه الجهود .

مصادر القوى البشرية والتنمية

يتأثر معدل النمو الاجتماعي والاقتصادي الى حد كبير بعدة عوامل ترتبط مباشرة بضرورة زيادة فعالية اليد العاملة واحداث التغييرات اللازمة في توزيعها المهني ، فالاقتصاد الذي كان يعتمد على الزراعة والتجارة أولاً ثم على الزيت مؤخراً يحاول الآن أن ينوع قاعدته في أسرع وقت ممكن ، وهو ما قد يتطلب من القوى البشرية اعداداً يصعب توفيرها .

ولذلك فإن الخطة الخاصة بتنمية القوى البشرية قد تضمنت تقديرات للاحتياجات من القوى البشرية على ضوء الأهداف الاقتصادية العامة المراد تحقيقها والعلاقات المحتملة بين العرض والطلب في المستقبل والسياسات والإجراءات التي يجب اتخاذها للتغلب على أي اختلال في التوازن بينهما ، وهذه اعتبارات أساسية لوضع الخطة الشاملة ؛ ويتضح من التقديرات الموضوعية ضرورة بذل جهود كبيرة ولفترة طويلة نسبياً للوصول إلى الاكتفاء الذاتي من القوى البشرية بصورة عامة ، كما يتبين أيضاً من هذه التقديرات إمكانية الاستمرار في استخدام اليد العاملة الأجنبية .

ولقد أظهرت الدراسات التي قامت بإعدادها الهيئة المركزية للتخطيط جوانب هامة تساعد على تحديد اتجاه وطبيعة التغييرات الجذرية التي يجب إجراؤها في برامج التعليم والتدريب خلال فترة الخطة ، بالقدر الذي يؤدي إلى تحسين نوعية اليد العاملة السعودية وبالتالي إفادة كافة القطاعات المكونة للاقتصاد القومي وبالتالي الإسراع بتحقيق أهداف التنمية .

وسيطراً بعض التغيير على توزيع اليد العاملة ويعود ذلك جزئياً إلى التحسينات التي قد تحدث نتيجة للخطة ، وستظل الزراعة أكبر مجال منفرد لتوظيف اليد العاملة غير أن الأهمية النسبية للزراعة ستخف في حين أن عدداً من القطاعات الأخرى وأبرزها التجارة والنقل والخدمات ستزداد أهميتها النسبية والمطلقة ؛ وهذه التغييرات ستخلق فرصاً جديدة للعمل .

ولا بد من التأكيد على أن مشاكل القوى البشرية لا يمكن حلها تماماً خلال فترة الخطة القادمة ، إذ لا بد من إجراء كثير من الدراسات والبحوث الميدانية الضرورية ، بصفة مستمرة ، لوضع خطة متكاملة للقوى البشرية تأخذ في اعتبارها كافة المشاكل المشابهة لهذا القطاع الهام وتضع الخطوات اللازمة لحل هذه المشاكل .

التعليم

تهدف خطة التعليم إلى التوسع المستمر في توفير فرص التعليم على كافة المستويات ابتداءً من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية بحيث تتمكن كل مرحلة من قبول كافة الراغبين في مواصلة الدراسة من خريجي المرحلة التي تسبقها .

وعند التخطيط لهذا التوسع جرى توجيه الاهتمام إلى تقوية المؤسسات التعليمية على كافة المستويات مع تركيز في الجهود على الإجراءات الهادفة إلى زيادة فعالية البرامج التعليمية ورفع مستواها .

وستعمل الخطة على تنويع فرص التعليم المتاحة للطلبة الذين يكملون البرامج التعليمية الأساسية ، فالتعليم الصناعي للبنين تجري توسعته ، والتدريب على المهارات المكتبية والمواضيع التجارية سيصبح متوفراً في ثلاثة معاهد جديدة ، كما تتضمن الخطة توفير برامج على مستوى عالٍ لتدريب المعلمين ، وسيصبح التدريب الفني في الزراعة متوفراً قبل نهاية فترة الخطة .

وستدعي الزيادة في عدد الطلاب المتوقع التحاقهم بالدراسة افتتاح المزيد من المدارس ، واستخدام عدد أكبر من المدرسين ؛ ومن المقرر تنفيذ برنامج لبناء عدد من المدارس لزيادة عدد أبنية المدارس التي تمتلكها الحكومة ، أما على المدى القصير فسيجري زيادة استغلال طاقة المرافق القائمة .. ويتطلب تنفيذ الخطة بطبيعة الحال عدداً كبيراً من المدرسين والمدربات ؛ ومن المقرر زيادة عدد المتخرجين سنوياً من معاهد المعلمين والمعلمات وذلك بتوسعتها بحيث يكفي عدد خريجها احتياجات المدارس الابتدائية ، وإلى أن يتم الوصول إلى هذه المرحلة فسيكون من الضروري استخدام عدد كبير من الأجانب للتدريس في المرحلة الابتدائية وللمعجز الأكبر من وظائف التدريس لما فوق المرحلة الابتدائية .

وتأخذ الخطط الخاصة بالتعليم العالي في الاعتبار الزيادة في عدد الطلاب المتوقع أن يكملوا الدراسة الثانوية ، ومن المنتظر أن يبلغ عدد الطلاب في جامعة الرياض ، وكلية البترول والمعادن ، وكلية التربية في مكة وجامعة الملك عبد العزيز في جدة ٩٩٠٠ طالباً بنهاية فترة الخطة ، بالمقارنة مع ٣٨٠٠ طالباً في عام ١٣٨٩-١٩٠٠ هـ . وبالإضافة إلى ذلك فمن المنتظر أن يصل عدد طالبات كلية التربية للمعلمات أكثر من ٩٠٠ طالبة في نهاية الخطة . وتتضمن الخطة تقديم المساعدة إلى جميع هذه المؤسسات بواسطة إضافة مرافق وأجهزة جديدة وعن طريق التعاون مع الجهات الأجنبية المختصة وعن طريق المنح .

أما برامج التعليم الخاص فتشمل إنشاء معاهد جديدة للمكفوفين والصم والبكم ؛ وفي الوقت ذاته سيشارك في تنفيذ برنامج تعليمي للمتعلمين ذهناً عن طريق افتتاح معهدين أحدهما للبنين والآخر للبنات ؛ وتشمل الخطة أيضاً توسعة برامج التعليم المسائي للكبار بصورة تمشي مع تطور برامج المدارس النهارية المتوسطة والثانوية للبنين .

وستقوم مراكز التدريب المهني التي تشرف عليها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتقديم برامج التدريب اللازم للتوظيف وتأهيل الشباب

للعمل في عدد كبير من المهن ؛ وسيجري خلال فترة الخطة افتتاح ستة مراكز جديدة صغيرة لتدريب العمال على المهارات الأساسية . كما تضم الخطة برنامجا جديدا للاعداد المهني سيجري تنفيذه بمساعدة الأمم المتحدة .

وتولي الخطة اهتماما كبيرا بتشجيع الدراسات الاسلامية واللغة العربية في المعاهد والكليات التي أنشئت لهذا الغرض . وتشمل الخطة برامج لتوسعة المعاهد والكليات الحالية وبرامج لافتتاح أقسام للدراسات العليا في اللغة العربية والشريعة الاسلامية .

الصحة والتغذية

سيتم تنفيذ الخطة الخاصة بالصحة على مرحلتين . تركز الجهود في المرحلة الأولى - التي تشمل السنتين الأوليتين من الخطة - على تطوير ورفع مستوى الخدمات الصحية وتجهيز المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية القائمة . وستدعم هذه الجهود بالعمل على زيادة فعالية الاطباء والفنيين العاملين في الخدمات الصحية . كما ستركز الجهود على برامج الصحة الوقائية والتثقيف الصحي والتغذية .

وستجري توسعة المعهد الصحي في الرياض لزيادة عدد خريجه من الفنيين المؤهلين وكذلك سيتم تحسين المرافق ورفع مستويات التعليم في كافة معاهد التدريب .

وسيرافق هذا العمل اصلاح وتجديد الأبنية القائمة ، واصلاح أو استبدال الأجهزة الموجودة وافتتاح المستشفيات والمراكز الصحية التي تم بناؤها ولم يجر تشغيلها بعد .

كما تشمل هذه المرحلة الأولى القيام بدراسات وبحوث موسعة استعدادا للمرحلة الثانية من الخطة .

أما بالنسبة للمرحلة الثانية من الخطة - فسيكون التوسع في برنامج الصحة الوقائية وبرنامج نشر الوعي الصحي والغذائي أهم الأهداف التي سيجري العمل على تحقيقها .

وكذلك سيزاد طاقة معاهد تدريب الفنيين . كما ان العمل على تطوير الشبكة الصحية من المستشفيات والمراكز الصحية سيرى بخطى أسرع عن طريق تجديد معظم المرافق التي ستدمج في الشبكة الصحية وبواسطة انشاء مرافق جديدة حيثما تدعو الحاجة الى ذلك .

وتهدف الخطة الى زيادة عدد الأطباء العاملين في وزارة الصحة من ٧٧٥ طبيا في عام ١٣٩٠ الى ١٢٠٠ طبيا بنهاية الخطة . كما سيزاد عدد الفنيين الأكفاء من ٢١٩٥ الى ٣٩٠٠ فنيا خلال الفترة ذاتها . وسترتفع نسبة الأطباء السعوديين من ١٥ بالمائة (في عام ١٣٩٠) الى ٣٥ بالمائة في نهاية الخطة . وسترتفع نسبة الفنيين السعوديين من ٢٣ بالمائة الى ٥٠ بالمائة خلال الفترة ذاتها .

وأخيرا ، سيتم انجاز البحوث والدراسات اللازمة لاعداد خطة للصحة تقوم على أسس علمية . وسيؤدي تطبيق هذه الخطة خلال عشر سنوات الى تحسن كبير في الخدمات الصحية في كافة أنحاء المملكة الى تخفيض معدل الوفيات ومعدل الاصابة بالأمراض تخفيضا كبيرا .

الاسكان

من المقرر اعداد دراسة عن أوضاع قطاع الاسكان الحالية وذلك كخطوة أولى لوضع السياسات والبرامج اللازمة لمواجهة احتياجات مختلف فئات السكان ، التي تتناسب مع امكانياتهم المالية ؛ وستحدد هذه الدراسة في نفس الوقت كيفية تشجيع القطاع الخاص للعمل على تطوير العقارات وانشاء الأبنية السكنية .

وتقترح الخطة انشاء مؤسسة تعمل على تعبئة الأموال الخاصة وتوجيهها نحو مشاريع الاسكان وتطوير العقارات . ويشمل هذا البرنامج اعداد التصاميم لحياء سكنية نموذجية يتم العمل على بنائها في مواقع مختارة لتوضيح نوعية المساكن التي تتفق مع الحاجات والظروف المحلية .

الشئون الاجتماعية

سيجري العمل على التوسع في الخدمات التي تقدمها دور الرعاية الاجتماعية للأشخاص المسنين والأيتام واللقطاء والاحداث الجانحين . كما ستشجع الخطة انشاء الجمعيات الخيرية الخاصة لتشارك في مشاريع الرعاية الاجتماعية .

وسيعضد برنامج الضمان الاجتماعي كما ستتخذ الاجراءات اللازمة للتأكد من أن توزيع المعاشات والمنح يتم بالكفاءة الواجب توفرها . وسيتم انشاء ادارة للبحوث الاجتماعية لتوفير المعلومات واجراء البحوث وارساء سياسة سليمة لتطبيق برنامج الضمان الاجتماعي . وتشمل الخطة أيضا برنامجا لتدريب العاملين في هذا المجال ، كما سيتم البدء في برنامج لاقامة مشاريع صغيرة توفر فرص العمل والاعتماد على النفس للأفراد الذين يعتمدون على مساعدات الضمان الاجتماعي في معيشتهم .

وسيجري القضاء على الصعوبات التي تواجه برنامج مراكز التنمية الاجتماعية الموجودة في الوقت الحاضر كما ستعد برامج جديدة لمواجهة احتياجات المجتمعات التي تخدمها هذه المراكز .

وتهدف خطة التنمية الخاصة بالجمعيات التعاونية الى انشاء ٣٥ جمعية تعاونية جديدة ذات أغراض مختلفة خلال فترة الخطة . ومن المقرر كذلك عقد مؤتمرات سنوية وبرامج تدريبية لأعضاء مجالس ادارة الجمعيات التعاونية وموظفيها المسؤولين عن ادارة شؤون التعاونيات .

أما برنامج رعاية الشباب فيشمل المرحلة الأولى من خطة ترمي الى تزويد مختلف المناطق الآهلة بالسكان بمراكز دائمة للألعاب الرياضية والترفيهية . وسيتحول التركيز في برنامج مساعدة الأندية الى تشجيع الأندية على انشاء المشاريع الرأسمالية كالملاعب وتركيب أجهزة لبعض الألعاب . ويستهدف البرنامج الشامل لرعاية الشباب العمل على دمج أو تحقيق التكامل بين كافة النشاطات المتعلقة برعاية الشباب التي تقوم بها مصالح أخرى حيثما يكون ذلك ممكنا .

شئون العمل والعمال

تم وضع خطة التنمية لشؤون العمل والعمال بحيث تتماشى مع المتطلبات الضرورية لتلبية الاحتياجات التي نصت عليها صراحة أو ضمنا أنظمة العمل والتأمينات الاجتماعية التي صدرت مؤخرا ؛ وهذه المتطلبات تشمل : التفتيش العمالي ووضع وتطبيق لوائح لتنظيم العمل ، وحل الخلافات العمالية وتوفير الخدمات الاجتماعية للعمال والالتزام بأنظمة السلامة .

وتتضمن الخطة انشاء ادارة عامة للتفتيش العمالي في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وتطوير الخدمات الاجتماعية وفقا لأنظمة العمل الجديدة . وسيجري زيادة عدد مكاتب العمل الفرعية من ٢١ الى ٢٩ مكتبا وذلك لتغطية كافة أنحاء المملكة التي تفتقر الى خدمات هذه المكاتب . كما ستفتتح مكاتب للتوظيف وتشكل أجهزة للتفتيش العمالي كجزء من مكاتب العمل الفرعية . وستشكل اللجان الابتدائية التي نص نظام العمل الجديد على انشاؤها كوسيلة لحل المنازعات العمالية على الصعيد المحلي . وسيلعب عدد اللجان المقترح انشاؤها خلال الخطة ١٦ لجنة .

وسيجري التوسع في الأعمال الاحصائية ليد العاملة ومستويات العمالة في المملكة لتشمل العاملين في المؤسسات الخاصة والعمال الأجانب القادمين للعمل في القطاع الخاص ، وعند نهاية الخطة سيجري عمل حصر عيني للقوى البشرية .

وسيتم تنفيذ بعض البرامج التدريبية بمساعدة منظمة العمل الدولية وذلك لاعداد جهاز من الموظفين لتسلم المهام الجديدة ورفع مستوى الموظفين الحاليين حتى يمكنهم أن يتحملوا المزيد من المسؤوليات .

الشئون الثقافية

بغية تطوير الشؤون الثقافية في المملكة ، ستعمد الأجهزة المختصة الى توسيع وتحسين شبكة المكتبات العامة مع اعطاء الأولوية في ذلك الى زيادة مجموعات الكتب وتوسعة أقسام النشرات الدورية وتزويد المكتبات بالأثاث والأجهزة التي تحتاجها . وبالنظر الى الأهمية الثقافية للآثار والقيمة العلمية للمتاحف فان الخطة تقترح توسعة نشاطات وزارة المعارف في هذا الميدان ؛ ومن المقرر تنفيذ برنامج سنوي يستهدف ارسال بعثات للقيام بمسح المناطق الأثرية واستكشاف الآثار وتحديد أماكنها ، ووضع برنامج لتملك وصيانة المباني والمعالم ذات الأهمية التاريخية لضمان عدم ضياعها أو تشويهها .

وسيستمر العمل على تطوير شبكة الاذاعة والتلفزيون خلال فترة الخطة باعتبارها وسائل اعلامية عامة ، وسيركز الاهتمام على اضافة أجهزة جديدة أو استبدال الأجهزة القديمة لرفع مستوى الارسال وزيادة فعاليته ، وستجرى توسعة شبكة التلفزيون باضافة ثلاث مرسلات جديدة. تغطي بعض المناطق الآخذة في التطور والتي لا يغطيها البث التلفزيوني من المرسلات الحالية ؛ ومن المقرر تركيب أربع مرسلات اذاعية من نوعية جيدة تعمل على الموجة المتوسطة ، وستقام هذه المرسلات في مواقع في المناطق الشمالية والجنوبية والشرقية والغربية لتقوم بالتغطية اذاعية محليا ولتحسين البث الاذاعي للأقطار العربية المجاورة .

المرافق التأسيسية

يتطلب تحقيق التنمية الاقتصادية توافر مرافق تأسيسية تدعم القطاعين الانتاجي والاستهلاكي وترتبطهما معا . فالخدمات البريدية والطرق والمرافق العامة عناصر حيوية لتحسين الانتاجية ورفع مستوى المعيشة . وتحقيق الأهداف الخاصة بخطة تطوير المرافق التأسيسية يعتبر أمرا ضروريا لتحقيق العديد من أهداف الخطة الخاصة بالقطاعات الاقتصادية الأخرى .

الكهرباء

سيستمر التوسع السريع في مرافق الكهرباء الخاصة التي توهم الخدمة الكهربائية لمعظم مدن المملكة ؛ ويتوقع أن يبلغ إجمالي طاقة التوليد التي ستضاف خلال فترة الخطة ١,٦ من مجموع الطاقة الموجودة حاليا . وسيؤدي هذا الى تحسين مستويات الخدمة الحالية والمساعدة في القضاء على الأساليب غير الاقتصادية المتبعة في الوقت الراهن حيث تقوم بعض المؤسسات التجارية والصناعية والحكومية باقامة محطات توليد خاصة بها حتى مع وجود محطات مركزية لتقديم الخدمة للمنطقة التي توجد فيها تلك المؤسسات .

وستبذل خلال فترة الخطة جهود منظمة لتوصيل الكهرباء الى المدن والقرى التي يسهل الوصول اليها والتي يزيد عدد سكانها على ٢٠٠٠ نسمة ؛ وسيكون دور الحكومة في هذا البرنامج تقديم ٧٥ بالمائة من رأس المال اللازم لاقامة مثل هذه المشاريع في صورة قروض طويلة الأجل وبدون فوائد . أما الجزء المتبقي من رأس المال اللازم لهذه المشاريع فسيقوم بتأمينه الأفراد .

وهناك اقتراح قيد الدراسة يتعلق بانشاء مصلحة للخدمات الكهربائية تتولى الاشراف على أعمال مرافق الكهرباء في المملكة ، وسيساعد تأسيس هذه المصلحة كثيرا على توفير نوع الخدمة الكهربائية اللازمة للتنمية في المملكة .

ومن البرامج الرئيسية التي سيجري تنفيذها خلال فترة الخطة العمل على توحيد كل من الذبذبة والضغط في جميع أجزاء المملكة .

مياه الشرب للمدن والقرى

سيحظى حفر الآبار وتطوير بعض مصادر المياه الأخرى المستعملة لغير الأغراض الزراعية بالأفضلية خلال فترة الخطة ، أما انشاء شبكات التوزيع فتأتي في المرتبة الثانية .

وسيم اعداد دراسة خلال الفترة الأولى من الخطة لتحديد أفضل الوسائل من الناحية الاقتصادية لمواجهة احتياجات المدن والقرى من مياه الشرب ؛ كما ستجري دراسة الموارد البديلة بالنسبة لكل حالة على حدة .

وستعمل وزارة الداخلية على تحسين اجراءات تحصيل رسوم استهلاك المياه ، ولن يؤدي هذا الى زيادة الايرادات فحسب بل سيحد كذلك من الافراط في استعمال المياه من قبل المستهلكين .

مرافق وخدمات البلديات

ستعمل البلديات خلال فترة الخطة على توفير شبكات تصريف المياه والمجاري ، وتصريف مياه الأمطار ، وانشاء مباني للبلديات ومسالخ وأسواق للخضار واللحوم وغير ذلك من الانشاءات ، ومن المتوقع أيضا تعبيد وانارة حوالي ١٨٢٠ كيلومترا من الشوارع في المملكة مع اقامة الأرصفة لها ، واستكمال مشاريع شبكات المجاري في الرياض ومكة والمدينة وجدة وستة مدن أخرى واكمال شبكات تصريف مياه الأمطار لستة مدن ؛ وسيستمر العمل في برنامج التخطيط الاقليمي وتخطيط المدن .

الطرق والنقل البري

ان برنامج انشاء الطرق سيستمر بمعدلات الانشاء الحالية . ومن المتوقع أن يبلغ إجمالي أطوال الطرق التي ينتظر بناؤها خلال فترة الخطة حوالي ٤,٣١٢ كيلومترا . كما ستم دراسة برنامج الطرق الفرعية وانشاء حوالي ٩٠٠ كيلومترا منها خلال فترة الخطة . وسينفذ برنامج لرفع مستوى صيانة الطرق . كما ان تطبيق النظام المقترح لتحديد حمولة سيارات الشحن سيساعد على تخفيض متطلبات صيانة الطرق .

وتقترح الخطة أيضا اجراء دراسة شاملة للنقل تتناول كافة وسائل النقل ، وسيتم وضع اطار عام لبرنامج متكامل لتنمية الطرق والموانئ والمطارات وسكك الحديد اعتمادا على نتائج هذه الدراسة .

الموانئ والسكك الحديدية

ان المشاريع الجاري تنفيذها في مينائي جدة والدمام ومشروع التوسعة الاضافية المقترح لميناء الدمام ستجعل طاقة هذين المينائين الرئيسيين كافية لمواجهة المتطلبات حتى نهاية هذا القرن . وسيباشر في توسعة ميناء ينبع اذا اثبتت الدراسات الجدوى الاقتصادية لمثل هذه التوسعة . ويجري اعداد دراسات تتعلق بتحديد الموانئ الصغرى على البحر الأحمر التي ينبغي العمل على تطويرها خلال فترة الخطة .

وسيتم اجراء دراسة لتحديد جدول مناسب للأجور لتطبيقه من قبل المؤسسة العامة للسكك الحديدية وذلك على ضوء المنافسة القائمة من الوسائل الأخرى والأسواق المحتملة . ومن شأن هذه الدراسة أن تؤدي الى تخفيض العجز بين النفقات والإيرادات . كما ان الدراسة المقترحة لشبكة النقل ستحدد دور سكة الحديد في شبكة النقل في المدى البعيد .

الطيران المدني

سيجري العمل على تحسين خدمات النقل الجوي كالاتصالات الجوية/الأرضية ، والخدمات المساعدة للملاحة والهبوط ، وخدمات البحث والانتقاد ، ومكافحة الحرائق ، وخدمات مراقبة حركة الطيران . وسيجري تحسين المطارات المختلفة حسب الاحتياجات . وسيبلغ عدد المطارات القادرة على استقبال الطائرات النفاثة ١٥ مطارا بنهاية الخطة .

وسيكون هناك اهتمام خاص بالتدريب خلال فترة الخطة . سيرتفع عدد المتخرجين من المعهدين الفنيين التابعين لمصلحة الطيران المدني الى ضعف عدد المتخرجين في السنوات الخمس الماضية .

الخطوط الجوية العربية السعودية

ان أحد الأهداف الرئيسية للخطوط الجوية في المدى البعيد هو زيادة كفاءتها بحيث يمكنها العمل كمؤسسة تجارية تستغني عن المساعدة التي تقدمها لها الحكومة لتغطية تكاليف التشغيل وشراء أجهزة جديدة .

وتتضمن الخطة تمديد رحلات الطائرات النفاثة خلال فترة الخطة بحيث تشمل سبعة مراكز سكانية جديدة . وتشمل البرامج الأخرى تحسين الخدمات الخاصة بالرحلات ، واستخدام أساليب حديثة في تصنيف البيانات ، واجراء دراسات للأسواق المختلفة وأجور النقل .

ومن بين الدراسات المهمة التي سيتم اجراؤها تقييم الأرباح أو الخسائر لكل خط من خطوط الطيران . وعلى ضوء هذه المعلومات فمن المقرر أن تكون المساعدات الحكومية للمؤسسة مستندة الى العوامل التالية :

١ - التكاليف المالية التي تتكبدها المؤسسة نتيجة تسيير رحلات على خطوط معينة بتوجيه من الحكومة .

٢ - التكاليف غير العادية اللازمة لتطوير مؤسسة وطنية للنقل الجوي .

الأرصاء الجوية

من بين البرامج الرئيسية لمصلحة الأرصاد الجوية العمل على تحسين مراقبة الطقس في المملكة عن طريق اضافة جهاز مدرب واقامة محطات للمراقبة أرضية ولطبقات الجو العليا . وسيجري العمل على تركيب الأجهزة اللازمة لاستقبال كميات كبيرة من المعلومات الدولية التي يجري بثها بما في ذلك صور السحب التي تبثها الأقمار الصناعية . وسيجري نقل مسؤولية ادارة محطات مراقبة الطقس التي تشرف عليها حاليا وزارة الزراعة والبالغ عددها مئتا محطة الى مصلحة الأرصاد الجوية .

المواصلات السلكية واللاسلكية

ان شبكة الهاتف الأتوماتيكي التي يجري تركيبها في الوقت الراهن في المدن الرئيسية سيجري توسعتها لتشمل عددا من المدن الأخرى . ومن المتوقع أن يبلغ عدد الأجهزة ١٣٧٠٠٠ هاتفا في المملكة بنهاية فترة الخطة وستكون كلها تقريبا أتوماتيكية . ويجري التعاقد مع احدى المؤسسات لتشغيل وإدارة شبكة الهاتف الآلي .

وسيتم توسعة وتحسين شبكة الاتصالات البرقية بما في ذلك التوسع في توفير خدمات المبرقات والطابعة والصور البرقية .

وستجري المباشرة في تشغيل جزء من شبكة الاتصالات داخل المملكة بنهاية الخطة . أما الاتصالات الدولية فسيتم تأمينها عن طريق الكابل المحوري مع الكويت وعن طريق المايكرويف مع البحرين وعن طريق الأقمار الصناعية مع بقية أنحاء العالم .

وستحظى التحسينات التنظيمية والتدريب باهتمام كبير . كما سيتم النظر في موضوع انشاء ادارة حكومية مستقلة تتولى تشغيل شبكة المواصلات السلكية واللاسلكية .

الخدمات البريدية

الهدف العام لخطة الخدمات البريدية هو تحسين وتطوير هذا النوع من الخدمات عن طريق زيادة عدد الموظفين والتركيز على التدريب واستعمال أجهزة جديدة واجراء عدد من التغييرات الادارية .

واقترح فصل ادارة البريد عن شؤون المواصلات السلكية واللاسلكية كما سيجري نقل قسم المحاسبة والاحصاء من مكة الى الرياض وسيجري انشاء مباني جديدة للبريد في كل من الرياض وجدة والظهران ، ومن المقرر توسعة مبنى بريد الدمام ، وبالإضافة الى ذلك سيتم انشاء عشرين مكتبا جديدا للبريد في أنحاء مختلفة من المملكة .

الصناعة (التعدين والصناعات التحويلية والبناء والتعمير)

الهدف الرئيسي لخطة الصناعة هو الافادة من الامكانيات الكبيرة للتنمية الصناعية في المملكة بأسرع وقت تسمح به الأوضاع التنظيمية والقوى العاملة والضغط المالي - مما يساهم مساهمة كبرى في نمو الاقتصاد وتنويعه .

وتشمل البرامج والمشاريع التي سيجري تنفيذها خلال فترة الخطة المجالات العامة التالية :

- تكرير البترول ، أي المشاريع المتعلقة بالمصافي ومستودعات المنتجات النفطية ومصانع خلط زيوت التشحيم .
- صناعة المنتجات البتروكيماوية وصناعة الأسمدة .
- المسح والتنقيب عن المعادن واستغلالها .
- صناعة المعادن الرئيسية .
- الصناعات التحويلية غير المذكورة أعلاه .
- صناعة البناء والتعمير .

وسيكون لبرومين هيكل تمويلي رسمي واطار تنظيمي كما ستعمل على تأسيس شركة دولية للتجارة والتسويق . وستقوم هذه الشركة بتسويق المنتجات التي تنتجها بترومين والمؤسسة المرتبطة بها في الأسواق الدولية .

وسيجري تشجيع صناعة التعدين عن طريق مراجعة نظام التعدين ونظام استثمار رؤوس الأموال الأجنبية وتعديل النصوص حينما يكون ذلك ضروريا كما سيجري تشجيع اقامة شركات مختلطة على أساس اقتسام التكاليف مع شركات التعدين الأجنبية . وستجرى دراسة لموضوع انشاء شركة سعودية للتنقيب عن المعادن خلال السنة الأولى من الخطة؛ وستتولى المديرية العامة للثروة المعدنية بنهاية الخطة كافة المهام الرئيسية المتعلقة باتخاذ القرارات والعمليات الأساسية وترك للبعثات الأجنبية مسؤولية القيام بنشاطات محددة فقط .

سيتم تشجيع الصناعات التحويلية الخاصة عن طريق اصدار بيان عن (١) السياسة الصناعية الوطنية التي توضح بشكل عام مختلف الحوافز التشجيعية (٢) سياسة تسعير واضحة بالنسبة للمنتجات البترولية والغاز الطبيعي لتطبيقها على المستهلك الصناعي المحلي؛ وبالإضافة الى ذلك سيتم خلال الفترة استكمال انشاء ثلاث مناطق صناعية في كل من الرياض وجدة والدمام .

وهناك دراسات سيتم اعدادها عن الجدوى الاقتصادية لمشاريع ذات أولوية قصوى ، وفرص الاستثمار الصناعي ، ومدى الحاجة الى انشاء مناطق صناعية أخرى ، كما سيتم اعداد دليل للاستثمار الصناعي وتقديم الخدمات الارشادية للقطاع الخاص .

ومن جهة أخرى سيتم انشاء بنك صناعي تساهم فيه الحكومة ويكون على شكل مؤسسة تضامنية يعمل على تمويل الصناعات الكبيرة والمتوسطة ويقدم الاعانات للصناعات الصغيرة .

وبغية تحسين انتاجية صناعة البناء والتعمير ستجرى مراجعة آثار نظام العمل وتسجيل الأراضي وغير ذلك من العوامل التي تؤثر على هذا القطاع وستتخذ التدابير المناسبة في هذا الصدد ؛ وعلاوة على ذلك سيتم وضع أنظمة وطنية للبناء ومواصفات للمواد وتحديد المستويات القياسية .

الزراعة

تشمل الأهداف العامة لخطة التنمية الخاصة بالزراعة رفع مستوى الكفاية وزيادة الانتاج والاستغلال السليم للموارد .

وتركز خطة هذا القطاع على زيادة الانتاج الزراعي بنسبة ٢٧ بالمائة خلال فترة الخطة أي بزيادة ٤,٩ بالمائة سنويا . وبالإضافة الى ذلك سيجري العمل على بناء قاعدة يمكن الاعتماد عليها عند اجراء التوسع في أعمال التنمية وذلك عن طريق تجميع الخبرات في تنفيذ المشاريع وادارتها وفي زيادة المعلومات عن الموارد وكيفية استغلالها .

وسيمت تحقيق زيادة انتاج القمح والخضار عن طريق تحسين الأساليب الفنية المستخدمة . وسوف تؤدي الاعانات الممنوحة لتشجيع استعمال الأسمدة بما يعادل ٥٠ بالمائة من قيمتها الى زيادة استعمال الأسمدة وخاصة بالنسبة لزراعة القمح حيث ستقوم الفرق الزراعية الارشادية بتدريب المزارعين على الأساليب الفنية لزراعة أنواع من القمح تعطي انتاجا عاليا ، ويجب أن يكون عائد المزارعين من زراعة هذه الأنواع الجديدة في مستوى يكفل تحقيق أرباح لهم ولو عن طريق تقديم اعانة للأسعار اذا تطلب الأمر . وستجرى أيضا دراسة موضوع امكانية تقديم مساعدة لتسويق الخضار .

وسيؤدي تشجيع استخدام الآلات والأساليب الحديثة في الزراعة عن طريق الاعانات الى زيادة انتاج الأعلاف وغيرها من المحاصيل . وستكون الزيادة في انتاج المواشي بما في ذلك زيادة انتاج اللحوم بنسبة ٤٧ بالمائة خلال الخطة (أي ٨ بالمائة سنويا) نتيجة للزيادة في مصادر الأعلاف الناجمة عن تحسين ادارة المراعي وعن الزيادة في انتاج البرسيم . وسيساهم تحسين صحة المواشي ومكافحة أمراضها في زيادة انتاجها أيضا .

ونتيجة لنظام توزيع الأراضي البور الذي صدر مؤخرا أصبح من السهل العمل على استصلاح الأراضي وتوسعة المزارع القائمة من قبل أصحاب المشاريع الخاصة ، كما ان المساعدات الفنية التي تقدمها الحكومة ستوفر مزيدا من التشجيع لهذه الجهود .

وتتضمن الخطة برنامجا موسعا للتسليف الزراعي . فالقروض التي يقدمها البنك الزراعي سترتفع الى أربعة أضعاف خلال فترة الخطة وسيسهل هذا التوسع تنمية الأراضي الزراعية وانتشار استعمال الأسمدة والأنواع الجديدة من البذور وكذلك استعمال أدوات وأساليب زراعية جديدة .

وسيمت استكمال المشاريع الكبرى لتطوير واستصلاح الأراضي التي تشرف عليها الدولة والتي بوشر بتنفيذها ، كما سيباشر في تشغيلها خلال فترة الخطة . وستستمر الدراسات لبعض المشاريع السليمة التي ستكون جاهزة للتنفيذ عندما تتوفر الموارد . ومن جهة أخرى ، ستستمر البحوث والدراسات خلال فترة الخطة للحصول على معلومات اضافية حول الموارد المتوفرة وامكانيات استغلالها كما سيجري التوسع في اجراء الدراسات التحليلية . وتتضمن الخطة برنامجا لاجراء حصر زراعي شامل سيتم انجازه في السنة الأخيرة من الخطة .

التجارة والخدمات والحج

يقوم القطاع الخاص بأعمال التجارة والخدمات (أما الخدمات العامة كالتعليم والصحة فقد جرى بحثها على حدة) . وتنطوي نشاطات الحج على أعمال كثيرة النوع بعضها يقوم به القطاع الخاص والبعض الآخر يقوم به عدد من الادارات الحكومية المختلفة - وقد تم بحث دور كل منها في الخطة الخاصة بالقطاع الذي تنتمي اليه .

التجارة والخدمات

يقصر دور الحكومة في هذا القطاع على محاولة زيادة فعاليته من خلال تقديم البيانات والمعلومات والخدمات الفنية الهادفة الى تشجيع النشاط المنتج العادل والى حل المنازعات التجارية ؛ ولواجهة هذه الاحتياجات فقد تضمنت الخطة انشاء مكتب للتخطيط في وزارة التجارة للقيام بأعمال التخطيط كهممة مستمرة ولتنسيق بين هذه الأعمال والأعمال المرتبطة بها في الادارات الحكومية الأخرى .

وستعمل الخطة على تحسين نظام تجميع المعلومات ونظام التسجيل وهذا بدوره سيوسع مجموعة البيانات الأساسية ويساعد على توزيع أسرع للمعلومات التي يتم جمعها .

ولتلبية الاحتياجات المتزايدة لمجتمع رجال الأعمال سيجري العمل على توسعة برامج التدريب العملي وإنشاء برامج تدريبية جديدة .

كما ستجري مراجعة مستمرة للتعرفة الجمركية بحيث تكون متجاوبة مع متطلبات التطور الزراعي والصناعي .

وستتم دراسة استثمار رؤوس الأموال الأجنبية واقتراح التعديلات أو الاضافات اللازمة لتشجيع توظيف المزيد من الاستثمارات الأجنبية التي تحقق للمملكة فوائد اقتصادية حقيقية عن طريق زيادة الانتاج المحلي والتوظيف وعن طريق زيادة الصادرات أو التقليل من الواردات .

وتدعو الخطة الى وضع لوائح موحدة للأساليب التجارية ونماذج موحدة للعقود والى حل المنازعات التجارية بسرعة ؛ ولحماية كل من المستهلكين والمنتجين سيتم وضع وتنفيذ مواصفات قياسية للمكاييل والمعايير والمواصفات والالتزام بمواصفات قياسية صحية في المحلات العامة .

الحج

بلغ عدد الحجاج الأجانب الذين أذوا فريضة الحج في عام ١٣٨٩ أكثر من ٤٠٠,٠٠٠ حاجا ، هذا بالاضافة الى عدد الحجاج المحليين الذي قدر ما بين ٦٠٠,٠٠٠ و ٩٠٠,٠٠٠ حاجا . ان هذا الحشد الكبير من البشر الذي يجتمع خلال فترة قصيرة في منطقة واحدة هي المنطقة الغربية يتسبب في ضغط كبير على عدد من الادارات الحكومية هي : وزارة الحج والأوقاف ، ووزارة الداخلية ، ووزارة الصحة ، ووزارة المواصلات ، ووزارة الخارجية ، ووزارة الدفاع والطيران وغيرها من الهيئات البلدية .

لذلك يلاحظ بأن خطة الحج عبارة عن مجموعة من أجزاء من خطط الوزارات الأخرى التي شملتها خطة التنمية . وتستهدف هذه الخطط العمل على معالجة الأمور الادارية بصورة أفضل ونقل وإيواء وتأمين الطعام للحجاج بصورة أكثر فعالية وتوفير خدمات أفضل في كافة المجالات .

الاعتمادات المالية

لقد بلغ مجموع الاعتمادات المالية للخطة حوالي ٤١,٣ ألف مليون ريالاً تمثل المبلغ الأولي لمجموع تقديرات تكاليف البرامج والمشاريع التي شملتها الخطة .

الآن هذه التقديرات ستراجع سنويا على اساس التالي :

- ١ - التقديرات المعدلة لتكاليف وتوقيت تنفيذ البرامج والمشاريع التي شملتها الخطة شريطة اجراء دراسات اضافية قبل اعتمادها النهائي .
- ٢ - اعادة النظر في تكاليف البرامج الجارية لتحديد احتمالات التوفير في نفقات تلك البرامج .
- ٣ - الصعوبات التي قد تعترض تنفيذ البرامج المختلفة .
- ٤ - معدلات النمو الفعلية لانتاج البترول والايادات المتحصلة من هذا المصدر .
- ٥ - نمو مصادر الايرادات الأخرى .

هذا ويشمل الفصل الثالث تفصيل توزيع هذه الاعتمادات بين القطاعات المختلفة ، وتجدر الاشارة الى أن هذا التوزيع يعكس أهداف الخطة الأساسية لزيادة معدل نمو الانتاج المحلي الاجمالي وتطوير الموارد البشرية وتنويع الاقتصاد الوطني .

الفصل الثاني

النمو المتوقع للاقتصاد الوطني

لقد شهدت المملكة خلال العشر سنوات الماضية تطورات اقتصادية واجتماعية سريعة وحققنا تقدما في كافة المجالات ؛ ولكثرة المشاريع المراد تنفيذها في نفس الفترة فان كل ما قامت به المملكة تقريبا قد حقق بعض الفوائد . وتمثلت أبرز معالم هذا التطور الديناميكي في معدلات النمو العالية جدا للدخل الوطني والتي تعتبر من أعلى المعدلات التي تحققت في العالم ، كما تمثلت في سرعة نمو المدن وتطورها ، وزيادة التبادل والحركة بين سكان مختلف المناطق نتيجة لتطور المواصلات والطرق والنقل الجوي ، وتعزيز سمعة ومكانة المملكة في المجال الدولي .

الا أن هذا النمو السريع لم يخل من المشاكل الطبيعية التي تواجه الدول النامية عادة .. وبالرغم من أن مثل هذه المشاكل تحل عادة بالخبرة ومرور الزمن الا أن أحداث أزمة الشرق الأوسط في عام ١٩٦٧ وما تبعها من عواقب قد زادت من حدة هذه المشاكل وشدت على ضرورة اتباع سياسات في التنمية تجنب المملكة العربية السعودية عواقب الأزمات المفاجئة .

ولقد أجريت دراسة للاحد عشر قطاعا رئيسيا التي تمثل كافة النشاطات التي تنتج سلعا وخدمات والتي تشكل في مجموعها الانتاج المحلي الاجمالي للمملكة .

ويتناول القسم التالي من هذا الفصل بحث الاتجاهات التاريخية لكل قطاع على انفراد ودوره في الاقتصاد الوطني ، والأسس التي استند عليها في تقدير معدل نمو هذه القطاعات ؛ والنتائج التي تم التوصل اليها .

ملخص الاتجاهات الحديثة

تستند تقديرات النمو الاقتصادي للمملكة ، كما هو الحال في أي قطر آخر – بصورة رئيسية على الاتجاهات التاريخية والتغيرات المحتملة التي تترتب على السياسات الهادفة لتحقيق التغيير المطلوب وعلى دور العوامل الاقتصادية والاجتماعية الطبيعية .

ومن البديهي أن الاتجاهات التاريخية تشكل جزءا فقط من التوقعات المستقبلية . لهذا يصبح من الضروري فهم الاطار التنظيمي ، والعوامل الخارجية التي تؤثر على التطورات الاقتصادية المحلية ، والمميزات الخاصة بالاعلاقات الاقتصادية المتبادلة ضمن قطر معين .

أما بالنسبة للمملكة فان العوامل الرئيسية التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار هي :

- ١ – تقديرات انتاج وايرادات الزيت في المستقبل .
- ٢ – سياسة الدولة المتمثلة في الانفاق المقترح للتنمية الاجتماعية والاقتصادية .
- ٣ – التغيرات الأساسية المتوقعة في العلاقات المترابطة بين مختلف قطاعات الاقتصاد الاناجية .

ومن الضروري أيضا أن تؤخذ بعين الاعتبار الحقيقة القائمة وهي أن أهمية التجارة الخارجية في اقتصاد المملكة تفوق أهميتها في أي قطر آخر يماثل المملكة في حجمها وثروتها . ففي السنوات الماضية تحصلت الدولة على أكثر من ٨٥ بالمائة من إيراداتها من البترول . وتمثلت هذه الإيرادات في شكل عملات أجنبية . وهذه صفة تميز بها المملكة عن معظم البلدان النامية . الا أن اعتماد المملكة على السلع والخدمات المستوردة كبير نسبيا ، حيث يبلغ متوسط الميل الحدي للاستيراد ٣٠ بالمائة . ولقد جاءت هذه المستوردات الضخمة نتيجة للاعتماد على المصادر الأجنبية لتوفير كميات كبيرة من المواد الغذائية وغيرها من المواد الاستهلاكية الضرورية ولاستيراد الآلات والمواد اللازمة لتطوير المرافق التأسيسية ولتنمية الاقتصاد على أسس حديثة .

ولقد كان بوسع الاقتصاد السعودي أن يوفر بسهولة هذا الحجم الكبير من المستوردات حتى تاريخ حرب حزيران ١٩٦٧ . فموجودات مؤسسة النقد العربي السعودي من الذهب والعملات الأجنبية ارتفعت من ١٢٨٠ مليون ريالاً في منتصف عام ١٣٨٢ الى ٣٨٣٦ مليون ريالاً في منتصف عام ١٣٨٧ . وعلى الرغم من أن المستوردات ارتفعت بمعدل أسرع (١٦,٨ بالمائة) * من معدل زيادة الصادرات (١١,٦ بالمائة) ** فان الفرق المطلق *** ارتفع في الواقع من ٣٦١٠,٩ مليون ريالاً في عام ١٣٨٢/٥٨٣ الى ٥١٩٥,٦ مليون ريالاً في عام ١٣٨٦/٨٧ ، وذلك لأن قاعدة التصدير كانت أوسع .

* بحسب الأسعار الجارية .

** بحسب الأسعار الجارية .

*** ميزان التجارة الخارجية للسلع فقط .

كما ارتفع خلال الفترة ذاتها (١٣٨٢/٨٨٣ الى ١٣٨٦/٨٨٧) متوسط معدل النمو السنوي المركب للانتاج المحلي الاجمالي - بحسب الأسعار الثابتة - حيث بلغ ١٠,٥ بالمائة سنويا ، وعلاوة على ذلك فان إيرادات الدولة خلال هذه الفترة زادت على النفقات. وباختصار فان كافة القطاعات كانت تسير في طريق التقدم .

الا أن الصورة تغيرت اثر أزمة الشرق الأوسط وما تبعها من عواقب وذلك كتأثير مباشر لها . وكان أهم نتائج الأزمة السياسية في المنطقة الانخفاض في معدل نمو الانتاج المحلي الاجمالي وفي موجودات مؤسسة النقد من الذهب والعملة الأجنبية ، وفي نسبة الزيادة في انتاج الزيت . وقد تمخض كل هذا عن أقبال اضافية على كاهل الاقتصاد في الستين والتاليتين للأزمة ممثلة في التزامات دفاعية اضافية للمملكة نفسها ولشقيقاتها مما نتج عنه زيادة في نسبة المصروفات الحكومية على الإيرادات وبالتالي اتباع سياسات لمقاومة العجز مع استمرار الانخفاض في نسبة النمو وعوامل قوة الاقتصاد الأخرى . وانه لمن البديهي أن يستدعي هذا التحول الى الانخفاض اتباع سياسات تصحيحية تحافظ على المكاسب المتحققة قبل أزمة الشرق الأوسط من أهمها - ان لم يكن أهمها - التمشي بموجب خطة للتنمية تستنفر الطاقات البشرية والمادية المتاحة وتوجهها نحو الاستثمار الصحيح .

تحليل القطاعات

لقد تم في عام ١٣٨٩ اعداد « التقرير الاقتصادي لعام ١٣٨٧/٨٨ ، والخطوط العريضة لخطة التنمية » . ومنذ ذلك الوقت أمكن اضافة بيانات عن الانتاج المحلي الاجمالي لستين وأخرتين . كما توفرت تفصيلات أوسع حول القطاعات المختلفة ، وأدى هذا الى زيادة الثقة والاعتماد على بعض البيانات الاحصائية ، كما ساعد على تحسين الأساليب المستخدمة في تقدير القيمة المضافة لمعظم القطاعات وفي تقدير المعدلات المتوقعة لنموها في المستقبل . وان استمرار العمل على تطوير البيانات التاريخية والحالية سيبقى له الأولوية الكبرى حيث ان الكثير من هذه البيانات تمثل الأساس لوضع توقعات للمستقبل وبالتالي للتخطيط .

١ - الزيت (١)

يعتبر الزيت الركن الأساسي في اقتصاد المملكة في الوقت الراهن وسيبقى كذلك في السنوات العشر القادمة وربما في سنوات تليها في المستقبل .

أ - انتاج الزيت الخام : - لقد ارتفعت نسبة الزيادة في انتاج الزيت في عام ١٩٦٦م وهو العام السابق لحرب حزيران - ١٨ بالمائة - ولكنها انخفضت في عام ١٩٦٧ الى ٧,٨ بالمائة . وبلغت ٨,٨ بالمائة في عام ١٩٦٨م و ٥,٣ بالمائة في عام ١٩٦٩م . (يلاحظ أن نمط النمو والأرقام الفعلية تختلف نوعا ما بالنسبة للسنوات الهجرية لأن طريقة احتسابها تجعل الفروقات أقل) .

ب - تكرير البترول : - تتناسب التغيرات في كميات البترول المكررة طرديا مع التغيرات في انتاج الزيت الخام . ويتبين لدى مقارنة المساهمة النسبية لكل منهما في الانتاج المحلي الاجمالي في السنوات الماضية ما يلي : -

المساهمة النسبية في الانتاج المحلي الاجمالي (بالمائة وحسب الأسعار الجارية)

٨٩/٨٨	٨٨/٨٧	٨٧/٨٦	٨٦/٨٥	٨٥/٨٤	٨٤/٨٣	٨٣/٨٢	
٤٦,٦	٤٦,٨	٤٦,٣	٤٦,٣	٤٤,٠	٤٤,٢	٤٧,١	انتاج الزيت الخام
٦,١	٦,٠	٥,٦	٥,٩	٦,٤	٦,٤	٦,١	تكرير البترول
٥٢,٧	٥٢,٨	٥١,٩	٥٢,٢	٥٠,٤	٥٠,٦	٥٣,٢	المجموع

ج - الخلاصة : - يجب أن لا يغرب عند وضع تقديرات لانتاج الزيت الخام وتكرير البترول أن هناك شكوكا فيما يتعلق بمستقبل الانتاج والأسعار ، وذلك بسبب وجود عوامل خارجة عن ارادة المملكة .

(١) يوجد عدد من القطاعات الأخرى بالإضافة الى انتاج الزيت الخام تتأثر مباشرة ، مثل تكرير البترول ، والنقل (خط الأنابيب عبر البلاد العربية «تابلاين» وقطاع التشييد والصيانة ، والتجارة والخدمات). ولذلك فقد ضم موضوع تكرير البترول الى انتاج الزيت الخام لأغراض هذه الدراسة لأن نمط سلوكها متماثل . ولما كان خط أنابيب التابلاين مغلق حاليا (باستثناء بعض الكميات التي يجري ضخها للأردن) فقد حذف من التقديرات . أما بالنسبة لمساهمة شركات الزيت في قطاعات البناء والتعمير والتجارة والخدمات فقد بحث في القسم الخاص بكل منها .

ولقد قدر متوسط المعدل السنوي لنمو انتاج الزيت والتكرير خلال فترة الخطة بـ ٩ بالمائة . وقد يتجاوز معدل الانتاج في هذه السنة هذا المعدل المقدر للخطة ، وذلك نتيجة لاستعادة الانتاج لنموه بعد الزيادات الطفيفة التي حدثت في عام ١٩٦٩ م .

وستكون هذه الزيادة ... بعد تحويلها الى سنوات هجرية ... على الشكل التالي :

السنوات التالية	٩٢/٩١	٩١/٩٠	٩٠/٨٩	٨٩/٨٨	معدل الزيادة السنوية
٩,٠	٩,٠	٩,٥	١١,٠	٦,١	

أما بالنسبة لتكرير البترول فمن المحتمل أن تكون التقديرات مماثلة الى حد ما بالنسبة لمعدلات النمو كما يلي :

السنوات التالية	٩٢/٩١	٩١/٩٠	٩٠/٨٩	٨٩/٨٨	تكرير البترول
٩,٠	٩,٠	٩,٨	١٠,٧	١٠,٢	

ولقد سبقت الإشارة الى وجود عدد من العوامل التي قد تؤثر تأثيرا كبيرا على هذه التقديرات ، ومع ذلك فان هذه المعدلات تعتبر معدلات ممكنة التحقيق . أما اذا أمكن تحقيق معدلات أعلى فسيصبح بالإمكان دفع عجلة التنمية قدما الى الأمام وبخطوات أسرع .

٢ - الزراعة :

يعتبر القطاع الزراعي من أهم القطاعات نظرا لعدد المشتغلين فيه ولهذا فان تحقيق التنمية الزراعية عنصر أساسي لرفع مستوى معيشة السكان المعتمدين على هذا القطاع . كما ان تحقيق تطورات ملموسة في الزراعة سيفيد الفئات الأخرى من السكان عن طريق ما يلي :

- تخفيض أسعار المنتجات الزراعية .
- توفير فواكه وخضروات طازجة .
- توفير وجبات غذائية متنوعة .
- تخفيف الضغط على الموجودات من النقد الأجنبي .
- ارساء قاعدة لتنمية الصناعات الزراعية .

لوضع توقعات النمو في هذا القطاع لا تفيد بيانات السنوات الماضية كثيرا الا تلك الخاصة بالسنتين الأخيرتين ، وذلك بسبب حدوث قحط في السنوات الماضية ولقد قدر معدل الزيادة في القيمة المضافة لقطاع الزراعة كما يلي :

المقدرة	معدلات النمو الفعلية	
٩٠/١٣٨٩	٨٩/١٣٨٨	٨٨/١٣٨٧
٤,٠	٣,٠	٤,١

ومع أن هذه المعدلات أقل من المعدلات المقدرة للقطاعات الأخرى الا أنها .. بالنسبة لقطاع الزراعة .. لا تعتبر معدلات منخفضة ، وذلك لأنها تضع المملكة في مصاف البلدان الرائدة في هذا المجال . وتجدر الإشارة الى أن الدولة قد خصصت موارد ضخمة للتنمية الزراعية التي بدأت الآن تعطي ثمارها . كما ان استمرار برامج التعليم والتدريب الزراعي وتحسين البذور والأسمدة ، والتحويل الى زراعة منتجات ذات قيمة أعلى ، وزيادة مساحة الأراضي المزروعة ، وزيادة أعمال الري ... كل هذا سيؤدي الى تحقيق معدل نمو مطرد . لهذا فان التوقعات الخاصة بالزيادة في القيمة المضافة التي يساهم بها هذا القطاع ستكون على الشكل التالي :

٩٣/١٣٩٢	٩٢/١٣٩١	٩١/١٣٩٠	٩٠/١٣٨٩
٤,٦ والخ ...	٤,٤	٤,٢	٤,٠

ومن الطبيعي أن هذا الاضطراب في زيادة معدل النمو لا يمكن أن يستمر الى ما لا نهاية ، ومع ذلك فمن المتوقع امكانية تحقيق معدل ٥ بالمائة خلال العقد القادم الذي ينتج عنه مضاعفة الانتاج الزراعي كل ١٤ سنة .

٣ - التعدين والمحاجر (لا يشمل قطاع البترول)

تقتصر معظم النشاطات الحالية في هذا القطاع على أعمال المحاجر ... وبصورة رئيسية أحجار البناء من مختلف الأنواع . كما يجري استخراج كميات كبيرة من الجبس والخزف والجير . أما تعدين خامات الحديد فلا يستحق الذكر حتى الآن . ولهذا السبب افترض بأن معدل النمو لهذا القطاع يرتبط بصورة وثيقة بمعدل نمو قطاع البناء والتعمير .

ولقد كان هذا القطاع في السنوات الماضية من أصغر القطاعات مساهمة في الانتاج المحلي الاجمالي . الا أن هناك بعض الامكانيات التي قد تثبت الدراسات جدوى استغلالها اقتصاديا في المستقبل وهي : الفوسفات ، وخامات الحديد ، والنحاس ، والذهب ، والفضة ، والزنك ، والرصاص ، وغيرها من الخامات .

ومن المتوقع أن يتحقق خلال الخطة استغلال واحدة أو أكثر من فرص الاستثمار هذه بحلول عام ١٣٩٣-٩٤ مما سيؤدي الى ارتفاع معدل النمو في هذا القطاع ارتفاعا كبيرا في تلك السنة واضطراد سرعة النمو في السنوات التالية .

٤ - التصنيع (باستثناء تكرير البترول)

لا يزال التصنيع في المملكة في بدء نموه . ومع أنه يوجد حوالي ثلاثين نوعا من المنتجات التي يتم تصنيعها في المملكة الا أن صناعة أي منها لم تصل بعد الى ما يشبه مجعما صناعيا واحدا . هذا ، ولقد بلغ متوسط نسبة مساهمة هذا القطاع في الانتاج المحلي الاجمالي أقل بقليل من ٢ بالمائة خلال الفترة الواقعة بين ١٣٨٢-٨٣ ، ١٣٨٨-٨٩ . غير أن معدل نموها كان أسرع من معدل نمو الانتاج المحلي الاجمالي ككل . ومن المتوقع أن تستمر معدلات النمو مرتفعة في المستقبل .

ولقد قدر نمو هذا القطاع بمتوسط معدل نمو سنوي ١١,٣ بالمائة خلال الفترة من ١٣٨٢-٨٣ الى ١٣٨٨-٨٩ في حين بلغ هذا المتوسط للسنوات الثلاث الأخيرة ١٢,١ بالمائة . ولا شك بأن نمو هذا القطاع سيزداد نتيجة لاستكمال الدراسات السابقة والحالية والخاصة بمختلف فرص الاستثمار في هذا القطاع .

وبالإضافة الى انشاء صناعات جديدة فان المؤسسات القائمة ستواصل تطوير وتوسعة مصانعها . كما ان استمرار توسعة برامج التعليم والتدريب سيدعم معدلات النمو المتزايدة نتيجة لتخفيض العجز الشديد في اليد العاملة الماهرة .

كما أن هناك فرصا لاقامة صناعات كبيرة لانتاج البتروكيماويات ، ولزيادة استغلال طاقة مصنع الصلب وتوسعة طاقته الانتاجية ، وإقامة صناعات أخرى اذا ما اكتشفت خامات معدنية أخرى وجرى استغلالها . ولكن مساهمة الصناعة في الانتاج المحلي الاجمالي لا تزال بسيطة نسبيا أي ٢٩٩ مليون ريالاً في عام ١٣٨٨/٨٩ . الا أنه اذا ما نفذت مشاريع صناعية كبرى كالتالي تقوم بترميم بدراساتها فسيكون لها أثر كبير جدا على نمو هذا القطاع .

ومن المتوقع أن يبلغ متوسط نمو هذا القطاع خلال فترة الخطة ١٤ بالمائة . وهذا يعني ارتفاع مساهمة هذا القطاع في الانتاج المحلي الاجمالي من ١,٩ بالمائة في عام ١٣٨٨-٨٩ الى حوالي ٢,٧ بالمائة في السنة الأخيرة من الخطة أي بزيادة تفوق ٤٠ بالمائة .

٥ - التشييد والصيانة

ان مساهمة هذا القطاع في القطاعات الأخرى واضحة ولها أهميتها الاقتصادية ذلك لأن هذا القطاع هو المستخدم الرئيسي للموارد المحلية ... المادة والبشرية . هذا بالإضافة الى ان معظم أعمال الانشاء لا تتطلب تدريبا ومهارات مسبقة ، غير انها تكسب العمال خبرات ومهارات أوسع .

ولقد نمت القيمة المضافة في هذا القطاع خلال الفترة من ١٣٨٢-٨٣ الى ١٣٨٨-٨٩ بمعدل ١٢,١ بالمائة سنويا . غير ان هذا المعدل انخفض في السنوات الثلاث الأخيرة من الفترة المذكورة . ويعزى هذا الهبوط الى رجوع أعمال الانشاء في صناعة الزيت الى مستوى عادي ، وإلى استكمال بناء مصنع الأسمدة ، وإلى زيادة ثقل عن المستوى العادي في انشاء المشاريع الحكومية .

أما توقعات المستقبل فقد استندت على التقديرات الخاصة بكل عنصر من العناصر الستة الرئيسية التي يتكون منها هذا القطاع . واستندت هذه التقديرات التمرعية على احتياجات الانشاء المتعلقة باستمرار انتاج وتكرير الزيت ، ومشاريع بترولين الجديدة وغيرها من الصناعات ، وبناء مساكن أخرى ، وتوسعة المرافق وزيادة الانفاق على المشاريع الحكومية . كما أخذت بعين الاعتبار حقيقة ان أعمال الانشاء هذه يجب أن تتم قبل أن تبدأ تلك العناصر باعطاء انتاج اضافي .

واستنادا على متطلبات النمو المرتقب في تلك المجالات تم التوصل الى معدل نمو لهذا القطاع بمجموعه . ويبلغ متوسط معدل النمو السنوي لفترة الخطة للقطاع ككل حوالي ١٠,٤ بالمائة ، غير انه من المتوقع أن يكون معدل النمو ١١,٧ بالمائة في نهاية الخطة .

٦ - الكهرباء والغاز والمياه وخدمات صحة البيئة

من الظواهر البارزة في البلدان النامية عدم كفاية المرافق العامة فيها . حيث انه من المستحيل تقريبا تنفيذ الأعمال اللازمة في وقت قصير من الزمن . ولا يخفى ان هذه المرافق العامة هامة لرفاهية الأفراد ، كما ان أهميتها للصناعة لا تقل شأنًا .

والمرافق العامة والتصنيع هما المستفيدان الرئيسيان من وفورات الانتاج الكبير ، اذ عندما تقام شبكة من شبكات المرافق العامة (أنابيب المياه أو الغاز أو المجاري) يمكن اضافة عدد أكبر من المستفيدين منها بزيادة بسيطة في التكاليف . ولا يعني هذا الكسب الواضح من الزيادة في استعمال المرافق القائمة ان من الواجب اقامة شبكات مرافق جديدة دون تقييد لمجرد ان انشاءها مرغوب فيه .. ذلك لأن التكاليف الرأسمالية التي تتطلبها تقتضي أن يكون الطلب عليها واسعا جدا .

وتجدر الاشارة الى ان هناك ميزة اقتصادية ذات أثر خارجي مرتبطة بهذا القطاع . اذ عندما تقام شبكة ما من هذه المرافق فانها تشجع على بناء الصناعات والمساكن .

ولهذا فان من الطبيعي أن يلاحظ بأن معدل نمو هذا القطاع خلال الفترة من ١٣٨٢/٨٨٣ الى ١٣٨٨/٨٨٩ كان أسرع من نمو أي قطاع اقتصادي آخر اذ بلغ ١٥,٦ بالمائة .

ولقد درست عند وضع توقعات المستقبل العناصر الرئيسية المكونة لهذا القطاع كل على حدة . واستندت تقديرات معدلات النمو على مخططات الشركات الخاصة بالمرافق ، والبرامج الحكومية ، وزيادة استهلاك الفرد . وقدر متوسط معدل النمو للقطاع ككل خلال سنوات الخطة بـ ١٣,٢ بالمائة ومن المتوقع أن يبلغ في نهاية الخطة حوالي ١٤,٣ بالمائة .

٧ - النقل والمواصلات والتخزين

يتكوّن هذا القطاع أساسا من النقل والمواصلات لأن مساهمة التخزين في الانتاج المحلي الاجمالي للمملكة لا تكاد تذكر . ويربط هذا القطاع سكان المملكة بوحدة مترابطة بالاضافة الى أنه يعمل على تسهيل تبادل السلع والخدمات .

ولقد ساهم قطاع النقل والمواصلات في عام ١٣٨٨/٨٩ بمقدار ٧,٤ بالمائة من الانتاج المحلي الاجمالي ، والقطاع الوحيد الذي يفوقه في نسبة مساهمته في الانتاج المحلي الاجمالي هو قطاع انتاج الزيت الخام . أما قطاع الادارة العامة والدفاع فلا تزيد مساهمتهما عنه الا قليلا بينما تتساوى مساهمته مع قطاع التجارة .

ويضم هذا القطاع أربعة عناصر رئيسية هي : التابلاين ؛ والخطوط الجوية ؛ والسكة الحديدية ؛ والشحن البحري ؛ والبريد والبرق والهاتف ؛ والنقل الآلي على الطرق . وتجدر الاشارة الى أنه لم توضع أية تقديرات تتعلق بالتابلاين لأن هذا الخط متوقف في الوقت الحاضر . وعلى أي فان أعلى مساهمة للتابلاين لم تتعد ٥ بالمائة من اجمالي مساهمة هذا القطاع ، وسوف تجري تعديلات على هذه التقديرات اذا ما أعيد فتح هذا الخط بحيث يتمكن من رفعها قليلا .

وقد تم تقدير العنصر المتكوّن من خطوط الطيران وسكك الحديد والاشحن البحري على أساس معدل ثابت . وليس من المتوقع أن يطرأ تغير كبير على القيمة المضافة لهذا العنصر خلال السنوات القادمة .

ويساهم النقل الآلي على الطرق بمقدار ٨٥ بالمائة من القيمة المضافة في السنة الأولى من الخطة ، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة خلال الفترة المتبقية من الخطة بنفس معدل الأربع سنوات الماضية .

أما البريد والبرق والهاتف فقد طرأت عليه تقلبات واسعة خلال فترة الست سنوات الماضية . الا أن برامج الحكومة في هذا المجال تستهدف تحقيق معدل مطرد للزيادة خلال فترة الخطة .

ويوضح التحليل السابق لهذا القطاع امكانية نموه بكامله بمتوسط معدل نمو سنوي يبلغ ١٢,٩ بالمائة خلال فترة الخطة الى أن يصل ١٣,٢ بالمائة في السنة الأخيرة من الخطة .

٨ - تجارة الجملة والتجزئة

ان التنمية الاقتصادية تعني - وتعتمد على - مبدأ التخصص ، واذا ما أصبح تبادل السلع ممكنا ، فان التجارة سوف تسهل لعناصر الانتاج في الاقتصاد الحصول على المزايا النسبية وفوائدها .

ولكن التجارة لا تنمو لذاتها فحسب وانما هي وسيلة يتم بها تسويق الانتاج الزراعي والصناعي ، كما وانها الوسيلة التي يتم بواسطتها اجابة الطلب المتزايد للاقتصاد . ويجب التذكير هنا بأن القيمة المضافة ما هي الا مقياس من بسين عدة مقياس تحدد مساهمة قطاع معين في الاقتصاد . فالزيادة في فعالية قطاع التجارة ستؤدي بصورة مباشرة الى منافع هامة في قطاعات أخرى .

هذا ، ولقد سبقت الاشارة الى أن معدل نمو هذا القطاع هو من أعلى معدلات النمو في الاقتصاد ، حيث بلغ المتوسط السنوي لمعدل نموه في السنوات الست الماضية ١٢,٨ بالمائة . وحجمه يتساوى تقريبا مع حجم قطاع النقل والمواصلات ، اذ يساهم بنسبة ٧,٤ بالمائة من الانتاج المحلي الاجمالي . ولهذا فان مساهمته هذه تمثل ٢٤ بالمائة من مجموع مساهمة القطاع الخاص في الانتاج المحلي الاجمالي (فيما عدا قطاع الزيت) .

ولقد اعتمد عند تقدير توقعات هذا القطاع على معدل ثابت للنمو يعادل ١٢,٨ بالمائة . وبالرغم من أن هذا المعدل يزيد بمقدار ٤٠ بالمائة عن معدل نمو الاقتصاد ككل الا انه اتضح بأنه معدل متحفظ . ومع ذلك ، فان أي تغيير عادي في المعدل المتوقع والمعدل الذي سيتحقق فعلا سوف لن يؤثر على الخطة .

وتجدر الاشارة الى أن دور الحكومة الأساسي فيما يتعلق بالتجارة هو تدعيم هذا القطاع ليصبح أكثر فعالية ، والعمل على تدعيم التعامل العادل ، وتسوية المنازعات .

٩ - الأعمال المصرفية والتأمين والعقارات

لقد كانت سرعة نمو هذا القطاع في السنين الماضية أكبر من سرعة نمو الاقتصاد ككل وهذا يدل على مدى فاعلية التنمية وعلى زيادة اعتماد الاقتصاد على النقد . وبالرغم من أن التأمين والعقارات لا يزالان جدا الا أنهما آخذان في النمو .

وتعتبر الأعمال المصرفية عنصرا ضروريا في تسهيل التبادل ، وحفظ الثروة النقدية ، وتحويل الأموال ، وتقديم التسهيلات الائتمانية .

ونظرا لعدم وجود أدلة كافية لتقدير توقعات النمو في هذا القطاع في المستقبل على أسس دقيقة فقد تم تقدير القيمة المضافة تقديرا تقريبا .

واستنادا على تقديرات السنوات الماضية فقد وجد أن هذا القطاع سوف ينمو في السنوات القادمة بنفس المعدل وهو ١١ بالمائة ، وهذا المعدل أعلى بـ ١٠ بالمائة من معدل نمو الاقتصاد ككل .

١٠ - ملكية المساكن

تستند تقديرات هذا القطاع على تقدير القيمة المضافة للمساكن المأهولة من قبل مالكيها أو تلك المشغولة من قبل المستأجرين . وتشمل هذه المساكن الفلل والشقق وبيوت الطين التقليدية والخيام .

وتقدر قيمتها بنسبة ما تساهم به من رفاهية للسكان وتوفير مساكن مناسبة لهم تجعلهم أكثر إنتاجية . ويتكوّن نمو هذا القطاع من قسمين : القسم الأول هو امكانية زيادة عدد الوحدات السكنية . والثاني امكانية تحسين نوعية الوحدات السكنية . الا أن نسبة النمو في هذا القطاع منخفضة نسبيا مما يستدعي أن تولي الحكومة اهتماما خاصا به .

وقد تكون لذلك مبررات واضحة منها أن المنطلق كان كبيرا قبل عام ١٣٨٢/٨٣ مما يجعل معدل النمو الحالي بسيطا ، ومنها أن الهجرة الى المدن مؤخرًا لم يصحبها توسع مماثل في انشاء المساكن الا أنه يجب أن لا يغرب عن البال الحاجة المتزايدة للسكن المتناسب مع الزيادة في عدد السكان خصوصا فيما يختص بالمساكن ذات التكاليف المنخفضة . ومن المناسب الاشارة هنا الى أن مجابهة الحاجة في بدايتها أقل تكلفة من علاجها بعد تفاقمها .

هذا ، وقد بني تقدير معدل النمو للسنة الأولى من الخطة على أساس متوسط المعدل السنوي للسنتين الأخيرتين (١٣٨٧/٨٨ و ١٣٨٨/٨٩) على أن هذا المعدل سوف يزداد زيادة تدريجية لقيمة سنوات الخطة بسبب اهتمام الحكومة المتزايد ومساعدتها في هذا المجال الهام الذي يحقق رفاهية المجتمع . ومن المقدر أن يبلغ متوسط معدل النمو لهذا القطاع ٨,٦ بالمائة .

يشتمل هذا القطاع على خدمات الدولة بما في ذلك الدفاع والبلديات ويستثنى من هذا القطاع (كلية أو جزئياً) ما يلي : -

المصالح الحكومية	القطاع الاقتصادي
وزارة الصحة	الشؤون الطبية والصحية
وزارة المعارف	التعليم
وزارة المواصلات	النقل والتخزين والمواصلات (البرق والبريد والهاتف)
وزارة الاعلام	الخدمات الأخرى
وزارة الحج والأوقاف	الخدمات الأخرى
البلديات	الكهرباء والغاز والمياه وصحة البيئة

لا تعتبر القيمة المضافة في هذا القطاع - كما هو الحال في كافة القطاعات العامة - مقياساً حقيقياً للقيمة المنتجة أو لاجمالي التكاليف المترتبة على ذلك . فقد تزداد المصروفات التي تنفقها الحكومة الى الضعف أو الثلاثة أضعاف أو حتى الى عشرة أضعاف مقابل زيادة بسيطة في القيمة المضافة أو بدون أية زيادة فيها . وعلى سبيل المثال قد يزيد الاستيراد الكبير للآلات أو المواد في التكاليف بصورة هائلة : الا أن ذلك لا يؤثر على القيمة المضافة .

وبالنظر للطلب على الموارد اللازمة لبرامج التنمية فقد بنيت التوقعات الخاصة بهذا القطاع على أساس متوسط معدل نموسنوي مقداره ٥ بالمائة . وبالرغم من أن هذا المعدل أقل من معدل أي قطاع آخر باستثناء قطاع الزراعة الا أن نموه ما يزال سريعاً بحيث يكفي لمضاعفة حجم هذا القطاع مرة كل أربعة عشر عاماً . كما ان معدل نمو بعض الخدمات الحكومية المرتبطة بقطاعات أخرى سيكون أعلى بكثير كما تبين سابقاً . وهكذا فان الخدمات الحكومية ككل ستتمتع بسرعة تناسب مع سرعة نمو الاقتصاد بكامله .

١٢ - الصحة

لقد نمت مساهمة قطاع الصحة في الانتاج المحلي الاجمالي بدرجة ضئيلة خلال المدة من ٨٣/١٣٨٢ الى ٥٨٩/١٣٨٨ ، اذ بلغ متوسط معدل نموه السنوي ٥,٨ بالمائة فقط .

وحيث أن معظم القيمة المضافة في هذا القطاع تعزى الى الخدمات والمرافق الحكومية فلا بد أن تتم بصورة رئيسية التحسينات المطلوبة عن طريق البرامج الحكومية .

هذا ، ويعتبر هذا القطاع أحد القطاعات التي تفتقر بوضوح الى القوى البشرية أكثر من افتقارها الى الموارد المالية . ولهذا فقد هدفت الخطة الى تحقيق معدل نمو سنوي متواضع مقداره ٩,٢ بالمائة في السنة الأولى وزيادة هذا المعدل باضطراد بحيث يصل في السنة الأخيرة من الخطة ٩,٩ بالمائة .

١٣ - التعليم

ان عدم كفاية القوى العاملة في المملكة وبالذات تلك المتعلقة بالتعليم والمهارات التجارية والفنية تعتبر من القيود التي تعوق سرعة التنمية . ولما كان النمو المتواصل والتنوع الاقتصادي سيؤديان الى زيادة الطلب المستمر على القوى البشرية باختلاف أنواعها فان السبيل لمواجهة هذا الطلب المتزايد هو التعليم . وعلى الرغم من امكانية تدريب الأفراد الغير متعلمين على بعض المهارات ، الا أن تعليم من لديهم بعض الثقافة يكون أسهل وأوسع .

وظالما أن الهدف الذي ترمي اليه التنمية هو رفاهية المجتمع ، فان التعليم هو الوسيلة التي بواسطتها يمكن زيادة مساهمة الأفراد في عملية التنمية والمشاركة فيها ، ولا شك في أن لذين الدورين أهمية يحق تقديرها .

ولتحقيق هذا فقد استهدفت الخطة توسيع برامج التعليم في جميع المجالات وعلى كافة المستويات . فلا يكفي اتاحة فرصة التعليم الابتدائي لكل فرد من المجتمع بل يجب توسيع هذه الفرصة ومنحها لكل طالب مؤهل قادر على الانتقال الى مستويات أعلى ، وسوف يؤدي هذا التوسع في التعليم الى زيادة متوسط معدل النمو السنوي في القيمة المضافة بنسبة ١٩ بالمائة خلال فترة الخطة . وستكون هذه الزيادة مرتفعة في السنوات الأولى من الخطة بينما تقل في السنة الأخيرة .

ويمكن تخفيض معدل النمو في المستقبل الا أن هذا يتوقف على الانجازات التي سيتم تحقيقها في مجال التعليم خلال السنوات القادمة .

١٤ - الخدمات الأخرى

لقد ارتفع نمو هذا القطاع بمعدل أقل من نمو الاقتصاد بقليل ، فقد بلغ متوسط معدل النمو السنوي ٨,٢ بالمائة مقابل ٩,٥ بالمائة في الانتاج المحلي الاجمالي . ومن المتوقع أن يزداد نمو هذا القطاع خلال فترة الخطة .

ويلاحظ انه عند اجراء توقعات المستقبل بالنسبة لنمو هذا القطاع لم تؤخذ بعين الاعتبار الزيادة في العنصر الذي تساهم فيه شركات الزيت .

وتشمل الخدمات الحكومية المرتبطة بهذا القطاع الخدمات الدينية والاداعة والتلفزيون . ومن المتوقع أن تنمو هذه القطاعات معا بمتوسط معدل نمو سنوي يبلغ ٧,٨ بالمائة .

وتكون المؤسسات الخاصة والخدمات المحلية العنصر الأكبر في هذا القطاع ، ومن المتوقع أن ينمو هذا العنصر بأسرع من نمو القطاع ككل وبمعدل مطرد . كما أن التنمية وزيادة تطور المدن ستؤديان الى ارتفاع الطلب على المهارات المتخصصة وزيادة الاعتماد على المهارات الأجنبية .

ويقدر النمو السنوي لهذا القطاع في السنة الأخيرة من الخطة بنسبة ١٠,٨٪ . ومن المتوقع أن يستمر هذا المعدل في المستقبل .

الانتاج المحلي الاجمالي - خلاصة واستنتاجات

تعتبر التوقعات السنوية الخاصة بالانتاج المحلي الاجمالي حاصيلة للتوقعات الخاصة بكل قطاع على حدة . وقبل تلخيص هذه النتائج فلا بد من بيان الملاحظات التالية :

ان جميع الخطط الفردية الخاصة بكل قطاع تستهدف التطور المنتظم مع التركيز بصورة خاصة على المجالات التي تواجه مشاكل معينة كالقوى البشرية . كما تستهدف الخطة استغلال الموارد الطبيعية في المملكة واثراك أفراد الشعب بصفة أو بأخرى في تنمية المجتمع .

هذا ، وسيؤدي النمو المتوقع في الصناعة والزراعة ليس الى زيادة فرص العمالة ورفع مستوى الدخل فحسب ، بل الى تخفيض الاعتماد على الاستيراد وربما الى تحصيل ايرادات من التصدير . فعلى سبيل المثال : لو أمكن الابقاء على المستوى الحالي للمستوردات الزراعية والتي بلغت قيمتها أكثر من ٥ بالمائة من الانتاج المحلي الاجمالي في العقد الماضي لأمكن تخفيض هذا الاعتماد الى ٣ بالمائة أو حتى الى ٢ بالمائة .

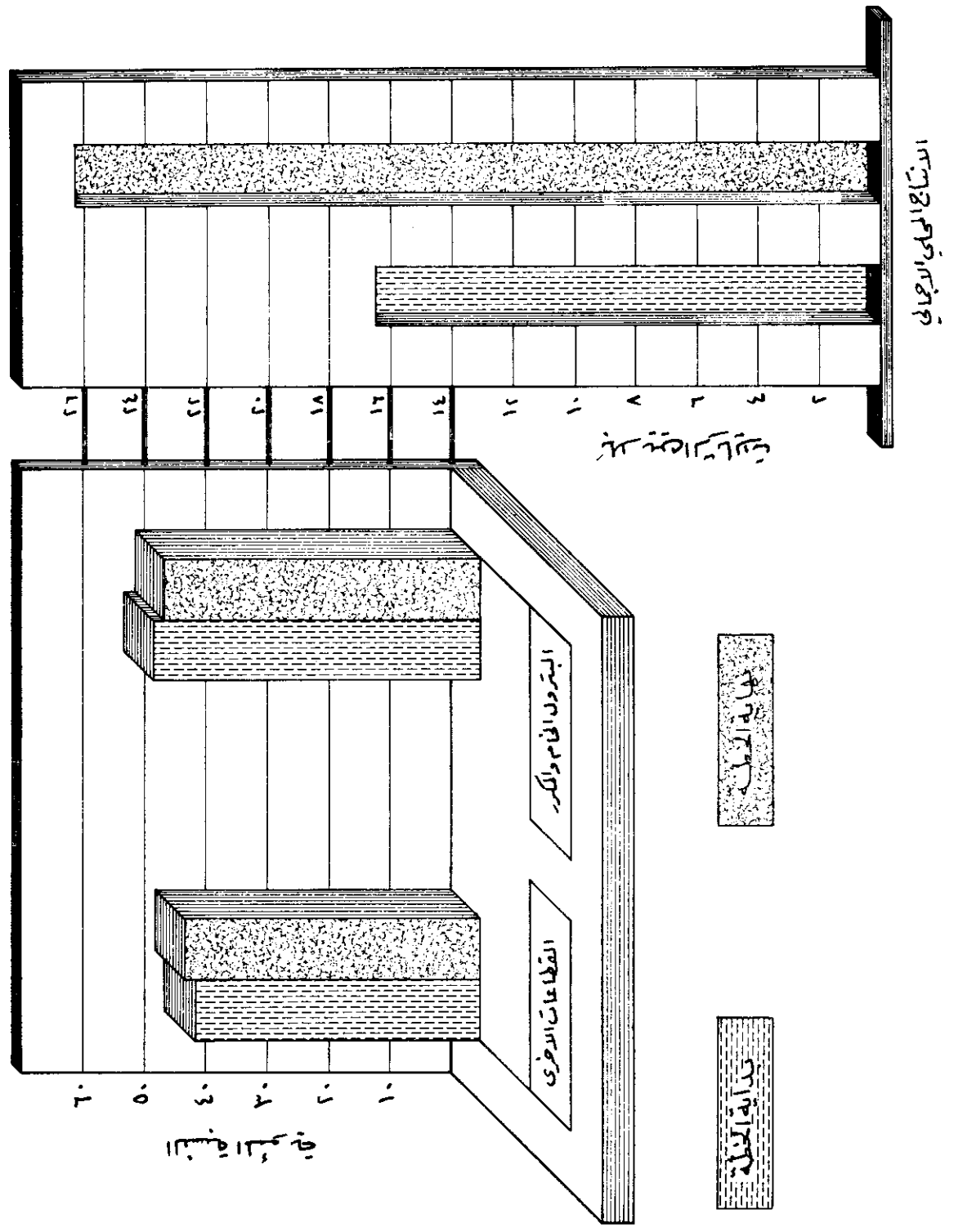
كما ان نمو قطاع التشييد والصيانة والتصنيع والتجارة والخدمات سيشجع فرصا جديدة للعمل ومستويات أعلى للمعيشة .

وكذلك فان تطوير قطاع النقل والمواصلات ، والمرافق العامة ، والاسكان سيؤدي الى تحسين مستويات المعيشة للأفراد وتقديم فوائد جديدة للصناعات والتجارة .

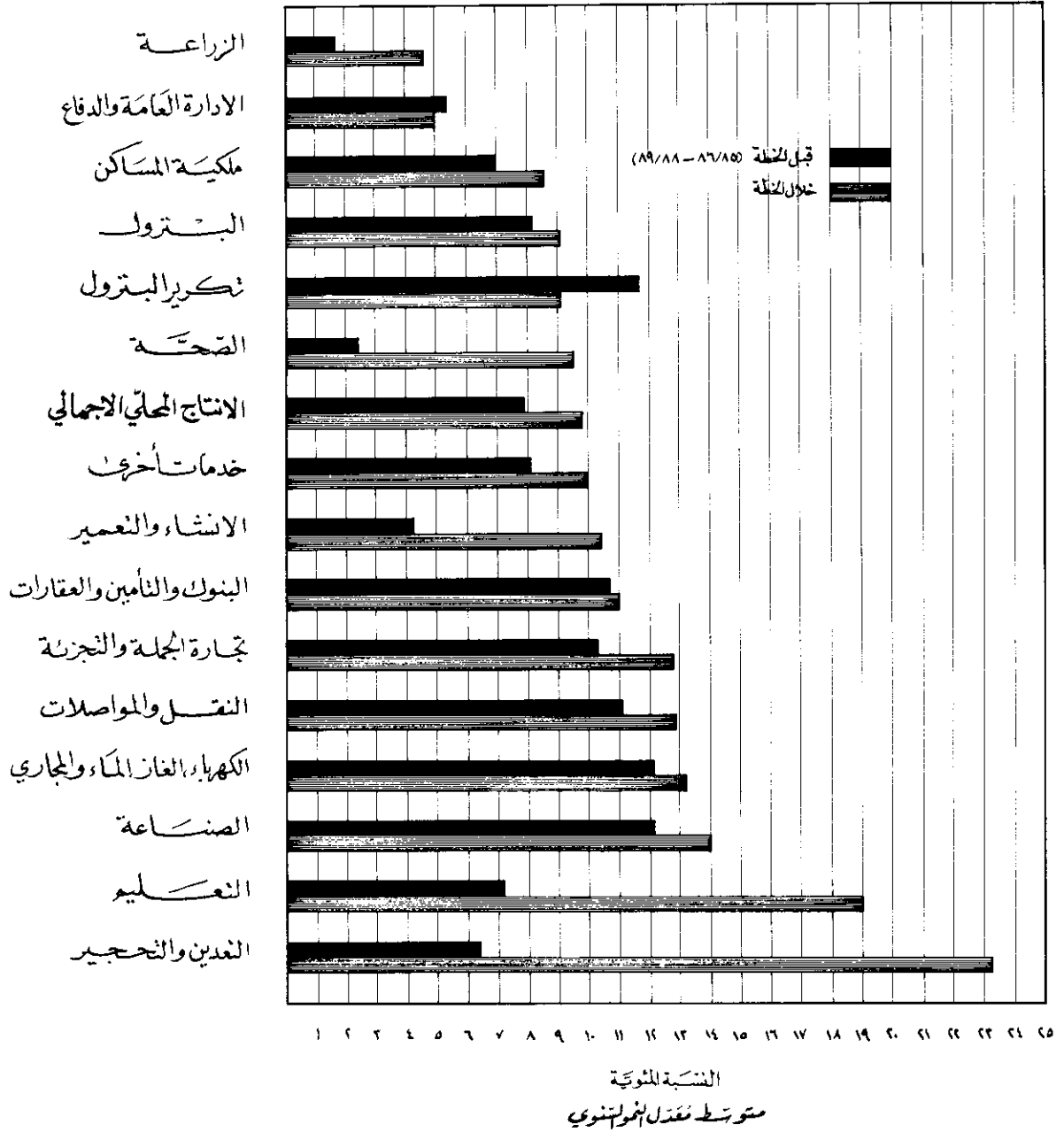
كما ان رفع المستويات التعليمية والصحية سيساعد على ايجاد قاعدة مستمرة للنمو مستقبلا ، وذلك بخلق مجتمع قوي ومتقف .

ومن المتوقع أن يزداد الانتاج المحلي الاجمالي في السنة الأولى من الخطة بنسبة ٩,٦ بالمائة (الرسم رقم ١ يوضح الزيادة المطلقة) وتعزى هذه الزيادة بصفة أساسية الى الزيت . أما في السنوات التالية من الخطة فمن المتوقع أن ينمو الانتاج المحلي الاجمالي بشكل أسرع حيث يصل الى ١٠ بالمائة في السنة الأخيرة من الخطة ، بالرغم من أن نسبة الزيادة السنوية لقطاع الزيت قد قدرت على أساس معدل ثابت هو ٩ بالمائة ، كما هو موضح في الجدول رقم ١ (أنظر الرسم رقم ٢) .

الاتجاه المحلي الإجمالي والمساهمة النسبية لقطاع التورول



متوسط معدلات نمو القيمة المضافة للقطاعات



جدول (١)

متوسط معدلات نمو القيمة المضافة للقطاعات
(على أساس الأسعار الثابتة)

القطاعات	متوسط معدلات النمو للفترة ٨٩/١٣٨٨ الى ٨٦/١٣٨٥	متوسط معدلات النمو لفترة الخطّة
الزراعة	١,٧	٤,٦
البتروك الخام والغاز الطبيعي	٨,٢	٩,١
التعدين والمحاجر	٦,٤	٢٣,١
تكرير البترول	١١,٧	٩,١
الصناعة	١٢,١	١٤,٥
التشييد والصيانة	٤,٢	١٥,٤
الكهرباء والغاز والمياه وصحة البيئة	١٢,١	١٣,٢
النقل والتخزين والمواصلات	١١,١	١٢,٩
تجارة الجملة والتجزئة	١٥,٣	١٢,٨
البنوك والتأمين والعقارات	١٥,٧	١١,٥
ملكية المساكن	٧,٥	٨,٦
الادارة العامة والدفاع	٥,٤	٥,٥
التعليم	٧,٢	١٩,٥
الصحة	٢,٤	٩,٥
الخدمات الأخرى	٨,١	١٥,٥
الانتاج المحلي الاجمالي	٧,٩	٩,٨

الفصل التاسع

الصناعة

مساهمة قطاع الصناعة في الانتاج المحلي الاجمالي (أنظر الرسم رقم ٣٠)

- ازدادت مساهمة قطاع الصناعة في الانتاج المحلي الاجمالي من ٥٠٦١,١ مليون ريالاً (حوالي ٥٨,٨٪ من الانتاج المحلي الاجمالي) في سنة ١٣٨٢/٨٨٣ الى ٩٥٠٢,٦ مليون ريالاً (حوالي ٦٠,١٪ من الانتاج المحلي الاجمالي) في عام ١٣٨٨/٨٩. وفيما يلي تفصيل لمعدلات النمو والمساهمة النسبية لكل من مكونات القطاع الصناعي :
- ١ - ازداد استغلال الزيت الخام بمعدل نمو متوسط يبلغ ١٠,٤٪ سنوياً خلال الفترة من ١٣٨٢/٨٨٣ حتى ١٣٨٨/٨٩، كما ساهم الزيت بما يوازي ٤٦,٥٪ من الانتاج المحلي الاجمالي عام ١٣٨٨/٨٩؛
 - ٢ - نما قطاع تكرير البترول بمعدل ٩,٦٪ سنوياً خلال الفترة من ١٣٨٢/٨٨٣ الى ١٣٨٨/٨٩، وساهمت عمليات التكرير بما يوازي ٦,١٪ من الانتاج المحلي الاجمالي في ١٣٨٨/٨٩؛
 - ٣ - تعتبر صناعة البتروكيماويات والأسمدة حديثة نوعاً، إذ أنها لم تبدأ الا في عام ١٣٨٩ هـ، عندما بدأ أول مصنع للأسمدة بالانتاج، ولذلك فان مساهمة هذه الصناعة في الانتاج المحلي الاجمالي لما تصحح جوهرية بعد بالقدر اللازم لذكرها؛
 - ٤ - ازداد النشاط في قطاع التعدين والمحاجر، وقد بلغ معدل النمو ١٤,٤٪ سنوياً خلال الفترة من ١٣٨٢/٨٨٣ الى ١٣٨٨/٨٩ ويشمل النشاط في هذا القطاع بصفة رئيسية استخراج الجير والجبس لصناعة الاسمنت وبعض المواد الأخرى لصناعة البناء والتعمير، وقد ساهم قطاع التعدين والمحاجر بما يوازي ٠,٣٪ من الانتاج المحلي الاجمالي عام ١٣٨٨/٨٩؛
 - ٥ - أما مساهمة الصناعات المعدنية الرئيسية فلم تكن جوهرية بالقدر الذي يستحق الذكر حتى عام ١٣٨٨/٨٩؛
 - ٦ - نمت الصناعات التحويلية - عدا ما ذكر أعلاه - بمعدل يبلغ ١١,٣٪ سنوياً خلال الفترة من ١٣٨٢/٨٣ الى ١٣٨٨/٨٩، وساهمت هذه الصناعات بما يوازي ١,٩٪ من الانتاج المحلي الاجمالي عام ١٣٨٨/٨٩؛
 - ٧ - بلغ معدل النمو السنوي لقطاع التشييد والصيانة ١٢,١٪ خلال الفترة من ١٣٨٢/٨٨٣ الى نهاية ١٣٨٨/٨٩ وبلغت مساهمته في الانتاج المحلي الاجمالي ٥,٣٪ في عام ١٣٨٨/٨٩.

امكانيات التنمية

تضم الموارد السعودية عدداً متنوعاً من العوامل تبشر بامكانيات كبيرة بالنسبة للتنمية. فايرادات الزيت بالعمولات الأجنبية مثلاً تؤمن مصادر غنية نسبياً لتمويل مشاريع التنمية في القطاع الصناعي عن طريق استيراد ما يحتاج اليه هذا القطاع من كفاءات ادارية ويد عاملة مدربة وخبرات فنية ومواد أولية وأجهزة وآلات. وقد تم حتى الآن اكتشاف احتياطي كبير من الزيت والغاز الطبيعي ومع ذلك لا تزال توجد مساحة كبيرة من التكوينات الجيولوجية الرسوبية التي لم يجر التنقيب فيها بعد ومن المحتمل اكتشاف الزيت والغاز الطبيعي فيها.

ان البترول والغاز الطبيعي يوفران مصدراً رخيصاً للطاقة اللازمة للصناعة، وهما أيضاً مادتان أوليتان رئيسيتان يجري استخدامهما في انتاج البتروكيماويات والأسمدة النروجينية، كما تعتبر صحخور الفوسفات في نفس الوقت مادة أولية لانتاج الأسمدة، ويمكن استعمال الغاز الطبيعي في انتاج خامات الحديد المركزة وكريات الحديد وفي تحويل الحديد الخام الى حديد وصلب. وتجدر الإشارة الى ان الطلب في أسواق افريقيا وآسيا يزداد على منتجات الصناعات الاستخراجية وصناعات البتروكيماويات والأسمدة والصناعات الأساسية للحديد والصلب.

وقد ثبت ان الدرع المتكون في العصر ما قبل الكمبري والصخور الساحلية الأحدث عهداً في غرب المملكة تضم ترسبات معدنية مهمة، ولقد تم بالفعل تحديد عدد كبير من المكامن المعدنية الهامة في هذه المنطقة؛ ليس هذا فحسب بل وجرى أيضاً التأكد بصورة قاطعة من ان التكوينات الجيولوجية تستحق الاهتمام المستمر بأعمال التنقيب، ومثل هذا الاهتمام هو العامل الذي أدى بصناعة التعدين الى أن تنمو بنجاح في العديد من الأقطار والى أن تساهم مساهمة كبيرة في الانتاج الوطني الاجمالي. ولقد أظهرت أعمال التنقيب التفصيلية لبعض الترسبات المعدنية المكتشفة ان معدل الكمية التي تم اكتشافها والذي يدل على الكمية المحتمل الحصول عليها فعلاً يقارب المعدلات العالمية المعروفة، من حيث نسبة النفقات الى الاكتشاف.

ان نمو دخل الفرد ، وتنوع الاقتصاد وتصنيعه ونمو صناعات الخدمات ، كل هذا أدى بالطلب المحلي الى أن يتزايد على المنتجات الصناعية التي يتم الحصول عليها حاليا عن طريق الاستيراد ، ونتيجة لزيادة المعلومات المتوفرة عن موارد المياه وتطور الامكانيات الزراعية ازداد الانتاج المحلي من المواد الغذائية والمنتجات الفرعية وقد يتطلب بعض هذه المنتجات عمليات تصنيعية قبل طرحه للاستهلاك .

وعلى هذا فان كلا من المواد الأولية وأوضاع السوق يوفر آفاقا ملائمة لتنمية كثير من أنواع الصناعات في وقت مبكر شريطة ازالة العقبات التي تعرقل النمو الصناعي .

الأهداف العامة والأهداف المحددة

الأهداف الأساسية العامة لخطة قطاع الصناعة يمكن اختصارها في الافادة من فرص التنمية الصناعية العديدة المتوفرة في المملكة بأسرع وقت تسمح به القيود التنظيمية والبشرية والبنية والمالية ؛ واذا ما تحقق ذلك فان قطاع الصناعة سيساهم مساهمة كبرى في نمو الاقتصاد وتنويعه .

وعلى وجه التحديد فان الأهداف العامة لخطة الصناعة تتلخص فيما يلي :

- ١ - تنويع النشاطات الاقتصادية لتخفيف الاعتماد على البترول كمصدر رئيسي للعمالات الأجنبية مما سيؤدي الى توازن أكبر في النشاط الاقتصادي ؛
- ٢ - العمل على ضمان توازن التنمية الصناعية بين المناطق بالشكل الذي يتلائم مع المصلحة الاقتصادية للمملكة ؛
- ٣ - زيادة معدل المبيعات من المنتجات البترولية والأسمدة ، والمباشرة بتسويق البتروكيماويات والمعادن في الأسواق العالمية ؛
- ٤ - تشجيع التنمية الصناعية عن طريق الاعلان عن سياسة واضحة لتسعير المنتجات البترولية المتكررة والغاز الطبيعي، تستند الى وجود احتياطي فائض، والعمل على اتاحة هذه المنتجات لاستهلاك الصناعة المحلية بسعر التكلفة ؛
- ٥ - تشجيع استغلال المكامن المعدنية المكتشفة وتوظيف رؤوس الأموال في التنقيب عن الرواسب المعدنية الأخرى عن طريق تشجيع شركات التعدين الأجنبية وأصحاب رؤوس الأموال الخاصة الوطنية للمشاركة في اقامة مشاريع جديدة للتعدين ؛
- ٦ - مواصلة جمع المعلومات عن الخصائص الجيولوجية للمناطق التي يحتمل وجود ثروات معدنية فيها ومدى توافر الرواسب المعدنية وذلك عن طريق القيام بأعمال المسح الجيولوجي وأعمال التنقيب ؛
- ٧ - زيادة طاقة المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية لتحمل مسؤولية القيام بأعمال المسح وتنقيب الجيولوجي التي تقوم بها حاليا بعثات أجنبية ؛
- ٨ - الاستعاضة عن المستوردات بالمنتجات المحلية للمحافظة على ايرادات المملكة من العملات الأجنبية ؛
- ٩ - العمل على تشجيع استغلال أكبر للطاقة الانتاجية المتوفرة لدى القطاع الصناعي الخاص ؛
- ١٠ - العمل على زيادة الانتاجية عن طريق تحديد الطاقة الانتاجية المثلى للمصانع وتشجيع اعتماد الصناعات على بعضها البعض والأخذ بمبدأ التكامل في عملياتها ؛
- ١١ - تحسين انتاجية صناعة التشييد والصيانة ورفع مستويات ومواصفات البناء والتعمير ؛
- ١٢ - التقليل من الاعتماد على الأجانب وذلك عن طريق برامج التدريب العملي والتدريب في المدارس المهنية وغيرها من المؤسسات .

أما الأهداف المقترح أن تساهم بها مكونات القطاع الصناعي في القيمة المضافة للاقتصاد الوطني خلال السنة الأخيرة من الخطة فقد تم ايجازها في الجدول (٥٦) . وسيلعب متوسط معدل الزيادة السنوية في القيمة المضافة للقطاعات الصناعية الفرعية ٩,٥٪ خلال الخطة .

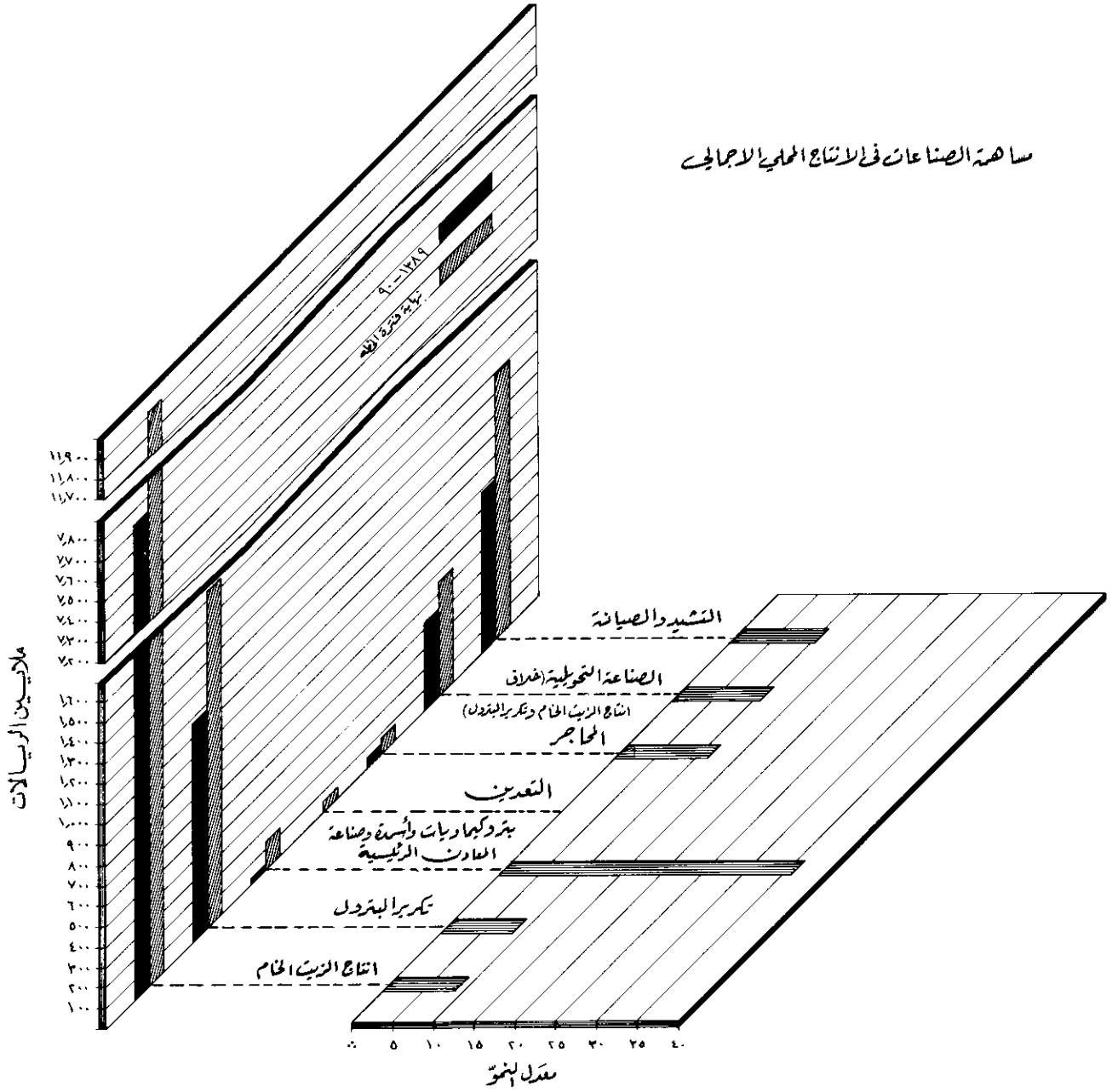
ان تحقيق الأهداف الخاصة بانتاج الزيت وتكريره يعتمد بصورة رئيسية على قدرة شركات الزيت على زيادة مبيعاتها من الزيت الخام والمنتجات المكررة السعودية في الأسواق العالمية . وستساهم بترولين في تحقيق هذه الأهداف عن طريق برنامجها للتسويق العالمي وعن طريق انتاج الزيت الخام من مناطق امتيازها (اذا ما ثبت اكتشاف الزيت بكميات تجارية في هذه المناطق) بالاضافة الى تسويق المنتجات البترولية المكررة في الأسواق المحلية .

ان الهدف المقترح أن تساهم به مشاريع البتروكيماويات والأسمدة والصلب التي أنشأتها بترولين بالتعاون مع شركات أجنبية في الانتاج المحلي الاجمالي، قد تم تقديره بصورة متحفظة نظرا لكثرة العوامل الخارجية التي تتأثر بها هذه الصناعات الكبيرة بطبيعتها ؛ ومع ذلك فان تحقيق الهدف الموضوع يعتبر في حد ذاته انجازا كبيرا .

ان خصائص صناعة التعدين (وخاصة الوقت الذي تستغرقه مشاريعها قبل بدء الانتاج ..) يجعل من المتعذر وضع أهداف كمية نهائية لما يمكن أن تساهم به في الانتاج المحلي الاجمالي . ويعتمد الهدف الخاص بمساهمة قطاع التعدين والمحاجر في الانتاج المحلي الاجمالي على التوسع في نشاطات المحاجر لأغراض البناء ، والبدء بتشغيل مشروع تعدين رئيسي في أواخر فترة الخطة .

أما الهدف الخاص بمساهمة الصناعات الانتاجية غير تلك المذكورة أعلاه فيعتمد على دراسة فرص الاستثمار في القطاع الصناعي ، وقد تكون السياسات الحكومية عاملا مشجعا على استغلال هذه الفرص ولكن هذا الاستغلال يعتمد بصورة رئيسية على مبادرات القطاع الخاص .

مساهمة الصناعات في الانتاج المحلي الاجمالي



جدول « ٥٦ »

القيمة المضافة لمكونات القطاع الصناعي بالنسبة للقيمة المضافة في العام الأخير من الخطة
(بملايين الريالات)

متوسط معدل النمو السنوي	القيمة المضافة		مكونات القطاع الصناعي
	نهاية الخطة	٩٠/١٣٨٩	
٩,١	١١٩٥٩,١	٧٧٣٦,٦	١ - إنتاج الزيت الخام
٩,١	١٦٤٩,٦	١٠٦٤,٣	٢ - تكرير الزيت
٣٦,٣	١٤٠,٠	٣٠,٠	٣ - البتروكيماويات ، الأسمدة ، وصناعة المعادن الرئيسية
غير متوفر	٥٠,٠	-	٤ - التعدين
١١,٥	٧٥,١	٤٣,٦	٥ - المحاجر
١٠,٩	٥٦٢,١	٣٣٤,٧	٦ - الصناعات التحويلية فيما عدا (٢) ، (٣) أعلاه
١٠,٤	١٢٩٧,٨	٧٩٠,١	٧ - التشييد والصيانة
٩,٥	١٥٧٣٣,٧	٩٩٩٩,٣	مجموع الصناعة

المصدر : الهيئة المركزية للتخطيط .

ويستند الهدف المقترح لمساهمة صناعة التشييد والصيانة في الانتاج المحلي الاجمالي على متطلبات البناء والتعمير التي تحتاجها القطاعات الأخرى ، وهناك متسع أمام الطلب على أعمال التشييد والصيانة لأن يتحقق قبل أن تبدأ برامج هذه القطاعات في أن تغل المزيد من الانتاج .

الأهداف المحددة

يمكن ايجاز الأهداف المحددة لخطة الصناعة فيما يلي :

الأهداف المحددة للسنة الأولى من الخطة

سيتم انجاز الأعمال التالية بنهاية السنة الأولى من الخطة :

- ١ - اقرار ونشر بيان عن السياسة الصناعية الوطنية لتشجيع الانتاج الصناعي ؛
- ٢ - اصدار نظام لحماية وتشجيع الصناعات الوطنية بعد تعديله على ضوء السياسة الصناعية الوطنية المشار اليها أعلاه ؛
- ٣ - انشاء بنك صناعي ؛
- ٤ - قيام بترمين بالاعلان عن سياسة لتسعير المنتجات البترولية في الأسواق المحلية ، تستهدف تشجيع المشاريع الصناعية ؛
- ٥ - تزويد بترمين بهيكل تمويلي وشكل تنظيمي على هيئة شركة بغرض زيادة فعاليتها في اقامة المشاريع الصناعية بالاشتراك مع رؤوس الأموال الأجنبية والوطنية الخاصة ؛
- ٦ - تنفيذ مشاريع بترمين الخاصة باقامة مصنع في جدة لخلط زيوت التشحيم واقامة مستودعات للمنتجات البترولية في مكة وجيزان والقصيم ؛
- ٧ - انشاء ادارة في بترمين لتقييم المشاريع ؛
- ٨ - تعديل واصدار نظام التعدين ؛
- ٩ - اعداد الخرائط الجيولوجية وطبعها لمساحة قدرها ٥٠٠٠٠٠ كيلومترا من الدرغ المتكون في العصر ما قبل الكامبري واصدار كتيبات تفسيرية لهذه الخرائط . (وهذا هدف سنوي مستمر) ؛
- ١٠ - استكمال المفاوضات مع شركات التعدين الأجنبية فيما يتعلق بالرواسب المعدنية في جبل صايد (النحاس والذهب والفضة والزنك) والبقرة (الرصاص والزنك والنحاس) وأضبات (بيريت الحديد) ؛
- ١١ - الاعداد لانشاء وحدة لمراقبة التكاليف وادارة للبيانات بالمديرية العامة للثروة المعدنية ، ونقل مهام ونشاطات ادارة الكيمياء الحالية الى المختبرين العائدين للبعثات الفنية ؛

- ١٢ - اجراء دراستين رئيسيتين على الأقل للجدوى الاقتصادية لمشاريع صناعية ذات أولوية قصوى يقوم بها مركز الأبحاث والتنمية الصناعية (واجراء دراستين على نفس النمط في كل سنة من سنوات الخطة فيما بعد) ؛
- ١٣ - اصدار دليل للمستثمرين الصناعيين ؛
- ١٤ - استكمال مشروعى المناطق الصناعية في كل من جدة والرياض ؛
- ١٥ - تدعيم وزارة التجارة والصناعة بالكفاءات اللازمة لتمكين من القيام بمسئوليتها في مراجعة وتقييم دراسات الجدوى الاقتصادية التي يقدمها رجال الأعمال ممن يأملون في الحصول على المزايا التشجيعية التي تقدمها الدولة للقائمين بمشاريع صناعية جديدة ؛
- ١٦ - مراجعة آثار نظام العمل والعمال وأنظمة تسجيل الأراضي وغير ذلك من العوامل التي تؤثر على انتاجية صناعة التشييد والصيانة واتخاذ التدابير المناسبة في هذا الصدد بالتشاور مع الجهات المختصة .

الأهداف المحددة للسنة الثانية من الخطة

سيتم انجاز الأعمال التالية بانتهاء السنة الثانية من الخطة :

- ١ - قيام بترومين بإنشاء الشركة الوطنية للتجارة والتسويق ؛
- ٢ - تنفيذ مشاريع بترومين الخاصة بإنشاء مستودعات للمنتجات البترولية في خميس مشيط وتبوك ومصنع حامض الكبريتيك وتوسعة مصنع الصلب في جدة ؛
- ٣ - انشاء مركز للتدريب الاداري لكبار موظفي بترومين ؛
- ٤ - اعداد خارطة مغناطيسية بمقياس ١ : ٢٠٠٠٠٠٠٠ وذلك بالتعاون مع ادارة المسح الجوي ؛
- ٥ - تحديد التكوينات الجيولوجية للعصر ما قبل الكمبرى بحسب نوعها ومساحتها وتركيبها لتعيين الطبقات المشتملة على المعادن ؛
- ٦ - اجراء دراسة متكاملة لمنطقة شمال غرب المملكة للحصول على بيانات عن ترسبات الفوسفات في الثنيات ورواسب الحديد الخام في وادي الصواوين وترسبات الجبس في العقبة وامكانية استغلال الغاز الطبيعي ؛
- ٧ - انشاء شركة شبه حكومية للتنقيب عن المعادن لاستكمال الأعمال التي تقوم بها المديرية العامة للثروة المعدنية ولمشاركة الشركات الأجنبية في مشاريع مختلطة للتنقيب عن المعادن على أن تسبقها دراسة لتحديد جدوى انشائها ؛
- ٨ - تنفيذ واستكمال المنطقة الصناعية المقرر انشاؤها في الدمام ؛
- ٩ - انشاء وحدة للتدريب الاداري في مركز الأبحاث والتنمية الصناعية ؛
- ١٠ - تشكيل لجنة بمركز الأبحاث والتنمية الصناعية لتقديم الاقتراحات الخاصة برفع مستوى الانتاجية الصناعية الى الجهة المسؤولة .

الأهداف المحددة للسنة الثالثة من الخطة

سيتم تنفيذ الأعمال التالية في السنة الثالثة من الخطة :

- ١ - تنفيذ مشاريع بترومين الخاصة بإنشاء مصفاة في الرياض ، ومصنع الكبريت في ابيق ، وخط أنابيب غاز العثمانية ، وتوسعة مصفاة جدة ؛
- ٢ - اعداد شبكة خرائط جاذبية من الدرجة الثانية وذلك بالتعاون مع ادارة المسح الجوي ؛
- ٣ - اجراء أعمال تنقيب اضافية لمناطق المكامن المعدنية ذات الأولوية مثل : العمار (الذهب والنحاس والزنك) ووادي فاطمة (خامات الحديد) والروخان (الماجيزايت) وجبل طيلان (رصاص وزنك ونحاس) ؛
- ٤ - استبدال ادارة المناجم الحالية بادارة للتفتيش على المناجم تقوم بتقديم المشورة الى وزير البترول والثروة المعدنية حول شروط وأنظمة امتيازات التعدين وتولى مسؤولية تنفيذ هذه الشروط ؛
- ٥ - وضع لوائح خاصة بمواصفات ومقاييس كل من الأسس الرئيسية للبناء ولمواد البناء نفسها .

الأهداف المحددة للفترة المتبقية من الخطة

سيتم تنفيذ الأعمال التالية خلال الفترة المتبقية من الخطة :

- ١ - تنفيذ مشروع بترومين الخاص باستخراج الفوسفات وانتاج البوتاس ؛
- ٢ - فحص المعادن الأساسية في تكوينات العصر الثلاثي وفي الصخور الرسوبية لما قبل العصر الثلاثي والتنقيب عن مصادر معدنية أخرى ؛
- ٣ - دراسة امكانيات وجود المعادن الفلزية في الصخور الغرانيتية ؛

- ٤ - تنفيذ مشاريع بترولين الخاصة باستخراج الجبس وانشاء مصنع الأومنيا ومصنع الألمنيوم ومجمع انتاج المواد البتروكيماوية ومصنع حامض الفوسفوريك ؛
- ٥ - اجراء دراسات جيولوجية كيميائية للصحور الأسيديّة المتداخلة والذي قد يؤدي الى اكتشاف ترسبات النحاس والموليبدينوم ؛
- ٦ - اجراء دراسة اقليمية للصحور الأساسية وفوق الأساسية باعتبارها مكانا محتملة للنكل والاسيستوس ؛
- ٧ - اعداد تقارير موجزة مع خرائط بمقياس ١ : ٥٠٠ ٠٠٠ مجموعات الصحور التي تشمل على الكبريتيد والمعادن الثقيلة ؛
- ٨ - اعداد مجموعة كبيرة من الخرائط واجراء مسح جيولوجي كيميائي وجيوفيزيقي لمواقع المعادن المطلوبة في الأسواق العالمية (كالنحاس والذهب والفضة) ؛
- ٩ - اجراء بحوث لطبيعة الطبقات المتمعدنة للتكوين الثلاثي في البحر الأحمر ، والتكوين الجيولوجي للتركيب الدائري المغنط وذلك لتوضيح أشكال التمعدن ولتوجيه أعمال التنقيب في المستقبل ؛
- ١٠ - تكوين فرقة للتنقيب في المنطقة المتمعدنة العميقة في البحر الأحمر تخصص لها ميزانية محدودة جدا ؛
- ١١ - نقل كافة النشاطات والمسؤوليات التي تقوم بها البعثات الأجنبية حاليا الى المديرية العامة للثروة المعدنية ؛
- ١٢ - اجراء دراسات حول جدوى انشاء مناطق صناعية أخرى بالإضافة الى تلك التي يستكمل انشاؤها في الرياض وجدة والدمام .

البرامج والمشاريع

تنص خطة التنمية الصناعية على اتخاذ بعض الاجراءات في عدد من المجالات المختلفة :

البترو

التنقيب والامتيازات

سيستمر التنقيب عن الزيت بموجب تراخيص الامتياز الممنوحة للشركات الأجنبية ولبترومين كما سوف يتم منح تراخيص جديدة .

الانتاج والتكرير لغرض التصدير

- ١ - ان تطوير وسائل انتاج الزيت الخام والمنتجات المكررة لغرض التصدير يعتمد على ثلاثة عوامل هي :
النجاح الذي تحققة الشركات الأجنبية المرخص لها بالتنقيب عن الزيت ونتاجه في زيادة مبيعات الزيت والمنتجات السعودية المكررة في الأسواق العالمية ؛
- ٢ - نتائج أعمال التنقيب التي تقوم بها الشركات الأجنبية بموجب الامتيازات الممنوحة لبترومين ؛
- ٣ - النجاح الذي تحققة بترولين في تسويق الزيت الخام الذي تنتجه شركات أجنبية وذلك في الأسواق التي لا تقوم هذه الشركات بتصريف الزيت فيها ، وكذلك النجاح الذي تحققة في تسويق الزيت المكتشف في مناطق امتيازها بواسطة شركات تعمل مع بترولين بموجب عقود لادارة هذه الامتيازات .

التسويق المحلي

يتوقع أن يرتفع الطلب على المنتجات البترولية الى الضعف تقريبا في المنطقة الغربية بنهاية فترة الخطة وان يزيد بحوالي ٧٠٪ بالنسبة لبقية أنحاء المملكة ؛ لذا فقد قررت بترولين أن تواجه هذا النمو في الطلب ببناء مصفاة أخرى في جدة ومصفاة جديدة في الرياض . ويتنظر أن يباشر تشغيل مصفاة جدة الجديدة في السنة الثالثة من الخطة حيث يجري اغلاق المصفاة الحالية . وبعد ثلاث سنوات تقريبا سيعاد فتحها حين يتوقع أن يفوق الطلب آنذاك طاقة المصفاة الجديدة .

ومن المتوقع كذلك البدء بتشغيل مصفاة الرياض في السنة الثالثة من الخطة ، وستعمل على تسويق منتجاتها في منطقة الرياض ، أما باقي احتياجات هذه المنطقة التي لا تغطيها المصفاة فستؤمن من مصفاة رأس تنورة ، ويضم الجدول (٥٧) تقديرات استهلاك السوق المحلية للمنتجات البترولية ونتاج المصافي لتغطية هذا الاستهلاك .

وسوف يتم شحن الزيت الخام الى مصفاة الرياض بواسطة السكة الحديد من خريص ، أما مصفاة جدة فيجري شحن الزيت الخام اليها من رأس تنورة بواسطة الناقلات ، وستقوم بترولين ببناء مستودعات جديدة للمنتجات البترولية في تبوك وجيزان وخميس مشيط والقصيم بغية تحسين وزيادة توزيع وتسويق المنتجات المكررة .

ولقد عقدت بترومين اتفاقية مع احدى الشركات الأجنبية لانشاء معمل لخلط زيوت التشحيم ، سيقام في المنطقة الصناعية في جدة وسوف يتم استيراد المواد الأساسية لهذا المعمل في مراجعه الأولى من الخارج ومن رأس تنورة ، الى أن يتم ، وفي وقت لاحق ، انتاج هذه المواد محليا ، ويستند قرار انشاء مصنع لخلط زيوت التشحيم الى دراسة للطلب على زيوت التشحيم في المملكة ، اذ أنه في عام ١٣٨٧/٨٨ استوردت المملكة أكثر من ١٥٠.٠٠٠ برميلا من زيوت التشحيم ، وبلغ الاستهلاك من منتجات مصفاة رأس تنورة (المصدر المحلي الوحيد) حوالي ٢٠.٠٠٠ برميلا وسيباشر في تشغيل مصنع خلط زيوت التشحيم الجديد في عام ١٣٩٠/٩١ حيث سيبلغ انتاجه السنوي ٧١.٠٠٠ برميلا . ويتبين من المقارنة بين الانتاج والطلب المرتقب (الاستهلاك المتوقع) ان الانتاج في المملكة العربية السعودية سيظل أقل من الطلب على زيوت التشحيم حتى نهاية الخطة ؛ ولذلك فربما كان من الضروري توسعة مصنع جدة لمواجهة الطلب المتوقع .

مردول «٥٧»

تقدير الانتاج المحلي المتوقع ، واستهلاك منتجات المصافي (بآلاف البراميل)

الانتاج		الاستهلاك				رأس تنورة		الرياض		جدة		
		المنطقة الغربية		الشرقية/الوسطى/الشمالية		نهاية فترة		نهاية فترة		نهاية فترة		
		1970		1970		الخطة		1970		الخطة		
غاز البترول السائل	33	500	-	310	560	636	560	310	-	500	33	
بنزين سيارات	752	3000	-	2250	3423	1654	3423	2250	-	3000	752	
كبروسين (جاز)	436	800	-	436	541	192	541	436	-	800	436	
بنزين طائرات	-	1300	-	-	-	-	-	-	-	1300	-	
ديزل	690	3150	-	1612	3125	2607	3125	1612	-	3150	690	
وقود زيت	1200	1160	-	-	-	825	-	-	-	1160	1200	
اسفلت	-	300	-	-	-	*.م.غ	*.م.غ	-	-	300	-	

* غ.م. = غير معروف .
المصدر : بترومين والهينة المركزية للتخطيط .

وتنوي بترومين انشاء خط أنابيب من العثمانية الى الرياض لنقل الغاز الطبيعي لكل من الاستهلاك المنزلي والصناعي ، وتبلغ الطاقة المبدئية للخط ١٩ مليون قدما مكعبا في اليوم ويمكن زيادة هذه الطاقة الى ٧٠ مليون قدما مكعبا في اليوم ومن المنتظر أن يبدأ تشغيل الخط في عام ١٣٩٣ هـ ؛

المنتجات البتروكيماوية والأسمدة

تقوم بترومين باجراء الدراسات واعداد المخططات الضرورية لانتاج ما يلي :
الكبريت : عملت بترومين على تأسيس شركة مساهمة بالاشترك مع شركة « جفرسون ليك سلفر كومباني » لانشاء مصنع في أبيق لاستخراج الكبريت من الزيت الخام ، ومن المتوقع أن يبدأ تشغيل هذا المصنع في أواخر السنة الثانية من الخطة و يبلغ الانتاج ١٩٠.٠٠٠ طنا متريا من الكبريت المحضف في السنة الأولى من التشغيل ، وفيما بعد سيشتغل المصنع بكامل طاقته الانتاجية البالغة ٢٢٥.٠٠٠ طنا متريا سنويا ، وستتولى شركة « جفرسون ليك سلفر كومباني » مسؤولية تسويق الكبريت في الأسواق العالمية .

حامض الكبريتيك : يجري بناء مصنع لانتاج حامض الكبريتيك في المنطقة الصناعية التابعة لبترومين في الدمام ، ومن المتوقع أن يبدأ التشغيل في السنة الأولى من الخطة وسوف يعمل المصنع بكامل طاقته لانتاج ١٦.٥٠٠ طنا متريا من حامض الكبريتيك سنويا (أما انتاج حامض الكبريتيك من الجبس فقد جرى بحثه في القسم الخاص بـ « التنقيب عن الموارد المعدنية ») .

المنتجات البتروكيماوية الوسيطة : تم التوصل الى عقد اتفاق مع « انيك - فيليبس » في عام ١٣٨٦/٥٨٧ لانشاء مصنع في الدمام لانتاج الايثلين (١٨٢٠٠٠ طن متريا سنويا) ، والبروبلين (٩٦٠٠٠ طن متريا سنويا) والبوتادين (١٠٠٠٠ طن متريا سنويا) ومنتجات فرعية أخرى من الغاز الطبيعي المستخرج من حقول أبقيق ولا تزال الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع قيد الدراسة غير انه من المنتظر البدء بالانتاج في السنة الأخيرة من فترة الخطة ، وستولى (انيك) مسؤولية تسويق المنتجات المذكورة أعلاه في الأسواق العالمية (وهذا المشروع مرتبط بشركة التضامن « أجيب » للتنقيب عن الزيت) .

وهناك مشروع آخر في صناعة المواد البتروكيماوية لا يزال قيد النظر يقضي بانتاج غاز البترول السائل والأعلاف البتروكيماوية والبوليثيلين فينيل كلورايد .

الأومونيا : تجري دراسة اقامة مشروع في الدمام لانتاج ٣٣٠٠٠٠ طن متريا سنويا من الأومونيا غير السائلة من الغاز الطبيعي .

اليوريا : سوف يتم دراسة امكانية توسعة مصنع اليوريا في الدمام التابع لسافكو أو انشاء مصنع آخر ، وهذه الدراسة هي جزء من الخطة .

حامض الفوسفوريك : تجري دراسة انتاج حامض الفوسفوريك من صخور الفوسفات (يراجع القسم الخاص بـ « التنقيب عن الموارد المعدنية ») .

البوتاس : هناك مشروع قيد الدراسة لتبخير مياه البحر في خليج تاروت لانتاج البوتاس ؛ ويستهدف المشروع انتاج ١٠٠٠٠٠ طن متريا سنويا في المرحلة الأولى ثم يجري في وقت لاحق انتاج المغنيزيوم (٢٠٠٠٠ طن متريا) ، والكلورين (٥٦٠٠٠ طن متريا) والملح (مليون طن متري) كمنتجات فرعية سنوية.

الثروة المعدنية

المسح والتنقيب

ان المشاريع التي ستقوم بها المديرية العامة للثروة المعدنية والمؤسسات التي لها علاقة ببرامجها (البعثة الأمريكية للمسح الجيولوجي ، ومكتب البحوث الجيولوجية الفرنسي ، والبعثة الجيولوجية اليابانية ، والشركة العربية للجيولوجيا والدراسات وشركة الحفر العربية والشركة السعودية للتنقيب عن المعادن) يمكن تصنيفها اما الى « خرائط جيولوجية » وما يتعلق بها من أعمال ، او الى « تنقيب عن المعادن » . وتضم المجموعة الأولى من الأعمال ، اعداد خرائط جيولوجية ، واجراء بحوث جيولوجية أساسية ، وجيولوجيا بحرية وبحوث جيوفيزيكية ونشرات وأنظمة لاعداد البيانات . بينما يضم « برنامج التنقيب عن المعادن » تحديد المناطق المتمعدنة واستقصاء موجودات معدنية مختارة واجراء بحوث عن المعادن .

الغاية من برنامج اعداد الخرائط هي اعداد ونشر خرائط للدرع المتكوّن في العصر ما قبل الكمبري والمناطق المجاورة على أساس جيولوجي اقليمي وبمقياس ١ : ١٠٠٠٠٠ ، وتدعم كل خريطة بنشرة تشرح جيولوجية المنطقة والموارد المعدنية فيها وتضم البيانات الجيولوجية الأساسية المستخلصة من الأعمال الحقلية ومن المختبرات . ويتكوّن هذا العمل من اعداد ٦٠ خريطة ذات الدرجة الواحدة تغطي مساحة قدرها ٧٢٠٠٠٠ كيلومترا مربعا . ويتطلب انجاز هذا المشروع ١٢ عاما بمعدل ٥٠٠٠٠ كيلومترا سنويا . (أنظر الرسم رقم ٣١) .

البحوث الجيولوجية الأساسية

البحوث الجيولوجية الأساسية عمل ضروري ومكمل لاعداد الخرائط وذلك حتى يمكن تحديد التكوينات الجيولوجية للعصر ما قبل الكمبري من حيث نوعها ومساحتها وتركيبها . كما ان احدي أهم المنافع من هذه البحوث الأساسية هي تحديد الطبقات الحاملة للمعادن .

أما الجوانب الأخرى من البحوث الأساسية التي تتطلب اهتماما مبكرا فتشمل استقصاءات جيوكيماوية للصخور الأسيدي والمتداخلة مما قد يؤدي الى استكشاف ترسبات النحاس والموليبدينوم كما تشمل دراسة اقليمية للصخور فوق الأساسية باعتبارها مكامن محتملة للنikkel والأسبستوس واستقصاء امكانيات وجود المعادن الفلزية في الصخور الغرانيتية . وتنوي المديرية العامة للثروة المعدنية الاستعانة ببعض المرشحين لنيل درجة الدكتوراه من جامعات أجنبية للقيام بهذا البحث .

الدراسات الجيولوجية البحرية

تستحوذ منطقة البحر الأحمر على اهتمام علمي كبير على الصعيد الدولي ، وان قيام المديرية العامة للبترول والثروة المعدنية بعمل ايجابي سيرفع من شأن المملكة من الناحية العلمية وتقترح المديرية العامة للثروة المعدنية تشكيل فريق للتنقيب في المناطق المتمعدنة العميقة قبل نهاية الخطة على أن يرصد للفريق أقل ميزانية ممكنة .

الأعمال الجيوفيزيائية

تشمل الأعمال الجيوفيزيائية المقترحة تجميع كافة المعلومات الجيوفيزيائية الاقليمية المتوفرة واعداد تقارير موجزة مع خرائط بمقياس ١ : ٥٠٠ ٠٠٠ تغطي الصخور الحاملة للسلفايد وموجودات المعادن الثقيلة ، وانشاء شبكة جاذبية من الدرجة الثانية واعداد خارطة مغناطيسية بمقياس ١ : ٢٠٠٠ ٠٠٠ . وسيجري تنسيق هذه الأعمال مع ادارة المسح الجوي وخاصة فيما يتعلق بانشاء شبكة الجاذبية وسيساعد تحليل المعلومات الجيوفيزيائية التي سيتم الحصول عليها في وضع الأسس التي يعتمد عليها لاستكشاف المعادن في المستقبل .

النشرات

- نشر نتائج مختلف النشاطات التي تقوم بها المديرية العامة ومقاوليها سيتمكن من تحقيق عدد من الغايات وهي :
- ١ - وضع هذه البيانات في سجلات دائمة ؛
 - ٢ - واجتذاب الاهتمام العالمي الى المعلومات الأساسية الجيولوجية وامكانيات التعدين ؛
 - ٣ - وفرض نظام ثقافي دقيق على جميع الجيولوجيين .

أنظمة البيانات

من الأهمية بمكان بالنسبة للمملكة وضع أنظمة لتجميع وحفظ واستخراج البيانات الفنية التي تشتمل على نوعين : بيانات أولية كالملاحظات الحقلية والجيوفيزيائية والبيانات المصنفة كالتقارير والخرائط . وسيباشر بجمع المعلومات في أقرب وقت ممكن ويشمل هذا ما يوجد لدى البعثات من بيانات . ويتناول حفظ المعلومات مهمة الفهرسة وذلك باستخدام الآلة الحاسبة لدى كلية البترول في الظهران . ويتضمن استخراج المعلومات ، العمل على نشر المعلومات الفنية .

تحديد المناطق المتعدنة

بينت الخرائط الاقليمية أكثرية أماكن الموجودات المعدنية المكشوفة على سطح الأرض من النحاس والذهب والفضة والرصاص والزنك . وتميل الموجودات المعدنية الى التركز في مناطق معينة من تجمعات صخرية معينة . وسيجري دراسة هذه المناطق عن طريق المزيد من الخرائط وعن طريق الدراسات الجيوكيماوية والجيوفيزيائية ، بناء على توقعات الطلب العالمي على المعادن في المستقبل . (فعلي سبيل المثال قد يكون اعداد الخرائط واجراء الدراسات المركزة بالنسبة للنحاس والذهب والفضة عملا يستند الى مبررات قوية حيث انه من المتوقع أن يزيد الطلب على هذه المعادن الى الضعف خلال الخمسة عشر سنة القادمة) . وبالإضافة الى ذلك فان تكوينات العصر الثلاثي والصخور الرسوبية المتكونة قبل العصر الثلاثي سيجري فحصها لمعرفة امكانية وجود ثروات معدنية أخرى فيها .

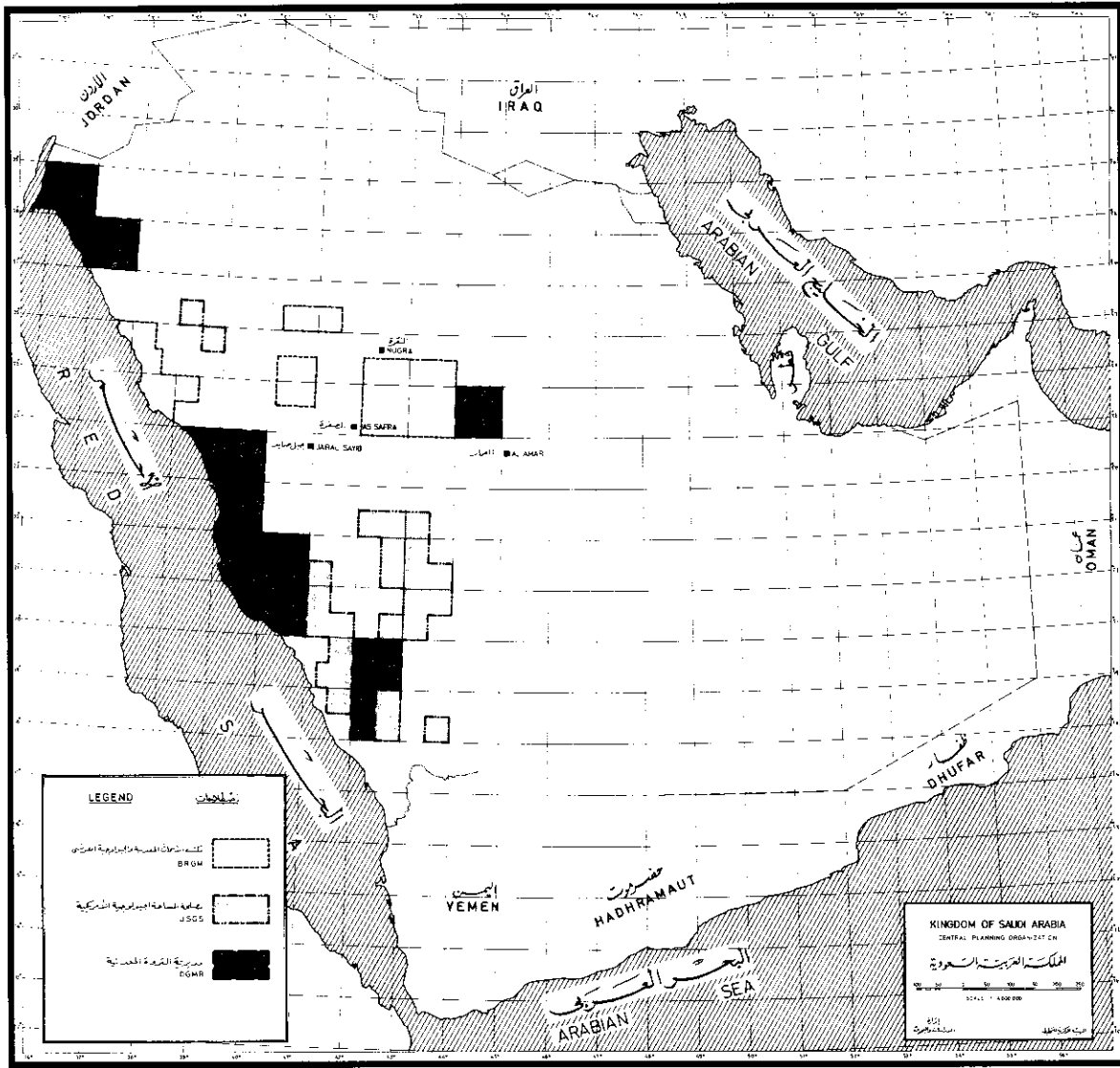
دراسة بعض الموجودات المختارة

ان اختيار موجودات معدنية معينة لاجراء المزيد من الاختبارات عليها يتوقف على التقييم الجيولوجي والجيوكيماوي والجيوفيزيائي وما تشير به الخبرة المكتسبة . وستراجع الحالات المختلفة بشكل مستمر حيث يجري التخلي فورا عن المكامن التي يتضح انها غير اقتصادية . هذا وإن الدراسات الناجحة تثير مشكلة تحديد المرحلة المناسبة لتوقف البحث عندها . ومن المعتقد أن أنسب وقت تتوقف فيه الجهة الحكومية عن الدراسات حين يبدأ وضوح الجدوى الاقتصادية للاستكشاف شريطة أن تكون الشركات الأجنبية راغبة في القيام بأعمال التنقيب على أساس الامتياز . وبين الجدول (٥٨) الترسبات والمكامن الرئيسية التي تنوي المديرية العامة للثروة المعدنية متابعة المزيد من الدراسات عليها خلال فترة الخطة .

وستحدد الحاجة الى مزيد من الدراسات للترسبات الموجودة في وادي بيده (نحاس ، ذهب ، فضة ، و زنك) وترسبات الشعيب (نحاس ، فضة ، و زنك) بعد انجاز الخرائط بمقياس رسم قدره ١ : ١٠٠ ٠٠٠ للمناطق ذات العلاقة ، حيث من المتوقع الانتهاء من اعداد الخرائط لهذه المناطق في عام ١٣٩١/٥٩٢ .

ولا يشتمل الجدول (٥٨) على المكامن الموجودة في جبل صايد (نحاس ، وذهب ، وفضة ، و زنك) ولا « اصبات » (بيريت الحديد) حيث ان شركات التعدين الكبرى قد تقدمت فعلا للحصول على امتيازات للتنقيب بهذه المناطق . ومن المتوقع الانتهاء من المفاوضات مع هذه الشركات خلال عام ١٣٩٠/٥٩١ . (أنظر الرسم رقم ٣٢) .

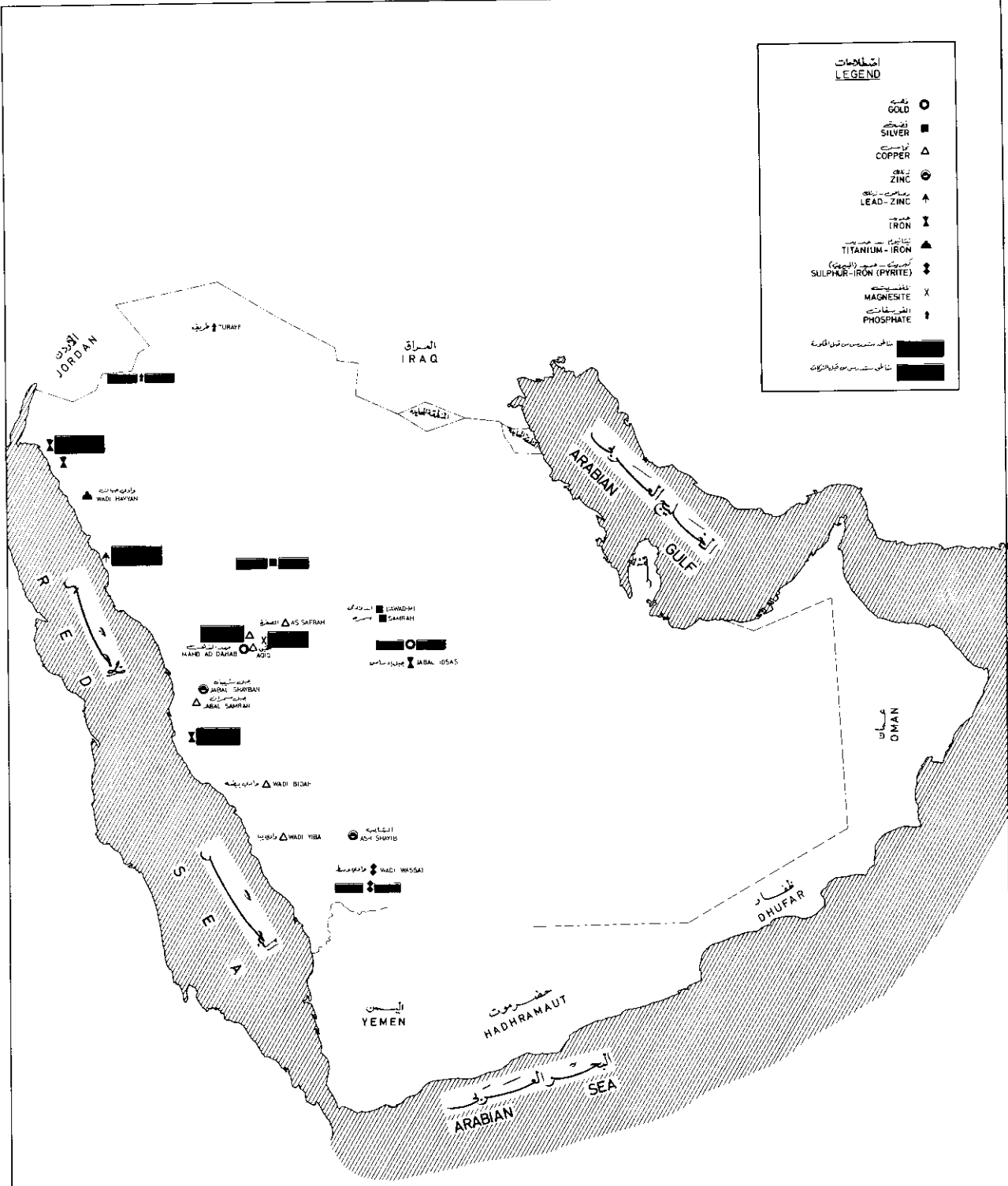
برنامج الخرائط الجيولوجية



الرموز
LEGEND

- ذهب
GOLD
- فضة
SILVER
- △ نحاس
COPPER
- زنك
ZINC
- ▲ رصاص - زنك
LEAD - ZINC
- ⌘ حديد
IRON
- ▲ تيتانيوم - حديد
TITANIUM - IRON
- ⌘ كبريت - حديد (البيريت)
SULPHUR - IRON (PYRITE)
- × مغنيسيت
MAGNESITE
- ⌘ فوسفات
PHOSPHATE

■ مناطق مستصلحة
■ مناطق مستصلحة قديمة



المكان
الرئيسية للثروة المعدنية في المملكة

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
CENTRAL PLANNING ORGANIZATION
المملكة العربية السعودية
SCALE - 1:500,000
رسم: ...
تاريخ: ...

مدرول « ٥٨ »

دراسات اضافة للمكانم الرئيسية وأعمال التنقيب خلال فترة الخطة

اسم المكانم	العناصر أو المعادن	الدراسات الاضافية	التكلفة التقديرية (بآلاف الريالات)
العمار	ذهب ، نحاس ، زنك	أخذ عينات من باطن الأرض .	١٠٠٠
وادي فاطمة	خامات الحديد	الحفر ، ومراجعة التحاليل في تناسق مع خطة بترومين للتنمية الخاصة بصناعة الحديد والصلب .	٥٠٠
وادي صواوين	خامات الحديد	مراجعة التحاليل بالتنسيق مع الدراسة المتكاملة لشمال غرب المملكة .	٥٠٠
الروخان	كربونات المغنيسيوم	التسويق ودراسة جدوى اقامة المرافق التأسيسية المطلوبة .	٥٠٠
الثنيات	الفوسفات	دراسات للتصنيع متناسقة مع الدراسة المتكاملة المذكورة أعلاه	٢٥٠
جبل ثيلان	رصاص ، زنك ، نحاس	حفر يستهدف الحصول على دليل للتنقيب للتوسع في الأعمال في المناطق الساحلية .	٦٠٠

المصدر : المديرية العامة للثروة المعدنية .

البحوث المعدنية

تنقسم البحوث المعدنية الى فئتين ، بحوث تتعلق بطرق التنقيب وبعوث تتعلق بتوضيح أساليب التمعدين وتوجيه أعمال التنقيب في المستقبل . ولا تتوقع المديرية العامة للثروة المعدنية اجراء بحوث تتعلق بطرق التنقيب قبل نهاية فترة الخطة . أما البحوث الخاصة بالترسيبات المعدنية المنفردة أو المجتمعة فتشمل دراسة طرق التمعدين لعدة ترسيبات للكبريتيد ودراسة طبيعة المنطقة المتعدنة المتكونة في العصر الثلاثي « للبحر الأحمر » . وتحليل الخصائص الجيولوجية للتكوينات المغنطيسية الدائرية . وسيقوم بهذا البحث بعض المرشحين لدرجة الدكتوراه في جامعات أجنبية .

الاستغلال

لقد اقتصر أعمال استغلال المعادن في المملكة حتى الآن أعمال استخراج الجبس والجيرالتي تقوم بها مصانع الجبس والاسمنت الوطنية . أما أعمال الاستغلال في المستقبل على المعادن الأخرى غير الجير والجبس فيتوقع أن تقوم بها شركات أجنبية ومحلية أو عن طريق تضامن مشترك بينهما .

وستساهم بترومين في تنمية الثروة المعدنية بموجب ثلاثة برامج مستقلة :

أ - عن طريق دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الموجزة أدناه وعلى الأخص دراسة على صعيد اقليمي تستهدف الاستفادة المتكاملة من الحديد الخام والفوسفات والغاز الطبيعي والجبس المكتشف في شمال غرب المملكة العربية السعودية .

ب - بواسطة انشاء مؤسسة تتولى القيام والمشاركة في أعمال التنقيب عن المكانم المعدنية تسمى « الشركة السعودية للمعادن والتنقيب » على أساس الدراسة التي ستجرى لتحديد جدوى انشائها ، وقد جرى الحديث عنها في مكان آخر من الخطة .

ج - بواسطة الاشتراك مع شركات التعدين الأجنبية في انشاء مشاريع لاستغلال الثروات المعدنية التي أظهرت أعمال التنقيب امكانية استغلالها في نطاق تجاري .

وتقوم بترومين بدراسة المشاريع التالية :

١ - الفوسفات : استخراج واستغلال صخور الفوسفات من منطقة غرب ثنيات . وتجرى دراسة امكانية نقل الفوسفات عبر خط الأنابيب الى الساحل قرب العقبة وسوف يكون الانتاج على النحو التالي : ٢ مليون طنا متريا سنويا للتصدير ، ٣٠٠٠٠٠ طنا متريا سنويا (من معادل P_2O_5) لتحويلها الى مركبات فسفورية ، ٣٠٠٠٠٠ طنا متريا سنويا لتحويلها الى حامض الفوسفوريك .

- ٢ - الجبس : مشروع التعدين بالقرب من العقبة لإنتاج حامض الكبريتيك (٣٣٠ ٠٠٠) طنا متريا سنويا ، والاسمنت (٣٣٠ ٠٠٠) طنا متريا سنويا .
- ٣ - النحاس : استخراج واستغلال النحاس من ترسبات جبل سيد لأغراض التصدير .
- ٤ - خامات الحديد : تعدين واستغلال الترسبات الواقعة في وادي فاطمة ووادي صواوين بهدف تصديره ولاستعماله في إنتاج الصلب .
- ان المشاريع المذكورة أعلاه المتعلقة بامكانيات استخراج الفوسفات والجبس وتعدين خامات الحديد من ترسبات وادي الصواوين ستم كجزء من دراسة متكاملة للتنمية في شمال غرب المملكة .

صناعات المعادن الأساسية

الحديد والصلب

انشاء صناعة للحديد والصلب يعتبر خطوة هامة لتوسيع القاعدة الاقتصادية للمملكة ، وبترومين التي أقامت مصنعا لسحب قضبان الحديد في جدة في عام ١٣٨٧ هـ تخطط حاليا للقيام بمزيد من التطوير لهذه الصناعة .

وتستند الجدوى الاقتصادية لتنمية صناعة الحديد والصلب الى الاعتبارات التالية :

- ١ - الطلب المحلي على منتجات الحديد والصلب كحديد البناء وأنياب الحديد آخذ في الازدياد في القطاعين العام والخاص ، ويتوقع أن يرتفع هذا الطلب بنسبة ٣٠٪ بين عامي ١٣٩٠ و ١٤٠٠ هـ ؛
- ٢ - الطلب في الأسواق العالمية على منتجات الصلب يعتبر قويا في الوقت الراهن ، ومن المتوقع أن ينمو باضطراد ؛
- ٣ - تم اكتشاف ترسبات كبيرة من خامات الحديد في وادي فاطمة ووادي صواوين بما يخلق احتمالات استغلالها اقتصاديا ؛
- ٤ - ان ما يحتاجه تعدين خامات الحديد وإنتاج الصلب من الطاقة الكهربائية يمكن توفيره بسهولة وبكلفة رخيصة من الاحتياطي الكبير لكل من الزيت الخام والغاز الطبيعي .

وتخطط بترومين لتنمية صناعة الحديد والصلب على ثلاث مراحل ، تتناول المرحلة الأولى بعض الاضافات الى المصنع القائم لسحب القضبان الحديدية في جدة بحيث يعمل بكامل طاقته الانتاجية المحددة بـ ٤٥٠٠٠ طنا متريا سنويا ، وزيادة طاقة المصنع في المرحلة الثانية ليتمكن من انتاج ١٠٠٠٠٠ طنا سنويا ، أما المرحلة الثالثة فتتضمن تنمية صناعة متكاملة تضم تعدين خامات الحديد وصناعة إنتاج الصلب .

الألمنيوم

يجري دراسة انشاء مصنع للألمنيوم بالتعاون مع مؤسسة أجنبية تقوم بصهر كتل الألمنيوم ويتوقع أن تكون طاقة المصنع ١٤٠ ٠٠٠ طنا متريا سنويا .

الصناعات التحويلية

تستثنى هنا لأغراض العرض صناعات المواد البتروكيمياوية والأسمدة وصناعات المعادن الأساسية من نطاق تعبير « الصناعات التحويلية » . تم وضع تقديرات لاحتمالات النمو في القطاع الصناعي الخاص من عام ١٣٩٠/٩١ الى نهاية الخطة ، وتشير هذه التقديرات الى فرص التنمية الصناعية كما هي واردة في الجدول (٥٩) حسب التصنيف الدولي للصناعات ، وهذا لا يعني ، بطبيعة الحال ، عن اجراء دراسات للجدوى الاقتصادية ، والمستثمرون هم المسؤولون عن اجراء دراسات للسوق وتقدير التكاليف قبل توظيف أموالهم في مشاريع جديدة أو توسعة مشاريع قائمة . (أنظر الرسوم رقم ٣٣ حتى ٣٦) .

ولا يعتبر الجدول (٥٩) نهائيا من الناحية الفنية لأنه لا يمكن أن يستعاض عن المبادرات الفردية الذاتية بنشاطات اقتصادية موجهة ، اذ قد يقوم رجال الصناعة بانشاء مصانع غير مذكورة هنا كما ان بعض الصناعات المذكورة قد يثبت عدم جدواها من الناحية الاقتصادية .

ان فرص توظيف رؤوس الأموال الوطنية في المملكة متعددة ، غير انه من الضروري توفير السبل لتوجيه رؤوس الأموال نحو التوظيف في الصناعة ، والقروض المتوسطة والطويلة الأجل ليست متوفرة حاليا بشكل كاف مما يشكل عائقا كبيرا للتنمية الصناعية .

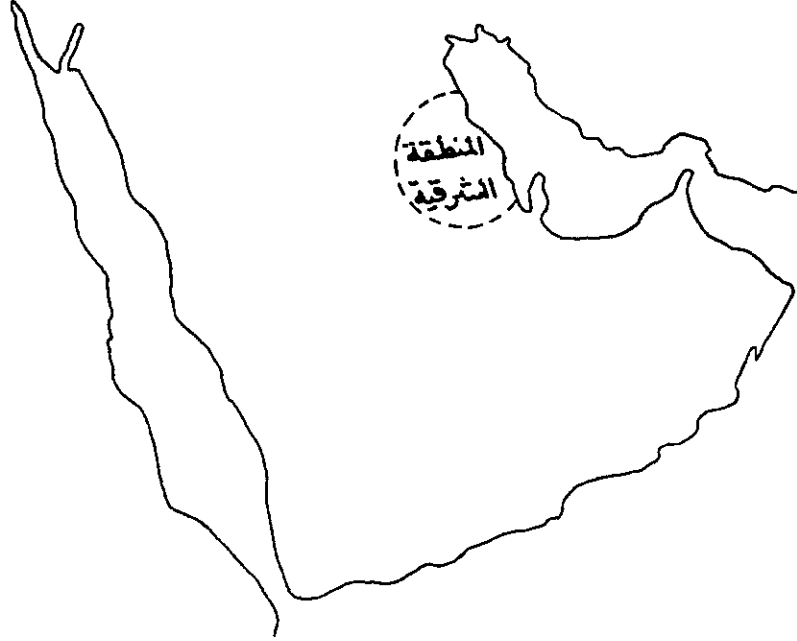
لذلك فان تأسيس بنك التنمية الصناعي يعتبر خطوة أساسية لتحقيق تطوير الامكانيات الصناعية ، وهناك اجراءات أخرى مهمة لا بد من اتخاذها لتحقيق هذا الهدف سيأتي بحثها في قسم لاحق من هذا الفصل .

وبالاضافة الى المشاريع التي يتوقع أن يقوم بها المستثمرون من القطاع الخاص فقد جرت دراسة مشروع صوامع للغلال ومطاحن للدقيق ، ويقضي هذا المشروع باقامة صناعة متكاملة في المملكة تضم استيراد وتخزين القمح وطحن الدقيق وإنتاج الأعلاف الحيوانية من مخلفات الطحين ، وستقوم الحكومة بدفع ذلك القسم من رأس المال الذي يتوقع قصور القطاع الخاص عن توفيره . وأحد أهداف هذا المشروع كما جرى تحديده في السنوات الأخيرة هو الاحتفاظ بمخزن احتياطي من القمح في داخل المملكة يكفي لاحتياجات ستة شهور .

صناعة المنطقة الشرقية

بعض الصناعات المحتمل انشاؤها في فترة الخطة

(وتكاليفها بالملايين)



رأس المال المقدر

مصنع لانتاج ١٥٠٠ طنا متريا سنويا من سلك الشبك .	١,٧
توسيع مصنع الاسمنت .	٢٥,٠
مشروع صناعة ١٢٥ طنا متريا من القطن الطبي ، ١,٢ مليون متر مربع من الضمادات ، ومليون علبة ورق صحي سنويا .	١,٥
توسيع مؤسسات الطباعة .	٣,٠
توسيع مصنع الأسماك .	٠,٤
مصنع لانتاج ١٠ آلاف طنا متريا سنويا من الاسمنت المخلوط الجاهز .	٠,٧
مشروع لشراب البلح طاقته الانتاجية ٥٠٠٠ طنا متريا سنويا .	٢,٧
مشروع لمعالجة الأرز قدرته الانتاجية ٣٠٠٠ طنا متريا سنويا .	١,١
تصنيع وتعليب ٨٢٥ طنا متريا من الخضراوات سنويا .	٢,٦
توسيع الوحدات السباكية بطاقة مقدارها ٦٠٠٠ طنا متريا سنويا .	٠,٦
مصنع لانتاج ١٠٠٠٠ وحدة من المراوح الكهربائية سنويا .	٠,٧
مصنع لانتاج ٢٤ ألف بطارية سيارات سنويا .	١,٢
مصنع لانتاج ٢٠ مليون زجاجة تعبئة سنويا .	٦,٨
مصنع لانتاج ١٥٠ ألف عمودا اسمتيا سنويا في مختلف الأحجام .	١,٣

صناعة المنطقة الوسطى

بعض الصناعات المحتمل انشاؤها في فترة الخطة
(وتكاليفها بالملايين)



رأس المال المقدر

مصنع لانتاج ١٢٠ طنا متريا سنويا من الاسلاك العازلة .	٠,٦
مصنع لانتاج ١٥٠٠ طنا متريا من الألمنيوم سنويا .	١٢,٥
مصنع لانتاج ٢٥٠٠٠ جالونا من الدهانات سنويا .	٠,٨
مصنع لانتاج ١٠ آلاف طنا متريا سنويا من الاسمنت المخلوط الجاهز .	٠,٧
مشروع صناعة ٥٢٠ طنا متريا سنويا من البسكوت .	١,٣
مشروع لصناعة المكرونة والشعيرية طاقته ٦٠٠ طنا متريا سنويا .	١,١
مشروع تصنيع الزيوت النباتية لانتاج ١٢٠٠٠ طنا متريا سنويا .	٤,٩
مصنع للمنتوجات القطنية يستخدم خيوط قطنية مستوردة ، طاقته ١٦ مليون ياردة .	٢٤,٤
توسيع مؤسسات الطباعة .	٣,٠
مصانع لتجديد اطارات السيارات طاقته السنوية ١٠٠٠٠ اطار .	٠,٣
توسيع مصنع أنابيب البلاستيك أو انشاء مصنع جديد لانتاج أنابيب يمكن استخدامها في شبكات المجاري والسيول والفضلات بطاقة انتاجية قدرها ٢٠٠٠ طنا متريا سنويا .	٢,٩
توسيع مصنع الاسمنت .	٢٥,٠
مصنع لانتاج ١٥٠ ألف عمودا اسمنتيا على مختلف الأحجام سنويا .	١,٣
انتاج ٢٠ ألف موقد للغاز سنويا .	٠,٦
توسيع الوحدات السباكية بطاقة قدرها ٦٠٠٠ طنا متريا سنويا .	٠,٦
مصنع لانتاج ٣ مليون وحدة من البطاريات الجافة سنويا .	٣,٢
مشروع لتصنيع وتعليب ٨٢٥ طنا متريا سنويا من الخضروات .	٢,٦

صناعة المنطقة الغربية

بعض الصناعات المحتمل انشاؤها في فترة الخطة
(وتكاليفها بالملايين)



رأس المال المقدر

مصنع لانتاج ٢٠٠٠ وحدة من صناديق اللواري الخشبية .	١,٨
توسيع ٤ مؤسسات لصنع القوارب .	٢,٣
مصنع لانتاج ٦٠٠ وحدة سنويا من مكيفات الهواء والثلاجات وصناديق التبريد .	٣,٧
توسيع الوحدات السباكية بطاقة ٦٠٠٠ طنا متريا سنويا .	٠,٦
مشروع تعبئة وشحن الأسماك .	١٠,٣
توسيع مصانع الورق بحيث تنتج ١٠٠ مليون صندوق كرتون سنويا .	٣,٤
توسيع مؤسسات الطباعة .	٣,٠
مسلخ ومصنع لتعبئة اللحوم وقدرته الانتاجية ١٥٠٠ طنا متريا من اللحوم سنويا .	٣,٣
مصنع لانتاج ١٠ آلاف طنا متريا من الاسمنت المخلوط الجاهز .	٠,٧
توسيع المصنع الحالي لمواد التنظيف والتطهير .	٦,٠
مصنع قماش الكانفا طاقته السنوية ٥٠٠ ألف متر .	١,٩
مشروع لدبغ الجلود يستطيع دبغ ٣٠٠ ألفا من جلود الغنم والماعز سنويا .	٢,١
انتاج ٢٠٠ مليوناً من أقراص الأدوية سنويا .	٣,٢
توسيع مصنع الاسمنت بطاقة اضافية مقدارها ٦٠٠٠ طنا متريا .	٢٥,٠
مصنع لانتاج ١٥٠ ألف عمود اسمنتي مختلف الأحجام سنويا .	٠,٥
مصنع لانتاج الأواني طاقته ٥٠٠ طنا متريا سنويا .	٢,٥
مصنع لانتاج ١٢ ألف دراجة سنويا .	١,٠
مصنع لانتاج ١١ مليون لمبة سنويا .	٢,٢

صناعة المنطقة الجنوبية

بعض الصناعات المحتمل انشاؤها في فترة الخطة
(وتكاليفها بالملايين)



رأس المال المقدر

تصنيع وتعليب ٨٢٥ طنا متريا من الخضروات سنويا .	٢,٦
مشروع لتصنيع الطماطم ينتج ٥٨٧٥ طنا متريا من الصلصة و ٦٠٠ طنا متريا من العصير سنويا .	٦,١

مردول « ٥٩ »

بعض الصناعات المحتمل انشاؤها في فترة الخطه

تقديرات رأس المال المطلوب

المطلوب	الموقع	نوع المشروع	ISIC الأقسام الفرعية والصناعات
٣٣١٠٠٠٠	منطقة الطائف - مكة	مسلخ ومصنع لتعبئة اللحوم وقدرته الانتاجية ١٥٠٠ طنا متريا من اللحوم سنويا .	المواد الغذائية والمشروبات
٥٣٨٠٠٠٠	مكة - المدينة ، بريدة	توسيع مصانع الألبان ومنتجاتها في كل من الخبر والرياض وجدة وكذلك انشاء مصانع أخرى لانتاج الأيس-كريم واللبن الرائب وغير ذلك من المنتجات .	٢٠١ اللحوم والمنتجات الثانوية ٢٠٢ منتجات الألبان
٢٦٠٠٠٠٠	قريبا من المناطق التي تنتج الخضروات	مشروع لتصنيع وتعليب ٨٢٥ طنا متريا من الخضروات سنويا .	٢٠٣ تصنيع الخضروات وتعليبها
٦١٠٠٠٠٠	قريبا من المناطق التي تنتج الطعام	مشروع متكامل التصنيع للطعام ينتج ٨٧٥ طنا متريا من الصلصة و ٩٠٠ طنا من العصير سنويا .	٢٠٤ صلصة الطعام وعصيرها
١٤٢٥٠٠٠٠	ساحل البحر الأحمر	اقامة مشروع أخصر للتعبئة والشحن وتوسيع المصنع الحالي بالدمام .	٢٠٥ تصنيع الأسماك
١١١٥٠٠٠	المنطقة الشرقية	مشروع لمعالجة الأرز قدرته الانتاجية ٣٠٠٠ طنا متريا سنويا .	٢٠٥ الأرز المقبول
١٢٨٨٠٠٠٠	الرياض أو جدة	مشروع لصناعة ٥٢٠ طنا متريا سنويا من البسكوت والفرايش .	٢٠٦ البسكوت
٢٦٠٠٠٠٠	المنطقة الشرقية	مشروع لشراب البيلع طاقته الانتاجية ٥٥٠٠ طنا متريا سنويا .	٢٠٧ شراب البيلع
١١٢٠٠٠٠٠	الرياض أو الدمام	مشروع ذو طاقة انتاجية تصل الي ٩٠٠ طنا متريا سنويا .	٢٠٩ المكرونه والشميرة
١٧٥٠٠٠٠٠	المنطقة الغربية	توسيع مصنع الأعلاف بالمنطقة الشرقية وانشاء مصنع آخر .	٢٠٩ علف حيوان
٩٨٠٠٠٠٠٠	المنطقتين الغربية والوسطى	مشروعان لتصنيع الزيوت النباتية بطاقة انتاجية تصل الي ١٢٠٠٠ طنا متريا سنويا .	٢١٢ زيوت نباتية
٢٤٤٣٦٠٠٠٠	- -	مصنع للمنتوجات القطنية يستخدم خطوط قطنية مستوردة وتصل طاقته الانتاجية السنوية الي ١٦ مليون ياردة.	المنسوجات والملابس
١٨٦٠٠٠٠٠	المنطقة الغربية	شركة لتصنيع قماش الكانفا طاقته الانتاجية السنوية تصل الي ٥٠٠٠٠٠٠ مترا .	٢٣١ المنسوجات القطنية
١٥٠٠٠٠٠٠	الدمام	مشروع لصناعة ١٢٥ طنا متريا من القطن الطبي ، ١٢٠٠٠٠٠٠ مترا مربعا من الضمادات ، ١٠٠٠٠٠٠٠٠ غلبة ورق صحي سنويا .	٢٤٤ قماش الكانفا ومنتجاته ٢٩١ الضمادات الطبية وغيرها
٣٠٢٥٠٠٠٠	في كل المناطق حسب الحاجة	توسيع الوحدات الصناعية الموجودة .	الأثاث والتركيبات
٦٥٠٠٠٠٠٠	جدة والرياض	توسيع الوحدات الصناعية الموجودة .	٢٦٠ أبواب وشبابيك ٢٦٠ المفروشات المدنية
٢١٠٠٠٠٠٠	في كل المناطق حسب الحاجة	توسيع الوحدات الصناعية الموجودة .	٢٦٠ الأثاث الخشبي
٣٤٤٠٠٠٠٠	جدة	توسيع مصانع الورق الحالية بحيث تنتج ١٠٠ مليون صندوق كرتون سنويا .	المنتجات الورقية والطباعة
٩٠٠٠٠٠٠٠٠	جدة والرياض والدمام	توسيع المؤسسات الموجودة .	٢٧٢ المنتجات الورقية ٢٨٠ نظايسة
٢١٣٠٠٠٠٠٠	جدة - مكة	مشروع لديع الجلود يستطيع دبع ٣٠٠٠٠٠٠٠ جلد من جلود الأغنام والماعز سنويا .	الجلود والمنتجات الجلدية
٦٥٥٠٠٠٠٠	الرياض - جدة	مصنعان لتجديد اطارات السيارات بطاقة انتاجية قدرها ٢٠٠٠٠٠٠ اطار .	٢٩١ دبع الجلود
٢٨٨٠٠٠٠٠٠	- -	توسيع مصنع أنابيب البلاستيك أو انشاء مصنع جديد لانتاج أنابيب البلاستيك يمكن استخدامها في شبكات المجاري ومصاريف السيول والفضلات بطاقة انتاجية اضافية قدرها ٢٠٠٠ طنا متريا .	المنتجات الكافية والبلاستيكية
٧٧٦٠٠٠٠٠	جدة أو الرياض أو الدمام	مصنع لانتاج ٢٥٠٠٠٠٠ جالون من مصنع الدهانات سنويا .	٣٠٠ تجديد اطارات السيارات ٢٩٩ أنابيب البلاستيك
٦٠٠٠٠٠٠٠٠	جدة	توسيع المصنع الحالي .	الكيمائيات والمنتجات الكيمائية
٣٢٢٨٠٠٠٠٠	جدة	انتاج ٢٠٠ مليون من الأقراص سنويا .	٢١٣ الدهانات ٢١٩ مواد التنظيف والتطهير ٢١٩ صناعة الأدوية
٧٤٠٠٠٠٠٠٠	جدة والرياض والدمام	توسيع المصانع الموجودة حاليا (طاقة اضافية قدرها ٩٠٠٠ طنا متريا) .	الاسمنت والمنتجات الغير معدنية
١٣٥٠٠٠٠٠٠	- -	مصنع لانتاج ١٥٠٠٠٠٠٠ عمود سنويا من مختلف الأحجام .	٣٣٤ الاسمنت ٣٣٩ الأعمدة الاسمنتية
٢٢٠٠٠٠٠٠٠	الرياض والدمام وجدة	مصانع لانتاج ١٠ آلاف طنا متريا سنويا .	٣٣٠ الاسمنت المخلوط الجاهز المعادن والمنتجات المعدنية
١٢٥٠٠٠٠٠٠٠	- -	مصنع لانتاج ١٥٠٠ طنا متريا من الألومنيوم سنويا .	٣٤٢ انتاج الألومنيوم
٥٨٠٠٠٠٠٠٠	- -	انتاج ٢٠٠٠٠٠٠٠ موقد الغاز .	٣٥٠ موقد الغاز
٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠	جدة أو الدمام	انتاج الصواني والأطباق وأواني القهوة والشاي وطاقات السجائر بطاقة انتاجية اجمالية قدرها ٥٠٠ طنا متريا سنويا.	٣٥٠ الأواني الخزفية
١٧٢٠٠٠٠٠٠٠	جدة أو الدمام	مصنع لانتاج سلك شبك بطاقة انتاجية قدرها ١٥٠٠ طنا متريا سنويا .	٣٥٠ سلك شبك
١٧٨٠٠٠٠٠٠٠	الرياض وجدة والدمام	توسيع الوحدات الموجودة حاليا بطاقة انتاجية قدرها ٩٠٠٠ طنا متريا سنويا .	الآلات والأجهزة والصيانة
٣٧٠٠٠٠٠٠٠٠	جدة أو الدمام	مصنع لانتاج ٩٠٠ وحدة سنويا من مكيفات الهواء والتلاجات وصناديق التبريد .	٣٦٠ المسابك العامة ٣٦٠ مكيفات الهواء والتلاجات
٦٦٠٠٠٠٠٠٠٠	- -	مصنع لانتاج ١٠٠٠٠٠٠ وحدة سنويا .	٣٧٠ وصناديق التبريد
٦٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠	جدة أو الرياض	مصنع لانتاج ١٢٠ طنا متريا سنويا من الأسلاك المازلة .	٣٧٠ الماروج الكهربية ٣٧٠ أسلاك كهرباء
٣٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠	- -	مصنع لانتاج ٣٠٠٠٠٠٠٠ وحدة سنويا .	٣٧٠ بطاريات جافة
٢٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠	جدة	توسيع المؤسسات الأربعة الموجودة حاليا في المنطقة الغربية .	معدات وأدوات وقطع غيار
١٨١٥٠٠٠٠٠٠٠٠	جدة	مصنع لانتاج ٢٠٠٠٠٠٠٠ صندوق سنويا تركيبها عل لوارى تتراوح سموتها ٢ الى ٧ طن .	وسائل النقل
١٠٥٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠	الدمام أو جدة	مصنع لانتاج ١٢٠٠٠٠٠ دراجة سنويا .	٢٨١ قوارب ٢٨٣ صناديق لوارى خشبية
١١٥٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠	الدمام	مصنع لانتاج ٢٤٠٠٠٠٠ بطارية سنويا .	٢٨٥ دراجات (سيكل) ٣٧٠ بطاريات سيارات
٦٧٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	- -	مصنع لانتاج ٢٠٠٠٠٠٠٠٠ زجاجة سنويا .	الصناعات الغير مصنفة
٢١٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	- -	مصنع لانتاج ١١٠٠٠٠٠٠٠٠ لجة سنويا .	٢٢٢ قوارير زجاجية ٢٧٠ أمبات اضاءة كهربائية
٢٣٥٩٣٥٠٠٠٠٠٠٠٠	مجموع رأس المال المطلوب		

المصدر : مركز الأبحاث والتنمية الصناعية .

© النظام الدولي لتصنيف الصناعي .

© تضمن رأس المال العامل

الأعمال التنفيذية

تشجيع المشاريع الصناعية

من المقترح نشر بيان عن السياسة الصناعية لابلأغ ذوي المصالح الصناعية والتجارية والمالية في الداخل والخارج بموقف الحكومة تجاه القضايا الرئيسية المتعلقة بسياسة التنمية الصناعية . وقد تم اعداد مسودة البيان لعرضها على مجلس الوزراء . وتنص هذه المسودة على أن الحكومة ترغب في تشجيع انشاء الصناعات وتوسيعها ، وتعتبر أن السوق التي يتوفر فيها عنصر المنافسة هي أفضل أداة للتأكد من أن نشاطات الأعمال موجهة الى ما يحقق المصلحة العامة ، وقد جرى ادراج الأشكال التالية من التشجيع بالمسودة :

- ١ - ستزود الحكومة المستثمرين والصناعيين بالمعلومات المتوفرة مثل نتائج المسح الصناعي ودراسات الجدوى الاقتصادية وما شابه ذلك من البيانات الاقتصادية ؛
- ٢ - الاستمرار في اعفاء المعدات والمواد الأولية المستوردة للأغراض الصناعية من الرسوم الجمركية ؛
- ٣ - يتم فرض تعرفه جمركية كلما كانت هناك أسباب اقتصادية واجتماعية كافية على المنتجات المستوردة المماثلة للمنتجات المحلية وذلك بقصد توفير الحماية اللازمة ؛
- ٤ - تساهم الحكومة كلما كانت هناك مبررات مقنعة في تحمل جزء من تكاليف تدريب الموظفين السعوديين ؛
- ٥ - تأمين الأرض اللازمة في المناطق الصناعية وفي أماكن أخرى مقابل ايجارات رمزية ؛
- ٦ - اعفاء الشركات المنتجة من الضريبة على الدخل لفترة زمنية محددة ؛
- ٧ - منح اعمانات للتشغيل بموجب شروط معينة ولفترة زمنية محددة ؛
- ٨ - ستبنى الحكومة سياسة منح الأفضلية في الشراء للمنتجات المصنوعة محليا ؛
- ٩ - لن يتم فرض أية قيود على الكميات أو أي تحديد للأسعار الا في حالة عدم جدوى المنافسة وعندما تقتضي المصلحة العامة خلاف ذلك . وبالإضافة الى ذلك فان الحكومة ستدرس امكانية الانضمام الى لجنة فض النزاعات الدولية التي تم انشاؤها حديثا بواسطة البنك الدولي لتسوية الخلافات المتعلقة بالاستثمارات الدولية .

وستتخذ الاجراءات التالية لتشجيع صناعة التعدين :

- ١ - مراجعة وتعديل نظام التعدين ونظام استثمار رؤوس الأموال الأجنبية حيثما كان ذلك ضروريا .
- ٢ - تشجيع الاستثمارات المختلطة مع شركات التعدين الأجنبية على أساس مناصفة التكاليف بالنسبة لبعض مشاريع التنقيب عن المعادن .

وتهدف هذه الاجراءات الى :

- ١ - جذب بعض شركات التعدين الأجنبية المشهورة ؛
- ٢ - تعجيل استكشاف الثروات المعدنية وتطويرها ؛
- ٣ - تنفيذ قدر أكبر من أعمال التنقيب بتكاليف منخفضة بالنسبة للمملكة .

وستزود بترميمين برأس المال والتنظيم الملائمين ، كما هو موضح أدناه ، لكي يكون باستطاعتها التفاوض بطريقة مجدية مع الشركات الأجنبية وجذب رأس المال الوطني الخاص ، وبما لا شك فيه ان هناك حاجة الى مزيد من رأس المال الأجنبي والوطني لتنفيذ المشاريع التي وضعتها بترميمين ضمن الخطة ، ومن المتوقع أن يفتح رأس المال الأجنبي الطريق أيضا أمام التكنولوجيا والمهارات الفنية والادارية .

وسيتم تقديم تشجيع آخر وهو تبني سياسة واضحة بشأن أسعار منتجات البترول والغاز الطبيعي التي تستهلكها الصناعة المحلية ، كما ستعتمد السياسة الخاصة بالأسعار على تكاليف الانتاج والتوزيع ، وبذلك تتوفر منتجات البترول بتكاليف أقل من الأسعار المعلنة .

وهذه السياسة الخاصة بالأسعار تتلائم مع ما يجري تنفيذه في المملكة حاليا وسيكون بالامكان تطبيقها على الصناعات التي تستحق التشجيع بموجب أنظمة استثمار رؤوس الأموال الأجنبية وأنظمة حماية وتشجيع الصناعات الوطنية والأنظمة الخاصة بالتعدين .

وتنطبق هذه السياسة على الكهرباء ومحطات تحلية مياه البحر شريطة أن تعتمد الأولى الى فرض أسعار منخفضة لصالح المشروعات الصناعية .

وقد سبقت الاشارة في مقدمة هذا الفصل الى امكانية تحقيق التنمية في وقت مبكر اذا ما تم التغلب على عقبات معينة ، وبعض هذه العقبات تتحكم فيها أجهزة ليست ذات صلة بالتنمية الصناعية ، مثل : عدم كفاية بعض المرافق بما في ذلك الكهرباء والماء والنقل والمواصلات ، والاجراءات الطويلة الخاصة بالجمارك والجوازات والجنسية .

وقد جرى بحث البرامج المتعلقة بما ذكر أعلاه في مكان آخر من هذه الخطة .

المديرية العامة للثروة المعدنية

لقد قامت البعثات الأجنبية الفنية بإداء الكثير من أعمال المديرية العامة للثروة المعدنية خلال السنوات الأخيرة . وخلال سنوات الخطة سيتم نقل مسؤولية تلك الأعمال من البعثات الأجنبية الى المديرية العامة للثروة المعدنية في أسرع وقت ممكن ، والى جهاز شبه حكومي ضمن مؤسسة بترومين تحت اسم الشركة العربية السعودية للتنقيب عن المعادن (سامكس) بعد اجراء الدراسة لجدوى انشائها .

وقبل انتهاء سنوات الخطة يجب أن تتحول جميع العمليات الرئيسية ومهمة اتخاذ القرارات الى المديرية العامة للثروة المعدنية . وبذلك يبقى المقاولون ، بما فيهم (سامكس) مسؤولين فقط عن نشاطات محددة . وستخلق هذه التغييرات ادارة قوية ، مسؤولة بصفة رئيسية عن تنفيذ سياسة وطنية لتنمية صناعة المعادن وعن وضع خرائط جيولوجية على المدى البعيد . وستقوم (سامكس) اذا أنشئت بالوظائف التالية :

- ١ - وضع الخرائط التفصيلية وعمل الأبحاث اللازمة للمناطق التي تتوفر فيها المعادن .
- ٢ - مراجعة الأعمال الجيوفيزيائية التي قامت بها الشركة العربية للمسح الجيوفيزيائي (أركاس) .
- ٣ - تنظيم برنامج الحفر بواسطة شركة الحفر السعودية .
- ٤ - انجاز عمليات التقييم ، بما في ذلك عمليات الحفر وأخذ العينات وتقدير المعادن الخام ، وقد يتم ذلك عن طريق مقاولين فرعيين .
- ٥ - اتخاذ الترتيبات اللازمة لفحص مزج الحديد الخام وانجاز التحريات الخاصة بالتسويق ، وربما يتم ذلك عن طريق مقاولين فرعيين .
- ٦ - مشاركة شركات التعدين الأجنبية ورأس المال الوطني الخاص لاستكشاف الأماكن التي يحتمل توفر المعادن فيها .

وعندما يحين الوقت للقيام بمشروع محدد في مجال التعدين فان المديرية العامة للثروة المعدنية و(سامكس) ستفسحان المجال لشركة التعدين الراغبة في القيام بالمشروع ، أو أن تساهم بترومين في تكوين شركة لتنفيذ العملية . وقد يكون هذا في شكل شركة تضامنية مع بعض الشركات الخاصة بالتعدين .

أما التغييرات التنظيمية المقترح ادخالها على المديرية العامة للثروة المعدنية فهي :

- ١ - انشاء وحدة مراقبة التكاليف لتوفير المعلومات التي يمكن استخدامها في تخطيط أعمال التنقيب وفي الادارة العامة .
- ٢ - انشاء ادارة خدمات المعلومات لجمع المعلومات وحفظها وتجديدها بما في ذلك المعلومات التي قامت البعثات الأجنبية بجمعها .
- ٣ - استبدال الادارة الحالية للمناجم بادارة للتفتيش على المناجم وسيقوم الجهاز الجديد بتقديم المشورة للوزير حول امتيازات التعدين وشروطها ، كما سيقوم الجهاز أيضا باعداد الرخص والمسوحات والامتيازات ، ودراسة اقتراحات شركات التعدين ، ومراقبة المناجم واسداء النصيح لأصحاب المؤسسات السعودية الذين قد يعملوا في هذا المجال .
- ٤ - حل ادارة الكيمياء الحالية وتوزيع موظفيها بين المختبرين التابعين للبعثة الأجنبية ، وبعد انتهاء عمل البعثة الأجنبية سيكون أحد المختبرين تابعا للمديرية العامة للثروة المعدنية بينما يكون الآخر تابعا (لسامكس) .

وسوف يتلقى الجيولوجيون السعوديون تدريباتهم في جامعة الرياض وفي مركز الجيولوجيا التطبيقية في جدة وفي الجامعات الأجنبية . كما سوف يتلقى الجيولوجيون السعوديون تدريبا عمليا أثناء فترة الخطة على أيدي الخبراء الأجانب المتعاقدين مع المديرية العامة للثروة المعدنية ومع (سامكس) أو العاملين مع البعثة الأجنبية .

المؤسسة العامة للبتروول والمعادن (بترومين)

تعتبر بترومين مسؤولة عن تنمية انتاج الزيت بواسطة الشركات الوطنية وعن تكرير وتوزيع منتجات البترول في الأسواق المحلية ، وعن انشاء شركات وطنية صناعية لانتاج المعادن والمواد الكيماوية البترولية والأسمدة وعن الصناعات الأساسية ، كما انها مسؤولة عن انشاء شركات وطنية لتقديم الخدمات الضرورية لهذه الصناعات . وتلعب بترومين دور الشركة المهيمنة التي تملك المبادرة بتأسيس الشركات ثم لها بعد ذلك أن توجه السياسات والاستثمارات الجديدة ، والتأكد من توفر الادارة القوية والخدمات المساعدة لهذه الشركات بعد أن يتم انشاؤها ، هذا بينما يحتفظ المنظم الفردي بمسؤولية ادارة كافة الجوانب الأخرى من العمل .

ويتم تمويل بترومين والشركات المرتبطة بها عن طريق :

- ١ - الاعانات والمساهمات النقدية والقروض التي تقدمها الحكومة ؛
- ٢ - المساهمة النقدية والقروض من المستثمرين الأجانب ؛
- ٣ - قروض من المؤسسات المالية الدولية ؛

- ٤ - المبالغ التي يتم جمعها عن طريق بيع الأسهم الى الجمهور ؛
- ٥ - عوائد امتياز بترولين لتوزيع المنتجات البترولية في الأسواق المحلية ؛
- ٦ - دخل مساهمة بترولين النقدية في الشركات المرتبطة بها ؛
- ٧ - الدخل النقدي من المشاريع التي تقوم بها الشركات الفرعية .

وسوف تتخذ الاجراءات لتزويد بترولين بهيكل رأسمالي منظم ، بحيث تستطيع أن تقوم بالتفاوض بجدوى مع المستثمرين الأجانب ومع لمؤسسات المالية الدولية . كما سيكون من السهل عليها الحصول على رأس المال الخاص ، لذلك يقترح تحويل بترولين الى شركة مساهمة بألف مليون ريال كرأس مال مصرح به ورأس مال مدفوع مساو لما تم استثماره حتى الآن .

وتنظيم رأس المال أمر ضروري لكسب ثقة الممولين من الخارج وتشجيعهم على التعامل مع بترولين . ويجب ألا يغير هذا من حجم أو توقيت أية استثمارات حكومية اضافية في مشاريع بترولين الا اذا أمكن زيادة مقدار التمويل من المصادر الخارجية ، وبذلك تقل الحاجة الى الأموال الحكومية .

وتبني تنظيم رسمي لرأس المال سيتطلب نقل النشاطات الصناعية والتجارية التي تقوم بها حاليا ادارات تابعة لبترولين الى الشركات الفرعية . وسيكون لكل من هذه الادارات ادارتها ورأس مالها الخاص .

ومن بين التطورات الأساسية المقترح ادخالها على مؤسسة بترولين ما يلي :

- ١ - انشاء ادارة تقييم المشاريع للقيام بتخطيط المشاريع وتنفيذها ثم متابعتها ؛
 - ٢ - عقد حلقات دراسية في الشؤون الادارية لاعداد موظفين مؤهلين ، وسيشرف على تلك الحلقات الدراسية موظفون من أحد المعاهد الأجنبية التي تتمتع بسمعة دولية في حقل ادارة الأعمال ؛
 - ٣ - انشاء شركة دولية للتسويق والتجارة لتسويق منتجات بترولين والشركات المتفرعة عنها في الأسواق العالمية ، ولتزويد بترولين بمعلومات عن اتجاهات الأسواق وعن المنتجات المربحة ، ولخلق أسواق عن طريق التجارة العامة الى أن تتمكن بترولين من توفير مثل تلك المنتجات ؛
 - ٤ - من المحتمل انشاء الشركة السعودية للتنقيب عن المعادن (سامكس) المنوه عنها سابقا ، كما ستدرس مؤسسة بترولين انشاء شركة لاستثمار الأموال كوسيلة لتعين اكتاب الجمهور في مشاريع بترولين .
- وستستمر سياسة بترولين الخاصة بتنمية القوى البشرية في الاهتمام بتدريب السعوديين في داخل المؤسسة وفي الخارج لكي يشغلوا مناصب في بترولين وفي شركاتها الفرعية .

وزارة التجارة والصناعة

تعتبر وزارة التجارة والصناعة مسؤولة عن :

- ١ - اعداد وتنفيذ السياسة الصناعية وتشجيع القطاع الخاص على تنمية الصناعات الانتاجية خلاف صناعة كيماويات البترول والأسمدة والصناعات المعدنية الأساسية ؛
- ٢ - التشييد والصيانة .

وبالاضافة الى ذلك فان الوزارة مسؤولة عن مراقبة أسعار السلع الاستهلاكية وعن تسجيل الشركات الأهلية والنظام الحالي لمنح الرخص ينص على وجوب حصول كل مواطن يود الافادة من فرص التشجيع المتاحة على ترخيص من وزارة التجارة والصناعة ، وتقوم الوزارة بدراسة الجدوى الاقتصادية لأي مشروع صناعي قبل منح أية ترخيص ، وكجزء من الخطة فان الوزارة ترمع تقوية أجهزتها الخاصة بدراسات الجدوى الاقتصادية ، ومن المقترح أن يكون التسجيل اجباريا بالنسبة لجميع الشركات الصناعية . ولكن حصول رجل الأعمال على هذا الترخيص لا يعني بالضرورة منحه التشجيع القانوني ، ولا تمنح الوزارة أي شكل من أشكال التشجيع اذا كانت ترى ان المشروع غير مجد من الناحية الاقتصادية .

وسيكون هناك نوعان من التراخيص ، أحدهما يسمح بالافادة من مختلف أنواع التشجيع ، أما الآخر فهو لا يسمح بذلك نظرا لأنه انما يتم لأغراض احصائية فقط .

وسيتم توسيع خدمات الوزارة الاستشارية حتى تستطيع تقديم المعلومات الوافية والمشورة لرجال الأعمال عن المشاريع وعن امكانيات التعاون مع بعض الشركاء المتضامنين وعن تنظيم المشاريع الجديدة وتشغيلها .

وسيقوم مركز الأبحاث والتنمية الصناعية بمساعدة الوزارة في تقديم هذه الخدمات واعداد دراسات الجدوى الاقتصادية . وتقوم الوزارة حاليا ببناء مناطق صناعية في كل من : الرياض والدمام وجدة لتسهيل الحصول على الأرض الصناعية الملائمة وتنفيذ المشاريع وتشغيلها وخاصة لصغار رجال الأعمال ، وسيتم انجاز المنطقتين الصناعيتين في كل من الرياض وجدة خلال عام ١٣٩٠هـ ، أما المنطقة الصناعية في الدمام فمن المتوقع أن تصبح جاهزة في عام ١٣٩١هـ . ان مشاريع وبرامج وزارة التجارة والصناعة تعتمد على مدى التقدم الذي تحرزته المشاريع الأخرى التي تقوم الهيئات الحكومية الأخرى بتنفيذها ، وسيكون من الممكن تحقيق قدر أفضل من التنسيق عن طريق تشكيل لجنة تمثل الجهات الحكومية المعنية . وسوف يستمر تدريب موظفي الوزارة السعوديين خلال سنوات الخطة ليحلوا محل الموظفين الأجانب .

مركز الأبحاث والتنمية الصناعية

يقوم مركز الأبحاث والتنمية الصناعية بعمل الأبحاث والدراسات المتعلقة بالتنمية الصناعية ، واعداد التوصيات المبنية على هذه الدراسات : وتوفير المساعدة الفنية للصناعات القائمة أو المحتمل قيامها كما يشرف المركز على انشاء المناطق الصناعية وادارتها ويوفر التدريب العملي بواسطة جهازه الخاص بالارشاد الصناعي .

وبالإضافة الى ذلك فان المركز ينوي توسيع برنامجه بإضافة وحدة للتدريب والادارة لخدمة القطاع الخاص وسوف يتم انشاء هذه الوحدة خلال السنة الثانية للخطة كما سيتم توسيع ادارة المركز بإنشاء وحدة للتخطيط والاحصاء .

والخدمات الاستشارية التي سيقدمها المركز للقطاع الخاص ستشمل اسداء المشورة الخاصة باختيار المشروع وتصميمه . وطرق الانتاج ، والمراقبة والادارة ، والمبيعات والتسويق ، ومحاسبة التكاليف ، وتخطيط المشاريع وتقييمها وتنفيذها وسوف يقوم المركز في كل سنة من سنوات الخطة بدراسة الجدوى الاقتصادية لمشروعين على الأقل من المشاريع الهامة ذات الأولوية وفي نفس الوقت سيستمر المركز في تقييم الفرص الصناعية المتوفرة في المملكة وسوف يقوم المركز بالإضافة الى ذلك بدراسة امكانية انشاء مناطق صناعية اضافية في مدن أخرى في المراحل الأخيرة من سنوات الخطة . وينوي المركز اصدار دليل للمستثمرين الصناعيين خلال السنة الأولى من الخطة . وسيتم تجديد هذا الدليل سنويا .

ان رفع مستوى الانتاجية الصناعية هو أحد أهداف برامج الأبحاث والتنمية الصناعية . وسيتم تحقيق هذا الهدف بتشكيل لجنة لرفع مستوى الانتاجية يمثل أعضاؤها الصناعات الخاصة والاجهزة الحكومية المعنية بالتنمية الصناعية .

وسيتم تدعيم هذه اللجنة وتدريب أعضائها من قبل الشركات الاستشارية الأجنبية وفي بعض المعاهد في الخارج لكي تقل الحاجة الى المستشارين الأجانب مع آخر سنة من الخطة .

البنك الصناعي

من المقترح أن يكون البنك مؤسسة تضامنية يشكل الأجانب المساهمون فيها أقلية وسيكون من الضروري أن تدعم الحكومة هذا البنك عن طريق وضع ودائع بدون فائدة يمكن استعادتها خلال فترة معقولة من الزمن والمساهمة الأجنبية ضرورية من أجل الحصول على ادارة فعالة ولاجتذاب رأس المال الأجنبي الى المملكة .

وسوف يقدم البنك قروضا للشركات الصناعية الكبيرة والمتوسطة بينما ترى مؤسسة النقد العربي السعودي ضرورة النظر في منح القروض لأصحاب المشاريع الصناعية الصغيرة أيضا . وبما انه سيكون من الصعب منح تلك القروض حسب الأسس التجارية المتعارف عليها فانه قد يكون من الضروري أن توفر الحكومة المبالغ اللازمة على شكل رصيد اعتمادات سنوية من ميزانية الدولة تقدر بحوالي خمسة مليون ريال سعودي لكل سنة من سنوات الخطة .

ولأغراض ادارية ، ومن أجل تحقيق توفير في تكاليف التشغيل ، فان البنك الصناعي يمكن أن ينشئ ادارة خاصة تعمل نيابة عن الحكومة في هذا الصدد ، كما يمكن تشكيل لجنة يشترك فيها ممثلون عن الحكومة وعن البنك لرسم السياسة العامة التي ستتبع بهذا الخصوص .

التشييد والصيانة

يعتبر قطاع التشييد والصيانة من أبرز نشاطات القطاع الخاص ، رغم ان جزءا كبيرا من أعمال هذا القطاع انما تتم لصالح مشاريع حكومية ؛ وأهم مكونات هذا القطاع تشييد وصيانة ما يلي : -

- ١ - المساكن ؛
- ٢ - المصانع وشبكات الكهرباء والانشاءات الزراعية وأعمال الري والمكاتب التجارية للقطاع الخاص والمؤسسات الحكومية ؛
- ٣ - مرافق النقل والمواصلات والمباني ، والمرافق العامة للقطاع العام .

ويعمل في قطاع التشييد والصيانة وحدات مختلفة تتراوح ما بين الكبير من الشركات الهندسية والانشائية المحلية والأجنبية التي تستطيع تنفيذ العقود الكبيرة ، الى صغار المقاولين الذين يقومون بتنفيذ الأعمال الهندسية الصغيرة والمكاتب والمحلات التجارية ، مستخدمين الأساليب الفنية والأدوات الحديثة ، الى أولئك الذين يستخدمون في أغلب الأحوال وسائل غير متطورة ويقومون بتنفيذ أعمال غير جوهرية .

ان برامج كافة القطاعات المقترحة في هذه الخطة تهدف الى زيادة معدل العمل في قطاع الاسكان وزيادة الاستثمار من قبل القطاع الخاص وشبه الحكومي في مجالات الصناعة والكهرباء والزراعة والتجارة ، وزيادة حجم الانشاءات وأعمال الصيانة الخاصة بالقطاع العام .

ومن المتوقع ان تنفيذ هذه البرامج سوف يتطلب زيادة الأعمال الانشائية خلال فترة الخطة بمعدل متوسط قدره ١٠,٤٪ سنويا ، الأمر الذي يستدعي زيادة فعالية وانتاجية قطاع التشييد والصيانة بالقدر الذي يرتفع معه الى مستوى اعتماد بقية القطاعات عليه .

وقد تم استقصاء المشاكل التي تواجه قطاع التشييد والصيانة في الوقت الحاضر ووجد ان ندرة اليد العاملة المدربة تأتي في مقدمة كل المشاكل الأخرى ، التي يمكن ايجازها فيما يلي : -

- ١ - انعدام التنظيم لدى المقاولين ؛
- ٢ - اختلاف أشكال العقود وعدم تحديد النصوص المتعلقة بتغييرها ، وما يترتب على تغييرها ، بشكل واضح مما يخلق صعوبات للمقاول ولرب العمل على السواء ؛
- ٣ - اجراءات تسجيل الأراضي ونقل ملكيتها تستغرق وقتا طويلا ، لا مبرر له ، لانتمائها ؛
- ٤ - اجراءات الجمارك والجوازات المطلوبة ؛
- ٥ - الحاجة الى نظام شامل للمباني ومواصفات أساسية لمواد البناء المسموح باستخدامها .

وبناء على هذا الاستقصاء فان وزارة التجارة والصناعة ستقوم بالتعاون مع الأجهزة الحكومية الأخرى بدراسة واقتراح التدابير اللازمة لحل هذه المشاكل وما يدخل تحتها أو يتفرع عنها خلال السنة الأولى من الخطة .

وستقوم وزارة التجارة والصناعة خلال السنة الثانية من الخطة بالتعاون مع مصلحة الأشغال العامة بوضع نظام شامل للمباني ذي مستوى مرتفع ، وبوضع المواصفات والمستويات القياسية لبعض المواد الأساسية المستخدمة في البناء .

الاعتمادات المالية

يوضح الجدول (٦٠) مجموع الاعتمادات المالية المخصصة للمصالح الحكومية المعنية بالتنمية الصناعية خلال سنوات الخطة .

أما المبالغ المخصصة للمديرية العامة للثروة المعدنية فهي لتمكين المديرية من توسيع طاقتها لانجاز وضع الخرائط الجيولوجية والأعمال المتعلقة بها وتنظيم النشاطات المتعلقة بالتعدين والقيام بالمفاوضات لتوقيع العقود الخاصة بالمسح الجيولوجي ، ومشاريع البحث والتنقيب والاشراف عليها . وسيبدأ هذا التوسع خلال السنتين الأوليتين من الخطة ، وهي الفترة التي ستبقى خلالها المبالغ المخصصة لبعثتي المسح الرئيسي (جمعية المسح الجيولوجي الأمريكية ومكتب الأبحاث الجيولوجية والمعدنية) عند مستواها الحالي تقريبا . وسيستمر التوسع خلال الفترة المتبقية من الخطة بينما تتم تصفية هذه البعثات تدريجيا . وفي هذه الفترة ستضطلع المديرية العامة للثروة المعدنية تدريجيا بأعمال المسح الجيولوجي التي تقوم بها هاتان البعثتان . كما سيتم انشاء شركة وطنية (سامكس) لتولي أعمال التنقيب التي تقوم البعثتان بتنفيذها بعد اجراء الدراسة لتحديد جدوى انشاء (سامكس) .

أما الاعتمادات المخصصة لعقود الخدمات الوطنية فهي تؤمن استمرار العقد الحالي لأعمال الحفر مع شركة الحفر العربية وتغطي تكاليف أعمال التنقيب التي يجب انجازها على حساب الحكومة بواسطة (سامكس) خلال الفترة التي يتم فيها تصفية أعمال بعثتي المسح الرئيسي . أما المبالغ المخصصة لعقود الخدمات الأجنبية فهي تؤمن استمرار عقود بعثات الجمعية الأمريكية للمسح الجيولوجي ومكتب الأبحاث الجيولوجية والمعدنية والشركة اليابانية للمسح الجيولوجي عند مستواها الحالي تقريبا خلال السنتين الأوليتين ، كما تغطي تكاليف الأبحاث المقترح أن يقوم بها بعض الذين يحضرون لدرجة الدكتوراه في الجامعات الأجنبية . وسيجري تخفيض هذه الاعتمادات خلال الفترة المتبقية من الخطة نظرا لتصفية أعمال بعثتي المسح الرئيسي .

وستغطي المبالغ المخصصة لبرومين مصاريف الأعمال العادية في ادارة المؤسسة بالإضافة الى تغطية تكاليف تنفيذ مشاريع بترومين . وقد تم حساب مجموع الاعتمادات وقدره (٥٨١,٣) مليون ريالاً كما يلي :

- ١ - المجموع الكلي للتكاليف الرأسمالية لمشاريع بترومين المقترحة في خطتها هو (٥ ١١٢,٥) مليون ريالاً سعودياً (راجع الجدول ٦١) .

مردل « ٦٠ »
الاعتمادات المالية للصناعة
(بملاين الريالات)

المردوع	مشاريع	مكرر	وزارة البترول والثروة المعدنية
٤٠,٥	—	٤٠,٥	مصاريء الوزارة *
			المديرية العامة للثروة المعدنية
٨٨,٠	٥,٥	٨٢,٥	مصاريء المديرية
٤٥,٦	٤٥,٦	—	شركة الخفر العربية
٢٠,٠	٢٠,٠	—	الشركة العربية السعودية للتنقيب عن المعادن (سامكس)
١١٠,٢	١١٠,٢	—	خدمات المتعاقدين الأرباب
٢٦٣,٨	١٨١,٣	٨٢,٥	المردوع الأربى للمديرية العامة والثروة المعدنية
٥٨١,٣	٤٧٧,٣	١٠٤,٠	بترمين
			وزارة التجارة والصناعة
١١,١	—	١١,١	ادارة الصناعة
٣١,١	٢٦,٩	٤,٢	المناطق الصناعية
٨٢,٦	٨٢,٦	—	مردوع المطاحن وصوامع الفلال
١٢٤,٨	١٠٩,٥	١٥,٣	المردوع المبدئي لوزارة التجارة والصناعة
٣٣,١	٨,٦	٢٤,٥	مركز الأبحاث والتنمية الصناعية
٥٥,٠	—	٥٥,٠	البنك الصناعي
١١٩٨,٥	٧٧٦,٧	٣٢١,٨	المردوع الكلي

* لا تشمل مصاريء المديرية العامة للثروة المعدنية ومصاريء ادارة المسح الربوي .
المصدر : الهيئة المركزية للتخطيط .

٢ - قدرت بترمين متطلباتها من الحكومة بمبلغ (٢٢٦٢) مليون ريال سعودي ، منها (١٣٢١) مليون ريال سعودي كساهمة نقدية و (٨٠٦) مليون كقروض و (١٣٤) مليوناً للمركز الرئيسي والمصاريف الأخرى .

٣ - ان الاعتمادات المالية المقترحة لترمين تعتمد على :

- أ - ٢٥٪ من التكاليف الرأسمالية للمشاريع سوف يتم تغطيتها عن طريق المساهمة المحلية والخارجية مناصفة .
ب - ٥٠٪ من التكاليف الرأسمالية للمشاريع سوف يتم تغطيتها عن طريق القروض التي يمنحها المساهمون وأصحاب البنوك .
ج - ٢٥٪ المتبقية سوف يتم تغطيتها بواسطة بترمين والحكومة .

٤ - وعلى هذا الأساس فان التمويل الوارد في النقرة ٣ ج أعلاه سوف يكون :

١٢٧٨ مليون ريال	٢٥٪ من اجمالي تكاليف المشاريع البالغ (٥ ١١٢,٥) مليون ريال
١٠٤ مليون ريال	يضاف اليه مصاريف المكتب الرئيسي
١٣٨٢ مليون ريال	المجموع
٦٤ مليون ريال	يطرح منه أرباح الأسهم وفورات متحققة لترمين
١٣١٨ مليون ريال	

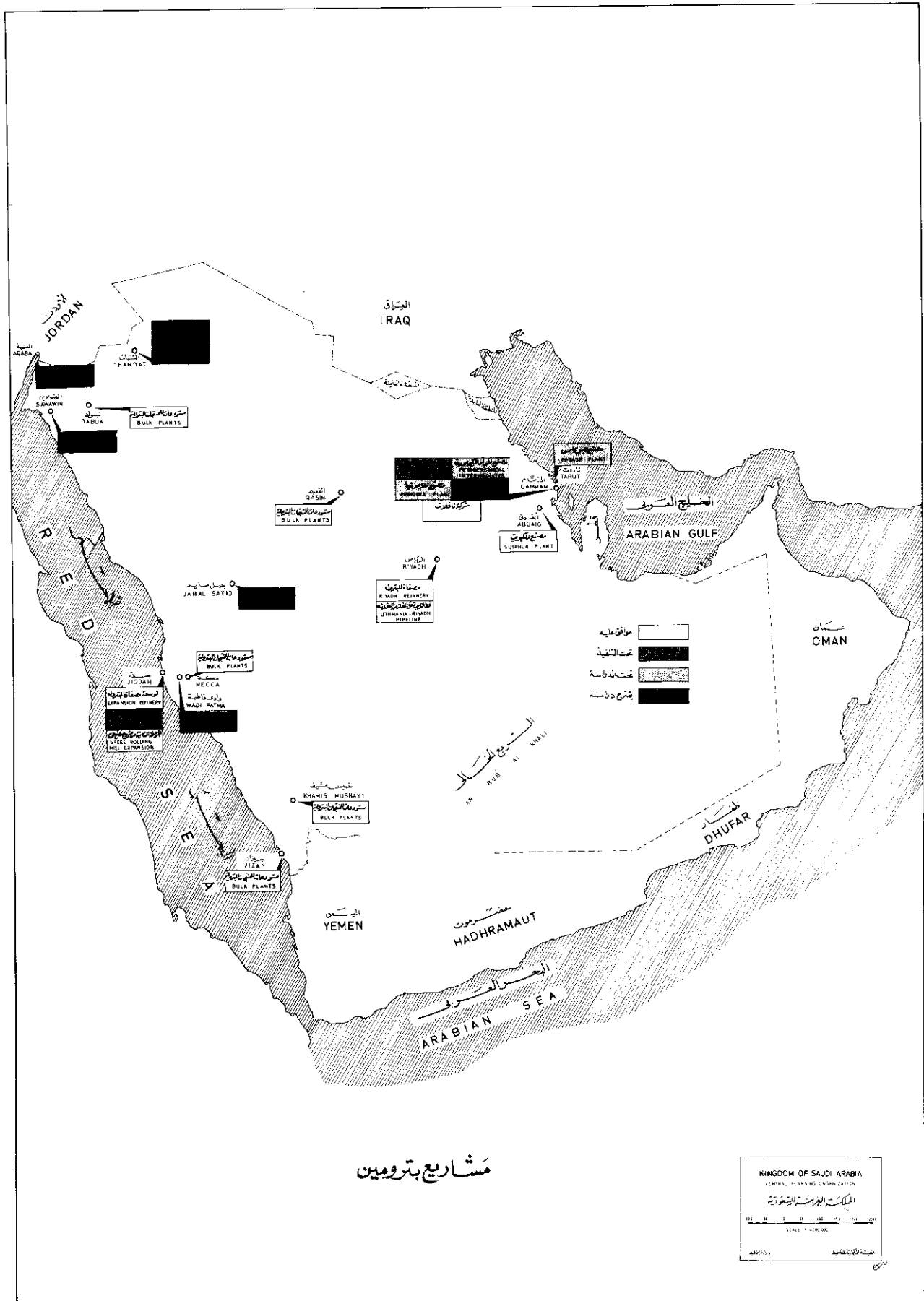
٥ - وبعض المشاريع المدرجة في جدول (٦١) ليست مؤكدة سواء من ناحية جدواها اقتصاديا أو من ناحية المدة التي يستغرقها التنفيذ اذا اتضح انها مجدية ، ومن المفترض ان المشاريع المدرجة تحت (مشاريع تحت التنفيذ) و (مشاريع معتمدة) في الجدول المشار اليه أعلاه ، سوف يتم تنفيذها خلال فترة الخطة (أنظر الرسم رقم ٣٧) .

أما بالنسبة للمشاريع المدرجة تحت (دراسات الجدوى الاقتصادية المقترحة أو الجاري اعدادها) فمن المفترض ان مشروع الألومنيوم ومشاريع (سامكس) سوف يجري تنفيذها. أما المرحلة الثانية من مشروع البتروكيماويات الوسيطة الذي يحتاج الى مصاريف رأسمالية تقدر بـ ١ ٥٠٧,٥ مليون ريال فلن ينفذ خلال فترة الخطة ، وسوف يصل ١/٣ المشاريع الباقية الى مرحلة التنفيذ خلال فترة الخطة. وهذه الافتراضات تقود الى تخفيض مبلغ الـ ١ ٣١٨ مليوناً الموضحة في الفقرة ٤ أعلاه بنسبة ٢٥٪ من المصاريف الرأسمالية للمشاريع التي يفترض انها لن تنفذ خلال فترة الخطة وهذا يعني ٢٩٤٦,٦ مليون ريال أي ٧٣٦,٧ مليون ريال. وعلى هذا فان الاعتمادات المالية لترمين تقدر بحوالي ١ ٣١٨ مليون ريال مطروحا منها ٧٣٦,٧ مليون ريال أي ٥٨١,٣ مليون ريال .

ان الاعتمادات المالية لوزارة التجارة والصناعة تتضمن تدعيم جهاز ادارة الصناعة ، واقامة المناطق الصناعية في كل من جدة والرياض والدمام ، واجراء دراسات الجدوى الاقتصادية لمناطق صناعية أخرى وتنفيذ مشروع مطاحن الدقيق وصوامع الغلال .

وتتضمن الاعتمادات المالية لمركز الأبحاث والتنمية الصناعية المصاريف اللازمة لتدعيم الجهاز ودفع تكاليف المستشارين الأجانب . أما الاعتمادات المالية للبنك الصناعي فتتضمن ٣٠ مليون ريالاً مساهمة الحكومة في المشروع لتمويل الصناعات الكبيرة والمتوسطة و ٣٥ مليون ريالاً للقروض الممنوحة للصناعات الصغيرة .

وباختصار فان مجموع الاعتمادات المالية المقترحة للبرنامج الصناعي يبلغ ١ ٠٩٨,٥ مليون ريال .



مشاريع بترومين

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
 (AMRA, ISLAMIC EMAN, CAFTA)
 المملكة العربية السعودية
 100 50 0 50 100
 SCALE 1:100,000
 خريطة التأسيس

مردل « ٦١ »
مشاريع بترودين

(ملايين الريالات)

المجموع

١٠,٠

٤,٧

١ - مشاريع تحت التنفيذ

معمل خلط زيت التشحيم

مصنع أسيد الفوسفور

٢ - مشاريع معتمدة

توسيع معمل التكرير في جدة

معمل التكرير في الرياض

شركة الفوسفور

شركة ناقلات الزيت

أراضي لمحطات توزيع المنتجات

مباني لمكاتب بترودين ، مجمعات ، طرق مسفلتة

المرحلة الثانية من مصنع الحديد والصلب

١٤١,٠

١٧٩,٠

١٢٦,٠

١٠,٠

٤,٠

٣,١

٨٥,٠

٣ - دراسات الجدوى الاقتصادية المقترحة أو الجاري اعدادها

خط أنابيب بين الرياض والعثمانية

البوتاس

الماغنيزيوم

البترودينماويات (انيك - فيليس)

التجارة والتسويق دوليا

مواد صناعة البترودينماويات (الغاز الطبيعي السائل وأعلاف الحيوانات)

صخور الفوسفات (تعدين)

مادة الفوسفور

حامض الفوسفوريك

حامض الفوسفوريك من الجبس

الأمونيا واليوريا

الأمونيا

الألنسيوم

سامكس

١١٦,٠

١٢٦,٠

١٣٥,٠

٣٢٠,٠

٢٢,٥

١٥٠٧,٥

٢٦٢,٥

٢٩٥,٠

٣٤٥,٠

١٧٥,٥

٢٨٨,٠

١٩٠,٠

٧٦٥,٠

٠,٥

٥١١٢,٥

المجموع

المصدر : مؤسسة بترودين

الفصل الثامن

النقل والمواصلات

نظرا لأهمية قطاع النقل والمواصلات في تنمية قطاعات الاقتصاد الأخرى ستعمل الخطة على تطوير عناصر هذا القطاع والتي تشمل الطرق والسكك الحديدية والموانئ والنقل الجوي والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية .. بحيث يمكن لهذه العناصر مقابلة المتطلبات الناشئة من تنمية القطاعات الأخرى .

وبينما تم فعلا تقدم كبير في توفير شبكة نقل جوية وأرضية كافية في السنوات الأخيرة الا أن الحاجة مستمرة لمزيد من التقدم في هذه الشبكات كما سيتم خلال الخطة توسع وتطور ملموس في خدمات البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية .

ومن المتوقع أن تنمو مساهمة قطاع النقل والمواصلات في الانتاج المحلي الاجمالي بمتوسط معدل نمو سنوي يعادل ١٢,٩ في المائة خلال فترة الخطة .. بينما كان معدل النمو هذا في السنوات الأخيرة الماضية يعادل ١١,٨ في المائة .

وبنهاية فترة الخطة سيتم استكمال الشبكة الأساسية للطرق الرئيسية والثانوية .. بينما يبدأ انشاء الطرق الفرعية ويستمر التوسع في انشاء الطرق الريفية .. كما يستمر التوسع في برنامج تطوير المطارات . ومن ناحية أخرى سيتم تزويد المدن الرئيسية بشبكة تليفونات اتوماتيكية كما ستكمل شبكة المواصلات اللاسلكية الرئيسية بين اجزاء المملكة ، وستتوفر خدمات الموجات القصيرة أو الكابل المحوري الى منطقة الخليج العربي في المراحل الأولى من الخطة بينما من المتوقع أن تتوفر خدمات محطات الأقمار الصناعية الأرضية الى البلدان الأجنبية بنهاية الخطة .

هذا وسيطلب تنفيذ هذه البرامج وجود أجهزة ادارية قوية ومنظمة وأفراد على مستوى جيد من المهارة ، لذلك ستركز الخطة على اجراء تحسينات ادارية في النظم والأساليب المتبعة كما ان تدريب السعوديين لتولي الأعمال التي يقوم بها الموظفون الأجانب في الوقت الحاضر سيكون هدفا رئيسيا خلال الخطة .

الطرق

مقدمة

في بلد كبير مترامي الأطراف ينتشر فيه السكان في أماكن متباعدة كالمملكة العربية السعودية تلعب شبكة الطرق المعدة على أساس خطة سليمة دورا مهما في تنمية البلاد . ولقد أدركت الحكومة هذه الحقيقة منذ عشرين سنة خلت عندما وضعت في عام ٧١/١٣٧٠ أول برنامج لبناء الطرق . وقد تبع ذلك في عام ١٣٨٣ هـ برنامج جديد سمي « برنامج الطرق الرئيسية » وذلك لبناء طرق ذات أهمية أساسية بمساعدة الهيئات الاستشارية الدولية ، وتركزت مسؤولية برنامج الطرق في ادارة الطرق لوزارة المواصلات .

وهذه الخطة انما هي خطوة أخرى في برنامج الطرق ، وباعتبارها جزءا مكملا للخطة الوطنية فانها سوف تؤدي الى نمو الاقتصاد بأكمله في صورة منسقة ذات أهداف ومرامي محددة .

الأهداف

يهدف قطاع الطرق بصورة عامة الى مساعدة نمو القطاعات الأخرى بينما يحاول تخفيض تكاليف النقل التي تحتاج إليها هذه القطاعات في نشاطاتها الاقتصادية والاجتماعية المتوقعة . ولتحقيق هذا الهدف الشامل تهدف الخطة الى تنفيذ الأهداف التالية : -

- ١ - تطوير النظم والاجراءات التي تعمل على توفير أكفأ استخدام للطرق .
- ٢ - استكمال الطرق الرئيسية التي هي تحت الانشاء حاليا ، وذلك لربط المراكز الحضرية الرئيسية .
- ٣ - دراسة وتصميم وبناء طرق رئيسية جديدة ، بما في ذلك اعادة بناء بعض الطرق القديمة .
- ٤ - تنفيذ البرنامج الجديد لدراسة وتصميم وبناء طرق فرعية .
- ٥ - الاستمرار في انشاء وصيانة الطرق الريفية .

- ٦ - تطوير برنامج صيانة الطرق الراهنة والجديدة .
- ٧ - تطوير الجهاز التنظيمي والاداري لقسم الطرق .
- ٨ - تنمية مصادر القوة البشرية عن طريق التدريب .
- ٩ - احلال الخبرة الوطنية مكان الشركات الاستشارية التي تقوم الآن بدراسة وتصميم والاشراف على بناء الطرق .

الأهداف المحددة

- ١ - انجاز ١١٩٥ كيلومترا من الطرق تحت الانشاء .
- ٢ - بناء ١٢٨٦ كيلومترا من الطرق التي سبق تصميمها .
- ٣ - بناء ١٨٣١ كيلومترا من الطرق التي هي تحت الدراسة والتصميم أو سيتم دراستها وتصميمها .
- ٤ - بناء ٩٠٠ كيلومترا من الطرق الفرعية .
- ٥ - بناء ٢٠٠٠ كيلومترا من الطرق الريفية .

الاجراءات اللازمة لاستخدام الطرق بطريقة فعالة

١ - **النظم الخاصة باستعمال الطرق :** لا توجد حاليا نظم سارية لاستخدام الطرق، الا انه قد تم اعداد دراسة وافية لاجازتها من قبل مجلس الوزراء وهذه الدراسة تضم تحديد محور الحمولة القصى والأحجام القصى للعربات التي تستخدم الطرق في المملكة . ومن المتوقع أن ينال الاقتراح الموافقة اللازمة من المجلس في بداية الخطة .

وعليه فان الاتجاه هو التعاون مع وزارة الداخلية لاعداد برنامج لتطبيق هذه النظم خلال فترة الخطة . وسيبدأ باقامة خمس محطات معدة بالموازين اللازمة لفحص حمولة الشاحنات . وهناك نية لتجهيز عدد من الموازين المتنقلة التي ستحمل في عربات « بيك أب » أو « جيب » . وبينما تقوم المحطات بفحص حمولة الشاحنات قبل الشروع في رحلاتها ، تتولى الموازين المتنقلة أعمال الرقابة الحقيقية ووضع النظم قيد التنفيذ .

٢ - **رسوم استخدام الطرق :** - تقدر عائدات الدولة من رسوم استخدام الطرق . مثل ضرائب المنتجات البترولية ومصارييف التسجيل والنقل والرخص من العربات بحوالي ٥٩ مليون ريالاً في عام ١٣٨٨/٥٨٩ . وبافتراض معدل نمو ١٠٪ سنوياً فان مجموع العائدات المتوقعة لفترة الخطة ستكون حوالي ٤٠٠ مليون ريالاً . الا أن تكاليف صيانة الطرق من ناحية أخرى ستبلغ خلال فترة الخطة حوالي ٦٠٠ مليون ريالاً . وعليه فان العائدات من رسوم استخدام الطرق ستعطي فقط جزءاً من مصروفات صيانة الطرق ما لم يعدل هيكل الضريبة ، لذا سيتم اعداد نظام ضريبي يقاضي مستخدمي الطرق (العربات) بطريقة تتناسب مع استعمالهم لهذه الخدمة .

البرامج :

١ - بناء الطرق

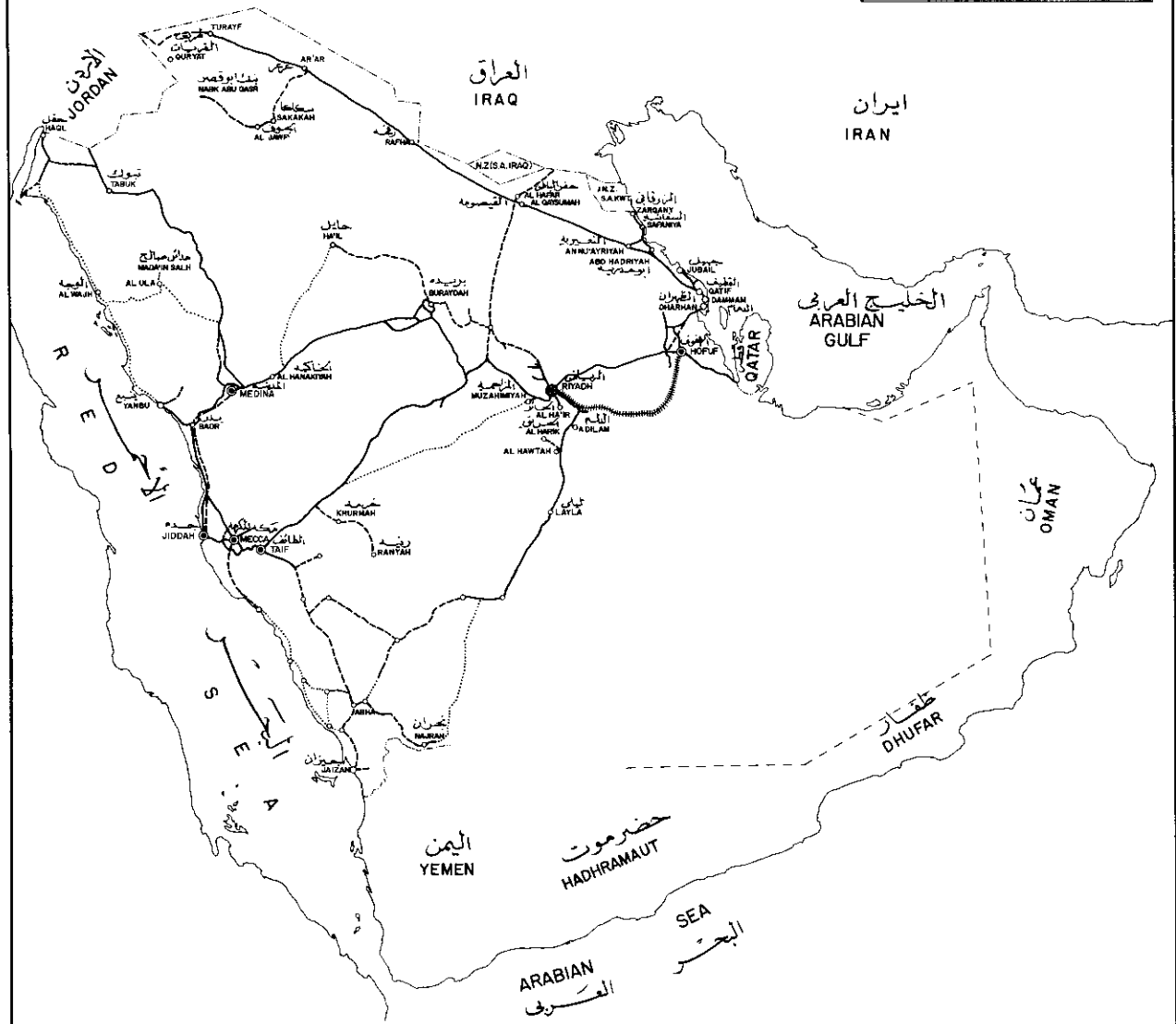
أ) **الطرق الرئيسية :** - من جملة ٣٣١١ كيلومترا من الطرق تحت الانشاء في الوقت الحالي من المقدر انجاز ما يعادل ٢١١٦ كيلومترا قبل بداية فترة الخطة على أن يبني الباقي ومقداره ١١٩٥ كيلومترا خلال فترة الخطة .

ولقد تم تصميم ودراسة عدة طرق يتوقع أن تساهم بأكبر قدر في تنمية المملكة وسيتم اختيارها بالأولوية فسي التنفيذ . ويبلغ مجموع هذه الطرق ١٢٨٦ كيلومترا خلال فترة الخطة .

بجانب الطرق الآتفة الذكر ، هناك عدة طرق يجري دراستها وتصميمها ، وعدة طرق أخرى اختيرت للدراسة والتصميم في المستقبل . ويبلغ الطول الاجمالي لها ١٩٢٥ كيلومترا ، وقد قدر انجاز ما يعادل ١٨٣١ كيلومترا خلال الخطة .

وعليه يبلغ مجموع أطوال الطرق المختلفة التي ستنشأ خلال فترة الخطة حوالي ٣٤١٢ كيلومترا (أنظر الرسم رقم ٢٦) .

المملكة العربية السعودية
 KINGDOM OF SAUDI ARABIA
 الهيئة المركزية للتخطيط
 MINISTRY OF COMMUNICATIONS
 خريطة الطرق



LEGEND	الاضطلاحات
—	الطريق الممهدة في بداية الخطة
- - -	طرق سيتم تنفيذها في وقت لاحق
.....	طرق لم تصمم وقت تصميم الخطة وسيتم تنفيذها بعد الخطة
.....	DESIGNED & UNDER DESIGN TO BE CONSTRUCTED AFTER THE PLAN

إدارة الدراسات والبحوث

ب) الطرق الفرعية : يقصد بالطرق الفرعية الطرق المتصيرة التي تصل القرى بالطرق الرئيسية ، وعلى الرغم من حقيقة ضخامة برنامج الطرق الرئيسية ، فان برنامج الطرق الفرعية هو استراتيجية ضرورية لتحقيق هدف التنمية السريعة للمملكة .

ولقد قسم البرنامج الى ثلاث مراحل : المرحلتان الأولى والثانية للدراسة والتصميم والثالثة للبناء . ومن المتوقع أن يتم تصميم ١٢٠٠ كيلومترا بنهاية ١٣٩١/٨٩٢ هـ ، وفي بداية النصف الثاني من السنة التالية ستكون الوزارة فسي وضع البدء في البناء . ولقد رثي انه من الأصوب البدء بالبناء في مرحلة تلي ذلك حيث يتم بناء ١٥٠ كيلومترا بينما يتم بناء ٧٥٠ كيلومترا في الفترة الباقية من الخطة .

ج) الطرق الريفية : الهدف من هذه الطرق هو تمكين تحرك العربات من القرى الى الطرق الرئيسية أو الى القرى المجاورة حيث لا يمكن اقامة طرق مسفلتة في الوقت الحالي .

وتتولى الوزارة بناء هذه الطرق بواسطة قسم الطرق الريفية الذي يضم سبعة فروع وكل فرع يضم فريقا أو أكثر ، وبينما يوجد حاليا ١٧ فريقا فانه من المقترح اضافة ٣ فرق أخرى خلال فترة الخطة . وبذلك سيكون هنالك ٢٠ فريقا لبناء ٢٠٠٠ كيلومترا خلال فترة الخطة .

د) طرق الحج : سيتم في بداية الخطة دراسة الشبكة اللازمة لطرق الحج لمنع الازدحام في حركة المرور في فترة الحج وعلى أساس الأولويات التي تقرها هذه الدراسة سيتم بناء شبكة لطرق الحج .

٢ - الدراسات

أ) الطرق الرئيسية : في غضون الماضي تم اجراء دراسات للعديد من مشاريع الطرق وسيستمر هذا خلال فترة الخطة . ولكن من المقترح رفع مستوى هذه الدراسات بوضع اهتمام أكبر على التقييم الاقتصادي المناسب أكثر من ذي قبل .

ومن المقدر دراسة وتصميم ١٣٥٦ كيلومترا من الطرق الرئيسية خلال فترة الخطة وتشمل ٢٣٠ كيلومترا ستصمم بواسطة مصلحة الطرق في وزارة المواصلات .

ب) دراسة النقل : عند أوائل بدء تطوير شبكة الطرق في المملكة كان اختيار الطرق المراد بناؤها واضحا جدا بحيث كانت الرغبة هي ربط المناطق الرئيسية ببعضها . وعملت المرحلة الثانية من البرنامج على ربط المراكز الرئيسية الأخرى بالشبكة الرئيسية . ولقد شملت دراسات وتصميم هذه الطرق على بعض التقييم الاقتصادي للطرق المفردة بدون النظر الى احتياجات المملكة الشاملة ، وبهذا الأسلوب سيكون للمملكة شبكة طرق الا أنه من المحتمل ألا تكون هذه الطريقة أكفأ الوسائل لتحقيق هدف وجود شبكة طرق ذات فعالية كبيرة . وعليه من المعتقد أن الحل الأمثل لمشاكل النقل بالطرق يمكن تحقيقه فقط بعد اتمام دراسة شاملة لجميع وسائل النقل .

وستعمل هذه الدراسة على بحث النواحي التالية :

١ - احتياجات النقل الحالية والمستقبلية .

٢ - الترابط بين شبكات النقل .

٣ - البدائل المختلفة لشبكات النقل .

وبعد استقصاء وبحث المعلومات المتصلة بالنواحي السابقة ستعمل الدراسة على توضيح المجموعات المثلى من مشاريع النقل المستقبلية وارساء الأولويات بما في ذلك أولويات برنامج الطرق . ومن المقدر أن تكمل أحد الجهات الاستشارية هذه الدراسة خلال ١٨ شهرا .

٣ - الصيانة :

لقد شهدت السنوات الأخيرة تطورا عظيما في بناء الطرق المرصوفة في المملكة ، ولكن صيانة هذه الطرق لم تكن بالقدر الكافي ، ولقد أدت هذه الحقيقة الى تلف خطير في بعض الطرق ، كما انها تهدد البعض الآخر . وادراكا للوضع طلبت الوزارة من شركة استشارية اعداد دراسة وافية تشمل على النواحي التالية :

١ - جرد كامل للطرق .

٢ - تقييم للوضع الحالي .

٣ - اقتراحات هيئية تشرف على أعمال الصيانة في المستقبل .

وقد تسلمت الوزارة مؤخرًا هذه الدراسة وهي الآن تحت بحث الوزارة . من المتوقع أن تنطوي فترة الخطة هذه على نشاطات عظيمة في مجال الصيانة وليس هذا فقط للعناية بمتطلبات الصيانة المتراكمة من الماضي ، بل ستتولى الوزارة خلال فترة عشر سنوات القيام بجميع أعمال الصيانة ، وذلك من خلال التدريب الكافي للموظفين السعوديين .

ومن المتوقع انه بنهاية الخطة ستقوم الوزارة بصيانة عادية لـ ٨٢٦٠ كيلومترا بينما سيتم خلال الخطة صيانة وقائية لـ ٦٨٠٠ كيلومترا كما سيتم اعادة بناء حوالي ٢٥٢ كيلومترا . وان عدم توفر التسهيلات المناسبة والأشخاص المدربين يحتم الاعتماد على المساعدة الأجنبية في الاشراف على المقاولين لتنفيذ الأعمال خلال فترة الخطة . وعلى أية حال فان هنالك برنامجا مدروسا معدا للتدريب سينفذ اما بمساعدة المستشارين ، أو المؤسسات أو الوكالات الأجنبية أو الحكومات الأجنبية ، وذلك حتى يتسنى للوزارة تدريجيا تولي أعمال صيانة الطرق تحت اشرافها المباشر .

التنظيم والأساليب

ليست هنالك تغييرات رئيسية متوقعة خلال فترة الخطة ، ومع ذلك فان قسم الصيانة سيطور بينما سيتم توسيع معمل اختبار المواد . وبالإضافة فانه من المقترح فيما يتعلق بالادارة اجراء دراسة للأساليب المتبعة حاليا وادخال أية تعديلات يمكن أن تساعد على مضاعفة فعالية القسم .

ونظرا لأن دراسات حركة المرور التي أجريت في الماضي بالرغم من قلة عددها قد ساعدت على تصميم وتخطيط كل من انشاء وصيانة الطرق ، فانه من المتوقع القيام ببرنامج شامل من الدراسات لحركات المرور وذلك لتوفير المعلومات اللازمة لتنفيذ الخطة .

الاعتمادات المالية

ستكلف خطة الطرق حوالي ٣٩١٩ مليون ريالاً ، منها ٢٨٦,٤ مليون ريالاً للمصروفات المتكررة . ويبين الجدول رقم (٤٨) المتطلبات المالية لعناصر الخطة المختلفة .

جدول « ٤٨ »

الاعتمادات المالية لبرنامج الطرق (ملايين الريالات)

المجموع	المشاريع	النفقات المتكررة	
٢١٩,٣	—	٢١٩,٣	الادارة والصيانة
١١,٤	—	١١,٤	التدريب
٣٥,٤	٢٦,٢	٩,٢	التخطيط والدراسات
١٩٤٦,٩	١٩٤٦,٩	—	انشاء الطرق الرئيسية
١٨٠,٠	١٨٠,٠	—	انشاء الطرق الفرعية
٤١,٠	٤١,٠	—	انشاء الطرق الريفية
٤٣٣,٧	٤٣٣,٧	—	طرق الحج
٢٢٠,٠	٢٢٠,٠	—	الأعمال الطارئة
٨٦,٨	٨٦,٨	—	الاشراف على الانشاء
٧٤٤,٢	٦٩٧,٧	٤٦,٥	برنامج الصيانة
<u>٣ ٩١٨,٧</u>	<u>٣ ٦٣٢,٣</u>	<u>٢٨٦,٤</u>	المجموع

الموانيء والسكة الحديدية

لقد تم ادراك أهمية الموانيء منذ البداية حيث تظهر الحاجة اليها كوسيلة ضرورية لحصول المملكة على الغذاء والمواد والأجهزة اللازمة للتنمية . وعليه فقد تم استثمار مبالغ طائلة في توسعة الموانيء وخاصة مينائي جدة والدمام ، ونظرا لأن توسعة هذين المينائين قد أصبحت قريبة الاستكمال فان طاقتيهما تقرب من الحد اللازم لتشغيلها بكفاءة ، وستعمل الخطة على اتمام التوسع في هذين المينائين ، كما ستعمل على تطوير بعض الموانيء الأخرى الصغيرة .

ومن ناحية أخرى تقوم مؤسسة السكك الحديدية العربية السعودية بخدمة ميناء الدمام كما توفر شبكة نقل بين الدمام والنفوف والرياض ، الا أن المؤسسة في السنوات الأخيرة قد واجهت منافسة كبيرة من سيارات النقل في القطاع الخاص على حركة النقل في خطوطها الطويلة .

الأهداف

ستعمل الخطة على تحقيق الأهداف التالية : -

- ١ - رفع الطاقة السنوية لميناء جدة الى ١,٧ مليون طنا بنهاية فترة الخطة .
- ٢ - زيادة الطاقة السنوية لميناء الدمام الى ٢,٧٥ مليون طنا وذلك لكل من البضائع الواردة والمصدرة .
- ٣ - زيادة الطاقة السنوية لميناء جيزان الى ٥٠٠ ألف طنا .
- ٤ - استكمال الدراسات لتحديد توسعة الموانيء الصغيرة ومستقبل السكك الحديدية .

البرامج

انشاء الموانيء : - نظرا لتوقع استكمال مشروع مينائي الدمام وجدة بنهاية الخطة فانه ليس من المنتظر أن يحتاجا الى أي توسع اضافي حتى بداية القرن الهجري الجديد .

وبالنسبة لميناء ينبع فمن المقترح اضافة مرسى ثالث اذا ثبت جدوى ذلك من الناحية الاقتصادية .. وليس من المنتظر الحاجة الى توسع اضافي حتى نهاية عقد ١٣٩٠ هـ .

أما ميناء جيزان فسيكتمل التوسع الحالي فيه وستحدد المتطلبات الاضافية لهذا الميناء لخدمة المنطقة الجنوبية على أساس نتائج الدراسات القائمة لموانيء البحر الأحمر . كما سيعتمد التوسع للموانيء الأخرى الصغيرة على نتائج هذه الدراسات ، وعليه فمن المحتمل اجراء توسع في بعض منها متى أظهرت الدراسات جدوى ذلك . (أنظر الرسم رقم ٢٧) .

الصيانة : - لقد شمل عقد صيانة معدات الطرق صيانة أنواع معينة من معدات الموانيء وستجري وزارة المواصلات دراسة لتحديد أفضل الوسائل لرفع مستوى برامج الصيانة الأخرى للموانيء .

السكة الحديدية

سيتم اجراء دراسات لتحديد المستويات السليمة لرسوم النقل على السكة الحديدية على أساس استقصاء الأسواق والمنافسة المحتملة ، وبالإضافة الى ذلك فان المؤسسة ستعمل على ابرام عقود طويلة الأجل لأنواع معينة من الحمولة برسوم خاصة ، ومن المتوقع أن تؤدي هذه الاجراءات الى تخفيض النفجوة القائمة بين ايرادات ونفقات السكة الحديدية .

وسيتحدد الدور في المدى الطويل للسكة الحديدية على أساس نتائج دراسة النقل الشاملة للمملكة التي ينتظر اتمامها في المراحل الأولى من الخطة ولذا ستؤجل البرامج الكبيرة للسكة الحديدية حتى تظهر نتائج تلك الدراسة .

الدراسات

تجرى حاليا دراسة للموانيء الصغيرة على البحر الأحمر ، وستشمل دراسة النقل العامة للمملكة الجوانب الأخرى للنقل البحري والنقل على السكة الحديدية .

التدريب والأفراد

ستعزز الجهود للحصول على الأفراد السعوديين وتدريبهم سواء في الخدمة أو في معهد الموانئ بجدة حيث ستدعم برامج التدريب بهذا المعهد .
الآن من الضروري الاعتماد الى حد كبير على غير السعوديين نظرا لعدم توفر العدد الكافي من الموظفين المحليين .

التنظيم والادارة

من المقترح ادماج ادارة مينائي جدة وينبع تحت جهة حكومية واحدة مستقلة ، وتبعاً لهذا الاجراء فانه يمكن تنظيم الرسوم بحيث يمكن تشجيع
تزييل الحمولة العسيرة مثل الحديد والاسمنت في ميناء ينبع .

الاعتمادات المالية

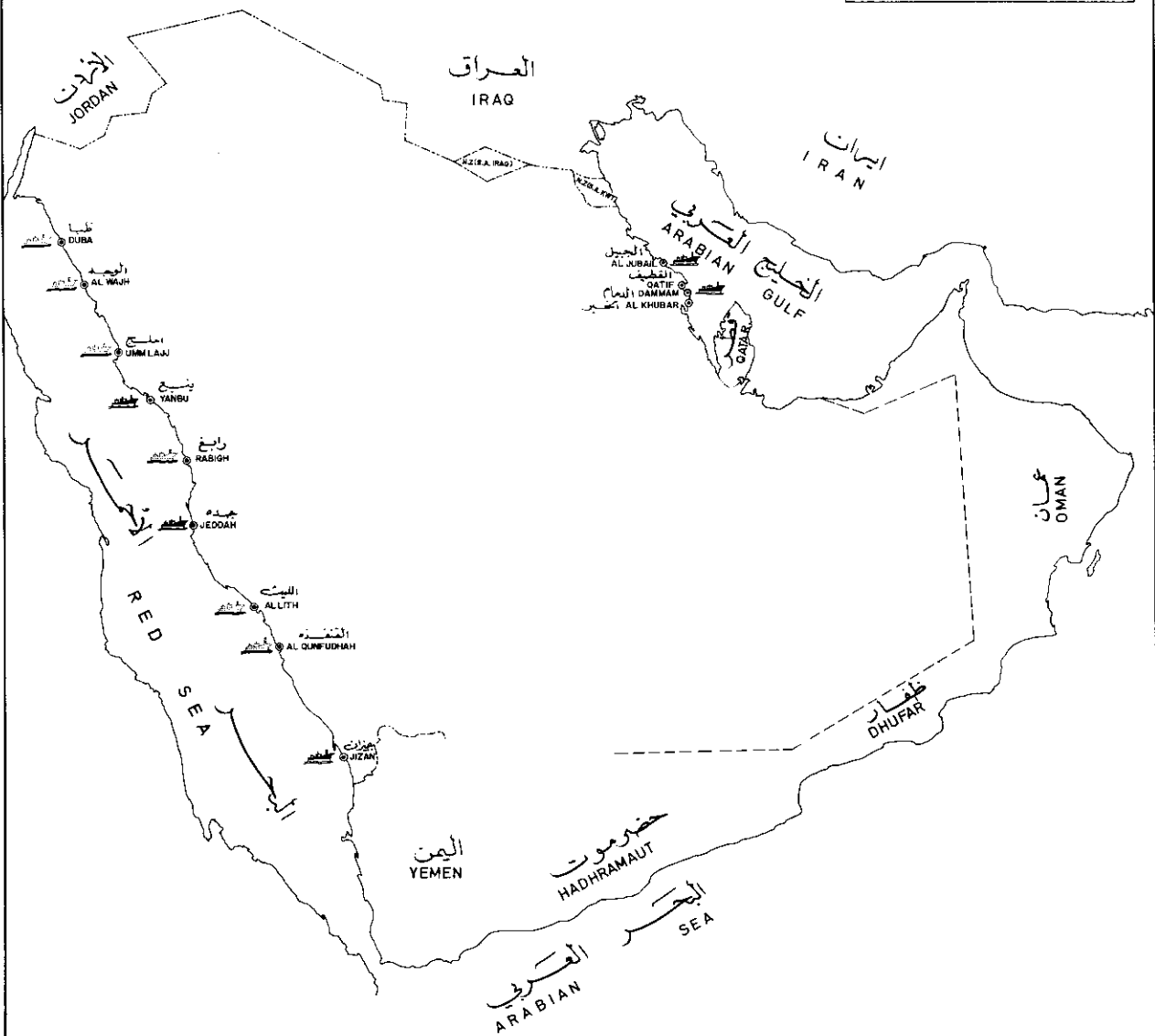
تبلغ تكاليف مشاريع تنمية الموانئ ٦٩١ مليون ريالاً خلال فترة الخطة ، أما النفقات المتكررة فتبلغ ١٣١ مليون ريالاً منها ٧٢ مليون ريالاً
تمثل الاعانة لمؤسسة السكك الحديدية حيث أقيمت هذه الاعانة على المستوى الحالي لها حتى تظهر نتائج دراسة النقل الشاملة .
وستزداد إيرادات الموانئ خلال فترة الخطة وبذلك تساعد هذه الإيرادات في تغطية نفقات تشغيل وصيانة مشاريع الموانئ .

مدرول « ٤٩ »

الاعتمادات المالية للموانئ والسكة الحديد (بملايين الريالات)

المجموع	المشاريع	النفقات المتكررة	
٥٩,٧	-	٥٩,٧	تشغيل وصيانة الموانئ
٧١,٥	-	٧١,٥	اعانة مؤسسة السكة الحديد وميناء الدمام
٦٤,٠	٦٤,٠	-	توسعة ميناء جدة
٤٦٢,٠	٤٦٢,٠	-	توسعة ميناء الدمام
١٢٣,٠	١٢٣,٠	-	توسعة موانئ البحر الأحمر الأخرى
١٤,٠	١٤,٠	-	توسعة موانئ الخليج العربي الأخرى
٢٨,٤	٢٨,٤	-	الدراسات والإشراف على الإنشاء
<u>٨٢٢,٦</u>	<u>٦٩١,٤</u>	<u>١٣١,٢</u>	المجموع

المملكة العربية السعودية
 KINGDOM OF SAUDI ARABIA
 الهيئة المركزية للتخطيط
 MINISTRY OF COMMUNICATIONS
 خريطة الموانئ



LEGEND	الاصطلاحات
●	موانئ موجودة حالياً EXISTING PORTS
▭	موانئ قيد التوسعة PORT EXPANSIONS
⋯	موانئ قيد الدراسة UNDER STUDY

إدارة الدراسات والبحوث

مؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية

ان الخطوط الجوية العربية السعودية آخذة في التطور وتعمل لتصبح في نفس الوقت خطا من خطوط النقل الجوية الحديثة . ويتطلب هذا الدور المزدوج القيام بجهود ضخمة لتدريب الموظفين السعوديين لكي يتولوا في وقت مبكر القيام بالأعمال التي يقوم بها الأجانب في الوقت الحاضر . وفي الواقع أن لدى الخطوط الجوية جهازين ، يتألف أحدهما من المدربين السعوديين (يفتح الرء) ويعمل الجهاز الآخر كمدربين (بكسر الرء) وعاملين خلال فترة التدريب ، وهذا يجعل تكلفة التشغيل مرتفعة . ويمثل برنامج الخطوط السعودية تقديرات الوسائل التي يتم خلالها تحقيق أهدافها طويلة المدى ، الا أن هذا البرنامج مقيد بعدد من القيود منها : -

- ١ - الوضع السياسي الغير مستقر في الشرق الأوسط والذي يشتمل على مسالك متشعبة ووعرة .
- ٢ - عدم وجود خطة لتمويل استبدال المعدات الغير صالحة للاستعمال والغير اقتصادية .
- ٣ - عدم وجود بيانات تاريخية كافية يمكن الاعتماد عليها في تقدير اتجاهات المستقبل .

الأهداف والاستراتيجية

ان الهدف الأول للمؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية هو ادارة الخطوط السعودية كمؤسسة تجارية مستقلة عن الاعتماد المالي على الحكومة الا في حالات الرحلات غير المربحة التي ترى الدولة ضرورة وجودها حيث ينتظر أن تغطي الدولة خسائر هذه الرحلات .

أما الهدف الثاني فهو المساهمة في تنمية شبكة المواصلات الوطنية . وذلك بتأمين خدمات جوية داخل المملكة ذات مستوى جيد حسب جداول منتظمة وتأمين خدمات الطائرات للرحلات الخاصة ؛ وستعمل الخطوط الجوية على تأمين خدمة جوية محلية في الأجل الطويل تتساوى فيها الإيرادات مع جميع النفقات بدون تضحية في نوعية الخدمة .

والهدف الثالث هو تنمية جهاز من الموظفين السعوديين المهرة في استعمال وسائل النقل الجوي الحديث والقادرين على مسيرة التقدم التكنولوجي في المعدات والأساليب . ويعتبر هذا الهدف من الأهداف طويلة المدى التي يتطلب تحقيقها مدة تتجاوز فترة هذه الخطة .

أما الهدف الرابع فهو الحصول على ما لا يقل عن نصف الحركة الدولية التي تبتدىء في المملكة أو تنتهي فيها ، وبينما لا تجني عديد من الرحلات الدولية بصورة مبدئية ربحا ، الا أنها سوف تحقق ذلك في المدى البعيد . وبالإضافة الى ذلك فان على الخطوط الجوية أن تنتج عوائد غير مالية كتشجيع الخطوط الجوية الأخرى في تقديم خدماتها للمملكة (وبذلك تدعم ارتباطها وعلاقتها مع سائر أنحاء العالم) وكالفوائد الدينية التي تجنيها المملكة من ربطها مع معظم دول العالم الاسلامي . وكذلك الفوائد السياسية التي تجنيها من ظهور طائرات تحمل العلم السعودي في أنحاء كثيرة من دول قارات أوروبا وأفريقيا وآسيا .

والهدف الخامس يرمي الى المساهمة في قيادة التقدم التكنولوجي في صناعة النقل الجوي . وتعترم الخطوط الجوية العربية السعودية أن تلعب دورا رئيسيا في ايجاد طرق جديدة ومفضلة لخدمة الجمهور الذي يستخدم النقل الجوي في الشرق الأوسط .

الأهداف المحددة والبرامج

التسويق

- ١ - سيجري العمل على رفع نوعية الخدمة المحلية بشكل يتفق مع برنامج التنمية الخاص بالمطارات .
- ٢ - كما انه سيتم البدء على اجراء دراسات لايجاد أسواق جديدة واطافة خدمات للاستفادة من المعدات بصورة أفضل .
- ٣ - كما انه سيتم البدء في تسيير طائرات نفائة الى نجران وجيزان وبيشة والسليل والوجه وحائل والجوف خلال فترة الخطة .
- ٤ - كما ستضاف طائرة للنقل الجوي من نوع دي سي ٩ الى الرحلات المتوجهة الى أوروبا في عام ١٩٧٣ م ، اذا استلزم السوق ذلك .
- ٥ - وستضاف روما الى الشبكة الأوروبية في عام ١٩٧١ م ، وسيدرس ربط باريس والأسواق الأخرى لتقرير امكانية توفير خدمات جوية في المستقبل لهذه المدن .
- ٦ - كما ستدرس في عام ١٩٧٢ م امكانية تأمين خدمات جوية الى المراكز الرئيسية التي يكون معظم سكانها من المسلمين في جميع أنحاء العالم الاسلامي كوسيلة لزيادة الاستفادة من الأسطول الجوي الطويل المدى .

- ٧ - وستجري أيضا دراسة عن جدوى تأمين خدمة جوية لكافة أنواع البريد الداخلي في البلاد بالاشتراك مع مصلحة البريد .
- ٨ - ومن المقترح استبدال وكلاء البيع المحلي بموظفي الخطوط الجوية ، وتزويد مكاتب البيع الدولية بموظفي المؤسسة اذا كانت مستوعبات النقل تتطلب ذلك .
- ٩ - وستواصل الخطوط الجوية الطلب من الحكومة تكليف موظفيها والمتعاقدين معها أن يسافروا مع الخطوط الجوية العربية السعودية وذلك عندما تتفق رحلاتها مع احتياجات ذلك المسافر . وسيؤدي هذا الى توفير ملحوظ في النقد الأجنبي ، كما انه سيساعد على مكافحة خصم الأجور الذي تمنحه الطائرات الأجنبية مخالفين في ذلك قواعد الصناعة الجوية .
- ١٠ - وستجرى الدراسة التحليلية لسوق الحج على أساس منطقة منشأ الحجاج وستقدم الخدمة الى المناطق الأكثر ربحا مما يتفق مع توفر المعدات .
- ١١ - وسيجري ادخال تحسينات على الخدمة الجوية الداخلية كما سيجري التوسع في بيع السلع الاستهلاكية . وسيعمل على مراعاة الجو العربي في الأكل والزي والديكور الخ .
- ١٢ - وعندما يصبح بالإمكان توفير خدمات وتسهيلات في المطارات فسيعمل على تقديم الطعام وتوفير وحدات للتخزين داخل المملكة .
- ١٣ - أما نظام اختيار الركاب للمقاعد فسيجري التوسع به كلما تم ادخال تحسينات على شبكات المواصلات .
- ١٤ - وستجرى دراسة أجور الركاب المحلية لتقرير المستويات التي يمكن بواسطتها تغطية التكاليف بشرط أن لا يؤثر ذلك على تقليل عدد المسافرين . وسيجري ادخال نظام الأجور التشجيعية المحلية .
- ١٥ - وستستمر الخطوط الجوية في السعي للحصول على المساعدة الحكومية لتشجيع الجهات ذات العلاقة بقبول توصيات المنظمة الدولية للطيران المدني المتعلقة بالتسهيلات المقدمة للركاب وللشحن الجوي .
- ١٦ - وهناك برنامج تجري دراسته من أجل تعديل الاتفاقيات الثنائية القائمة مع الحكومات الأجنبية التي تعمل طائراتها الى المملكة بدون وجود اتفاقيات متبادلة مع الخطوط الجوية العربية السعودية .
- ١٧ - كما سيتم القيام بدراسة لتحديد ربحية أي خط تقوم الخطوط السعودية بخدمته .

العمليات

- ١ - يتوقع أن يزيد عدد الركاب بنسبة ٧ بالمائة سنويا خلال فترة الخطة ، كما يتوقع أن يزيد حجم الخدمة على أساس راكب/ميل ٨ بالمائة سنويا .
- ٢ - ويتوقع أيضا زيادة الحركة في الرحلات المحلية بأسرع من تلك التي تعمل لخدمة الرحلات الدولية والتي تدر ربحا .
- ٣ - كما يتوقع زيادة عامل الحمل من ٤٤ بالمائة في عام ١٩٦٩م الى ٥٤ بالمائة في نهاية الخطة .
- ٤ - وستحتاج الخطوط الى طائرتين اضافيتين تتسع كل منهما لمائة راكب في نهاية المدة لتستوعب الزيادة في عدد الركاب .
- ٥ - وستلجى على مراحل خدمات طائرات دي سي ٦ ، وكونفير وبعض طائرات دي سي ٣ .

البرامج الفنية

- ١ - ستقوم الخطوط الجوية على مراحل بالغاء كثير من الخدمات المساعدة التي تقوم بها والحصول عليها من الاقتصاد المحلي بالسرعة التي يسمح بها هذا الاقتصاد .
- ٢ - وسيجري التوسع في القدرة الداخلية لترميم وتصليح الطائرات في نهاية المدة بحيث يضم هذا التوسع معظم الأعمال التي يقوم بها المتعاقدون في الوقت الحاضر . كما سيشمل التوسع نوعية المراقبة الى كافة مناطق الورش .
- ٣ - وسيجري أيضا تعديل الاجراءات المتبعة في الشراء والتخزين .

المواصلات

سيتم ادخال تسهيلات كبيرة في عمليات الحجز والخدمة والمراقبة نتيجة لتنفيذ شبكة مواصلات الخطوط الداخلية في المملكة التي تقوم بها وزارة المواصلات . وسيجري اقامة وانشاء اتصالات بين نقطة وأخرى في جميع المطارات في نهاية هذه المدة . كما سيجري انشاء اتصالات من الارض الى الجو في نهاية عام ١٩٧٣م في ثلاث محطات ما تزال تفتقر الى مثل هذه الخدمات .

القوى العاملة والتدريب

سيستمر العمل في البرنامج الطويل الأمد لاستبدال الموظفين المتقاعدين والاستشاريين الأجانب بمواطنين سعوديين . وهناك هدف ثانوي يرمي الى تخفيض عدد الموظفين الاستشاريين وزيادة استخدام مواطنين من بلاد أخرى بغية تخفيض النفقات . وعند حدوث أية شواغر فستبذل الجهود بصورة رئيسية الى ترقية الموظفين المؤهلين من السعوديين . وسيوجه اهتمام خاص الى الاستفادة من عدد محدود من المواطنين السعوديين في اشغال المراكز التي تتفق ومقدرتهم وذلك من أجل أن يتولوا مسؤوليات أوسع .

ومن بين الاجراءات الجديدة المتعلقة بالموظفين التي تم اقتراحها أو وضعها : -

- ١ - خطة نظام توفير للموظفين.
- ٢ - برنامج للترفيه .
- ٣ - اجتماعات دورية مع الادارة .
- ٤ - نظام للاقتراحات .
- ٥ - برنامج للاهتمام بحقوق الموظفين .
- ٦ - استعمال الاحصاء الآلي لسجلات الموظفين .
- ٧ - برنامج لتعديل الرواتب .

العقارات والمرافق

ستكون السياسة العامة التي سيجري اتباعها ، استئجار العقارات والمرافق الرئيسية الأخرى بدلا من استثمار الأموال فيها . وقد تم وضع برنامج لتجديد بعض هذه المرافق . كما سيتم انشاء مستودعات جديدة في جدة .

تجهيز البيانات

سيتم استعمال الحسابات الألكترونية في حفظ السجلات ، بما في ذلك المحاسبة ، وسيرات الرواتب والاحصائيات وضبط الجرد والدراسات التحليلية للمبيعات . ومن المتوقع استبدال الموظفين المتقدمين الذين يعملون الآن في عمليات روتينية بموظفين من المواطنين السعوديين الذين يتم تدريبهم في الوقت الحاضر . وسيحتفظ ببعض الموظفين المتقدمين الذين لا يستغنى عنهم في العمليات المعقدة كتدريب الطيارين والتسويق وغير ذلك من العمليات .

الاعتمادات المالية

لقد قامت الحكومة في الماضي بشراء المعدات الجوية اللازمة للمؤسسة الخطوط الجوية ولم يكن هنالك أموال مخصصة للاستهلاكات في العمليات الحسابية التي كانت تتبع في الماضي . وبتخصيص مخصصات للاستهلاك فباستطاعة الخطوط الجوية أن توطد نفسها على أساس مالي سليم وتؤمن المعدات الرأسمالية الخاصة بها . ولذلك نقترح وضع مخصصات استهلاكية ابتداء من السنة الثانية .

ويبلغ مجموع اعانة الحكومة للمؤسسة خلال فترة الخطة حوالي ٣٩٢ مليون ريالاً ، ومن المقترح أن يكون المبلغ المخصص لكل سنة معادلا للعجز الذي يتحقق للمؤسسة نتيجة للنفقات غير الاعتيادية المرتبطة بتطوير مؤسسة وطنية للخطوط الجوية وكتيجة لخدمة رحلات ترى الدولة ضرورة وجودها . وستحدد مقدار العجز نتيجة لهذه الاعتبارات على أساس فصل النفقات غير الاعتيادية اللازمة لتطوير الخطوط وعلى أساس الدراسات التي سيجري القيام بها لتحديد ربحية كل خط تقوم بخدمته الخطوط الجوية السعودية .

مرفول « ٥٠ »

الاعتمادات المالية للخطوط الجوية العربية السعودية

ملايين الريالات	
١٢٦٧,٥	النفقات
٨١,٩	الاستهلاك
١٣٤٩,٤	المجموع
٩٥٧,٨	الإيرادات
٣٩١,٦	العجز

الطيران المدني

تقوم مصلحة الطيران المدني بدعم النقل الجوي في المملكة بجميع أنواعه . فهي تشرف على خدمات الحركة الجوية ، وتحسين المطارات وصيانتها وتطويرها وتوفير تسهيلات الاتصالات اللاسلكية والملاحة الجوية ، وتشمل البرامج التي أعدتها المصلحة اجراء التحسينات في هذه المجالات بالإضافة الى تقديم الاقتراحات بشأن تطوير الجوانب التنظيمية . وتدعو سياسة المصلحة خلال فترة البرامج الى :

- ١ - أن تأخذ على عاتقها المسؤولية المباشرة بالنسبة لجميع خدمات التشغيل التي تتعلق بالسلامة الجوية .
- ٢ - أن تتعاقد مع الشركات الأجنبية لصيانة الأجهزة الخاصة بعمليات التشغيل الى أن تتوفر الخبرة الوطنية المؤهلة القادرة على تولي هذه المهام في المستقبل .
- ٣ - أن تتعاقد مع المقاولين المحليين لتنفيذ جميع أعمال الصيانة في نطاق مقدرتهم .
- ٤ - أن تتعاقد مع الشركات الأجنبية لصيانة الأجهزة الميكانيكية والكهربائية والألكترونية الى أن يتوفر الموظفون أو المقاولون الوطنيون الذين يستطيعون القيام بمثل هذه الخدمات .
- ٥ - أن تحصل على وتدريب فريقا من الموظفين القادرين على القيام بأعمال التخطيط والتصميم والاشراف على جميع الأعمال التي يتم تنفيذها بموجب العقود .

الأهداف العامة

من الواضح أن خدمات النقل الجوي الحالية لا تتلاءم والحاجات التي يتطلبها الطيران المدني في المملكة في الوقت الحاضر . لذا ستشمل التحسينات التي تهدف اليها الخطة الجوانب التالية :

- ١ - سوف يتم رفع مستوى خدمات التشغيل في أسرع وقت ممكن لمقابلة احتياجات النقل الجوي .
- ٢ - رفع المستوى العام للخدمات المساعدة للطيران المدني الى مستوى مرض وذلك بتحسين المطارات القائمة وزيادة شبكة الاتصالات والملاحة والأجهزة الأخرى المساندة لها وكذلك بتدريب المواطنين السعوديين الذين سيقومون في المستقبل بتأدية هذه المهام التي يقوم بها الأجانب في الوقت الراهن .
- ٣ - ومن المقترح توسيع منطقة استعلامات الطيران الموجودة بجدة والتي تغطي الآن ثلثي المملكة تقريبا بحيث تشمل المملكة كلها ، وهذا يعني انشاء طرق جديدة للمراقبة الجوية وبناء محطات رادار لتوفير الارشاد الجوي في منطقة مساحتها ٢٠٠ ميلا حول جدة وحول الرياض والظهران .
- ٤ - كما سيتم اجراء التحسينات على الاتصالات الجوية/الأرضية في المطارات المحلية وكذلك الاتصالات الدولية .
- ٥ - سيتم تركيب شبكات الخدمات الملاحية ووسائل الهبوط في المطارات الكبيرة .
- ٦ - من المقترح أيضا أن تغطي خدمات التفتيش والانقاذ المملكة بأكملها في نهاية الخطة ، وسوف يتطلب هذا ، المزيد من المعدات والموظفين وكذلك التنسيق بين الأجهزة المختلفة المعنية .
- ٧ - من المقترح انشاء ادارات للاطفاء والانقاذ في جميع المطارات ذات الخدمات الجوية المنتظمة وذلك خلال نفس الفترة .
- ٨ - ومن المتوقع بنهاية الخطة أن يكون قد تم وضع مستويات للتسجيل والتفتيش والشهادات والترخيص للطائرات والموظفين كما سوف يجري اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذه المهام .
- ٩ - سيتم زيادة عمليات التدريب بالمعهدين الفنيين حتى يمكن تخريج ٥٥٥ فنيا خلال فترة الخطة أي أكثر من ضعف عدد الخريجين خلال السنوات الخمس الماضية . وسيستمر التدريب العملي بالإضافة الى التدريب في الخارج لبعض الموظفين الذين يقع عليهم الاختيار .
- ١٠ - ومن المؤمل أن يؤدي التعاون مع المؤسسات الأخرى الى رفع مستوى اجراءات الجوازات والصحة والجمارك وبالتالي يمكن تحقيق تسهيلات أكبر للمسافرين ونقل الأمتعة في نقاط الدخول الدولية .

البرامج

- يتضمن البرنامج خمسة مجالات رئيسية وهي :-
- ١ - الخدمات التشغيلية .

- ٢ - الخدمات الادارية
 ٣ - تطوير المطارات وصيانتها
 ٤ - تركيب شبكات الاتصالات وتحسينها .
 ٥ - تسهيلات الملاحة وتركيب محطات الرادار وصيانتها ومراقبة الطيران .

الخدمات التشغيلية : تتطلب معظم هذه المشاريع زيادة في الموظفين حتى يتسنى للعمليات الراهنة أن تصل الى المستوى المرغوب . ويشمل ذلك تحسين مراقبة حركة الطيران وخدمات التفتيش والانقاذ وخدمات الاستعلامات الجوية وشبكات الاتصالات . كما يجب النظر في مدى صلاحية الطائرات العاملة في المملكة للطيران ويجب تنقيح اجراءات الترخيص للطيارين ومهندسي وميكانيكي الطيران . كما يجب الوصول بخدمات عمليات اطفاء الحريق والانقاذ في كثير من المطارات الثلاثة والعشرين الموجودة بالمملكة الى مستوى مرض وذلك بتزويدها بالموظفين الأكفاء وشراء المعدات اللازمة .

التحسينات الادارية : سوف يتم اعادة تنظيم قسم الاحصاء وادخال بعض التعديلات في مناطق العمل . وتتضمن مشاريع التدريب توسعة مراكز التدريب الحالية بكل من جدة والظهران واعطاء منح دراسية محلية وخارجية لبعض كبار الموظفين في بعض فروع المصلحة . كما سيبدل جهد كبير لتحسين التنظيم في جميع المستويات ومناطق العمل .

تطوير وصيانة المطارات : أصبح المطار الموجود حالياً بجدة محاطاً بالعمران مما يشكل خطراً كبيراً على الطائرات بالإضافة الى انه غير مناسب لحركة الطائرات في موسم الحج . وسوف يتم خلال فترة الخطة دراسة بناء مطار جديد . كما تشمل الخطة بناء وتطوير عدة مطارات أخرى .

الاتصالات : ستشمل الخطة اقامة اتصال بين الظهران والقاهرة عن طريق آلة كاتبة لاسلكية ، كما ستشمل تركيب شبكة راديو ذات ذبذبة عالية لتغطية مراقبة طرق الطائرات ، وكذلك تنظيم شبكات التخاطب المباشر في جدة لاتصالات المراقبين الدوليين . كما ان شبكات الاتصال من الأرض للجو ذات الذبذبة العالية جدا وما فوق العالية ستركب في المطارات لمراقبة الطائرات الحربية والمدنية .

التسهيلات الملاحية : سوف يتم تركيب سبع محطات رادار لمراقبة المرور في المملكة وكذلك سبع محطات أرضية يمكن على أساسها للطائرات تحديد مساراتها ووجهتها . كما سيتم شراء طائرة لفحص الأجهزة الملاحية وتكون معدة دائمة لخدمات التفتيش والانقاذ .

الاعتمادات المالية

ستبلغ تكاليف المشاريع لبرنامج مصلحة الطيران المدني حوالي ٤٤٩ مليون ريالاً سعودياً بينما تبلغ النفقات المتكررة ٤٣٦ مليون ريالاً سعودياً أي ما مجموعه ٨٨٥ مليون ريالاً سعودياً . ومن المتوقع أن تغطي إيرادات مصلحة الطيران المدني حوالي ١٠ في المائة من نفقات التشغيل .

جدول « ٥١ »

الاعتمادات المالية للطيران المدني

المجموع	المشاريع	النفقات المتكررة	
٣٠٥,٥	—	٣٠٥,٥	التشغيل والصيانة
٨٦,٥	٣٦,٣	٥٠,٢	تحسين الخدمات التشغيلية
٧,٥	٢,٦	٤,٩	التحسينات الادارية
٣٣٣,٩	٣١١,٥	٢٢,٤	تطوير المطارات
١٨,٤	١٣,٧	٤,٧	الاتصالات
١٣٣,٨	٨٥,٠	٤٨,٨	تسهيلات الملاحة الجوية
٨٨٥,٦	٤٤٩,١	٤٣٦,٥	المجموع

الأرصاء الجوية

تقوم مصلحة الأرصاد الجوية بمساعدة الادارات والهيئات التي تتأثر أعمالها بعوامل الطقس في المملكة، ومن ضمن هذه الهيئات المصالح المتعلقة أعمالها بالدفاع والطيران، وبعض الوزارات مثل وزارة الحج ووزارة التجارة والصناعة ووزارة الزراعة، وتقوم المصلحة باداء أعمالها عن طريق جمع البيانات المحلية والدولية ثم تحليلها وتوزيعها بسرعة على الجهات التي تستخدم هذه المعلومات، وتتطلب المصلحة للقيام بدورها المناسب بفاعلية ودقة تركيزا كبيرا على عمليات التدريب وعلى تدعيم جهازها بالموظفين الأكفاء وبالمدات الحديثة الضرورية.

الأهداف العامة والمحددة

يهدف هذا البرنامج أساسا الى تدعيم وتقوية المصلحة حتى يمكن أن تقوم بدورها الفعال في التنمية الاقتصادية للمملكة .

والأهداف المحددة التي سيعمل على تحقيقها هي : -

- ١ - اضافة أجهزة جديدة وزيادة عدد موظفي المصلحة خلال الخطة بحيث يتسنى للمملكة أن تفي بالتزاماتها تجاه برنامج مراقبة الطقس الدولي الذي تشرف عليه الأمم المتحدة .
 - ٢ - تلبية احتياجات سلاح الطيران الملكي السعودي والطيران المدني وذلك بنهاية السنة الثانية من الخطة .
 - ٣ - دمج أعمال الأرصاد التي تقوم بها حاليا وزارة الزراعة والمياه وذلك بنهاية فترة الخطة .
 - ٤ - انشاء معهد للتدريب في عام ١٣٩١هـ بالتعاون مع جامعة الملك عبد العزيز .
 - ٥ - تقوية وتدعيم خدمات جمع وترتيب البيانات الاحصائية المحلية خلال فترة الخطة .
- وسيوذي تحقيق هذه الأهداف الى توفير الامكانيات الضرورية لمصلحة الأرصاد الجوية لمواجهة احتياجات المملكة .

البرامج

يهدف برنامج مراقبة الطقس الدولي الذي تشرف عليه هيئة الأمم المتحدة الى تحسين جمع المعلومات المتعلقة بالطقس .

ولما كانت المملكة قد وافقت على الاشتراك في هذا البرنامج فقد أصبح من الضروري توفير جهاز كامل من الموظفين لتشغيل المحطات الحالية وكذلك انشاء ثلاث محطات للمراقبة الأرضية وست محطات لمراقبة طبقات الجو العليا . وسوف تؤدي هذه التحسينات بالاضافة الى تلبية متطلبات برنامج مراقبة الطقس الدولي ، الى تطوير عمليات التقدير والتحليل لأحوال الطقس في داخل المملكة .

ويمكن للمملكة أن تستفيد بدرجة كبيرة من المعلومات والبيانات الاحصائية الدولية التي لا تتوفر الا بتركيب المعدات الحديثة التي تقوم بالنقاط الصور التي تبثها المبرقات الطابعة الى آسيا وافريقيا وأوروبا عن طريق الخمس محطات الاقليمية الدولية ، والأقمار الصناعية التي تعطي صورة للسحب توفر الوسيلة لتقييم أحوال الطقس وهي مفيدة على وجه الخصوص في المناطق المزدحمة بالسكان والتي تنتشر فيها أعداد كبيرة من المحطات الأرضية ، كما تساعد هذه الصور أيضا على مكافحة الجراد . ويقترح اقامة محطات لاستقبال هذه الصور في كل من جدة والظهران .

سلاح الطيران والطيران المدني

تبث القاهرة وظهران عدة أنواع من الخرائط الخاصة بطقس الجزيرة العربية والمناطق المحيطة بها ، وتفيد هذه الخرائط في عملية اعداد التنبؤات الجوية عن الطقس المحلي ، وقد اقترح اقامة أجهزة استقبال في جدة لالتقاط هذه الصور ، وسوف يعتمد بث هذه المعلومات ، ووصولها في الوقت المحدد الى المستفيدين منها ، على وجود أجهزة ارسال الصور التلفزيونية في منطقة جدة ووجود أجهزة الاستقبال في عدة نقاط عسكرية مهمة . وسوف يتطلب الأمر تركيب أجهزة ارسال طابعة لاسلكية في كل من جدة والرياض والظهران حتى يمكن الافادة من تبادل المعلومات التي تصل الى هذه النقاط في أسرع وقت ممكن .

متطلبات الأرصاد الزراعية

تحتفظ وزارة الزراعة والمياه في الوقت الحاضر بحوالي مائتي محطة لتجميع معلومات ارضادية وستتولى مصلحة الأرصاد الجوية مسئولية تجميع هذه البيانات وترتيبها .

الاحتياجات العامة

تتأثر بعض النشاطات في المملكة بأحوال الطقس وبالتقديرات الدقيقة لما يتوقع عن الأحوال الجوية حتى يمكن تفادي وقوع الكوارث في بعض الأحوال ويصدق هذا الوضع بصورة خاصة على موسم الحج . ولواجهة هذه الاحتياجات سيتم تركيب محطات في كل من مكة ومينى وكذلك في المراكز الحكومية في الرياض والطائف .

المركز الوطني للأرصاد الجوية

ان انشاء مبنى للمركز تجمع فيه كل نشاطات المصلحة سوف يعمل على رفع الكفاءة لأعمال المصلحة . ولذا فمن المقترح اقامة مركز وطني للأرصاد الجوية .

الاحتياجات المناخية

سيتم انشاء قسم للمناخ ليقوم بترتيب وتبويب البيانات الاحصائية عن الطقس . وسوف يتضاعف ضغط العمل في هذا القسم عندما يتم تركيب محطات الملاحظة وتدعيم الأجهزة الأخرى وتولي مسؤولية جمع وتصنيف البيانات الخاصة بالأرصاد الجوية الزراعية .

الموظفون والتنظيم

سوف يتم في وقت مبكر من فترة الخطة اقامة معهد للأرصاد الجوية بالتعاون مع جامعة الملك عبد العزيز الأهلية في جدة . ومع ان التدريب الخارجي للمستويات العليا للموظفين الأخصائيين لا يزال ضروريا ، الا ان هذا المعهد سيوفر لنا العدد الضروري من الموظفين على مستوى أقل .

ومن ناحية أخرى يجب تعديل اللوائح المتعلقة بالعمل ، واللوائح الخاصة بتحديد مهمات المراكز بالاضافة الى ايجاد حوافز لتشجيع الموظفين الذين يعملون في أماكن نائية ومعزولة .

الاعتمادات المالية

سوف تبلغ النفقات المتكررة للخطة ٥٥ مليون ريالاً ، أما نفقات المشاريع فسوف تبلغ حوالي ١٩ مليون ريالاً ، وبذلك تصبح تكاليف الخطة ٧٤ مليون ريالاً والجدول رقم (٥٢) يوضح تفاصيل هذه النفقات .

جدول « ٥٢ »

الاعتمادات المالية للأرصاد الجوية (بملايين الريالات)

المصاريف		
الاجمالي	المشاريع	المتكررة
٢٤,٤	—	٢٤,٤
٢٠,٨	١٠,٢	١٠,٦
٨,١	٤,٦	٣,٥
٠,١	—	٠,١
١,٤	١,٠	٠,٤
٠,٦	٠,٢	٠,٤
١٣,٦	٠,٥	١٣,١
٤,٥	٢,٠	٢,٥
<u>٧٣,٥</u>	<u>١٨,٥</u>	<u>٥٥,٠</u>
		المجموع الكلي

الخدمات البريدية

ينبغي تحسين فعالية مصلحة البريد وزيادة الثقة بها وتوسيع نطاق خدماتها ، وذلك لكي تتمكن من القيام بدورها كاملا في تحسين شبكة المواصلات في المملكة وفي عملية التنمية . وتواجه المصلحة في الوقت الراهن صعوبات تعرقل تطورها تتمثل في المشاكل الادارية ، واستخدام الأساليب والمباني القديمة ، وعدم توفر الموظفين المدربين تدريباً كافياً وضعف الحوافز لديهم .

الأهداف العامة والمحددة

يهدف برنامج التنمية الى تحسين الخدمات البريدية عن طريق اجراء تعديلات ادارية وادخال استعمال الأجهزة والأساليب الحديثة وانشاء مكاتب جديدة للبريد ، ورفع مستويات عمل الموظفين . ويمكن بعد ادخال هذه التحسينات ان تتطور الخدمات البريدية دون أن تزيد نفقات التشغيل والصيانة - بما في ذلك المشاريع الجديدة بنفس نسبة الزيادة في حجم البريد والايادات .

والجدير بالذكر ان أجور البريد الخارجي متقاربة مع المستويات المعمول بها في البلدان الأخرى . ومن المرغوب فيه لاعتبارات كثيرة المحافظة على أجور البريد داخل المملكة عند أدنى مستوى ممكن . فأجور البريد الداخلي منخفضة نسبياً ويقترح الابقاء عليها دون تعديل خلال فترة الخطة . ولذلك لا يقترح اجراء تعديلات على الأجور البريدية خلال فترة الخطة الا في الحالات المتفرقة كأجور البريد المسجل وأجور الطرود .. الخ .

هذا ومن المتوقع أن تستمر الزيادة في حجم البريد بمعدل ١٠ بالمائة في السنة تقريبا . وكذلك ستزداد الايرادات والنفقات . وان الهدف الذي تسعى الى تحقيقه مصلحة البريد هو زيادة الانتاجية دون أن تطرأ زيادة على العجز السنوي في الايرادات بالنسبة للنفقات المتكررة . وهذا الهدف المتواضع يعتبر عمليا بالنسبة للأوضاع الحالية للخدمات البريدية .

البرامج والمشاريع

يضم البرنامج ٣٤ مشروعا تمثل عشرة منها برامج لتحسين العمليات وخمسة منها برامج تدريبية ، وخمسة منها مشاريع لاقامة أبنية جديدة . ويتألف الباقي من برامج مقترحة لتحسين العلامات العامة والادارة .

الادارة

- ١ - يوجد المركز الرئيسي لادارة البريد في الرياض بينما يوجد مكتب المحاسبة والاحصاءات في مكة . فاذا أريد لمصلحة البريد أن تعمل بصورة فعالة يجب نقل كافة المكاتب الرئيسية الى الرياض .
- ٢ - ان البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عمالان مختلفان الى حد يكفي لتشغيل كل منهما مستقلا عن الآخر . ولهذا فان من المتوقع فصلهما في أوائل فترة الخطة .
- ٣ - يجب انشاء مكتب للمشاريع ليتولى تنفيذ برنامج ادارة البريد .
- ٤ - يجب القيام بدراسات ومشاريع لتحسين العمليات المالية كراجعة نظام الحوالات البريدية ، ومناقصات مستودعات مصلحة البريد ، وحفظ السجلات .

العمليات

- ١ - اعادة النظر في الأسلوب الحالي المتعلق بالبريد الحكومي المسجل بحيث يقتصر التسجيل على المستندات الهامة جدا .
- ٢ - استخدام الآلات الخاصة بوضع العلامات التي تقوم مقام الطابع على الرسائل ، وهذه من شأنها أن تقلل من استعمال الطوابع وتخفف من ضغط العمل .
- ٣ - تبسيط عمليات محاسبة الدوائر الحكومية على أجور بريدها .
- ٤ - اجراء دراسات بالاشتراك مع مؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية لتحديد امكانية نقل جميع البريد الداخلي بطريق الجو الى المطارات في المناطق مقابل أجر موحد حيث يتم بعد ذلك ايصال البريد الى الجهات المرسل اليها برا .
- ٥ - اجراء دراسات بالاشتراك مع سلطات الجمارك ووزارة الاعلام والأمن العام لايجاد طريق للاسراع في ايصال البريد المرسل الى هذه الأجهزة الحكومية .

- ٦ - دراسة ومراجعة الأساليب المتعلقة بفرز مختلف أنواع البريد وامكانية استخدام الآلات لهذا الغرض .
- ٧ - ضرورة توحيد حجم المغلفات المستعملة في المملكة .
- ٨ - تطوير الأساليب الاحصائية والطرق الحسابية وفقا لأحدث الأساليب .
- ٩ - تحسين أساليب اختيار ، وتوزيع ، وبيع الطوابع .
- ١٠ - ادخال استعمال المكاتب البريدية المتقلة على أساس تجريبي .

الموظفون والتدريب

- ١ - ينبغي اجراء دراسة شاملة لمؤهلات الموظفين ، وسلم الرواتب ، وطرق التوظيف ، وأساليب تقدير حاجة مصلحة البريد للموظفين .
 - ٢ - من الضروري ، كاجراء مؤقت ، استخدام موظفين أجانب من أبناء الأقطار العربية للعمل على أساس دوام كامل .
 - ٣ - سوف يحتل التدريب مكانة هامة في البرنامج . ويتمثل هذا بالخطط التالية :
- أ) ابتعاث عشرة أشخاص من الموظفين المتوسطي المراتب للتدريب في المملكة المتحدة .
- ب) افتتاح مدارس وطنية للبريد في الرياض وفي المناطق الأخرى التي تتطلب ذلك .
- ج) تدريب جميع الموظفين الكتبة في مصلحة البريد على قراءة العناوين باللغة الانجليزية .

المباني

- ١ - من المقرر اقامة مبنى جديد لمصلحة البريد في الرياض ليحل محل المبنى المؤجر . كما انه من المقرر اقامة مباني جديدة في كل من جدة والظهران حيث توجد مرافق بريد غير مناسبة ، كما تقرر توسيع وتحسين مبنى البريد في الدمام .
- ٢ - من المتوقع انشاء عشرين مكتبا جديدا للبريد في المدن الصغيرة . وقد يكون من المجدي الاستعاضة عن بعض هذه المكاتب بمكاتب بريد متنقلة .

العلاقات العامة

- ١ - يجب أن تكون المرافق البريدية ذات طابع متميز يسهل التعرف عليها وينبغي تنفيذ برنامج يستهدف توحيد الألوان والعلامات على كافة مكاتب وصناديق وسيارات البريد ، وكذلك زي الموظفين .
- ٢ - يمكن استخدام وسائل الاعلام لتعريف الجمهور بالخدمات البريدية وارشاده الى الطرق الصحيحة لاستعمالها .
- ٣ - ينبغي اعادة تنظيم القسم الخاص بالطوابع التذكارية وتحسين مستويات هذا النوع من الطوابع .

الاعتمادات المالية

استنادا على البيانات والمعلومات المتوفرة فان النفقات المتوقعة خلال فترة الخطة تبلغ حوالي (١٥٩) مليون ريالاً أي بزيادة حوالي (٤١) مليون ريالاً عن الإيرادات المقدرة . ويتضمن هذا المبلغ الاجمالي حوالي (١٤٦) مليون ريالاً للنفقات المتكررة وحوالي (١٣) مليون ريالاً للنفقات على المشاريع (الجدول ٥٣) .

ان التحسين في الاجراءات الحسابية وفصل خدمات البريد عن خدمات المواصلات السلكية واللاسلكية ربما ينتج عنه تغيير ملحوظ على تقديرات النفقات المتكررة والإيرادات وعلى هذا فان هذه الأرقام مؤقتة ولا بد من الحاجة الى مراجعة توزيع اعتمادات الميزانية بين الخدمات البريدية وخدمات المواصلات السلكية واللاسلكية عندما تتوفر أرقام أدق من الأرقام حالياً .

مردول « ٥٣ »

الاعتمادات المالية للخدمات البريدية (بملايين الريالات)

المجموع	المشاريع	النفقات المتكررة	التشغيل وصيانة المرافق القائمة
١٣٨,٣	—	١٣٨,٣	
			المشاريع
٢,١	٠,٣	١,٨	تحسين الادارة
٢,٣	١,٢	١,١	تحسين التشغيل
٦,٩	٣,٧	٣,٢	الموظفين والتدريب
٨,٥	٧,٥	١,٠	انشاء وتحسين المباني
٠,٥	٠,٤	٠,١	نشاطات العلاقات العامة
١٥٨,٦	١٣,١	١٤٥,٥	المجموع الكلي

المواصلات السلكية واللاسلكية

ان برنامج تزويد المملكة بشبكة حديثة للمواصلات السلكية واللاسلكية قد قطع شوطا في مجال التطوير وستشمل الخطة توسعا ملموسا في هذا البرنامج .

سيتم استكمال المرحلة الأولى من شبكة الهاتف الآلي في منتصف فترة الخطة ، ونظرا لأن التقديرات الأولية لأجهزة الهاتف المطلوبة تقل كثيرا عن الطلب الفعلي ستعمل الخطة على التوسع في هذا البرنامج .

ومن جهة أخرى فان شبكة الهاتف الآلي وحدها لا تفي بكل الاحتياجات ما لم يتم انشاء شبكة تربط أنحاء المملكة بعضها ببعض تعتمد على استخدام الأساليب الفنية الحديثة ، ومن المقرر اقامة هذه الشبكة خلال فترة الخطة . كما سيتم في الوقت نفسه انشاء التسهيلات الضرورية للاتصال بخارج المملكة . وستعمل الخطة أيضا على تطوير الخدمات الثانوية الأخرى .

الأهداف العامة والمحددة

ان الهدف العام هو بناء شبكة مواصلات سلكية ولاسلكية في البلاد ، أما الهدف المبدئي المحدد فهو أن تتاح لمستخدمي الهاتف تسهيلات للاتصال المباشر مع مدن المملكة الهامة وذلك بنهاية فترة الخطة . ومن المتوقع أن يكون هناك ١٣٧ ٢٠٠ جهاز هاتف ، كلها تقريبا آلية ، قد تم تركيبها بنهاية الفترة المشار إليها . وسوف يكون من الممكن اجراء الاتصال المباشر بالمراكز الهامة في نصفي الكرة الغربي والشرقي وكذلك المناطق المجاورة . وسوف يتم تطوير الخدمات البرقية وذلك باستخدام أجهزة الارسال والاستقبال الطابعة « التليبرينتر » بدلا من أجهزة « مورس » الموجودة حاليا . كما سوف يجري التوسع في استعمال أجهزة « التيليكس » و « الجنتكس » ، وهما من أنواع المرسلات الطابعة ، كما سيتم ادخال استخدام أجهزة ارسال واستقبال الصور اللاسلكية .

ورغم ان تحقيق هذه الأهداف المحددة لن يغطي مجموع الطلب المتوقع على هذه الخدمات في المملكة بنهاية الفترة المقررة ، فانه مع ذلك سوف يستنفذ الطاقات الادارية والمادية لوزارة المواصلات . وعلى أية حال فان هذه الانجازات عند اكتمالها سوف تكون بمثابة القاعدة للتوسع المنظم في السنوات المقبلة .

البرامج والمشاريع

شبكة الهاتف

تم حاليا تركيب ٢٥٠٠٠ جهاز هاتف آلي من مجموع ١٢٥٢٠٠ جهازا من المقترح تركيبها في ١٤ مركزا من المراكز الرئيسية الآهله بالسكان . وسوف تركيب مراكز « سنترالات » الهاتف الآلي في ٢٠ مدينة من المدن الصغيرة بدل أجهزة الهاتف اليدوية الموجودة حاليا ، ويبلغ مجموع عدد خطوط هذه المراكز ٩٥٠٠ خطا (أنظر الرسم ٢٨) . وبعض المراكز اليدوية التي تمت ازلتها سوف يجري تركيبها في بعض المناطق الريفية المختارة وذلك بغية تزويد المناطق بخدمات هاتفية مؤقتة .

ويبلغ مجموع أجهزة الهاتف التي سوف يتم تركيبها بنهاية الفترة المقررة ١٣٧٢٠٠ جهازا بما في ذلك الأجهزة اليدوية ، ولا يتضمن ذلك الشبكات الخاصة مثل تلك التي تملكها شركة أرامكو (جدول ٥٤) .

مردول « ٥٤ »

عدد أجهزة الهاتف

(بالآلاف)

الموجود حاليا	مجموع المقترح	الشبكة الآلية
٢٥,٠	١٢٥,٢	المدن
—	٩,٥	القري
٢٥,٠	١٣٤,٧	المجموع
—	٢,٥	المراكز اليدوية
٢٥,٠	١٣٧,٢	المجموع الكلي

والوزارة بسبيل التعاقد مع احدى الشركات لتشغيل وإدارة شبكة الهاتف الآلي خلال السنوات الخمس القادمة . وسوف يكون أحد المهام الرئيسية التي ستناط بهذه الشركة هو تطوير وسائل التخطيط الخاصة بالتوسعة على أسس سليمة . ولتسهيل ذلك يجب أن تقوم الأجهزة الحكومية باجراء دراسات لتحديد احتياجاتها الى الهاتف في المستقبل بالنسبة لكل منطقة . ومن المتوقع انه بنهاية الفترة المقررة سوف يكون هناك أعدادا كافية من المواطنين المدربين للقيام بعمليات التشغيل مع وجود أقل عدد ممكن من الموظفين الأجانب .

الاتصالات الدولية

من المقترح اقامة محطات أرضية من جدة والرياض لتسهيل الاتصال بأغلب المناطق خارج المملكة عن طريق الأقمار الصناعية . أما بالنسبة لمنطقة الخليج العربي فسوف يتم ربطها بالمملكة عن طريق الموجات القصيرة جدا « المايكروويف MICROWAVE » فيما بين الدمام والبحرين في السنة الأولى ، وعن طريق « الكابلات المحورية COAXIAL CABLE » فيما بين الدمام والكويت في السنة الثانية . والشبكات المذكورة سوف تحل محل أجهزة الاسلكي الحالية ذات التردد العالي والمستخدمه الآن في المملكة لاجراء الاتصالات الدولية .

الخدمات البرقية

يجب توسيع خدمات أجهزة الارسال والاستقبال الطابعة « تليبرينتر » على مرحلتين كما يجب توسيع وتحسين الخدمات البرقية وفي نفس الوقت يجب انشاء أجهزة ارسال واستقبال الصور الاسلكية .

شبكة الاتصال بين مدن المملكة

ان شبكة اللاسلكي الحالية ذات الطاقة المنخفضة والعالية التردد غير كافية بصفة عامة لأسباب عديدة ، ويجري الآن تدعيمها بصفة مؤقتة عن طريق اقامة ست مرسلات ذات طاقة عالية مع الأجهزة المساعدة ، في كل من جدة والرياض والدمام . ولقد أعطيت الأولوية في نفس الوقت للمشروعات المقترحة التالية :

- ١ - خط (كابل) محوري و/أو شبكة مايكروويف يربط المنطقة الغربية والمنطقة الشرقية عن طريق الرياض ومنطقة القصيم ؛
- ٢ - كابل محوري مساعد و/أو شبكة مايكروويف لربط المراكز الرئيسية الآهلة بالسكان في المملكة .

وتجري الآن دراسة نوع وطاقة ومدى الشبكة المقترح اقامتها . (أنظر الرسم رقم ٢٩) .

الرقابة والاختبار

يجب انشاء مختبرات في كل من جدة والدمام لتجربة وفحص المعدات قبل الموافقة على استلامها من المعهد المكلف بتركيبها .

كما يجب أيضا اقامة محطات اضافية للرقابة على الذبذبات اللاسلكية وتحديد نوع البث اللاسلكي وتحديد موقع المحطات التي تحدث تداخلا مضرا . ومن المقترح اقامة محطات المراقبة هذه في كل من الرياض والدمام .

التنظيم والتدريب

سوف يكون من الضروري تقوية الجوانب التنظيمية بصفة عامة خلال الفترة المقررة . ان الفصل الكامل بين خدمات المواصلات السلكية واللاسلكية وبين الخدمات البريدية في وقت مبكر من الفترة سيسهل ذلك عن طريق التحديد الواضح لمسئوليات كل جهاز . ويجب التفكير في انشاء جهاز حكومي مستقل لتشغيل خدمات المواصلات السلكية واللاسلكية . ان التخلص من قيود الأنظمة الروتينية خاصة ما يتعلق منها بجهاز الموظفين سوف يساعد على المحافظة على مستوى الكفاءة المطلوبة لتشغيل مثل هذه الأعمال التجارية .

ويعتبر مركزا للتدريب على الأعمال الفنية للمواصلات السلكية واللاسلكية والاذاعة اللذين ووفق على انشائهما بمدنتي جدة والرياض خطوة نحو توفير الفنيين المدربين الذين يحتاج اليهم البرنامج . ومن المتوقع أن يؤدي التدريب العملي للموظفين العاملين بالشركة الأجنبية المكلفة بتشغيل شبكات المواصلات السلكية واللاسلكية الى زيادة الاحتياطي من الكفاءات الفنية والادارية المدربة التي سوف تحتاج اليها الادارة في المستقبل .

المباني

ان أغلب مكاتب المواصلات السلكية واللاسلكية موجودة في مباني مستأجرة ومن المتوقع اقامة ٥٠ مبنى خلال الفترة المقررة لتتنقل هذه المكاتب اليها .

الاعتمادات المالية

ان تقديم خدمات المواصلات السلكية واللاسلكية الى الحكومة يجب أن يقوم على أساس « عدم تحقيق ربح أو خسارة » أي بسعر التكلفة . بينما يكون تقديمها الى العملاء الآخرين غير الحكومة بأسعار تحقق عائدا معقولا للاستثمار . ومن المتوقع أن تقوم الشركة بتشغيل وادارة شبكات المواصلات السلكية واللاسلكية باجراء دراسات لتحديد الأسعار على أساس معقول .

ومن المتوقع أن تصل تكاليف مشاريع البرنامج خلال الفترة المقررة الى حوالي (٩٠٥) مليون ريالاً وأن تصل النفقات الجارية الى حوالي (٣٢١) مليون ريالاً . وسوف تجري دراسة امكانية تمويل جزء من البرنامج عن طريق مصادر خارجية . ويوضح جدول رقم (٥٥) المصروفات المتوقعة .

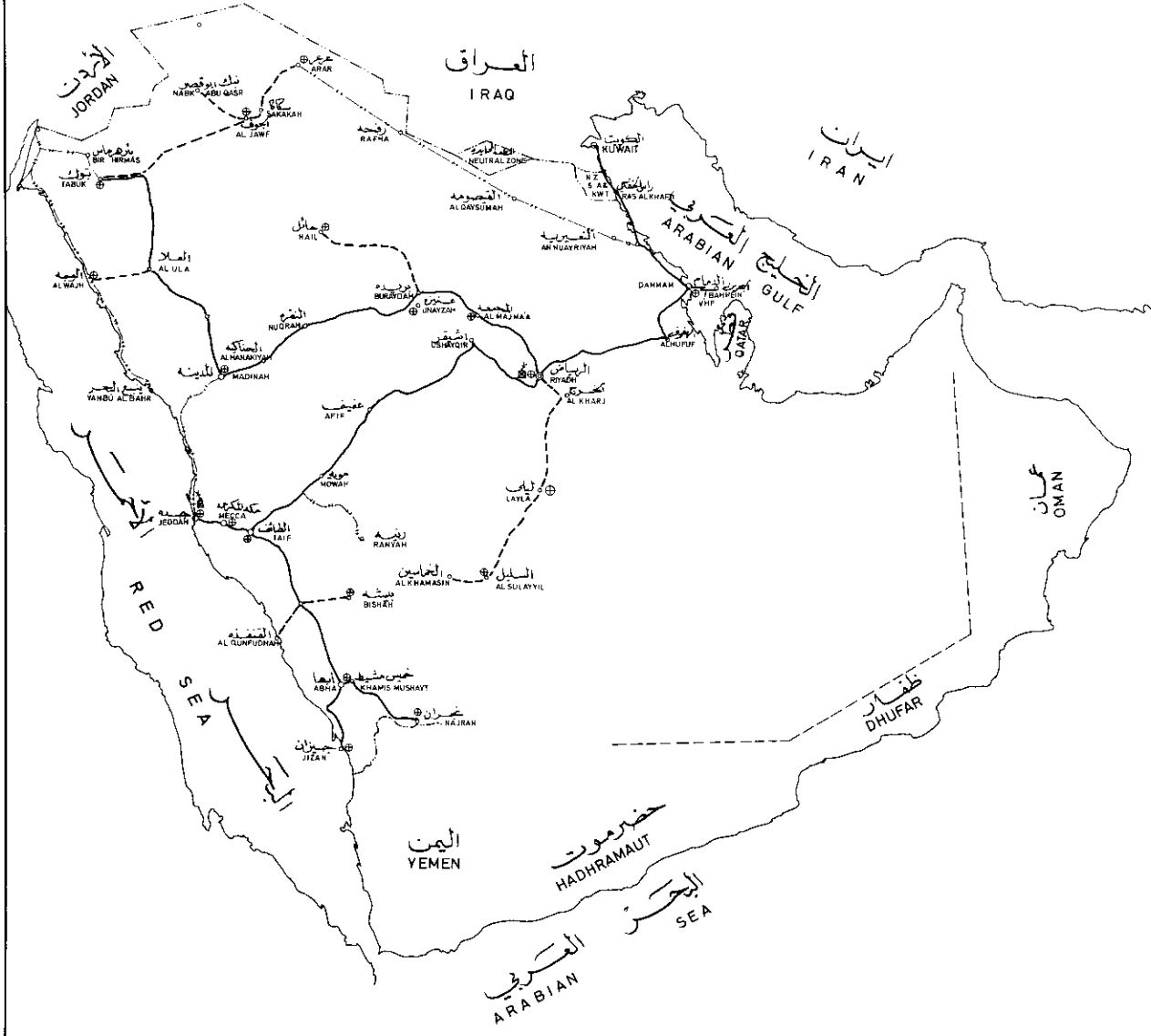
المملكة العربية السعودية
 KINGDOM OF SAUDI ARABIA
 الهيئة المركزية للتخطيط
 MINISTRY OF COMMUNICATIONS
 خريطة التلغرافات ورسمة الهاتف التلقائي
 TELEPHONE MAP
 AUTOMATIC EXCHANGES



LEGEND		الأضطلاحات	
■	10,000	الترسعة	EXPANSION
■	500	الترسعة الجديدة	NEW EXCHANGE
■		بعد الخطبة	

إدارة الدراسات والبحوث

المملكة العربية السعودية
 KINGDOM OF SAUDI ARABIA
 الهيئة المركزية للتخطيط
 MINISTRY OF COMMUNICATIONS
 شبكة المواصلات السلكية واللاسلكية
 LONG DISTANCE TELECOMMUNICATIONS NETWORK



LEGEND	الاشطلاحات
PHASE (1)	المرحلة ١
PHASE (2)	المرحلة ٢
PHASE (3)	المرحلة ٣
TV ACCESS	نقطة الوصول للتلفزيون
EARTH STATIONS	محطة أرضية

إدارة الاتصالات

مردول « ٥٥ »

الاعتمادات المالية للمواصلات السلكية واللاسلكية
(بملايين الريالات)

المجموع	المشاريع	النفقات المتكررة	
٢١١,٥	—	٢١١,٥	تشغيل وصيانة البرنامج الحالي بواسطة الوزارة
			المشاريع
٤٦٩,٤	٤٢٨,٦	٤٠,٨	شبكة الهاتف داخل مدن المملكة
٥٨,٣	٤٧,٢	١١,١	الاتصالات الدولية
			شبكة الاتصال بين مدن المملكة (بما في ذلك
٢٧٤,٩	٢٦٧,٤	٧,٥	احتياجات البث التليفزيوني)
١٤,٤	١١,٤	٣,٠	معامل الفحص والرقابة اللاسلكية
٨٠,٩	٧٠,٥	١٠,٤	الخدمات البرقية
٥٨,٥	٢١,٧	٣٦,٨	التدريب
٨,٠	٨,٠	—	المباني
٥٠,٠	٥٠,٠	—	أعمال صغيرة
<u>١ ٢٢٥,٩</u>	<u>٩٠٤,٨</u>	<u>٣٢١,١</u>	المجموع

الفصل السابع

المرافق العامة وتنمية المدن

مقدمة

الخدمات التي يؤديها قطاع المرافق العامة تعتبر ضرورية لتنمية القطاعات الأخرى من الاقتصاد الوطني . وتشمل هذه الخدمات الطاقة الكهربائية ، ومياه الشرب ، والمجاري وإزالة القاذورات ، بالإضافة الى الخدمات البلدية الأخرى لتحسين الشوارع ، والحماية من السيول وتصريفها وتوفير الخدمات الأخرى كالأسواق العامة والمقابر والمسالك .

وقد أخذ قطاع المرافق العامة يتوسع خلال السنوات الخمس الأخيرة بمعدل سنوي يبلغ ١٤,٢٪ ، على أساس مساهمة هذا القطاع في الانتاج المحلي الاجمالي . ومن المتوقع أن يستمر التوسع السريع لهذا القطاع خلال فترة الخطة بمعدل سنوي يبلغ قدرة ١٣,٢٪ .

وهناك العديد من المشاكل التي تواجه قطاع الخدمات الكهربائية الذي يقوم بخدمة المناطق المأهولة ، كعدم انتظام قوة الفولت ، والانقطاع في التيار بالإضافة الى عدم امكانية تقديم الخدمات الكهربائية أحيانا ، والتي سيمكن التغلب عليها عند نهاية الخطة ، كما انه يتوقع أن تقوم الشركات الخاصة ، وبمساعدة الحكومة ماليا ، بمد الكهرباء الى جميع المدن التي يمكن الوصول اليها بسهولة والتي يزيد عدد سكانها عن الألفي نسمة .

وستعطي أولوية عالية لتزويد المدن بالمياه والمجاري بحيث تتوافر هذه الخدمات للمدن الرئيسية في المملكة قبل نهاية فترة الخطة ، كما ستزود المدن الأخرى والقرى بالكميات المناسبة من المياه خلال فترة الخطة .. وستجري حماية المناطق المأهولة من خطر السيول الجارفة ، بالإضافة الى الخدمات الاضافية التي ستؤمن للبلديات الأخرى .

كما سيجري دعم كافة الجهات ذات الصلة بالخدمات محل البحث خلال فترة الخطة ، بالإضافة الى بذل جهود خاصة لتحسين جمع الإيرادات من مستهلكي خدمات البلديات كلما كان من الممكن تحصيل رسوم على الخدمات المقدمة ، كما سيشدد على أهمية التدريب على كافة مستويات العمل .

قطاع الكهرباء

مقدمة

واجهت صناعة الكهرباء مشاكل عديدة أثناء عملها في تقديم الخدمة الكهربائية لقطاعات الاقتصاد النامية بسرعة ، فانقطاع التيار والتقلبات في الضغط الكهربائي ، وعدم توفير الخدمة في حينها والافتقار الى قواعد لتقدير تكاليف اىصال التيار لأول مرة ، من الأمور المألوفة في مدن المملكة .

وتعتبر الجهود المنظمة التي بذلت في سبيل تطوير برنامج لاناارة الريف جهودا غير كافية على الرغم من أن عدة وزارات وعدد من الأفراد والشركات الخاصة قد عملوا على انشاء مشاريع كهربائية في عدة مناطق ريفية ، ولما كانت معظم هذه المحطات والشبكات قد أنشئت دون توجيه أو اشراف فان بعضها غير كاف أو ملائم ويحتاج الى توسعة أو استبدال .

ان هذه المشاكل جميعها تمثل خسارة مباشرة أو غير مباشرة للاقتصاد الوطني . وعلى الرغم من تحقيق تقدم ملموس في تصحيح الأوضاع فلا يزال العمل المطلوب تحقيقه كبيرا . وهذا يتطلب جهودا منظمة ومتعاونة من قبل الهيئات المعنية في القطاعين العام والخاص .

الأهداف العامة

تتلخص الأهداف العامة لبرنامج تنمية قطاع الكهرباء في التالي :

- أ - توفير متطلبات القطاع الصناعي من الطاقة الكهربائية بأسعار لا تعوق برامج التنمية الصناعية .
- ب - توفير الكهرباء للمستهلكين الآخرين بأسعار تقل عن الأسعار الحالية .
- ج - تحسين وتوحيد الخدمات الكهربائية بصورة عامة عن طريق ادخال تغييرات نظامية وفنية . وهذا يتطلب :-

- ١ - انشاء مصلحة للخدمات الكهربائية .
- ٢ - ادخال تحسينات على الخدمة تؤدي الى الحد من اقبال المؤسسات الخاصة على انشاء محطات لتوليد الكهرباء خاصة بها .
- ٣ - زيادة استغلال طاقة محطات المرافق عن طريق اعتماد أسس مناسبة للتعرفة الكهربائية .
- د - تشجيع الصناعات الصغيرة والتنمية الاقتصادية وتوفير ظروف معيشية أفضل لسكان الأرياف عن طريق وضع برنامج لانارة الريف يتم تنفيذه على مراحل .

الأهداف المحددة

تلخص الأهداف المحددة في :

- أ - تحقيق مستويات للخدمة وأسعار تؤدي الى الحد من انشاء محطات توليد خاصة ضمن مناطق امتياز شركات الكهرباء الكبرى وذلك قبل نهاية فترة الخطة .
- ب - انارة معظم المدن والقرى التي يزيد عدد سكانها على ٢٠٠٠ نسمة وذلك بنهاية فترة الخطة .
- ج - ادخال تعديلات نظامية تشمل انشاء مصلحة للخدمات الكهربائية وذلك في بداية فترة الخطة لتتولى المهام المتعلقة بالكهرباء والتي تقوم بها حاليا ادارة الصناعة والكهرباء في وزارة التجارة والصناعة ، وستتولى هذه المصلحة عند انشائها مسؤولية الاشراف على مرافق الكهرباء التي تقوم بادارتها حاليا وزارات أخرى وكذلك الشركات الأخرى التي تقدم الخدمة للجمهور ، كما ستتولى المصلحة اصدار نظام موحد للحسابات وتدرس التكاليف وتصمم وتعد أسسا للتعرفة الكهربائية لاعتمادها من قبال الشركات الخاصة .
- د - توحيد نظام الذبذبة والضغط بحلول نهاية فترة الخطة .

البرامج :

شركات الكهرباء في المدن

ستواصل شركات الكهرباء في مدن جدة ومكة والطائف والمدينة والرياح والاحساء والدمام والخبر توسيع أعمالها بسرعة ، ومن المتوقع أن يبلغ إجمالي الطاقة الكهربائية المولدة من قبل هذه الشركات ١,٥ بليون كيلووات ساعة في نهاية فترة الخطة .

ويتطلب انتاج هذه الكميات زيادة طاقة التوليد الحالية بمقدار ١,٦ مرة خلال الخطة ؛ وزيادة طاقة التوليد مع تكاليف أجهزة التوزيع والنقل تقتضي استثمار حوالي ٤٠٠ مليون ريالاً .

وبالإضافة الى الاحتياجات المقدرة أعلاه توجد حاجة لتوليد طاقة اضافية تتطلبها الصناعات الكبيرة كتلك التي تقوم بإنشائها بترمين ، وربما غيرها من الصناعات في القطاع الخاص . ومع انه ليس في صالح الموارد الاقتصادية للمملكة أن تقوم مؤسسة ما بانتاج الكهرباء لحسابها الخاص بينما تتوفر الكهرباء من مرافق مركزية فان الحكومة لن تصدر قراراً تلزم فيه مثل هذه المؤسسات بالتزود بالطاقة من مرافق الكهرباء القائمة . بل ستقوم الحكومة بدور المنسق بحيث تتحدد كل حالة حسب التكاليف المقارنة .

يوجد حالياً عدد من محطات توليد الكهرباء الخاصة ذات أغراض محدودة ومن المتوقع أنه حين يأتي الوقت اللازم لاستبدال هذه المحطات تكون أسعار ومستويات الخدمة في مرافق الكهرباء في المدن قد تطورت الى حد يقنع هذه المؤسسات بجدوى الحصول على احتياجاتها من الطاقة الكهربائية عن طريق الشركات بدلا من توليدها من محطات خاصة بها .

انارة الأرياف

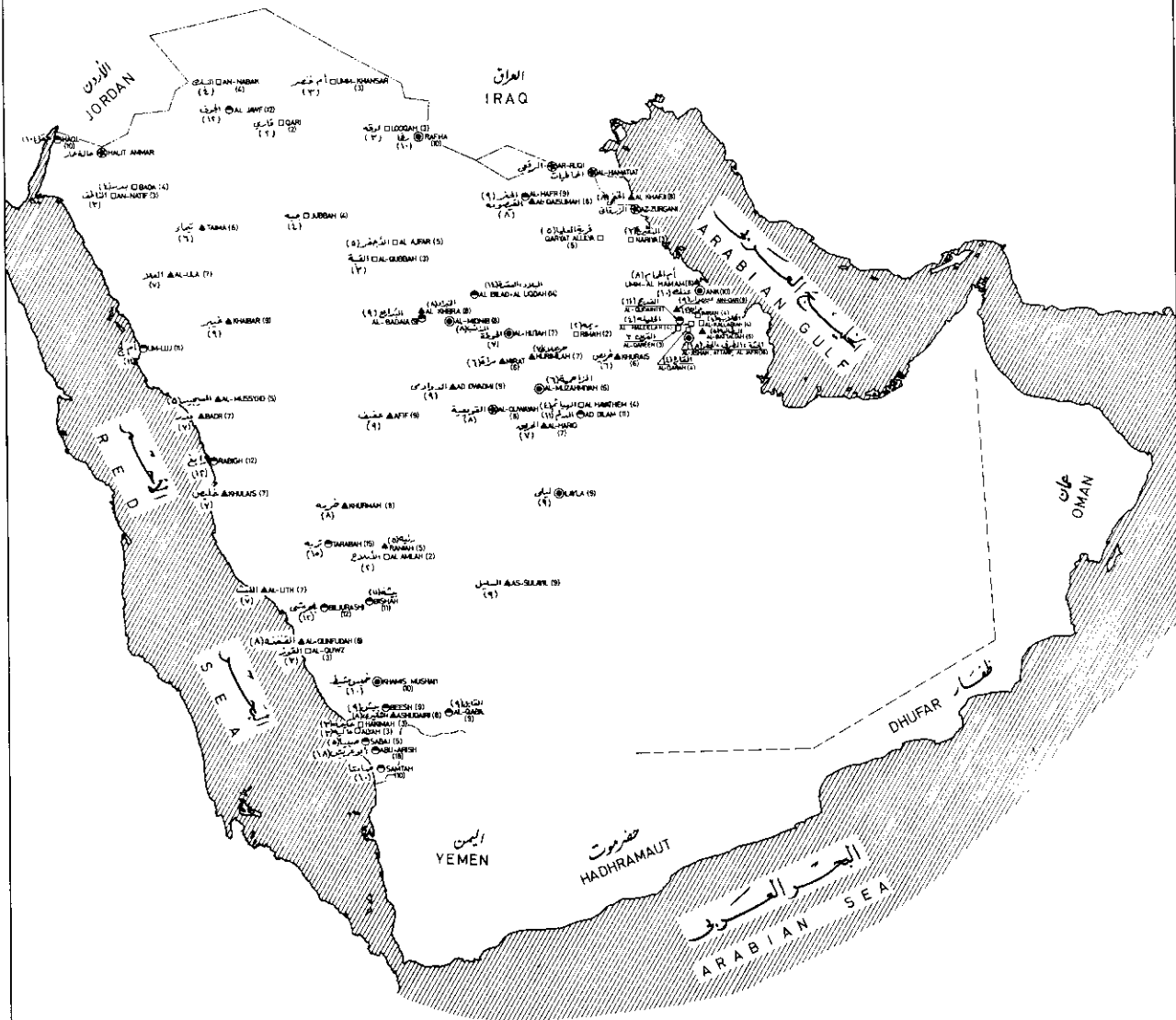
سيجري تنفيذ برنامج انارة الأرياف وفقا لقرار مجلس الوزراء رقم ٨٢٦ تاريخ ١٠/٥/١٣٨٨ هـ . وينص القرار على أن تتولى وزارة التجارة والصناعة مسؤولية هذا البرنامج وتتضمن أحكامه ما يلي :

- أ - استثمار أقصى قدر ممكن من رأس المال الخاص في اقامة مشاريع انارة الريف .
- ب - تطوير ادارة محلية تتولى أكبر قدر ممكن من المسؤوليات الادارية .
- ج - تقدم الحكومة قروضا لاستكمال تغطية رأس المال الذي يعجز الأفراد عن تغطيته شريطة أن لا يزيد القرض الحكومي على ٧٥ بالمائة من مجموع تكاليف رأس مال المشروع .
- د - استرداد القروض الحكومية كاملة .

ويقترح البرنامج المعد للتنفيذ في هذه الفترة انارة معظم القرى التي يبلغ عدد سكانها ٢٠٠٠ نسمة أو أكثر والتي يسهل الوصول اليها . ويضم البرنامج ٨٠ قرية مبنية بالاسم والمنطقة الادارية التي تقع فيها مما يعتقد بأن عدد سكانها كاف بصورة تبرر تقديم الخدمة الكهربائية لها . (أنظر الرسم رقم ٢٤) .

الإحداثيات	LEGEND
المرحلة الأولى	⊙ PHASE - 1
المرحلة الثانية	⊙ PHASE - 2
المرحلة الثالثة	⊙ PHASE - 3
المرحلة الرابعة	⊙ PHASE - 4
المرحلة الخامسة	□ PHASE - 5

مخطط: مخطط المدن
 مخطط: حدود المدن
 مخطط: مخطط المدن



برنامج إنشائة الأزياف

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
 CENTRAL PLANNING ORGANIZATION
 PLANNING DEPARTMENT
 المملكة العربية السعودية
 مخطط: مخطط المدن
 مخطط: حدود المدن
 مخطط: مخطط المدن
 SCALE 1:100,000
 مملكة: مملكة
 مخطط: مخطط المدن

وبرنامج انارة الريف مقسم الى خمس مراحل يتم تنفيذه على أساسها .

أما بالنسبة للرقيي والمحاطيات والزرقاني وحالة عمار فستقوم وزارة المالية والاقتصاد الوطني بتغطية تكاليف مشاريع الكهرباء فيها . وهذه القرى تقع على الحدود وتعتبر مراكز دخول رئيسية الى المملكة ولذا يتوقع أن ينمو عدد السكان فيها بصورة محسوسة على المدى البعيد .

ان تحديد الأولوية للقرى المقترح انارتها يستند الى أهميتها الاستراتيجية وإلى اعتبارات أخرى كعدد السكان والأهمية الاقتصادية وتواجد المؤسسات الحكومية فيها وقربها من وسائل النقل والمواصلات . ودليل الأولويات مرن بحيث يمكن تعديله حسبما تقتضي الظروف ومتى ما توافرت معلومات اضافية عن أي قرية من قرى المملكة تستدعي اعادة النظر في تحديد أولويتها .

عند وضع المتطلبات المالية قدر بأن السكان المحليين سيساهمون بـ ٢٥ بالمائة من تكاليف المشاريع والباقي تقدمه الحكومة على شكل قروض بدون فائدة لمدة خمسة عشر عاما . غير انه من المحتمل أن لا يباشر بتسديد القروض الا بعد ثلاث سنوات على الأقل من بدء تشغيل المشروع . فاذا أخذت المدة اللازمة للإجراءات الادارية والانشاء بعين الاعتبار فان تسديد القروض يتوقع أن لا يبدأ الا بعد نهاية فترة الخطة .

قدرت تكاليف تنفيذ كامل برنامج انارة الأرياف بحوالي ٩٣ مليون ريالاً ومن أصل هذا المبلغ سيساهم القطاع الخاص بـ ٢٣ مليون ريالاً والباقي تقدمه الحكومة كقرض طويل الأمد يسدد خلال عدد من السنوات . ان البرنامج المقترح والتكاليف تشمل تلك القرى التي اقترحت كل من وزارة الداخلية (شؤون البلديات) ووزارة المالية والاقتصاد الوطني اقامة مشاريع كهربائية فيها .

وستقوم وزارة التجارة والصناعة بتقديم المساعدة الفنية وبالإشراف على الانشاء والتشغيل . كما ستقوم الوزارة بعدد من الأعمال التدريبية كلما كان ذلك ضرورياً .

مصلحة الخدمات الكهربائية

رفع الى اللجنة العليا للإصلاح الاداري نظام انشاء مصلحة للخدمات الكهربائية للنظر فيه . وهذه المصلحة ستكون مستقلة ويقترح النظام اعطاء المصلحة مسؤولية مراجعة بعض أعمال شركات الكهرباء الخاصة والإشراف عليها في المملكة . وقد وجد أن هذه المصلحة ضرورية لمراقب الكهرباء بحكم طبيعة هذه الصناعة نفسها . وتشمل مهام المصلحة ما يلي :

- أ - إصدار الأنظمة واللوائح التي تحدد بالتفصيل علاقة الشركات بالمستهلكين .
- ب - إصدار نظام للتمديدات الكهربائية ومقاييس السلامة الواجب توافرها .
- ج - اجراء دراسات للتعرف على الكهرباء .
- د - تنسيق برنامج انارة الريف .
- هـ - تنسيق برنامج توحيد الذبذبة والضغط والإشراف على تنفيذه في كافة أنحاء المملكة .
- و - تنفيذ التحسينات الأخرى على أعمال شركات الكهرباء .

توحيد الذبذبة والضغط

بناء على قرار من مجلس الوزراء سيتم توحيد الذبذبة والضغط للكهرباء في كافة أنحاء المملكة قبل نهاية فترة الخطة وذلك على نظام ٣٨٠/٢٢٠ فولت و ٥٠ ذبذبة وستتحمّل شركات الكهرباء المعنية تكاليف تحويل أجهزة التوليد والتوزيع .

أما المستهلكون الذين يتأثرون بالتغيير في نظام الخدمة فعليهم أن يستبدلوا أو يعدلوا بعض أدواتهم الكهربائية . وستقوم الوزارة بمسح شامل لكافة المشتركين الذين سيتأثرون بالتحويل ، وستكون مسؤولة عن تحديد أفضل الطرق لتنفيذ التحويل من الناحيتين الفنية والاقتصادية .

الاعتمادات المالية

الاعتمادات الكلية المطلوبة لتنفيذ خطة الكهرباء تبلغ ٩٩ مليون ريالاً ، ٨٨,٦ مليوناً منها سيكون ضمن ميزانيات وزارة التجارة والصناعة والباقي سيدخل ضمن ميزانيات وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، كما هو موضح في الجدول (٤٥) .

مردول « ٤٥ »

الاعتمادات المالية للكهرباء
(بملايين الريالات)

الاعتمادات			
المجموع	مشاريع	متكررة	
			المديرية العامة للصناعة والكهرباء
٠,٩	-	٠,٩	البرامج الحالية
			المشاريع المقترحة :
٩,٠	٩,٠	-	الخدمات الاستشارية العامة
١٠,٥	-	١٠,٥	مصلحة الخدمات الكهربائية
١,٥	١,٥	-	تحسين وتوسيع المبني
٦٦,٧	٦٦,٧	-	برنامج انارة الأرياف
٨٨,٦	٧٧,٢	١١,٤	مجموع المديرية العامة للصناعة والكهرباء
			وزارة المالية والاقتصاد الوطني
٦,٦	-	٦,٦	معونة شركات الكهرباء
٣,٨	٣,٨	-	مشاريع كهربائية
١٠,٤	٣,٨	٦,٦	مجموع وزارة المالية والاقتصاد الوطني
٩٩,٠	٨١,٠	١٨,٠	المجموع الكلي لبرامج الكهرباء

مياه الشرب للمدن والقرى

حظي برنامج تنمية مياه الشرب للمدن والقرى بأولوية في برامج التنمية ، فالمشاريع الكبرى لتأمين مياه الشرب بكميات تكفي احتياجات المستهلكين يجري تنفيذها في مراكز المدن الرئيسية . وفي الوقت ذاته يجري تطوير مصادر المياه وانشاء شبكات للتوزيع في العديد من المدن الصغيرة والقرى .

أما المدن والقرى التي وجد أن المصادر التقليدية للمياه فيها غير كافية ولكنها تقع على مقربة من مياه البحر فقد جرى انشاء محطات لتحلية مياه البحر لتزويد تلك المدن باحتياجاتها من المياه العذبة وقد تم تركيب وتشغيل محطات لتحلية المياه المالحة في كل من جدة وضبا والوجه . كما أرسلت طلبيات لشراء معدات محطة لتحلية المياه في الخبر .

تتولى وزارة الزراعة والمياه بصورة عامة مسؤولية تطوير موارد المياه وانشاء شبكات الأنابيب الناقلة للمياه من مصادرها وتوزيعها .. أما مسؤولية توزيع المياه نفسها على المستهلكين فتتولاها شؤون البلديات في وزارة الداخلية فيما عدا بعض الحالات الاستثنائية . فعلى سبيل المثال قامت وزارة الداخلية بتنمية موارد المياه للمنطقة الشرقية كما تعمل على تمديد شبكات التوزيع في عدد قليل من المدن الكبرى . والحالة الاستثنائية الأخرى هي جدة . فقد قامت وزارة الزراعة والمياه بتطوير بعض المنشآت وتمديد الأنابيب الناقلة للمياه الى المدينة بينما تقوم ادارة عين العزيزية بتوزيع المياه نفسها على المستهلكين .

الأهداف العامة والمحددة

تتلخص الأهداف العامة لبرنامج مياه المدن والقرى فيما يلي :

١ - تحديد مصادر المياه المحتملة لغير الاستعمالات الزراعية وتنميتها حسب الحاجة .

٢ - نقل المياه من مصادرها وتوزيعها على المستهلكين .

٣ - انشاء الجهاز الاداري الضروري الذي يعمل على توفير الجزء الأكبر من متطلبات المياه خلال السنوات القادمة من العوائد المالية الناجمة عن توزيع المياه على المستهلكين .

أما الأهداف المحددة لبرنامج تنمية مياه المدن والقرى فهي :

- ١ - اتمام تمديد الأنابيب الناقلة للمياه واستكمال شبكة التوزيع في مدينة الرياض وانجاز تمديد أنابيب نقل المياه الى مدينة جدة في العام الأول للخطة .
- ٢ - تنمية أو ترميم ٥٥٠ بئرا للقرى خلال فترة الخطة .
- ٣ - استكمال وتوسعة شبكات التوزيع لـ ١٦٢ قرية خلال فترة الخطة .
- ٤ - استكمال محطة تحلية المياه في الخبر وانشاء محطات للتحلية في عشرين جهة أخرى في المملكة .

البرامج

شبهات مياه المدن : تعمل وزارة الزراعة والمياه على استكمال شبكة المياه الجاري تنفيذها في كل من الرياض وجدة ، وهناك بعض التوسعة لمشاريع قائمة فعلا ستقوم بتنفيذها وزارة الداخلية خلال فترة الخطة وتشتمل على شبكة لتوزيع المياه في مكة ومنشآت لتخزين المياه وتمديد أنابيب لنقل المياه الى المدينة المنورة ، بالإضافة لبعض المشاريع غير المتوافرة حاليا في كل من الطائف والاحساء .

شبهات المياه في المدن الصغيرة والقرى : سيتم خلال فترة الخطة انشاء سد لتوريد المياه الى منطقة أبها كما سيكتمل انجاز مشروع شبكة المياه في حشم العان الذي يجري تنفيذه حاليا ، كما سيتم في نفس الوقت حفر ٥٥٠ بئرا للمياه . وبالإضافة الى ذلك سيجري انشاء شبكات جديدة للمياه أو توسعة شبكات قائمة في ١٦٢ مدينة صغيرة وقرية . وبعد انجاز تمديد شبكات التوزيع من قبل وزارة الزراعة ستتولى وزارة الداخلية مسؤولية تشغيل وإدارة هذه الشبكات .

الدراسات : ستجري دراسات لتحديد احتياجات كل من المدن والقرى للمياه في المملكة وأكثر الوسائل اقتصادا لمقابلة هذه الاحتياجات وسينظر في مختلف الوسائل البديلة في هذا الصدد ، بما في ذلك السدود والآبار و « الوايتات » وتحلية مياه البحر .

محطات ومنشآت تحلية المياه : سيتم بناء محطة كبرى للتحلية في الخبر وأخرى صغيرة في الخفجي في العام الأول للخطة . كما يقترح انشاء محطات صغيرة أخرى للتحلية وتوسعة محطة التحلية في جدة مرتين أثناء الفترة المتبقية من الخطة . . وسيبدأ تنفيذ هذه المشروعات بعد استكمال الدراسة المقترحة في السنة الأولى ، حتى يكون تنفيذ أي منها قائما على أساس الجدوى والأولوية . واقترح أيضا انشاء خط أنابيب للوقود في محطة جدة الحالية وذلك في السنة الأولى من الخطة . وستقوم شركات أجنبية بتشغيل وصيانة محطات التحلية في جدة وضبا والوجه والخبر . أما المحطات الأخرى فيمكن تشغيلها وصيانتها بطريقة مماثلة استنادا الى الامكانيات الفنية لجهاز الوزارة عند انجاز تلك المحطات .

وقد اقترح بناء مبنى رئيسي لإدارة تحلية المياه المألحة مع انشاء مركز للتدريب على الأعمال الفنية لعمليات التحلية .

التنظيم : سيجري تدعيم جهاز وزارة الداخلية وخاصة فيما يتعلق بتحصيل الحسابات ، نظرا لأن تطوير هذا الجهاز سيؤدي ليس فقط الى زيادة الإيرادات بل أيضا الى الحد من الإفراط في استعمال المياه .

وسيوخذ بعين الاعتبار امكانية تحويل بعض الجهات المعنية بمياه الشرب الى أجهزة مستقلة .

التدريب : ان الجزء الأكبر من أعمال التدريب سيكون من نوع « التدريب على رأس العمل » بمساعدة المقاولين الأجانب . أما التدريب في الخارج فسيقتصر على الموظفين الأساسيين .

الاعتمادات المالية

يبلغ اجمالي المتطلبات المالية لبرامج مياه المدن والقرى ١٥٥١,٧ مليون ريالاً مفصلة كما يلي :

التكلفة بملايين الريالات

١٣٣١,٦

٢٢٠,١

١٥٥١,٧

وزارة الزراعة والمياه

وزارة الداخلية

المجموع الكلي

ايرادات وكالة شؤون البلديات بوزارة الداخلية حاليا تبلغ ٢٦ مليون ريالاً . ومع توسعة واكمال كل من الشبكات تحت التنفيذ والشبكات المقترحة وتحسين وسائل التحصيل والايرادات المتوقعة لمحطات تحلية المياه ، ستبلغ الايرادات حوالي ١٢٠ مليون ريالاً في السنة . وهذا تقريبا ضعف التكاليف المتكررة المتوقعة في نهاية الفترة .

جدول « ٤٦ »

الاعتمادات المالية لمياه المدن والقرى (ملايين الريالات)

المجموع	مشاريع	متكررة	
			وزارة الزراعة والمياه
١٢٥,٨	—	١٢٥,٨	تشغيل وصيانة منشآت الوزارة
١٥٦,٨	١٥٦,٨	—	شبكة مياه الرياض وعقود صيانة الآبار
١٢٠,٩	١٢٠,٩	—	المرحلة الأولى لشبكة مياه الرياض - الاكمال والتوسع
٥٢,٧	٥٢,٧	—	تحسين شبكة مياه جسدة
١١٣,٧	١١٣,٧	—	حفر آبار
٢٥٦,٧	٢٥٦,٧	—	انشاء شبكات توزيع
٢٢,٥	٢٢,٥	—	انشاء سد
١١٠,٧	١١٠,٧	—	انشاء وصيانة محطة تحلية المياه بالخبر
١١٨,٢	١١٨,٢	—	صيانة محطات تحلية مياه جدة والوجه وضبا
١٠٨,٧	٨٠,٣	٢٨,٤	انشاء محطات تحلية أخرى
٧,٤	٧,٠	٠,٤	خط أنابيب وقود محطة التحلية بجدة
٩٤,٣	٩٤,٣	—	توسعة محطة التحلية بجدة
٣٥,٦	٣٥,٦	—	دراسات
٣,٦	٣,٠	٠,٦	مركز التدريب
٤,٠	٢,٨	١,٢	المركز الرئيسي لتحويل المياه المالحة
١٣٣١,٦	١١٧٥,٢	١٥٦,٤	مجموع وزارة الزراعة والمياه
			وزارة الداخلية
			مشاريع المدينة ، مكة ، الطائف ، الاحساء ، وادارة المرافق العامة بالمنطقة الشرقية
٢٢٠,١	١٨٥,٠	٣٥,١	
١٥٥١,٧	١٣٦٠,٢	١٩١,٥	المجموع الكلي

البلديات

مقدمة

لقد تم في السنوات الأخيرة احراز تقدم كبير في تحسين وتوسيع المرافق والخدمات البلدية في جميع أنحاء المملكة . ولقد تم فتح كثير من الشوارع الرئيسية على الرغم من ارتفاع تكاليف نزع الملكية ، كما تمت سفلتة واضاءة هذه الشوارع في كثير من البلديات المتوسطة والصغيرة التي لم تنعم من قبل بالشوارع المسفلتة ، كما تم احراز تقدم كبير في توسيع شبكة الطرق المسفلتة في المدن الرئيسية الكبيرة منها والصغيرة .

ولقد تم اقامة المنشآت البلدية مثل المسالخ وأسواق اللحوم والخضروات والمباني البلدية الأخرى في العديد من بلديات المملكة . ومن جهة أخرى فان شبكات المجاري في الخبر أصبحت تحت التشغيل الفعلي حيث تم ربط أكثر من ٧٠٪ من المنازل بالشبكة وكذلك في الدمام حيث تمت المباشرة في ربط المنازل بالشبكة ، واما بعض المدن الرئيسية الأخرى كالرياض وجدة ومكة والمدينة فقد قطعت عمليات اقامة شبكات المجاري الضرورية بها شوطا بعيدا . وأخيرا فان وكالة شؤون البلديات كانت قد أقامت محطات للطاقة وشبكات لتوزيعها في قرى عديدة ، الا أنه قد تم مؤخرا إحالة الاشراف على محطات الجوف والوجه وحائل والقريات وتبوك ونجران الى وزارة التجارة ؛ وفي الوقت نفسه أخذت ادارات المياه بوكالة شؤون البلديات على عاتقها تزويد مدن مكة والمدينة والطائف والهفوف بمياه الشرب . في حين تشرف ادارة المرافق العامة بالمنطقة الشرقية على مياه الشرب وتصريف المجاري في الخبر والدمام .

الغايات والأهداف

يمكن تلخيص الأهداف العامة والمحددة لخطة البلديات فيما يلي :

- أ - تحسين أوضاع حركة السير في الشوارع والافلال من كمية الغبار التي يثيرها المرور في الشوارع الغير مسفلتة ، والاستمرار في سفلتة الطرق وعمل الأرصفة وغرس الأشجار حيثما كان ذلك ممكنا ، وكذلك فتح الشوارع كلما دعت حركة المرور لاتخاذ هذه الخطوة ، وبنهاية فترة الخطة تكون أغلبية الشوارع في المدن الرئيسية والصغيرة مسفلتة بحيث لا يبقى الا « الشوارع الخلفية » التي تقل فيها حركة المرور جدا .
- ب - يستمر التوسع في انارة الشوارع المسفلتة في جميع البلديات . ويجب أن تغطي الانارة الشوارع غير المسفلتة في المدن الرئيسية والمدن الصغيرة المهمة بحيث انه بنهاية فترة الخطة تكون الانارة قد شملت شبكة الشوارع كلها تقريبا .
- ج - استكمال احتياجات البلديات من المنشآت الضرورية بنهاية فترة الخطة ، بحيث يكون لكل بلدية قاعة (مقر البلدية) ومسلك وسوق للحوم والخضروات وكراج اذا لزم الأمر .
- د - بذل الجهود المتواصلة لاكمال شبكات المجاري بالمدينة الرئيسية بالمملكة وفي المدن الأخرى الهامة التي تعتبر في أمس الحاجة الى مثل هذه الشبكات خاصة تلك التي يجري الآن اعداد دراسات نهائية لها .
- هـ - بذل الجهود لاكمال شبكات تصريف مياه السيول في بعض مدن المملكة الرئيسية واكمال الشبكات لكل من المدن الرئيسية الأخرى والتي تجرى لها الآن الدراسات النهائية والتي ينتظر البدء بدراستها .

البرامج والمشاريع (انظر الرسم رقم ٢٥)

سفلتة الشوارع والأرصفة وانارة الشوارع : ستكون سفلتة الشوارع وانارتها وبناء الأرصفة لها أحد البرامج الرئيسية خلال فترة الخطة ، ومشاريع البرنامج تحتوي على سفلتة وانارة وبناء أرصفة حوالي ٣٢٠ كيلومترا في الرياض و ٣٢٠ كيلومترا في جدة و ٢٢٥ كيلومترا في مكة و ٩٠ كيلومترا في المدينة و ٩٠ كيلومترا في الطائف و ٩٠ كيلومترا في الهفوف و ٤٥ كيلومترا في بريدة و ٤٥ كيلومترا في الدمام و ٤٥ كيلومترا في الخبر ، بالإضافة الى ٥٥٠ كيلومترا ستوزع على البلديات الأخرى الأصغر حجما .

المباني البلدية : بنهاية فترة الخطة يكون لجميع البلديات مسلخ مجهز تجهيزا حديثا وسوق للحوم والخضروات وكذلك سوق للسماك اذا لزم الأمر وأيضا كراج في أغلب الأحوال .

هذا وستكون مباني البلديات في الاحدى عشر مدينة الرئيسية قد استكملت بنهاية فترة الخطة .

شبكات المجاري : من المقترح اعتماد ما يعادل ٢٣٪ من مجموع ميزانية مشاريع فترة الخطة لشبكات المجاري . وسيعتمد ما يعادل ٧٤٪ من مجموع نفقات مشاريع المجاري لمدينة رئيسية وهي : الرياض ، جدة ، مكة ، المدينة ، أما مدينتا عنيزة وبريدة فستحتاجان الى ما يعادل ١٣٪ من مجموع نفقات مشاريع المجاري . وسيعتمد المبلغ المتبقي أو ما يعادل ١٣٪ لمدينة أخرى مثل الخرج ورحيمة والوجه وجيزان .

ونظرا لضرورة توزيع نفقات هذه الشبكات على فترة طويلة نسبيا ، ونظرا لأن اعداد الدراسات النهائية يحتاج الى وقت طويل : ونظرا للحاجة الماسة لمختلف البلديات الى هذه الخدمات وغيرها فان عنصر الأولوية في تأمين هذه الخدمات لا بد وأن يؤخذ بعين الاعتبار ، الأمر الذي يقتضي انتظار بعض البلديات الى ما بعد فترة الخطة لاقامة شبكات مجاري بها .

مجاري السيول : ان احتمال الخسارة في الأرواح والممتلكات الناتجة عن مداممة السيول للمناطق الآهلة بالسكان يعطي بعض الأولوية لبناء شبكات لمجاري السيول للمدن الرئيسية بالمملكة .. ويجب اكمال هذه المشاريع خلال فترة الخطة لكل من الرياض ، جدة ، مكة ، المدينة ، أبها ، وبريدة . والأسباب في عدم اقتراح شبكات لتصريف السيول في مناطق أخرى ، مشابهة لتلك الأسباب المذكورة في شبكات المجاري .

مشاريع أخرى للبلديات : ان اقامة مشاريع صغيرة كالتالي ذكرها يؤدي الى توفير قدر كبير من الراحة للسكان بالمدن :

- ١ - مرابض عامة .
- ٢ - أعمال أرضية صغيرة لمنع السيول .
- ٣ - مصدات للرياح لتقليل الغبار .
- ٤ - كراجات للبلديات .
- ٥ - حدائق عامة في المدن الرئيسية .

ضرورات أخرى : اضافة الى ما سبق ، فان هناك اعتمادات أخرى للمشاريع الخاصة بادارات مياه الشرب في كل من مكة والمدينة والطائف والهفوف ولادارة المرافق العامة في المنطقة الشرقية المسؤولة عن مياه الشرب وعن شبكات المجاري في كل من الدمام والخبر .

وستعتمد المبالغ اللازمة لاستكمال ادارة المرافق العامة في المنطقة الشرقية ربط المنازل بشبكات المجاري في الدمام والخبر وزيادة كمية مياه الشرب وتحسين نوعيتها في هاتين المدينتين .

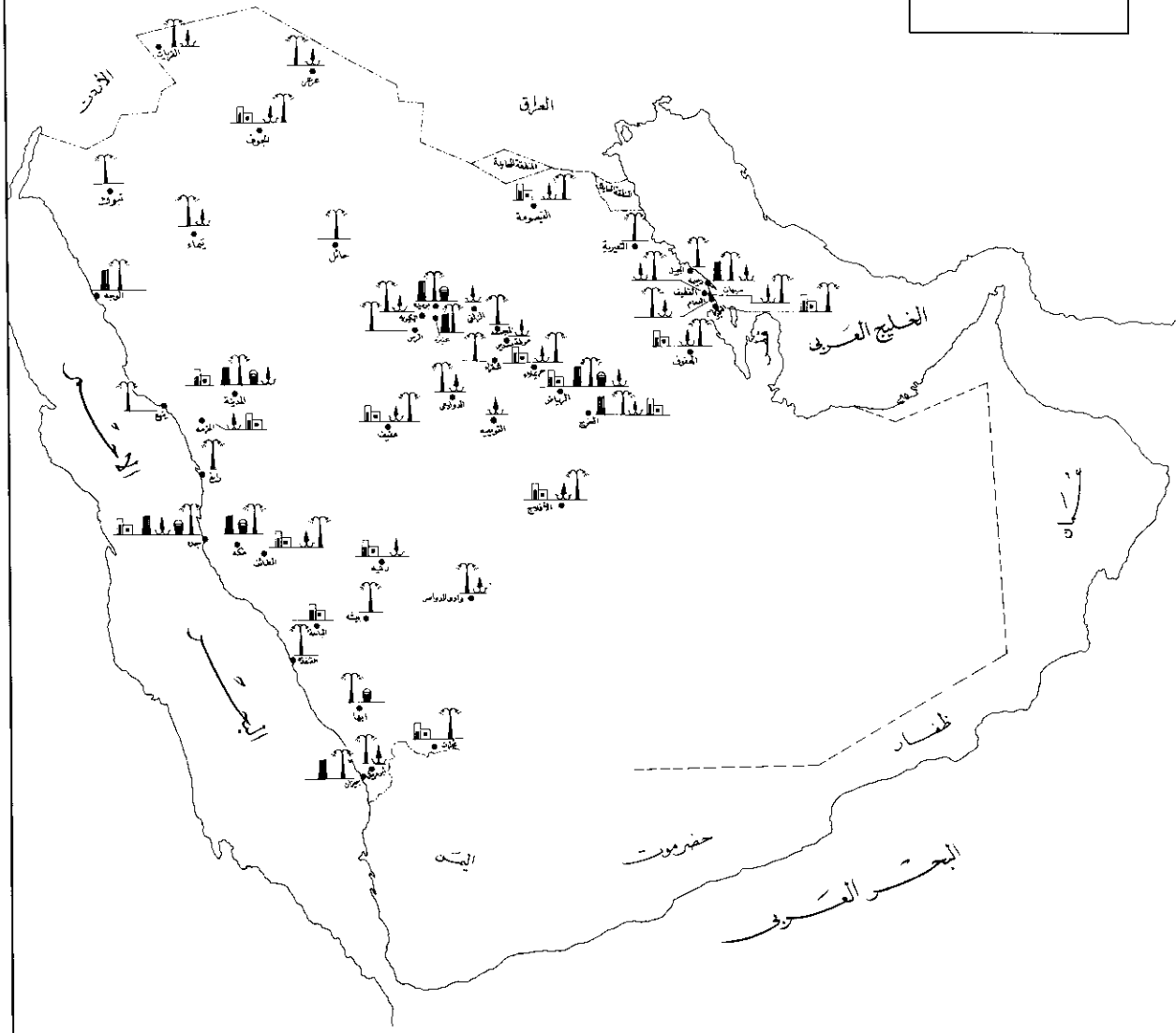
وأخيرا فانه سيتم تحسين شبكات المياه في كل من الهفوف والطائف .

وكالة شؤون البلديات : تشمل المشاريع المقترحة بصورة رئيسية اجراء بعض الدراسات وتوسيع المباني للادارة المركزية فسي الرياض . ونظرا لاحتمال تزايد عدد البلديات في السنوات القادمة وتزايد حجم العمل والمسؤولية بالنسبة للبلديات الحالية لمقابلة احتياجات المشاريع التي ستقوم بتنفيذها ، فان الحاجة الى زيادة المكاتب المتخصصة في الوكالة تبدو أكثر وضوحا ، هذا بالاضافة الى زيادة منشآت الوكالة لتواجه زيادة المسؤولية المتوقعة خلال فترة الخطة .

وكما سبق توضيحه في القسم السابق الخاص بالمجاري فانه لا تتوفر دراسات خاصة بشبكات المجاري لعدد من المدن التي تبرز كثافة السكان بها انشاء مجاري لها وستقوم الوكالة في فترة الخطة باستكمال هذه الدراسات لكل من الطائف وعنيزة وتبوك ونجران والخرج وحائل وينبع ورأس الخفجي وبيشة والوجه ؛ هذا بالاضافة الى استكمال أو اجراء الدراسات المتعلقة بتخطيط المدن لكي يحقق الانفاق على هذه المشاريع الأهداف المرجوة بالنسبة لسكان المملكة . ومن الضروري وجود مخطط لتقرير مكان ونوع الطرق التي سوف يتم فتحها ، وعند تخطيط شبكات المجاري وشبكات تصريف مياه الأمطار واختيار مواقع المباني البلدية ، الخ .

الاصطلاحات

	أُسُوْد لِمَمِمْ رِفْضَاوَسَلَه
	سَازَه
	سَازَه
	مَصَلَاتِ السَّيْرَه
	مَسَلَّة وَرَمَفَاوَلَاتَه



مَشَارِيعِ الْبَلَدِيَّاتِ

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للتخطيط
الإقليمي

مقياس 1:500,000

تبلغ الاعتمادات المتكررة المقترحة لوكالة شؤون البلديات خلال فترة الخطة ١٠٣٧,٤ مليون ريالاً ، بينما تبلغ اعتمادات المشاريع لنفس الفترة ١٨٨٤,٢ مليون ريالاً باستثناء الاعتمادات الخاصة بإدارات المياه المرتبطة بوكالة البلديات كما يوضح ذلك الجدول رقم (٤٧) .

مدرول « ٤٧ »

الاعتمادات المالية للبلديات
(بملايين الريالات)

اجمالي النفقات خلال فترة الخطة			نوعية الصرف
الاجمالي	مشاريع	متكررة	
٩٦٩,٠	-	٩٦٩,٠	مصاريف ادارية للنشاطات الحالية
			المشاريع
٧٢٥,١	٦٨٠,١	٤٥,٠	مشاريع المجاري
٢٧٦,٥	٢٧٣,٥	٣,٠	مشاريع تصريف مياه الأمطار
٧٢٧,٧	٧١٩,٢	٨,٥	سفلتة وأرصفة وانارة
٢٨,٩	٢٣,٩	٥,٠	مسالخ
١٤,٦	١٤,٠	٠,٦	أسواق
٨,٢	٧,٧	٠,٥	مباني للبلديات
٨٠,٩	٨٠,٩	-	تعويضات أراضي
٣٤,٧	٢٩,٩	٤,٨	مشاريع أخرى
٥٦,٠	٥٥,٠	١,٠	مشاريع الادارة المركزية - وكالة البلديات
٢٩٢١,٦	١٨٨٤,٢	١٠٣٧,٤	المجموع*

* اعتمادات المياه المرتبطة بوكالة البلديات تبلغ ٢٢٠,١ مليون ريالاً منها مبلغ ١٨٥ مليون ريالاً مشاريع ومبلغ ٣٥,١ مليون ريالاً نفقات متكررة وقد أدمجت في القسم الخاص بالمياه من هذا الفصل .

الفصل السادس

الصحة والشؤون الاجتماعية

ان تحسين الحالة الصحية والرفاهية للأفراد والجماعات من العناصر الضرورية التي تساعد مختلف فئات المجتمع على المساهمة بفعالية أكبر في عملية التنمية وعلى الاستفادة منها بشكل أوسع .

ولبلوغ هذه الغاية تستهدف خطة التنمية الخاصة بالصحة والشؤون الاجتماعية تحقيق الأهداف التالية :

- ١ - التوسع في الخدمات الصحية وتحسين مستواها مع التركيز على رفع المستوى الحالي لهذه الخدمات ، وتطوير خدمات الطب الوقائي ، ونشر الثقافة الخاصة بالصحة والتغذية .
- ٢ - التوسع في البرامج الخاصة برفاهية المجتمع وتحسينها .
- ٣ - تنفيذ الأنظمة الصادرة حديثا بشأن شروط استخدام العمال .
- ٤ - رفع المستوى الصحي للمساكن ، وعلى الأخص تلك المساكن الخاصة بفئات المجتمع ذات الدخل المحدود .

وبتحقيق هذه الأهداف سيرتفع معدل النمو لمساهمة الخدمات الصحية في الانتاج المحلي الاجمالي من متوسط معدل نمو سنوي يبلغ ٢,٤ بالمائة في السنوات الثلاث الماضية لغاية ١٣٨٨-٨٩ الى معدل نمو سنوي يبلغ ٩,٥ بالمائة . أما التقديرات الماثلة لمعدلات نمو مساهمة قطاع ملكية المساكن فهي ٧,٥ بالمائة في الماضي ومعدل نمو للمستقبل يعادل ٨,٦ بالمائة .

الصحة والتغذية

المقدمة

لقد توسعت الخدمات الطبية في السنوات الأخيرة توسعا كبيرا . وبلغ عدد الأطباء في المملكة في عام ١٣٩٠هـ نحو ١٠٢٠ طبيبا كما بلغ عدد المساعدين الصحيين ٣٧٥٠ فردا ، ٢٤٠٠ منهم مؤهلين فنيا . وارتفع عدد الأسرة في المستشفيات في السنوات الخمس الماضية بنسبة ٣٠ بالمائة ، والمستوصفات بنسبة ٦٠ بالمائة والمراكز الصحية بنسبة تزيد على ٢٠٠ بالمائة .

واتسم هذا التوسع السريع بالخصائص التالية :

- أ - زيادة الصعوبات المتعلقة بالقوى العاملة والتنظيم .
- ب - التركيز على الخدمات الصحية العلاجية على حساب الخدمات الصحية الوقائية .
- ج - تزايد ادراك المجتمع بالقوائد التي يمكن الحصول عليها من جراء تحسين الخدمات الطبية والصحية مما أدى الى زيادة الطلب على الخدمات الطبية كما وكيفا .
- د - عدم كفاية الدراسات الخاصة بالمتطلبات اللازمة لوضع برنامج صحي سليم يستهدف تخفيض نسبة انتشار الأمراض ومعدل الوفيات عن طريق استغلال الموارد البشرية والمالية في الخدمات الصحية والوقائية والعلاجية .

ويستدعي هذا الوضع دراسة شاملة وتعديلا للسياسات والبرامج الخاصة بتوفير الخدمات الطبية والصحية ، وذلك ضمن اطار من التقييم الواقعي للقيود التي تحد من التوسع مثل توفر القوى العاملة ، والموارد المالية واهتمام المجتمع بتغيير الشروط التي تقدم بموجبها الخدمات الطبية .

وان تحسين مستوى الصحة والتغذية في المملكة لا يعتمد كليا على الخدمات الصحية التي تقدمها الدولة عن طريق وزارة الصحة حيث توجد جهات أخرى تعني بنفس النشاط .

وبالإضافة الى الخدمات الصحية التي يقدمها القطاع الخاص هناك عدد من المصالح الحكومية الى جانب وزارة الصحة تقوم بأعمال لها تأثير على صحة وتغذية السكان . وأهم هذه المصالح :

- أ - القوات المسلحة التي تقدم الخدمات الصحية لمستخدميها وعوائلهم .
 ب - وزارة المعارف التي تقدم خدمات الصحة المدرسية .
 ج - وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي تقدم الخدمات الصحية تطبيقاً لنصوص نظام العمل والعمال .
 د - وزارة الزراعة التي تقدم خدمات صحية من خلال برامجها الخاصة بالتوسع في إنتاج المواد الغذائية وإنشاء شبكات توريد مياه الشرب للمدن والقرى .
 هـ - وزارة الداخلية التي تقدم خدمات صحية من خلال مسؤولياتها الخاصة بتطوير المدن وصحة البيئة وتشغيل شبكات توريد مياه الشرب في المدن .
 و - جمعية الهلال الأحمر التي تقوم بعمليات الإسعاف الطارئة .

وتجدر الإشارة الى أن وزارة الصحة مهتمة بكافة هذه النشاطات بدرجات متفاوتة في نطاق سعيها لمواجهة مسؤولياتها العامة المتعلقة بصحة المجتمع وتغذيته .

وبيّن الجدول التالي مجموع العاملين الفنيين في قطاع الصحة فسي المملكة لعام ١٣٩٠هـ والعدد المقدر لسنة الأخيرة من الخطة .
 (أنظر الرسم رقم ١٨) .

السنة الأخيرة من الخطة	١٣٩٠	أطباء
١٦٠٠	١٠٢٠	مساعدون فنيون (مؤهلون)
٥٣٠٠	٢٤٠٠	

هذا ، ويقدر عدد المستخدمين لدى وزارة الصحة في عام ١٣٩٠ بثلاثي عدد العاملين في هذا القطاع بكامله . ومع ان تشجيع القطاع الصحي الخاص هو جزء من سياسة الوزارة الا أنه من المتوقع أن تؤمن الوزارة ثلاثة أرباع الزيادة المطلوبة بينما يتم تأمين الباقي عن طريق القطاع الخاص والمصالح الحكومية الأخرى .

وان وضع خطة شاملة للصحة مستندة على أسس علمية تستهدف تحقيق نتائج كبرى فيما يتعلق بمعدلات انتشار الأمراض والوفيات - كتحفيض معدل الوفيات بين الأطفال - يتطلب دراسة مركزة ومستمرة خلال عدد من السنوات . وسيجري خلال فترة الخطة جمع وتحليل المعلومات الأساسية التي تتعلق بالتوزيع الوبائي (الايديولوجي) للأمراض ، والوفيات وعوامل البيئة والمجتمع .

ويجب في هذه الأثناء اقرار واجراء تعديلات في سياسات وبرامج وزارة الصحة لتسهيل عمليات وضع وتنفيذ الخطة . ولهذا فان هذه الخطة تركز الاهتمام على تحسين الخدمات والبرامج الصحية لوزارة الصحة .

الأهداف العامة

تشتمل خطة الصحة على مرحلتين : الأولى تختص بالسنتين الأوليتين من الخطة والثانية تختص بالسنوات المتبقية للخطة . وسوف تركز الجهود في المرحلة الأولى على تحقيق الأهداف التالية :

- ١ - الاستفادة من المستخدمين الفنيين بشكل أكبر في تقديم الخدمات الصحية .
- ٢ - تحسين مستويات النظافة ، والأغذية ، والخدمات ، والصيانة ، والتموين في الأجهزة القائمة .
- ٣ - القيام بدراسة للسياسات المتعلقة بما يلي : -

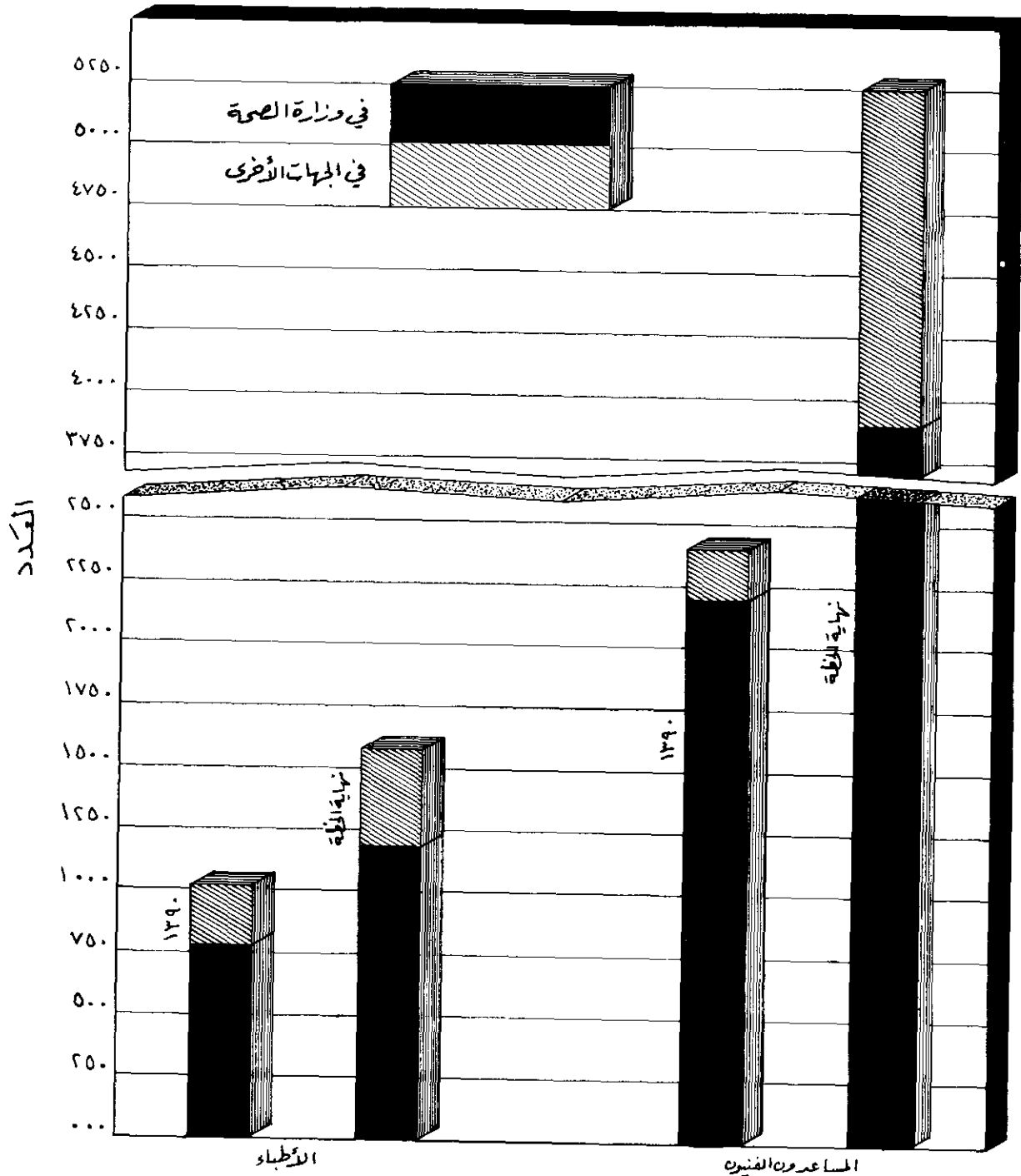
- أ - استخدام الأطباء للعمل على أساس تفرغ كامل أو على أساس تفرغ جزئي .
- ب - تسجيل المرضى أو تحصيل رسوم رمزية مقابل الخدمات العلاجية .
- ج - تشجيع تنمية وتطوير الخدمات الصحية التي يقدمها القطاع الخاص .

٤ - اعداد وتنفيذ برنامج خاص بالخدمات الصحية الوقائية .

٥ - تجميع الاحصائيات واجراء الدراسات اللازمة لتنفيذ المرحلة الثانية من الخطة .

كما تستهدف هذه المرحلة الأولى زيادة عدد الأطباء والفنيين العاملين في الخدمات الصحية ، وكذلك توسيع وتطوير وسائل التدريب الخاصة بالفنيين . ولن تنشأ في هذه المرحلة وسائل صحية جديدة ، الا انه سوف يتم تطوير وتركيب معدات الأجهزة القائمة . كما ستشعر الأجهزة التي تم انشاؤها ولم تبدأ في عملها بعد في القيام بواجبها .

عدد الأطباء والمساعدين الفنيين



أما المرحلة الثانية فإنها تستهدف تحقيق الأهداف التالية :

- ١ - زيادة عدد الأطباء والفنيين والتوسع في برامج التدريب .
- ٢ - التوسع في الخدمات الصحية الوقائية .
- ٣ - الشروع باقامة أجهزة جديدة وإعادة تنظيم القديمة منها طبقا للمتطلبات الموضوعة لشبكة صحية عامة للبلاد تستهدف توفير العناية الصحية في جميع أنحاء المملكة .
- ٤ - استكمال الدراسات اللازمة لوضع خطة مبنية على أسس علمية لتطوير الخدمات الصحية في المستقبل تستهدف تحقيق الأهداف التالية خلال عقد من الزمن :
- أ - تحقيق مستوى صحي أفضل في جميع أنحاء المملكة .
- ب - تخفيض نسبة انتشار الأمراض ومعدل الوفيات الناشئة عن انتقال الأمراض المعدية وضعف التغذية ، وذلك بالتركيز على الخدمات الصحية الوقائية .
- ج - زيادة نسبة الأطباء والفنيين السعوديين من ١٥ بالمائة و ٢٣ بالمائة الى ٥٠ بالمائة و ٧٠ بالمائة على التوالي .

الأهداف المحددة

- نظرا لأن العمود الرئيسية المفروضة على تنمية الخدمات الصحية تنحصر في حقل اليد العاملة فإن الأهداف المحددة الأساسية تتعلق بتوفير اليد العاملة والتدريب . وان الأهداف الخاصة بحجم اليد العاملة المهنية والفنية التي تستهدف تحقيقها خطة الخدمات الصحية ذات شقين هما :
- أ - زيادة عدد الأطباء العاملين في تقديم الخدمات الصحية العامة من ٧٧٥ طبيبا في عام ١٣٩٠ الى ١٢٠٠ طبيبا في السنة الأخيرة من الخطة .
 - ب - زيادة عدد الفنيين المؤهلين العاملين في مجال الخدمات الصحية العامة من ٢١٩٥ فنيا في عام ١٣٩٠ الى ٣٩٠٠ فنيا في السنة الأخيرة من الخطة .
- أما الأهداف الرامية الى تحقيق زيادة نسبة السعوديين بين الأطباء والفنيين في نهاية الخطة فهي كما يلي : (أنظر الرسم رقم ١٩) .
- أ - زيادة نسبة الأطباء السعوديين من ١٥ بالمائة الى ٣٥ بالمائة . ويستند هذا التقدير على عدد الطلاب الذين يتابعون دراسة الطب والمتوقع تخرجهم وتوظيفهم خلال فترة الخطة .
 - ب - زيادة نسبة الفنيين السعوديين من ٢٣ بالمائة الى ٥٠ بالمائة . ويتطلب هذا توسعا سريعا في عدد خريجي معاهد التدريب بحيث يرتفع مجموع عدد الخريجين في نهاية الخطة من ٧٧٥ لو بقيت طاقة المعاهد بدون تغيير الى العدد المطلوب البالغ ١٤٢٥ خريجا .
- وتتلخص الأهداف التي تتعلق بالتدريب التخصصي في مجالي الطب الوقائي والادارة الصحية بما يلي :
- أ - الأطباء : الحاق ٧٦ طبيبا بدورات دراسية مدتها سنة واحدة و ٢٥ طبيبا بدورات مدتها ستة أشهر ، وأربعة أطباء بدورات مدتها سنتان .
 - ب - الفنيون : الحاق ١٤٩ فنيا بدورات مدتها سنة واحدة على الغالب غير ان عددا قليلا منهم سيواصل الدراسة لمدة أربع سنوات ، والحاق ٥٤ فنيا بدورات مدتها ستة أشهر .
 - ج - الاداريون : الحاق ٢٧ اداريا بدورات مدتها سنتان و ١٥٠ اداريا بدورات مدتها ستة أشهر .
- هذا كما ستعمل الخطة على تحقيق الأهداف الأخرى التالية في المرحلة الأولى من الخطة :
- ١ - تقوية وحدة التخطيط والبرامج والميزانية في وزارة الصحة .
 - ٢ - اجراء تحسينات أساسية في تنظيم الخدمات الصحية .
 - ٣ - رفع مستوى العناية بالنظافة العامة ، والغذاء ، والخدمات والصيانة في الأجهزة القائمة .
 - ٤ - تحسين ادارة المستودعات وتوزيع مواد التموين .
 - ٥ - تطبيق نتائج الدراسات الخاصة بما يلي :
- أ - استخدام الأطباء على أساس التفرغ أو عدمه .
 - ب - تحصيل رسوم رمزية مقابل المعالجة الطبية أو تسجيل المرضى .
 - ج - سبل تشجيع تنمية وتطوير الخدمات الصحية التي يقدمها القطاع الخاص .
 - ٦ - اعداد برنامج للخدمات الصحية الوقائية والمباشرة في تنفيذه .
 - ٧ - توسيع المعهد الصحي في الرياض .
 - ٨ - تحسين الأجهزة والمعدات في بعض المرافق الصحية القائمة والبدء في تشغيل بعض المرافق التي تم انشاؤها ولم يكتمل تجهيزها بعد .
 - ٩ - رفع مستوى الاحصاءات الصحية والحيوية .
 - ١٠ - اعداد وتنفيذ برنامج للبحوث الميدانية والتحليلية التي تستند في البداية على اختيار أربع مراكز ريفية لاجراء الدراسات فيها .
 - ١١ - تحديد المتطلبات التنظيمية والبشرية والمادية لانشاء شبكة صحية شاملة للمملكة وارساء الأولويات لتدعيم واستكمال هذه الشبكة .

البرامج والمشاريع

لتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه يقترح تنفيذ البرامج التالية ، غير انه من الضروري تعديل نطاق ومحتوى بعض البرامج عندما يتم تحسين وتطوير البيانات الاحصائية والبحوث والمعلومات الأخرى خلال المرحلة الأولى من الخطة .

التطوير الإداري : - لقد تم في الفترة الأخيرة تحديد الهيكل التنظيمي للوزارة والمهام المختلفة للإدارات والأقسام التابعة لها . ويقترح تحقيق التطوير الإداري ضمن هذا الإطار على أن يكون خاضعا لبعض التعديلات التي قد يثبت التطبيق العملي ضرورتها . ويتطلب ذلك ما يلي :

١ - تقوية وحدة التخطيط والبرامج والميزانية لتصبح قادرة على :

أ - استقصاء المشاكل الصحية المتعلقة بمعدلات الاصابات والوفيات .

ب - تحديد المشاكل والأولويات لإيجاد الحلول لها .

ج - تحديد الاحتياجات البشرية والمالية اللازمة لذلك .

٢ - إعادة النظر في سلم الرواتب لتأمين حوافز مناسبة لرفع مستوى الكفاية في العمل .

٣ - تحديد الرواتب وشروط الخدمة لمختلف فئات الأطباء المستخدمين للعمل كمتفرغين أو غير متفرغين .

٤ - تحقيق قدر كاف من اللامركزية في المهام والمسؤوليات للحصول على أكبر فائدة ممكنة من كفاءات الموظفين .

٥ - تحقيق التنسيق داخل الوزارة وبين الوزارة والمصالح الأخرى العامة والخاصة المهتمة بالصحة والتغذية .

وبما يجدر ذكره ان هذه التحسينات الادارية المقترحة تستهدف على وجه الخصوص تخفيف الاعباء الادارية عن الموظفين المهنيين والفنيين واتاحة الوقت الكافي لهم للتركيز على الأعمال الطبية الموجهة لحل المشاكل الصحية .

اللوازم والمستودعات : - يضع الكثير من الوقت والجهود في توزيع اللوازم الطبية على المستشفيات والمراكز الصحية بسبب وجود المستودعات المركزية في الرياض والمستودعات الفرعية في جدة ومكة فقط . ولهذا ، يقترح وضع برنامج لتحقيق اللامركزية في المستودعات خلال السنة الأولى من الخطة ، وذلك تحت اشراف خبير في ادارة المستودعات يستقدم من منظمة الصحة العالمية .

التغذية في المستشفيات : - من الضروري أن تكون الوجبات الغذائية التي تقدم للمرضى في المستشفيات متفقة مع العادات الغذائية أولا والمواد الغذائية المتوفرة في كل منطقة ثانيا . وتعود أهمية الأمر الأول الى مساهمته في صحة المرضى والثاني لأسباب اقتصادية .

وتجدر الإشارة الى ان الدولة تنفق في الوقت الحاضر ١٥ مليون ريالاً على توفير المواد الغذائية للمرضى أي حوالي ١٠ بالمائة من الميزانية السنوية للصحة . لذلك يقترح انفاق حوالي ٥٠٠.٠٠٠ ريالاً على اجراء دراسة لمعرفة أشكال الوجبات الغذائية والمواد الغذائية المتوفرة في الأقاليم المختلفة . ويتوقع أن تؤدي نتائج هذه الدراسة الى تحسين الوجبات الغذائية للمرضى والى تحقيق وفر في انفاق المستشفيات على المواد الغذائية وإيجاد أساس سليم لوضع برنامج للتثقيف الصحي فيما يتعلق بالتغذية .

تنمية القوى البشرية : - من الضروري زيادة نسبة عدد الأطباء والفنيين الى نسبة عدد السكان وتوزيعهم بشكل أفضل بين مناطق المدن والأرياف مع زيادة العناية بالخدمات في الأرياف . كما انه من الضروري زيادة نسبة الأطباء والفنيين المدربين على العمل في الخدمات الصحية الوقائية ، وذلك لأن بإمكان هذه الخدمات القضاء على ٧٠ بالمائة من الأمراض .

ومن الواضح ان الفنيين فئة مهمة في البلدان النامية على وجه الخصوص ، وذلك للأسباب التالية :

١ - لقيامهم بتخفيف عبء العمل عن الأطباء .

٢ - لانخفاض تكاليف تدريبهم واستخدامهم .

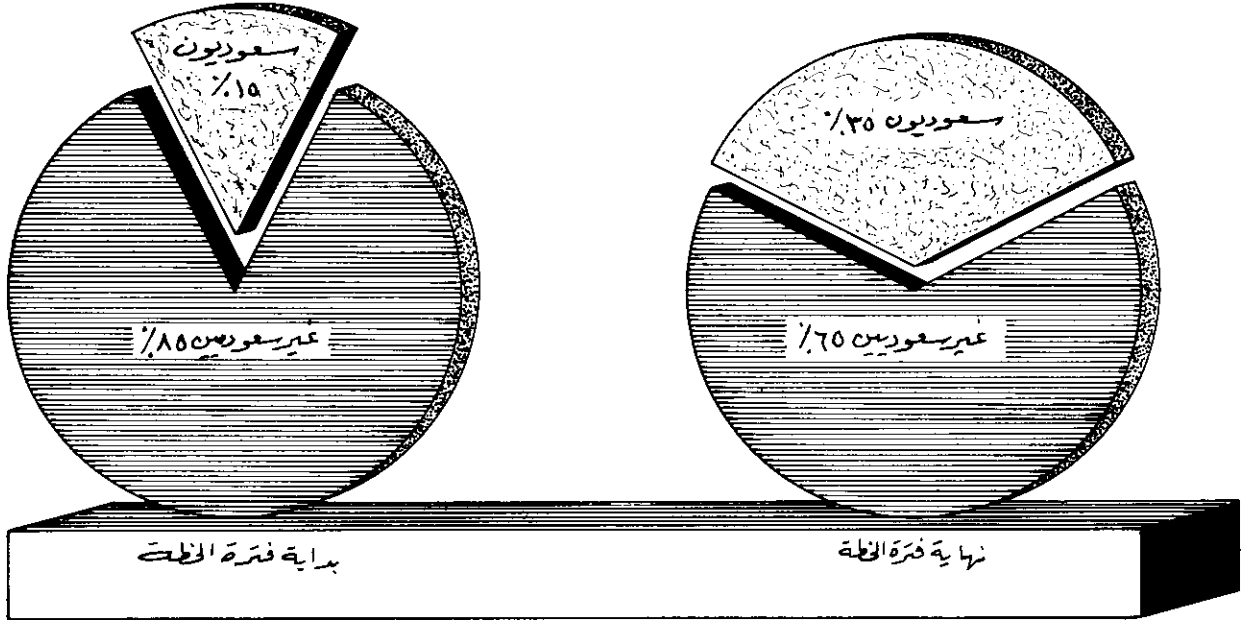
٣ - لقبولهم بسهولة العمل في المناطق النائية .

٤ - لأنهم أقدر على التفاهم مع السكان ولأن مستواهم يتعكس مباشرة على الخدمات الطبية التي يقدمونها .

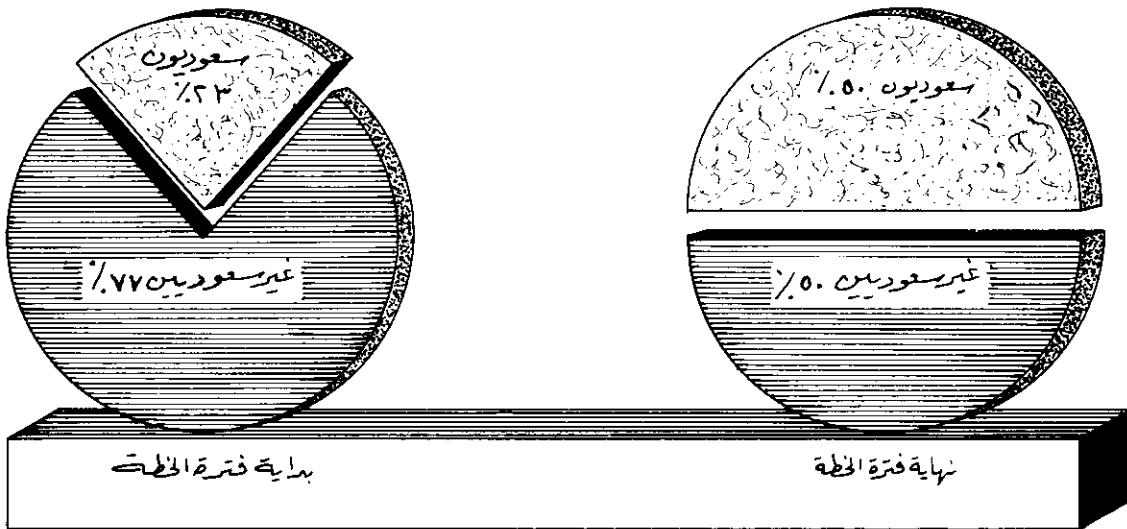
٥ - لأنهم من أبناء الوطن وأقدر على العمل في المجتمعات البدائية .

تخريج الأطباء : - يبلغ عدد الأطباء المتوقع تخرجهم وتوظيفهم خلال فترة الخطة ٣٠٠ طبيياً ، وذلك بعد حذف عدد الراسيين وكذلك من يتوقع أن يستمر في الدراسات العليا منهم .

نسبة السعوديين من الأطباء والمساعدين الفنيين



الأطباء



المساعدون الفنيون

تدريب الفنيين : - ستعمل الخطة على التوسع في طاقة معاهد التدريب الصحية وتطوير مستوى التدريب فيها كما ستعمل على تشجيع الخريجين لتابعة تدريبهم للحيلولة دون ضعف مهاراتهم . كما ستركز العناية لتدريب المرضات . ولحل المشاكل التي تمنع معاهد التدريب ومدارس التمريض من تخريج عدد كاف من الفنيين الأكفاء يجب العمل على ما يلي : -

- ١ - رفع مستوى التدريب .
- ٢ - توفير وسائل تدريب أفضل .
- ٣ - تقديم الحوافز المشجعة للطلاب .

والجدير بالذكر أن الحاجة تدعو الى افتتاح ستة معاهد تدريبية وست مدارس لتدريب المرضات على الأقل لتحقيق الهدف لزيادة نسبة الفنيين السعوديين الى ٧٠ بالمائة .

هذا ، وتستهدف المرحلة الأولى من هذه الخطة توسعة المعهد الصحي في الرياض لقبول ما مجموعه ٣٦٠ متدربا بدلا من ٢١٥ متدربا يتوقع أن يقبلهم المعهد في عام ١٣٩٠-٩١ . وستتم هذه التوسعة على مرحلتين : تتيح المرحلة الأولى قبول ١٠٠ متدربا اضافيا في عام ١٣٩١-٩٢ ، والمرحلة الثانية ١٢٠ متدربا في عام ١٣٩٢-٩٣ .

الا انه لا يمكن تحديد عدد المعاهد ومدارس التمريض الأخرى التي ستجري توسعتها أو انشاؤها قبل استكمال الدراسات بهذا الشأن .
مجالات التدريب الأخرى : - لقد دلت الدراسات الأولية على ان الحد الأدنى لاحتياجات برنامج فعال للصحة العامة تتضمن ما يلي : -

٧٦	أطباء متخصصون في الصحة العامة
١٤٩	فنيون متدربون في حقل الصحة العامة
٢٧	موظفون اداريون

ويبين الجدول رقم (٣٥) عدد الموظفين المقترح تدريبهم خلال فترة الخطة بحسب التخصص ومكان التدريب .

الشبكة الصحية : - يجب تحديد واستكمال انشاء الشبكة الصحية العامة ، وذلك لتوفير الخدمات الصحية العلاجية والوقائية في كافة أنحاء المملكة ولتحقيق تفويض المسؤوليات بشكل فعال بحيث يمكن تقديم مختلف الخدمات الصحية على كافة المستويات .

مدرول «٣٥»

العدد المتوقع للمتدربين خلال الخطة موزعين حسب حقل التخصص ومكان التدريب

عدد المتدربين	مدة التدريب	نوع التدريب	الموئل العلمي	الفترة	مكان التدريب
٧٦	سنة واحدة	الصحة العامة	طبيب	أطباء	جامعات مختارة
١٤٩	٥ سنوات	الصحة العامة	فانوي	مساعدون وغيرهم	
	سنة واحدة	الصحة العامة	فانوي		
	سنة واحدة	الصحة العامة	علوم		
٢٧	سنتان	الادارة	أدبي / علمي	اداريون	
٢٥	٦ شهور	رعاية الأمومة والطفولة	طبيب	أطباء	شركة أرامكو
	٦ شهور	صحة عامة	خريجي معهد صحي	مساعدون فنيون	
١٥٠	٦ شهور	ادارة عامة		اداريون	معهد الادارة العامة
٤	سنتان	رعاية الأمومة	طبيب	أطباء	الجامعة الأمريكية في بيروت
٤	٦ شهور		خريج معهد صحي	مساعدون	
٢٥	٦ شهور	اختصاص بلهارسيا	خريج معهد صحي	مساعدون فنيون	

هذا ، سيكون المقر الرئيسي لهذه الشبكة ولعظم المعاهد الوطنية الخاصة بالخدمات الصحية في مدينة الرياض . وتشير الدراسات الأولية الى انه يجب أن تكون بقيمة هذه الشبكة من ست مناطق صحية و ١٨ وحدة صحية كما هو مبين أدناه : (أنظر الرسم رقم ٢٠) .

المناطق الصحية: — ستقسم المملكة الى ستة مناطق صحية مسئولة عن تقديم الخدمات العلاجية والوقائية وتضم كل منها مستشفى مركزيا ومستشفيات متخصصة للسّل والجذام وأمراض الشيخوخة يتسع كل منها لـ ٣٠٠ سريرا ، وذلك تبعا لطبيعة واحتياجات المناطق المختلفة كما سيلحق بكل مستشفى مركزي معهدا صحيا ومدرسة للتمريض ومركز للبحوث والدراسات .

كما سينشأ في ثلاث مناطق صحية مختارة ثلاثة مستشفيات للأمراض العقلية يتسع كل منها لـ ٥٠٠ سريرا . وستقسم كل منطقة الى وحدات صحية يتراوح عددها بين وحدتين وأربع وحدات وفقا لكثافة السكان وجغرافية المنطقة . هذا ، ويعتبر المستشفى المركزي أهم العناصر المكونة للمنطقة الصحية . وسيكون هذا المستشفى الذي يحال اليه المرضى من جميع الوحدات الصحية والذي لن يكون فيه عيادة خارجية مجهزا بأطباء متخصصين ، ومعدات فنية دقيقة للفحص والمعالجة ، ومكتبة ، ومرافق للبحث والتدريب . كما يعتبر المقر الرئيسي لتقديم الخدمات العلاجية والوقائية والاشراف عليها في المنطقة .

الوحدات الصحية : — سوف تنشأ ١٨ وحدة صحية لتقديم الخدمات العلاجية والوقائية في كل منطقة يبلغ عدد سكانها حوالي ٤٠٠٠٠٠ نسمة . وستضم كل منها مستشفى رئيسيا يتسع لـ ٣٠٠ سريرا الى جانب مستشفيات محلية ، ومراكز صحية ومراكز فرعية .

وستقدم هذه المراكز الصحية الخدمات العلاجية والوقائية الى سكان قرية أو مجموعة من القرى المحاطة بتجمعات من المزارعين والبدو ، أي على وجه العموم لمجموعات يتراوح عدد سكانها بين ١٠٠٠٠ و ٢٠٠٠٠٠ نسمة .

ولن يقتصر عمل هذه المراكز على معالجة المرضى بل ستكون مهمتها الأساسية هي توفير العناية الصحية للمجتمع بأسره ولكل بيت وأسرّة . ولذلك يجب أن تكون متكاملة ومقسمة الى مراكز فرعية على أن يقوم المستشفى الرئيسي التابعة له بدور التوجيه والتدعيم . ولذلك فان هذه المراكز تعتبر القاعدة الأساسية للرعاية الصحية والثقافة الصحية لسكان المملكة .

وستهدف الخطة في السنة الأولى دراسة المرافق والخدمات الحالية ضمن هذا الاطار العام بهدف تحديد الشبكة الصحية اللازمة لمواجهة الاحتياجات الصحية البعيدة المدى للبلاد . وسيتم في سياق هذه الدراسة تحديد نقاط الضعف في الشبكة القائمة ووضع الأولويات لتقوية الشبكة وتدعيمها لمواجهة المتطلبات البعيدة المدى . كما تستهدف في بداية السنة الثانية تحقيق ما يلي :

١ - العمل على تحسين المرافق القائمة تدريجيا واستكمال المرافق التي لم تنجز بعد وانشاء مرافق جديدة حسبما تسمح به الموارد المالية والامكانيات البشرية .

٢ - الاستغناء عن كل المرافق القديمة التي لا تستحق التجديد .

الأبحاث الميدانية والتحليلية

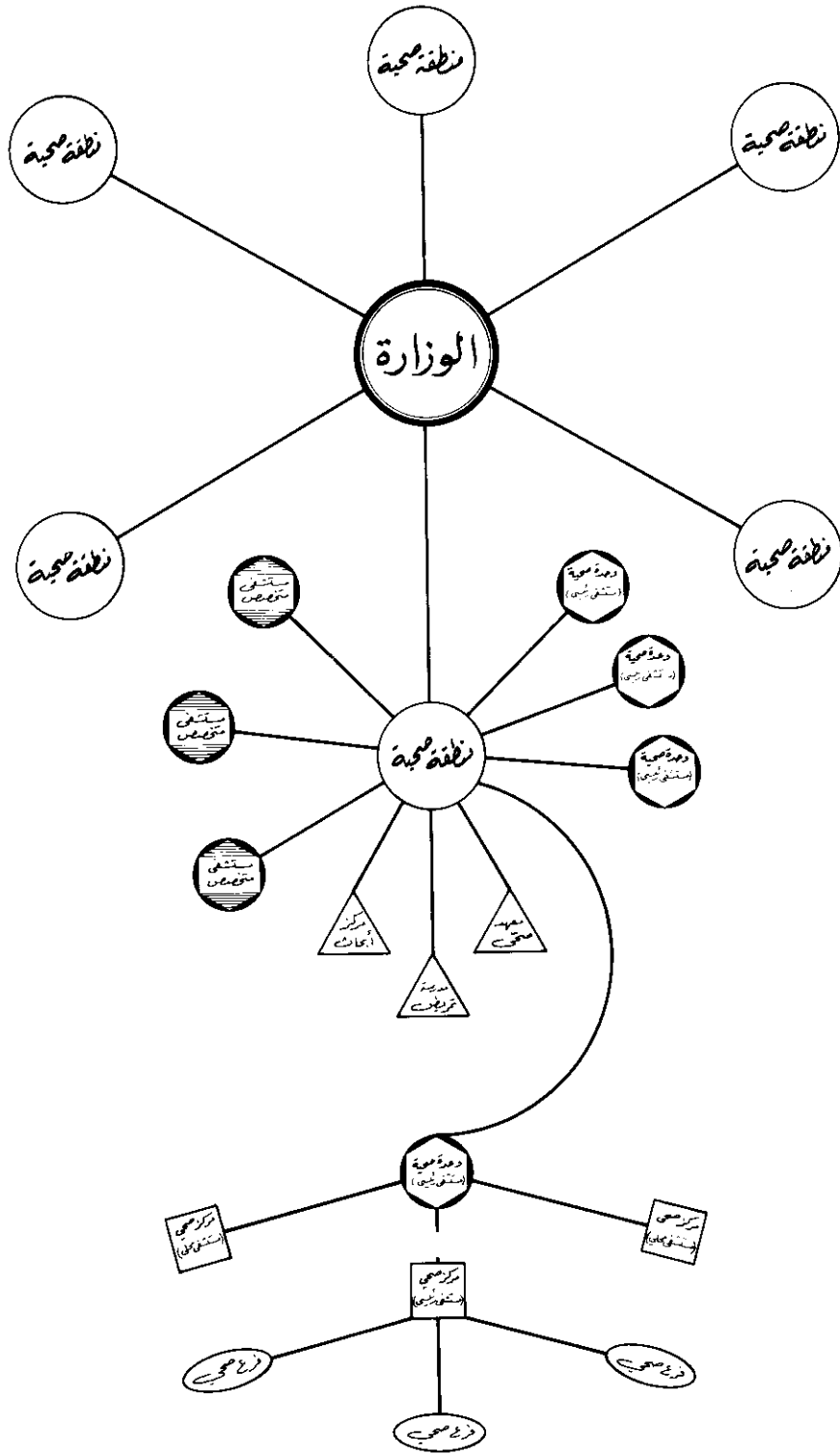
من الواضح انه ليس بالامكان وضع خطة علمية لتحسين صحة السكان دون تحديد أسباب وطبيعة معدلات الأمراض والوفيات . ولهذا فان من الضروري اجراء دراسات حقلية موسعة مدعومة بالأبحاث التحليلية في السنتين الأوليتين من الخطة في مراكز التنمية الاجتماعية الواقعة في كل من تربة البقوم ، والجنفر ، والقطيف ، ومنفوحة/الدرعية .

برامج الصحة العامة

لقد تم تحديد الخدمات التي ستعطى الأولوية بالنسبة لبرامج تحسين الصحة العامة كما يلي :

- ١ - رعاية الأمومة والطفولة .
- ٢ - التعليم الصحي .
- ٣ - مكافحة البلهارسيا .
- ٤ - تلقيح وتطعيم الأطفال دون الخامسة من العمر .
- ٥ - مكافحة الجدري .
- ٦ - مكافحة الملاريا .
- ٧ - الخدمات الصحية للحجاج .

الشبكة الصحية



والجدير بالذكر انه قد بوشر بتنفيذ هذه البرامج غير ان التقدم لا يسير بالسرعة المطلوبة وذلك لعدة أسباب مختلفة تشمل قلة اليد العاملة المدربة ، والمشاكل الادارية والتمويلية ، وعدم كفاية الأبحاث والأعمال التمهيدية .

جمعية الهلال الأحمر السعودي

تقوم جمعية الهلال الأحمر السعودي بتقديم خدمات الاسعافات الأولية والمستشفيات المتنقلة وسيارات الاسعاف والخدمات الطبية في الحالات الطارئة ، وعلى الأخص في الطرق الرئيسية المتميزة بكثرة حوادث المرور وكذلك في موسم الحج .

وتستهدف الخطة الخاصة بهذه الجمعية تحقيق الأهداف التالية :

- ١ - انشاء مكتب علاقات عامة ليقدم الخدمات التثجيبية .
- ٢ - انشاء معهد للتدريب على الاسعافات الأولية .
- ٣ - توسيع وتحسين الخدمات التي تقدمها خلال فترة الخطة ، وتوجيه اهتمام خاص بالخدمات اللازمة في موسم الحج .
- ٤ - انشاء مستشفى متنقل في السنة الأخيرة من الخطة .

الاعتمادات المالية

من الواضح ان اجراء المزيد من التخطيط التفصيلي من العناصر الضرورية لتحديد تكاليف مختلف البرامج والمشاريع المذكورة أعلاه بصورة دقيقة . هذا ، بالإضافة الى تقدم العمل في تنفيذ البرامج التي تتطلب استثمارات ضخمة ستعتمد الى درجة كبيرة على القيود المالية التي تحددها المتطلبات المختلفة على الموارد المالية المتاحة .

ولقد بلغت الاعتمادات المالية المخصصة في عام ١٣٨٩-٩٠ للخدمات الصحية بما في ذلك جمعية الهلال الأحمر السعودي ١٧٣,٨ مليون ريالاً . أما الاعتمادات المقترحة للسنة الأخيرة من الخطة فتقدر بحوالي ٣٥٠ مليون ريالاً .

هذا ، وتمثل الزيادة المقترحة في اعتمادات خطة الصحة نسبة زيادة سنوية قدرها ١٥ بالمائة أي زيادة اجمالية خلال فترة الخطة تعادل ١٠٠ بالمائة بالمقارنة مع نسبة ٥٥ بالمائة زيادة في عدد الأطباء و ٧٨ بالمائة في عدد الفنيين .

وتجدر الاشارة الى ان كون نسبة الزيادة في الاعتمادات المالية أعلى من نسبة الزيادة في عدد الأطباء والفنيين سيتيح توفير ما يلي :

- أ - الخدمات المساعدة واللوازم الاضافية اللازمة لتحقيق فائدة أكبر من القوى البشرية العاملة في الخدمات الصحية .
- ب - النفقات الرأسمالية اللازمة لتطوير المرافق القائمة وانشاء وتجهيز مرافق جديدة .

ويوضح الجدول رقم (٣٦) الاعتمادات المالية المقترحة لخطة الصحة والتغذية .

جدول « ٣٦ »

الاعتمادات المالية المقترحة للصحة والتغذية (بملايين الريالات)

المجموع	المشاريع	النفقات المتكررة	وزارة الصحة
٥٥٩,٦	-	٥٥٩,٦	استخدام موظفين
٧٣٧,٨	٢٤٢,٨	٤٩٥,٠	خدمات مساعدة
٤٢,٦	-	٤٢,٦	جمعية الهلال الأحمر السعودي
<u>١٣٤٠,٠</u>	<u>٢٤٢,٨</u>	<u>١٠٩٧,٢</u>	المجموع

الشئون الاجتماعية

يتكون برنامج الشئون الاجتماعية الذي تقوم به وزارة العمل والشئون الاجتماعية من الحقول الخمسة التالية :

- ١ - الرعاية الاجتماعية
- ٢ - الضمان الاجتماعي
- ٣ - التنمية الاجتماعية
- ٤ - الجمعيات التعاونية
- ٥ - رعاية الشباب

وتختص الرعاية الاجتماعية ، التي تعرف أحيانا باسم مؤسسات الرعاية بتقديم المعونة والمساعدة المؤقتة أو المستمرة عن طريق المؤسسات التابعة لها الى المعوزين بسبب ظروف اقتصادية أو اجتماعية أو جسمانية . وبالرغم من ان نشاطها موجه في الغالب الى صغار السن الا انه يتضمن كذلك رعاية العجزة وذوي العاهات الذين لا عائل لهم ولا معين . وهناك ثلاث مؤسسات تعمل في الرياض ومكة والمدينة لهذا الغرض .

أما مؤسسات رعاية البنين والبنات فلا يقتصر نشاطها على مجرد ايواء الأيتام وتوفير التعليم الأكاديمي بل وتقديم التدريب الفني لهم أيضا . وفي عام ١٣٨٩/٩٠ كانت مؤسسات التربية الاجتماعية ومؤسسات التوجيه الاجتماعي ترعى أكثر من ٩٠٠ من الأحداث بموجب هذا البرنامج . أما برنامج رعاية اللقطاء والأطفال الذين انفصلوا عن امهاتهم فيتم عن طريق الأسر الحاضنة أو الأسر البديلة ، حيث تقدم لهم الحكومة الاعانات المالية اللازمة . وفي عام ١٣٨٩/٨٩ كان هناك ١٢٣ طفلا يتلقون الرعاية بموجب هذا البرنامج .

ويجري من جهة أخرى تشجيع المؤسسات الخيرية الخاصة على المساهمة في نشاطات الخدمة الاجتماعية كلما كان ذلك ممكنا . وتدفع الوزارة في العادة اعانات لانشاء أي مؤسسة جديدة ويتم تحديد الاعانة على ضوء البرامج والخدمات التي تقدمها هذه المؤسسة . ولقد تقدمت أكثر من ٣٠ مؤسسة بطلب التسجيل بموجب هذا البرنامج خلال السنتين الماضيتين .

أما الضمان الاجتماعي فتشرف عليه مصلحة الضمان الاجتماعي عن طريق ٣٢ مكتبا موزعة في جميع أنحاء المملكة . وتقوم هذه المكاتب بتلقي وبحث الطلبات المقدمة للحصول على هبات أو معاشات بموجب قانون الضمان الاجتماعي ، كما تقوم باجراء التحريات الضرورية للتأكد من استحقاق مقدم الطلب للمساعدة . وعلى ذلك فان مدى الفعالية التي يدار بها برنامج الضمان الاجتماعي يتوقف بدرجة كبيرة على حجم وكفاءة جهاز الموظفين في هذه المكاتب وكذلك على عدد المكاتب القائمة بالعمل . وبالنسبة لبرنامج التنمية الاجتماعية فانه يهدف الى التنسيق بين الخدمات الحكومية والجهود الاجتماعية لتحقيق الاستفادة القصوى من الموارد المحلية الاقتصادية والاجتماعية من أجل زيادة رفاهية المجتمع . والبرنامج الحالي الذي يتضمن ١١ مركزا في القرى و ٦ مراكز في المدن يزاول نشاطه منذ عدة سنوات .

وقد حققت هذه المراكز درجات متفاوتة من الاكتفاء الذاتي وربما يتضح في القريب ان نقل المراكز من مكانها الى مكان جديد هو اجراء صحيح في بعض الحالات . ولقد تم مؤخرا ابرام اتفاقية مع الامم المتحدة بغرض تدعيم هذا البرنامج وتنص الاتفاقية على تحويل مركز الخدمة بالدرعية الى مركز للتدريب والابحاث التطبيقية للموظفين العاملين في حقل التنمية الاجتماعية .

وتنظم وزارة العمل والشئون الاجتماعية الجمعيات التعاونية وتشرف عليها كما انها تقدم المساعدة المالية والعون للجمعيات التعاونية في مرحلة تأسيسها وخلال السنوات الأولى لمباشرتها العمل . والنشاط في هذا الحقل يغطي جميع مناطق المملكة ويوجد في الوقت الحالي ٣٩ جمعية تعاونية مسجلة تخدم مختلف الأغراض ابتداء من خدمات التسويق الى توفير الكهرباء للمنطقة .

أما برامج رعاية الشباب فهي موجهة الى الألعاب الرياضية والنشاطات الترفيهية المشابهة . ولقد تم اتخاذ اجراءات لتشجيع تأسيس النوادي الرياضية للشباب . وتقدم الحكومة اعانات لتغطية بعض نفقات التجهيز ومراتب المدربين ومصاريف العلاج لمن يصاب من اللاعبين . كما ان الحكومة تقوم أيضا بتنظيم بدورات وبرامج تدريبية للحكام والمشرفين على المباريات ، وتشرف على مختلف المسابقات الرياضية .

ويحتاج تنفيذ البرامج والنشاطات المختلفة لادارة الشئون الاجتماعية الى جهاز مدرب من موظفي الخدمة الاجتماعية للعمل في المؤسسات والقيام بأعمال التحريات وانجاز الطلبات المقدمة للحصول على المساعدة . ولهذا فقد عمدت الادارة الى انشاء معهد للتدريب على الخدمة الاجتماعية كان يعمل في البداية على أساس دوام جزئي وابتداءا من ١٣٨٦-٨٧ أصبح يعمل على أساس وقت كامل . وهناك في الوقت الحالي ٩٨ طالبا يدرسون بموجب البرنامج الذي يستمر ثلاث سنوات والذي تخرج منه ١٠١ طالبا خلال السنوات الخمس الماضية .

الأهداف العامة

ان الأهداف العامة الشاملة لخطة الشئون الاجتماعية هي :

- أ - تحسين وتدعيم الخدمات الموجودة حاليا .
 - ب - تحديد نقاط الضعف في الخدمات الحالية والقضاء عليها أو التقليل منها بقدر المستطاع .
 - ج - تشجيع مساهمة الأفراد والجماعات في برامج الشئون الاجتماعية .
- أما الأهداف العامة بالنسبة للأقسام الرئيسية بالشئون الاجتماعية فهي كما يلي :

الرعاية الاجتماعية

- أ - توفير خدمات مثل هذه المؤسسات في جميع المناطق الرئيسية بالمملكة .
- ب - انشاء دور للملاحظة في المناطق الرئيسية الثلاث للأحداث الموقوفين .
- ج - انشاء مركز للحضانة بالرياض .
- د - تشجيع انشاء منظمات وجمعيات خيرية ودفعها الى المساهمة في مشاريع الخدمات الاجتماعية .
- هـ - استبدال المباني المؤقتة التي كانت تستخدم كمؤسسات بانشاءات مصممة خصيصا لعمل المؤسسات .
- و - تنظيم برنامج لتدريب الموظفين ورفع مستواهم بصفة مستمرة .

الضمان الاجتماعي

- أ - توفير خدمات الضمان الاجتماعي للمناطق التي لا تغطيها شبكة مكاتب الضمان الاجتماعي الحالية .
- ب - توفير المبالغ اللازمة التي سوف يتم منحها للمستحقين لخدمات الضمان الاجتماعي .
- ج - تدعيم الأجهزة الفنية الادارية في المكاتب الرئيسية والفرعية .
- د - انشاء سجلات لتبادل الاحصاءات والمعلومات المهمة وذلك بموجب المادة ٢١ من قانون الضمان الاجتماعي .
- هـ - انشاء مكتب للأبحاث الاجتماعية في ادارة الشئون الاجتماعية لدراسة المعلومات المتعلقة بتوزيع المساعدات والمعاشات .
- و - الانتقال بمشروع الضمان الى برنامج للانتاج لمساعدة المتنفعين الذين يمكن تدريبهم واعدادهم للعمل .

التنمية الاجتماعية

- أ - التركيز على شبكة مراكز التنمية الاجتماعية الحالية بغرض زيادة فعاليتها .
- ب - اعادة النظر في مواقع المراكز الحالية لتحديد ما اذا كان تغيير المواقع ضروريا بالنظر الى الانجازات ومناطق الخدمة وتجاوب السكان المحليين .
- ج - تنظيم برنامج لتدريب الموظفين ومديري المراكز والقادة المحليين ورفع مستواهم بصفة مستمرة وذلك في مركز التدريب والأبحاث الجديد بالدرعية .

الجمعيات التعاونية

- أ - تشجيع تأسيس ٣٥ جمعية تعاونية جديدة خلال فترة الخطة بحيث يصبح عدد الجمعيات التعاونية بنهاية الخطة ٧٤ جمعية .
- ب - مواصلة برنامج تدعيم الجمعيات التعاونية الموجودة حاليا وتقديم المساعدة الفنية لها .

رعاية الشباب

- أ - زيادة ورفع مستوى التنسيق بين البرامج المتعلقة برعاية الشباب في مختلف الوزارات والأجهزة الحكومية واستقصاء المجالات المختلفة التي تمثل امكانيات لدمج هذه البرامج .
- ب - اقامة شبكة من المراكز الرياضية والترفيهية .
- ج - تنظيم برنامج للمعسكرات الصيفية للشباب .
- د - تشجيع انشاء المزيد من نوادي الشباب .
- هـ - مواصلة تنمية نشاطات الشباب على المستوى الوطني وعلى مستوى المناطق .

التدريب على الخدمات الاجتماعية

- أ - انشاء معهد لتدريب المرشدين الاجتماعيات .
ب - رفع مستوى معهد الخدمة الاجتماعية الموجود حاليا .

البرامج المقترحة

تم وضع البرامج التالية لتحقيق الأهداف العامة التي سبق ذكرها .

الرعاية الاجتماعية

ان مؤسسات التوجيه الاجتماعي للأحداث قد تم انشاؤها في كل من الرياض والطائف لخدمة الشباب في المنطقتين الوسطى والغربية من المملكة وستغطي خدمات هذه المؤسسات المنطقة الشرقية حيث من المقرر انشاء مؤسسة للتوجيه الاجتماعي للأحداث على أن يكون مقرها في أحد البيوت المستأجرة بالدمام .

وبينما توجد مؤسسات لرعاية العجزة وذوي العاهات في كل من الرياض ومكة والمدينة في الوقت الحاضر ستعمل الخطة على تغطية المنطقة الشرقية كذلك ، حيث من المقرر انشاء مؤسسة للرعاية الاجتماعية في الدمام لهذا الغرض تقوم باسداء خدماتها في البداية في مقر مستأجر .

وتقوم مؤسسات التوجيه الاجتماعي بتوفير الفرص التعليمية والخدمات الصحية والتدريب المهني والارشاد للأحداث بموجب برنامج شامل للتوجيه والتأهيل الاجتماعي .

ومن جهة أخرى فان كثيرا من الأحداث يتم توقيفهم في سجون عادية مع البالغين في انتظار الافراج عنهم . وفي محاولة لعلاج هذا الوضع فان الادارة تخطط لانشاء ثلاثة دور للملاحظة يتم افتتاح اثنتين منهما عام ١٣٩١-٩٢ واحدة في الرياض والأخرى في جدة أما الثالثة فسوف يتم افتتاحها في السنة التالية بالدمام . (أنظر الرسم رقم ٢١) .

أما حالات رعاية الأطفال الصغار فتقوم بها العائلات البديلة أو الحاضنة مقابل تعويض عن هذه الخدمات وتقوم العائلات البديلة برعاية الأطفال الذين أصاب أمهاتهم عجز جسماني أو عقلي أو اللاتي لا يستطعن العناية بأطفالهن في المنزل ، بينما تقوم العائلات الحاضنة برعاية اللقطاء وتتوقع الادارة أن تستمر هذه الاجراءات طوال فترة الخطة وقد اعتمدت لها المبالغ اللازمة .

وعلى أية حال ، فان تسليم الطفل الى عائلة لتربيته يحتاج الى وقت حيث ان العائلات التي ترغب في تربي الأطفال لا يمكن في العادة ايجادها فورا . ولذلك فمن المقرر انشاء ملجأ بالرياض في أحد البيوت المستأجرة لضمان توفير الرعاية للأطفال بدون تأخير . وتدرك الادارة المساعدة الكبيرة التي يمكن أن تقدمها الجمعيات الخيرية في هذا المجال من خلال مساهمتها في برامج الخدمات الاجتماعية . وستعمل الادارة على مواصلة الاستفادة من هذه الخدمات الاختيارية ، وزيادة اهتمام الأفراد بهذه الأعمال ؛ ومن المتوقع انشاء ١٥ جمعية جديدة على الأقل خلال فترة الخطة وقد تم ادراج المبالغ اللازمة لمساعدتها بموجب الأنظمة الحالية .

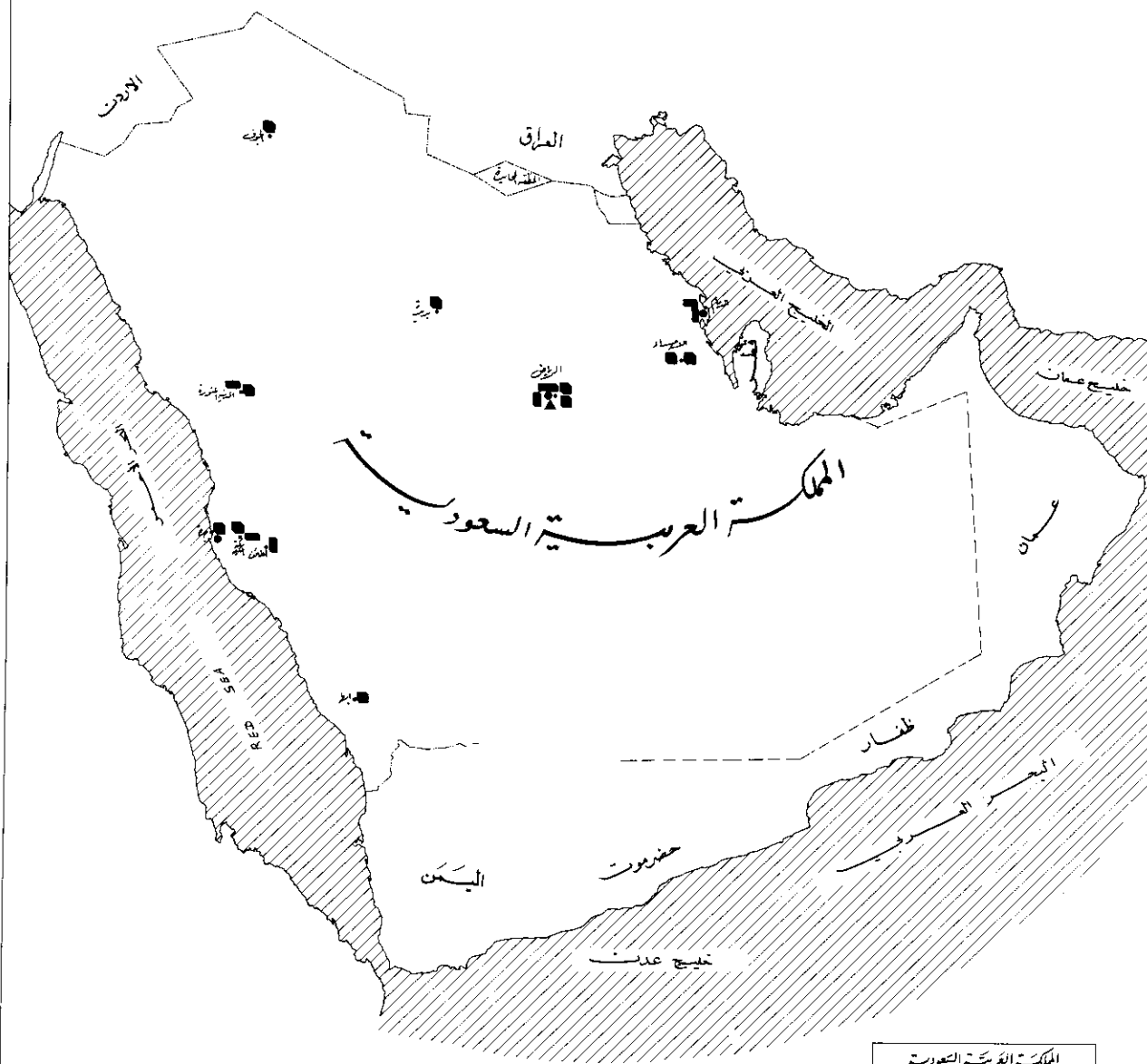
ان تسعة من المباني التي تضم المؤسسات الحالية هي عبارة عن مباني مستأجرة وتفتقر الى بعض المرافق اللازمة لمباني المؤسسات . وهناك برنامج لاستبدال هذه المباني بأخرى جديدة مصممة لتناسب استعمال المؤسسات خلال فترة الخطة . وسوف يتم تقسيم برنامج الانشاءات الى مراحل خلال فترة الخطة ويتضمن استبدال المباني المستأجرة في المناطق التالية : -

الجوف	أبها	بريدة
الطائف	الحسا	جدة
الرياض	الدمام	المدينة

ومن المقرر زيادة جهاز الموظفين الفنيين المختصين بحيث يكون هناك أخصائي اجتماعي لكل ٣٠ شخصا وذلك بغية توفير الرعاية الملائمة للأشخاص الذين تخدمهم هذه المؤسسات . وسوف يتم في نفس الوقت رفع مستوى جهاز الموظفين عن طريق الدورات التي ينظمها معهد الادارة العامة أو دورات أخرى معدلة .

الدور الاجتماعي

- دور التربية الاجتماعية للبنين
- دور التربية الاجتماعية للبنات
- دور التوجيه الاجتماعي
- دور الرعاية الاجتماعية للبنين
- دور الملاحظة
- △ دور الحضانة
- رعاية الخطأ
- تربية الخطأ



المملكة العربية السعودية
 الهيئة العامة للتخطيط
 إدارة الدراسات والبحوث
 ١٤٠٥ هـ

ويوضح الجدول التالي بالتفصيل الاعتمادات المالية المطلوبة لهذه البرامج .

جدول « ٣٧ »

الاعتمادات المالية للبرامج المقترحة للرعاية الاجتماعية (بملايين الريالات)

التكاليف التقديرية			البرامج
المجموع	المشروع	المصاريف المتكررة	
١,٤	-	١,٤	مؤسسة التوجيه الاجتماعي بالدمام
١,٣	-	١,٣	مؤسسة الرعاية الاجتماعية بالدمام
١,٥	-	١,٥	دار للملاحظة بالرياض
١,٥	-	١,٥	دار للملاحظة بجدة
١,١	-	١,١	دار للملاحظة بالدمام
٠,٨	-	٠,٨	دار الحضانة بالرياض
٠,١	-	٠,١	اعانات لرعاية الأطفال (الأسر البديلة)
٠,١	-	٠,١	اعانات لرعاية الأطفال (الأسر الخاصة)
٠,٢	-	٠,٢	برنامج الجمعيات الخيرية
١٦,٠	١٦,٠	-	برنامج اقامة المباني - ٩ مؤسسات
١,٠	-	١,٠	برنامج رفع مستوى الموظفين
٢٥,٠	١٦,٠	٩,٠	

الضمان الاجتماعي

يجب توسيع المرافق التي تقدم خدمات الضمان الاجتماعي باضافة (٤) مكاتب جديدة للضمان الاجتماعي الى الشبكة الحالية المكونة من ٣٢ مكتبا . وهناك عشر مناطق مقترحة لهذه المكاتب ، وعلى أية حال فان التحديد النهائي لمواقع المكاتب الجديدة سوف يتم بعد اجراء مسح لاحتياجات المناطق وعقب العمل على المكاتب الحالية . ومن المقرر انشاء المكاتب الجديدة في الستين الأخيرتين من الخطة وذلك بفتح مكتبين في كل سنة . ويجب تزويد المكاتب الحالية والجديدة بسيارات اضافة حتى يمكن زيادة الأعمال الحقلية وأعمال التحريات . ويجب بالتالي القيام بحملة اعلامية في الصحافة والاذاعة والتلفزيون لزيادة وعي الجماهير فيما يتعلق بنصوص قانون الضمان الاجتماعي وأهمية المعلومات والاجراءات الخاصة بتحديد المستحقين

ومن المتوقع أن يصحب هذا البرنامج الهادف الى توسيع الخدمات وزيادة في المطالبات المقدمة للحصول على المساعدات بموجب برنامج الضمان الاجتماعي خلال سنوات الخطة . هذا وسيؤدي اتباع برنامج مركز لتحري أحقية الطلبات المقدمة الى تجنب دفع الاعانات لأكثر من مرة ، وبذلك يمكن توفير بعض المبالغ من الاعتمادات المتكررة لبعض الطلبات الجديدة . ومن المقرر أيضا اضافة فصل خاص بالعقوبات الى قانون الضمان الاجتماعي ليعالج حالات تقديم معلومات غير صحيحة والاستحواذ على الاعانة دون وجه حق .

ومن المؤمل تلبية الطلبات الاضافية المتوقع تقديمها خلال فترة الخطة بواسطة اعتماد اضافي قدره ٣٠ مليون ريالاً .

ومن المقرر اضافة عدد من الموظفين الفنيين لتدعيم الأجهزة الفنية والادارية وسوف يتم اضافة ٣٢ وظيفة للباحثين الاجتماعيين لمكاتب الضمان الاجتماعي موزعة على سنوات الخطة . كذلك اضافة ٣٢ وظيفة كاتب احصائي بحيث يخص كل مكتب من المكاتب الحالية كاتب واحد وسوف يتم تنظيم دورات تدريبية بصفة مستمرة لرفع مستوى الموظفين وتجديد معلوماتهم عن اجراءات الخدمة الاجتماعية . وسوف يتم هذا التدريب في مكاتب الضمان الاجتماعي الرئيسية في كل من الرياض والدمام وجدة ، ويحضره الطلبة من المكاتب الفرعية بالتناوب . وسوف يتم أيضا تنظيم برنامج تدريبي مركزي لكبار الموظفين وذلك في معهد الخدمة الاجتماعية أو في معهد الادارة العامة بالرياض . وتدعو الخطة الى اعداد سجلات البيانات حسبما جاء في المادة ٢١ من قانون الضمان الاجتماعي في مصلحة الضمان الاجتماعي وفي مكاتب الضمان الاجتماعي في المنطقة الوسطى والغربية والشرقية ، وسوف تتضمن هذه السجلات بيانات عن الحالات التي تتلقى العون من الحكومة والمؤسسات الخاصة وسوف تسمح بتبادل المعلومات لتجنب تكرار دفع الاعانات .

وسوف يكون مكتب الأبحاث الاجتماعية المقترح انشاؤه في مصلحة الضمان الاجتماعي مسؤولاً عن أعمال المسح وبرامج الأبحاث لتحليل المعلومات التي يمكن استخدامها في تنفيذ برامج الضمان الاجتماعي . وسوف تتناول الدراسات الاختلافات في تكاليف ومستويات المعيشة بين المناطق وخصائص طالبي الاعانات وما الى ذلك .

ويجب أن يكون عمل جميع مكاتب الضمان الاجتماعي موجها نحو التأهيل الاقتصادي للأفراد الذين يتلقون اعانات من الضمان الاجتماعي والذين يمكنهم بقليل من المساعدة أن يعتمدوا على أنفسهم في كسب قوتهم . وسوف يكون هناك اهتمام بإنشاء مشاريع فردية أو جماعية تكون مجالاً للتوظيف برواتب معقولة . ويتضمن هذا المشروع أيضا توفير الأطراف الصناعية لذوي العاهات الذين يمكن أن يعملوا اذا تلقوا مثل هذه المساعدة .

ويبين الجدول (٣٨) الاعتمادات المالية المطلوبة للبرامج المذكورة أعلاه .

التنمية الاجتماعية

ليس من المتوقع اجراء أي توسع في شبكة مراكز التنمية الاجتماعية الحالية خلال فترة الخطة . وعلى أية حال فسوف تجرى دراسة امكانية نقل نشاط المراكز من أماكنها الحالية الى أماكن جديدة وفيما يلي تفاصيل هذا البرنامج .

ان البرامج المقترحة للتنمية الاجتماعية تركز على ثلاثة حقول رئيسية : -

- ١ - تحسين الادارة .
- ٢ - تطوير الكفاءة الفنية .
- ٣ - تطوير وتوسيع النشاطات ضمن نطاق شبكة مراكز الخدمة الاجتماعية الحالية .

جدول « ٣٨ »

الاعتمادات المالية للبرامج المقترحة للضمان الاجتماعي (بملايين الريالات)

التكاليف التقديرية			
المجموع	المشاريع	المصاريف المتكررة	البرنامج
٤,٧	-	٤,٧	مكاتب اضافية للضمان الاجتماعي
٠,٨	-	٠,٨	سيارات
*	-	*	نشر الوعي
٣٠,٠	-	٣٠,٠	تعزيز بنود المعاشات
١,٩	-	١,٩	علاوات للموظفين
٠,٢	-	٠,٢	برامج التدريب
٠,١	-	٠,١	سجلات تبادل المعلومات
٠,٦	-	٠,٦	ادارة البحوث الاجتماعية
٢,١	-	٢,١	مشاريع انتاجية لمحتاجي الضمان الاجتماعي
٤٠,٤	-	٤٠,٤	المجموع

وللمساعدة على تحسين البرنامج الاداري فمن المقرر تشكيل اللجنة المركزية للتنمية لتكون بمثابة مجلس الادارة لبرنامج التنمية الاجتماعية ويكون أعضاؤها على مستوى وكلاء الوزارات من الوزارات المعنية والهيئة المركزية للتخطيط . ويساعد هذه اللجنة في عملها لجان التنمية الاقليمية والوحدات أو الأقسام العاملة في كل وزارة تساهم في مشاريع برنامج مراكز التنمية الاجتماعية .

* اقل من ٥٠٠٠٠ ريالا .

ومن المقرر تنظيم برنامج تدريبي بصفة مستمرة لرفع مستوى الموظفين الذين يعملون حالياً في المراكز الاجتماعية ، عن طريق دورات تتراوح مدتها ما بين شهر الى ستة أشهر . أما الطلبة المرشحون لهذه الدورات فهم من بين مديري المراكز والأخصائيين الاجتماعيين والثقافيين والزراعيين والمشرفين الصحيين المختلفين . وبالإضافة الى ذلك فسوف يتم تنظيم برنامج سنوي للندوات أو المؤتمرات عن نشاط المراكز وذلك بغية جمع الموظفين العاملين في مختلف الحقول سوية لتبادل المعلومات والخبرة ومناقشة المشاكل وإيجاد حلول لها . وسوف يجري توجيه الاهتمام فسي هذا البرنامج الى امكانية تقديم برامج أكاديمية عن الأعمال الاجتماعية أو المواضيع المتعلقة بها في جامعة الرياض وكلية البنات المقترحة التي سوف يتخرج منها موظفات في برامج التنمية الاجتماعية .

أما على نطاق المراكز ، فسوف يكون هناك برامج توسعية مختلفة تتضمن خدمات مكنية إضافية وزيادة الزيارات المنزلية من قبل الأخصائيين الاجتماعيين والصحيين وأنشاء زراعات ومشاتل ارشادية من أجل التنمية الزراعية وتوسيع فصول محو الأمية للكبار وتشجيع وخلق فرص تعليمية جديدة للبنات والنساء وتوسيع برنامج الصحة الرقائية . وسوف يكون تقديم بعض البرامج الجديدة أو توسيع النشاطات الحالية مسبقاً فسي بعض الأحيان بدراسات مبدئية أو أبحاث وحملات اعلامية . وسوف يكون هناك برنامج سنوي للمعارض التي يمكن الاعلان فيها عن نشاطات المراكز ويمكن أيضاً عرض المنتجات وتسويقها وسوف يبدأ هذا البرنامج في ٩٣/١٣٩٢ بمعرض في جدة . ومن المقرر أن يلي هذا المعرض معارض أخرى للرياض والدمام والمراكز الاقليمية الأخرى .

وسوف يكون الاهتمام الموجه الى التغيير الممكن احداثه في مواقع بعض المراكز الحالية مستمرا طوال فترة الخطة . وسوف تقوم لجنة فنية بعمل مقارنة بين فوائد استمرار المراكز في المجتمعات التي يجري فيها تنفيذ برامج أخرى للتنمية وبين مباشرتها العمل في مجتمعات جديدة . وقد تم تحديد خمسة من المراكز التي يمكن تغيير أماكنها وعلى أية حال فان تغيير الأماكن لم يقرر بعد حيث أن اللجنة الفنية لم يجر تشكيلها الى الآن . ويوضح الجدول (٣٩) موجز للتكاليف المقررة للبرامج المذكورة أعلاه .

مردول « ٣٩ »

الاعتمادات المالية للبرامج المقترحة للتنمية الاجتماعية (بملايين الريالات)

التكاليف التقديرية			البرنامج
المجموع	المشاريع	المصاريف المتكررة	
٠,١	—	٠,١	لجنة التنمية الاجتماعية
٠,٤	—	٠,٤	سيارات
٠,٢	—	٠,٢	برامج تدريبية وندوات ومؤتمرات
٠,٣	—	٠,٣	علاوات للموظفين
٠,١	—	٠,١	دراسات بالمراكز ، البرامج الاعلامية والمعارض
١,١	—	١,١	المجموع

الجمعيات التعاونية

يهدف برنامج الجمعيات التعاونية الى تسجيل ٣٥ جمعية تعاونية جديدة متعددة الأغراض خلال فترة الخطة على الوجه التالي : —

نوع الجمعية التعاونية	العدد المطلوب اضافته
التسويق الزراعي بالجملة	٦
زراعية	٦
خدمات وكهرباء	٥
استهلاكية	٧
مهنية	٤
اسكان	٣
أشغال نسوية	٤
	٣٥

ويحمل هذا البرنامج بين طياته تأمين اعانات معينة بموجب القوانين التي تحكم انشاء وتشغيل ومراقبة الجمعيات التعاونية . وسوف تتلقى كل جمعية اعانة تأسيس لمرة واحدة تصل الى ٥٠ بالمائة من رأس مال الجمعية ويقدر متوسط هذه الاعانة بحوالي ٣٠٠٠ ريالاً . وسوف تتلقى الجمعية بالاضافة الى ذلك اعانة شهرية محاسبية طوال السنوات الخمس الأولى للتشغيل ويبلغ متوسط هذه الاعانة حوالي ٨٠٠ ريالاً شهرياً . وأخيراً فإن كل جمعية قديمة أو جديدة سوف تتلقى اعانة سنوية كتعويض عن المبالغ التي دفعتها للخدمات الاجتماعية وتقدر هذه الاعانة بحوالي ١٠٠٠ ريالاً سنوياً لكل جمعية خلال فترة الخطة .

وسوف يتم اعداد جدول زمني للمؤتمرات السنوية لأعضاء وموظفي الجمعيات التعاونية كوسيلة لتبادل الخبرة عن المشاكل والحلول والخدمات التعاونية والبرامج الادارية التعاونية العامة .

وبالاضافة الى المؤتمرات المذكورة أعلاه فيجب اعداد برامج تدريبية لدورات أساسية ودورات متابعة تبدأ بدورة مدتها ثلاثة شهور ودورة متابعة مدتها شهران وذلك سنة بعد سنة . وسوف تكون هذه الدورات مخصصة للمدري الجمعيات التعاونية وأعضاء مجالس ادارتها وموظفيها الاداريين . وعلاوة على ذلك فسوف يجري اتخاذ ترتيبات لتنظيم دورات تدريبية في معهد الادارة العامة للموظفين المسؤولين عن ادارة البرنامج التعاوني . ومن المقرر انشاء وحدة تدريب وتوجيه في الادارة التعاونية للاشراف على هذا البرنامج التدريبي والتوجيهي المستمر للموظفين التعاونيين .

وسوف يتطلب هذا التوسع في نشاط البرنامج التعاوني عدداً اضافياً من الموظفين يقدر بحوالي ٣٤ موظفاً فنياً و ٨ موظفين غير فنيين خلال فترة الخطة . ويوضح الجدول (٤٠) التكاليف التقديرية للبرامج المذكورة أعلاه .

جدول « ٤٠ » الاعتمادات المالية للبرامج المقترحة للجمعيات التعاونية (بملايين الريالات)

المجموع	المشاريع	المصاريف المتكررة	البرنامج
١,٢	—	١,٢	التوسع في الجمعيات التعاونية ، ٣٥ جمعية جديدة (اعانات)
٠,١	—	٠,١	المؤتمرات
٠,١	٠	٠,١	برامج التدريب
١,٢	—	١,٢	وحدة للتدريب
١,٥	—	١,٥	علاوات للموظفين
٠,٢	—	٠,٢	سيارات
٠,٣	—	٠,٣	مصاريف السيارات
٤,٦	—	٤,٦	

رعاية الشباب

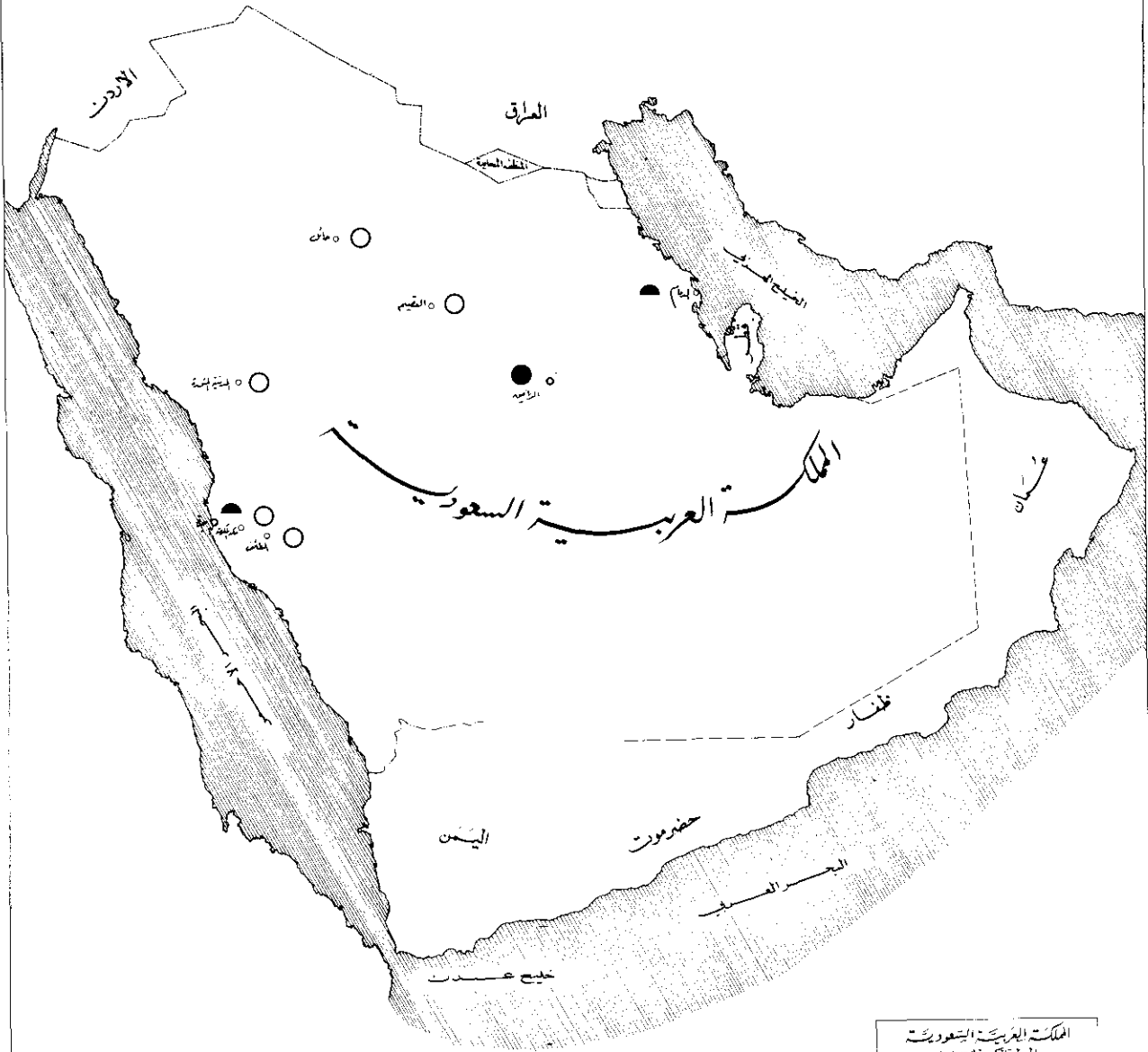
تهدف الخطة الى انشاء خمسة مراكز لرعاية الشباب في مناطق مختلفة من المملكة . وتتكون هذه المراكز من الملاعب وغيرها مما يلزم مختلف الألعاب والنشاطات المنظمة الرياضية والثقافية والاجتماعية . وقد جرى تصميم المراكز حسب أحجام مختلفة بحيث تشمل المراكز ذات الحجم الأصغر الانشاءات الأساسية التي يمكن تطويرها الى مراكز أكبر في المستقبل حسب الحاجة . وتدعو الخطة الى انشاء مركزين كبيرين فئة (أ) في كل من جدة والدمام . أما المراكز الثلاثة الباقية فسوف تكون من الفئة (ج) مع امكانية توسيعها في المستقبل لتصبح من الفئة (ب) أو (أ) ولم يجر تحديد لمواقع هذه المراكز بعد ان كانت هناك بعض المناطق المقترحة وهي مكة والمدينة والطائف والقطيف والقصيم . (أنظر الرسم رقم ٢٢) .

ويلاحظ أن الميزانية الحالية لنشاط ادارة رعاية الشباب تحتوي على اعتمادات تصرف منها الادارة على برامجها لتطوير النشاطات المختلفة والتي تشمل النشاطات العامة مثل المعسكرات والبطولات واعانات الأندية ودورات التدريب والمكافآت والنشاطات الاعلامية بما فيها الاذاعة والتلفزيون والنشرات والمكتبات والمطبوعات والأفلام كما تشمل النشاطات الخارجية وتوفير الأدوات الرياضية . وسيستمر هذا الاعتماد للصرف على البرامج الحالية والمستقبلية بحيث توزع المبالغ على النشاطات المختلفة بخلاف المراكز والادارة .

ومن بين البرامج الجديدة التي ستنشأ ضمن الاعتمادات المشار اليها برنامج المعسكرات الصيفية التي يشترك فيها حوالي ١٠٠ شاباً لفترة تتراوح ما بين ١٥ - ٣٠ يوماً في مزاولة مختلف أوجه النشاط في الخلاء ، ويجري اعداد برنامج للمعسكرات الصيفية من نوع آخر ، يهدف الى اشراك الشباب في برامج التنمية ويتضمن ٤ معسكرات تجري اقامتها خلال فترة الخطة . وهذه الاعتمادات سوف تستعمل أيضاً لبرامج التدريب للمدربين الرياضيين والحكام وغير ذلك من البرامج المساعدة .

مراكز رعاية الشباب

- نهاية الخط رقم ٢
- ◐ نهاية الخط رقم ١
- نهاية الخط رقم ٣



ويتضمن تشجيع برامج ونشاطات النوادي اعانات مالية من الحكومة . ومن المقترح تأمين اعتمادات اضافية لهذا الغرض في حدود الاعتمادات السابقة لتشمل اعانات انشائية تكون لمشاريع رأسمالية للنوادي مثل تحسين الملاعب وتركيب أدوات الألعاب وما الى ذلك . وسوف يتم دفع هذه المبالغ على أساس المنافسة وبحيث لا تزيد مساهمة الحكومة عن نصف التكاليف الاجمالية للتحسينات .

ويتمد برنامج رعاية الشباب ليشمل نشاطات أخرى خارج حدود المملكة حيث ان الاشتراك في البرامج والمؤتمرات والاجتماعات الدولية سوف يزداد خلال فترة الخطة .

وسوف يجري خلال فترة الخطة اعداد برنامج رحلات للشباب وتبادل الزيارات مع الدول العربية والاسلامية . وسوف يتضمن رحلتين داخليتين ورحلتين خارجيتين سنويا على الأقل .

ان المناقشة التي وردت أعلاه تغطي فقط بعض الخدمات المختلفة والبرامج التي من المتوقع أن تقوم بها رعاية الشباب خلال سنوات الخطة . وسوف يتطلب الأمر زيادة عدد الموظفين ولكن تحديد عدد الوظائف الاضافية بدقة يتوقف على مستوى التدريب ومدى مرونة الموظفين الذين سوف يشغلون الوظائف الجديدة . ومن المقترح تخصيص اعتمادات اضافية لعلاوات الموظفين يجري تقسيمها الى مراحل على سنوات الخطة لتغطي الاحتياجات حسب ظهورها . ويتضمن الجدول رقم (٤١) موجزا للتكاليف الاضافية اللازمة للبرامج الجديدة .

مردول « ٤١ »

الاعتمادات المالية للبرامج المقترحة لرعاية الشباب (بملايين الريالات)

التكاليف التقديرية			
المجموع	المشروع	المصاريف المتكررة	البرنامج
٢٠,٤	٢٠,٤	-	مراكز رعاية الشباب فئة (أ) بجدة والدمام
١٠,٥	١٠,٥	-	مراكز رعاية الشباب (٣ مراكز فئة ج)
١,٠	-	١,٠	تدعيم البنود الحالية للنشاطات
٤,٥	-	٤,٥	علاوات الموظفين
٣٦,٤	٣٠,٩	٥,٥	المجموع

التدريب على الخدمات الاجتماعية

لقد قامت ادارة الشؤون الاجتماعية بانشاء معهد الخدمة الاجتماعية كمرقق للتدريب لاعداد المرشدين الاجتماعيين للعمل في مختلف البرامج الحكومية . ومن المقرر اعادة تنظيم برنامج الدراسة لرفع شروط القبول من برنامج استكمال الشهادة المتوسطة الى برنامج استكمال الشهادة الثانوية والمقصود من هذا الاجراء هو رفع مستويات المعهد عن طريق قبول طلاب أكبر سنا ولديهم معلومات أساسية أكاديمية أوسع . ومن المقرر أيضا اعادة تنظيم المعهد الحالي لزيادة عدد الطلاب بالفصول وانشاء قسم داخلي للطلاب . وتهدف هذه الخطط الى ابتداء المعهد المطور بعدد من الطلاب يبلغ ٥٠ طالبا في سنة ١٣٩١/٩٢ ومن المقرر أن يستوعب المعهد ١٥٠ طالبا .

ومن المقترح أيضا انشاء معهد لتدريب المرشدين الاجتماعيين وسيستغل هذا المعهد في البداية امكانيات مؤسسات التربية الاجتماعية للبنات ويقبل الطالبات اللاتي أكملن المرحلة المتوسطة . ومن المتوقع أن تكون مدة الدراسة ثلاث سنوات وأن يبدأ المعهد بقبول ١٥ طالبة .

ويتضمن الجدول (٤٢) تكاليف برامج التدريب المذكورة أعلاه .

جدول « ٤٢ »

الاعتمادات المالية للبرامج المقترحة للتدريب على الخدمات الاجتماعية
(بملايين الريالات)

التكاليف التقديرية			البرامج
المجموع	المشاريع	المصاريف المتكررة	
٦,١	١,٠	٥,١	رفع مستوى معهد الخدمة الاجتماعية
١,٦	—	١,٦	معهد الخدمة الاجتماعية للبنات
٧,٧	١,٠	٦,٧	المجموع

جدول « ٤٣ »

الاعتمادات المالية للشئون الاجتماعية
(بملايين الريالات)

الاعتمادات المالية			البرامج
المجموع	المشاريع	المصاريف المتكررة	
٣٣٧,٧	٦,٢	٣٣١,٥	البرامج الحالية
			البرامج المقترحة
٢٥,٠	١٦,٠	٩,٠	الرعاية الاجتماعية
٤٠,٤	—	٤٠,٤	الضمان الاجتماعي
١,١	—	١,١	التنمية الاجتماعية
٤,٦	—	٤,٦	الجمعيات التعاونية
٣٦,٤	٣٠,٩	٥,٥	رعاية الشباب
٧,٧	١,٠	٦,٧	معاهد الخدمة الاجتماعية
١١٥,٢	٤٧,٩	٦٧,٣	مجموع البرامج المقترحة
٤٥٢,٩	٥٤,١	٣٩٨,٨	المجموع الاجمالي للمشاريع الحالية والمقترحة

شؤون العمل والعمال

مقدمة

يشمل برنامج شؤون العمل والعمال الذي تتولاه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المجالات العامة التالية :

- ١ - نظام العمل والعمال .
- ٢ - الاحصاءات العمالية .
- ٣ - الخدمات العمالية .
- ٤ - تدريب العمال .

مع ملاحظة أن تدريب العمال المتمثل في برنامج التدريب المهني الذي تشرف عليه وزارة العمل قد جرى بحثه باتفصيل في الفصل الخاص ببرامج التعليم والتدريب ، أما هذا الفصل فيتناول المجالات الثلاثة الأخرى وهي نظام العمل والعمال ، والاحصاءات العمالية والخدمات العمالية وقد نص نظام العمل والعمال ونظام التأمينات الاجتماعية صراحة أو ضمنا على البرامج والنشاطات المتعلقة بكل مجال من هذه المجالات وكلا النظامين قد جرى استبدالهما بنظامين جديدين موسعين للعمل والتأمينات الاجتماعية . ووزارة العمل هي الجهة المسؤولة عن تطبيق نصوص الأنظمة الجديدة التي تتضمن التفتيش العمالي ، ووضع وتنفيذ لوائح تنظيم العمل ، وتسوية المنازعات العمالية ، والالتزام بتوفير الخدمات الاجتماعية للعمال وأنظمة السلامة .

ان مسؤولية توفير الاحصاءات العمالية تتناول اجراء دراسات احصائية دورية للتوظيف في القطاع الخاص تستهدف الحصول على بيانات عن الأجور والمهن والمهارات والمستوى التعليمي والخبرات أثناء العمل وتوزيع اليد العاملة بحسب السن . وتقوم مكاتب العمل فسي المناطق المختلفة بتقديم تقارير منتظمة عن التوظيف وسوق العمل ، كما تقوم ادارة البحوث والاحصاء في الوزارة باصدار نشرة سنوية عن العمال الأجانب العاملين في القطاع الخاص ممن يعملون وفقا لتراخيص العمل التي تصدرها الوزارة ، وتبين هذه المعلومات اتجاهات الطلب على العمال الفنيين والمهرة ؛ وبالإضافة الى هذه البيانات الاحصائية تقوم الوزارة باعداد وتوزيع تقارير ونشرات تضم الأحكام الصادرة في القضايا العمالية كما تضم معلومات وإرشادات في كافة الأمور المتعلقة بشؤون العمال .

وعلى الرغم من أن الاحصاءات العمالية قد جرى بحثها على حدة ، الا أنها تعتبر في الواقع احدى الخدمات العمالية وعنصرا بارزا في خدمات التوظيف التي تقوم بها مكاتب العمل الفرعية ، حيث تتلقى مكاتب التوظيف طلبات الاستخدام وتحميل أصحابها الى أرباب العمل ، وتعتمد الوزارة الى اتخاذ اجراءات معينة لاستخدام الأجانب الذين يطلبهم القطاع الخاص لشغل وظائف هامة وذلك في حالة عدم توافر السعوديين الذين تنطبق عليهم الشروط ؛ وتسوية المنازعات بين العمال وأرباب العمل تعتبر من أهم الخدمات العمالية التي اهتم نظام العمل الجديد بها ، اذ أوضح أن حل هذه المنازعات يكون في الدرجة الأولى على مستوى مكاتب العمل الفرعية التي تشكل فيها لجان ابتدائية للفصل في المنازعات ، فاذا اخفقت هذه اللجان في تسوية المنازعات فانها تعال الى لجنة عليا للفصل فيها .

أما الخدمات الاجتماعية فشمل على سبيل المثال لا الحصر : العلاج الطبي ، واتخاذ الاحتياطات لضمان السلامة وتأمين السكن ، والمرافق الترفيهية ، والنقل والمطاعم ، ومخازن للبيع بالتجزئة ، ونظام الادخار ؛ وقد حدد نظام العمل الجديد مسؤوليات رب العمل كما نص على الجزاءات التي يجب توقيعها في حالة الاخلال بأحكام النظام . وتقوم الوزارة بتمديد الخدمات الاعلامية عن طريق البرامج الاذاعية الهادفة الى توجيه اهتمام الجمهور نحو مختلف الأمور المتعلقة بالعمل والسلامة الصناعية وتغيير نظرة الأفراد بالنسبة لبعض الأعمال .

الأهداف العامة

الأهداف العامة لخطة التنمية الخاصة بشؤون العمل والعمال يمكن تلخيصها فيما يلي :

- ١ - تنفيذ أحكام نظام العمل الجديد ونظام التأمينات الاجتماعية ؛
 - ٢ - توسعة نظام نظام الاحصاءات العمالية ؛
 - ٣ - تطوير وتوسعة نظام الخدمات العمالية .
- أما الأهداف المحددة لخطة التنمية فيمكن تلخيصها فيما يلي :
- أ - انشاء ادارة عامة ومكاتب فرعية للتفتيش العمالي في مكاتب العمل ؛
 - ب - انشاء ١٦ لجنة ابتدائية لفحص المنازعات العمالية في مكاتب العمل الفرعية خلال فترة الخطة ؛
 - ج - زيادة عدد مكاتب العمل الفرعية من ٢١ مكتبا في الوقت الراهن الى ٢٩ مكتبا في نهاية الخطة ؛

- د - تأسيس شبكة من مكاتب التوظيف ؛
 ه - توسعة نطاق الدراسات الاحصائية لليد العاملة ومستويات التوظيف داخل المملكة ؛
 و - مراجعة كافة اللوائح الخاصة بتنظيم العمل ونظام الادخار التي تقدمها المؤسسات الى الوزارة للموافقة عليها وذلك طبقاً لأحكام نظام العمل والعمال ؛
 ز - المباشرة بتنفيذ برامج لتدريب موظفي وكالة الوزارة لشؤون العمل العاملين في الميدان أو في مكاتب الوكالة في الوزارة ؛
 ح - التوسع في استخدام وسائل الاعلام والبرامج الارشادية لتوضيح مختلف النواحي المتعلقة بالعمل والعمال ؛
 ط - وضع برنامج مرحلي لانشاء ٦ مباني تملكها الحكومة لتحل محل المباني الحالية المستأجرة والغير صالحة .. ويكون ذلك خلال فترة الخطة .

البرامج المقترحة

تستهدف البرامج المقترحة التالية تحقيق الأهداف العامة والمحددة السالفة الذكر .

التفتيش العمالي

نص نظام العمل الجديد على ضرورة اقامة جهاز للتفتيش العمالي يتولى مراقبة تطبيق أحكام نظام العمل من قبل أرباب العمل بصفة مستمرة وأعطى النظام اهتماما خاصا بشروط العمل وظروفه وللأجور وللصحة والسلامة العمالية وحماية الأحداث المستخدمين ، وسيساعد جهاز التفتيش أرباب العمل على ايجاد حلول تتفق ونصوص نظام العمل .. وحين يصعب حل الخلافات بين أرباب العمل وجهاز التفتيش فان الأمر يحال الى السلطات المختصة لاتخاذ الاجراءات المناسبة ، وتنوي الوزارة انشاء ادارة للتفتيش العمالي للقيام بهذه المسؤوليات وتطوير الخدمات الاجتماعية التي نص عليها النظام الجديد . وستكوّن هذه الادارة من ثلاثة أقسام :

- ١ - قسم التفتيش العمالي .
- ٢ - قسم الرعاية الاجتماعية .
- ٣ - قسم الارشاد العمالي .

وسيم تزويد قسم التفتيش العمالي بالموظفين اللازمين للقيام بالأعمال الميدانية عن طريق وحدات للتفتيش يجري اقامتها في مختلف المدن أو المناطق ، أما قسم الرعاية الاجتماعية فسيقوم باعداد الخطط اللازمة لتنفيذ مختلف برامج الرعاية الاجتماعية والخدمات التي نص عليها نظام العمل الجديد ، أما قسم الارشاد العمالي فيتولى اعداد البرامج الاعلامية والارشادية التي تهدف الى تعريف العمال وأرباب العمل والجمهور بقانون العمل وشرح نصوصه وتبصيرهم بالوضع العام لشؤون العمل .

برنامج اللجان الابتدائية لفض المنازعات

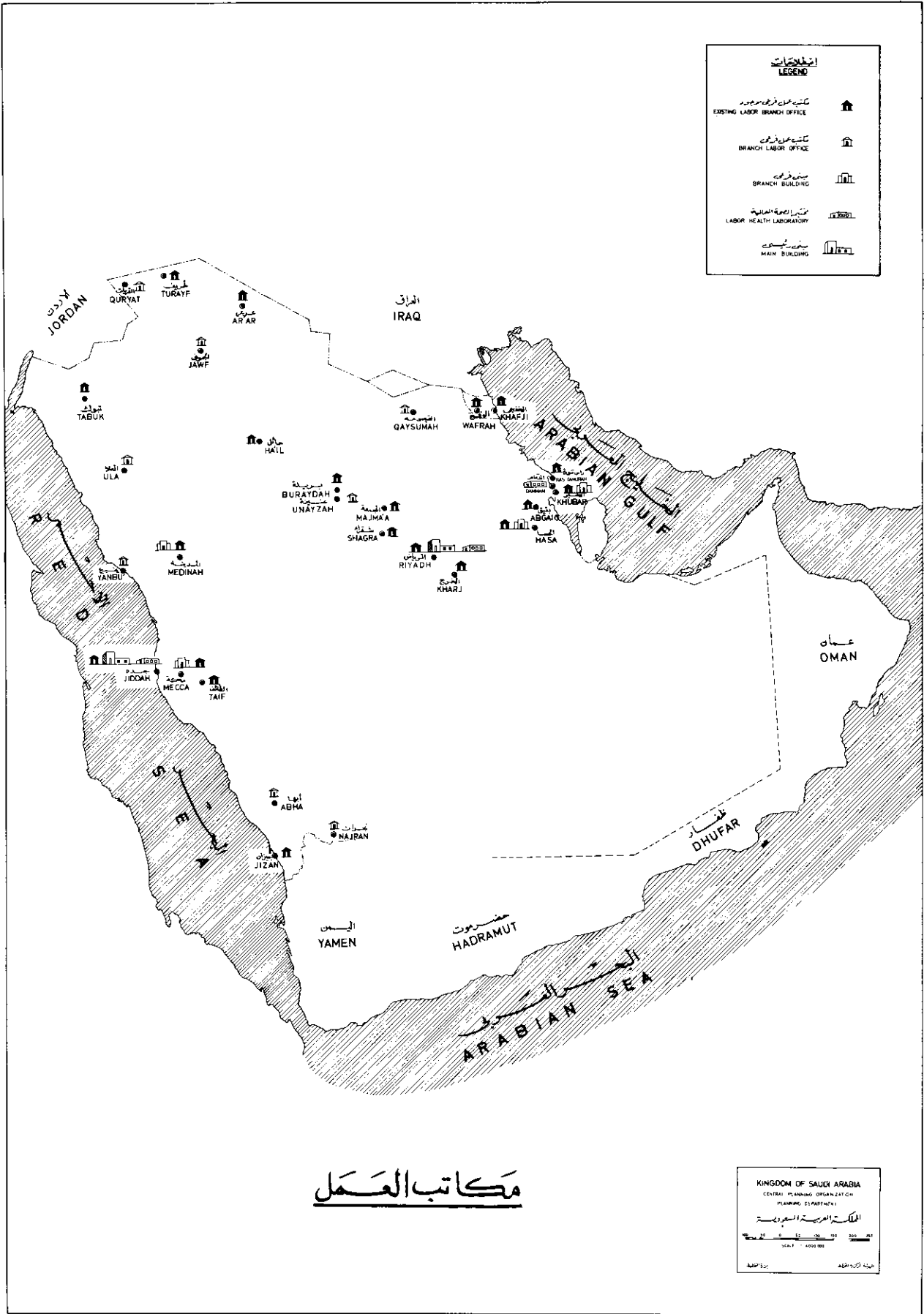
من بين الأحكام المهمة التي نص عليها نظام العمل الجديد تشكيل اللجان الابتدائية لفض المنازعات العمالية ، اذ تنص المادة ١٧٣ من النظام على وجوب انشاء لجنة ابتدائية في كافة مكاتب العمل الرئيسية والفرعية ، وتنص المادة ١٧٧ على أن يقوم وزير العمل بتزويد كل لجنة بمكتب مساعد يضم عددا من الموظفين ؛

وتنوي الوزارة خلال فترة الخطة انشاء ١٦ لجنة ابتدائية وتزويدها بالموظفين اللازمين وسيتم توزيع هذه اللجان على المناطق وفقا لنطاق النشاط العمالي ، والتطور الاقتصادي المتوقع ، ومستويات التوظيف في المنطقة . وتتألف اللجنة من ثلاثة أعضاء . ويجب أن يكون الرئيس وأحد العضوين الآخرين على الأقل من خريجي كلية الشريعة ، ويساعد اللجنة جهاز مكون من ٤ الى ٧ موظفين حسب احتياجات مكان اللجنة ومهامها .

زيادة مكاتب العمل الفرعية (انظر الرسم رقم ٢٣)

يوجد حاليا ٢١ مكاتب فرعية تقدم الخدمات للعمال وأرباب العمل في مراكز متفرقة من المملكة ، وقد شهدت بعض المناطق تطورا اقتصاديا وصناعيا وحضاريا كبيرا في السنوات الأخيرة مما استلزم فتح مكاتب عمل فيها ؛ ومن المقرر افتتاح ثمانية مكاتب عمل فرعية جديدة خلال فترة الخطة لمواجهة هذه الاحتياجات يكون توزيعها كالتالي :

الجبوف	ينبع
القبصومة	أبها
نجران	القريات
العلا	عنيزة



إحداثيات
LEGEND

- 
 مكتب عمال فرع موجود
EXISTING LABOR BRANCH OFFICE
- 
 مكتب عمال فرع
BRANCH LABOR OFFICE
- 
 مبنى فرع
BRANCH BUILDING
- 
 مركز الرعاية الصحية
LABOR HEALTH LABORATORY
- 
 مبنى رئيسي
MAIN BUILDING

مكاتب العمل

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
CENTRAL PLANNING ORGANIZATION
PLANNING DEPARTMENT
المكاتب العربية السعودية
1:100,000
1974
مملكة العربية السعودية

وستكون الأولوية في افتتاح هذه المكاتب لمجموعة ينبع ، أبها ، القريات ، عنيزة . وستبذل كافة الجهود الممكنة لافتتاحها في سنة واحدة .

مكاتب التوظيف

- ستقوم مكاتب العمل الفرعية بتقديم خدمات التوظيف للعمال وأرباب العمل ، ومن المقرر انشاء مكاتب أو وحدات للتوظيف لتطوير هذه الخدمات كجزء من نظام مكاتب العمل ، وستقوم هذه المكاتب بالمهام التالية :
- أ - تسجيل طلبات التوظيف ، ويشمل ذلك تسجيل كافة المعلومات المتعلقة بالمؤهلات والخبرة ؛
 - ب - تحليل المعلومات الخاصة بفرص العمل ؛
 - ج - احالة الطلبات الى أرباب العمل المحتمل وجود شواغر لديهم ؛
 - د - ارشاد العمال وتوجيههم الى مجالات التدريب أو اعادة التدريب المطلوبة ؛
 - هـ - المساعدة في نقل الخدمات من وظيفة الى أخرى .

الدراسات والبحوث الاحصائية

- سيجري توسعة البرنامج الحالي الخاص بأعمال المسح الاحصائي والدراسات العمالية بحيث يتضمن ما يلي :
- أ - اجراء مسح احصائي للمشتغلين في المؤسسات الخاصة ومن المقرر اجراء ثلاث احصائيات من هذا النوع خلال فترة الخطة ؛
 - ب - اجراء حصر سنوي للعمال الأجانب المستخدمين في القطاع الخاص ؛
 - ج - وضع نظام موحد لتصنيف الوظائف ومواصفاتها لتطبيقه من قبل المؤسسات في القطاع الخاص ؛
 - د - اجراء حصر عيني لليد العاملة وذلك في السنة الأخيرة من الخطة ؛
 - هـ - اجراء مسح ودراسات خاصة تشمل الهجرة الداخلية ، والتقلبات الموسمية في العرض والطلب على اليد العاملة ونظرة المجتمع الى العمل اليدوي والصناعي .

برنامج المراجعة

يتطلب تنفيذ نظام العمل والعمال الجديد مراجعة مختلف الشروط التي يقترحها أرباب العمل للوظائف الموجودة لديهم ، وذلك للتأكد من أن أحكام النظام تنفذ بدقة ، وينطبق النظام على كافة المؤسسات التي تستخدم ٢٠ عاملاً فأكثر وقد دلت الدراسات الأخيرة على أن عدد المؤسسات التي ستقدم لوائح للمراجعة والتصديق لن يقل عن ٣٠٠ مؤسسة .

وفي نفس الوقت يقضي نظام الادخار الذي نص عليه نظام العمل بأن تقوم وزارة العمل بمراجعة وقرار اللوائح التي ستقدم بها المؤسسات التي يتوقع اشتراكها في برنامج الادخار والتي من المنتظر أن يزيد عددها على ١٠٠ مؤسسة .

تطوير مستوى الجهاز وتدريبه

يمكن تنفيذ الاعباء والمهام المختلفة التي تنشأ نتيجة لتطبيق نظام العمل الجديد مثل مهمة المراجعة المذكورة أعلاه بواسطة برنامج يجمع بين زيادة عدد الموظفين وتدريبهم ورفع مستواهم . ولقد جرى تحليل تركيب الجهاز الحالي لتحديد عدد الوظائف اللازمة للقيام بالمسؤوليات التي نص عليها النظام ؛ ويقدر مجموع عدد الوظائف الاضافية اللازمة بـ ٤٥ وظيفة داخل الهيئة ، ومن المقترح وضع عدد من البرامج لتدريب بعض الموظفين لتسلم مهام جديدة أو لرفع مستوى الموظفين ممن سترداد مسؤولياتهم نتيجة تنفيذ قانون العمل الجديد ، وأحد هذه البرامج التدريبية يختص بتدريب مفتشين ومراقبين للعمل ويستهدف تخريج ٨٠ متدرجاً على الأقل في دورات تضم الواحدة منها ٢٠ شخصاً ومدتها ثلاثة أشهر . وهناك برنامج تدريبي آخر يستهدف تدريب موظفي ادارة الاحصاءات والبحوث على الأساليب الفنية لتحليل المعلومات الخاصة ببرامج التصنيف المهني للوظائف ومن المقرر أيضاً تنفيذ برنامج تدريبي يستهدف توجيه ورفع مستوى الموظفين المعينين في مكاتب التوظيف . وقد بدأت الاتصالات بمنظمة العمل الدولية لارسال خبير يساعد في تنفيذ هذه البرامج التدريبية .

برامج الارشاد العمالي

لقد سبقت الاشارة عند بحث البرامج المقترحة الى تأسيس شعبة للارشاد العمالي ضمن الادارة الجديدة الخاصة بالتفتيش العمالي والخدمات الاجتماعية ، وتتضمن البرامج الخاصة بالارشاد العمالي التي ستقوم بها هذه الشعبة جهوداً متنوعة لتقديم بعض المعلومات الأساسية ، ومن المقرر اذاعة برنامج أسبوعي من محطتي جدة والرياض ، ويعتبر هذا البرنامج استمراراً لاستخدام هذه الوسيلة من قبل في تقديم برامج اعلامية عن الأمور المتعلقة بالعمل والعمال ، ومن المقرر أيضاً اعداد برنامج مماثل يرسل بالتلفزيون يشتمل على مواضيع وأفلام مناسبة معدة من البيئة المحلية ، وسيجري

تنظيم حملة مركزة تستهدف سلامة العمال وغيرها من الأمور التطبيقية عن طريق تعليق لوحات بارزة في خارج مواقع العمل وإعلانات داخلية ، وتنوي الوزارة أيضا إصدار نشرات ومطبوعات دورية تناول شرح بعض أقسام خاصة من نظام العمل كما ستعمل على تعزيز هذا البرنامج بعقد ندوات ومناقشات في أماكن متعددة من المملكة .

انشاء المباني

ان الخطة المرحلية لاستبدال المرافق المستأجرة بمباني حكومية تستهدف انشاء مباني لمكتبين رئيسيين من مكاتب العمل وأربعة مكاتب عمل فرعية خلال فترة الخطة ، وستقام مباني مكاتب العمل الرئيسية في كل من الرياض وجدة ، أما مباني مكاتب العمل الفرعية فيقترح اقامتها في مكة والمدينة والاحساء والخبر .

الاعتمادات المالية

يبين الجدول (٤٤) التالي الاعتمادات المالية المطلوبة لتنفيذ البرامج المذكورة في الخطة .

جدول « ٤٤ »

الاعتمادات المالية لشؤون العمل (بملايين الريالات)

الاجمالي	مشاريع	متكررة	البرامج
٦٣,١	-	٦٣,١	البرامج الحالية
			البرامج المقترحة
١٠,٦	٠,٨	٩,٨	ادارة التفتيش والوحدات التابعة لها
٤,٥	٠,٣	٤,٢	الليجان الابتدائية
٣,٤	٠,٣	٣,١	مكاتب العمال الفرعية الجديدة
٢,٦	٠,١	٢,٥	مكاتب ووحدات التوظيف
٤,٣	٠,٢	٤,١	زيادة عدد الموظفين وتدريبهم ورفع مستواهم
١,٢	١,٢	-	استبدال الأجهزة
٨,٠	٧,٩	٠,١	انشاء مباني
٣٤,٦	١٠,٨	٢٣,٨	اجمالي البرامج المقترحة
٩٧,٧	١٠,٨	٨٦,٩	التكاليف الاجمالية للبرامج الحالية والمقترحة

الاسكان

تأخذ مساهمة الدولة المباشرة في تنمية قطاع الاسكان حاليا مظهرين : المظهر الأول يتمثل في وضع السياسات الخاصة بتطوير هذا القطاع عن طريق ادارة الاسكان التابعة لوزارة المالية والاقتصاد الوطني ؛ والمظهر الثاني يتمثل في تقديم مساعدات مالية محدودة الى موظفي الدولة لبناء مساكنهم الخاصة . أما مساهمة الدولة غير المباشرة فتم عن طريق برامجها الخاصة بتطوير المدن والمرافق العامة .

الأهداف العامة والمحددة

يتلخص الهدف العام للجزء الخاص بقطاع الاسكان من خطة التنمية في الارتقاء بمستوى السكن في الأوساط التي يتدنى فيها هذا المستوى الى ما دون المتطلبات الصحية والاجتماعية المفروض توافرها . وعلى وجه التحديد ، تستهدف الخطة رفع مستوى السكن لفئات الدخل المنخفض من السكان بالقدر الذي يتمشى وجهود الدولة لتحسين الخدمات الصحية وموارد المياه وتطوير المدن والقرى في كافة أنحاء المملكة ؛

ويتطلب تحقيق هذا الهدف العام اجراء حصر شامل للمساكن في المملكة بالتعاون مع مصلحة الاحصاءات العامة ، وعلى ضوء نتائج هذا الحصر سيجري العمل على تحقيق الأهداف المحددة التالية :

- ١ - انشاء مؤسسة لتمويل مشاريع الاسكان وتطوير العقارات في العام الثاني للخطة .
- ٢ - اعداد التصاميم الخاصة لبناء أحياء سكنية نموذجية في العام الثاني للخطة .
- ٣ - تنفيذ برنامج شامل لتنمية قطاع الاسكان في العام الثالث للخطة ، بشكل يتكامل مع الخطط الخاصة بتطوير المدن .

البرامج والمشاريع

يستهدف حصر المساكن المقترح اجراؤه تحديد الظروف السكنية الحالية في كافة أنحاء المملكة والحصول على معلومات عن أساليب ومواد وتكاليف البناء وطرق تمويل انشاء المباني السكنية - أي ان هذا الحصر سيوفر الأسس لاجراء التالي :

- ١ - تقدير احتياجات السكان من ذوي الدخل المتفاوتة الى المساكن المتطورة .
- ٢ - تقدير امكانيات واستعداد كل فئة للانفاق على توفير المساكن المتطورة التي تحتاج اليها ، ووضع السياسات والبرامج التي تتفق مع احتياجات كل فئة وامكانياتها المالية .

ويستهدف الحصر أيضا تحديد :

- ١ - الوسائل التي ينبغي اتباعها لتشجيع القطاع الخاص للمساهمة في تطوير العقارات وانشاء المساكن وفقا لما يقترح من برامج .
- ٢ - الى أي مدى يمكن استخدام اليد العاملة والمواد المحلية في تطوير الأراضي المفتوحة وتشيد المباني .
- ٣ - كيفية حشد وتسخير مدخرات الأفراد لتمويل مشاريع تنمية العقارات والاسكان .
- ٤ - كيفية تنظيم حجم نشاطات البناء لمواجهة الحركات الدورية في النشاط الاقتصادي .
- ٥ - كيفية التنسيق بين تنمية مشاريع الاسكان وأعمال تخطيط المدن .

هؤسسة لتمويل الاسكان

تهدف الخطة الى تمويل مشاريع الاسكان وتنمية العقارات عن طريق حشد مدخرات الأفراد وغيرها من أشكال التمويل. من قبل القطاع الخاص ، ولتحقيق هذا الهدف ستنشأ مؤسسة لتمويل بناء المساكن والعقارات .

اقامة أحياء سكنية نموذجية

من المقترح تصميم وانشاء أحياء سكنية نموذجية في مواقع مختارة ، وستوفر هذه المشاريع الأساس الذي يستند اليه في تحديد تكاليف اعداد المرافق وتكاليف انشاء مساكن جديدة ، كما انها ستظهر المستويات والخصائص التي ينبغي توفرها في الأحياء السكنية التي تفي بالمتطلبات الاجتماعية المحلية وتتمشى مع ظروف البيئة الطبيعية ، ومع مواد البناء واليد العاملة المتوفرة محليا ، والامكانيات المالية للمستفيدين من هذه المساكن .

الاعتمادات المالية

يتطلب تنفيذ البرامج المذكورة أعلاه ٣٠ مليون ريالاً بالإضافة الى ٥٠ مليون ريالاً للاستمرار في تنفيذ البرامج الحالية خلال السنة الأولى من الخطة .

الفصل الخامس

التعليم والتدريب المهني والشؤون الثقافية

يتوقف معدل السرعة التي تسير بها عجلة التقدم العلمي والثقافي والاجتماعي لأي مجتمع على ما يمكن أن تسهم به مؤسساته العلمية ووسائله الاعلامية في اعداد الكفاءات المنتجة ، وامتدادها بالوقود الذي تستمد منه حركتها وانطلاقها للعمل والانتاج في شتى الحقول والمجالات ؛ اما « استمرارية » العمل والانتاج من حيث الكم والكيف فتتوقف على ما يتاح لأبناء المجتمع على شكل مكتبات عامة ومتاحف متخصصة ، ومعالم تاريخية لمواقف خالدة ، ومراكز ثقافية لمختلف أنواع المعرفة ؛

هذه المواضيع كلها يتناولها هذا الفصل من خطة التنمية ، وعلى وجه التحديد فان هذا الفصل يعرض الخطط التالية :

- خطة التعليم العام (بنين وبنات) والتعليم الخاص ، والتعليم الديني ؛
- خطة برامج التنمية الثقافية لوزارة المعارف ؛
- خطة التدريب المهني ؛
- خطة الاعلام (الراديو والتلفزيون) .

ويمكن تلخيص الأهداف العامة لبرامج التعليم والشؤون الثقافية فيما يلي :

- أ — استمرار التوسع لاثاحة الفرصة للتعليم على جميع المستويات ولتوفير الامكانيات اللازمة لاستيعاب الطلبة في كل مرحلة من مراحل الدراسة ولقبول جميع المتخرجين المؤهلين من المستويات الدنيا ممن يرغبون في التسجيل في فصول أعلا .
 - ب — تدعيم أجهزة التعليم على كافة المستويات ، مع تركيز الجهود بصفة خاصة على اتخاذ كافة الاجراءات التي من شأنها الارتقاء بنوعية التعليم وفعالته .
 - ج — بذل الجهود المركزة للحفاظ على المواقع ذات الأهمية التاريخية الخاصة وربط ثقافة المستقبل بالمفيد من طرق الحياة في الماضي ؛
 - د — ادخال التحسينات الممكنة على نوعية شبكات الاذاعة والتلفزيون الحالية وزيادة امكانيات الاعتماد عليها ، والعمل على توسيع نطاق شمولها لكي تمتد الى مناطق اضافية أخرى في المملكة .
- وإذا ما قيسَت خدمات التعليم بمقدار ما تساهم به في الانتاج المحلي الاجمالي ، فان معدل نموها السنوي الذي تهدف اليه الخطة يعادل ١٩٪ ، أو بعبارة أخرى أكثر من معدلات النمو السابقة (١٠,٧٪) بمقدار ٨,٣٪ .

التعليم

مقدمة

ان فرص التعليم في المملكة متاحة لجميع فئات المجتمع من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية ، وقد أثبتت الاحصائيات الخاصة بالتعليم ان هناك اعدادا ضخمة يتم تسجيلها في كافة المراحل كل عام ، وعلى سبيل المثال فقد ازداد عدد الطلاب الذين تم تسجيلهم كمتعلمين في المدارس العامة ابتداء من المدارس الابتدائية حتى نهاية التعليم الثانوي من ٣٧٣,١٠٠ طالبا في عام ٨٨/١٣٨٧ الى ٤١٠,٣٠٠ طالبا في عام ٨٩/١٣٨٨ أي بزيادة مقدارها ١١٪ ؛ وتدل بعض التقارير التي قدمت في عام ٩٠/١٣٨٩ بأن تسجيل الطلاب لا يزال مستمرا في النمو بما يقرب من المعدل نفسه .

وإذا ما أضفنا المدارس الخاصة لتعليم المكفوفين (معاهد النور) وكذلك مدارس الصم والبكم (معاهد الأمل) ، وطلاب المدارس الليلية ، ومجموع

طلاب المدارس غير الحكومية فان مجموع الطلاب المسجلين في عام ٨٩/١٣٨٨ يبلغ ٤٤١٩٠٠ طالبا تقريبا بينما بلغ مجموع الطلاب في عام ٨٨/١٣٨٧ ٤٠٠٤٠٠ طالبا .

وقد تم تسجيل معظم الطلاب ، أو ما يعادل ٩٤٪ من المجموع ، في المدارس الأكاديمية العامة ، ومعظم هؤلاء الطلاب هم في المستوى الابتدائي ؛ وعلى وجه التحديد فان طلاب المرحلة الابتدائية يكونون أكثر من ٨٠٪ من مجموع الطلاب في المدارس ، وهو ما يعكس بوضوح الجهود المبذولة لتوسيع نظام التعليم الابتدائي بحيث يستوعب أعدادا أكبر من الطلاب في سن الدراسة الابتدائية ؛ وفي السنين الأخيرة بدأ أثر هذا النمو المتزايد للمتحمسين بالمرحلة الابتدائية ينعكس على معدل نمو التعليم المتوسط ، كما ينعكس ، وان كان بدرجة أقل ، على معدل نمو التعليم الثانوي فقد ازداد عدد الطلاب المسجلين في المدارس المتوسطة في عامي ٨٨/١٣٨٧ و ٨٩/١٣٨٨ بأكثر من ٢٠٪ (زاد عدد الطلاب المسجلين عن ٦٠٠٠٠ طالبا .. الحد الأعلى لعام ٨٩/١٣٨٨) وبصورة مشابهة ازداد تسجيل عدد الطلاب في المدارس الثانوية الى ١٠٠٠٠ طالبا في نفس الفترة .

ويعزي نمو تسجيل عدد الطالبات بدرجة ملموسة الى الاهتمام المتزايد لتوفير الفرص الكبيرة لتعليم البنات ، فبينما لم يكن عدد الطالبات في عام ٨٤/١٣٨٣ يزيد على ٣٢٢٠٠ طالبة تقريبا تم تسجيلهن في المدارس الابتدائية ، بلغ عدد الطالبات في عام ٩٠/١٣٨٩ ما يقرب من ١١٥.٥٠٠ طالبة في المدارس الابتدائية وحدها بالإضافة الى ١٠٨٠٠ طالبة يحضرن المدارس المتوسطة حسب النظام العام . وتمثل الطالبات في الوقت الحاضر ما يقرب من ٣٠٪ من المجموع المسجل في المرحلة الابتدائية ، كما يدل مجموع المسجلات في المستوى المتوسط أعلاه على مدى تجاوبهن مع فرص التعليم المتاحة . ولا يوجد في الوقت الحاضر ، بعد المرحلة المتوسطة ، الا مدرسة ثانوية واحدة للتعليم الأكاديمي العام للبنات وخمسة معاهد ثانوية لاعداد المعلمات .

وفيما يلي خلاصة بعدد كافة الطلاب المسجلين حتى نهاية مستوى التعليم الثانوي (الجدول ٢٤) .

جدول « ٢٤ »

عدد الطلاب المسجلين في المدارس الابتدائية حتى نهاية التعليم الثانوي (٨٨/٨٧ - ٨٩/٨٩)

المدارس	٨٨/١٣٨٧	٨٩/١٣٨٨	٩٠/١٣٨٩
العامة			
التعليم الأكاديمي العام	٣٥٩٣٠٠	٣٩٤٢٠٠	٤٤٣٣٤٠٠
تدريب المعلمين ورفع مستواهم	٦٢٠٠	٧٧٠٠	١٠٨٠٠
التعليم المهني والفني	٩٠٠	٨٠٠	٨٠٠
التعليم الديني	٦٧٠٠	٧٦٠٠	٨٣٠٠
برامج خاصة للتعليم	١٠٠٠	١١٠٠	١٢٠٠
مدارس ليلية	٩٢٠٠	١٠٢٠٠	٦٣٠٠
الأهلية			
الأكاديمية العامة	١٧١٠٠	٢٠٣٠٠	غير متوفرة
المجموع	٤٠٠٤٠٠	٤٤١٩٠٠	٤٦٠٨٠٠

* لا تشمل هذه الأرقام الطلبة المسجلين في المدارس العائدة لوزارة الدفاع .

هؤلاء الطلاب ، وخاصة طلاب المدارس الابتدائية ، يدرسون في مدارس أقيمت في الأصل في أبنية مستأجرة أو في أبنية حكومية شيدت أصلا لغرض أغراض التعليم ؛ اما المباني المستأجرة في عام ١٣٨٩/٩٠ كمدارس فقد زاد ما استوجر منها على ٧٥٪ بالنسبة للمدارس الابتدائية العامة وحوالي ٦٠٪ بالنسبة لمدارس ما بعد المرحلة الابتدائية . ويعتبر استعمال هذه المرافق المستأجرة بالنسبة للمرحلة الابتدائية حلا معقولا لمقابلة المتطلبات الضرورية لتحقيق أهداف التوسع في هذه المرحلة أما بالنسبة للمراحل التي تتطلب تجهيزات خاصة في مبانيها كالمختبرات والمكتبات والورش التطبيقية (مرحلة ما بعد الابتدائي) فان المواصفات الحالية للأبنية المستأجرة لا تفني بالغرض .. ؛ واذا ما أريد تحقيق التوسع في التعليم بعد المرحلة الابتدائية وهو ما لا بد منه لاستيعاب العدد المتزايد من خريجي المدارس الابتدائية ، فلا بد من انشاء المدارس بصفة مستمرة ، وعلى أساس المواصفات الأساسية بطبيعة التدريس ومتطلباته في كل مرحلة .

ولا بد للنظام التعليمي المذكورة أوصافه فيما تقدم ، أن يتطلع الى استخدام أعداد كبيرة من المتعاقدين لمواجهة متطلبات الجهاز التعليمي . ولا يعتبر الخريجون من برامج اعداد المعلمين والمعلمات مؤهلين تماما لحمل مسؤولية التعليم فيما بعد المرحلة الابتدائية ، كما ان مراكز التعليم والمراكز الادارية الرئيسية في المرحلتين المتوسطة والثانوية تحتاج الى خريجين جامعيين أو موظفين لديهم خبرة واسعة في التعليم الابتدائي . ويلاحظ انه حتى عام ١٣٨٩/٩٠ كان ما يزيد على ٧٣٪ من جهاز تعليم البنات من غير السعوديات ، كما ان نسبة المعلمين السعوديين في تعليم البنين كانت ٥٥٪ في المستوى الابتدائي وأقل من ١٥٪ في المدارس الثانوية العامة ومعاهد تدريب المعلمين .

ولقد ازداد أيضا التسجيل في التعليم العالي ؛ الا أن النمو كان متواضعا نسبيا حيث ان اثنتين من مؤسسات التعليم العام لا تزالان في دور التطوير : كلية البترول والمعادن بدأت برنامج السنة الثالثة في عام ١٣٨٩/١٣٩٠ ولا يتوقع أن تستكمل جميع السنوات الجامعية حتى العام الأكاديمي ١٣٩٢/١٣٩٣ ؛ وبرنامج جامعة الملك عبد العزيز قد أحرز تقدما في سنته الأكاديمية النظامية الثانية في عام ١٣٨٩/١٣٩٠ وتخطط لاستكمال البرنامج المقرر للأربع سنوات في العام الأكاديمي ١٣٩١/١٣٩٢ .

وهكذا فقد ارتفع عدد الطلاب المنتظمين المسجلين في الكليات والجامعات من ٣٨٨٦ طالبا في عام ١٣٨٧/٨٨ الى ٤١٤٨ طالبا في عام ١٣٨٨/٨٩ . أما تسجيل الطلاب المنتسبين ، والذي يضم أيضا كافة الطالبات المنتسبات فقد ازداد أيضا من ٩٢٥ طالبا الى ١٢٠٤ طالبا في نفس الفترة . أما جامعة الملك عبد العزيز ، وهي الجامعة الوحيدة للتعليم الخاص في المملكة ، فان التسجيل لعام ١٣٨٨/٨٩ بلغ ١٤٨ طالبا وكان ٧٦ طالبا في السنة التي سبقتها . وفيما يلي توزيع تسجيل التعليم العالي كما هو مبين في الجدول (٢٥) .

مدرول « ٢٥ »

التسجيل في التعليم العالي

الجامعة أو الكلية	١٣٨٧-٨٨		١٣٨٨-٨٩	
	نظامي	منتسبون	نظامي	منتسبون
جامعة الرياض	١٣٠٣	٥٣٩	١٨٤٢	٦٢٠
كلية التربية	٢٢٩	٣٠	٢٥٩	٦٠
كلية البترول والمعادن	١٤٧	-	١٤٧	-
كلية الملك عبد العزيز	٧٦	-	٧٦	-
برامج الكليات الدينية				
كلية الشريعة	١٤٢٧	٢١١	١٦٣٨	٢٩٤
كلية اللغة العربية	٦١٧	١٤٥	٧٦٢	٢٣٠
كلية الدعوة	٨٧	-	٨٧	-
الاجمالي	٣٨٨٦	٩٢٥	٤٨١١	١٢٠٤

ولجامعة الرياض في الوقت الحاضر ثمان كليات بعد أن ابتدأت كلية الطب بتسجيل الطلاب في القسم الاعدادي والبالغ عددهم ٣٥ طالبا في عام ١٣٨٩/٥٩٠ وتضم كليات الآداب والتجارة ما يقرب من نصف مجموع الطلبة المسجلين في الجامعة . أما كلية العلوم وكلية الهندسة فتضمنا معا ثلث عدد الطلاب المسجلين أما باقي الطلبة فموزع بين كليات الزراعة والتربية والصيدلة .

تقع كليات جامعة الرياض في أماكن متفرقة وليس في حرم جامعي موحد . إذ تبعد كلية الهندسة وكذلك كلية الزراعة بضعة أميال عن مركز مرافق الجامعة . وبسبب هذا الوضع لا تستطيع الجامعة أن تنشئ إدارة واحدة لكل من المواضيع المشتركة التي تقدم لكافة طلابها .. وبدلا من ذلك نجد ان بعض الكليات قد أنشأت إدارة مستقلة لبعض أقسامها لمواجهة احتياجات طلابها في مواضيع أساسية مشتركة ؛ وكالتعليم الابتدائي وما بعد التعليم الابتدائي ، فقد أقيمت بعض كليات الجامعة عن طريق تحويل بعض الفيلات أو أنواع أخرى من الأبنية الى كليات مما نتج عنه عدم كفاية غرف التدريس ومكاتب الكلية والمرافق كالمختبرات والمكتبات والمستودعات .. الخ .

ولا تزال جامعة الرياض تستقدم عددا من المتقاعدين لملء المراكز التعليمية . وقد سارت بقوة في تطوير جهازها من الأساتذة عن طريق برنامج الابتعاث للتعليم العالي في الخارج للمتخرجين منها ممن أبدوا مقدرة وتفوقا أثناء دراستهم وفي فترة عملهم بالجامعة كمساعدتي أساتذة أو معيدين .

أما جامعة الملك عبد العزيز التي بدأت أعمالها في اعداد الطلاب في عام ١٣٨٧/٥٨٨ ، فقد ابتدأت بكليتين : احدهما كلية الاقتصاد والادارة ، والأخرى كلية الآداب والعلوم الانسانية . والكلية الأولى بها أقسام للإدارة العامة وإدارة الأعمال كما ان بالكلية الأخرى قسما للغة الانجليزية . وقد أنشئت هذه الجامعة الأهلية في جدة ، والطلاب ينتظمون في الدراسة بالمجان كما هو الحال في مؤسسات التعليم العامة . وتحاول الجامعة أن تغطي مصاريفها عن طريق التبرعات والاعانة الحكومية السنوية التي بلغت ١,٥ مليون ريالاً سنويا ؛ ويدل أحدث بيان مالي للجامعة بأن التبرعات الخاصة لم تغط ما كان متوقعا من المصروفات وان هنالك عجزا مقداره ٣,٦ مليون ريالاً لعام ١٣٨٩/٥٩٠ .

أما كلية البترول والمعادن فبعد أن أكملت المرحلة الأولى من برنامج تطويرها توقفت عن ارسال مزيد من الطلاب للدراسة في الخارج بعد السنة الثانية الجامعية . وهي تقدم ثلاثة برامج : الهندسة التطبيقية ، والعلوم الهندسية والعلوم مع وجود تخصصات فرعية ضمن كل برنامج . وبلغ مجموع عدد الطلاب الذين تقبلهم الكلية في العام ٢٠٠ طالبا ؛ وهذا المقرر تحقيقه في عام ١٣٨٩/٥٩٠ . وتقدم الكلية في الوقت الحاضر برنامج العلوم الهندسية لطلاب السنة الثالثة . ومنذ أن بدأت الكلية أعمالها الدراسية قامت باستقدام كل أعضاء جهاز التدريس تقريبا من الخارج ، بما في ذلك الجهاز اللازم للمراكز الادارية الرئيسية . وكان معدل انهاء الخدمة كبيرا اذ ان ٦٣ من مجموع ١٣٣ متعاقدًا أنها خدماتهم اما قبل انتهاء العقد أو لدى انتهاء مدته . وبالرغم من ذلك حافظت الكلية على مستواها الأكاديمي وقبلت ٩٦ جامعة معترف بها في العلوم الهندسية اعتماد نتائج تحصيل طلبة الكلية الدراسي .

أما كليات التربية والشريعة في مكة فتقعان ضمن اختصاصات وزارة المعارف وتعتبر كلية التربية المصدر الرئيسي لتزويد المدارس المتوسطة والثانوية بالمدرسين . وتتخصص الكلية في حقول العلوم الأكاديمية العامة . بينما تركز كلية الشريعة على العلوم الدينية واللغة العربية والتاريخ .. ومرافق هاتين الكليتين متجاورة وكافية لاستيعاب المستوى الحالي من المسجلين ؛ أما المعدات والتسهيلات اللازمة لأغراض متخصصة فهي غير متوفرة أو غير كافية . ويتم تدريس العلوم الدينية على المستوى الجامعي في الجامعة الاسلامية وفي الكليات الأخرى التي يلتحق بها خريجو ٣٧ معهدا دينيا . وتهدف هذه البرامج الى اعداد علماء الدين والقضاة والعاملين على نشر الدعوة الاسلامية .

وقد انخفض في المدة الأخيرة عدد الطلاب الذين يدرسون في الخارج في برنامج الدراسات العليا ، انخفاضاً قليلاً نسبياً - من ١٩٩٠ طالبا في عام ١٣٨٧/٥٨٨ الى ١٩٣٧ طالبا في عام ١٣٨٨/٨٩ - ويعكس هذا بصورة جزئية انخفاض عدد الطلاب الجدد المبتعثين للدراسة من ١٧١ طالبا في عام ١٣٨٧/٨٨ الى ١١١ طالبا في عام ١٣٨٨/٥٨٩ وانحصرت الدراسة في الخارج في العلوم المتعذر دراستها داخل المملكة .

وتدل هذه الخلاصة المتعلقة بالوضع الراهن للتعليم على بعض النواحي الهامة التي أخذت في الاعتبار عند وضع خطة التنمية . وهناك تفاصيل إضافية محفوظة لدى الهيئة المركزية للتخطيط في التقارير والخطط التي قدمتها الجهات المسؤولة عن التعليم والتي تعاونت في صياغة خطة التنمية .

الأهداف العامة

يعتبر تطور التعليم من الأمور المتكاملة غير السهلة ، نظرا لأن التوسع في أي مرحلة من المراحل الدراسية لا يمكن أن يحدث دون أن يكون له تأثير مباشر أو غير مباشر على المراحل الأخرى ، الأمر الذي يتطلب بالضرورة النظر الى خطة التنمية الخاصة بالتعليم كخطة متكاملة بحيث تشمل جميع العناصر المكونة لصرح التعليم في المملكة ، وعلى هذا الأساس فان البيانات المتعلقة بالأهداف العامة والبرامج المقترحة لتحقيق تلك الأهداف

العامه ، والتي تجري دراستها كل واحدة على حدة انما تمثل الاحتياجات المتكاملة بصرف النظر عن اعتبارات الأولوية في أهميتها وأولويتها ..
وفيما يلي الأهداف العامة الخاصة بالأقسام الرئيسية للتعليم :

تعليم البنين

١ - التعليم الابتدائي

- أ - زيادة عدد اجمالي المسجلين في الوقت الحاضر (عام ١٣٨٩/١٤٠٠هـ) بمقدار ٥٥٪ بانتهاء فترة الخطة ؛
- ب - استيعاب ما لا يقل عن ٩٠٪ من اجمالي عدد البنين البالغة أعمارهم ٦ سنوات في الصف الأول بنهاية فترة الخطة ؛
- ج - التوسع في اتاحة الفرص التعليمية في المناطق الريفية ؛
- د - زيادة نسبة الأبنية المصممة والمنشأة كمدارس ابتدائية بـ ١١٪ خلال مدة الخطة ؛
- هـ - البدء في وضع برنامج لتقديم وجبة غذائية متكاملة للطلبة في بعض المدارس الابتدائية اعتبارا من العام الأول للخطة .

٢ - التعليم المتوسط

- أ - تهيئة كافة الوسائل اللازمة لاستيعاب المتوقع التحاقهم بالمدارس المتوسطة من خريجي المرحلة الابتدائية (٨٥٪ من خريجي المدارس الابتدائية) ؛
- ب - زيادة نسبة الأبنية المصممة والمنشأة كمدارس متوسطة بثلاثين في المائة خلال مدة الخطة ؛
- ج - التوسع في المنهج الدراسي بحيث يشمل الارشاد المهني الذي يتلائم وظروف واحتياجات البيئة التي توجد بها كل مدرسة .

٣ - التعليم الثانوي

- أ - استيعاب ٥٠٪ من خريجي المدارس المتوسطة ، بالإضافة الى استيعاب كافة المتقدمين للالتحاق بالمرحلة الثانوية ممن تتوافر لديهم شروط الالتحاق بهذه المرحلة من غير خريجي المدارس المتوسطة ، ثم الحفاظ على هذا المعدل طوال فترة الخطة ؛
- ب - العمل على أن يكون عدد المتخرجين المؤهلين في كل عام من المرحلة الثانوية موازيا لطاقة استيعاب امكانيات التعليم العالي المحددة في خطة التنمية .

٤ - معاهد تدريب المعلمين

- أ - العمل على مقابلة كافة الاحتياجات السنوية من مدرسي المرحلة الابتدائية المؤهلين تأهيلا كاملا بمدربين من السعوديين بانتهاء فترة الخطة ؛
- ب - التوسع في اعداد تدريب المعلمين المتخصصين في الفنون والرياضة البدنية .

٥ - التعليم المهني

- أ - التوسع في التعليم الصناعي الثانوي بحيث يشمل ست مناطق أخرى بالإضافة الى المناطق الأربعة الحالية ؛
- ب - البدء في نشر التعليم التجاري على المستوى الثانوي بحيث يتم اعداد ثلاث مدارس وتشغيلها خلال السنتين الأوليتين من الخطة ؛
- ج - اقامة معهد لتدريب المعلمين تدريبا فنيا / مهنيا ؛
- د - استكمال المدرسة الزراعية الفنية في بريدة حسب الجدول الزمني لاستكمالها والبدء في العمل على انشاء ثلاث مدارس زراعية اضافية في عام ١٣٩١/٩٢ .

تعليم البنات

١ - التعليم الابتدائي

- أ - زيادة عدد الطالبات المسجلات في المدارس الابتدائية في الوقت الحاضر (١٣٨٩/٩٠) بخمس وتسعين في المائة بانتهاء فترة الخطة ؛

- ب - زيادة عدد الأماكن التي توجد بها مدارس ابتدائية للبنات في كافة أنحاء المملكة من ١٧٨ الى ٣٠٠ . أي زيادة مجموع المدارس الابتدائية من ٣٤٧ مدرسة الى ٥٩٥ مدرسة ؛
- ج - تخفيض الازدحام في الصفوف الدراسية الأولى والثانية بالمدارس الابتدائية بحيث يبلغ معدل عدد الطالبات المسجلات في الصف الواحد ٣٣ طالبة .

٢ - التعليم المتوسط

- أ - تحسين نسبة المتحقات بالمدارس المتوسطة من خريجي المرحلة الابتدائية ، بحيث تصبح هذه النسبة ، بنهاية فترة الخطة ١٧,٤٪ بدلا من النسبة الحالية ٩,٤٪ ؛
- ب - تهيئة فرص أكبر للتعليم المتوسط في المجتمعات الصغيرة والمناطق الريفية ..

٣ - التعليم الثانوي

- أ - زيادة عدد الطالبات المسجلات في التعليم الثانوي العام عن مستواه الحالي الذي يبلغ ٣٥٠ طالبة فقط الى ما يزيد على ٤٩٠٠ طالبة بانتهاء فترة الخطة ؛
- ب - فتح مدارس ثانوية عامة في عشرة مواقع جديدة في أرجاء المملكة خلال فترة الخطة .

٤ - معاهد تدريب المعلمات

- أ - العمل على مقابلة كافة الاحتياجات السنوية من مدرسات المرحلة الابتدائية ، المؤهلات تأهيلا كاملا ، بمدرسات تدريبات من السعوديات بنهاية فترة الخطة .
- ب - زيادة التركيز على تدريب المعلمات في المستوى الثانوي ؛
- ج - البدء في برنامج تدريب المعلمات في المجتمعات الصغيرة ابتداء من عام ١٣٩٠/٥٩١ .

٥ - كلية المعلمات

- أ - اقامة الكلية المقترحة للمعلمات في الرياض والحرص على تخريج أول دفعة من حملة شهادة الليسانس أو البكالوريوس ابتداء من عام ١٣٩٣/٩٤ ؛
- ب - استيعاب ٩٠٠ طالبة بنهاية فترة الخطة .

التعليم العالي :

١ - جامعة الرياض

- أ - استيعاب ٥٠٪ من خريجي المدارس الثانوية ، بالإضافة الى استيعاب كافة المتقدمين للالتحاق بالجامعة ممن تتوافر لديهم شروط الالتحاق بمؤهلات توازي الشهادة الثانوية العامة ؛
- ب - تدعيم الكليات الثمان الموجودة في الوقت الحاضر باضافة ما يستلزمه سد احتياجات الزيادات في التسجيل من مدرسين واداريين وامكانيات ؛
- ج - محاولة الوصول الى علاقة محددة بين عدد الأساتذة والطلبة في حدود عشرة طلاب لكل أستاذ في نهاية مدة الخطة ؛
- د - توفير الامكانيات والمرافق الموقفة اللازمة لكلية الطب والبدء في اعداد المرحلة الأولى للمرافق الدائمة المقترحة في أقرب وقت ممكن ؛
- هـ - العمل على تجميع مرافق الجامعة في حرم جامعي واحد وما يتطلبه هذا من الانتقال الى مكان جديد ، بحيث يبدأ العمل في عام ١٣٩١/٥٩٢ .

٢ - كلية البترول والمعادن

- أ - التوسع في قبول الطلاب لمرحلة البكالوريوس بحيث يصل اجمالي عددهم الى ١١٥٠ طالبا في نهاية فترة الخطة ؛
- ب - استكمال المرحلة الثانية والمرحلة الثالثة للمشروع الرئيسي بخطة التنمية لحرم الكلية الحالي على أن يتم تشغيله عام ١٣٩٣/٩٤ ؛

- ج - استكمال البرامج الخاصة بمرحلة البكالوريوس في السنة الدراسية ١٣٩٢/١٣٩٣ ؛
د - بدء الدراسات الخاصة بمرحلة ما بعد البكالوريوس في عام ١٣٩٠/٩١ على أن يكون الهدف استيعاب ٥٪ من خريجي الكلية لدراسة الماجستير و ٥٠٪ لدراسة الدكتوراه .

٣ - كلية التربية في مكة

- أ - زيادة عدد الطلاب المسجلين الى ٩٥٠ طالبا بنهاية فترة الخطة ؛
ب - الاستمرار في اتخاذ الاجراءات الحالية الخاصة بالطالبات المنتسبات في كافة البرامج ؛
ج - زيادة عدد المدرسين المدربين الذين يتم تخريجهم سنوياً من ٤٠ مدرساً حسب معدلم الحالي الى ١٥٠ مدرساً بنهاية فترة الخطة .

٤ - جامعة الملك عبد العزيز

- أ - أن يصل اجمالي عدد الطلاب المسجلين الى ٨٢٥ طالبا في نهاية المدة من الخطة ؛
ب - تطوير كلية الآداب والعلوم الانسانية من قسم واحد الى ثلاثة أقسام في عام ١٣٩١/١٣٩٢ ؛
ج - انشاء قسم للمحاسبة ضمن كلية الاقتصاد والادارة في عام ١٣٩٢/١٣٩٣ ؛
د - البدء عام ١٣٩٣/٩٤ في الدراسات الخاصة بانشاء كلية للعلوم في المستقبل ؛
هـ - استخدام التلفاز محدود المدى في التدريس عام ١٣٩٠/١٣٩١ ؛
و - انشاء مرافق لخمسة وثلاثين فصلا اضافيا ضمن برنامج يتم تنفيذه على مراحل اعتبارا من عام ١٣٩٠/٩١ .

التعليم الديني :

١ - المعاهد الدينية

- أ - زيادة العدد الكلي الحالي لطلبة المعاهد (١٣٨٩/٩٠) بنسبة ٤٥ بالمائة بحلول نهاية الخطة ؛
ب - تخفيض متوسط عدد الطلبة في الفصل الواحد الى ٣٠ طالبا لكل فصل ؛
ج - زيادة عدد المناطق التي تتوافر فيها المعاهد الدينية من ٣٧ الى ٤١ منطقة ؛
د - استبدال كافة المباني المستأجرة بمباني تملكها الدولة خلال سنوات الخطة ويتطلب هذا انشاء عشرين مبنى بحسب برنامج ينفذ على مراحل .

٢ - كلية اللغة العربية

- أ - رفع نسبة الطلبة المتحقين بالكلية من ٤٢ بالمائة (النسبة الحالية) الى ٤٨ بالمائة من مجموع خريجي المعاهد الدينية بنهاية فترة الخطة ؛
ب - افتتاح ثلاثة أقسام للدراسات العليا هي قسم النحو والصرف وقسم البلاغة والأدب ، وقسم العلوم الاجتماعية .

٣ - كلية الشريعة

- أ - تثبيت نسبة الطلبة الجدد المتحقين بالكلية في السنوات الثلاث الأولى من الخطة عند ٤١ بالمائة ثم زيادتها بنسبة نصف بالمائة سنويا حتى نهاية فترة الخطة ؛
ب - افتتاح ثلاثة أقسام للدراسات العليا تمنح درجة الماجستير هي : قسم التفسير والحديث . وقسم أصول الفقه ، وقسم الدعوة والارشاد وذلك في عام ١٣٩١/٩٠ .

٤ - المعهد العالي للقضاء

- استغلال كل من الجهاز الحالي والمرافق المتوافرة الى أقصى حد عن طريق زيادة عدد المتحقين بالمعهد .

٥ - كلية الشريعة - مكة

- أ - زيادة عدد طلبة الكلية الى ٧٢٥ طالبا بنهاية فترة الخطة ؛
- ب - توسعة برنامج الدراسات العليا ؛
- ج - دراسة كافة النقص التي يمكن الافادة منها بالتعاون مع كلية التربية ؛

٦ - الجامعة الاسلامية والمعاهد الملحقة بها - المدينة

الاستمرار في اتاحة النقص للتعلم في الدراسات الاسلامية لطالبي العلم من داخل المملكة وخارجها ..

البرامج الدراسية الخاصة

- أ - اقامة مرافق اضافية لتوفير التعليم الأكاديمي والتدريب المهني للمكفوفين والضعف والبكم ؛
- ب - العمل على زيادة فرص التعليم المسائي للكبار في كافة المراحل الدراسية ؛
- ج - التوسع في برنامج محو الأمية عن طريق توسعة شبكة مراكز محو الأمية والاستمرار في برنامج الحملة الصيفية واستخدام التلفزيون في مكافحة الأمية ؛
- د - انشاء مركز اقليمي لمحو الأمية لاعداد أخصائيين ومدرسين لتعليم الكبار وبرنامج محو الأمية بحلول عام ١٣٩٣/٩٤ ؛
- هـ - المباشرة بانشاء مشروع ارشادي للتعليم بواسطة شبكة تلفزيونية يجري اختيارها في موقع مناسب تعطى بواسطتها الدروس في مواضيع معينة خلال الأيام الدراسية .

برامج الشؤون الثقافية في وزارة المعارف

- أ - العمل على تحسين أوضاع المكتبات العامة القائمة حاليا عن طريق تزويدها بمزيد من الكتب والأثاث والأجهزة ؛
- ب - انشاء مبان لخمس من المكتبات الحالية الموجودة في مبان مستأجرة ؛
- ج - تأسيس مكتبات جديدة حيثما توجد ضرورة لذلك مع اعطاء أولوية لانشاء مكتبة في الطائف ؛
- د - المباشرة في تنفيذ برنامج متواصل لارسال بعثات سنوية للمسح والتنقيب عن الآثار في أرجاء المملكة ؛
- هـ - تنفيذ برنامج لصيانة وترميم المواقع التاريخية ؛
- و - حفظ المجموعات الأثرية وانشاء متحف للآثار ؛
- ز - تنفيذ برنامج يستهدف امتلاك الدولة للأماكن التاريخية والأثرية .

البرامج المقترحة

يتطلب تنفيذ البرامج المقترحة نفقات مالية تفوق أية اعتمادات سبق تخصيصها للتعليم في المملكة على الرغم من أن هذه المشاريع لا تضم أية مشاريع مبالغ فيها أو غير معتدلة .

تعليم البنين (انظر الرسم رقم ٧)

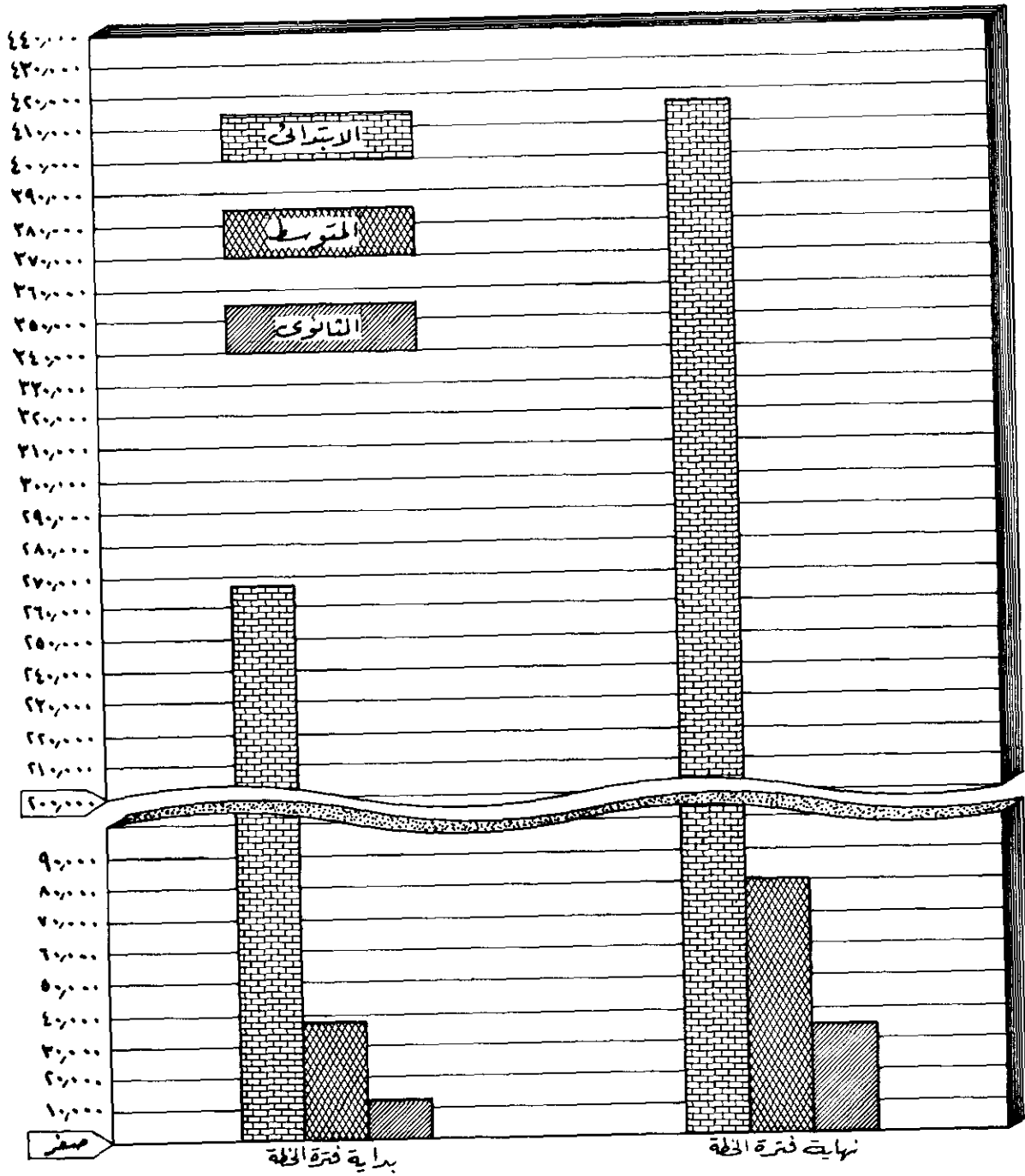
١ - التعليم الابتدائي

يقترح برنامج التوسع في التعليم الابتدائي العام زيادة عدد التلاميذ من ٢٦٧ ٥٠٠ تلميذا في ٩٠/٨٩ الى ٤١٦ ١٤٠ تلميذا فسي نهاية فترة الخطة أو بزيادة ٥٥٪ من مجموع عدد التلاميذ . وسيرتفع عدد التلاميذ الجدد الذين سيقبلون في السنة الأولى الابتدائية من ٤٦ ٢٠٠ تلميذا في ٩٠/١٣٨٩ الى ٨١ ٠٠٠ تلميذا في السنة الأخيرة من الخطة ..

وتستند التقديرات المذكورة أعلاه الى أن تحسين نوعية التدريس وتحسين صيانة المرافق ، وبرنامج تقديم الوجبة الغذائية المتكاملة في المدارس ، وتخصيص ما يكفي للمدارس من الأجهزة والأثاث سيؤدي الى تخفيض نسبة تاركي الدراسة ومعدلات الرسوب ؛ ومن المتوقع أن يتخرج من المرحلة

تعليم الأبناء

نمو التعليم في المراحل المختلفة أثناء فترة الخطبة



ملاحظة:- يشمل الثانوي العامة ومعاهد المعلمين والمدارس الصناعية والتجارية والمراكز المهنية والتعليم الفني والتربية البدنية.

الابتدائية ١٤٢٠٠٠ طالبا خلال فترة الخطة ؛ وبحلول السنة الأخيرة من الخطة يتوقع أن يبلغ عدد المتخرجين سنويا من المرحلة الابتدائية حوالي ٣٥٠٠٠ طالبا .

لتنفيذ هذا البرنامج ينبغي اضافة ٤٨٨ ٧ فصلا جديدا خلال فترة الخطة . وقد قدر صافي المتطلبات من الفصول الجديدة بعد ادماج أكثر من ٥٠٠ فصلا معظمها في المناطق الريفية حيث يتوقع أن يكون معدل الطلاب في الفصل منخفضا ؛ وأغلب الفصول الاضافية ستكون كتوسعة للمدارس القائمة في المناطق المختلفة وحوالي ١٧ بالمائة فقط نتيجة افتتاح مدارس جديدة .

وعند التخطيط لاقامة مدارس جديدة أعطى اعتبارا للطلبات المقدمة من مناطق تتوفر فيها شروط أساسية مثل العدد المحتمل انضمامه للمدرسة والمسافة بين المنطقة المقترح انشاء مدرسة فيها وبين المدارس القائمة فعلا بجوارها وغير ذلك ؛ وتقرح الخطة انشاء ٥٩٠ مدرسة اضافية سيفتح ثلثها تقريبا في مناطق ريفية . وفي الوقت ذاته ، من المقرر تنفيذ برنامج يؤدي الى زيادة عدد مباني المدارس الابتدائية التي تمتلكها الدولة . وسيجري بناء ٣٧٩ مدرسة ابتدائية خلال فترة الخطة بعضها للحلول محل المباني المستأجرة والبعض الآخر لافتتاح مدارس جديدة ، وسيكون توزيع مباني المدارس بحسب حجمها كما يلي :

مدارس كبيرة (١٦ فصلا)	٨٤
مدارس متوسطة الحجم (١٠ فصول)	١٢٨
مدارس صغيرة (٦ فصول)	١٦٧
	<hr/>
	٣٧٩

ويجب ملاحظة أن هذا العدد من المدارس ليس علاوة على الـ ٥٩٠ مدرسة المقرر اضافتها خلال فترة الخطة ، وانما هو مجرد احلال لزيادة نسبة مباني المدارس التي تمتلكها الدولة - وسيبلغ العدد الاجمالي للمدارس ١٩٧٣ مدرسة بنهاية فترة الخطة - .

ونظرا للسرعة الكبيرة التي يتطور بها التعليم الابتدائي في المملكة فان التدريس في المدارس الابتدائية يتعرقل أحيانا بسبب النواقص في الأجهزة الأساسية أو عدم توفر الصيانة وقطع الغيار ؛ وتهدف الخطة الى تغطية العجز في المعدات الحالية فسي أقرب وقت ممكن وتخصيص اعتمادات سنوية كافية لتأمين الاحتياجات من الأجهزة التي تتطلبها زيادة عدد الطلبة خلال سنوات الخطة .

تشير نتائج مختلف البحوث التي أجريت في عدد من الأقطار في العالم بأن هناك علاقة مباشرة بين الحالة الغذائية للطلاب وبين سير دراسته وخاصة في المرحلة الابتدائية ، وعلى ضوء نتائج تلك البحوث من المقرر المباشرة في برنامج ارشادي يتضمن تقديم وجبة غذائية متكاملة في مدارس ابتدائية مختارة حيث يكون القسم الأكبر من تلاميذها من الأسر ذات الدخل المنخفض ؛ ومن المتوقع البدء في برنامج التغذية في المرحلة الأولى من الخطة .

قدرت احتياجات المدارس الابتدائية من الموظفين خلال الخطة بـ ١٠ ٥٠٣ مدرسا ومدرسا/اداريا و ٨٠٠ موظفا اداريا . وستؤدي هذه الاضافة الى جعل عدد موظفي المدارس الابتدائية حوالي ٢٩ ٠٠٠ من المدرسين والاداريين يعملون على تشغيل وإدارة حوالي ٢ ٠٠٠ مدرسة ابتدائية تضم ١٧ ٩٠٠ فصلا . ولما كان عدد المتوقع تخرجهم من معاهد تدريب المعلمين يبلغ ٧ ٢٧٥ طالبا مؤهلين للقيام بوظائف التدريس خلال فترة الخطة فان العدد المتبقي من المدرسين المطلوبين المقدر بـ ٣ ٢٠٠ مدرسا سيقابل عن طريق التعاقد ؛ غير أنه اذا ما نفذت خطط التوسعة للمرحلة المتوسطة ولعاهد تدريب المعلمين الثانوية فان عدد المتخرجين من معاهد تدريب المعلمين سيوازي الاحتياجات السنوية الاضافية للمدارس الابتدائية من المدرسين وذلك بحلول السنة الأخيرة من الخطة .

٢ - التعليم المتوسط

من المقرر وفقا للخطة توسعة التعليم المتوسط العام لاستيعاب أقصى عدد ممكن من خريجي المدارس الابتدائية الذين يرغبون في مواصلة الدراسة في المدن والأرياف ؛ وتشير تجربة السنوات السابقة الى أن المتقدمين للالتحاق بالمدارس المتوسطة يشكلون حوالي ٨٥ بالمائة من خريجي المرحلة الابتدائية ولذلك فان القبول في التعليم المتوسط ينبغي أن يتضاعف خلال مرحلة الخطة حتى يتمكن من استيعاب ٨٥ بالمائة من خريجي المدارس الابتدائية أي من ٣٧ ٣٨٩ طالبا في عام ١٣٨٩/٩٠ الى ٨٠ ١٩٠ طالبا في السنة الأخيرة من الخطة ؛ ويتوقع أن يرتفع عدد الطلبة الجدد الذين يقبلون في السنة الأولى المتوسطة من ١٢ ٧٨٢ طالبا في عام ١٣٨٩/٩٠ الى ٢٧ ٢٠٣ طالبا في السنة الأخيرة من الخطة .

ويتنظر أن يتخرج من المرحلة المتوسطة أكثر من ٥٠ ٠٠٠ طالبا وهذا العدد مهم جدا لأن خريجي المدارس المتوسطة يمثلون المصدر الرئيسي الذي تزود منه المدارس الثانوية والمعاهد العلمية ؛

وعند التخطيط لتنمية التعليم المتوسط جرى التركيز على توفير الفصول الدراسية في المرحلة المتوسطة لخريجي المدارس الابتدائية الريفية. وستفتح المدارس المتوسطة في الأرياف كفصول تلحق بالمدارس الابتدائية القائمة حيثما يكون ذلك ممكنا . وعندما يثبت أن المدارس المتوسطة الملحقة بمدارس ابتدائية أخذت تجتذب وتخرج أعدادا كبيرة من الطلاب يمكن عندها النظر فسي نقلها الى مباني مستقلة . ان احتياجات المدن للتعليم المتوسط ستواجه عن طريق توسعة المدارس المتوسطة القائمة باضافة فصول إليها أو عن طريق الحاق فصول متوسطة بمدارس ابتدائية قائمة أو بافتتاح مدارس متوسطة جديدة .

وسيجتاج تنفيذ هذه البرامج لمناطق المدن والأرياف الى ١٥١٩ فصلا جديدا ؛ وهذه الزيادة في عدد الفصول ستؤدي الى رفع عدد المدارس من ٢١٥ مدرسة الى ٣٣٩ مدرسة خلال فترة الخطة ؛ غير أن العدد الأكبر من ال ١٢٤ المدرسة الجديدة ستكون مدارس متوسطة ملحقة بمدارس ابتدائية قائمة وليس مدارس متوسطة مستقلة ؛ وفيما يلي تفاصيل توسعة المدارس المتوسطة بنهاية فترة الخطة :

٢١٥	عدد المدارس الاجمالي في ٩٠/١٣٨٩
٧٦	مدارس اضافية ملحقة بمدارس ابتدائية
٤٨	مدارس اضافية مستقلة
٣٣٩	عدد المدارس الاجمالي في نهاية الخطة

لقد جرت دراسة فكرة « المدارس المتوسطة الحديثة » وذلك في أربع مدارس من هذا النوع أنشئت في عام ٨٩/١٣٨٨ ، وليس من المقرر توسعة برنامج انشاء هذه المدارس في هذا الوقت لأن نتائج المشروع الجديد للمدارس المتوسطة الحديثة لم تحدد تماما ؛ غير أنه سيدخل في منهاج المدارس المتوسطة برنامج منظم للتوجيه المهني لتوجيه الطلبة الى النشاطات والفرص المتنوعة المتاحة لهم وتمكينهم من اختيار نوع التعليم أو العمل الذي يتناسب مع ميولهم بعد اتمام المرحلة المتوسطة .

ان نجاح الخطة يعتمد في النهاية على حسن اختيار المدرسين المؤهلين لتحقيق أهدافها ؛ ويتطلب تنفيذ الخطة المقترحة ٢٩٠٠ مدرسا اضافيا مما سيرفع العدد الكلي للمدرسين من ٢٦١٩ مدرسا في الوقت الراهن الى ٥٥١٦ مدرسا بنهاية الخطة ؛ ويتوقع بأن يكون معظم المدرسين الاضافيين من المتقاعدين الذين يقدر عددهم بحوالي ٢٠٠٠ مدرسا خلال فترة الخطة . وأي تغيير في هذا الوضع أمر غير متوقع الا بعد توسعة برامج اعداد المعلمين على مستوى كليات التربية بصورة تزيد عن طاقتها الحالية .

ومعظم الوظائف الادارية باستثناء وظيفة مدير أو مساعد مدير يتوقع أن يشغلها سعوديون وهو لاء يشكلون ٩٠ بالمائة تقريبا من الجهاز الاداري .

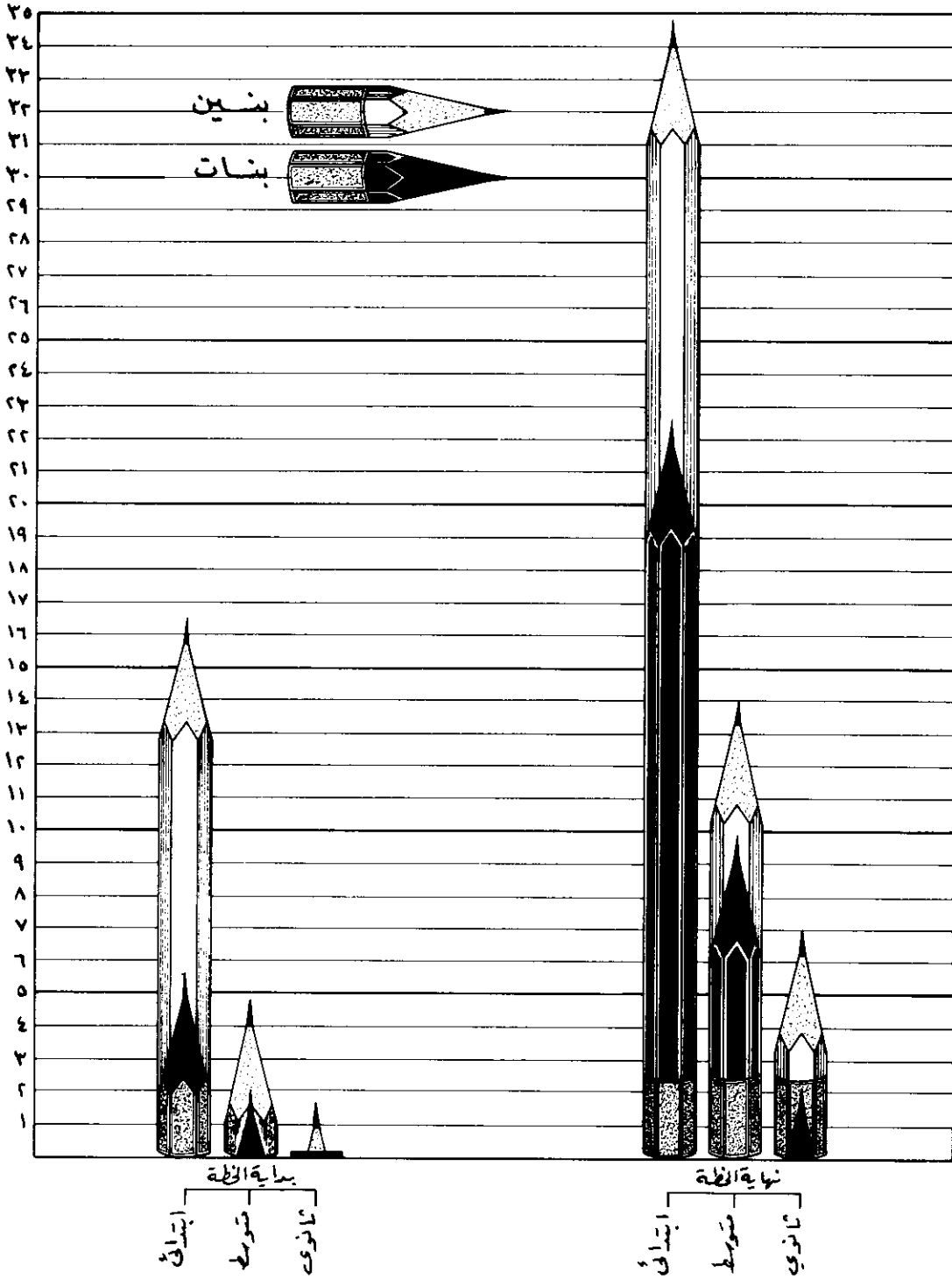
٣ - التعليم الثانوي

تستهدف خطة التنمية استمرار التوسع في التعليم الثانوي ؛ وتدرك الخطة في نفس الوقت الحاجة الى قبول عدد أكبر من خريجي المدارس المتوسطة في برامج تدريب المعلمين وبرامج التعليم الفني والمهني أو في المعاهد العلمية لما بعد المرحلة المتوسطة . لذلك فان تطوير التعليم الثانوي العام يستند الى تثبيت نسبة الطلبة الجدد المتوقع التحاقهم بالمدارس الثانوية العاملة على ٥٠ بالمائة من خريجي المدارس المتوسطة ؛ بالاضافة الى قبول كافة المتقدمين الأكفاء من خريجي المدارس المسائية والأهلية والبرامج الأخرى .

وعلى ضوء ما تقدم فان عدد الطلبة في المدارس الثانوية العامة سيرتفع من ٨٢٤٢ طالبا في عام ٩٠/١٣٨٩ الى ١٨٣٢٤ طالبا بنهاية فترة الخطة ، ويتوقع أن يرتفع العدد الكلي للطلبة الجدد من ٣٣٤٤ في عام ٩٠/١٣٨٩ الى ٦٧٤٥ طالبا في السنة الأخيرة من الخطة ، كما ينتظر تخرج حوالي ١٤٦٠٠ طالبا خلال سنوات الخطة ، أي ان عدد المتخرجين في السنة الأخيرة من الخطة يزيد على ضعف عدد المتخرجين في بداية الخطة . ويتوقع أن يكون الطلب على خريجي المدارس الثانوية كبيرا بالنظر لزيادة القبول في مؤسسات التعليم العالي سنويا ، وبينما يعتبر عدد المتخرجين من المدارس الثانوية كافيا لمواجهة كافة احتياجات التعليم العالي فان عدد الخريجين المتبقى لمواجهة الاحتياجات الأخرى سيكون أقل من ١٠٠٠ فقط في السنة الأخيرة من الخطة .

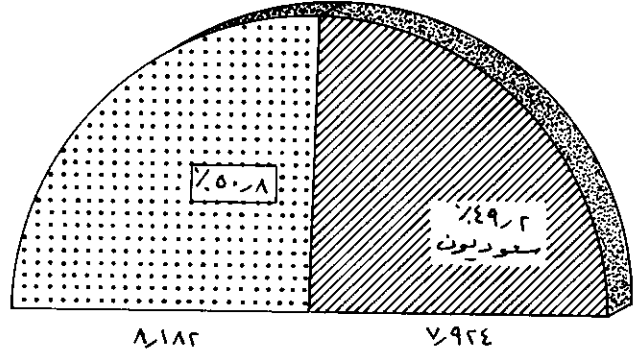
التعليم نموّعدّد الخريجين والخريجات

المعدّد بالآلاف

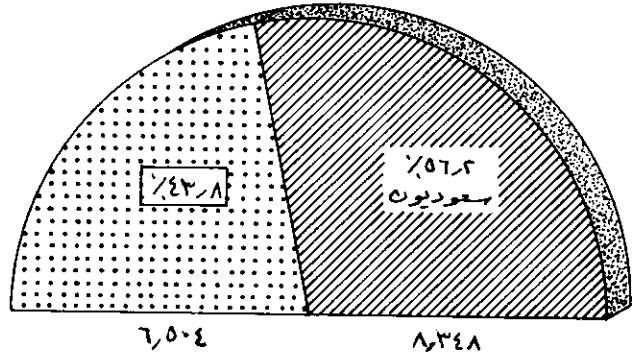


مدرّسو المراحل المختلفة (بنين)

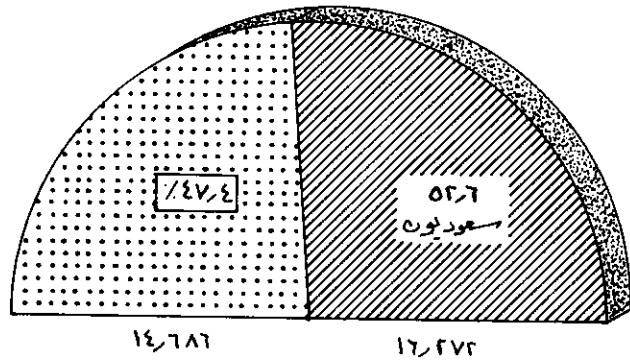
٩٠ / ١٣٨٩



اعتبارات الخطة مع المدرسين الاصنافيين



جهاز التدريس بعد الخطة



ومن المقرر زيادة عدد المدارس الثانوية العامة للبنين من ٣٩ مدرسة حاليا الى ٦٥ مدرسة بنهاية الخطة ، وسيجرى افتتاح هذه الـ ٢٦ مدرسة بمعدلات متساوية خلال سنوات الخطة ، كما سيجري ادخال تعديلات على تكوين المدارس الثانوية كما يتبين من المقارنة التالية :

عدد المدارس		نوع المدرسة
نهاية الخطة	٩٠/١٣٨٩	
٤٨	٢٥	مدارس مستقلة
١	١	مدارس خاصة (دار التوحيد)
٤	٤	مدارس نموذجية
١٢	٩	مدارس موحدة
٦٥	٣٩	

ان توسعة وتغيير تكوين المدارس سيؤدي الى اضافة ٣٦١ فصلا وبذلك سيرتفع عدد الفصول من ٣١٦ فصلا في عام ٩٠/١٣٨٩ الى ٦٧٧ فصلا عند نهاية الخطة ، ومعظم الفصول الاضافية ستكون على شكل توسعة للمدارس القائمة والمدارس الجديدة بعد مرور سنة أو أكثر على انشائها .

ويتطلب برنامج التوسع هذا اضافة ٧٣٥ مدرسا و ٤٥٠ موظفا اداريا ؛ وكما هو المتوقع فان مشكلة توفير المدرسين الأكفاء للمدارس الثانوية أكثر حدة منها في التعليم المتوسط ؛ ويبدو استنادا الى التجربة في السنوات الماضية وإلى ما يمكن تخريجه من معاهد التعليم في المملكة ان عدد المدرسين السعوديين المتوقع التحاقهم بمهنة التدريس سيكون في حدود ١٠٠ مدرسا ؛ ولا بد ، والحالة هذه ، من التعاقد مع أجناب لتوفير العدد المتبقي والبالغ ٦٣٥ مدرسا . (أنظر الرسم رقم ٨ بالنسبة لخريجي المدارس من البنين) .

٤ - معاهد تدريب المعلمين الثانوية

يعتبر تطوير معاهد تدريب المعلمين ضروريا لنجاح خطة التعليم العام للبنين ، فالجهود ستتجه نحو ادخال ٣٥ بالمائة تقريبا من خريجي المدارس المتوسطة الى معاهد تدريب المعلمين الثانوية ، ومن المتوقع أن يتضاعف عدد الطلبة الكلي في هذه المعاهد الى ثلاث مرات خلال فترة الخطة ، كما يتوقع أن يرتفع عدد الطلاب الجدد المتوقع التحاقهم بالسنة الدراسية الأولى في المعاهد من ١٤١٠ طالبا في عام ٩٠/١٣٨٩ الى ٣٨٥٣ طالبا في السنة الأخيرة من الخطة ، وسيخرج من هذه المعاهد أكثر من ٩٢٠٠ متخرجا خلال الخطة وسيزيد المعدل السنوي على ٢٠٠٠ متخرجا في عام ١٣٩٣ هـ ؛ وبحلول السنة الأخيرة من الخطة فان فصول سنة التخرج ستضم عددا من الطلاب يكفي لمواجهة الاحتياجات الاضافية السنوية من المدرسين للمدارس الابتدائية وللحلول محل بعض المدرسين المتقاعدين ولاتاحة الفرصة لبعض المدرسين السعوديين لزيادة تحصيلهم العلمي .

ان الزيادة الكبرى في عدد الملتحقين بهذه المعاهد ستحصل في بداية الخطة . وهذه الزيادة في أوائل الخطة ضرورية اذا ما أريد الحصول على زيادة محسوسة في عدد المتخرجين خلال سنوات الخطة ؛ لذلك فان خطة التنمية لمعاهد تدريب المعلمين تستدعي افتتاح ٤ معاهد جديدة للمعلمين في عام ٩١/١٣٩٠ تضم ١٣ فصلا ، وفي الوقت ذاته سيضاف ٤٨ فصلا الى المعاهد التسعة القائمة بحيث يصبح مجموع فصولها ١٥٢ فصلا ، وبنهاية فترة الخطة سيبلغ مجموع عدد المعاهد ١٦ معهدا و ٣٤٦ فصلا ، أما توسعة المعاهد الجديدة فتم خلال ثلاث سنوات مع اضافة سنوات دراسية وفصول أعلى في كل سنة .

ان هذا التوسع يتطلب اضافة ٥٤٠ مدرسا و ١٣٩ موظفا اداريا ، ولتحقيق هذا التوسع ينبغي التعاقد مع ٤٦٤ مدرسا أجنابيا ، و ٧٦ مدرسا سعوديا مؤهلا يؤخذون من خريجي معاهد التعليم العالي ، مع ملاحظة أن حوالي ٢٥ بالمائة من الموظفين الاداريين الاضافيين يتوقع أن يكونوا من المتقاعدين الأجناب . (الرسم رقم ٩ يوضح نسب المدرسين أثناء فترة الخطة بالنسبة لكافة المراحل) .

٥ - التعليم الفني - المهني

تهدف الخطة الى زيادة ملحوظة في برنامج التعليم الصناعي عن طريق تطوير وتوسعة المدارس الثانوية المهنية الحالية وانشاء ست مدارس جديدة في مواقع مختلفة ؛ وهذه المدارس العشرة يمكن أن تستوعب ٣٤٤٥ طالبا . ومهما يكن من أمر ، فان بعض هذه المدارس الجديدة لن يكتمل الا بنهاية فترة الخطة ولذلك فقد قدر العدد الكلي لطلبة هذه المدارس في نهاية مدة الخطة بـ ٢٧٢٧ طالبا فقط وهذا العدد الاجمالي ، وان يكن أقل من طاقة المدارس الا أنه يبلغ أربعة أضعاف عدد الطلبة الملتحقين بالمدارس الصناعية والمهنية في العام الحالي ٩٠/١٣٨٩ .

أما عدد الخريجين الذي تم وضعه على أساس معدل ٨٠ بالمائة للنجاح فيقدر بـ ١٢٧١٠ متخرجاً يكملون السنوات الدراسية الثلاث المقررة خلال فترة الخطة ، وسيلعب عدد المتخرجين أكثر من ٣٠٠ طالبا في نهاية السنة الدراسية ١٣٩٣/٥٩٤ .

ويرافق هذا التوسع اضافة ١٧٧ من المدرسين و ٨٢ موظفا اداريا ؛ وبالنظر للمواضيع التي سيتم تدريسها ، فلا بد وان يكون لدى المدرسين المدرسين درجة كبيرة من المعرفة المتخصصة والخبرة ، ونظرا لوجود نقص كبير في مثل هؤلاء المؤهلين محليا فلا بد من مواجهة متطلبات جهاز التدريس عن طريق التعاقد وبرامج المعونة الخارجية .

وحيث انه لا ينتظر في الوقت الحاضر أن تخفض هذه المتطلبات من المدرسين الماهرين الأجانب فان انشاء معهد لتدريب المدرسين المهنيين المحليين يعتبر ضروريا لتنمية برنامج التعليم الفني/المهني في المستقبل ؛ وقد تم تقديم عرضين لطلب المساعدة الخارجية لهذا المشروع ، واذا ما صدر قرار بوقت مبكر فانه سيكون بالامكان البدء بالعمل في برنامج المعهد التدريبي خلال نفس العام .

ومن ناحية أخرى فقد بدىء بالتدريب على المهارات المكتنية والمواضيع ذات العلاقة وذلك بافتتاح المعهد التجاري في الرياض وسيتمه في السنة القادمة انشاء معهدين اضافيين أحدهما في الدمام والآخر في جدة ، وقد تم تحديد عدد الملتحقين بصورة مبدئية بخمسة وعشرين طالبا للصف الواحد مع احتياطي للتوسع اذا ما ثبت نجاح هذا النوع من التعليم .

أما مشروع التنمية الحالي للمدرسة الزراعية الفنية في بريدة فيتوقع أن يتم استكماله في نهاية فترة الخطة ، وسيباشر في هذه الأثناء بانشاء ثلاث مدارس اضافية في عام ١٣٩١/٩٢ وذلك بعد أن يتقرر بصورة نهائية مواقع هذه المدارس ، ويتوقع أن يتم ٧٥٪ من الانشاءات في نهاية فترة الخطة .

تعليم البنات (أنظر الرسم رقم ١٠)

١ - التعليم الابتدائي

من المتوقع أن يرتفع عدد طالبات المدارس الابتدائية العامة من ١١٤٨٠٠ طالبة في عام ١٣٨٩/٩٠ الى ٢٢٤٥٠٠ طالبة في السنة الأخيرة من الخطة أو بزيادة قدرها ٩٥ بالمائة تقريبا ، وفي ذلك الوقت سيبلغ عدد الطالبات حوالي ٣٥ بالمائة من العدد الكلي للطلاب والطالبات المسجلين في المرحلة الابتدائية ، ويقدر عدد الطالبات الجدد اللاتي سيقبلن في السنة الأولى الابتدائية بأكثر من ٥٢٠٠٠ طالبة وذلك في السنة الأخيرة من الخطة ، كما يتوقع أن يتخرج من المرحلة الابتدائية أكثر من ٨٧٠٠٠ طالبة خلال فترة الخطة ، وقبل انتهاء الخطة سيزيد عدد المتخرجات سنويا من المرحلة الابتدائية على ٢٢٠٠٠ طالبة .

تحتاج المرحلة الابتدائية لتعليم البنات الى اضافة ٣٤٣٩ فصلا مما سيرفع العدد الاجمالي للفصول من ٣٣٢٩ فصلا في عام ١٣٨٩/٩٠ الى ٦٧٦٨ فصلا في نهاية فترة الخطة . وبعض هذه الفصول الاضافية - ١٥٤ فصلا - تستهدف تخفيف الازدحام في فصول الستين الأولى والثانية الابتدائية ، وستؤدي الفصول الاضافية الى جعل معدل الطالبات في الفصل ٣٣ طالبة .

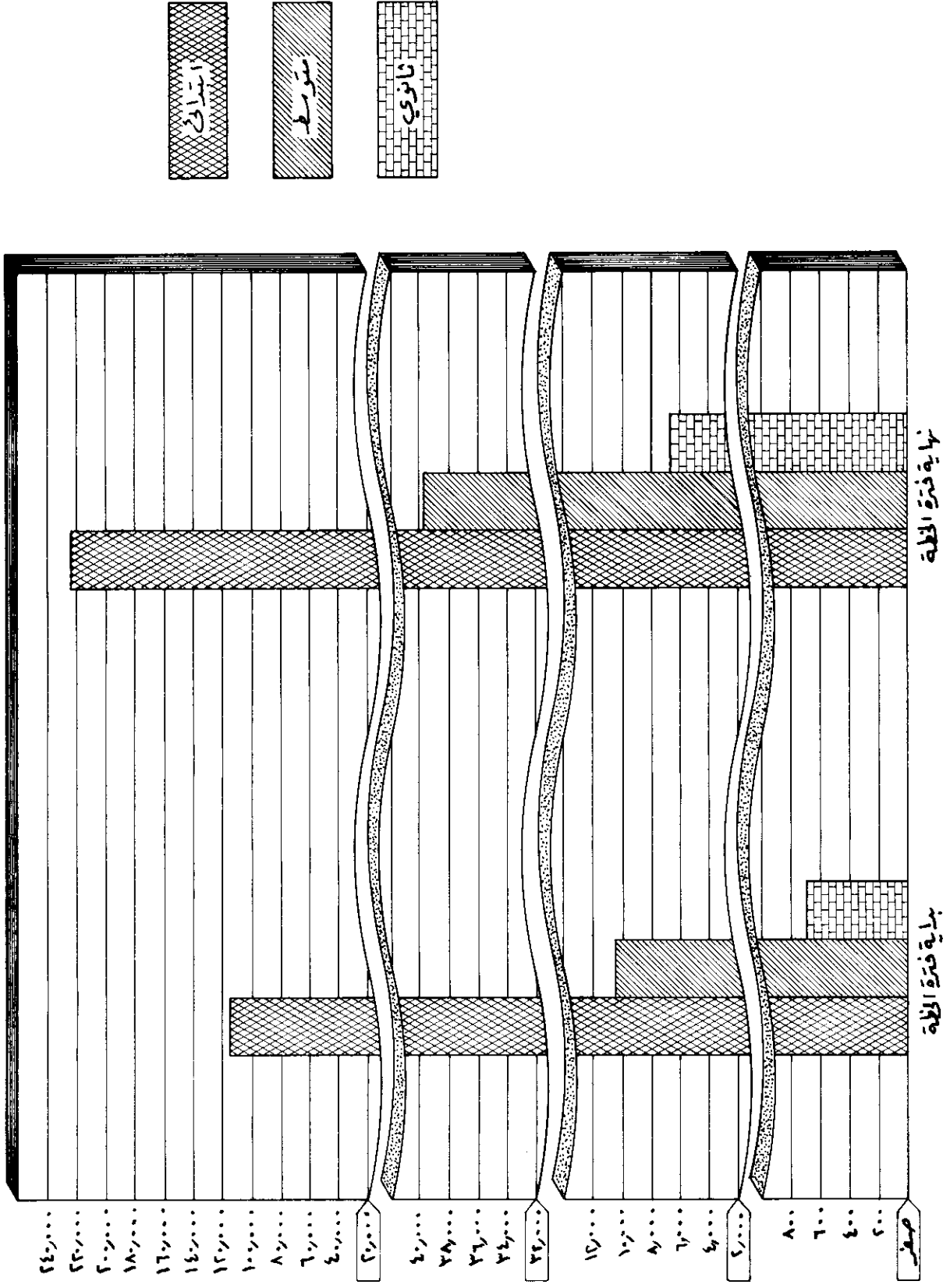
من المقرر زيادة عدد المدارس الابتدائية للبنات من ٣٤٧ مدرسة لتصبح ٥٩٥ مدرسة بنهاية فترة الخطة ، وستفتح ١٢٦ مدرسة من المدارس الاضافية البالغة ٢٤٨ مدرسة في مدن فيها مدارس قائمة بغية تخفيف الضغط على التسجيل فيها في حين أن الـ ١٢٢ مدرسة المتبقية ستفتح في مواقع ليس فيها مدارس ابتدائية للبنات من قبل ؛ وسيؤدي هذا الى رفع عدد المدن التي فيها مدارس ابتدائية الى ٣٠٠ مدينة وقرية في نهاية فترة الخطة .

سيزداد العدد الاجمالي للعاملات في المرحلة الابتدائية خلال فترة الخطة بـ ٤٥٠٩ مدرسة و ١٥٢٢ موظفة ادارية ؛ ومن المتوقع أن ترتفع نسبة السعوديات في جهاز التدريس الابتدائي من ٢٩ بالمائة في بداية الخطة الى ٤٨ بالمائة بنهايتها ، غير ان تحقيق ذلك يعتمد بطبيعة الحال على نجاح خطط التنمية لمعاهد المعلمات المتوسطة والثانوية التي جرى وصفها في الخطة العامة لتعليم البنات .

٢ - التعليم المتوسط

ان التركيز في الخطة الخاصة بالتعليم المتوسط للبنات سيتحول عن اعداد المعلمات الى التعليم الأكاديمي العام الذي يتوقع أن يزيد نصيبه ٤٤ بالمائة الى ٦٠ بالمائة من مجموع طالبات كافة أنواع التعليم المتوسط ؛ وعلى هذا الأساس فان عدد طالبات المدارس المتوسطة العامة يتوقع أن يزيد

نموّ الإلتحاق بالتعليم البنات بالمدارس



من ٤٤٠٠ طالبة في عام ١٣٨٩/٩٠ الى ٢٣٥٠٠ طالبة في السنة الأخيرة من الخطة . ومن المتوقع أن يتخرج من المدارس المتوسطة العامة خلال فترة الخطة حوالي ١٦٩٠٠ طالبة .

ولتحقيق هذا التوسع ، من المقرر افتتاح ٣٤ مدرسة متوسطة عامة منها ١٩ مدرسة ستفتتح في مدن صغيرة فيها مدارس ابتدائية كبيرة ولكن ليس فيها فرص للتعليم فوق المرحلة الابتدائية ، وفي الوقت ذاته ستجرى توسعة المدارس المتوسطة القائمة باضافة ٢٨٣ فصلا خلال فترة الخطة .

وعلى العكس من التعليم الابتدائي ، فان الجزء الأكبر من احتياجات التعليم المتوسط من الموظفين يستدعي التعاقد مع موظفات أجنبيات ، ومع أن بعض الوظائف الادارية سيعين عليها سعوديات غير ان مصادر المدرسات السعوديات المؤهلات لهذه المرحلة والمرحلة الثانوية ستبقى محدودة الى أن يتم افتتاح كلية التربية المقترحة للبنات وبدء التخرج منها ؛ وعليه فقد قدرت نسبة الزيادة في عدد المدرسات السعوديات بحوالي ٢ بالمائة سنويا وستصل الى ٢٠ بالمائة في السنة الأخيرة من الخطة .

٣ - التعليم الثانوي

من المقرر التوسع في التعليم الثانوي العام للبنات بصورة كبيرة نظرا لتوقع اعداد كبيرة من المتخربات من المدارس المتوسطة ونظرا لتوفر فرص أوسع وأكثر تنوعا للفتيات اللائي يكملن الدراسة الثانوية العامة ، وسيجري افتتاح عشر مدارس ثانوية عامة كما سيجري توسعة المدرسة الثانوية الحالية في الرياض .

في البداية ستفتتح المدارس الجديدة اما بالحاقها بمدارس متوسطة قائمة أو بالحلول محل مدرسة متوسطة يتم تغيير مبناها، وقد حددت الطاقة القصوى لكل مدرسة من المدارس الجديدة بـ ٤٥٠ طالبة ، ويستهدف برنامج التنمية أن يصل مجموع الطالبات المسجلات في المدارس الثانوية العامة للبنات في السنة الأخيرة من الخطة الى ٤٩٠٠ طالبة .

وسيصل الجهاز اللازم للتعليم الثانوي العام للبنات في نهاية فترة الخطة الى ٣١٨ معلمة و ٦٠ ادارية في حين أن العدد الحالي لا يزيد على ١٥ مدرسة فقط ؛ وخلال السنوات الثلاث الأولى من الخطة ستكون كافة المدرسات والاداريات تقريبا من المتعاقدات . غير انه في السنوات اللاحقة سيأخذ عدد السعوديات في وظائف التدريس في الزيادة كلما ازداد عدد المتخربات من مؤسسات التعليم العالي . (أنظر الرسم رقم ٨ بالنسبة لخريجي المدارس من البنات) .

٤ - معاهد اعداد المعلمات

ستبث الزيادة السنوية في مجموع عدد طالبات معاهد اعداد المعلمات المتوسطة على أساس ١٥٠٠ طالبة ، وهذا سيؤمن عددا من المتخربات يكفي لتغطية الاحتياجات الناجمة عن التوسع في معاهد تدريب المعلمات الثانوية ولتوفير عدد كبير من المدرسات للمدارس الابتدائية .

ويتوقع أن يلتحق بعض طالبات معاهد اعداد المعلمات المتوسطة بالمعاهد الصغيرة التي ستفتتح في ١٩ منطقة ريفية ، غير أن العدد الأكبر سيلتحق في الـ ٢٦ معهدا القائمة والتي ستجرى توسعتها باضافة فصول جديدة ، ومن المتوقع أن يصل العدد الكلي لطالبات معاهد المعلمات المتوسطة في نهاية فترة الخطة الى ١٣٢٨٠ طالبة بالمقارنة مع ٥٤٨٠ طالبة في عام ١٣٨٩/٩٠ ، كما يتوقع أن يتخرج خلال فترة الخطة أكثر من ١٢٥٠٠ طالبة من معاهد اعداد المعلمات المتوسطة .

تقوم المعاهد الفنية المتوسطة الأربعة بتدريب المعلمات في مختلف مواضيع العلوم المنزلية ، وسيجري توسعة هذه المعاهد باضافة فصول جديدة ليها ويتوقع أن يبلغ العدد الكلي للطالبات المتحقات بالمعاهد الفنية في نهاية فترة الخطة ٢٠١٠ طالبة ، كما يتوقع أن يتخرج من هذه المعاهد ١٩٠٠ متخرجة خلال الخطة .

وسيم افتتاح معاهد ثانوية جديدة لتدريب المعلمات خلال فترة الخطة بحيث يرتفع عددها من ٥ الى ١٥ ، كما يتوقع أن يصل العدد الكلي لطالبات هذه المعاهد الى ٢٦٦٧ طالبة بنهاية الفترة . ومدة الدراسة في هذه المعاهد سنتان . وستفتتح المعاهد الجديدة بنفس الطريقة التي جرى بموجبها افتتاح المعاهد الخمسة القائمة أي بالحاقها بمدارس أخرى ، ويقضي البرنامج الزمني بافتتاح سبعة معاهد من أصل عشرة في السنتين الأوليتين من الخطة .

ولما كان مناهج الدراسة في هذه المعاهد الثانوية يمثل امتدادا لبرامج الدراسة في المعاهد المتوسطة فان الالتحاق بالمعاهد الثانوية يقتصر على خريجات المعاهد المتوسطة . ومن المتوقع أن يقبل في المعاهد الثانوية حوالي ٥٠ بالمائة من خريجات معاهد المعلمات المتوسطة سنويا وأن يرتفع المجموع الكلي للطالبات في المعاهد الثانوية من ٢٢١ حاليا الى ٢٦٦٧ في السنة الأخيرة من الخطة .

وتتطلب المعاهد المتوسطة والثانوية للمعلمات عددا كبيرا من الموظفين الاداريات والمدرسات ، ومع أن عددا كبيرا من الوظائف الادارية سيشغلها سعوديات الا أن الجزء الأكبر من المدرسات لا بد من توفيره عن طريق التعاقد . (الرسم رقم ١١ يوضح نسب المدرسات خلال فترة الخطة بالنسبة لكافة المراحل)

٥ - كلية التربية للبنات

من المتوقع أن تباشر كلية التربية للبنات المقترحة التدريس في عام ١٣٩٠/٩١ ، ويقدر عدد الطالبات في السنة الأولى بـ ١٣٠ طالبة ، وفي السنة الأخيرة من الخطة من المتوقع أن يصل العدد الكلي لطالبات الكلية الى ٩٤٨ طالبة وان يقبل في تلك السنة ٣٠٠ طالبة ، وسيبلغ عدد الدفعة الأولى من الخريجات ٤٣ متخرجة بنهاية ١٣٩٣/٩٤ وسيبلغ عدد طالبات السنة النهائية في الكلية ١٠٢ في نهاية الخطة .

يضم جهاز التدريس والادارة عند افتتاح الكلية ٣٦ موظفة من بينهن ١٤ يقمن بمهام التدريس ، وفي السنة الأخيرة من الخطة سيقفز العدد الى ١٩٧ موظفة من بينهن ١٠٣ في جهاز التدريس ؛ ومن المتوقع أن يبلغ عدد الوظائف الادارية غير التعليمية والوظائف الادارية التعليمية ١٦٤ وظيفة من أصل ١٩٧ .

التعليم العالي :

١ - جامعة الرياض

يتوقع أن تقبل جامعة الرياض ٧٥٠٠ طالبا جديدا خلال فترة الخطة ، وستقبل حوالي ٥٠ بالمائة من خريجي المدارس الثانوية العامة المؤهلين سنويا ، وعددا آخر من الطلاب من مصادر أخرى تتوفر فيهم شروط القبول ، وسيبلغ العدد الكلي لطلبة الجامعة بعد استبعاد تاركي الدراسة والمتخرجين ٧٠٠٠ طالبا في السنة الأخيرة من الخطة أو أكثر من ضعف مجموع طلبتها عند بدء الخطة .

والمقارنة التالية لتوزيع الطلبة المتحقين بالجامعة حاليا والمتوقع التحاقهم بها حتى نهاية فترة الخطة تعطي فكرة عن اتجاهات التركيز بالنسبة لمجالات المعرفة التي تقوم الجامعة بتدريسها :

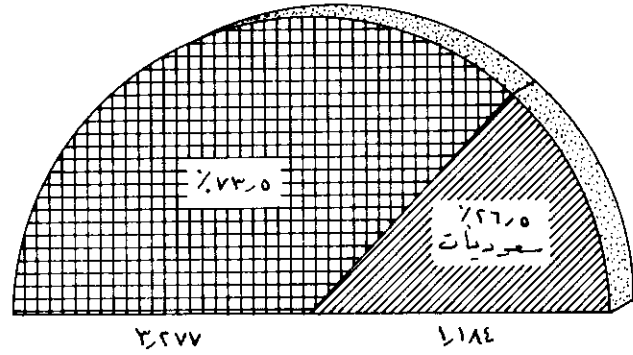
الطلاب المتحقون بالجامعة		الكلية
نهاية الخطة	٩٠/١٣٨٩	
١٣٥٠	٨٣٨	الآداب
١٧٨٢	٧٨١	التجارة
١١٤٠	٤٢٢	العلوم
١٠٦٨	٣٩٥	الهندسة
٦٠٨	١٨٥	التربية
٥٣٦	١٤٥	الصيدلة
٢٥٢	١٠٢	الزراعة
٢٦٢	٣٥	الطب
٦٩٩٨	٢٩٠٣	

وتفترض التقديرات المذكورة أعلاه ان البرنامج الطويل الأجل ، المقترح لتوحيد الحرم الجامعي ونقل الكليات الى المباني المخصصة لها سيسير وفقا للبرنامج المرسوم ، بحيث ان مرحلة الدراسات الأولية والتصميم وتقديم العطاءات يمكن اتمامها بنهاية عام ١٣٩١/٩٢ ، كما يمكن انجاز المراحل التالية في عام ١٣٩٤ هـ ، بما في ذلك انشاء المرحلة الأولى من المباني لكافة الكليات باستثناء كلية الطب ؛ غير انه بتركيز الجهود على انجاز مرفق أو اثنين بدلا من التركيز عليها جميعا يمكن أن يؤدي الى انجازها في وقت أقصر ، الأمر الذي يؤدي الى امكانية اخلاء بعض مباني الكليات الحالية لاستخدامها من قبل كليات أخرى تنتظر دورها في انشاء مبانيها الخاصة في اطار الحرم الجامعي .

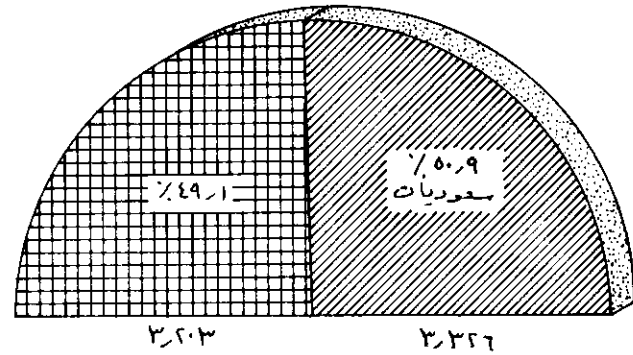
وبالرغم من مجهودات أعمال البناء فستبقى الجامعة معرضة للضغط نظرا للعدد الكبير من الطلاب الراغبين في الالتحاق سنويا بكليات الجامعة قبل انتقالها الى المدينة الجامعية الجديدة ، وكحل مؤقت لهذا الضغط يمكن استئجار مبان لفترات قصيرة واعادة تعديل برنامج الفصول وبرنامج الدراسة اليومي لتخفيف الضغط ، غير ان فعالية هذه الاجراءات ستقل بعد السنوات الأولى من الخطة حين يأخذ عدد الطلاب الراغبين في الالتحاق بالجامعة يرتفع بصورة حادة .

مدرسات المراحل المختلفة (بنات)

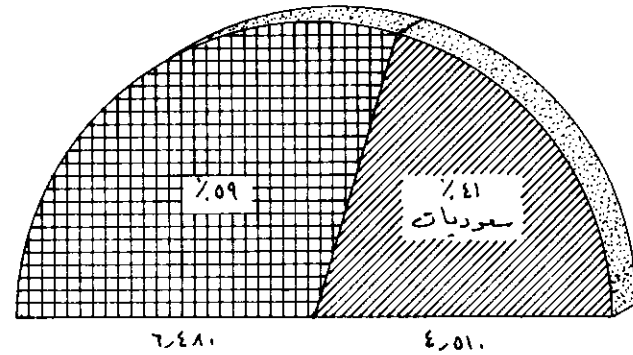
٩٠/١٣٨٩



اهتياجات الخطة من المدرسات
الاضافيات



جهاز التدريس بعد الخطة



ان جهاز التدريس الجامعي الحالي المؤلف من ٢١٢ مدرسا يجعل نسبة الطلاب الى الأساتذة أقل من ١٤ الى ١ ، ويضم جهاز التدريس ٣٦ سعوديا والباقي من المتعاقدين المؤهلين ، وعند نهاية الخطة سيبلغ عدد أعضاء جهاز التدريس ٧٠٠ مدرسا وستصبح نسبة الطلاب الى الأساتذة ١٠:١ ، ويتوقع أن يصل عدد المدرسين السعوديين الى ١٢٠ مدرسا في ذلك الوقت لأن عددا من السعوديين الذين ابتعثوا عن طريق الجامعة لاستكمال دراساتهم العليا في الخارج سيعودون للعمل مع الجامعة .

يعتبر تطوير كلية الطب جزءا متما مشروع المركز الصحي والطبي المقترح والذي سيقام داخل الحرم الجامعي الجديد، وتشمل الخطة استمرار استئجار مباني مؤقتة للمرحلة التحضيرية لدراسة الطب . وستبدأ في نفس الوقت أعمال بناء مرافق في موقع المركز للدراسات التمهيديّة للطب في عام ١٣٩٢/٩٣ ، كما ستبذل كافة الجهود الممكنة لتنفيذ المراحل الأولية من بقية مباني كلية الطب ومستشفى التدريب في أقصر وقت ممكن ، ومن المتوقع أن تستمر الترتيبات المتفق عليها مع جامعة لندن لتطوير برنامج دراسة الطب الى ما بعد فترة الخطة .

٢ - كلية البترول والمعادن

يقدر أن يبلغ العدد الاجمالي لطلبة الكلية ١١٥٠ طالبا في السنة الأخيرة من الخطة ؛ وسيجري تثبيت عدد المقبولين على أساس ٢٠٠ طالبا في السنة حتى العام الدراسي ١٣٩٤/٩٥ حيث سيزداد عدد المقبولين الى ٢٥٠ طالبا سنويا وفيما يلي توزيع لطلاب الكلية حسب مجالات الدراسة .

هندسة تطبيقية	٥٠ بالمائة
علوم هندسية	٣٣ بالمائة
علوم	١٧ بالمائة
	١٠٠

سيستمر العمل ببرنامج السنة الاعدادية الذي يسبق برنامج الدراسة في الكلية طوال فترة الخطة ، غير ان محتوى البرنامج الاعدادي يمكن تعديله ليتلاءم مع قدرات الطلاب الجدد ، وبحلول عام ١٣٩٢/٩٣ ستضاف سنوات للدراسة الثالثة والرابعة وربما الخامسة على مراحل ، حيث تكتمل كافة برامج الدراسة في الكلية . وسيباشر في عام ١٣٩٠/٩١ ببعض الدراسات العليا تمهيدا لافتتاح أقسام للدراسة على مستوى الماجستير والدكتوراه في الكلية . وسيستمر برنامج اليونسكو في مركز الجيولوجيا التطبيقية حتى عام ١٣٩٣/٩٤ وذلك وفقا للاتفاقية الحالية .

وتنوي الكلية تشجيع استغلال مركز الآلات الألكترونية (٣٦٠/٥٠ آي.بي.ام.) من قبل الحكومة والقطاع الصناعي مستهدفة زيادة استعمال تلك الآلات في كافة المجالات والتعريف بقيمتها واستغلالها الى أقصى حد ممكن .

ومن المتوقع أن يرتفع عدد أعضاء جهاز التدريس والجهاز الاداري في المناصب الرئيسية من ٧٨ في بداية الخطة الى ١٤٦ في نهايتها ، كما ستحتاج الكلية لموظفين فنيين مساعدين من غير أعضاء الجهاز التعليمي على أساس نسبة ١ : ١ بالنسبة لجهاز التدريس . وللوصول الى هذه المستويات ترى الكلية استمرار برنامج التعاون مع فرنسا (آي.اف.ب) لتوفير ١٠ بالمائة من مجموع الجهاز ، كذلك ستستمر الجهود بالنسبة لعقد اتفاقية مع مجموعة من الجامعات تقدم ١٠ بالمائة من جهاز المدرسين والباحثين ، وفي الوقت ذاته يتركز الانتباه على اختيار عدد من المرشحين السعوديين لتعيينهم في الكلية أو لابتعاثهم للدراسة في الخارج قبل تعيينهم كأعضاء في جهاز التدريس بالكلية .

لتحقيق هذا النمو من المقرر انشاء مباني للكلية ضمن المرحلتين الثانية والثالثة من الخطة الرئيسية لبناء الكلية وذلك بالاضافة الى المباني التي تم انشاؤها ويجري استخدامها ويتوقع اشغال المباني الجديدة في عام ١٣٩٣/٩٤ ، وحتى الآن تم اعداد الموقع ، والتصاميم جاهزة لدعوة المقاولين لتقديم مناقصاتهم ، وفي نفس الوقت يجري العمل على تطوير القسم الداخلي للطلاب عن طريق ترميم وتوسعة مبنى السلامة بحيث يستوعب العدد الاضافي من الطلبة ؛ وخلال فترة الخطة سيتقدم العمل في اقامة مساكن لجهاز المدرسين في الكلية ، كما سيجري شراء معدات وأثاث لمواجهة متطلبات التوسع والنمو واستبدال بعض الأجهزة والأثاث القديم .

٣ - كلية التربية في مكة

تنوي الكلية زيادة مجموع الطلاب الى حوالي ٩٥٠ طالبا في السنة الأخيرة من الخطة ، ومن بين هؤلاء الطلاب يوجد ١٥٠ طالبة مسائية أو من منازل ويمكن تصنيفهن كطالبات متسابات ، وفي عام ١٣٩٢/٩٣ سيفتتح قسم الكيمياء وعلم الأحياء تجاوبا مع الطلب الملح على مدرسي العلوم للمدارس المتوسطة والثانوية ، كما سيفتتح قسم علم الاجتماع في العام الدراسي ١٣٩٤/٩٥ ؛ وفي السنة الأخيرة من الخطة سيصل عدد المتخرجين الى ١٥٠ متخرجا بينهم ٢٥ فتاة .

تشترك كلية التربية مع كلية الشريعة في مبنى حديث وتعتبر مساحة الفصول كافية لاستيعاب أية زيادة في عدد الطلاب حتى ولو باضافة أقسام أو فصول جديدة اذا اقتضى الأمر ؛ غير ان الكلية تحتاج الى مختبر وأجهزة ايضاح لزيادة فعالية البرنامج التعليمي ؛ وتتمترح الخطة معالجة هذا الوضع في السنوات الأولى من الخطة .

٤ - جامعة الملك عبد العزيز

يعتمد نجاح جامعة الملك عبد العزيز الأهلية في تنفيذ برامجها على قدرتها على تأمين الدعم المالي من الحكومة والقطاع الخاص ؛ وادراكا للمساهمة التي يمكن أن تؤديها هذه المؤسسة في تنمية التعليم تقترح الخطة تخصيص ٣ ملايين ريالاً سنوياً كإعانة للجامعة .

تخطط الجامعة لزيادة إجمالي عدد طلابها الى ٨٢٥ طالباً في السنة الأخيرة من الخطة من بينهم ٣١٥ طالبة ، ويتوقع أن يتخرج ٣٠ طالباً من الجامعة كدفعة أولى بنهاية العام الدراسي ١٣٩١/١٣٩٢ هـ ، كما يقدر العدد الكلي للمتخرجين خلال فترة الخطة بـ ٢٦١ متخرجاً منهم ١٧١ من الذكور و ٩٠ من الإناث ، وسيخرج هؤلاء من كليات الاقتصاد والإدارة والآداب والعلوم الإنسانية ؛ وعلى أية حال ، فان خريجي المستقبل سيضمون طلاباً من هذه الكليات يتخصصون في حقول أخرى سيجري توفيرها في برنامج الجامعة خلال فترة الخطة ؛ وقد أخذ في الاعتبار حالياً إمكانية توفير مواضيع التخصص في المحاسبة وعلم الاجتماع وبعض الحقول الأخرى ، بالإضافة الى التخصصات المتوفرة حالياً في الاقتصاد والإدارة العامة وإدارة الأعمال واللغات . وهذا مخطط ستجري دراسته في عام ١٣٩٣ هـ أو ١٣٩٤ هـ لافتتاح كلية للعلوم :

وقد قامت الجامعة منذ انشائها بتنفيذ برنامج بناء وتوسعة طوال فترة الخطة ، ومن بين المشاريع المقرر تنفيذها انشاء ٣٥ فصلاً إضافياً وقاعة للمحاضرات وتوسعة المكتبة وانشاء شبكة تلفزيونية محدودة المدى لاستخدامها في التدريس .

التعليم الديني :

١ - المعاهد الدينية

وضعت خطة المعاهد الدينية على أساس زيادة مجموع عدد الطلبة الى ١٢٠٠٠ طالباً بنهاية فترة الخطة ، أي ما يزيد على عدد الطلبة الملتحقين بالمعاهد حالياً (١٣٨٩/١٣٩٠ هـ) بمقدار ٣٧٠٠ طالباً . ويعتمد هذا التقدير على الزيادة السنوية من الطلاب الذين يتم استيعابهم في السنة الأولى من المعاهد ، من ٢٣٣٠ طالباً في السنة الأولى من الخطة الى ٣١٢٠ طالباً في السنة الأخيرة ، يضاف الى ذلك انخفاض في معدل عدد الطلاب الراسبين ومعدل تاركي الدراسة ، كما يبلغ عدد المتخرجين الذين يتوقع تخرجهم خلال فترة الخطة ٥٨٦٣ طالباً ، ١٤٠٠ منهم سيخرج في السنة الأخيرة وحدها من الخطة .

ولمواجهة التوسع في التسجيل سيتم افتتاح أربعة معاهد جديدة في عام ١٣٩٠/٩١ هـ ، كما سيتم التوسع في المعاهد الموجودة في الوقت الحاضر وعددها ٣٧ معهداً بفتح فصول إضافية حسب الحاجة أثناء فترة الخطة . وبنهاية فترة الخطة فان الـ ٤١ معهداً ستضم ٤٠١ فصلاً دراسياً .. ومن المخطط استبدال ٢٠ معهداً من المعاهد المستأجرة حالياً بمباني حكومية خلال فترة الخطة .

ويستدعي تنفيذ هذا البرنامج الى جهاز تدريس يبلغ تعداد أفراداه ٦٦٦ مدرساً يضاف اليهم ٣٣٢ موظفاً من الإداريين بنهاية فترة الخطة .

٢ - كلية اللغة العربية

نظراً لأن المعاهد الدينية تعتبر المصدر الرئيسي لطلاب كلية اللغة العربية ، شأنها في ذلك شأن كلية الشريعة ، فان برنامج التنمية الخاص بها مرتبط بخطة نمو المعاهد الدينية ، أما مقدار ما تستوعبه الكلية من الطلاب الجدد والذين يمثلون في الوقت الحاضر ٤٢٪ من خريجي المعاهد الدينية فيتوقع أن يستمر نمو العدد كما هو عليه حالياً وبحيث يصل الى ٤٨٪ في السنة الأخيرة من الخطة ، ويزداد إجمالي التسجيل بالكلية من ٧٩٠ طالباً في عام ١٣٩٠/١٣٩١ هـ الى ٢١٥٣ طالباً بنهاية فترة الخطة كما يقدر عدد الخريجين بمقدار ١٠٨٣ بنهاية فترة الخطة .

وفي عام ١٣٩٠/٩١ هـ سيتم افتتاح ثلاثة أقسام للدراسات العليا (ماجستير) أحدهما للصرف والنحو ، وثانيهما للآداب وثالثهما للعلوم الاجتماعية) ، وقد قدر عدد الطلاب الملتحقين بهذه الأقسام العليا في حدود خمسة عشر طالباً لكل قسم بصورة مبدئية . وبحسب البرنامج المعد فان الطالب في أي من هذه الأقسام يمنح شهادة «ماجستير» بعد دراسة ثلاثة سنوات يوفي خلالها متطلبات الدرجة العلمية ، ومن المتوقع أن يتخرج من كل من

هذه الأقسام ٣٣ من حملة درجة الماجستير خلال فترة الخطة ، وسيطلب هذا البرنامج بالاضافة الى البرامج الأساسية جهاز تدريس يبلغ تعداد أفراده ١٣٥ مدرسا طوال فترة الخطة ، ٣٩ منهم لا بد وأن تكون درجاتهم العلمية أعلا من « ليسانس » أو « بكالوريوس » .

٣ - كلية الشريعة

لقد بذلت جهود لايقاف الانخفاض في تسجيل الطلاب والاحتفاظ بقبول عدد الطلاب الجدد بمعدل ٤١٪ من خريجي المعاهد الدينية للثلاث سنوات واطافة زيادة طفيفة في المعدل من نصف في المائة الى واحد في المائة في السنة للسنوات الثلاث الباقية من الخطة ، وستتيح هذه الزيادة امكانية الوصول بعدد المسجلين من الطلاب في نهاية المدة من الخطة الى ١٩٠٢ طالبا وعدد الخريجين في نفس الفترة الى ١٢٠٠ متخرجا .

وفي عام ١٣٩٠/٩١ سيتم افتتاح أقسام ثلاثة لما بعد التخرج : الأول للتفسير والحديث والثاني لأصول الفقه والثالث يخصص للدعوة الاسلامية والارشاد ، وسيبدأ بقبول ١٥ طالبا لكل قسم من هذه الأقسام الثلاثة ، ويتوقع أن يتم تخريج الدفعة الأولى من طلاب هذه الأقسام في نهاية السنة الدراسية لعام ١٣٩٢/٩٣ ويتوقع أن يمنح كل قسم شهادة الماجستير لثلاث وثلاثين خريجا في نهاية مدة الخطة ، وتتطلب هذه الأقسام الثلاثة بالاضافة الى صفوف ما قبل التخرج وما بعده جهازا من المدرسين يبلغ تعداد أفرادهم ١٥٣ مدرسا بنهاية السنة الأخيرة من الخطة .

٤ - معهد القضاء العالي

يعتبر جهاز التدريس والادارة والمرافق الخاصة بمعهد القضاء العالي كافية لقبول الزيادة المتوقعة في التسجيل المنتظم للطلاب من ١٩ طالبا في عام ١٣٨٩/٩٠ الى ٥١ طالبا في السنة الأخيرة من الخطة وستبذل الجهود لعكس الاتجاه في التسجيل المتناقص للطلاب المنتسبين حتى تتم الافادة بصورة فعالة أكثر من الجهاز الحالي للتعليم والادارة .

٥ - كلية الشريعة في مكة

تحصل كلية الشريعة في مكة ، التابعة لجهاز وزارة المعارف ، على معظم طلابها من خريجي مدرسة دار التوحيد في الطائف والمدارس الثانوية العامة . وقد قررت الكلية أن يصل عدد طلابها المسجلين في السنة الأخيرة للخطة الى ٧٢٧ طالبا بحيث يزيد عدد الطلاب المسجلين في عام ١٣٨٩/٩٠ على ٤٦١ طالبا ، ويقدر عدد المتخرجين خلال فترة الخطة بـ ٣٩٤ متخرجا كما يتوقع أن يتخرج في السنة الأخيرة من الخطة ١٢٠ متخرجا ، ومن المتوقع أن تستمر شعبة الشريعة في استيعاب ما يقرب من نصف اجمالي الطلاب المسجلين أما القسم المتبقي فسيقسم بين شعبة التاريخ والمدنية الاسلامية وشعبة اللغة العربية .

أما قسم الدراسات العليا فهو برنامج ثلاث سنوات لدراسات ما بعد الليسانس والبكالوريوس يهدف الى تحقيق معدل تسجيل يبلغ ٧٢ طالبا في العام الدراسي ١٣٩٢/٩٣ وسيستمر على هذا المستوى حتى نهاية فترة الخطة ، وسيكون لهذا القسم حتى ذلك الوقت ١٤ من المدرسين ، أي زيادة ٨ مدرسين عن العدد الموجود حاليا . أما القسم الخاص بمستوى الكلية فانه يحتاج الى اضافة ٥١ معلما خلال مدة الخطة بحيث يبلغ عدد المدرسين في السنة الأخيرة من الخطة ٧٢ أستاذا ؛ وستتم مواجهة احتياجات التوظيف بالاستمرار في اتباع الاجراءات الماضية التي تتضمن استقدام المتعاقدين من الخارج والافادة من الأساتذة والمحاضرين الزائرين وما سيجري تطويره من الطلاب الناجحين والمعيرين وذلك عن طريق المنح الدراسية للعلوم العليا .

٦ - الجامعة الاسلامية

سيستمر تطوير المعاهد المخصصة للدراسات الدينية على مستوى المدارس المتوسطة ، والثانوية ، والكليات وبرامج الدراسات العليا المكونة للجامعة الاسلامية في المدينة المنورة حتى نهاية مدة الخطة ، ويتوقع أن يتم تخريج الأعداد الأولى من خريجي قسم اللغة والآداب الذي تم افتتاحه حديثا وكذلك البرنامج العالي لدرجة الماجستير في عام ١٣٩٤/٩٥ ؛ وقد قدر بأن يكون اجمالي المتخرجين على مستوى الكلية لمدة الخطة بـ ١٠١٥ خريجا من الكليات المختلفة كما يلي :

٤٤٠ خريجا من كلية الشريعة

٤٠٠ خريجا من كلية الدعوة

١١٠ خريجا اللغة والآداب

٦٥ خريجا برنامج شهادة الماجستير

برامج التعليم الخاص

١ - التعليم الخاص

سيتم افتتاح معهدين للصم والبكم أحدهما للبنين والآخر للبنات في جدة خلال عام ١٣٩٠/٥٩١ وسيتم في نفس الوقت البدء في برنامج للتعليم الخاص للمتخلفين عقليا بمعهدين أحدهما للبنين والآخر للبنات على أن يتم انشاؤهما في الرياض . وسيتم التوسع في المكتبات في المعاهد الثمان القائمة في الوقت الحاضر للمكفوفين واطرافه كتب دراسية خاصة وغير ذلك من المطبوعات والمنشورات التي يمكن لهذه المجموعة من الطلاب الاستفادة منها . وسيتم وضع برنامج منظم لعرض المنتجات التي ينتجها الطلاب المتخلفون لتشجيعهم على العمل من جهة وتوعية المجتمع بالقدرة المهنية الكامنة بهؤلاء المتخلفين عقليا ويتوقع أن يصل مجموع تسجيل الطلاب في كافة أقسام التعليم الخاص ٣١٨١ طالبا في السنة الأخيرة من الخطة .

٢ - تعليم الكبار ومحو الأمية

لقد تقرر أن يتم التوسع في برنامج المدارس الليلية لتعليم الكبار بحيث يسير جنبا الى جنب مع تطوير وتوسيع برنامج المدارس المتوسطة والثانوية العامة للبنين ، وكلما تم افتتاح مدارس نهائية جديدة فان الاهتمام سيوجه لانشاء صفوف ليلية للبالغين في المجتمع الذي يرغب في الدراسة على هذه المستويات . ويمكن الاستفادة من جهاز التدريس في المدارس النهارية للتعليم خارج وقت دوامهم الرسمي برواتب اضافية .

يتوقع زيادة عدد المدارس الليلية التي تحتضن برامج محو الأمية وتعليم القراءة والكتابة وبعض مبادئ الحساب من ٥٩٢ مدرسة الى ٧٩٢ مدرسة خلال مدة الخطة وذلك عن طريق استعمال المرافق المدرسية التابعة لوزارة المعارف ، كما يتوقع أن يزيد عدد ما سيتم تسجيلهم من هؤلاء في السنة الأخيرة من الخطة على ٧٧٠٠٠ طالبا وسيكون ٥٠٠٠٠ طالبا من هؤلاء يدرسون في البرنامج الأساسي لمحو الأمية أما الباقون فيدرسون ضمن برنامج المتابعة ومدته سنتان . وقد تم وضع برنامج لشن حملة صيفية مركزة في مواقع مختارة لكل سنة من سني الخطة يشترك فيها ما لا يقل عن ١٠٠٠ طالبا في كل ثلاثة أشهر من أشهر الصيف . كما أدرج في برنامج محو الأمية ، برنامج للدعاية والاعلان عن اتاحة الفرصة لمحو الأمية والتعليم وتقديم فصول قصيرة .

ومن أجل زيادة فعالية برامج محو الأمية للبالغين توضع الآن خطط للاشتراك مع اليونسكو في انشاء مركز اقليمي للتدريب للتخصص في تعليم الكبار وبرنامج محو الأمية ، ويهدف الجدول الزمني لهذه الخطط الى اتمام كافة الترتيبات بحيث تم تسجيل الطلاب في بدء السنة الأكاديمية لعام ١٣٩٢/٥٩٣ .

٣ - التعليم بالتلفزيون

سيجري وضع برنامج ارشادي تجريبي للتعليم بواسطة التلفزيون في المدارس لاقرار امكانية تطبيقه بصورة أوسع . وسيقتصر البرنامج بصورة مبدئية على مجتمع واحد على أن يجري تحديد عدد ومستوى المدارس التي ستشارك في هذا البرنامج بعد اجراء دراسات استطلاعية ؛ وسيتم استعمال جهاز ارسال تقليدي ذي مدى محدود أو كيبيل محوري وسيكون بإمكان هذا الجهاز أن يقدم برامج مسجلة أو مباشرة الى الفصول الدراسية في المواضيع المقررة حسب المناهج المتبعة . (ويوضح الرسمان ١٠ و ١٣ عدد الطلبة في السنة الأخيرة من الخطة وعدد الخريجين والخريجات خلال فترة الخطة .)

برامج الشؤون الثقافية - وزارة المعارف :

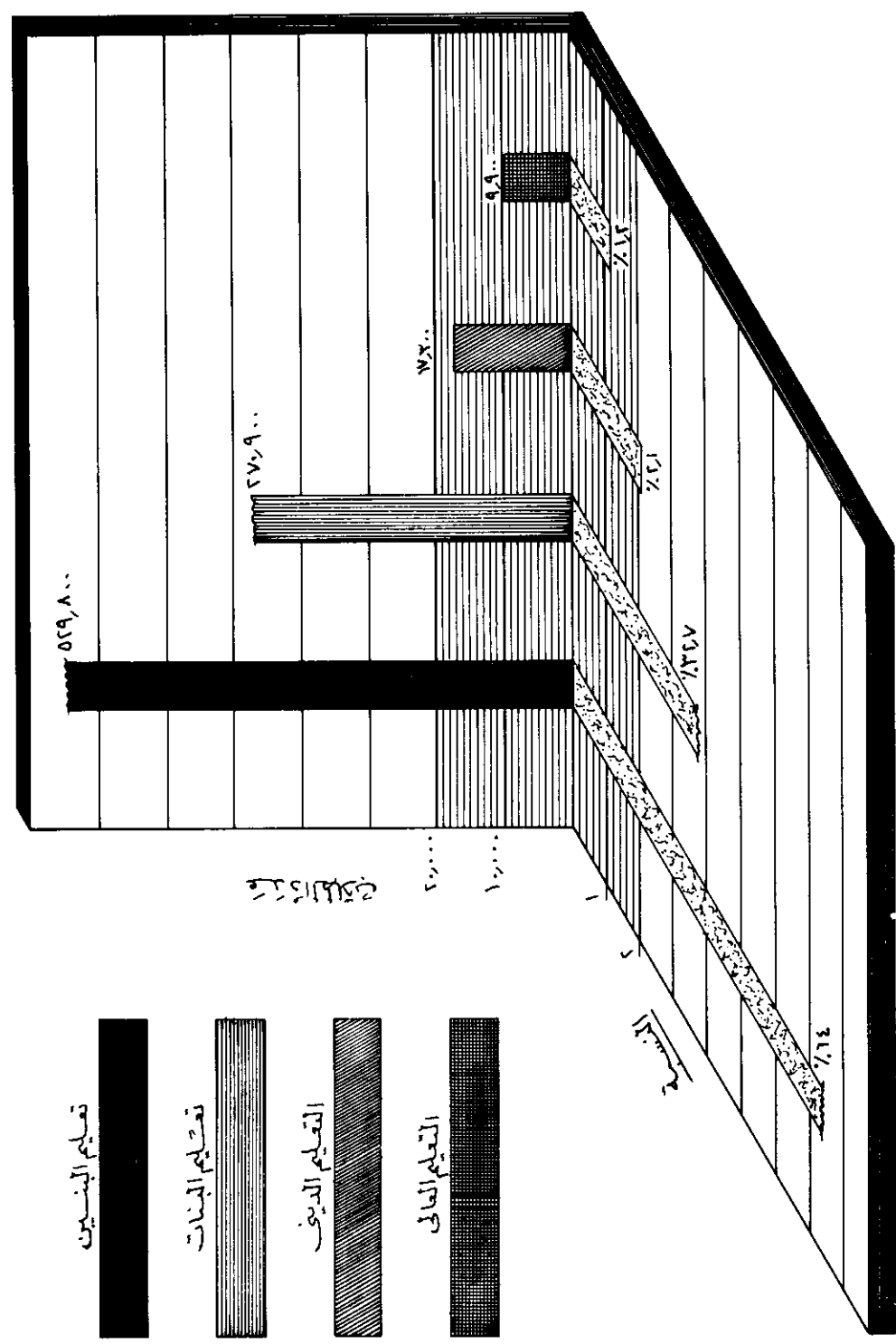
١ - المكتبات العامة

سيتم التوسع في العشر مكتبات العامة وادخال تحسينات عليها على أن تعطى الأولوية في التوسع لجمع الكتب والمجلات وتوفير الأجهزة والأثاث الاضافي اللازم ؛ وسيجري انشاء قسم خاص بالتصوير في مكتبة الرياض لتسجيل المستندات والنشرات وسيتم تزويد خمس مكتبات ممن تشغل في الوقت الحاضر مرافق مستأجرة بأبنية ملائمة وذلك عن طريق برنامج بناء « مجلدون » زمنيا ؛ كما سيجري انشاء مكتبة جديدة في الطائف .

٢ - الآثار

سيوضع برنامج سنوي لارسال بعثات بحث عن الآثار تقوم بالمسح الميداني والتنقيب وتحديد المواقع التاريخية وتسجيلها .. وستوجه هذه البعثات

عداد الطلبة في نهاية فترة الخطه



التعليم الابتدائي

التعليم المتوسط

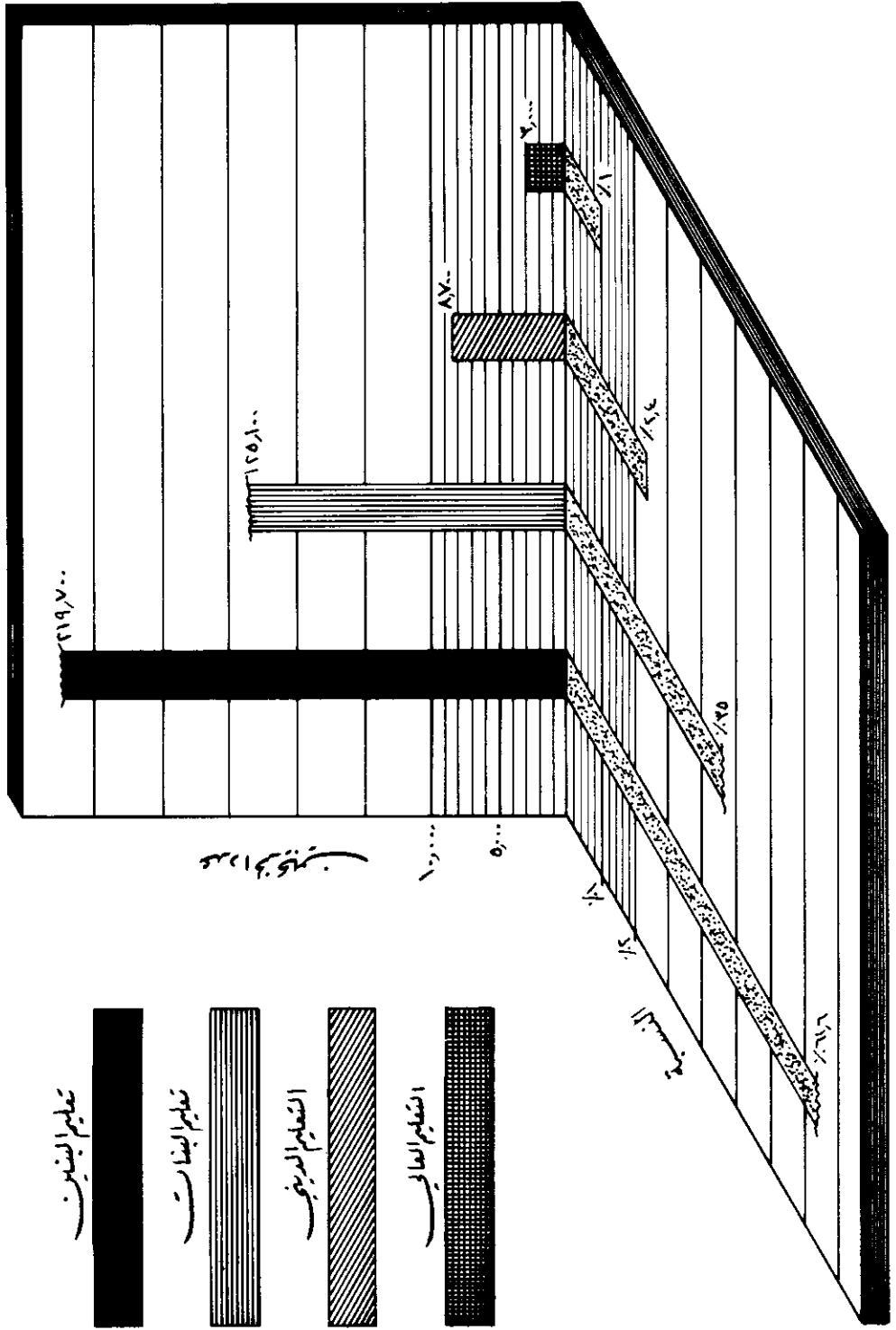
التعليم الاعدادي

التعليم العالي

عدد الطلبة

الخطه

فريجو كافتة المراحل الدراسية خلال فترة الخطبة



بصفة مبدئية أساسية الى مناطق معينة كالمدينة المنورة ، والرياض ، وجدة ، ومكة المكرمة ، والطائف ، والدرعية ، ومدائن صالح ، وحائل خلال مدة الخطة . كما ان برنامجا لصيانة المباني التاريخية سيوضع لفترة الخطة وسيشمل هذا البرنامج بصفة مبدئية مسجد جواتا في الهفوف والأبنية النبطية في رومما ومعاقل التاريخ في الدرعية . ومن أجل الاحتفاظ بالاشراف على المواقع الأثرية الأخرى والأبنية الأثرية أو الأبنية ذات الأهمية التاريخية فقد تم وضع برنامج لكي تقوم الحكومة بشراء مثل هذه الأملاك كلما كان ذلك ممكنا . (جدول ٣٠ يوضح الاعتمادات المالية للتعليم والشؤون الثقافية) .

وبالنظر للأهمية الثقافية للاكتشافات الأثرية والقيمة التعليمية للمتاحف فقد أوصت الخطة بضرورة انشاء متحف للآثار ومكتبة .

جدول «٢٦»

خلاصة احصائية عن تعليم البنين والبنات

المدرسون		المدارس		المتخرجون		الطلاب		تعليم البنين
نهاية الخطة	٩٠/١٣٨٩	نهاية الخطة	٩٠/١٣٨٩	نهاية الخطة	٩٠/١٣٨٩	نهاية الخطة	٩٠/١٣٨٩	
٢٥٤٥٥	١٤٩٥٢	١٩٧٣	١٣٨٣	١٤٢٧٧١	١٦٥٣٢	٤١٦١٤٠	٢٦٧٥٢٩	ابتدائي
٥٥١٦	٢٦١٩	٣٣٩	٢١٥	٥٠٨٩١	٤٧٨٩	٨٠١٩٠	٣٧٣٨٩	متوسط
١٣٩٦	٦٦١	٦٥	٣٩	١٤٥٩٢	١٣٢٧	١٨٣٢٤	٨٢٤٢	ثانوي
٩٦٣	٢٦٩	٢٤	١١	١٠٢٠٦	٣٣٩	١٢٤٦٠	٣٤٥٧	اعداد المعلمين
٤٣٨	٢٦١	١٠	٤	١٢٧١	٤٦	٢٧٢٧	٦٩٤	فني / مهني
تعليم البنات								
٨٤٦٠	٣٩٥١	٥٩٥	٣٤٧	٨٧٩٣٩	٥٥٦٨	٢٢٤٥٠٠	١١٤٨٠٠	ابتدائي
١٢٧٨	١٩٨	٤٦	١٢	١٦٩٠٠	٩١٣	٢٣٥٠٠	٤٤٠٠	متوسط
٣١٨	١٥	١١	١	٢٥٤١	١٢٠	٤٩٠٠	٣٥٠	ثانوي
٩٣٤	٢٩٧	٦٤	٣٥	١٧٥١٥	١١٣٢	١٧٩٥٧	٦٤٩٢	اعداد المعلمات
١٠٣	—	١	—	١٤٥	—	٩٤٨	—	كلية التربية للبنات

جدول «٢٧»

خلاصة احصائية للتعليم العالي

جهاز التدريس		الكليات أو البرامج		المتخرجون		الطلاب		
نهاية الخطة	٩٠/١٣٨٩	نهاية الخطة	٩٠/١٣٨٩	نهاية الخطة	٩٠/١٣٨٩	نهاية الخطة	٩٠/١٣٨٩	
٧٠٠	٢١٢	٨	٨	١٨٥٦	٢٠٩	٦٩٩٨	٢٩٠٣	جامعة الرياض
١٣٣	٧٢	٣	٣	٤٧٥	—	١١٥٠	٤٨٦	كلية البترول والمعادن
١٠٢	٣٠	٦	٤	٤٦٩	٤٠	٩٥٠	٣١١	كلية التربية
٦٦	٣٤	٢	٢	٢٦١	—	٨٢٥	٢١٠	جامعة الملك عبد العزيز

جدول « ٢٨ »
خلاصة احصائية للتعليم الديني

المدرسون		المعاهد أو الكليات		المتخرجون		الطلاب		
نهاية الخطة	٩٠/١٣٨٩	نهاية الخطة	٩٠/١٣٨٩	نهاية الخطة	٩٠/١٣٨٩	نهاية الخطة	٩٠/١٣٨٩	
٦٦٦	٣٩٣	٤١	٣٧	٥٨٦٣	٧٦٨	١٢٠٠٢	٨٢٧٧	المعاهد الدينية
١٥١	٢٣	١	١	١١٨٢	١١٣	٢٣٥١	٥٧٦	كلية اللغة العربية
١٣١	٢٧	١	١	١١٩٩	١١٧	٢١٠٠	٦٩٩	كلية الشريعة
٨	٨	١	١	٣٨	١	٥١	١٩	المعهد العالي للقضاء*
٨٦	٢٧	١	١	٣٩٤	٤٩	٧٩٩	٢٨٦	كلية الشريعة بمكة

ملاحظة : ان المعلومات التفصيلية حول المعاهد والكليات التابعة للجامعة الاسلامية في المدينة ليست كاملة .
* ان عدد طلاب وخريجي المعهد العالي للقضاء لا يشمل الطلاب المنتسبين .

جدول « ٢٩ »
خلاصة احصائية للتعليم الخاص ومحو الأمية

المدرسون		المدارس		الطلاب		
نهاية الخطة	٩٠/١٣٨٩	نهاية الخطة	٩٠/١٣٨٩	نهاية الخطة	٩٠/١٣٨٩	
٦٨٦	٣٢٣	١٤	١٠	٣١٨١	١٢٣٨	التعليم الخاص (للمكفوفين والصم والبكم وللمتخلفين عقليا)
٣٨٣٨	١٨٥٣	٧٩٢	٥٩٢	٧٧٣٤٧	٤٠٧٢٦	تعليم الكبار

جدول « ٣٠ »
الاعتمادات المالية للتعليم والشؤون الثقافية
(بملايين الريالات)

الاجمالي	مشاريع	متكررة	وزارة المعارف
٣٦٢٤,٠	٤٦٢,٠	٣١٦٢,٠	تعليم البنين (ابتدائي ومتوسط وثانوي ومهني) برامج خاصة (تعليم خاص ، وتعليم الكبار ومكافحة الأمية وبرامج التعليم بواسطة التلفزيون) الشؤون الثقافية (المكتبات والأناش) المجموع (باستثناء الكليات)
٢١٠,٠	١٥,٠	١٩٥,٠	تعليم البنات
٩٢,٠	٤,٠	٨٨,٠	التعليم الجامعي
٣٩٢٦,٠	٤٨١,٠	٣٤٤٥,٠	جامعة الرياض (بما في ذلك كلية الطب)
١٠١٨,٠	٧٧,٠	٩٤١,٠	كلية البترول والمعادن كلية التربية في مكة جامعة الملك عبد العزيز
٦٨٣,٠	٢٤٣,٠	٤٤٠,٠	مجموع التعليم الجامعي
٢٦٣,٠	٧١,٠	١٩٢,٠	
٤٥,٠	٦,٠	٣٩,٠	
١٥,٠	—	١٥,٠	
١٠٠٦,٠	٣٢٠,٠	٦٨٦,٠	
٤٤٥,٠	٦٥,٠	٣٨٠,٠	التعليم الديني
١٢٢,٠	٤٨,٠	٧٤,٠	المعاهد والكليات
٤٥,٠	٦,٠	٣٩,٠	الجامعة الاسلامية كلية الشريعة في مكة
٦١٢,٠	١١٩,٠	٤٩٣,٠	مجموع التعليم الديني
٦٥٦٢,٠	٩٩٧,٠	٥٥٦٥,٠	مجموع التعليم والشؤون الثقافية

التدريب المهني

مقدمة

انجازات المجتمع السعودي في النواحي الاقتصادية والاجتماعية أوجبت انشاء مراكز للتدريب المهني السريع للعمل على مقابلة أقصى قدر ممكن من احتياجات مختلف القطاعات المكونة للاقتصاد الوطني من العمال المهرة وشبه المهرة .

وكان شهر ذي القعدة سنة ١٣٨٣ هـ بداية هذه الانطلاقة عندما افتتح أول مركز للتدريب المهني في مدينة الرياض ، تبعه افتتاح مراكز أخرى في كل من الدمام وجدة عام ١٣٨٥/١٣٨٦ هـ ، وفي القصيم عام ١٣٨٧ هـ ومن المتوقع في فترة الخطة البدء في تخريج الدفعة الأولى من مركزي التدريب في كل من الجوف وخميس مشيط ، بالإضافة الى افتتاح ستة مراكز تدريب صغيرة أخرى وثلاثة مراكز تدريب اعدادية في مختلف أنحاء المملكة ..

ولما كانت الحاجة ملحة الى كثير من خريجي مراكز التدريب هذه فقد اتبعت « استراتيجية » التدريب السريع ، من ١٢ شهرا الى ١٨ شهرا حسب طبيعة متطلبات كل مهنة ، وذلك لتخريج ما يوازي ٦-٧ آلاف عاملا ماهرا أو شبه ماهر خلال فترة الخطة ، هذا عدا ما يتوقع تخريجه من مراكز الاعداد للتدريب المهني ومراكز التدريب الصغيرة بعد استكمال انشائها ..

الأهداف العامة

- أ - بالنسبة لتوفير المدربين ..
- التوسع في عقد الدورات الخاصة باعداد المدربين في نطاق مركز التدريب المهني بالرياض ، والاستمرار في ابتعاث أعداد من الشباب الأكفاء الى خارج المملكة سواء في بعثات مستقلة أو بالاشتراك مع منظمة العمل الدولية .
- ب - بالنسبة لتوفير المشرفين الفنيين ..
- العمل على استكمال التفاصيل الخاصة ببرامج اعداد المشرفين الفنيين الذي يساهم فيه كل من مركز الأبحاث والتنمية الصناعية من جهة ، ومنظمة العمل الدولية من جهة أخرى ؛
- ج - بالنسبة لتوفير العمال المهرة وشبه المهرة ..
- العمل على زيادة معدل خريجي مراكز التدريب المهني وذلك عن طريق :
- ١ - استغلال طاقة مراكز التدريب القائمة حاليا الى أقصى حد ممكن ؛
- ٢ - افتتاح مراكز تدريب مهنية جديدة في المناطق المختلفة للمملكة على أساس الجدوى الاقتصادية والاجتماعية بالنسبة لكل موقع ..
- د - بالنسبة لنوع التدريب ونوعيته ..
- العمل على تطوير أقسام المهن الموجودة حاليا وافتتاح أقسام جديدة على ضوء احتياجات الاقتصاد الوطني ، وادخال الأساليب الفنية الحديثة للتدريب مثل الأفلام وما يسمى بـ « الجهاز المعلم » .. ؛
- هـ - بالنسبة للجهاز الاداري ..
- العمل على رفع مستوى الجهاز الاداري بالقدر الذي يتناسب ومستوى الجهاز الفني .. خاصة الموظفين العاملين في المستودعات والورش ومحاولة اعدادهم للعمل وفق الطرق الحديثة للامدادات والتموين .

الأهداف المحددة

- أولا : تحقيق ما يلي لمقابلة احتياجات التوسع المدرج في الخطة لاعداد حوالي ٧٠٠٠ من العمال المهرة وشبه المهرة من مراكز التدريب المهني القائمة خلال فترة الخطة :
- ١ - زيادة عدد مدربي مراكز التدريب الستة بحوالي ٣٢ مدربا في نفس الفترة .
 - ٢ - زيادة عدد الأقسام الموجودة حاليا في مختلف مراكز التدريب الستة بمقدار ثلاثة وثلاثين قسما في نفس الفترة ؛

- ثانيا : انشاء ستة مراكز صغيرة للتدريب المهني في مواقع مختلفة من المملكة ، على أساس الجدوى الاقتصادية والاجتماعية لكل موقع .. وستكون الطاقة الانتاجية لكل من هذه المراكز قادرة على استيعاب وربما تخريج ١٠٠ عاملا شبه ماهر سنويا ..
- ثالثا : استكمال الاجراءات الخاصة بمشروع مراكز الاعداد للتدريب المهني للأحداث في أقرب وقت ممكن ومن ثم انشاء ثلاثة مراكز من هذا النوع بموجب العرض المقدم من منظمتي « اليونسيف » و « العمل الدولية » التابعتين للأمم المتحدة ..
- رابعا : التعاون مع المؤسسات الخاصة لتدريب ما يزيد على ٣٦٠٠ عاملا على رأس العمل خلال فترة الخطة ..

البرامج

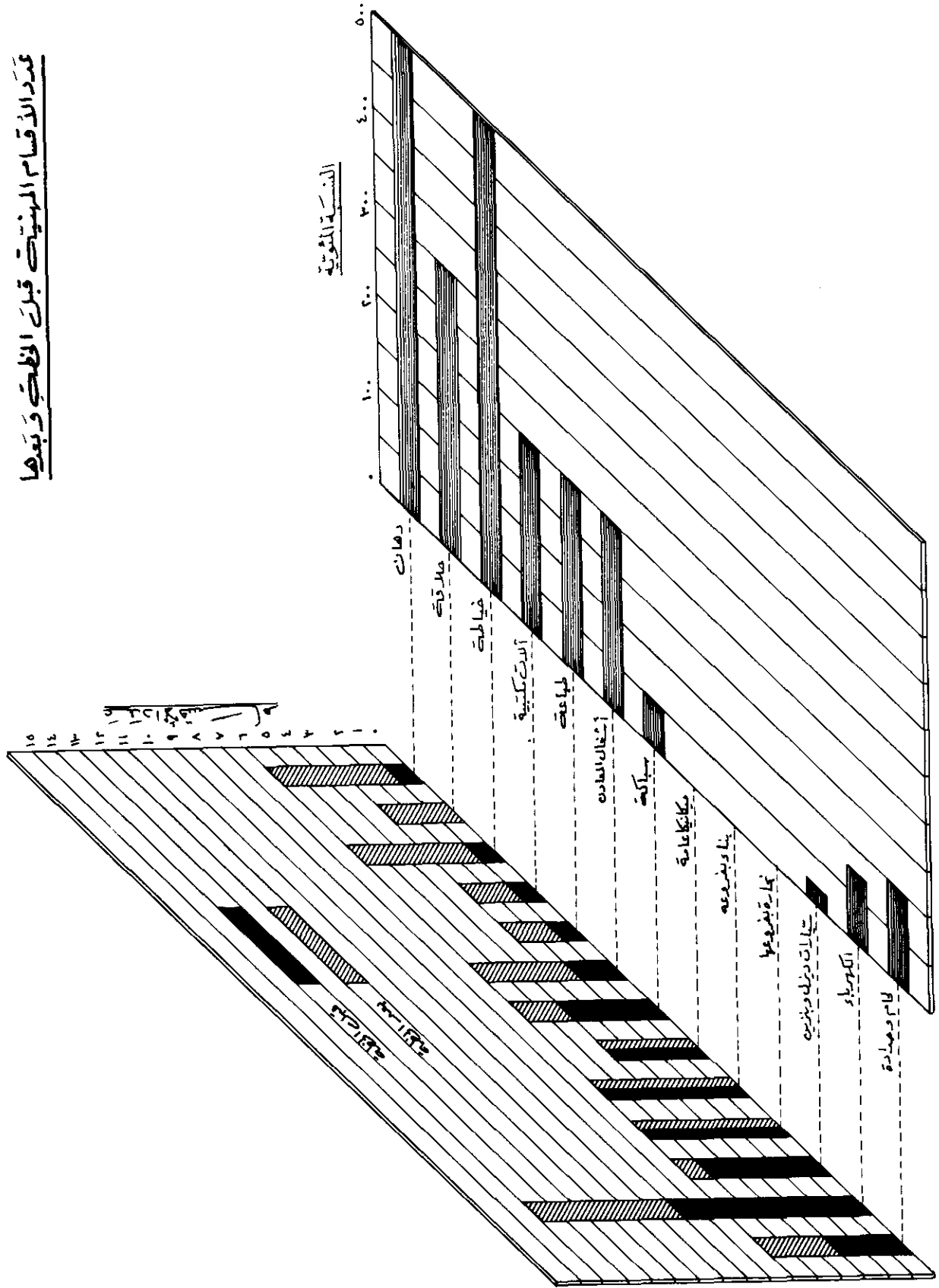
- أولا : افتتاح أقسام مهنية جديدة في مراكز التدريب المهني الستة الحالية .. والجدول رقم (٣١) يعطي فكرة عن الأقسام الفنية الحالية والأقسام المراد افتتاحها أثناء فترة الخطة وما يخص كل مركز من هذه الأقسام (أنظر الرسم رقم ١٤) .
- ثانيا : القيام بأبحاث مستمرة لدراسة الظروف والأوضاع المحلية وتقدير عرض اليد العاملة والطلب عليها بالنسبة لكافة المهن التي تتطلب تدريبا رسميا ، ومحاولة تطوير برامج التدريب بصورة تتواءم وتطور برنامج التعليم العام مع التوكيد بصفة رئيسية على « الرياضيات » و « خواص المواد » والعلوم الأخرى التي تعتمد عليها برامج التدريب الحديثة ؛
- وستشمل الدراسات مختلف وسائل الارشاد الممكنة لتعميق احترام العمل اليدوي المنتج ، ومشروع انشاء مراكز الاعداد المهني يعتبر خطوة طيبة في هذا السبيل ؛
- ثالثا : انشاء ستة مراكز صغيرة للتدريب المهني في ست مدن رئيسية ، تستوعب الحرف التالية :
- ١ - البناء وفروعه
 - ٢ - النجارة العامة
 - ٣ - الكهرباء
 - ٤ - أعمال ميكانيكية ودهان وسباكة
- (أنظر الرسم رقم ١٥)

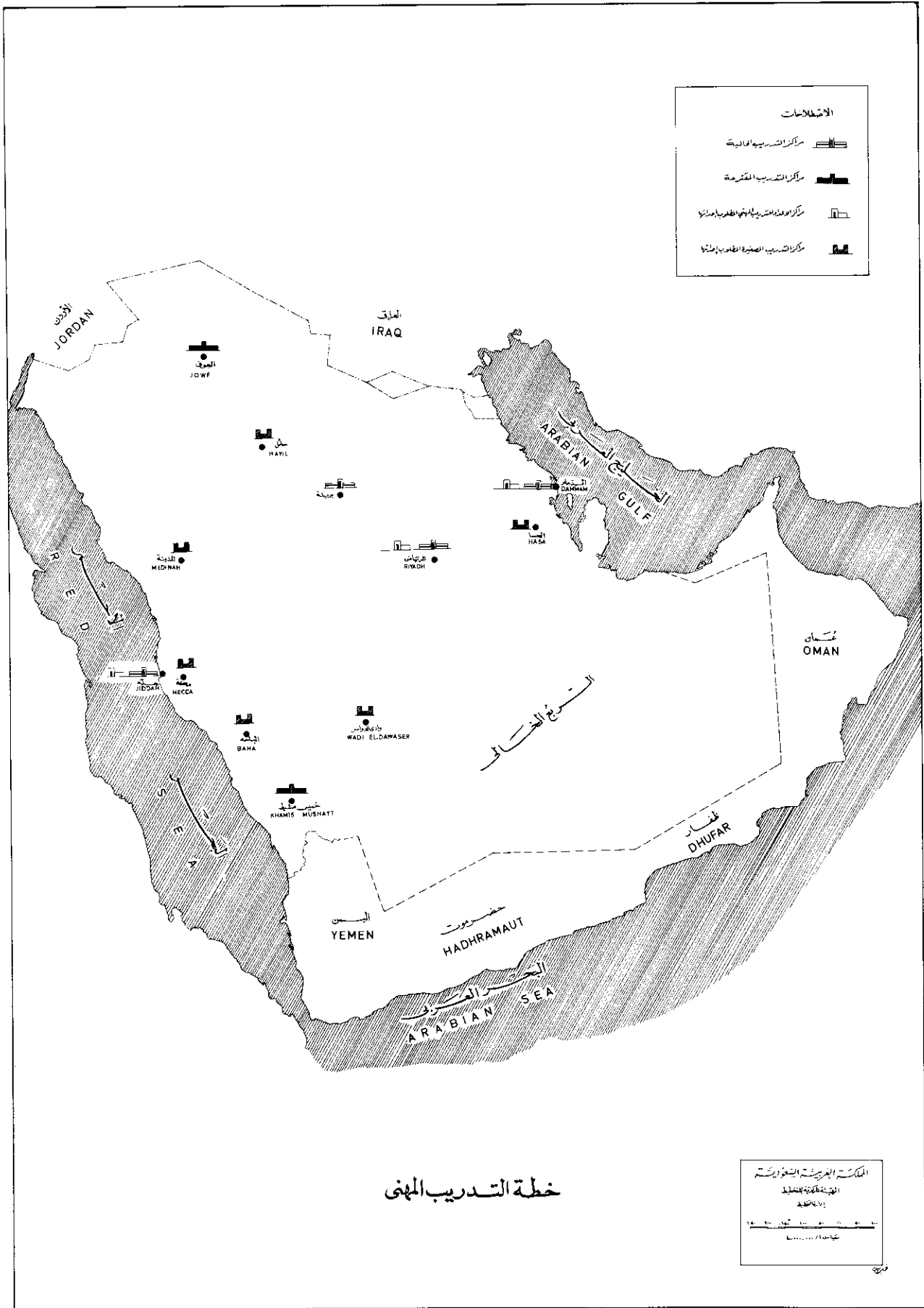
مرفق « ٣١ »

الأقسام الفنية قبل الخطة وبعدها

نهاية فترة الخطة	٩٠/١٣٨٩	نوع المهنة
٦	٣	لحام وحدادة
١٤	٨	كهرباء
٦	٥	سيارات ديزل
٦	٦	نجارة بفروعهها
٦	٦	بناء بفروعه
٤	٤	ميكانيكا عامة
٦	٤	سباكة
٦	٢	أشغال معادن
٣	١	طباعة
٣	١	آلات مكتبية
٦	١	خياطة
٣	—	حلاقة
٦	١	دهان
٧٥	٤٢	المجموع

مخطط الأقسام الهيئتي قبل الأضواء





- الامتدادات
- مركز تدريبية القوات الجوية
 - مركز التدريب المشاة
 - مركز وحدة التدريب والعمليات الخاصة
 - مركز تدريب الصنعة الجوية

خطة التدريب المهني

المكتب المركزي للتعاون
القوة الجوية الملكية
بالتعاون
1:100000
مقياس

٥ - حرفة تتلائم مع البيئة المحلية التي يقع المركز في محيطها وعلى سبيل المثال فان المراكز الواقعة في المدينة المنورة والاحساء يمكن أن تقوم بالأعداد لحرفة تفيد من أشجار النخيل كصناعة السعف والخصوص وما الى ذلك ..

وستكون النفقات الخاصة بكل من هذه المراكز دالة لعدد الطلبة المتتحقين به نظرا لأن كل طالب قد قدرت تكاليفه مبدئيا بحوالي عشرة آلاف ريالاً سنوياً ..

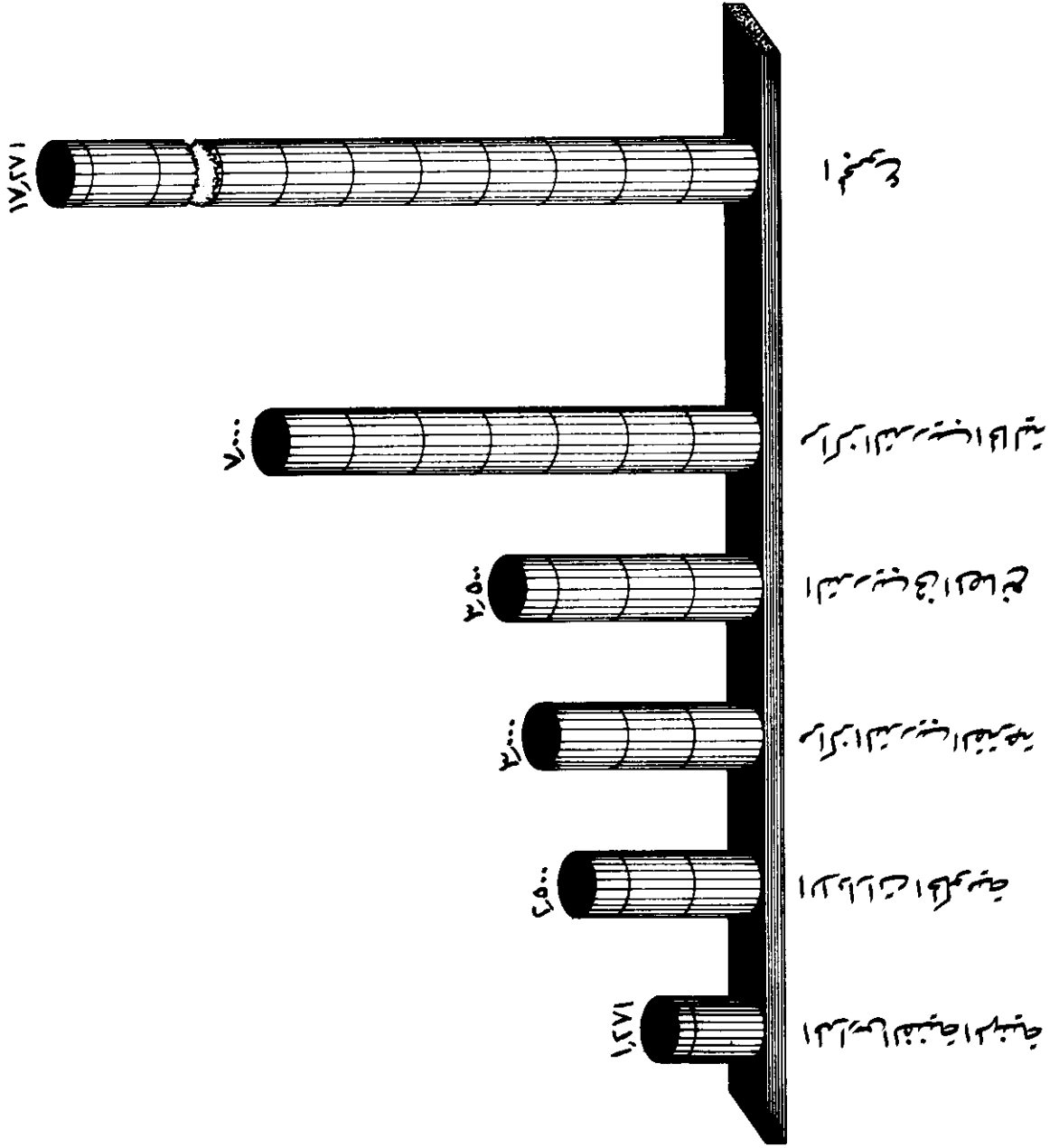
رابعاً : استكمال الاجراءات الخاصة بالتوقيع على اتفاقية لانشاء ثلاثة مراكز للاعداد المهني (أي ما قبل التدريب المهني) مع منظمتي « اليونسيف » و « العمل الدولية » .. ويهدف هذا المشروع الى تدريب الأحداث في مرحلة ١٣ - ١٧ سنة ممن يتركون المدارس الابتدائية قبل استكمال متطلباتها أو ممن يكملون المرحلة الابتدائية ولكنهم يعجزون ، لسبب أو لآخر ، عن مواصلة الدراسة في المرحلة المتوسطة .. ويحق لخريجي مراكز الاعداد هذه الالتحاق بعد تخرجهم بمراكز التدريب المهني ، أو الاستفادة من برامج التدريب الخاصة بالمؤسسات الصناعية (التلمذة الصناعية) .. (والرسم رقم ١٦ يوضح حصيلة برامج التدريب المختلفة خلال فترة الخطة) .

جدول « ٣٢ »

الاعتمادات المالية للتدريب المهني
(ملايين الريالات)

المجموع	مشاريع	متكررة	البرنامج
٥٩	٨	٥١	البرامج الحالية
٤١	٤	٣٧	احتياجات التوسع
<u>١٠٠</u>	<u>١٢</u>	<u>٨٨</u>	اجمالي البرامج الحالية والنوع
			البرامج الجديدة
			مراكز تدريب صغيرة
			مراكز تدريب صغيرة
٥	٢	٣	أ . مركز صغير في الاحساء
٥	٢	٣	ب . مركز صغير في وادي الدواسر
٥	٢	٣	ج . مركز صغير في حائل
٥	٢	٣	د . مركز صغير في بلاد غامد وزهران
٥	٢	٣	هـ . مركز صغير في المدينة
٥	٢	٣	و . مركز صغير في مكة
			مراكز اعداد التدريب المهني
٢,٤	٠,٤	٢	أ . مركز في الرياض
٢,٤	٠,٤	٢	ب . مركز في الدمام
٢,٤	٠,٤	٢	ج . مركز في جدة
<u>٢٧,٢</u>	<u>١٣,٢</u>	<u>٢٤</u>	اجمالي تكاليف البرامج الجديدة
١٣٧,٢	٢٥,٢	١١٢	المجموع الكلي

حصيلة برامج التدريب خلال فترة الخطة



وسائل الاعلام العامة - الاذاعة والتلفزيون

المقدمة

تقوم وزارة الاعلام بتشغيل ١٨ مرسلات اذاعية و ٧ مرسلات تلفزيونية للبث الاذاعي والتلفزيوني على الجمهور . وتشمل شبكة الاذاعة مرسلات للبث على موجة (اف . ام) والموجات القصيرة والموجات المتوسطة مركبة في الأماكن التالية :

المرسلات

الموقع	اف . ام	موجة قصيرة	موجة متوسطة
الرياض	١	٤	٥
جدة	-	٣	٤
الدمام	-	-	١
	١	٧	١٠

والمساحة التي يغطيها البث الاذاعي على الموجة المتوسطة خلال النهار تشمل دائرة يتراوح نصف قطرها من ١٠٠ الى ٤٠٠ كيلومترا. والمرسلات الموجودة في الرياض قوتها ١٢٠٠ كيلووات وهي تغطي خلال الليل كافة أنحاء المملكة في حين ان المرسلات على الموجة القصيرة تغطي كافة أنحاء المملكة في كافة أوقات البث ؛ وتقوم مرسلات الموجة المتوسطة في الدمام بالتغطية الخارجية خلال ساعات النهار للكويت والبحرين وجزء من امارات الخليج . أما سورية والأردن والسودان والعراق وبعض مناطق شرق افريقيا ولبنان والجمهورية العربية المتحدة فتجري تغطيتها ليلا على الموجة المتوسطة من مرسلات الرياض قوة ١٢٠٠ كيلووات . غير ان وضوح الاستقبال من البث الخارجي يتأثر بالعديد من محطات الاذاعة العاملة على الموجة المتوسطة في تلك الأقطار ، اما الارسلات الاذاعي على الموجة القصيرة فيغطي الأقطار العربية وشمال افريقيا وبعض الأقطار الأوروبية ويتوقع تحسين البث بعد اكمال مشروع إقامة أربع مرسلات جديدة يجري العمل فيها حاليا .

أما المرسلات التلفزيونية فموجودة في كل من : الرياض ، الدمام ، القصيم ، الطائف ، جدة ، المدينة ، مكة .

وتختلف مساحة المناطق التي يغطيها البث التلفزيوني بحسب اختلاف التضاريس الطبيعية وغيرها من العوامل الفنية غير ان أقصى مساحة تغطيها أي من محطات التلفزيون تقع عموما ضمن دائرة نصف قطرها من ٤٠ الى ٥٠ كم تقريبا . أما المساحة التي يغطيها البث من محطة تلفزيون الدمام التي أنشئت حديثا فقد تزيد عن المساحة المذكورة أعلاه ولا تزال التجارب الخاصة بتمديد مساحة التغطية جارية .

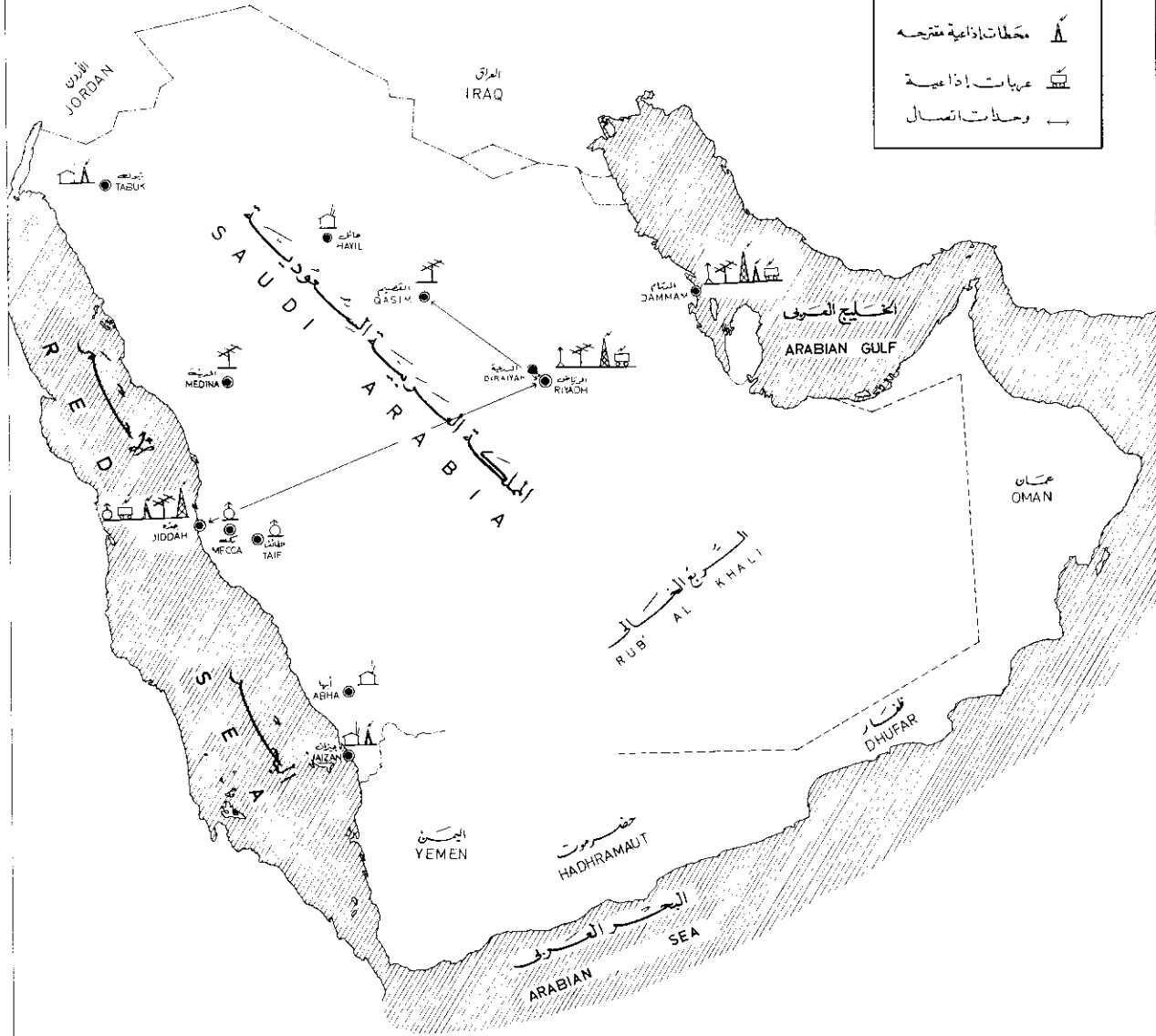
وتعتمد قدرة محطات الاذاعة والتلفزيون على تقديم خدمات فعالة على توفر مولدات كهربائية ومرسلات احتياطية كافية ، وهذه الأجهزة الاحتياطية ليست متوفرة بكثافة في كافة محطات الاذاعة والتلفزيون على الرغم من ان بعض الأجهزة قد تم شراؤها وان أجهزة أخرى يجري تركيبها . ولا يزال الوضع يستدعي توفير طاقة كهربائية احتياطية وأجهزة ارسال ومعدات لربط الاستوديوهات بالمرسلات بغية تخفيف مدة وتعدد مرات انقطاع البث الى أقل حد ممكن .

ان تشغيل وصيانة شبكات الاذاعة والتلفزيون يتطلب عددا كبيرا من المهندسين والفنيين . وكان لا بد لوزارة الاعلام من الاعتماد في الأجل القصير على الموظفين الأجانب وعلى التعاقد مع شركات وأفراد لتوفير القدرات الفنية اللازمة ؛ وفي نفس الوقت فان الوزارة قد ابتعثت عددا من الموظفين السعوديين للتدريب في الخارج وقد بدأ البعض منهم في العودة لمباشرة أعمالهم في الوزارة ، غير ان عددهم لا يزال قليلا بالنسبة للاحتياجات المتزايدة .

الأهداف العامة

- ١ - تطوير البرامج والاتصالات في داخل محطات الاذاعة على الموجتين المتوسطة والقصيرة .
- ٢ - زيادة المساحة التي يغطيها البث الاذاعي المحلي والخارجي على الموجة المتوسطة بحيث يشمل كافة المناطق المجاورة للمملكة .
- ٣ - زيادة قوة اذاعة الموجة القصيرة في جدة .
- ٤ - تطوير وتوسعة قوة الاذاعات المتنقلة والبعيدة .

- محطات إذاعية موجودة
- محطات تلفزيون موجودة
- محطات تلفزيون مقترحة
- وحدات استقبال
- داشعة بحوث
- محطات إذاعية مقترحة
- عمريات إذاعية
- وحدات اتصال



خطة الإعلام

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
 CENTRAL PLANNING ORGANIZATION
 PLANNING DEPARTMENT
 المملكة العربية السعودية
 المنظمة العامة للتخطيط
 قسم التخطيط
 1:1,000,000
 المقياس

٧ - انشاء ادارة للبحوث في مديرية الشؤون الهندسية يشمل انشاء وتجهيز مختبر علمي يتم اعداده بحيث يتمكن من مراقبة البث وتصحيح الذبذبات وللمراقبة الاذاعات غير المصرح بها . وسيتم توفير الأجهزة اللازمة للقيام بمختلف مقاييس البث الاذاعي والتلفزيوني ضمن الحدود المسموح بها وهذه متطلبات أساسية لضمان البث الجيد .

٨ - لقد وصل العمل في مرافق محطة الارسال في النزلة في جدة ومحطة الارسال على الموجة القصيرة على طريق خريص في الرياض مرحلة تتطلب انشاء أسوار لابعد الأخطار عن المارة ولحماية المعدات ، حيث ان محطات توليد الطاقة والأبراج بصورة خاصة تشكل مصدر خطر ويجب أن يتم اتخاذ كافة تدابير السلامة والتعجيل ببناء هذه الأسوار الواقية .

٩ - من المقرر انشاء مبنى للمكاتب يجري تصميمه بحيث يتناسب مع متطلبات مكاتب الاذاعة والتلفزيون في الرياض . وستنتقل المكاتب الى هذا المبنى بدلا من الفيلا الحالية .

مردول « ٣٣ »

خلاصة احصائية وسائل الاعلام العامة - الاذاعة والتلفزيون

<u>في نهاية الخطة</u>	<u>٩٠/١٣٨٩</u>	
١٤	١٠	مرسلات اذاعية على لموجة المتوسطة
٧	٧	مرسلات اذاعية على الموجة القصيرة
١	١	مرسلات اذاعية على موجة (اف. ام)
١٠	٧	محطات تلفزيون
٣	٢	وحدات متنقلة

مردول « ٣٤ »

الاعتمادات المالية للاعلام - الراديو والتلفزيون
(بملايين الريالات)

التفقات الاجمالية	مشاريع	نفقات متكررة	وزارة الاعلام
٤٢٧,٢	٢٥,٠	٤٠٢,٢	البرامج الحالية البرامج المقترحة: أجهزة ومرافق اذاعية
			أ - وحدة اتصال اذاعي بين الرياض وجدة
٤,٦	٢,٩	١,٧	ب - وحدة اتصال اف. ام. بين الرياض والدرعية
٠,٨	٠,٥	٠,٣	ج - توسعة خط الكابل في الرياض
٠,٢	٠,١	٠,١	د - تغطية اذاعية في عرفات
*	*	-	
			<u>محطات الموجة المتوسطة</u>
			أ - محطات الشمال
١٣٥,٨	١٠٥,٠	٣٠,٨	ب - محطة جدة
٢٠,٨	١٣,٤	٧,٤	ج - محطة الدمام
١٩,٩	١٢,٨	٧,١	د - محطة جيزان
٢٦,٥	١٧,٠	٩,٥	هوائى شبه موجه
١,٠	٠,٧	٠,٣	وحدات اذاعية متنقلة (٣)
١٠,١	٧,٥	٢,٦	
			<u>محطات التلفزيون</u>
			أ - أبها - خميس مشيط
٥,٩	٢,٨	٣,١	ب - تبوك
٥,٩	٢,٨	٣,١	ج - جيزان أو حائل (اذا كانت النفقات المتكررة لحائل ٢,١ مليون)
٥,٩	٢,٨	٣,١	وحدات اتصال بين الرياض وبريدة للتلفزيون
٠,٩	٠,٤	٠,٥	
			<u>أسوار لحماية المحطات</u>
			أ - موقع جدة
٠,١	٠,١	-	ب - موقع الرياض
١,٧	١,٧	-	ادارة للبحوث
٢,٢	٠,٨	١,٤	مبنى للمكاتب
١٨,٠	٩,٠	-	
٢٥١,٣	١٨٠,٣	٧١,٠	البرامج المقترحة
٦٧٨,٥	٢٠٥,٣	٤٧٣,٢	الاجمالي

* أقل من ٥٠.٠٠٠ ريالاً .

الفصل الرابع

مصادر القوى البشرية والتنمية

مقدمة

رافق انشاء المملكة العربية السعودية ، بعد جهود موفقة لتوحيد عدة مناطق جغرافية كانت تفتقر الى الوحدة ، ادخال كثير من التطور على التنظيم الاجتماعي والاداري والظروف المعيشية بصفة عامة لسكان المملكة الفتية .

وقد دأبت حكومة المملكة على التوسع ، بصفة خاصة ، في انشاء مرافق التعليم والتدريب والصحة ، بحيث حققت في ذلك معدلات قياسية بالنسبة لمعظم الدول النامية ذات الظروف المشابهة ؛ كما حرصت الدولة ، في نفس الوقت ، على تشجيع كافة الجهود الخاصة بتوطين أكبر عدد ممكن من البدو الرحل وشبه الرحل ، وهجر بعض النشاطات الانتاجية البدائية الى مجالات الانتاج الحديثة ، وبالتالي اتاحة مجالات أوسع للعمل بالنسبة لكافة المواطنين .

وكان من الطبيعي أن يواكب عمليات التطور هذه تطور مماثل في مدن المملكة وقرائها الرئيسية نتيجة للانفاق بسخاء على مشاريع الطرق والمواصلات السلكية واللاسلكية والبلديات ؛ وكما هو المتوقع في مثل هذه الحالات فانه ليس هناك اتجاه نمطي لنمو القرى بالذات نظرا لأن بعض المجتمعات التي كانت في السابق منزلة من الناحيتين النفسية والطبيعية أخذت تتصل مع بعضها البعض من جهة وبالمدن القريبة منها من جهة أخرى ، الأمر الذي نتج عنه زيادة سكان بعض هذه القرى في الوقت الذي تناقص فيه سكان بعض القرى الأخرى التي هجرها أهلها الى المدن (١) .

ومن ناحية أخرى ، تشير الاحصاءات المتوافرة الى ان ٤٦٪ من سكان المملكة هم دون الخامسة عشر ، أي ان ٤٦٪ من السكان لا يمكن ادراجهم ضمن الفئة التي تؤخذ منها اليد العاملة عادة ، وتحمل هذه الحقيقة أهمية خاصة بالنسبة لسياسات الدولة في عدد من المجالات وخاصة حقل التعليم والتدريب على كافة المستويات .

ويقدر معدل النمو الطبيعي للسكان بـ ٢,٧٥٪ سنويا (٤٧,٥) بالألف معدل الزيادة في الولادات و ٢٠ بالألف معدل الوفيات) ؛ ومن المتوقع أن ينخفض معدل الولادات انخفاضا طفيفا ربما من ٤٧,٥ بالألف الى ٤٥ بالألف خلال السنوات القليلة القادمة ؛ وفي نفس الوقت سينخفض معدل الوفيات بسبب استمرار تحسن المرافق الصحية والتغذية الى حوالي ١٥ بالألف بنهاية فترة الخطة ، وهذه التغيرات في معدلات السكان تشير الى ان معدل النمو الطبيعي للسكان سيرتفع الى حوالي ٣ بالمائة سنويا بنهاية فترة الخطة .

القوى البشرية العاملة

يبين الجدول (٩) اجمالي عدد المستخدمين موزعا بحسب نوع النشاط الاقتصادي والمناطق ونسبة كل فئة الى العدد الاجمالي ، ويمكن بدراسة هذه الاحصائيات تكوين فكرة عن مدى تطور مختلف المناطق أو مدى تركيز بعض النشاطات فيها ؛ ويمكن ملاحظة التركيز على الأعمال الزراعية في المناطق الجنوبية والوسطى والغربية ، وأعمال المهاجر والتعدين في المنطقة الشرقية ، والصناعات في الغربية وأعمال البناء والانشاء في الوسطى والغربية . وقد نجم هذا التوزيع الاقليمي للنشاطات عن مجموعة من الظروف تشمل التوزيع الجغرافي للموارد الطبيعية ، وظروف المناخ وتوافر المياه . وتعتبر هذه العوامل مسؤولة جزئيا عن الهجرة الواسعة النطاق التي حدثت في بعض الحالات ، وعن عدم التوازن بين العرض والطلب على اليد العاملة في مناطق معينة .

وتشير هذه الأرقام ايضا الى ان المشتغلين بالزراعة ونشاطات البادية يشكلون حوالي نصف اليد العاملة في المملكة بينما يشكل المشتغلون في قطاع الخدمات (بما في ذلك موظفي الحكومة) والصحة والتعليم نسبة كبيرة تأتي في المرتبة الثانية . ومع ان نسبة المشتغلين في الزراعة مرتفعة (كما هو متوقع في الأقطار النامية) فان توزيع اليد العاملة بين الأعمال الزراعية والصناعية والخدمات يختلف نوعا ما عن التوزيع في الأقطار النامية الأخرى ككل .

(١) وليس أدل على زيادة اتصال القرى والمدن بعضها البعض من أن الهجرة الداخلية الى الرياض أدت الى مضاعفة عدد سكانها ١٢ مرة خلال الأربعين سنة الماضية . الرياض - الوضع الحالي ، مؤسسة دوكتياس ، يوليو ١٩٦٨ م .

مردول (٩)

عدد المستخدمين من سن ١٥ سنة فما فوق مصنفين بحسب النشاط الاقتصادي ومناطق المملكة العربية السعودية — ١٣٨٦هـ
(بالآلاف)

نوع النشاط	المنطقة الوسطى	المنطقة الشرقية	المنطقة الغربية	المنطقة الشمالية	المنطقة الجنوبية	المجموع	النسبة المئوية من المجموع
الزراعة وصيد الأسماك وتربية الماشية ونشاطات البادية	٨٣,٣	٣٣,٨	٧٨,٢	٥٥,٥	٢١٣,٩	٤٦٤,٨	٤٦,٢
التعدين والمحاجر	٠,٣	٢٣,٩	٠,٢	٠,٣	٠,٥	٢٥,٢	٢,٥
الصناعة	٧,٢	٧,٣	١٨,٧	١,٠	٦,٨	٤١,١	٤,١
البناء والإنشاء	٣٢,١	١١,٢	٤٦,٥	٣,٥	١٠,٨	١٠٤,٠	١٠,٣
كهرباء ، غاز ، ماء	٠,٩	١,٤	٣,٤	٠,٢	٢,٦	٨,٣	٠,٨
تجارة	١٨,٣	١٠,٧	٤١,٤	٥,٥	١٩,٩	٩٥,٨	٩,٥
نقل ومواصلات وتخزين	١٠,٥	٧,٨	١٨,٤	١,٦	٥,٦	٤٤,٠	٤,٤
خدمات	٦٠,٧	٢٤,٩	٨٧,٩	١٨,٤	٢٧,٠	٢١٨,٩	٢١,٨
نشاطات غير محددة بصورة كافية	٢,٢	٠,٨	١,٠	—	٠,٥	٤,٥	٠,٤
المجموع	٢١٥,٥	١٢١,٨	٢٩٥,٧	٨٦,٠	٢٨٧,٦	١٠٠٦,٦	١٠٠,٠

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة — حصر السكان ١٣٨٥/٥٨٦ .

- (١) تشمل الأرقام المذكورة أعلاه السكان البدو . وقدر عدد البدو العاملين من سن ١٥ سنة فما فوق بـ ١٥١ ٢٠٠ منهم ٣٧٦ ١٥٠ ذكورا و ٨٤٤ اناثا .
- (٢) بلغ إجمالي عدد العاملين في صناعة الزيت في عام ١٣٨٦ حوالي ١٤ ٠٠٠ . وقد أدرج هذا العدد ضمن العاملين في قطاع التعدين والمحاجر .
- (٣) المناطق التي تتكون منها المقاطعات : الوسطى : تضم الرياض ، القصيم ، عفيف وخاصة .
الشرقية : تضم المنطقة الشرقية .
الغربية : مكة والمدينة ورنبة .
الشمالية : حايل ، والمنطقة الشمالية ، والجوف والقريات .
الجنوبية : عسير ، بلجرشي ، بيشة ، نجران وجيزان .

مردول « ١٠ »

وفي الواقع فان التوزيع الحالي لليد العاملة بحسب النشاط الاقتصادي والمستند الى ثلاث قطاعات اجمالية (١) يقع ما بين انماط التوزيع المعروفة في البلدان الصناعية والبلدان النامية (٢) .

نسبة اليد العاملة بحسب القطاعات الرئيسية للنشاط وبحسب المناطق

المجموع	الخدمات	الصناعة	الزراعة	
١٠٠	٤١,١	٣٦,٠	٢٢,٩	البلدان الصناعية (١٩٦٠)
١٠٠	١٥,٦	١١,٢	٧٣,١	البلدان النامية (١٩٦٠)
١٠٠	٣٦,٩	١٦,٩	٤٦,٢	المملكة العربية السعودية (١٩٦٧)

ان النسبة المثوية للمشتغلين في قطاع الزراعة من مجموع اليد العاملة أقل في المملكة العربية السعودية من الأقطار النامية عموماً ، وهذا ناجم ولا شك عن العوامل الطبيعية وظروف الطقس التي تحد من ارتفاع نسبة العاملين في الزراعة . وفي الوقت ذاته فان الفئة المندرجة تحت (الصناعة) تشكل نسبة أعلى نوعاً ما بسبب الأعداد الكبيرة من العمال الذين يشتغلون في بناء المشاريع التأسيسية والمباني العامة والسكان في المملكة . أما نسبة المشتغلين في « قطاع الخدمات » وهي ٣٦,٩ بالمائة فانها تكاد تساوي النسبة في الأقطار النامية الأخرى في عام ١٩٦٠م . غير ان التوسع في هذه المقارنات الخاصة بالخدمات قد يكون مضللاً لأن تركيب « الخدمات في المملكة » يتميز بخصائص خاصة . ان قطاع الخدمات في المملكة كبير لأن عدداً كبيراً يعملون في التجارة ، وفي أشكال مختلفة من النشاطات التجارية الصغيرة كما انه يشمل أيضاً موظفي الحكومة ، وقلة عدد شركات النقل العامة ووجود عدد كبير من سيارات الأجرة الفردية التي تؤمن الخدمات داخل المدن وبين المدن وبعضها يساهم في جعل عدد المشتغلين في قطاع الخدمات أكبر مما هو متوقع .

ومقارنة التوزيع المهني للقوى العاملة في المملكة من جهة مع التوزيع المهني للقوى العاملة في الأقطار النامية ككل من جهة أخرى تبرز عدداً من الفروقات بعضها يعزى لنفس العوامل التي سبق ذكرها في « الخصائص » المتعلقة بتركيب اليد العاملة في القطاع الصناعي . ويبدو ان تركيب اليد العاملة بحسب النشاط الاقتصادي وبحسب المهن في البلدان النامية وان كان ذا فائدة الا انه لا ينطبق مباشرة على الوضع في المملكة العربية السعودية ، الأمر الذي يستوجب تحليل مصادر القوى البشرية واستغلالها عند الاستعانة بالمقارنات الدولية .

وقد تم أخذ العوامل التالية في الاعتبار عند وضع تقديرات اليد العاملة المستخدمة أو التي يحتمل استخدامها بنهاية فترة الخطة :

١ - استمرار نسبة القوى العاملة من الذكور كما هي وذلك لأسباب متعددة ؛

٢ - زيادة تدريجية في نسبة اليد العاملة من الاناث في المجالات المسموح لها بالعمل فيه ؛

٣ - سيكون باستطاعة الحكومة تثبيت مستوى التوظيف المقدر لعام ١٩٦٦م .

استناداً الى الاطار المين في الفقرات (١) الى (٣) أعلاه فان النمو الطبيعي (٣) لليد العاملة خلال فترة الخطة سيصل الى ٢٢٥ ٣٠٠ ، وفي فصل لاحق سيجري بحث امكانية مواجهة الطلب على اليد العاملة في المستقبل بالزيادة في اليد العاملة نتيجة نموها الطبيعي .

(١) تشمل « الزراعة » فيما يتعلق بهذا الجدول ، الزراعة المستقرة ، ونشاطات البادية والأحراج ومصائد الأسماك وغير ذلك . وتضم « الصناعة » الأرقام الخاصة بالتعدين والمحاجر والصناعات والبناء والانشاء في حين تضم الخدمات الكهرباء والغاز والماء والنقل والمواصلات والخدمات الأخرى .

(٢) ان الأرقام الخاصة بالبلدان الصناعية والنامية مأخوذة من مقال « تغييرات في التوزيع الصناعي للقوى العاملة في العالم بحسب المناطق : ١٨٨٠ - ١٩٦٠م » تأليف ب . بيروش و ج . م . ليمبر ، الوارد في مجلة العمل العالمية . جنيف - منظمة العمل الدولية - عدد ٤ أكتوبر ١٩٦٨م صفحة ٣١١-٣٣٦ .

(٣) ان تقديرات اليد العاملة المستخدمة والعاطلة عن العمل لا تأخذ في الاعتبار آثار الهجرة بعد عام ١٩٦٨م .

تنمية القوى البشرية

أ - طاقة ونتاجية المعاهد والبرامج التعليمية بحسب أنواعها في فترة الخطة

حيث ان خريجي البرامج التعليمية والتدريبية هم المنبع الرئيسي لليد العاملة التي تتناسب مع الطلب على القوى البشرية في المستقبل لتحقيق مستويات نمو أفضل في مختلف أنواع النشاطات ، فمن الضروري الاهتمام بهذا المنبع وتحديد أبعاد نموه في اطار متطلبات الاقتصاد النامي في مجموعته .

البرامج المحلية

بعض المشاكل التي تواجه اعادة تنظيم وزيادة انتاجية التعليم الأكاديمي «١» والفني قد جرت دراستها بمزيد من التفصيل في الفصل الخامس من هذه الخطة . وسيتم خلال فترة الخطة تنفيذ عدد من السياسات الهامة والجهوية غير ان آثارها الكاملة على سوق العمل ربما لن تظهر الا بعد الخطة ؛ ويضم الجدول (١١) موجزا عن اليد العاملة التي يوفرها النظام التعليمي ، وهذه الأرقام تمثل الأشخاص الذين يتركون الدراسة قبل استكمال الدورة المقررة والأشخاص الذين يتخرجون ولديهم المؤهلات التي يمكن معها ادراجهم ضمن اليد العاملة أو تزويدهم بتدريب اضافي على بعض المهارات .

ان الطبيعة المتشابكة لمختلف أجزاء النظام التعليمي قد تم أخذها في الاعتبار عند اعداد هذا الجدول أي ان أولئك الذين يكملون مرحلة معينة ويتابعون الدراسة في مرحلة أعلى قد جرى استثنائهم ، وعلى سبيل المثال حذف أولئك الطلاب الناجحون في امتحانات الكفاءة المتوسطة والذين سيتابعون دراساتهم في المرحلة الثانوية أو معاهد تدريب المعلمين ، وهكذا .

البرامج الخارجية

ان البرامج الدراسية التي تنظمها الوزارات والادارات الحكومية بالخارج تعتبر من أهم المصادر للقوى البشرية ذات المستوى الرفيع التي تحتاجها عملية التنمية ، ولقد تطور برنامج الدراسات في الخارج جنبا الى جنب مع برنامج توسعة مرافق التعليم العالمي في المملكة ، ويعتبر هذان البرنامجان في الواقع مكملين لبعضهما البعض ، ومنذ شهر يناير ١٩٧٠م بلغ عدد الطلاب السعوديين الذين يتابعون دراساتهم العليا في الخارج ١٧٤٠ طالبا منهم ١٥٣٣ طالبا يدرسون للحصول على شهادة البكالوريوس . ويوضح الجدول (١٢) عدد الطلاب المتوقع تخرجهم خلال فترة الخطة وحقوق التخصص ؛ وعلى ضوء الاحتياجات الحالية تتناول فقرة لاحقة بحث متطلبات خطة التنمية والعدد المحدود من الطلاب المواطنين الذين يدرسون في حقول تخصص معينة . وهذه الحقول التي سيجري التوكيد عليها عند تقديم المنح الدراسية في الخارج مستقبلا .

الخلاصة

يعتمد عدد المتخرجين الى حد بعيد على مستويات التسجيل السابقة لبدء فترة الخطة ، ولذلك سيسود فترة الخطة نوع من عدم التوازن في توزيع المنضمين لليد العاملة وان أية تعديلات ضرورية لا بد أن تتم على مدار فترة طويلة ربما امتدت من عشر الى خمس عشرة سنة . وبعض الخصائص الرئيسية للمنضمين لليد العاملة من المعاهد التعليمية خلال فترة الخطة ستكون كالتالي :

١ - عدد كبير من الذكور (٤٢٠٠٠) سيتمون فقط ٤ سنوات أو أقل من المرحلة الابتدائية ولذلك فان المعلومات الأساسية لديهم ليست كافية لتمكينهم من استيعاب برامج التدريب المتوفرة عادة .

(١) جرى استعمال التعاريف التالية في هذه الدراسة :

١ - التعليم : البرامج التعليمية العامة والفنية التي تشرف عليها وزارة المعارف والرئاسة العامة لمدارس البنات والجامعات والكليات (بما في ذلك تدريب المعلمين) .

٢ - التدريب : البرامج التي تقوم بها الوزارات والادارات الحكومية والقطاع الخاص بهدف تحسين كفاءة العمال أو تزويد العمال والمتدربين بمهارات معينة (بما في ذلك مراكز التدريب المهني) .

جدول « ١١ »

انتاجية المعاهد التعليمية موزعة بحسب مراحل تعليمية كاملة

الخريجين أو حملة الشهادات المؤهلين للاضمام ليد العامة أو التدريب	المجموع	تاركو الدراسة المرحلة أو السنوات الدراسية						نوع المعهد أو البرنامج
		٦	٥	٤	٣	٢	١	
١٨ ٦٦٤	٥٢ ٣٣٦	١ ٩٦٢	٧ ٨٨٣	٩ ٣٠٢	٩ ٥٩٢	٧ ٠١٢	١٦ ٤٨٥	ابتدائية (بنين)
٥ ٠٨٨	٢٤ ٣٤٩	—	—	—	٨٥٧	٤ ٤٥٠	١٩ ٠٤٢	متوسطة (بنين)
٤٠٠	٣ ٦٧١	—	—	—	٦٣٢	٢٢١	٢ ٨١٨	ثانوية (بنين)
٩ ٣٣٨	—	—	—	—	—	—	—	تدريب المعلمين (بنين)
١ ٧٦٥	—	—	—	—	—	—	—	مدارس مهنية ثانوية
٤٠ ٧٦٣	٩ ١٠٢	١٠٦	١ ٠٠٤	١ ٢٢٥	١ ٤٢٤	١ ٦٣٠	٣ ٧١٨	ابتدائية (بنات)
								متوسطة (بنات)
١٣ ٣٢٠	١ ٤١٧	—	—	—	١٥	٣٢٩	١ ٠٧٣	مدارس متوسطة عامة
٣ ٧٥٩	٧٤١	—	—	—	١١	٢٢٦	٥٠٤	معاهد المعلمات المتوسطة
١٠٦	٧٩	—	—	—	—	٢٣	٥٦	المعاهد الفنية
								ثانوية البنات
٣٠٠	٢٢٧	—	—	—	—	٢٥	٢٠٢	ثانوية عامة
٢ ٠١٤	١٧٧	—	—	—	—	٢	١٧٥	معاهد المعلمات الثانوي
٣٣٣	٢٩	—	—	—	—	—	—	كلية الشريعة (مكة)
٤١٩	١١٨	—	—	—	—	—	—	كلية التربية (مكة)
٦٧٠	—	—	—	—	—	—	—	الجامعة الاسلامية (المدينة)
١ ٠٤٩	١٥٦	—	—	—	١٢	٧٦	٦٨	كلية الشريعة بالرياض
٩٧٦	١٣٨	—	—	—	١٢	٤١	٨٥	كلية اللغة العربية
٢٦٠	٤ ٦١٠	—	—	٩٩٤	٧٠٣	١ ٠١٧	١ ٨٩٦	معهد الدراسات الدينية
٢٥٩	٣٤٧	—	٣١	٤٩	٦٦	٨٣	١١٨	جامعة الملك عبد العزيز
٦٧٠	—	—	—	—	—	—	—	كلية البترول والمعادن
١ ٤٨	—	—	—	—	—	—	—	كلية التربية للبنات
١ ٨٥٦	—	—	—	—	—	—	—	جامعة الرياض
١ ٧٦٥	—	—	—	—	—	—	—	مدارس التدريب المهني

المصدر : وزارة المعارف ، والجامعات ، وغيرها .

مردول ١٢٠

الطلاب الذين يدرسون في الخارج المتوقع تخرجهم خلال
فترة الخطة موزعين بحسب الاختصاص والشهادة العلمية

مجموع الخريجين	حقل التخصص
٣٥٠	هندسة مدنية ومعمارية وغير ذلك
٢٧٨	طب وصيدلة
٩	زراعة
٩١	علوم فيزيائية
٢	علم الأحياء
٩	علوم اجتماعية
٤٧	تربية
٢٤١	ادارة ، حقوق ، واقتصاد وعلوم سياسية
٦٠	آداب وتاريخ وآثار
١٨	لغات
١١	دراسات اسلامية
١٧	غير ذلك
٧٨	غير محددة بعد
١٢١١	المجموع

اجمالي عدد الطلاب الذين يدرسون في الخارج في عام ١٣٩٠

١٥٣٣	بكالوريوس (المرتبة الأولى)
١٣٧	ماجستير (المرتبة الثانية)
٧٠	دكتوراه (المرتبة الثالثة)
١٧٤٠	

٢ - سيحصل عدة آلاف على الشهادة الابتدائية خلال فترة الخطة (١٤٢٧٧١) من البنين و (٨٧٩٣٩) من البنات ، وسيشكل هؤلاء مع أولئك الذين أتموا دراسة السنتين الخامسة والسادسة الابتدائية فئة كبيرة يمكن التزود منها بانواع معينة من التدريب ؛

٣ - سيتوفر عدد معقول من الذكور من حملة الشهادة المتوسطة يصل الى حوالي ٥٠٠٠ فقط ينضمون لبيد العاملة أو يلتحقون بدورات تدريبية . غير ان عدد الاناث من حاملات الشهادة المتوسطة سيكون أكبر بكثير . أما عدد الذكور الذين يتركون الدراسة بعد سنة أو سنتين من الدراسة في المرحلة المتوسطة فسيكون كبيرا (٢٣٠٠٠) ؛

٤ - أما على مستوى الثانوي فان عدد تاركي الدراسة قبل الحصول على الشهادة الثانوية وحملة الشهادة الثانوية فسيكون قليلا نسبيا . وستستمر المنافسة شديدة بين سوق العمل وبرامج التعليم العالي أو مراكز التدريب التي تحتاج الى خريجي المدارس الثانوية ؛

٥ - سيكون عدد المنضمين من المعاهد العليا كبيرا ولكن النسبة بين مختلف الفئات غير متوازنة ، ويتوقع أن يتخرج من الجامعات الأجنبية حوالي ١٠٠٠ طالبا ومن الجامعات المحلية ٦٤٠٠ طالبا غير ان نصف هذا الرقم الأخير يتكون من خريجي كليتي اللغة العربية والشريعة الاسلامية وأقل من ١٠٪ من العلوم وحوالي ١١٪ من كليات التجارة والادارة والاقتصاد وغيرها ، ١١٪ من الهندسة و ٢٠٪ من التربية والآداب وغيرها .

ب - برامج التدريب ومساهماتها في الجهود الانمائية

من المعترف به عند تحديد أهداف التدريب وتقدير مدى مساهمته في تنفيذ خطة التنمية بنجاح ، ان تقدير المتطلبات من القوى البشرية للمستقبل يمكن أن يكون مفيدا في تخطيط طبيعة ونطاق وتنظيم مرافق التدريب . غير ان المعدل المرغوب في تحقيقه للتوسع في الاقتصاد والحاجة الى احلال مواطنين محل بعض الأجانب العاملين حاليا في المملكة يجعلان اجمالي الطلب في فترة الخطة يفوق طاقة برامج التدريب حتى ولو جرت توسعتها واعادة تنظيمها ويمكن بسهولة تقسيم مرافق التدريب الى أربع فئات :

أ - مراكز التدريب المهني (بما في ذلك المعهد الملكي المهني التابع لوزارة المعارف) .

ب - التدريب في المؤسسات الخاصة .

ج - التدريب الذي توفره الوزارات والادارات والمصالح الحكومية .

د - معهد الادارة العامة .

ومن الواضح ان هناك بعض المشاكل التي تؤثر على تنظيم وتنفيذ برامج التدريب بصورة عامة والحلول اللازمة لهذه المشاكل قد حظيت بقسط كبير من اهتمام كافة خطط القطاعات .

ادارة التدريب المهني في وزارة العمل

منذ أن بدأ العمل في مراكز التدريب المهني وحتى صفر ١٣٩٠هـ بلغ مجموع المتخرجين من معاهد التدريب ٩٥٨ (من بينهم ٤٤ مدبرا) تلقوا تدريبات على مختلف الحرف . ويبلغ عدد المسجلين حاليا في المراكز الأربعة القائمة وهي الرياض وحدة والدمام وبريدة ٧٥٩ متدربا . ان مركز التدريب المهني في الرياض هو المركز الوحيد الذي يعمل بكامل طاقته المقررة وهناك احتمال بزيادة عدد المقبولين في المعاهد الأخرى الى ٣٥٠ متدربا بينما يتراوح عدد المتدربين فيها حاليا بين ١٠٠ الى ٢٠٠ وخلال فترة الخطة ستتخذ ثلاث خطوات مهمة لزيادة انتاجية مراكز التدريب التي تديرها وكالة الوزارة لشؤون العمل . فالخطوة الأولى تشمل توسعة مراكز التدريب المهني الأربعة القائمة حاليا . والخطوة الثانية ستتخذ في بداية فترة الخطة وتفضي بتشغيل مركزين للتدريب أحدهما في الجوف والثاني في خميس مشيط ، وبعد ذلك سيجري افتتاح مراكز للتدريب في كافة المناطق الادارية الرئيسية في المملكة .

وسيزداد عدد المقبولين سنويا في هذه المراكز الستة في أقرب وقت ممكن حتى تصل الى كامل طاقتها وهي ٣٥٠ متدربا في كل مركز ، ومن المتوقع أن يتخرج من هذه المراكز حوالي ٧٠٠٠ من العمال المهرة وشبه المهرة خلال فترة الخطة . أما الخطوة الثالثة فتشمل توجيه الاهتمام لمدن أصغر وللمناطق الريفية المحيطة بها عن طريق انشاء ستة مراكز صغيرة للتدريب طاقة كل منها ١٠٠ متدربا . وستقام هذه المراكز الصغيرة في المواقع التالية : مكة ، المدينة ، وادي الدواسر ، الاحساء ، حائل ومنطقة غامد وزهران (الباحة) . وستتخذ خطوات في كل من هذه المراكز الستة الجديدة لتوفير التدريب على حرف تستخدم مواد أولية محلية ، وان أمكن تطوير مهارة العمال في الحرف اليدوية التقليدية المهمة في المنطقة التي يقام فيها المركز ، وسوف يساعد هذا على رفع المستوى الاقتصادي للأسر الريفية .

تدرس الحكومة أيضا انشاء مراكز للاعداد المهني . ويستهدف هذا المشروع مواصلة تعليم وتدريب اليافعين من سن ١٣-١٧ الذين يكملون الدراسة الابتدائية أو يتركون الدراسة في هذه المرحلة لعدم تمكنهم لسبب أو لآخر من متابعة دراستهم . ان المنضمين لهذا البرنامج سيجري اعدادهم للانضمام الى مراكز التدريب المهني أو برامج التلمذة الصناعية في القطاع الخاص ، وان أولئك الذين سيمضون فترة ٤ الى ٥ سنوات بدون عمل سيجدون الآن مجالاً لصرف هذا الوقت بطريقة مفيدة . ومن المقرر انشاء ثلاثة مراكز في المرحلة الأولى من المشروع أحدهما في جدة والثاني في الدمام والثالث في الرياض .

التدريب في المؤسسات الخاصة

حتى الوقت الراهن كانت مساهمة المؤسسات الخاصة في تدريب العمال ضئيلة ، وقد اقتصر التدريب في هذا القطاع على عدد قليل من الشركات الصناعية الكبرى وشركات الزيت والتعدين ووكالات السيارات التي تملك ورشا للاصلاح . ونتيجة لهذا الوضع فان عدد العمال السعوديين الذين تم تدريبهم فعلا في المؤسسات الخاصة بطريقة منظمة يقل كثيرا عن العدد الذي كان من الممكن تدريبه . وتوجد عدة أسباب لهذا الوضع أهمها عدم وجود قوانين تنظيم التدريب في المؤسسات الخاصة أو للإشراف على هذا التدريب من قبل الحكومة وسبب آخر هو ان المفهوم الشائع « بأن الثنيين الأجانب الذين منحوا تأشيرات الدخول للمملكة للعمل يجب أن يقوموا بتدريب السعوديين » لم يعط أية نتائج محسوسة . ان بعض هذه الظروف سيتغير خلال فترة الخطة وسيساهم القطاع الخاص في تدريب العمال على نطاق أوسع لأن نظام العمل الجديد قد وضع الأسس القانونية للتدريب من قبل المؤسسات الخاصة كما عهد الى الأقسام المختصة في وزارة العمل بمراقبة تنفيذ أحكامه والإشراف عليها .

التدريب في الوزارات والادارات والمصالح الحكومية

يتبين من حصر جرى مؤخرا للمؤسسات والمصالح الحكومية والوزارات ان نشاطات التدريب يجري العمل بها أو ينظر في أمر تنفيذها من قبل الجهات التالية :

- ١ - وزارة الزراعة .
- ٢ - وزارة الصحة .
- ٣ - وزارة المواصلات .
- ٤ - وزارة الداخلية وشؤون البلديات .
- ٥ - وزارة البترول والثروة المعدنية .
- ٦ - مصلحة الطيران المدني .
- ٧ - مصلحة الأرصاد الجوية .
- ٨ - وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .
- ٩ - ادارة الجمارك .
- ١٠ - مؤسسة النقد العربي السعودي .
- ١١ - مؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية .
- ١٢ - وزارة المعارف (مدارس التعليم الخاص) .
- ١٣ - مركز الأبحاث والتنمية الصناعية .
- ١٤ - وزارة التجارة والصناعة .
- ١٥ - المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) .

والواقع ان بعض هذه الوزارات والمصالح كوزارة الزراعة ومصلحة الطيران المدني قد استحدثت ادارات التدريب ضمن هيكلها الاداري واستخدمت مدربين متفرغين . وفيما يلي وصف موجز لأهداف وبرامج وغايات أهم وأكبر مشاريع التدريب . (للاطلاع على مزيد من التفاصيل والوصف للبرامج التدريبية في المصالح الأخرى التي ذكرت أعلاه يمكن الرجوع الى تقرير شامل حول مصادر القوى البشرية تم اعداده في الهيئة المركزية للتخطيط) .

وزارة الزراعة : تستهدف البرامج المقررة عقد دورات تدريبية تتراوح مدتها من ثلاثة أسابيع الى اثني عشر شهرا وذلك في فروع رئيسية ثلاثة :

- ١ - دورة للتدريب على الآلات الزراعية وطرق الري . وقد بوشر بتنفيذ هذه الدورة في عام ١٣٨٩/٩٠ وستستمر لمدة خمس سنوات بالتعاون مع الصندوق الخاص التابع للأمم المتحدة ؛
- ٢ - خطة التدريب الزراعية - تستهدف هذه الخطة توفير التدريب في مختلف الحقول الزراعية وسيباشر بتنفيذها في منتصف عام ١٣٩٠ وستستمر حتى نهاية فترة الخطة ؛

٣ - خطة تدريب المزارعين - ستعقد دورات تدريبية للمزارعين وأبنائهم وذلك في المناطق التي تهتم المزارعين وتستهدف مساعدتهم على ايجاد الحلول لمشاكلهم الآلية . ستعقد هذه الدورات في أنحاء مختلفة من المملكة ولمدة قصيرة .

ان الأهداف البعيدة المدى لهذه الفروع الثلاثة من التدريب هي : تأهيل عدد كاف من الفنيين السعوديين ليقوموا بمسئوليات التدريب وليلجوا محل الأجانب وتدريب مساعدين فنيين زراعيين وعمال مهرة في مختلف النشاطات الزراعية ، أما الأهداف الكمية المتوقع تحقيقها خلال فترة الخطة فهي تدريب ٥٠٠ مشغلا للآلات و ١٠٠ مرشدا زراعيا و ٧٠ مساعدا فنيا لوقاية النباتات ، و ٧٠ مساعدا بيطريا و ١٥٠ مساعدا فنيا في الهيدرولوجيا والأرصاد الجوية للعمل في الميدان ، و ١٥٠ مساعدا فنيا في الأحراج والمراعي وحفظ التربة ، و ٤٠٠ مزارعا فنيا و ٦٠٠ عاملا لوقاية المزروعات و ٦٠ مساعدا في دراسات وتحليل التربة للعمل في الميدان و ١٠٠٠ عاملا في مشاتل الأحراج وابتعاث ٢٠ شخصا الى الخارج .

وزارة الصحة

١ - ثلاث معاهد صحية للذكور موجودة في الرياض وجدة وصفوه . ومنذ افتتاح هذه المعاهد تخرج منها ٥٣٢ مساعدا صحيا في مختلف الحقول ، وقد بلغ عدد المتخرجين في سنة واحدة ١٤٣ مساعدا ، وبلغ مجموع المنضمين للمعاهد ٥٠٢ متدربا في عام ١٣٨٨/٨٩ ؛

٢ - توجد ثلاث مدارس للممرضات .. غير انه حتى هذا التاريخ يمكن القول بأن عدد الممرضات المتخرجات مع عدد الملتحقات حاليا يشكل نسبة ضعيفة نسبيا بالنسبة لاحتياجات المملكة ، اذ لم يتخرج من هذه المدارس الثلاث سوى ٣٣ ممرضة ويبلغ عدد المسجلات حاليا حوالي ١٠٠ ممرضة ، وبالإضافة الى ذلك يمكن اعادة النظر في الترتيب الحالي الذي يقضي بأن تشرف الرئاسة العامة لمدارس البنات على مدارس الممرضات بدلا من وزارة الصحة .

ان الهدف الرئيسي لخطة التدريب هو رفع مستوى موظفي الجهاز الصحي الذين يتخرجون من المعاهد الصحية ومدارس تدريب الممرضات كما وكيفا ، وتهدف البرامج المقررة الى ما يلي :

- ١ - توسعة المعاهد الصحية القائمة وانشاء معاهد صحية جديدة حيثما يكون ذلك مناسباً بغية استيعاب العدد المتزايد المتوقع التحاقه بهذه المعاهد ؛
- ٢ - بث الوعي بين المواطنين فيما يتعلق بالحاجة الى المزيد من الاقبال والدعم لبرامج التدريب الصحي وخاصة مدارس تدريب الممرضات ؛
- ٣ - التدريب على صيانة واصلاح المعدات والأجهزة الطبية ؛
- ٤ - تطوير التدريب على صحة البيئة والادارة الصحية ، ويتوقع أن تؤدي هذه البرامج الى تحقيق الأهداف التالية :

أ - زيادة نسبة الجهاز الصحي المساعد لكل ١٠٠٠ من السكان . وفي الوقت الراهن فان عدد المساعدين الصحيين من السعوديين في وزارة الصحة يبلغ فقط ٥١٥ موظفاً أو أقل من ٢٠٪ من مجموع الجهاز الصحي المساعد ، ومن المقرر زيادة عدد الملتحقين ببرامج التدريب الى الحد الذي يضمن تخريج حوالي ١٤٥٠ موظفاً صحياً خلال فترة الخطة مما سيؤدي الى زيادة نسبة السعوديين الى ٥٠٪ من المجموع ؛

ب - تحقيق توازن في توزيع الجهاز الصحي بين المدن والأرياف ومناطق البادية .

ج - توفير التسهيلات المعيشية للمتدربين وفتح المجالات أمام المتخرجين من مختلف برامج التدريب مما يساعد على اجتذابهم للعمل في قطاع الصحة ؛

د - اعداد المدربين والاداريين اللازمين للمعاهد ؛

هـ - تأمين الاشراف والمتابعة والتقييم بصورة مستمرة للمتخرجين ؛

و - استمرار التعاون مع معهد الادارة العامة والجامعة الأمريكية في بيروت ومنظمة الصحة العالمية واليونسيف وغيرها من الهيئات التي تستطيع أن تقدم المساعدة في تدريب الموظفين الذين تحتاج اليهم وزارة الصحة .

وزارة المواصلات : تنقسم نشاطات التدريب التي تقوم بها هذه الوزارة الى ثلاثة مجالات :

المواصلات السلوكية واللاسلكية ، وصيانة الطرق ، والخدمات البريادية .

١ - المواصلات السلوكية واللاسلكية : عقدت الوزارة اتفاقية مع الصندوق الخاص التابع للأمم المتحدة ومع الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية لانشاء مركزين للتدريب على المواصلات السلوكية واللاسلكية والاداعية أحدهما في جدة والآخر في الرياض والهدف من انشاء هذين المركزين هو تدريب عدد كاف من المدربين والمشرقيين والفنيين وغيرهم ممن تدعو الحاجة اليهم بين الحين والآخر للقيام بالمهام الهندسية

والتشغيلية والادارية المتعلقة بخدمات المواصلات السلكية واللاسلكية والاذاعية وقد كان الهدف الأساسي من انشاء هذه المراكز تلبية احتياجات وزارتي المواصلات والاعلام ، ويمثل المشروع مثالا عمليا للامكانيات المتوفرة لاجراء تنسيق أكبر في مجهودات التدريب ويستهدف البرنامج تدريب حوالي ٢٠٠ شخصا في مركز جدة سنويا . ومن المتوقع تشغيل المركز بكامل طاقته بعد عام ١٣٩٥ هـ وأقصى عدد يتوقع تخرجه من مركز جدة خلال فترة خطة التنمية يتضمن الآتي : ٦٠ مساعد مدرب ، ٥٥ مشرفا و ١٣٥ فنيا ومساعد فنيا ، ولا يتوقع أن يتخرج أحد من مركز التدريب في الرياض الا بعد عام ١٣٩٥ هـ أما مستوى القبول فيه فسيحدد على ضوء تقييم سيجري في المستقبل للطلب على الموظفين الذين تحتاج اليهم المواصلات السلكية واللاسلكية .

٢ - صيانة الطرق : ستقوم مصلحة الطرق باتخاذ ترتيبات عن طريق التعاقد مع شركات خاصة لتدريب عدد من الموظفين ، ويتبين من دراسة لأحد العروض امكانية تدريب ٥١٣ موظفا لصيانة الطرق وتشغيل المعدات الثقيلة وذلك خلال فترة الخطة ،

٣ - الخدمات البريدية

أما بالنسبة للخدمات البريدية فقد اقترح تنفيذ خمسة برامج هي :

- أ - ابتعاث عشرة موظفين من ذوي المراتب المتوسطة للتدريب في المملكة المتحدة ،
- ب - انشاء معهد وطني للبريد ،
- ج - استخدام خريجي الجامعات للتدريب والعمل في الخدمات البريدية ،
- د - عقد دورات لتعليم اللغة الانجليزية لموظفي البريد ،
- هـ - الاشتراك في المعهد العربي العالي للشئون البريدية ،

ان جدوى هذه المقترحات وخاصة الثاني منها ستدرس خلال الأشهر القادمة وسيتم التنفيذ وفقا لنتائج تلك الدراسة .

مصلحة الطيران المدني : من الأهداف المهمة التي تسعى المصلحة الى تحقيقها في عام ١٣٩٠ هـ :

أولا : انشاء قسم للتدريب وتعيين موظف سعودي مسؤول عن هذا القسم ، وسيتم الحاق رئيس قسم التدريب بدورات دراسية محلية وخارجية مناسبة ليكون معيدا لتسلم كامل مسؤوليات القسم .

وثانيا : سيعاد افتتاح مركز التدريب في الظهران في جمادى الثانية ١٣٩٠ هـ بعد أن كان مغلقا ، وسيستقبل ٦٠ طالبا في برنامج لتعليم اللغة الانجليزية ، ومن المتوقع في السنة القادمة أن ينضم للمركز ١٢٠ طالبا ، منهم ٦٠ طالبا في برنامج تعليم الانجليزية و ٦٠ طالبا للتدريب على الشؤون الفنية .

وثالثا : سيزداد عدد المقبولين في مركز جدة ويستمر العمل في اعداد مدربين سعوديين وستتخذ الاجراءات لرفع كفاءة الموظفين في عدد من الاختصاصات ، والأهداف الكمية المحددة فيما يتعلق بعدد المنضمين سنويا لمختلف الدورات ستكون كما يلي : ١٢٠ متدربا في قسم اللغة الانجليزية ، ٢٠ في دورة صيانة اللاسلكي ، و ١٥ لخدمات الحركة الجوية ، و ١٠ في دورة المواصلات السلكية واللاسلكية للملاحة الجوية و ١٥ في دورة مراقبي الأحوال الجوية و ١٢ في دورة التدريب على مكافحة الحريق والانقاذ (ضباط المطافيء) وعلاوة على ذلك ستعقد دورات لتجديد المعلومات ودورات متقدمة وخاصة في جميع المجالات المذكورة أعلاه .

مصلحة الأرصاد الجوية : من المتوقع خلال فترة الخطة أن يبرز « طلب محتمل » على موظفين مهنيين وفنيين آخرين في الاختصاصات التالية :

- | | | |
|---|---|--|
| ٤٩ مراقبا لمحطات الأرصاد الجوية الحالية | } | لسلاح الجو والطيران بما
في ذلك مرصد الأرصاد الجوية الوطني . |
| ٦٥ مراقبا للملاحة الجوية لبرنامج مراقبة الطقس دوليا . | | |
| ٣٥ مراقبا ، و ١٥ مقررًا لحالة الطقس و ٢٥ مساعد مقرر | } | في ذلك مرصد الأرصاد الجوية الوطني . |
| و ١٥ باحث أرصاد جوية ، و ٥ مراقبين طقس (فئة ٤) ، | | |
| و ٥ مساعدي مراقبي طقس و ٥ باحثين في الأرصاد الجوية . | } | متطلبات الأرصاد الزراعية |
| ٣٥ مراقب أرصاد زراعية | | |
| ٥ مساعدي مراقبي أرصاد زراعية | | |
| ٥ فنيي أرصاد زراعية | | |

استنادا الى هذه المتطلبات تقرر وضع برنامج للتدريب بالتعاون مع جامعة الملك عبد العزيز يستهدف تزويد مصلحة الأرصاد الجوية باليد العاملة التي تحتاجها للتوسع . ولا يشمل هذا الهدف العام تدريب الفنيين كفاية نهائية وانما يهدف أيضا الى تزويد خريجي مركز الأرصاد الجوية بالمعلومات الأساسية الكافية التي تمكنهم من متابعة دراساتهم الجامعية في حقل الأرصاد الجوية . ويتوقع تخريج ٢٥٠ متدربا تقريبا في عدة اختصاصات خلال فترة الخطة .

خلاصة عن التدريب في الوزارات والادارات

على الرغم من ان البحث اقتصر فقط على عدد قليل من برامج التدريب الكبرى فان الدراسة التحليلية الموسعة لنشاطات التدريب التي تقوم بها الوزارات والادارات والمصالح الحكومية المذكورة أعلاه تواجه عددا من المشاكل المشتركة بالاضافة الى المشاكل الأخرى التي ترتبط مباشرة بمجال اختصاص كل منها ، والتحديات التي ترافق أعمال التدريب الهادفة الى توفير العدد الاضافي المطلوب من موظفي التشغيل والصيانة من قبل الدولة قد تمت مواجهتها في العديد من الحالات ، وفي حالات أخرى فان الطلب على العمال المدربين سيواجه عن طريق التعاقد مع شركات محلية أو أجنبية .

غير انه يوجد مجال لايجاد برنامج وطني للتدريب المنسق لأن وضع هذا البرنامج سيجتمع ليس فقط المصالح التي تعمل في حقل تدريب الموظفين وانما أيضا المسؤولين عن ادارة التدريب من جهة وأولئك المسؤولين عن مجالات النشاط المرتبطة بالتدريب كالتعليم مثلا من جهة أخرى . وتشعر كل ادارة أو مصلحة في الوقت الراهن بانها ملزمة بتقديم التدريب في كافة المواضيع التي يحتاجها المتدربون ليتمكنوا من اكمال هذه الدورات بنجاح . ومن الأمثلة الخاصة على هذه الحالة رغبة عدد من مراكز التدريب في وضع برامج لتعليم اللغة الانجليزية بما في ذلك معامل تعليم اللغة لأن اللغة الانجليزية ضرورية كأساس لممارسة العديد من المهن الفنية . ويبدو ان هناك امكانية للاشتراك في برنامج أو برامج مشتركة لتعليم الانجليزية ويجب الاستفادة من هذه الفرصة وهناك مجالات أخرى كصيانة أجهزة اللاسلكي والأجهزة الألكترونية وخاصة في المستوى الاعلادي تتوفر فيها الفرص لتحقيق المزيد من التنسيق .

وعلى الرغم من ان عدد المتخرجين من مختلف البرامج التدريبية التي تديرها الدوائر الحكومية أو التي تقرر انشاؤها قد لا يكون كبيرا الا أن هذه البرامج من المتوقع أن تساهم مساهمة ملموسة في تنفيذ خطة التنمية بنجاح . ولعل المصادر المحدودة للموظفين المهنيين والفنيين والمهرة في المملكة تستلزم بذل كل جهد ممكن لضمان الاستمرار بالأهداف الموضوعية لكل حالة واتخاذ اجراءات المتابعة لضمان تحقيق الأهداف المحددة .

احتياجات القطاع الخاص للقوى البشرية

١ - بحسب القطاعات الصناعية الرئيسية

عند اعداد الجدول (٦) أخذ في الاعتبار معدلات نمو (١) الاقتصاد المقترح تحقيقها خلال فترة الخطة كما أخذت عدة عوامل أخرى في الاعتبار وهي تلك التي لها تأثير على معدل نمو التوظيف في مختلف القطاعات . ان معدل نمو التوظيف في عدد من القطاعات الصناعية يتوقع أن يكون في حدود ٦ الى ٩٪ سنويا الا ان معدلات نمو التوظيف في قطاعي الزراعة والبتروك في حدود ١٪ ، وبطء معدل نمو التوظيف في صناعة البتروك ناجم عن كون المستويات العالية لمعدل التغيير في الانتاجية الممكن تحقيقها في هذه الصناعة تسهل تحقيق زيادات في الانتاج دون الحاجة الى زيادة مقابلة في التوظيف ، وكذلك على الرغم من ان أعمال التنقيب أصبحت تجري في منطقة أوسع خلال السنوات القليلة الماضية فليس من المحتمل المباشرة في الانتاج الكامل من هذه المشاريع الجديدة في الأجل القصير ولذلك فانها ستحتاج الى عدة مئات من العمال فقط خلال فترة الخطة .

أما بالنسبة لقطاع الزراعة فالعراقيل كثيرة ، ومع ذلك فقد ازدادت المساحة الاجمالية للأراضي المزروعة كما ارتفع مستوى الانتاج الزراعي في السنوات الأخيرة . ومن الظواهر الملفتة للنظر في القطاع الزراعي هو ان نسبة كبيرة من المزارعين يحصلون على جزء من دخلهم من نشاطات اقتصادية أخرى وفي الواقع فان عددا من المزارعين في بعض أنحاء من المنطقتين الشرقية والجنوبية يحصلون على حوالي ٣٠٪ من دخلهم الاجمالي من الزراعة كما جاء في احدى الدراسات . وحتى ولو تضاعف الانتاج الزراعي فان هذه النسبة لن تزيد بصورة كبيرة ، اذ ان نسبة الدخل الزراعي الى الدخل الاجمالي سترتفع فقط الى ٤٦٪ . وتؤدي ظروف كهذه الى عرقلة الاستثمارات في الزراعة وبالتالي تعرقل التوظيف في المناطق التي تتوفر فيها فرص للعمل في صناعات أخرى .

(١) يراجع : الخطوط العامة لخطة التنمية في المملكة العربية السعودية . الهيئة المركزية للتخطيط - ١٣٨٩ ، وتعديلات لاحقة غير منشورة أعدتها الهيئة المركزية للتخطيط .

ستستمر ظروف المعيشة المستقرة في المدن في اجتذاب البدو للاستقرار في مراكز المدن وما حولها ويظهر ان الانتقال مباشرة من حياة البادية الى ضواحي المدن ومن ثم الى الصناعات الحديثة سيزداد . وان نسبة الانخفاض السنوية في اليد العاملة اليدوية في فترة الخطة التي بلغت ١٪ ستصبح ١,٥٪ خلال فترة الخطة .

يضم الجدول (١٣) تقدير المستويات الانتاجية التي ينبغي تحقيقها للوصول الى معدلات نمو الانتاج المحلي الاجمالي ومستويات التوظيف التي يعتقد بأنها معقولة . وتشير التقديرات الى انه في الفترة ما بين ١٣٨٦ الى نهاية الخطة ستزداد الاحتياجات الاجمالية للقطاع الخاص بحوالي ٤٠٥٦٠٠ وان هذه الاحتياجات خلال فترة الخطة ستبلغ ٢٦١,٢٠٠ «١» . وستتوسع قطاعات التشييد والصيانة ، والتجارة والخدمات أكثر من ٢٠٪ من الزيادة الأخيرة : في حين ان متطلبات قطاع النقل والمواصلات والتخزين ستزداد بصورة محسوسة الى حوالي ١٤٪ تقريبا .

٢ - بحسب مجموعات المهن والفروع

بعد تحديد مستويات التوظيف في مختلف القطاعات الصناعية جرى تقدير متطلبات كل قطاع من المجموعات المهنية المختلفة . وقد استخدم جدول المهن - والصناعات الذي يبين نسبة العمال في كل مجموعة من المجموعات المهنية الرئيسية الست في كل قطاع صناعي لاستنتاج التقديرات الواردة في جدول (١٤) . ثم أعدت تفاصيل أخرى بالنسبة لفروع المهن .

ان أبرز ناحية في التقديرات الواردة في جدول (١٤) هي العدد الكبير نسبيا للعمال المهرة وشبه المهرة الذي يلزم اضافته خلال فترة الخطة حيث يقدر عددهم بـ ٥٦٠٠٠ عاملا تقريبا . وهؤلاء العمال ينبغي أن ينضموا لليد العاملة في القطاع الخاص بحسب التوزيع التالي : ١٣٩٠٠ ميكانيكا وعمال تركيب واصلاح وغير ذلك ، ٨٦٠٠ كهربائيا وعمال اصلاح راديو وتلفزيون وعمال تركيب واصلاح تلفونات ، و ١٧٨٠٠ عمال بناء مهرة مثل البنائين والسباكين والدهانين وغير ذلك . أما الفئة الأخرى التي توزيها في الأهمية وخاصة بالنسبة للمؤسسات والبرامج المسؤولة عن تطوير التعليم العالي فتضم ٢٤٠٠ من أصحاب المهن العلمية والفنية (من خريجي الجامعات أو ما يعادلها) ، وهؤلاء سيحتاجهم القطاع الخاص بالاضافة الى حوالي ٤٠٠٠ من الاداريين من مختلف المستويات .

٣ - بحسب المؤهلات العلمية والتدريبية

يوجد في القطاع العام أنظمة تتعلق بالمؤهلات (التعليم الرسمي أو التدريب أو الخبرة) التي يشترط توفرها عند ملء الوظائف ، الشاغرة ، أما في القطاع الخاص فلا وجود لمثل هذا الاطار النظامي . وفي حالات عديدة يجري استخدام الأشخاص حسب الامكانيات التي يظهرونها للقيام بعمل معين وليس بحسب الشهادات التي يحملونها ، ولذلك يصعب ربط الوظائف بمؤهلات تعليمية أو تدريبية . غير انه على ضوء أوضاع العرض والطلب على اليد العاملة في المملكة والبرامج التعليمية والتدريبية المتوفرة وغيرها من العوامل العملية المتعلقة باستخدام العمال في القطاع الخاص أمكن وضع خطوط ارشادية تبين المستوى التعليمي والتدريب الذي يجب أن يتوفر في عمال كل مجموعة من المجموعات المهنية الست الرئيسية ولكل قطاع من القطاعات . وبتطبيق هذا النموذج على مجموع متطلبات القطاع الخاص الواردة في الجدول (١٤) تم التوصل الى الأرقام الواردة في الجدول (١٥) . وعند تفسير هذه التقديرات ينبغي الانتباه بأنها تمثل الاحتياجات الاضافية للقطاع الخاص المستندة الى المؤهلات العلمية الرسمية يتبعها تلقي دورات تدريبية منظمة في بعض الحالات . غير ان العديد من العمال في ظروف كظروف المملكة سيجري ادخالهم في « فئة العمال المهرة » دون أن تنطبق عليهم هذه التسمية المتعارف عليها ، ومن المتوقع أن يستمر أسلوب اكتساب المهارة بالملاحظة والخبرة لفترة من الزمن ، لذلك يجب النظر الى البيانات الواردة في جدول (١٥) على انها طريقة خاصة لتقدير الاحتياجات كليا ، وهناك طرق أخرى بديلة أو معادلة لها لا بد من استعمالها في هذه الأثناء .

(١) ستبلغ هذه الاحتياجات ٢٧١٨٠٠ اذا استثنى الانخفاض المحتمل في فئة البادية المقدر بحوالي ١٠٦٠٠ .

جدول «١٣»

المشتغلون في القطاع الخاص في المملكة مصنفون بحسب طبيعة النشاط للأعوام ١٣٨٦ ، ١٣٩٠ ، والسنة الأخيرة للخطة

الصناعة أو النشاط الاقتصادي	تقدير عدد العمال بالآلاف				معدل النمو السنوي				
	التغيرات		نهاية الخطة	٩٠	في التوظيف		في الانتاجية		
	٩٠/٨٦	٩٠/٩٠			٩٠/٨٦	٩٠/٩٠			
البدو الرحل	١٠,٦-	١٦,٦-	١٣٤,٦	١٤٥,٢	١٥١,٢	-	-	١,٥-	١,٥-
الزراعة (المستقرة) وصيد الأسماك وغير ذلك	١٦,٩	٣٤,٨	٣٤٨,٣	٣٣١,٤	٣١٣,٥	٣,٥	٢,٥	١,٥	١,٤
البيترول	٥,٧	٥,٨	١٥,٧	١٥,٥	١٤,٩	٧,٥	٧,٥	٥,٩	٥,٢
التعدين والمحاجر (باستثناء البترول)	٦,٩	١٥,٣	٢٥,٦	١٣,٧	١٥,٣	٦,٥	٥,٥	٨,٥	٧,٣
الصناعة	١٨,٥	٢٩,٣	٧٥,٣	٥١,٨	٤١,٥	٦,٨	٥,٧	٦,٣	٦,٥
البناء والانشاء	٦٣,٥	١٥١,٥	٢٥٥,٥	١٤١,٥	١٥٤,٥	٤,٥	٣,٧	٧,٧	٨,٥
الكهرباء والماء والغاز والخدمات الصحية	٧,٤	١١,٢	١٩,٦	١٢,٢	٨,٤	٤,٥	٤,٥	١٥,٥	١٥,٥
التجارة	٦٧,٤	١٥١,٩	١٩٧,٦	١٣٥,٢	٩٥,٧	٤,٥	٣,٦	٨,٧	٨,٥
النقل والمواصلات والتخزين	٣٦,١	٥٤,٢	٩٨,٢	٦٢,١	٤٤,٥	٤,٥	٣,٧	٩,٦	٩,٥
الخدمات (١)	٥٤,٤	٨٣,٥	١٩١,٩	١٣٧,٥	١٥٨,٩	٢,٥	٢,٥	٦,٩	٦,٥
نشاطات غير واضحة	-	٤,٣	-	-	٤,٣	-	-	-	-
المجموع أو المعدل	٢٦١,٢	٤٥٥,٦	١٣٥١,٨	١٥٤٥,٦	٨٩٦,٢	-	-	٤,٦	٣,٨

(١) تشمل المطاعم والفنادق والخدمات الترفيهية الأخرى والبنات الحلاقة وغير ذلك .
(٢) جرى تخفيض هذا الرقم بما يقابل عدد الموظفين في القطاع العام الذين أدرجوا في الأرقام الأساسية لهذا القطاع .

مدرول « ١٤ »

تقدير احتياجات القطاع الخاص * من القوى البشرية مصنفة بحسب مجموعات المهن والقطاعات الصناعية للفترة من ١٣٩٠ الى نهاية فترة الخطة

المجموع	الخدمات	النقل	التجارة	الكهرباء ***	البناء	الصناعة ***	التعدين والمحاجر **	الزراعة *	المهنة
٣ ٩٣٥	٥٩٠	٣٩٠	٦٨٠	٢٨٠	٩٥٠	٢٦٠	٧٧٠	١٥	مديرون وأداريون
٢ ٤٤٥	٧٨٠	٣٠٠	٩٠	١٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٢٩٠	٥	أصحاب المهن العلمية
٤ ٥٨٠	٢ ٦١٠	٢٦٠	٦٤٠	٢٨٠	١٥٠	٢٣٠	٤٠٠	١٠	فنيون ومساعدو أصحاب المهن العلمية
٦٧ ٥٠٠	٢ ٩٨٠	٢ ١٧٠	٥٩ ٦٨٠	٧٢٠	٤٨٠	٤٢٠	١ ٠١٠	٤٠	كتبة وعمال مبيعات
٥٥ ٦٣٠	٧ ٠٦٠	٢ ٨٤٠	٣ ٩٦٠	٢ ٦٠٠	٢١ ٠٤٠	١٥ ٧٠٠	٢ ٠٣٠	٤٠٠	عمال مهرة وشبه مهرة
١٣٧ ٧١٠	٤٠ ٣٨٠	٣٠ ١٤٠	٢ ٣٥٠	٣ ٣٤٠	٤٠ ٤٦٠	١ ٥١٠	٣ ١٠٠	١٦ ٤٣٠	عمال يدويون وعمال خدمات
٢٧١ ٨٠٠	٥٤ ٤٠٠	٣٦ ١٠٠	٦٧ ٤٠٠	٧ ٤٠٠	٦٣ ٥٠٠	١٨ ٥٠٠	٧ ٦٠٠	١٦ ٩٠٠	المجموع

* باستثناء البدو .
** التعدين والمحاجر يشمل عمليات انتاج البترول .
*** أدخلت تعديلات على جدول المهن - القطاعات الصناعية المستخلص من البيانات الحالية لتلائم مع التغييرات في التركيب المهني لهذه القطاعات الصناعية والتي يتوقع حدوثها خلال فترة الخطة .

جدول « ١٥ »

تقدير احتياجات القطاع الخاص من القوى البشرية مصنفة بحسب التحصيل العلمي أو التدريب أو الخبرة وبحسب مجموعات المهن (١٣٩٠ الى نهاية الخطة)

	المستوى التعليمي	المستوى التعليمي				
		ابتدائي أو أقل	متوسط	ثانوي	جامعي	
تدريب اضافي او خبرة	سنوات ١٠-٥	١٨٧٥	١١٨٠	٦٢٠	٢٦٠	مديرون واداريون
		-	-	-	٢٤٤٥	أصحاب المهن العلمية والفنية (١)
	سنوات ٤-٣	-	٣٧٨٠	٨٠٠	-	فنيون ومساعدو أصحاب المهن العلمية
	سنوات ٢-١	-	١٠٦٠	-	-	كثبة وعمال مبيعات
	سنوات ٢-١	٥٢١٠	-	-	-	
	سنة ١-٠	٦١٢٣٠	-	-	-	
	سنوات ٣-٢	-	٤٠٠٠	-	-	عمال مهرة
	سنة ٢	٥١٦٣٠	-	-	-	
	سنة ١-٠	١٨٨٣٠	٤٤٠	-	-	عمال يدويون وعمال خدمات
	سنة ١-٠	(٢) ١١٨٤٤٠	-	-	-	

- (١) ان المستخدمين من فئة أصحاب المهن العلمية والفنية لن يكونوا جميعا من خريجي الجامعات اذ سيشرط في بعضهم اتمام دورة تدريبية أو اكتساب خبرة في العمل قبل تعيينهم .
- (٢) ان معظم هؤلاء سيكون لديهم مؤهل يقل عن الشهادة الابتدائية وقد لا يستطيعون القراءة والكتابة فضلا عن أن ليس لديهم تدريب على أي نوع من المهارات .

متطلبات القطاع العام من القوى البشرية

١ - التوظيف الاجمالي

ازداد التوظيف الاجمالي في القطاع العام بنسبة ١٤,٩٪ ما بين ١٣٨٣/١٣٨٤ . و ١٣٨٥/١٣٨٤ بينما لم تتجاوز نسبة الزيادة ١,٩٪ خلال المدة ١٣٨٨/١٣٨٩ هـ - ١٣٩٠/١٣٨٩ هـ . وهناك عدة عوامل تم أخذها في الاعتبار عند تحديد مستويات التوظيف التي يحتمل أن يصل اليها القطاع العام خلال السنوات القادمة ، ومن بين هذه العوامل :

- الاحتياجات من القوى البشرية الواردة في خطط القطاعات المعدة من قبل عدد من الوزارات والادارات والمصالح الحكومية (الزراعة ، الصحة .. الخ ...)
- الاتجاهات السابقة الخاصة بمستويات التوظيف للقطاع العام ككل .
- السياسة الجديدة المتبعة في اختيار موظفي الخدمة المدنية .
- مراحل النمو التي وصلت اليها مختلف الوزارات والادارات .
- تأثير الأهداف (معدلات نمو الانتاج المحلي الاجمالي) الموضوعة بالنسبة لمجالات النشاط الاقتصادي المختلفة خلال سنوات الخطة .
- النتائج التي يمكن استخلاصها من أعمال المسح التي أجريت خلال ١٣٨٩/٩٠ عن موظفي القطاع العام .

ان الفقرات (د) و (هـ) أعلاه ذات أهمية خاصة ، لا سيما وان المبالغ المخصصة للتنمية والمرصودة لعدة بنود مختلفة في الميزانية (كالمواصلات مثلا) يتم في الغالب صرفها عن طريق القطاع الخاص ، ولذلك فان هذه المخصصات لا تؤثر مباشرة وبدرجة كبيرة على عدد موظفي القطاع العام . ويوضح الجدول (١٦) النتائج النهائية التي أمكن الحصول عليها بعد أخذ هذه المؤثرات في الاعتبار . وتشير هذه النتائج الى ان حجم التوظيف في القطاع العام سيزداد بمقدار ٤٦٥٠٠ خلال سنوات الخطة . كما انه من المحتمل أن يصبح من الضروري زيادة موظفي داخل الهيئة بمقدار ٣٩ الفا .

مدرول « ١٦ »

التوظيف في القطاع الحكومي (٨٢/١٣٨١ حتى نهاية الخطة) (بالآلاف)

الخطة	٩٠/٨٩	٨٩/٨٨	٨٦/٨٥	٨٢/١٣٨١	
داخل الهيئة	١٢٠,٨	٨١,٨	٧٩,٧	٣٥,٧	
خارج الهيئة	٦٣,٧	٥٦,٢	٥٥,٧	٣٣,٣	
المجموع	١٨٤,٥	١٣٨,٠	١٣٥,٤	٦٩,٠	

٢ - التوظيف في الوزارات والمصالح الحكومية

ان العديد من المصالح الحكومية المسؤولة بصفة رئيسية عن الشؤون الادارية والكتابية وما يتعلق بها سيستمر نموها حسب النسبة العادية في تاريخها الماضي وحسب ما تقتضيه المرحلة التي وصلت اليها هذه المصالح في تطوير الخدمات الواقعة ضمن اختصاصها . أما في المصالح الأخرى ، كالمواصلات مثلا ، فان التوظيف سيتأثر بعملية انفاق الاعتمادات المخصصة للتنمية وللمشاريع التي تشملها الخطة ، بالرغم من أن العديد من هذه المشاريع سيتم تنفيذه بواسطة مقاولين . وفي بعض الحالات ، كالصحة والتعليم مثلا ، نجد ان خطط توسيع وتطوير خدماتها تقتضي زيادة عدد الموظفين زيادة كبيرة ، وقد تم وضع بعض التقديرات التي تعكس تلك الاتجاهات . وبالنسبة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية فان تنفيذ نظام العمل والعمال الصادر بموجب مرسوم ملكي في ١٣٨٩ هـ ، وفتح مكاتب لتقديم الخدمات للعمال ، وزيادة عدد مراكز التدريب المهني ، ما هي الا بعض البرامج التي ستساهم في النمو السريع المتوقع لهذه الوزارة .

مردول ١٧٠

عدد موظفي داخل الهيئة (حسب توزيعهم في الوزارات والمصالح الحكومية)
وموظفي خارج الهيئة في نهاية فترة الخطة

التغيير خلال فترة الخطة (١)	في نهاية الخطة	الوزارة أو الادارة أو المصلحة	التغيير خلال فترة الخطة (١)	في نهاية الخطة	الوزارة أو الادارة أو المصلحة
٣٠٠	١٤٦٠	وزارة الاعلام	١٠٠	٤١٥	ديوان الموظفين العام
		وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	١٠٠	٦٩٠	وزارة الخارجية
١٥٩٠	٣٦٠٠	ومراكز التدريب المهني (٢)	٩٥٠	٧٠٠٠ (٣)	وزارة المواصلات وسكة الحديد
٢٢٠٠	٨٢٠٠	وزارة الصحة	٩١٠	٣٦٤٠	وزارة الزراعة والمياه
٢٧٥٠٠	٦٢١٥٠	وزارة المعارف (٤)	١٠٠	٥٩٠	وزارة التجارة والصناعة
		وزارة المالية والاقتصاد الوطني (بما في ذلك الميزانية والاحصاءات وادارة التنظيم والأساليب الخ .)	٧٠٠	١٠٩٢٠	وزارة الداخلية (٥)
٤٥٠	١٩٨٠	رئاسة القضاء	١٣٠	١٧٠٠	مصلحة الجمارك
١٣٠	٢١٤٠	مصلحة الارصاد	٢٢٠	٤٢٥	مصلحة الزكاة والدخل
٢٧٠	٤٧٠	ادارات ومصالح أخرى	١٢٠	٧٤٥	وزارة البترول والثروة المعدنية
٢٤٧٠	١٢٣٤٥		٦٦٠	٧٩٠	وزارة الحج والأوقاف
٣٩٠٣٠	١٢٠٨٤٠	مجموع موظفي داخل الهيئة		١٥٨٠	مصلحة الطيران المدني
٧٥٠٠	٦٣٧٠٠	مجموع موظفي خارج الهيئة			
٤٦٥٣٠	١٨٤٥٤٠	المجموع الكلي			

- (١) في السنة التي تسبق بداية الخطة ، أي سنة ١٣٨٩/٨٩٠ ، بلغ مجموع موظفي داخل الهيئة وخارج الهيئة المدرجين في الميزانية ٨١٧٦٤ و ٥٦٢٠٤ على التوالي .
- (٢) يشمل الادارة العامة ووكالة شؤون العمل والعمال ووكالة الشؤون الاجتماعية ومتطلبات مراكز التدريب المهني المفصلة في الجدول رقم (٢٣) .
- (٣) يشمل الادارة العامة ، والبريد والطرق وسكة الحديد والموانئ والبرقيات والتلفونات .
- (٤) يشمل الادارة العامة ومعاهد تعليم البنين والبنات التي تشرف عليها مباشرة وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات ومعاهد المعلمين . ولا يشمل المدارس والمعاهد والكليات التي أنشئت بصفة رئيسية كمعاهد دينية ، كما انه لا يشمل الجامعات .
- (٥) يشمل الامارات ، والبلديات ، وخفر السواحل وادارة الجوازات ، الخ ..

وفيما يختص بوزارة الزراعة فقد تم الأخذ بعين الاعتبار الحقيقة القائلة بأنه خلال السنوات القليلة القادمة ستستمر الجهود لزيادة المساحة المزروعة ، ولتحسين وانجاز مشاريع الصرف والري ، ورفع مستويات الانتاج (وهذا قد يعني زيادة استخدام الآلات في المزرعة بالإضافة الى الوسائل الأخرى) ، ولتأمين مرافق أفضل لتسويق المحاصيل ولتوطين البادية . وهذه النشاطات ستقتضي تشغيل العديد من العمال الفنيين والمهرة . والجدول رقم (١٧) يلخص النتائج النهائية لجميع هذه الاعتبارات حيث يوضح المجموع لعدد موظفي داخل الهيئة في عدد من الوزارات والادارات الحكومية التي تستخدم عددا كبيرا من الموظفين . وقد تم وضع الأرقام الخاصة بموظفي خارج الهيئة في مجموعة واحدة دون ذكر الأرقام الخاصة بكل وزارة . ويجب التأكيد على ان الأرقام الواردة بالجدول تمثل الاحتياجات المتوقعة ، أي انها قد لا تتطابق تماما مع عدد الوظائف التي سيتم وضعها فعلا في ميزانيات السنوات القادمة .

٣ - التوزيع حسب مستوى التعليم والمهارة

أ - داخل الهيئة

بعد أن تم تحديد مجموع احتياجات كل وزارة ومصالحة حكومية من مراتب داخل الهيئة ، جرى استخدام المعلومات المتوفرة عن هيكل التوظيف لمعرفة التوزيعات حسب مستوى التعليم والمهارة . وقد تم اعداد هذه التوزيعات وأصبحت معروفة بالنسبة لكل من وحدات التوظيف الموضحة في الجدول رقم ١٧ وسوف يرد ذكرها باختصار فيما بعد . ومن المتوقع أن تكون زيادة موظفي داخل الهيئة في القطاع العام موزعة كما يلي :

المجموع	ج	ف	م	ث	ط	ا
٣٩٠٣٠	٨٧٩٩	٣٢١٣	٣٠٦٢	١٥٠٠١	٦٣٤٩	٢٦٠٦

حيث ان :

- ج - شهادة جامعية (في الغالب للوظائف المهنية وبعض الوظائف الادارية) .
- ف - شهادة فنية (تتطلب الحصول على الشهادة المتوسطة أو الثانوية العامة بالإضافة الى مدة تدريب تتراوح بين سنة وثلاث سنوات حسب الوظيفة) .
- م - ماهر - شهادة الدراسة الابتدائي بالإضافة الى تدريب لمدة سنتين .
- ت - شهادة الثانوية العامة .
- ط - شهادة الدراسة المتوسطة .
- أ - شهادة الدراسة الابتدائية .

والرقم الوارد تحت البند « ث » يبدو كبيرا لأن مدرسي المدارس الابتدائية (الذين يشترط عادة حصولهم على الشهادة المتوسطة بالإضافة الى ثلاث سنوات في معاهد المعلمين) قد جرى ادماجهم هنا . وبالمثل فان المدرسين الذين يشترط حصولهم على شهادة جامعية قد شملهم البند « ج » ، وان الاحتياجات للفنيين والعمال المهرة ستكون كبيرة . ولو جرى حذف احتياجات « التعليم » من البندين « ث » و « ط » فان فرص توظيف الأشخاص الذين لا تتجاوز مؤهلاتهم الدراسية هذين الحدين ، والذين لم يتم تدريبهم على أي عمل ، ستكون ضئيلة نسبيا . واذا استثنينا وزارة المعارف ، فان جميع الوزارات والمصالح الحكومية الأخرى لن توظف أكثر من ٥٠٠ و ١٦٠٠ شخصا تحت البندين « ث » و « ط » على التوالي .

ب - موظفو خارج الهيئة

ان كادر خارج الهيئة يتضمن مجموعة من الأفراد ذوي المهارات المتنوعة . فعند أحد طرفي السلم نجد ساعي المكتب والمراسل والحارس و« القهوجي » والعمال الذين لا يشترط حصولهم على أي شهادات علمية أو تدريب عملي . وقد صنفت جميع هؤلاء كعمال يدويين . أما الطرف الآخر من السلم فنجد عنده العمال المهرة أو أشباه المهرة ، كالميكانيكيين والسباكين والكهربائيين ، وعمال التلغراف والحمادين وكاتبي الآلة والمرضين والقابلات ومشغلي مختلف الآلات الثابتة والمتحركة الخ . وقد تم حصر هؤلاء تحت بند « المهرة » . كما ان العمال الذين تتعلق أعمالهم بالشئون الدينية والكتبة وسائقي السيارات التي تستخدم لنقل موظفي الحكومة هم بعض الجماعات المهمة الأخرى من العمال الذين يشملهم كادر خارج الهيئة .

ان عدد موظفي خارج الهيئة المحتمل تعيينهم خلال سنوات الخطة يقدر بحوالي ٧٥٠٠ موظفا . ومن المستبعد أن يتم توزيعهم حسب النسب القديمة حيث انه من الضروري الاقلال من الأفراد الذين يؤدون أعمالا يدوية خفيفة . وعلى أية حال فسوف يتم تشغيل عدد أكبر من العمال في أعمال الارشاد الزراعي ، والصحة والمواصلات والأعمال الكتابية .

لا زالت المؤسسة العامة للبترول والمعادن تواصل نموها وتوسع مجالات نشاطها اما بصفة مستقلة أو بالتعاون مع الشركات الخارجية . ولا يزال الاهتمام مركزا على الوحدات الآلية ذات التكاليف المرتفعة ، مما سيؤدي في النهاية الى ارتفاع نسبي في الطلب على العمال المهرة . ولقد بلغ مجموع موظفي الشركات التي تديرها بترومين أو التي لها علاقة بها ٢٠٠٠ موظفا خلال عام ١٣٨٩ ، كما يظهر من جدول (١٨) .

جدول «١٨»

عدد موظفي بترومين والشركات المرتبطة بها وتوزيعهم حسب الفئة المهنية ١٣٨٩ هـ

المجموع	عمال		مهرة	فنيون	مهنيون	أعضاء مجلس إدارة وإداريون		المؤسسة أو الشركة
	يدويون	كتبة				ادارة وإداريون	ادارة وإداريون	
٣٠٠	١٧٦	٢٠	٧٤	١٥	١١	٤	٤	أرجاس
٤٥٠	٢١٠	٣٠	١٤٨	٣٠	٢٢	١٠	١٠	شركة الحفر العربية
٤١٧	١١٧	٧٥	١٤٠	٣٦	٢٤	٢٥	٢٥	شركة مصفاة جدة
١٠	—	٦	—	—	١	٣	٣	الشركة السعودية لنقل الزيت
٥٠٠	٩٢	٢٠	٢٨٤	٦١	٣٥	٨	٨	شركة الأسمدة السعودية
١٧٥	٦٠	٢٩	٦٠	١٢	٨	٦	٦	مصنع الحديد والصلب
١٩٠	٥٠	٦٠	٤٥	٩	٦	٢٠	٢٠	شبكة توزيع المنتجات
١٥٠	٣٠	٧٠	—	٥	١٥	٣٠	٣٠	المكتب الرئيسي
٢١٩٢	٧٣٥	٣١٠	٧٥١	١٦٨	١٢٢	١٠٦	١٠٦	المجموع

ان بعض المشاريع التي يجري تشغيلها حاليا قد يتم توسيعها بينما يوجد هناك مشاريع أخرى جديدة تحت التنفيذ أو تجري دراستها . ولقد تم تقدير متطلبات القوى البشرية لكل مشروع من مشاريع بترومين حسب المهارة خلال سنوات الخطة . ويبدو ان مجموع تلك القوى البشرية سيصل الى ٣٨٠٠ كحد أقصى موزعة على النحو التالي :

اداريون	مهنيون	فنيون	مهرة	كتبة	عمال يدويون	المجموع
٧٠	٤٥٠	٧٣٠	١١٣٠	٣٠٠	١١٢٠	٣٨٠٠

مجموع متطلبات المملكة من القوى البشرية

١ - حسب القطاعات والمجموعات الصناعية

يبين الجدول رقم (١٩) ملخصا للتوظيف حسب القطاعات والمجموعات الصناعية في فترات ثلاث ١٣٨٦ ، و ١٣٩٠ ونهاية فترة الخطة . بينما يبين الجدول رقم (٢٠) التوزيعات المئوية المقابلة . وتشير هذه الأرقام الى ان زيادة الطلب على القوى البشرية خلال سنوات الخطة سيبلغ مجموعها ٣١١٥٠٠ . سيرتفع حجم التوظيف من ١١٨٠٧٠٠ خلال عام ١٣٩٠ هـ الى ١٤٩٢٢٠٠ في نهاية الخطة ، أي بزيادة ٢٦,٤٪ . وسيستوعب القطاع الخاص الجزء الأكبر من هذه الزيادة ، أي حوالي ٢٦١٢٠٠ أو ٨٤٪ . ويلاحظ من الجدول رقم (٢٠) ان التوظيف سينمو في القطاعات الثلاثة جميعها : القطاع الخاص والقطاع العام وبترومين . غير ان معدلات نموها ستختلف ؛ وعلى سبيل المثال فان التوظيف في القطاع الخاص سينمو بسرعة أكبر من سرعة نموه في السابق وسينمو القطاع العام بمعدل ٦٪ سنويا وذلك بالمقارنة الى ٥,٨٪ قبل بدء الخطة . وهذه الاختلافات في معدلات النمو تعكس تنوع النشاطات وتوسعها في القطاع الخاص من جهة ، وتوحد ونضوج العوامل التي تؤثر على التوظيف في القطاع العام من جهة أخرى .

ومن المحتمل أن تواجه النسبة المئوية المساهمة للقطاعات في استيعاب مجموع المستخدمين تغييرا طفيفا في نهاية فترة الخطة عنها قبل بدئها . وستظل حصة القطاع الخاص حوالي ٨٨٪ وحصة القطاع العام حوالي ١٢٪ وعلى أية حال فسوف تطرأ بعض التغييرات الهامة على التكوين الصناعي للقطاع الخاص :

أ - ان معدل النمو البطيء لعدد المشتغلين بالزراعة (راجع الجدول رقم ١٤) سيؤدي الى انخفاض النسبة المئوية لمساهمة هذا القطاع في حجم التوظيف . وفي عام ١٣٨٦ كانت حصة الزراعة المستقرة ٣١,١٦٪ من مجموع المستخدمين . ومن المتوقع أن تنخفض هذه النسبة الى ٢٨,٠٧٪ عام ١٣٩٠ ثم الى ٢٣,٣٤٪ في أواخر فترة الخطة . ويمكن تطبيق اتجاه شبيه بهذا على سكان البادية .

مدرول « ١٩ »

تقديرات لعدد المستخدمين عام ١٣٨٦ وللمجموع الطلب في عام ١٣٩٠ ونهاية الخطة

القطاع أو طبيعة النشاط	تقدير عدد العمال اللازمين		معدل النمو (النسبة المئوية)
	١٣٨٦	١٣٩٠	
القطاع الخاص	٨٩٦,٢	١٠٤٥,٦	١٣,٨
سكان البادية	١٥١,٢	١٤٥,٢	٤,٦
الزراعة المستقرة	٣١٣,٥	٣٣١,٤	٣,٨
البترو	١٤,٩	١٥,٠	٠,٧
استخراج المعادن والحجارة	١٠,٣	١٣,٧	٣,٦
الصناعة	٤١,٠	٥١,٨	٢٥,٣
البناء	١٠٤,٠	١٤١,٥	٣٥,٠
الكهرباء ، الغاز ، الخ	٨,٤	١٢,٢	٤٦,٦
التجارة	٩٥,٧	١٣٠,٢	٣٧,٦
النقل	٤٤,٠	٦٢,١	٤١,٢
الخدمات	١٠٨,٩	١٣٧,٥	٢٥,٩
غير موضحة تماما	٤,٣		
القطاع العام	(١) ١١٥,٠	(٢) ١٣٨,٠	١٨,٥
بترومين	٥,٤	٢,١	٥,٩
المجموع أو المتوسط	١٠٠٦,٦	١١٨٥,٧	١٨,٨

(١) عدد المستخدمين فعلا .

(٢) أرقام معتمدة في الميزانية .

مدرول « ٢٠ »

توزيع النسبة المئوية للأفراد المستخدمين خلال عام ١٣٨٦ ومجموع الطلب في فترة الخطة حسب القطاعات والصناعات

القطاع أو طبيعة النشاط	النسبة المئوية لتوزيع العاملين	
	١٣٨٦	١٣٩٠
القطاع الخاص	٨٩,٠٣	٨٨,١٣
سكان البادية	١٥,٠٢	٩,٠٢
الزراعة المستقرة	٣١,١٦	٢٨,٠٧
البترو	١,٤٨	١,٢٧
التعدين والمحاجر	١,٠٢	١,١٥
الصناعة	٤,٠٧	٤,٣٩
البناء	١٠,٣٣	١١,٩٩
الكهرباء والغاز ، الخ	٠,٨٣	١,٠٣
التجارة	٩,٥١	١١,٠٣
النقل	٤,٣٧	٥,٢٦
الخدمات	١٠,٨٣	١١,٦٤
غير موضحة تماما	٠,٤١	—
القطاع العام	١٠,٩٣	١١,٦٩
بترومين	٥,٠٤	٥,١٨
المجموع	١٠٠	١٠٠

ب - ستزيد نسبة مجموع المستخدمين العاملين في عدد من الصناعات الأخرى في القطاع الخاص ، لا سيما البناء والتجارة والخدمات والنقل . وهذا دليل على النشاط المتزايد في كثير من جوانب الحياة الاقتصادية للبلاد خلال السنوات القليلة الماضية . وسوف يستمر هذا النشاط خلال سنوات الخطة .

ج - بالرغم من ان القطاع العام كان عام ١٣٨٦ أكبر مستخدم منفرد للعمال (باستثناء الزراعة وسكان البادية) الا انه من المتوقع أن يتغير الوضع خلال السنوات القادمة . فالبناء والخدمات والتجارة في القطاع الخاص قد يكون لديها عدد من المستخدمين أكبر من عدد المستخدمين من قبل الحكومة مباشرة بنهاية فترة الخطة . والملاحظات الواردة في الفقرات (أ) و (ب) أعلاه تتماشى مع الاتجاه السائد في الأقطار النامية نحو انخفاض مستمر في الأهمية النسبية للقوى العاملة في الزراعة وزيادة حجم القوى العاملة في الصناعة من الناحيتين : النسبية المطلقة .

٢ - حسب التعليم والتدريب ومستويات المهارة

ان المتطلبات الدراسية والتدريبية التي تتلائم مع المستويات المختلفة للمهارات ومع نوع العمل تختلف كثيرا نظرا للفوارق بين المستويات وما يتم مزاولته فعلا في مجال التوظيف في القطاعات والصناعات المختلفة . وهذا يجعل من الصعب تلخيص هذه التفاصيل وعرضها الا بأبسط أشكالها الموضح في الجدول رقم (٢١) . والعمال اليدويون والذين لا تتوفر لديهم المهارات سيبلغون ١٤٢٠٠٠ أو ٤٤٪ من متطلبات القوى البشرية خلال سنوات الخطة ، ولكن مجالات أخرى ستضمن أيضا أرقاما هامة . والطلب المتوقع لحوالي ٦١٧٢٢ من العمال المهرة وشبه المهرة بالإضافة الى عدة آلاف ستدعو الحاجة اليهم عند أعلى المستويات ، كل هذا يخلق مشكلة معقدة لمراقبي التعليم والتدريب وأجهزة التوظيف (أنظر الرسم رقم ٥) .

٣ - عمليات الاحلال التي يتحتم اجراؤها بسبب الاستقالات والتقاعد والوفيات والهجرة والأسباب الأخرى .

ان مقدار المتطلبات المشار اليها في الفقرات السابقة هو الحد الأدنى المطلق لأن التقديرات لم تأخذ العوامل التالية بعين الاعتبار :

أ - التحسينات النوعية المرغوب فيها بالنسبة للمستخدمين الحاليين .

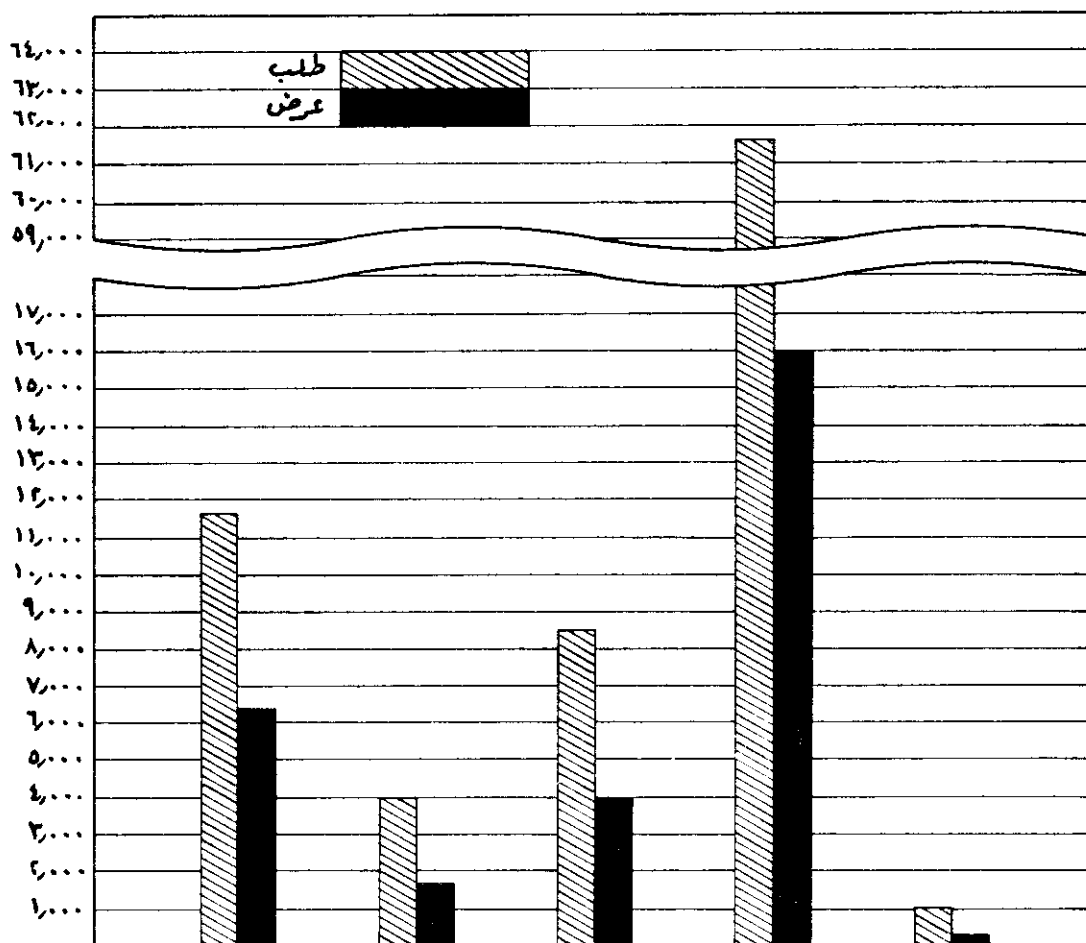
ب - استبدال الكثيرين من أولئك الذين تم استخدامهم قبل أو خلال فترة الخطة نظرا لأن نسبة كبيرة من الأجانب يتركون العمل وخاصة المهنيين والفنيين والمهرة .

ج - الحاجة لاستبدال بعض الأجانب في القوى العاملة وذلك لتحقيق مساهمة أكبر من السعوديين وخاصة في المجالات المهنية .

د - عمليات الاحلال الضرورية التي تقتضيها استقالة ووفيات وتقاعد السعوديين .

وفي الوقت الذي قد يكون من المفيد عمل تقدير كمي للمتطلبات الاضافية الناتجة عن العوامل الواردة في البنود (أ) - (د) الموضحة أعلاه ، يمكن القول بعدم توفر بيانات ومعلومات كافية لاعطاء أساس ثابت يمكن بموجبه فحص بعض جوانب عمليات الاحلال هذه . وبالنسبة للعامل (أ) فمن الواضح ان كفاءة العاملين العام والخاص يمكن زيادتها اذا أتاحت لهم فرصة الاشتراك في برامج لرفع مستواهم العملي أو في برامج للتدريب العملي أكثر مما يتاح لهم حاليا .

العرض والطلب على القوى البشرية في مجموعات مختارة من المهنيين



جدول «٢١»

ملخص متطلبات القوى البشرية حسب التعليم ومستوى المهارة خلال فترة الخطة

المجموع	التعليم والتدريب ومستوى المهارة							القطاع العام		
	رجال دين	سائقون	عمال بدون مهارة	مهرة وشبه مهرة	أ	ط	ث		ح (١)	ف
٣٩٠٣٠				٣٠٦٢	٢٦٠٦	٦٣٤٩	١٥٠٠١	٣٢١٣	٨٧٩٩	داخل الهيئة
										خارج الهيئة
										القطاع الخاص
										(لا يشمل سكان البادية)
										بترميم
٣٢٢١٣٠	٧٥٠	٧٥٠	١٤١٨٣٠	٦١٧٢٢	٧٠١٤٦	٧٧٠٩	١٥٠٠١	٨٥٢٣	١١٦٩٤	٤٠٠٥
١٠٦٠٠ -										
٣١١٥٣٠										

(١) «ح» بالنسبة للقطاع العام لا تشمل العمال المهنيين فقط وإنما تشمل أيضا المدرسين في المدارس المتوسطة والمدارس الثانوية ومعاهد المعلمين ، كما تشمل المديرين والاداريين الذين يشترط حصولهم على شهادة جامعية .

(٢) ان عدد المديرين والاداريين في القطاع الخاص وفي بترميم قد شمل بعض الذين لديهم شهادات جامعية .

(٣) بعض الأعمدة فقط يمكن أن يكون جمعها ذا معنى .

(٤) سيكون بعض هؤلاء بحاجة الى التدريب بالاضافة الى شهادة الدراسة الابتدائية أو المتوسطة ، كما تم بحثه في القسم الخاص بمتطلبات القطاع الخاص .

العرض والطلب للقوى البشرية خلال فترة الخطة

أ - تقييم كمي - حجم الهجرة الضرورية لايجاد توازن في سوق القوى البشرية

ان الجدول التالي يعتبر ان العرض هو ذلك القسم من القوة البشرية الذي يعمل بالفعل والناشيء عن التزايد الطبيعي في عدد السكان «١» واعتباره ان بقية القوة البشرية هذه في حالة بطالة اختيارية أو جزئية ويمكن ايراد الملاحظات التالية استنادا الى الجدول رقم (٢٢) وغيره من البيانات .

جدول «٢٢»

اجمالي عرض وطلب القوى البشرية للفترتين ١٣٩٠ ونهاية فترة الخطة (بالآلاف)

السنة	العرض	الطلب
١٣٩٠	١١٦٥,٤	١١٨٠,٧
نهاية الخطة	١٣٧٦,٢	١٥٤٦,١
		حاجة النمو الاقتصادي ١٤٩٢,٢
		حاجات الاستبدال المختلفة ٥٣,٩

١ - سيكون معدل زيادة السكان والقوى العاملة خلال فترة الخطة أعلى مما كان عليه خلال السنوات الخمس التي تسبقها مباشرة . وستكون الزيادة في القوى البشرية خلال فترة الخطة في حدود ٢٢٥ ألفا تقريبا .

٢ - في فترة الخطة سيزداد العرض (الناشيء عن الزيادة الطبيعية في القوة البشرية بمفردها) بـ ٢١٠٨٠٠ وفي نفس الوقت فان الطلب سيزداد بفعل الحاجة الى الاعداد التالية من الوظائف خلال الفترة نفسها .

٤٦٥٠٠	القطاع العام
٢٦١٢٠٠	القطاع الخاص
٣٨٠٠	بترومين
٣١١٥٠٠	المجموع الأولي
٥٣٩٠٠	
٣٦٥٤٠٠	المجموع

زيادة ناتجة عن النمو الاقتصادي .
استبدالات .

٣ - من الواضح والحالة هذه ان الطلب على القوى البشرية خلال فترة الخطة سيتجاوز العرض الناشيء عن الزيادة الطبيعية للقوة العاملة بمفردها بحوالي ١٥٤٦٠٠ (٢١٠٨٠٠ - ٣٦٥٤٠٠) كما يتضح من الرسم رقم (٦) .

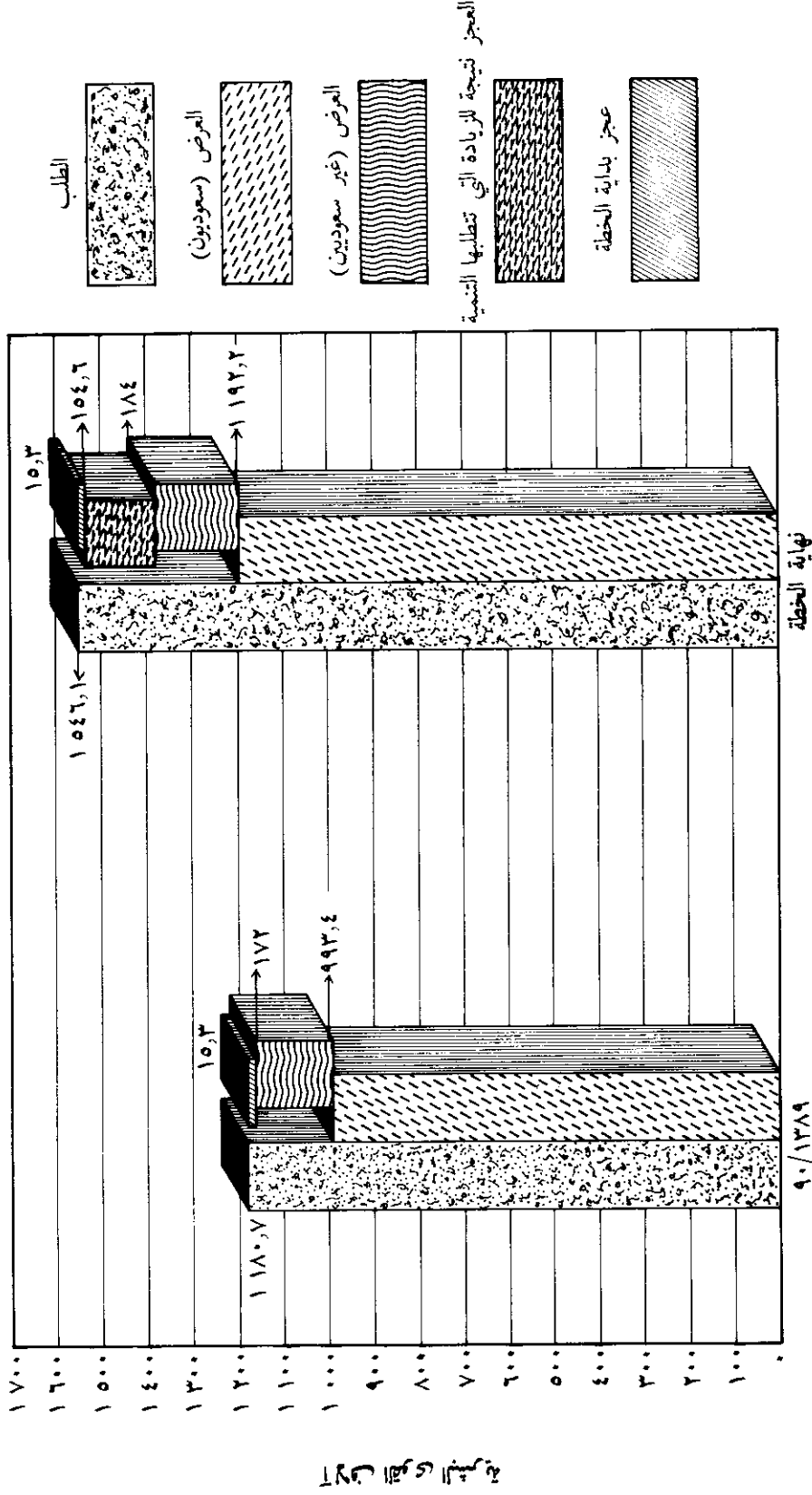
ب - تقييم نوعي - تحليل لجوانب النقص من حيث التعليم والتدريب ومستوى المهارات

وضح في القسم السابق بأنه سيكون هناك نقص مؤكدا في القوى البشرية خلال فترة الخطة القادمة وتم تقدير هذا العجز من حيث الحجم . ولكن هذا النقص لن يكون موزعا بصورة متماثلة على جميع مستويات التعليم والتدريب والمهارات والأعمال ، وانه من المفيد تحديد المجالات الرئيسية التي لن يتم تغطية التوقع فيها وبذلك يمكن ايجاد القاعدة التي تعتمد عليها أية عملية اعادة توجيه ضرورية لبرامج تطوير الموارد البشرية وفي الجدول رقم (٢٣) جرى ادراج عناصر مختلفة من الطلب ، وتوضيح مدى امكانية تأمين كل قسم من هذه الاحتياجات والمصادر التي يمكن الاعتماد عليها في ذلك .

سيكون العجز بالنسبة للمستويات العليا أي في مجال العاملين الذين يفترض أن تتوفر فيهم ثقافة وتدريب جامعيين في حدود ٤٦٠٠ . وفي المجموعة التالية - وهي فئة المديرين وكبار الاداريين فان عملية الترقية في القطاع العام ستسفر عن اشغال غالبية المراكز الادارية التي لا تتطلب ثقافة تخصصية عن طريق الاستخدام المحلي ، يضاف الى ذلك ان معهد الادارة العامة من خلال برامجه الادارية المختلفة ، سوف يضاعف من احتمالات تعيين الموظفين المستخدمين حاليا في تلك المراكز . غير ان برامج التطوير الاداري في القطاع الخاص نادرة . ويبدو انه يعد اعتبار احتمالات الترقية وموارد العرض الأخرى فستظل هناك ثغرة مقدارها ٢٣٠٠ كفوًا بالمواصفات السالفة .

(١) يستثنى من ذلك الهجرة الخارجية اعتبارا من سنة ١٣٨٨ وما بعد .

القوى البشرية الناجمة ومتطلبات التنمية



الزيادة التي تتطلبها التنمية :	360.4
الزيادة الطبيعية في القوى البشرية :	210.8
العجز نتيجة الزيادة التي تتطلبها التنمية :	154.6
عجز بداية الخطة :	15.3
مجموع العجز الذي سيغطي به غير سعوديين اضافيين :	169.9

تأليف القوى البشرية

ملخص حالة العرض والطلب على القوى البشرية من حيث التعليم والتدريب ومستوى المهارات خلال فترة الخطة

ملاحظات	العرض حسب المصادر	الطلب حسب النوع والمصدر
النقص البالغ ٦٠٠ ٤ ينبغي سده بواسطة الهجرة . هذا الفارق الموضح بين العرض والطلب قائم على افتراض أن جميع خريجي معاهد التدريس العليا يمكن استخدامهم وحسبما تم توضيحه في السابق فإن ٣٠٠٠ سيكونون من خريجي كليات اللغة العربية والشريعة الإسلامية وعلى هذا فإن الثغرة التي يتوجب سدها من قبل أجانب ستكون ذات اختصاصات معينة مثل الطب والعلوم والهندسة.	٦ ٤٠٠ معاهد الدراسات العليا المحلية ١ ٠٠٠ برامج الابتعاث للخارج ٧ ٤٠٠ ناقص ٣٠٠ سينضمون الى القطاع الخاص بصفة مديريين ومسؤولين اداريين ٣٠٠ ٧ ١٠٠	الأخصائيون انجاسيون القطاع العام (بما في ذلك مديرون جامعيون) ٢ ٢٠٠ القطاع الخاص ٢ ٤٥٠ المدرسون ومدراء التعليم ٦ ٦٠٠ بتر وبين ٤٥٠ ١١ ٧٠٠
الطلب يزيد عن العرض بـ ٢ ٣٠٠ ويحتمل أن لا يكون استخدام الأجانب بالمستوى المرغوب فيه إذ أن عدة مناصب قد تبقى شاغرة أو تتخذ بشأنها ترتيبات آنية لضمان القيام بالمهام المتصلة بها .	١ ٣٦٠ عن طريق الترقى في القطاع الخاص ٣٠٠ خريجو الجامعات ٤٠ تدريب من قبل بتر وبين ١ ٧٠٠	المديرون والمسؤولون الإداريون القطاع الخاص ٢ ٩٣٠ بتر وبين ٧٠ ٤ ٠٠٠
طاقة مرافق التدريب على هذا المستوى محدودة في المملكة في الأجل القصير .	١ ٥٠٠ برامج التدريب لمختلف وزارات الدولة ومصالحها ٩٠٠ القطاع الخاص ٢٠٠ بتر وبين ١ ٤٠٠ المدارس المهنية الثانوية ٤ ٠٠٠	القيون وشبه الأخصائيين القطاع العام ٢ ٢٠٠ القطاع الخاص ٤ ٥٨٠ بتر وبين ٧٣٠ ٨ ٥١٠
ان ضخامة الفارق ٤٥٧٠٠ عاملا سوف تعتمد على المدى الذي قد يتم به رفع مستوى الأفراد غير المهرة من القوة العاملة بواسطة مختلف الوسائل المتيسرة بحيث يصبحون « مؤهلين » لادراجهم ضمن هذه الفئة « بفعل التجربة » .	٢ ٥٠٠ برامج التدريب لمختلف وزارات الدولة ومصالحها ٧ ٠٠٠ مراكز التدريب المهني الستة الموجودة ١ ١٠٠ مراكز التدريب المهني الستة الجديدة ٣ ٠٠٠ الصغيرة ٣ ٥٠٠ برامج تدريب العمال المبتدئين والتدريب في المصانع ١٦ ٠٠٠	عمال مهرة وانصاف مهرة القطاع العام ٥ ٠٠٠ القطاع الخاص ٥٥ ٦٠٠ بتر وبين ١ ١٠٠ ٦١ ٧٠٠
إذا أسقطنا المعلمين في الاعتبار يمكن وصف الوضع بما يتراوح بين « غير واف نوعا ما » إلى « فائق عن الحاجة » تبعا للتدرج من المرحلة الثانوية مرورا بالمتوسطة إلى المرحلة الابتدائية ولن تكون ثمة حاجة طهجرة أشخاص لديهم فقط تعليم أكاديمي على هذا المستوى دون تدريب أو خبرة في العمل .	١٣ ١٠٠ معاهد المعلمين والمعلمات الابتدائية ٤٠٠ المدارس الثانوية للبنين ٢ ٠٠٠ معاهد المعلمات ٢ ٠٠٠ المدارس المتوسطة للبنين ١٤ ٥٠٠ المدارس المتوسطة للبنات	الحائزون على الشهادة الثانوية أو المتوسطة أو الابتدائية وموظفو الأعمال المكتبية والمبيعات الدراسة الثانوية (القطاع العام) معلمون ومديرون تعليم ١٤ ٥٠٠ غيرهم ٥٠٠ ١٥ ٠٠٠ الدراسة المتوسطة (القطاع العام) معلمون وأداريون تعليم ٤ ٧٠٠ غيرهم ١ ٦٠٠ ٦ ٣٠٠ الدراسة الابتدائية (القطاع العام) ٢ ٦٠٠
	مدارس البنين الابتدائية وفر فائض عن الحاجة	العاملون في الوظائف الكتابية والمبيعات (القطاع الخاص) درجة أولى/متوسطة مضافا إليها ٢-٣ سنوات تدريب ١ ٠٦٠ درجة ثانية/متوسطة مضافا إليها سنة أو أقل من تدريب ٥ ٢١٠ درجة ثالثة/مستوى أدنى من الشهادة الابتدائية وأقل من سنة تدريب واحدة ٦١ ٢٣٠ عمال يدويون وخدمات (بلا مهارات عموما) ٣ ٠٠٠ القطاع العام القطاع الخاص درجة أولى ٤٥٠ درجة ثانية ١٨ ٨٠٠ درجة ثالثة ١١٨ ٤٥٠ بتر وبين ١ ١٠٠ ١٤١ ٨٠٠

أما فيما يتعلق بالعمال المهرة وشبه المهرة ، فسوف يزيد الطلب على العرض بشكل كبير يصل الى ٤٦ ألفا اذا حصرنا اهتمامنا في أولئك الذين سيكتسبون المهارة عن طريق الالتحاق بدورات تدريب رسمية . الا انه من المعروف ان الكثيرين يدرجون ضمن هذا التصنيف بعد اكتساب شيء من الخبرة من خلال العمل ولكن من الصعب تقدير عدد الذين سيفقدون عن هذه الطريقة . ومن المرجح ان عدد العمال المهرة وشبه المهرة الذين يقولون عما تحتاج اليه كافة القطاعات خلال فترة الخطة يتراوح بين ٣٠ ، ٣٥ ألفا .

السياسات والاجراءات التي تهدف الى التغلب على العجز والى استخدام الموارد البشرية بشكل أفضل .

في الصفحات السابقة تم استعراض عدة مظاهر من وضع القوة العاملة في البلد وعزل مضاعفات النمو المستمر من ناحية الموارد البشرية وتقييمها من حيث الكمية . وتذكر الحكومة بأن العديد من العوامل التي تسهم في مشاكل القوة البشرية الحالية لا يمكن اصلاحها تماما خلال مدة الخطة الأولى ، ولكنها وثيقة من ان تطبيق السياسات والاجراءات المبنية فيما يلي يخلق أساسا جيدا يمكن مواصلة التقدم اعتمادا عليه .

السياسات المحددة

١ - الدور الأساسي للتربية والتعليم في تزويد سوق القوة العاملة بأعداد كافية من القوى البشرية المؤهلة تأهيلا ملائما .

ان الحكومة مدركة للدور الهام الذي يمكن أن يلعبه وضع وتنفيذ سياسات تعليم وتدريب مناسبة في مجال توفير القوى البشرية المؤهلة اللازمة لاستمرار التطور الاجتماعي والاقتصادي . ومن شأن هذه الأمور أن تؤدي الى استغلال أفضل لموارد البلاد البشرية عن طريق :

- ١ - اتاحة المجال أمام عدد أكبر من السعوديين لشغل مراكز شاغرة .
 - ٢ - توفير الفرصة أمام العديدين للافادة من الشواغر العديدة التي تنشأ نتيجة التطور المستمر المنصوص عليه في الخطة .
 - ٣ - تسهيل ايجاد تمثيل أوسع نطاقا للسعوديين في جميع مجالات الاستخدام .
 - ٤ - اتاحة المجال أمام استبدال عدد من الأجانب الذين يعملون حاليا في المملكة .
- وفيما يلي ملخص بالسياسات الهامة المقترحة في مجالات التعليم والتدريب .

أ - اعادة تنظيم التعليم والتدريب الأكاديمي والفني :

وضعت الخطوات اللازمة لجعل التعليم أكثر ملائمة لاحتياجات المجتمع ، وتشمل السياسات المحددة المقترح تنفيذها خلال مدة الخطة في هذا الصدد ما يلي :

- ١ - زيادة التحاق الطلاب من جميع الفئات بالمدارس زيادة مطلقة ونسبية على السواء .
- ٢ - تحديد نسبة الطلبة الناجحين الذين ينتقلون الى المستوى التالي الأعلى أو الى نوع آخر من التعليم والتدريب ؛ مثلا ستخذ الترتيبات لضمان مواصلة ٨٥٪ من الطلاب الذين يتمون الدراسة الابتدائية الى مرحلة التعليم المتوسط ؛ كذلك فان ٨٥٪ من الذين يكملون بنجاح الدراسة المتوسطة سينتقلون اما الى المرحلة الثانوية أو الى تدريب المعلمين الابتدائي أو التعليم المهني - الفني .

ان تنفيذ هذه السياسات سيكون له عدة نتائج حسنة - أولا : زيادة نسب التحاق الطلاب بالمدارس ستؤدي ، في الأجل الطويل ، الى الارتقاء بنوعية القوة العاملة نتيجة انتشار التعليم ؛ ثانيا : تعني المعدلات المرتفعة للاستمرار في الدراسة أن عددا أكبر من الطلاب سوف يكملون تعليمهم . ثالثا : سيكون هناك عدد أكبر لديهم أساس تعليمي ملائم يتيح لهم أن يستفيدوا في مجالات التدريب المهني والفني . رابعا : ان الخطوط التوجيهية العريضة بشأن توزيع المعلمين على المستويات الثلاثة وهي الدراسة الأكاديمية ، وتدريب المعلمين والتعليم المهني الخ .. من شأنها أن تسهم في تحسين تدرج التعليم والتدريب في المملكة . وربما كانت هذه هي أهم نتيجة من النتائج التي يمكن التوصل اليها .

ب - تكوين وتحسين المهارات - زيادة معدل نمو التعليم الفني والتدريب المهني

بالنسبة لوضع السياسات وتنفيذها يمكن تصنيف التعليم الفني والتدريب المهني وغيره الى خمس فئات :

- ١ - برامج التعليم الفني لوزارة المعارف .
- ٢ - مراكز التدريب المهني التي تشرف عليها وزارة العمل .
- ٣ - برامج التدريب التي تديرها عدة وزارات ومصالح حكومية .
- ٤ - معهد الادارة العامة .
- ٥ - التدريب في المؤسسات الخاصة .

١ - **برامج التعليم الفني لوزارة المعارف** : تنوي الحكومة الاستمرار في دعم برامج التعليم الفني التي تشرف وزارة المعارف على ادارتها والتي تشمل على مدارس متوسطة حديثة ومدارس مهنية ثانوية (صناعية وزراعية وتجارية) ومعاهد فنية ومعاهد فنية عليا . وسيتم تسهيل تنفيذ المشاريع التي تم تخطيطها وتوسيع مدى المناهج التي تدرس في المؤسسات الموجودة كما انه سيتم توفير عدد مناسب من الطلبة الجدد للتعليم الفني بما يتناسب مع المجموع واحتياجات الفروع الأخرى . وفي الوقت نفسه فان نتائج برنامج التوجيه الذي يجري تنفيذه في المدارس المتوسطة الحديثة سيخضع للدراسة بقصد اجراء تعديلات حيثما يقتضى الأمر ذلك .

٢ - **مراكز التدريب المهني التي تديرها وزارة العمل** : ان السياسة في هذا الفرع من التدريب هي عملية استقصاء للاتجاهات التي يمكن أن يتم فيها توسيع نشاطات مراكز التدريب المهني وتطوير المناهج في مهارات عليها طلب قوي أو تجتذب عددا كبيرا من الأجانب ولا تقتضي في نفس الوقت فترات تدريب طويلة . وبالإضافة الى المراكز العاملة حاليا في الرياض والدمام وجده وبريدة وتلك المقرر تشغيلها في الجوف وخميس مشيط فان الحكومة تعزم اقامة ستة مراكز أخرى في مدن أصغر حجما . وفي هذه المراكز ستوجه عناية خاصة نحو التدريب على مهارات في مهن وحرف تختص بها المناطق الريفية المجاورة لهذه المدن الأمر الذي يساهم في التطور الريفي .

٣ - **برامج التدريب التي تديرها وزارات ومصالح حكومية** : على وجه العموم ستكون سياسة الحكومة فيما يتعلق ببرامج التدريب التي تشرف عليها وزارات ومصالح حكومية مختلفة بقصد سد الاحتياجات الخاصة بها هي سياسة دعم نشيط . وسوف تقدم الى الأجهزة التي تعمل في مجالات الزراعة والصحة والطيران المدني والأرصاد الجوية والمواصلات وغيرها مساعدات على نحو يتيح لها أن تتغلب على ما تعاني من نقص في القوى البشرية في المجالات المتعلقة بكل منها . وتنوي الحكومة أيضا أن تضمن قيام تنسيق أكبر بين نشاطات أجهزة التدريب المختلفة من خلال الجهاز الخاص بالقوى البشرية .

٤ - **التدريب في المؤسسات الخاصة** : تتوقع الحكومة أن تقوم المؤسسات الخاصة بمساهمة أكبر في تدريب العمال . والواقع ان الطلب على الفنيين والعمال المهرة وشبه المهرة هو من الضخامة بحيث ان موارد الحكومة وحدها ليست كافية لحل المشكلة خلال فترة معقولة من الزمن . وسياسة الحكومة في هذا المجال توضحها بايجاز المادة ٤٤ من نظام العمل والعمال التي تنص على ان كل رب عمل لديه ١٠٠ مستخدما أو أكثر يتحتم عليه أن يقوم بتدريب نسبة لا تقل عن ٥٪ من السعوديين من أصل مجموع مستخدميه ؟ .

وستولي الحكومة عنايتها لمسألة مساعدة الشركات الفردية على توسيع برامجها التدريبية الراهنة بحيث تتجاوز حدود احتياجاتها الحالية فتساهم بالتالي في توفير عمال مهرة . وفضلا عن هذا ستجري دراسات على أساليب ووسائل التدريب العملية التي استخدمها أرباب العمل الفرديون لتدريب العمال السعوديين والارتقاء بمستواهم ، بحيث يمكن الاستعانة بخبراتهم لمساعدة غيرهم من أصحاب الأعمال على وضع برامج مماثلة كلما كان ذلك ممكنا .

٥ - **تطوير المهارات وتعليم البالغين** : فيما عدا الزيادة في عدد العمال المهرة التي ستتحقق من خلال التحاق الطلبة ببرامج التعليم الفني والتدريب المهني المنتظمة التي تديرها وزارتا المعارف والعمل ، أو العمال الذين يجري تدريبهم كفنيين أو أصحاب حرف على أساس منتظم داخل المؤسسات الخاصة فان هناك غيرهم في القطاع العام والخاص على السواء ممن يستطيعون الاستفادة من شيء من التدريب . وفيما يتعلق بالقطاع العام ، ستكون الوسائل الرئيسية لتحقيق ذلك متمثلة في معهد الادارة العامة والبرامج المختلفة التي تنفذها وزارات ومصالح حكومية . أما بالنسبة للعاملين في القطاع الخاص سوف تهتم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومركز الأبحاث والتنمية الصناعية وأرباب العمل بالمسائل المتصلة بوضع برنامج منسق لتطوير مهارات العمال . ويجب أن يكون هذا البرنامج متكاملا ويشمل تدريب مراقبين ومشرفين .

وستستخدم وزارة العمل منشآت مراكز التدريب المهني ومعداتها ومرافقها من أجل زيادة تدريب العمال المستخدمين حاليا الى أقصى حد ممكن . وتدرک الحكومة انه من أجل ضمان نجاح برامج تطوير المهارات يجب أن يكون هناك توسع في نفس الوقت في برنامج تعليم البالغين الذي تشرف عليه وزارة المعارف . وسوف تتخذ الخطوات لرفع مستوى التحصيل التعليمي للقوة العاملة بحيث تفيد من رفع مستوى البرامج .

ج - القوى البشرية ذات المستوى المرتفع

ستمضي الحكومة بشكل عام في سياستها الخاصة بدعم تطوير التعليم العالي وبالإضافة الى ذلك سوف تسهل افتتاح كليات جديدة ضمن المؤسسات الموجودة في المملكة التي تستطيع أن توفر قوى بشرية عالية المستوى في مجالات أثبتت الخبرة وجود نقص كبير فيها . وفي معرض تطبيق هذه السياسة ، سيكون من الضروري تشجيع الطلبة على الدراسة في المجالات التي تكثر الحاجة إليها . وسيكون الاهتمام منصبا على حقول التخصص التالية عند تقديم المساعدات للطلاب :

هندسة الموصلات	علم اجتماع ريفي أو علم تسلسل الانسان
هندسة طيران	احصائيات
هندسة زراعية (مع التركيز على) :	علم نفس
أ - استخدام الآلات والمعدات الزراعية	لغات
ب - الري والصرف	ادارة مستشفيات
علوم زراعية	أخصائيو تربية (مع التركيز على وسائل الايضاح
علم الآفات الزراعية	السمعية والنظرية) .
علم الهوام والحشرات	اختبار المؤهلات والمنجزات
انتاج الثروة الحيوانية	توجيه وارشاد
طب بيطري	تعليم المتخلفين عقليا وذوي العاهات
ادارة مزارع	طب (مع التركيز على) :
صيدلة	طب (الولادة والأمراض التناسلية)
صحة صناعية	الأمراض
ادارة أعمال	الكيمياء الحيوية
محاسبة	علم الجراثيم
علوم المكتبات	تعليم التمريض
ادارة المؤسسات	صحة عامة ، تغذية ، عناية بالأومومة والطفولة .

د - نقص المعلمين والمدرسين

تدرك الحكومة المشاكل التي تصاحب تطوير القوى البشرية بسبب النقص في المعلمين والمدرسين للتعليم الفني وبرامج التدريب المهني وغيرها من أنواع برامج تطوير المهارات . وتتخذ الخطوات اللازمة لحل تلك المشاكل .

١ - استخدام الموارد البشرية بالشكل الأمثل وزيادة القوة الانتاجية . تفرض مشاكل القوى البشرية الراهنة وبعض الاعتبارات الأخرى أن يتم الحصول على أفضل استفلال وأقصى انتاج ممكن من الموارد البشرية المتاحة وينبغي بالتالي ازالة العقبات التي تعوق تحقيق مثل هذا الهدف . وقد سبقت الاشارة في عدة تقارير الى ان بعض العادات والتقاليد الاجتماعية قد يكون لها تأثير سلبي على الطاقة الانتاجية للقوة العاملة في بعض المجتمعات ومع انه لم تجر حتى الآن دراسة دقيقة بالنسبة لهذه المشكلة ومضاعفاتها في المملكة ، الا انه من المعتقد بأنها على درجة من الأهمية تستحق معها أن تدرج في برامج تطوير القوى البشرية .

كذلك تدرك الحكومة بان مسؤولية « التطوير الفكري » لا تقع كلياً على الأفراد ؛ ان الاستخدام الفعال للموظفين يتضمن تعيينهم في المكان الملائم وادراكهم بالكامل لواجباتهم ومسؤولياتهم . وبالنسبة للعاملين في القطاع العام فان الحكومة ممثلة في اللجنة العليا للاصلاح الاداري وديوان الموظفين العام والادارة المركزية للتنظيم والأساليب وغيرها من الأجهزة المختصة ستواصل جهودها من أجل سد هذه الثغرات الهامة عن طريق استكمال وتنفيذ برامجها الهادفة الى :

- ١ - وضع مخطط توضيحي للكيان التنظيمي المناسب لكل وزارة ومصلحة وادارة الخ .. ؛
- ٢ - اعداد بيانات حول مهام وأهداف الوحدات والأقسام داخل الوزارات الخ .. ؛
- ٣ - وضع نماذج لتكوين جهاز الموظفين ؛
- ٤ - تقييم أنواع المهارات والعدد المطلوب من كل منها لانجاز مهام معينة . وهذا سيساهم في ازالة أو تقليص تضخم الموظفين الذي يحدث في بعض الأماكن ؛
- ٥ - اعداد أوصاف مفصلة للوظائف ومسميات ملائمة لجميع المناصب ؛
- ٦ - وضع نظام مناسب لتصنيف الموظفين الاداريين في القطاع العام يأخذ بعين الاعتبار ان مدى تخصصات موظفي الحكومة يزداد اتساعا .

كذلك سيتولى ديوان الموظفين العام بالتعاون مع الادارة المركزية للتنظيم والأساليب اجراء التحريات والأبحاث اللازمة لتحديد حجم القوى البشرية غير المستغلة في القطاع العام واجراء التعيينات المناسبة في الحالات التي يتضح انها تستدعي تغييرا .

وبالإضافة الى ذلك سيعمل ديوان الموظفين العام بالتعاون مع الادارة المركزية للتنظيم والأساليب على تقرير مدى الحاجة الى تدريب موظفي الادارة والأعمال الكتابية وغيرها من الأعمال المتعلقة بها ويعمل على وضع برنامج تدريب مناسب في مدة معقولة من الزمن وذلك بالاشتراك مع معهد الادارة العامة .

بالنسبة للقطاع الخاص . السياسات الرامية الى زيادة الانتاجية سيتم تنفيذها بواسطة وسائل متعددة . أولا : زيادة المدارس الفنية ومراكز التدريب المهني وبرامج التدريب المنظمة داخل المؤسسات الخاصة وبرامج رفع مستوى العمال سيكون لها تأثير حسن على الانتاجية . ثانيا : نظام العمل والعمال الجديد نظام متكامل وسيساهم تطبيقه في زيادة الانتاجية . ثالثا : مركز الأبحاث والتنمية الصناعية يعمل منذ ١٣٨٦ على تقديم خدمات استشارية وإرشادية للمؤسسات الصناعية وستكون السياسة الحكومية بهذا الصدد هي مواصلة تقديم هذه الخدمات وتوسيعها . وبالنسبة للمؤسسات العاملة في مجال التجارة والخدمات والنقل فستحاول الحكومة تحديد الى أي مدى وبأي شكل يمكن مساعدتها من أجل زيادة انتاجيتها ولا سيما فيما يختص بتطوير جهازها الاداري وسيتم هذا بالتعاون مع القطاع الخاص . رابعا : التوسع في برامج تطوير الريف وزيادة تنسيقها أثناء فترة الخطة سوف يؤدي الى زيادة انتاجية المناطق الريفية .

٢ - التطوير الريفي - الهجرة الداخلية وتوطين البدو . ان الحكومة تمسها في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بضمان رفاهة المواطنين في كافة أرجاء المملكة قد دأبت على تخصيص مبالغ مالية متزايدة لمختلف مشاريع التنمية والخدمات الريفية . كذلك تم وضع مشروعات خاصة لتوطين البدو . ويحتمل أن يكون نمط ومعدل تدفق الهجرة الداخلية قد تأثر بتلك النشاطات .

كذلك تدرك الحكومة ان هناك اسهاما آخر في حل مشاكل القوة البشرية الريفية يمكن أن يتحقق بفعل زيادة تنسيق الخدمات المتاحة وتوسيع مداها بحيث تشمل رفع مستوى الصناعات اليدوية التقليدية والصناعات الصغيرة . وسوف توالي اهتماما مناسباً لهذه الامكانيات .

٣ - زيادة مساهمة السكان في القوة العاملة وتنظيم توزيع القوى البشرية حسب المناطق والقطاعات والمهن . تعزم الحكومة أن تتخذ خطوة هامة نحو حل هذه المشاكل عن طريق انشاء دائرة لخدمات التوظيف في وزارة العمل ، وستقوم دائرة التوظيف بتوفير معلومات من شأنها أن تؤدي الى تفهم أفضل لسوق اليد العاملة والمساهمة في اصلاح عدد من مظاهر الاختلال القائمة ؛ والى جانب الاسهام في زيادة قابلية اليد العاملة على الحركة (ضمن المناطق) عن طريق مساعدة الأفراد على ايجاد وظائف منسجمة مع مؤهلاتهم وخبراتهم ، فان توفر معلومات متجددة عن العرض والطلب بالنسبة للقوى العاملة في مختلف مناطق المملكة سيكون له استخدامات أخرى ، منها :

- ١ - تشجيع العاملين وطلاب العمل على اكتساب المهارات التي يحتاجها أرباب العمل .
- ٢ - ايجاد أساس لاتخاذ قرارات بشأن أماكن إقامة مرافق تدريب وخدمات جديدة .

كذلك ستبذل مجهودات من جانب دائرة التوظيف من أجل الاسهام في ايجاد تفهم أفضل للمشاكل الثقافية وغيرها من المشاكل المرتبطة بتنقل اليد العاملة أي المشاكل التي قد تعوق اندماج سكان القرى والبادية في مجالات الاستخدام بالقطاعات الحضرية .

وستستعين دائرة التوظيف بجميع وسائل الاعلام الجماعية وتعمل مع وزارة المعارف ومؤسسات التدريب وغيرها من فروع الحكومة والقطاع العام من أجل تثقيف الناس حول تغير الظروف والدور الأكبر الذي يستطيعون القيام به في عملية التطوير . ومن أجل المساعدة في ايجاد أساس مناسب لتنظيم هذه الحملات ينبغي اجراء عمليات مسح وطنية للقوة العاملة على المستوى المنزلي في الوقت الملائم .

وهناك اجراءات أخرى تتخذها الحكومة من شأنها أن تمهد الطريق أمام مشاركة أكبر للسكان في القوة العاملة ومن بينها :

- ١ - توسيع مرافق التدريب .
- ٢ - تشجيع استبدال الأجانب في المجالات التي يتوافر فيها سعوديون لديهم التدريب اللازم أو الخبرة اللازمة .
- ٣ - مواصلة الأبحاث التي ستؤدي الى ادراك أفضل للمشاكل المتصلة بالتأهيل المهني لذوي العاهات .

ان السياسات المبينة أعلاه ستساهم بشكل عام في ايجاد توزيع أفضل للقوى البشرية على أساس القطاعات والمناطق والمهن ، وفضلا عن هذا يبدو ان هناك اجراءات محددة تستطيع الحكومة أن تفيد من اتخاذها من أجل تحقيق توزيع جغرافي أفضل لموظفيها . وسيضع ديوان الموظفين العام خطة لتحقيق هذا الغرض . وأخيرا سوف يتم ضمن اطار الاصلاح الاداري الشامل - اعادة النظر في سلم المكافآت والرواتب والأجور التي تدفع لموظفي الحكومة لتوضيح مدى الحاجة لاجراء تغييرات من شأنها تشجيع الالتحاق بمهن ووظائف تعتبر أساسية للتنمية .

٤ - سياسات التوظيف بالقطاعات : من أجل ايضاح السياسات المتعلقة بمجالات معينة من النشاط فانه من المفيد ترتيب الاجراءات المطلوب

تنفيذها تحت التصنيفات العريضة التالية :

	<u>القطاع الخاص</u>
المجموعة ١	الزراعة وشؤون البادية البترول والبتروكيماويات
المجموعة ٢	التعدين والمحاجر الصناعة البناء الكهرباء والغاز ، الخ
المجموعة ٣	التجارة النقل ، المواصلات والتخزين
المجموعة ٤	الخدمات <u>القطاع العام</u>

المجموعة ١ : الزراعة وشؤون البادية ، تترك الحكومة مدى صعوبة توسيع الزراعة التقليدية ، وسوف تتبع سياسات تتوخى تحسين ظروف السكان المقيمين في المناطق الزراعية . وعلى وجه الخصوص فان الأهداف الرئيسية لسياسة الحكومة بالنسبة للتوظيف في القطاع الزراعي ستكون :
١ - الابقاء على معدل منخفض لنمو القوة العاملة في القطاع الزراعي وفي نفس الوقت ادخال تحسن ملموس على القدرة الانتاجية لليد العاملة .
٢ - تقليل الفرق بين دخل العمال الزراعيين والعمالين في قطاعات أخرى من القوة العاملة .

وسوف يستدعي تحقيق هذه الأهداف تنفيذ عدة اجراءات . ولذا تتجه نية الحكومة الى :

- توسيع وتحسين أعمال الارشاد الزراعي .
- مواصلة تنفيذ برامجها لتطوير المواصلات في المناطق الريفية .
- المساعدة في امداد المزارع بالقوة البشرية ذات المهارة المطلوبة لتشغيل المعدات الزراعية وذلك عن طريق التدريب المتاح في مراكز التدريب التي أقامتها في المدن الصغيرة .
- تزويد المزارع بالمعلومات الأساسية والدعم اللازمين لتحقيق تنمية أكبر لامكانياته وذلك عن طريق تنظيم برنامج منسق للتطوير الريفي .

المجموعة ٢ : فيما يتعلق بهذه المجموعة من النشاطات ، ستمضي الحكومة في اتاحة المجال أمام المشروع الخاص لزيادة التوظيف بمعدل يضمن تحقيق الأهداف الاقتصادية التي جرى تحديدها لهذه الفروع . وعلى أية حال فان الحكومة في سعيها لتوفير اليد العاملة الضرورية لاستمرار النمو سوف تعمل على تشجيع :

- ١ - الاستغلال الكامل للامكانيات الانتاجية الحالية .
- ٢ - تدريب السعوديين بحيث يتسنى لهم أن يترقوا الى مناصب أعلى والحلول محل الأجانب حيثما كان ذلك ممكنا .
- ٣ - الاستخدام الأفضل للموارد البشرية المتوافرة على حسب ظروف العرض والطلب الحالية .

المجموعة ٣ : سيكون أسلوب المعالجة عموما هو نفس الاسلوب المتبع بالنسبة للمجموعة ٢ وبالإضافة الى ذلك تلاحظ الحكومة أن آلافا من الشباب السعوديين سينضمون الى القوة العاملة خلال السنوات القادمة ولديهم شيء من التعليم ، وستتخذ الحكومة الخطوات اللازمة لضمان حصول نسبة أعلى من السعوديين على وظائف في هذه المجموعة من النشاطات . ويجب أن تصبح عدة مجالات عمل كتابية وأعمال المبيعات وغيرها من الأعمال المشابهة والتي كان يشغلها الأجانب في السابق مفتوحة أمام السعوديين .

المجموعة ٤ : ستواصل الحكومة زيادة تقديم الخدمات المتنوعة بفعالية أكبر ولكن نظرا الى أن جهات الاستخدام الرئيسية مثل المعارف والصحة والزراعة والداخلية قد تشكلت ، فان معدل زيادة التوظيف داخل القطاع العام ستكون أعلى بقدر طفيف فقط مما هي عليه خلال الفترة السابقة للخطة . وسيكون مستوى الزيادة في التوظيف الاجمالي بالقطاع العام ، خاصة في وظائف خارج الهيئة ، منخفضا للغاية تمشيا مع الاعتبارات المالية والادارية وانسجاما مع الأعداد المثالية من الموظفين اللازمين للقيام بالمهام المختلفة على النحو الذي تحدده الادارة المركزية للتنظيم والأساليب .

سيجري استخدام قدر كبير من المعلومات عند وضع سياسات التوظيف وبالرغم من أنه في حالات عديدة لن يكون جهاز تنظيم القوى البشرية مسؤولاً عن جمع وتنظيم تلك المجموعة من المعلومات إلا أنه سيكون مهتماً بها . وسيقوم جهاز القوى العاملة بتحليل نتائج المجموعات الرئيسية مسن التحريات الأساسية وكذلك اجراء الأبحاث في المجالات التالية :

- أ - دراسات لعملية تكيف القوة البشرية السعودية مع الأساليب الفنية العصرية بقصد تقرير أفضل مدى ممكن للسعوديين عن طريقة ان يشاركوا في عملية التنمية ؛
- ب - العوامل الاجتماعية والنفسية والثقافية وغيرها من العوامل التي تؤثر على قابلية التنقل الوظيفي والاقليمي للعمال السعوديين ؛
- ج - دراسات حول أساليب قياس الطاقة الانتاجية في جميع القطاعات الاقتصادية والاجراءات الواجب اتخاذها لتحسين مستواها ؛
- د - دراسات حول وسائل تحقيق استغلال أمثل للموارد البشرية ؛
- هـ - مدى الهجرة الداخلية وأسبابها ونتائجها ؛ أثر الهجرة الداخلية على العرض والطلب بالنسبة للقوة العاملة في مختلف الصناعات والأعمال والمناطق والمواقع ؛
- و - دراسة أساليب تخطيط القوى البشرية حسب النشاط الاقتصادي والمناطق مع اخذ الفوارق بين المناطق في الاعتبار ؛
- ز - القيام بأبحاث عن العوامل التي تؤثر على استخدام بعض فئات العمال والاحتفاظ بخدماتهم ؛
- ح - تحري المشاكل التي تؤثر على استخدام الشباب مع التركيز بشكل خاص على :
- ١ - استيعاب الحديثي التدريب ومدى امكانية استخدام خريجي مؤسسات التعليم الفني والمهني تبعاً لاختصاصاتهم .
- ٢ - أولئك الذين يتركون التعليم قبل استكمال دراستهم بما في ذلك برامج الدراسة في الخارج .
- ط - العوامل المؤثرة على اختيار مجالات التدريب ؛
- ي - دراسة سجلات الطلبة السعوديين الذين يدرسون في الخارج بغية تحديد التغييرات الواجب اجراؤها في برامج الابتعاث لتتماشى مع المصلحة الوطنية ؛
- ك - استعراض لقدرة سياسات التعليم والتدريب على توفير القوى البشرية اللازمة لأغراض التنمية المقبلة ؛
- ل - دراسات حول الجوانب المختلفة لتوفير القوة العاملة بما في ذلك :
- ١ - الاتجاهات في حجم القوة العاملة وتوزيعها .
- ٢ - انتاجية مؤسسات وبرامج التعليم والتدريب .
- ان مهام التخطيط للقوى البشرية والموضوعات التي تشملها الأبحاث والدراسات تقتضي في الأساس أسلوباً للمعالجة متعدد الجوانب ، والاشترك المباشر لعدة أنواع من الخبرة في مراحل مختلفة وهي :
- التقييم والتخطيط العام للقوى البشرية .
- مشاكل القوى البشرية والاستخدام في الريف .
- التدريب ، وضع وتنسيق البرامج المختلفة بما في ذلك التعليم الفني والتدريب المهني والتدريب في الوزارات والدوائر وتدريب العمال المبتدئين .. الخ .
- تنظيم خدمات التوظيف ، معلومات عن سوق القوة العاملة واستشارات عمالية .
- استخدام الشباب والتوجيه المهني .
- التحليل والتصنيف حسب الأعمال .

وهناك مجالات أخرى يكون فيها العمل ذا فائدة بالنسبة لنشاطات التخطيط للقوى البشرية ومنها تشجيع الصناعات الصغيرة والتطوير والتدريب الإداري ، وستخذ الحكومة الخطوات الضرورية لضمان تزويد الجهاز المسؤول عن القوى البشرية بالادارة المناسبة والدعم الضروري لتمكينه من القيام بمهامه .

الفصل الثالث

السياسة والتنظيمات الحكومية

ان تحقيق أهداف النمو الموضحة في الفصل السابق يتطلب ما يلي : -

- ١ - وضع سياسات مالية ونقدية تعمل على تمويل عمليات التنمية في ظروف من الاستقرار النقدي .
- ٢ - تشجيع القطاع الخاص على المشاركة في تحمل عبء تمويل عمليات التنمية وتنفيذ البرامج .
- ٣ - تنفيذ برنامج صارم للإصلاح الإداري يستهدف رفع مستوى الكفاءة الإدارية في الأجهزة الحكومية وتخفيض نفقات تنفيذ البرامج .
- ٤ - القيام بأعمال التخطيط واجراء البحوث الضرورية لوضع البرامج السليمة واستغلال الموارد بطريقة اقتصادية .
- ٥ - تدعيم برامج التنمية الخاصة بالأجهزة الحكومية وخاصة الأجهزة التي تقدم خدمات مركزية مثل مصلحة الأشغال العامة ، وإدارة المسح الجوي (اعداد الخرائط) ومصلحة الاحصاءات العامة .

المالية العامة

النفقات

يلخص الجدول رقم ٢ الاعتمادات المالية للخطة كما يوضح النسبة المئوية لنصيب كل قطاع بمفرده من مجموع هذه الاعتمادات . وستكون هذه الاعتمادات خاضعة للتعديل والمراجعة للأسباب التالية : -

- ١ - قد يرى أنه من الضروري تخفيض معدل التوسع في بعض البرامج وتأجيل تنفيذ بعض المشاريع عند تحضير الميزانية السنوية .
 - ٢ - تتوقف اعتمادات بعض المشاريع والبرامج على استكمال مزيد من الدراسات عنها .
- هذا ، وتبلغ الاعتمادات الاجمالية لتمويل الخطة ٤١,٣ بليون ريالاً ، غير أنه من المتوقع أن تقل المصروفات عن هذه الاعتمادات الاجمالية ، وذلك بسبب البطء في تنفيذ بعض المشاريع في الموعد المحدد والصعوبات التي تعترض الحصول على موظفين أكفاء .
- ومن المقدر أن ترتفع اعتمادات الادارة العامة بمعدل متوسط يعادل ٥ بالمائة سنويا خلال فترة الخطة . وسيلعب نصيبها ١٨,٦ بالمائة من اجمالي الاعتمادات .
- ويتوقع أن تنخفض الاعتمادات المقدرة للدفاع في السنة الثانية من الخطة عن مستواها الحالي البالغ ٣١ بالمائة من مجموع الميزانية الى ٢٥ بالمائة من مجموع الميزانية المتوقعة للسنة نفسها ولسنوات الخطة اللاحقة . هذا ، وتمثل هذه الاعتمادات ٢٣,١ بالمائة من الاعتمادات الاجمالية .
- أما اعتمادات التنمية الاجتماعية (التعليم ، والتدريب المهني ، والشئون الثقافية ، والصحة : والشئون الاجتماعية) فتشكل معا ٢٢,٥ بالمائة من الاعتمادات الاجمالية .
- كما تمثل اعتمادات الاستثمارات الاقتصادية الأساسية (المرافق العامة ، وتطوير المدن ، والنقل والمواصلات) ٢٩,٢ بالمائة من الاعتمادات الاجمالية . وتمثل اعتمادات الصناعة ، والزراعة ، والتجارة ، والخدمات ٦,٦ بالمائة من مجموع الاعتمادات .
- ويبين الجدول رقم (٣) مقارنة النسب المئوية للاعتمادات المالية لمختلف القطاعات لعام ١٣٨٩/٥٩٠ وللجنة الأخيرة من الخطة .

مردول ٢

ملخص الاعتمادات المالية للخطة (بملاين الريالات)

المجموع		مشاريع**	نفقات متكررة*	
النسبة المئوية	المبلغ			
١٨,٦	٧٧١٧,٤	٩٢٢,٨	٦٧٩٤,٦	الإدارة العامة
٢٣,١	٩٥٥٥,٠	٥٥٧٥,٠	٣٩٨٠,٠	الدفاع
١٧,٨	٧٣٧٧,٧	١٢٢٧,٥	٦١٥٠,٢	التعليم والتدريب المهني والشئون الثقافية
٤,٧	١٩٢١,١	٣٠٨,٢	١٦١٢,٩	الصحة والشئون الاجتماعية
١١,١	٤٥٧٢,٣	٣٣٢٥,٤	١٢٤٦,٩	المرافق العامة وتطوير المدن
١٨,١	٧٤٧٦,٥	٥٧٠٩,٢	١٧٦٧,٣	النقل والمواصلات
٢,٧	١٠٩٨,٥	٧٧٦,٧	٣٢١,٨	الصناعة
٣,٦	١٤٦٧,٧	٤٩٣,٩	٩٧٣,٨	الزراعة
٠,٣	١٢٧,٣	٤٣,٨	٨٣,٥	التجارة والخدمات
<u>١٠٠,٠</u>	<u>٤١٣١٣,٥</u>	<u>١٨٣٨٢,٥</u>	<u>٢٢٩٣١,٠</u>	المجموع

* تشمل نفقات الباب الأول والثاني والثالث من الميزانية السنوية .
** تشمل نفقات الباب الرابع من الميزانية السنوية .

مدرول ٣

مقارنة بين نسب الاعتمادات المالية لمختلف القطاعات
في السنة المالية ١٣٨٩/٩٠ وفي السنة الأخيرة من الخطة

النسب المئوية فسي السنة الأخيرة من الخطة	النسب المئوية عام ١٣٨٩/٩٠	
١٨,٣	٢٢,٣	الإدارة العامة
٢١,٣	٣٠,٧	الدفاع
٢١,٧	١٢,٠	التعليم والتدريب المهني والشؤون الثقافية
٥,٠	٤,٤	الصحة والشؤون الاجتماعية
١٠,٩	٩,٧	المرافق العامة وتطوير المدن
١٦,٠	١٥,٧	النقل والمواصلات
٢,٧	١,٤	الصناعة
٣,٨	٣,٦	الزراعة
٠,٣	٠,٢	التجارة والخدمات
١٠٠	١٠٠	المجموع

وتلاحظ الزيادة الكبيرة في نسبة اعتمادات التعليم ، والتدريب المهني ، والشؤون الثقافية ، وارتفاع الاعتمادات الخاصة بالصناعة الى الضعف تقريبا ، بالإضافة الى زيادات بسيطة في الاعتمادات الخاصة بالقطاعات الاقتصادية الأخرى .

النقد والأعمال المصرفية

يستمر النظام المصرفي في التوسع بخطى واسعة ، إذ ازداد مجموع الودائع لدى البنوك التجارية بمقدار ١٢٥ مليون ريالاً أو بنسبة ١٠ في المائة خلال عام ١٣٨٧/٨٨ فبلغ ١٣٦١ مليون ريالاً . وأحرزت الودائع لأجل وودائع الادخار أعلى معدل للزيادة وهو ٤٧ بالمائة خلال العام ، حيث بلغت ٣٥٠ مليون ريالاً ، وتشكل ٢٥ بالمائة من مجموع الودائع حالياً . ان الارتفاع الملحوظ في الودائع لأجل وودائع الادخار يدل على تجاوب الجمهور مع الزيادة في الخدمات المصرفية ، كما سيرز الدور الذي سيلعبه النظام المصرفي في اجتذاب المدخرات الأهلية فسي بلاد مثل المملكة العربية السعودية ، التي لم تتطور فيها أسواق رأس المال بعد . وقد ارتفع مجموع الودائع لدى البنوك التجارية خلال السنوات الخمس الماضية الى الضعف تقريبا من ٦٨٥ مليون ريالاً في منتصف عام ١٣٨٣ الى ١٣٦١ مليون ريالاً في منتصف عام ١٣٨٨ ، أي بمعدل نمو بلغ حوالي ١٥ بالمائة . أما الودائع لأجل وودائع الادخار فزادت بمعدل ٤٠ بالمائة سنوياً خلال نفس الفترة من ٦٧ مليون ريالاً في منتصف عام ١٣٨٣ الى ٣٥٠ مليون ريال في منتصف عام ١٣٨٨ ، أي انها زادت بأكثر من خمسة أضعاف .

الأهداف العامة والمحددة

- تتلخص الأهداف العامة لقطاع النقد والأعمال المصرفية فيما يلي : -
- ١ - المحافظة على وجود اقتصاد مفتوح مستقر دون قيود على تحويل العملة أو على الاستيراد .
 - ٢ - إعادة تنظيم السياسة المالية بما يؤدي الى الاحتفاظ باحتياطي أجنبي يعادل قيمة ما تحتاجه المملكة من واردات لمدة عام ونصف ، وليس أقل من عام واحد بأي حال من الأحوال .

* المصدر : تقرير مؤسسة النقد العربي السعودي لعام ١٣٨٧ / ٨٨ .

- ٣ - مواصلة تطوير قطاع قروي ومتنوع وقادر للأعمال المصرفية بحيث يساعد على تحقيق معدل مرتفع للنمو الاقتصادي مع تجنب الآثار السلبية للتضخم .
٤ - العمل على جعل ملكية الجزء الأكبر من البنوك العاملة بالمملكة عائدة للسعوديين .

أما الأهداف المحددة التي يستهدف هذا القطاع تحقيقها فتتلخص فيما يلي : -

- ١ - انشاء بنك صناعي خلال السنة الأولى من الخطة لاقراض المؤسسات الصناعية الكبيرة والمتوسطة الحجم حسب الأسس التجارية المتعارف عليها ،
ولمنح قروض بشكل اعانات للمؤسسات الصغيرة .
٢ - زيادة رأس مال البنك الزراعي سنويا حسب متطلبات الائتمان لخطة الزراعة .
٣ - اجراء دراسات وتنفيذ نتائج الدراسات التي تمت عن المواضيع التالية : -
أ - وسائل تمويل الاسكان وتطوير الملكيات العقارية .
ب - الحاجة الى انشاء بنك لخدمة ذوي الدخل المحدود .
٤ - تشجيع البنوك الوطنية على فتح فروع لها في ٦ مدن صغيرة على الأقل من المدن التي ما تزال تنفق الى الخدمات المصرفية وعلى زيادة مكاتبها في المدن الكبيرة (أنظر الرسم رقم ٣) .
٥ - افساح المجال أمام الائتمان لكي ينمو بالقدر الذي تتطلبه أعمال التنمية .
٦ - تشجيع الادخار وتوظيف الأموال في الاستثمار عن طريق اتخاذ تدابير معينة مثل اقرار استعمال الشيكات لدفع الرواتب ، والطلب من المؤسسات التجارية شبه الحكومية الاحتفاظ بأرصدها في البنوك المحلية .
٧ - رفع مستوى الأعمال التي تقوم بها البنوك الوطنية وذلك عن طريق تقديم المعونة الفنية وتنظيم برامج تدريبية لها .
٨ - رفع مستوى التقارير الاحصائية التي تعدها البنوك التجارية .
٩ - تشجيع التوسع في خدمات التخزين في مراكز التجارة الرئيسية حيث يمكن تقديم السلع كضمان للقروض المسحوبة من البنوك .
هذا ، ولقد تم ادراج المتطلبات المالية للبنكين الصناعي والزراعي ضمن المتطلبات المالية بكل من قطاعي الصناعة والزراعة على الترتيب . أما التكاليف الأخرى المتعلقة بالأهداف المذكورة أعلاه فسوف يتم تغطيتها من المصادر المالية الخاصة بمؤسسة النقد العربي السعودي .

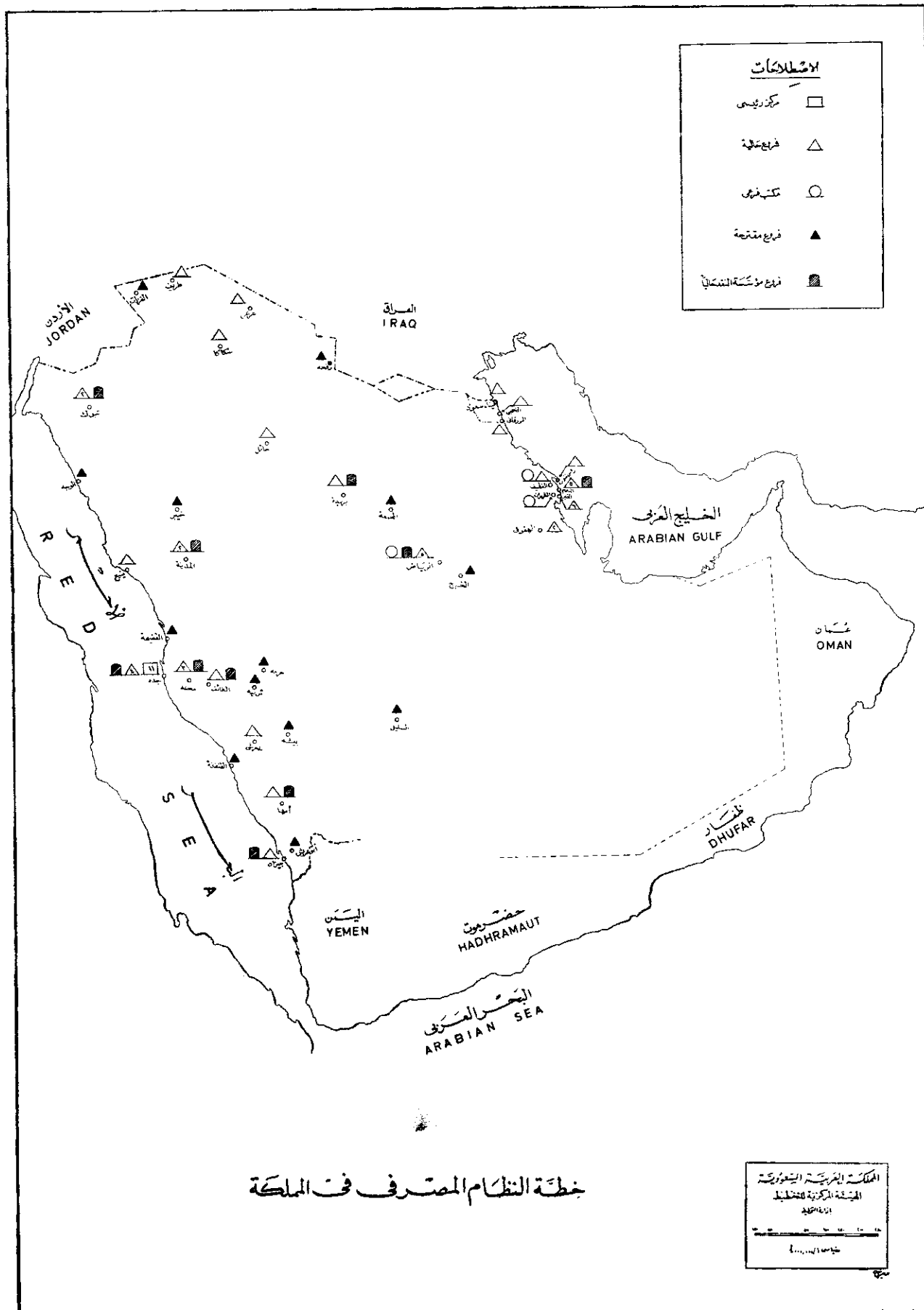
تشجيع المشاريع الخاصة

يساهم القطاع الخاص بنسبة ٨٥ في المائة من الانتاج المحلي الاجمالي وتمثل شركات الزيت ٥٤ في المائة منها ونشاطات القطاع الخاص الأخرى ٣١ في المائة . ويلاحظ أنه لم يحدث تغيير الا بدرجة بسيطة في هذه النسب في السنوات الأخيرة .

ويرمي الهدف العام للخطة الى تشجيع القطاع الخاص على زيادة انتاجيته والمساهمة بأكبر قدر مستطاع في عملية التنمية . ولقد تم استعراض البرامج والمشاريع المتعلقة بتشجيع المؤسسات الخاصة في قطاعات الانتاج التي يأتي انتاجها غالبا من المشاريع الخاصة بالتفصيل في الفصول الخاصة بهذه القطاعات .

أما بالنسبة للقطاعات الأخرى وخاصة التعليم ، والصحة ، والمرافق العامة والادارة العامة فمن المقترح اجراء دراسات خلال الفترة من ١٣٩٠ الى ١٣٩٢ لمعرفة الوسائل التي يمكن بواسطتها اقناع القطاع الخاص بتقديم بعض الخدمات التي تقوم الحكومة حاليا بتقديمها . ومن الأمثلة على ذلك ما يلي : -

- ١ - تشجيع القطاع الخاص على انشاء وادارة مدارس ومستشفيات خاصة .
٢ - التعاقد مع المؤسسات الخاصة على صيانة وتشغيل المرافق العامة .
٣ - اشترك المؤسسات الخاصة في عمليات اصلاح وصيانة المباني والأجهزة الحكومية .



الاصلاح الاداري

لقد قامت الحكومة في السنوات الأخيرة بتنفيذ اجراءات تستهدف تطوير كفاءة الجهاز الاداري ومن أهم هذه الاجراءات : -

- ١ - تكوين اللجنة العليا للاصلاح الاداري .
 - ٢ - وضع خطة عامة لتطوير التنظيم الحكومي .
 - ٣ - تقوية ادارة الميزانية العامة وديوان الموظفين العام .
 - ٤ - انشاء ادارة مركزية للتنظيم والادارة و وحدات للتنظيم والادارة في الوزارات ، وانشاء معهد الادارة العامة ، ومصحة الأشغال العامة ، وادارة المشتريات المركزية .
 - ٥ - ادخال تغييرات تنظيمية محددة في مختلف الوزارات والمصالح .
- ولا تزال الحاجة تدعو الى مزيد من العمل لتطوير كفاءة الجهاز الاداري ورفعته الى المستوى الذي يتمشى مع التطور الاقتصادي والاجتماعي السريع .

الأهداف العامة والأهداف المحددة

تتلخص الأهداف العامة للاصلاح الاداري فيما يلي : -

- ١ - تطوير فعالية المصالح التي أنشئت للقيام بمهام حكومية مركزية .
 - ٢ - اعطاء المزيد من الصلاحيات والمسؤوليات المتعلقة بالمهام الأخرى الى المصالح الحكومية المتخصصة .
 - ٣ - العمل على زيادة توضيح مهام الأقسام والادارات والأفراد في الأجهزة الحكومية وبالتالي منح المزيد من الصلاحيات على كافة المستويات .
- وتتلخص الأهداف المحددة للسنة الأولى من الخطة بما يلي : -
- ١ - اصدار نظام للموظفين من قبل ديوان الموظفين العام يحدد اطار وشروط الاستخدام في الأجهزة الحكومية .
 - ٢ - قيام ديوان الموظفين العام بتعديل سلم رواتب الموظفين السعوديين وذلك وفقا للمراتب والمؤهلات الواردة في نظام الموظفين الذي سيصدر .
 - ٣ - قيام وزارة المالية بوضع برنامج لادخال اصلاحات على الميزانية والمحاسبة وقيام معهد الادارة العامة بوضع برنامج للتدريب يستهدف المساعدة على تنفيذ تلك الاصلاحات .
 - ٤ - قيام وزارة المالية بوضع تصنيف للمهام والوظائف في أربع وزارات رئيسية بحيث يمكن في السنة الثانية من الخطة ادخال الاصلاحات على أعمال الموظفين والميزانية والمحاسبة في هذه الوزارات .
 - ٥ - قيام اللجنة العليا للاصلاح الاداري بالعمل على حل المشاكل المعلقة والخاصة بتوزيع المسؤوليات بين المصالح الحكومية .
 - ٦ - قيام اللجنة العليا للاصلاح الاداري بمراجعة سير العمل في الجهود الرامية الى مركزية الخدمات المشتركة في الأجهزة المسؤولة عن :
 - أ - الأشغال العامة .
 - ب - المشتريات والمقاولات المركزية .
 - ج - أعمال الطباعة الخاصة بالحكومة .
 - د - اعداد الخرائط .
 - هـ - الاحصائيات وخدمات الآلات الألكترونية الحاسبة .
- وكذلك تحديد مدى الحاجة الى المزيد من المركزية .
- ٧ - قيام اللجنة العليا للاصلاح الاداري باجراء دراسات تستهدف تحقيق اللامركزية في مهام بعض الوزارات والادارات التنفيذية وتفويضها الى مستويات الادارة على صعيد المناطق .

- ٨ - قيام وزارة الداخلية باجراء دراسات حول تطوير الادارة المحلية .
- ٩ - تعديل الأنظمة والاجراءات التي قد تعرقل تحقيق الأهداف العامة للخطة وخاصة فيما يتعلق بأوجه النشاط التالية :
- أ - قيام وزارة المالية بتعديل الأنظمة والاجراءات المتعلقة بالرسوم الجمركية المفروضة على الاستيراد واعادة التصدير والاعفاءات الخاصة بذلك .
- ب - قيام وزارة الداخلية بتعديل الأنظمة والاجراءات الخاصة بتأثيرات الدخول والاقامة للموظفين الأجانب الأكفاء .
- ج - قيام وزارة الداخلية بتعديل اجراءات الترخيص والتنسيق الخاصة بالأعمال في مناطق المدن .

أما الأهداف المحددة للسنة الثانية من الخطة للادارات المعنية المذكورة أعلاه فهي : -

- ١ - تنفيذ الاصلاحات الخاصة باجراءات التوظيف والميزانية والمحاسبة فسي الوزارات الأربع الرئيسية التي سبق دراستها في السنة الأولى من الخطة .
- ٢ - تصنيف المهام والوظائف لباقي الوزارات والمصالح الحكومية وتنفيذ الاصلاحات الخاصة بالموظفين وأساليب الميزانية والمحاسبة في نهاية السنة .
- ٣ - انجاز الدراسات المتعلقة بتحقيق المزيد من المركزية للخدمات المشتركة .
- ٤ - اجراء دراسة لتحقيق قدر أكبر من اللامركزية في المهام التي تقوم بها الوزارات والادارات التنفيذية في المناطق واتخاذ قرارات بهذا الشأن .
- ٥ - وضع برنامج يستهدف اعطاء مزيد من الاستقلال للادارات المحلية فيما يتعلق بمهام الادارة المحلية ، وذلك ضمن اطار يحدد توزيع الإيرادات المركزية والصلاحيات الخاصة بفرض الضرائب والرسوم ، وتحديد الصلاحيات فيما يتعلق بالانفاق ضمن حدود معينة .

أما أهداف الفترة المتبقية من الخطة فهي تنفيذ القرارات المتعلقة بما يلي : -

- ١ - مدى المركزية في الخدمات المشتركة .
 - ٢ - اللامركزية في مهام الحكومة على صعيد المناطق .
 - ٣ - البرنامج الخاص باعطاء استقلال ومسؤوليات أكبر لسلطات الادارة المحلية .
- كما ستعمل الادارة المركزية للتنظيم والادارة طوال فترة الخطة بالتعاون مع وحدات التنظيم والادارة في كل وزارة أو مصلحة حكومية على تحقيق أعلى مستوى ممكن من الانتاجية في الخدمات الحكومية بحيث يفوق مستوى الانتاجية الحالي وذلك في نهاية الخطة .

التخطيط والأبحاث

لقد قامت الهيئة المركزية للتخطيط في السنتين الماضيتين باعداد تقرير اقتصادي وخطة التنمية هذه ، ولقيت من الوزارات والمصالح الحكومية الأخرى كل مساعدة وتعاون في هذا الصدد . ولقد أثبتت الهيئة باعدادها هاتين الوثيقتين أهمية التقييم المتواصل والدقيق لكافة جوانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية والفائدة التي يمكن تحقيقها من تنسيق العمل ما بين الوزارات ومن وضع البرامج لعدة سنين بدلا من سنة واحدة .

الأهداف العامة والأهداف المحددة

تتلخص الأهداف العامة للهيئة المركزية للتخطيط خلال فترة الخطة بما يلي : -

- ١ - استغلال الموارد الاقتصادية والمالية والبشرية بكفاية أكبر عن طريق التأكد من أن القرارات التي تتخذ بشأن السياسات والبرامج والمشاريع تستند على دراسات دقيقة وعميقة عن النتائج الاقتصادية والاجتماعية والمالية المترتبة على هذه القرارات .
 - ٢ - تشجيع عمليات تجميع المعلومات الخاصة بالاحصاء والأبحاث حتى يمكن اتخاذ القرارات ووضع الخطط والبرامج على ضوء حقائق واضحة وتقديرات دقيقة لامكانيات التنمية .
 - ٣ - تشجيع اتباع سياسات وأنظمة اقتصادية تعطي القوى الاقتصادية والاجتماعية حرية أكبر في المساهمة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
- أما الأهداف المحددة للهيئة المركزية للتخطيط والتي سيتم تحقيقها في عام ١٣٩٠/٩١ تتلخص بما يلي : -

١ - المباشرة باجراء عمليات مسح على الصعيد الوطني لأوجه النشاط المتعلقة بالنقل ، وذلك بالتعاون مع الأجهزة المختصة . ويغطي هذا المسح كافة وسائل النقل ويؤدي الى وضع برنامج تفصيلي للاستثمار في حقل خدمات النقل يتكامل مع خطط التنمية للإنتاج الزراعي والصناعي ويرياعي في وضعه أن يساعد على زيادة التمويل عن طريق توفير القروض لمشاريع الاستثمار الرئيسية .

٢ - المباشرة باجراء مسح اقليمي للمنطقة الشمالية الغربية من المملكة حتى يمكن وضع خطة متكاملة للتنقيب عن خام الحديد والفوسفات والغاز الطبيعي في هذا الاقليم .

٣ - الاشتراك مع الأجهزة الأخرى في تحديد نطاق العمل الذي تغطيه الدراسات ذات الأولوية التي جرى ادراجها في خطط القطاعات .

٤ - دراسة تقدم سير العمل في تنفيذ الخطة وما يواجهه من مشاكل .

كما ان هذه الخطة تستهدف تحقيق الأهداف المحددة التالية خلال عام ١٣٩١/٩٢ :

١ - استكمال المسح الخاص بقطاع النقل ووضع برنامج للاستثمار بالتعاون مع الأجهزة المختصة .

٢ - استكمال المسح الاقليمي للمنطقة الشمالية الغربية ووضع برنامج لتنفيذ النتائج التي أمكن التوصل اليها .

٣ - المباشرة باجراء مسح اقليمي للمنطقة الجنوبية الغربية من المملكة حتى يمكن وضع خطة متكاملة لتنمية الموارد المعدنية والزراعية في تلك المنطقة .

٤ - الاشتراك مع الأجهزة الأخرى في وضع برامج تعتمد على الدراسات ذات الأولوية التي تم اجراؤها في عام ١٣٩٠/٩١ ، وكذلك المباشرة في تحديد الدراسات التي تأتي في المقام الثاني من حيث الأولوية .

٥ - دراسة تقدم سير العمل في تنفيذ الخطة وما يواجهه من مشاكل .

أما الأهداف المحددة لما تبقى من فترة الخطة : -

١ - متابعة الدراسات التي تم اجراؤها أو المباشرة فيها خلال ١٣٩٠ - ١٣٩١ ، ١٣٩١ - ١٣٩٢ .

٢ - دراسة تقدم سير العمل في تنفيذ الخطة وما يواجهه من مشاكل .

٣ - تحديد الأبحاث والدراسات التي يجب أن يتم اجراؤها قبل اعداد خطة التنمية التالية .

٤ - اعداد خطة التنمية التالية .

الاحصاء

تعتبر الاحصاءات التي تصور عمل القوى الاقتصادية والاجتماعية لأي بلد ، أمرا غاية في الأهمية على الصعيد الوطني . وقد أدركت المملكة العربية السعودية هذه الحقيقة بانشائها مصلحة الاحصاءات العامة التي أنيطت بها المسؤوليات والصلاحيات لتحديد المتطلبات الاحصائية ومن ثم اعداد برامج لتوفير تلك المتطلبات .

وهكذا ، فقد تبنت المملكة نظاما احصائيا على درجة كبيرة من التكامل . وقد تم احراز تقدم جوهري في السنوات الأخيرة ، غير أن المعلومات التي أمكن جمعها لا تزال دون المستوى المطلوب من حيث الكم والكيف وخاصة بالنسبة لاقتصاد المملكة الذي يلعب فيه التخطيط دورا هاما .

والدور الذي تلعبه البيانات الاحصائية عند تخطيط التنمية الاقتصادية هو دور واضح ولا شك ، ولا يقل عنه أهمية ، اسهام البيانات الاحصائية في تقدير فعالية الاداء وتقييم التقدم . كما ان استخدام البيانات الاحصائية في الأمور الادارية له نفس الأهمية . وبالرغم من أنه من الممكن تنفيذ التخطيط والتنمية حالة عدم توفر احصائيات شاملة يمكن الاعتماد عليها ، الا أنه ليس هناك من يشك في أن عدم توفر مثل تلك الاحصائيات يشكل عقبة خطيرة .

واستخلاص البيانات الاحصائية عملية بطيئة ، اذ انه من غير الممكن فسي المدى القصير توفير جميع المعلومات المطلوبة . والنقص في الأفراد المدربين اداريا وعمليا يعتبر بمفرده أهم عاملا يحد من امكانية الحصول على البيانات المطلوبة . ولذلك فيجب تحديد الأولويات بدقة بموجب مخطط محكم لتنفيذ البرامج المختلفة اللازمة لجمع الاحصائيات التي يحتاجها المخططون ومتخذو القرارات . ومن الضروري ، أولا وقبل كل شيء ، تحديد الأنواع الرئيسية من الاحصائيات التي يحتاجها المخططون .

ويجب دراسة هذه الاحتياجات على ضوء الوضع الراهن . أما الخطوات التي تلي ذلك فهي : -

- ١ - ايجاد الوسائل لسد الثغرات في أسرع وقت ممكن .
- ٢ - اتخاذ الخطوات الضرورية للتأكد من ان سيلا من المعلومات المطلوبة يأخذ مجراه بشكل روتيني .
- ٣ - توفير المعلومات في أسرع وقت بشكل منظم يتمشى مع احتياجات السلطات المعنية حسب اختصاصاتها .

الأهداف العامة والمحددة:-

الأهداف العامة

الأهداف العامة لخطة التطوير الاحصائي هي :

- ١ - تحسين نوعية جميع السلاسل الاحصائية الراهنة .
- ٢ - تطوير السلاسل الاحصائية الراهنة لتشمل معلومات اضافية قد لا تتوفر حاليا ولكنها لازمة للمخططين ومتخذي القرارات ، والرؤساء والمسؤولين عن التقييم .
- ٣ - الاسراع في جمع وفحص ونشر المعلومات الاقتصادية والاجتماعية بجميع أنواعها .

الأهداف المحددة

لقد حددت مصلحة الاحصاءات العامة أربعة أهداف لها خلال الخطة وهي :

- ١ - الانتهاء من التعداد الشامل للسكان قبل نهاية الخطة .
- ٢ - البدء في ١٣٩١/٩٢ هـ في تنفيذ سلسلة من المسح العيني مرة كل ثلاثة أشهر للحصول على المعلومات اللازمة لتحديد معدل نمو السكان الطبيعي .
- ٣ - التعاون مع الوزارات والهيئات الأخرى في الحصول على قاعدة أفضل للبيانات اللازمة لتقدير الانتاج الوطني الاجمالي . وسوف تبدأ الأعمال الميدانية للمسح العيني الخاص بذلك خلال ١٣٩٠/٩١ هـ .
- ٤ - توسيع قواعد بيانات مصلحة الاحصاءات العامة للاستعانة بها على تحسين وتطوير السلاسل الاحصائية الراهنة .

ويبين الملحق رقم (١) المعلومات الاضافية عن الأساليب والتوقيت والتكرار والمساهمة التي يمكن أن تقدمها الهيئات الحكومية الأخرى في تحقيق هذه الأهداف . كما يحتوي هذا الملحق على معلومات عن البرامج التي يجري تطبيقها حاليا والتعديلات المقترحة ادخالها عليها .

التعداد الشامل : - ان المعرفة الدقيقة لخصائص سكان المملكة تعتبر ذات أهمية قصوى بالنسبة للمخطط ولرجل الادارة . والطريقة الوحيدة للحصول على هذه المعلومات هي اتمام التعداد الشامل الذي سيوفر معلومات عن السكان وأماكن سكنهم وعن القوى العاملة المتوفرة وعن الزراعة وعن جميع النواحي الأخرى للاقتصاد الوطني . ويجب الانتهاء بسرعة من وضع الخطط والاستعدادات اللازمة لهذا التعداد حتى يمكن انجاز التعداد الفردي خلال ١٣٩٢/٩٣ هـ وبهذا يمكن تحليل النتائج ونشرها في الوقت الذي هدفت له الخطة . وسيبدأ التخطيط والاعداد للتعداد الفردي خلال ١٣٩٠/٩١ هـ .

المسح العيني : - ان معرفة معدلات النمو الطبيعية تشكل أساسا لرسم استراتيجية احصاء رسمي للسكان ولوضع أي مسح لعدد السكان في المستقبل . وسيبدأ الاعداد لهذا المسح خلال ١٣٩٠-٩١ هـ . أما المسح الحقيقي فسيكون المباشرة فيه خلال ١٣٩١/٩٢ هـ ويتم اجراؤه مرة كل ربع سنة بعد ذلك .

المسح التعاوني : - سيكون بالامكان الحصول على أساس أفضل لتقدير الدخل المحلي الاجمالي وذلك عن طريق التعاون مع الوزارات والمصالح الأخرى كما هو موضح في الجدول رقم (٤) .

جدول ٤

المسؤوليات والبرامج للمسح التعاوني

الانجاز	الأعمال الميدانية	الاعداد	القطاع
نهاية الخطة	٥٩٤/٩٢	٥٩١/٩٠	الزراعة
بعد الخطة	نهاية الخطة	٥٩٤/٩٣	التعدين والصناعة والغاز والكهرباء
٥٩١/٩٠	٥٩١/٩٠	٥٩١/٩٠	التشييد والصيانة
نهاية الخطة	٥٩٤/٩٣	٥٩٣/٩٢	التجارة والخدمات
٥٩١/٩٠	٥٩١/٩٠	٥٩١/٩٠	المواصلات
٥٩١/٩٠	٥٩١/٩٠	٥٩١/٩٠	التأمين
٥٩١/٩٠	٥٩١/٩٠	٥٩٠/٨٩	العقارات

وبالإضافة الى هذه البرامج الجديدة فان هناك عددا كبيرا من البرامج الأخرى التي يجري تنفيذها داخل مصلحة الاحصاءات العامة والمصالح الحكومية الأخرى للحصول على معلومات عن الانتاج والقيمة المضافة وتكوين رأس المال ، والتوظيف ، والارادات الحكومية ، والأسعار والرواتب والجوانب الاجتماعية بما في ذلك التعليم والصحة . وستتم تقوية هذه البرامج الاحصائية خلال الخطة كجزء من العمليات العادية .

توسعة قاعدة البيانات : ستقوم ادارة الاحصاءات العامة بتوسيع قاعدة بياناتها بادخال تحسينات تتعلق بالموظفين والمرافق والتنسيق مع جميع الأجهزة الحكومية فيما يتعلق بالقدرات الاحصائية ، لكي يكون بالإمكان اضافة سلاسل احصائية جديدة وتحسين السلاسل الاحصائية الراهنة .

وستخصص السلاسل الاحصائية على بعض المواضيع مثل :

- ١ - الاتفاق الوطني الاجمالي : الطلب النهائي للفئات الرئيسية من الاستهلاك والاستثمار .
- ٢ - الدخل الوطني : مجموعه ومعدل نموه وتوزيعه .
- ٣ - المؤشرات الاقتصادية : تحسين في السلاسل الدورية التي ستشتر كل ثلاثة أشهر والتي سوف تتناول الرواتب والأسعار وتكاليف المعيشة والتجارة الخارجية والتوظيف الخ ..
- ٤ - تكوين رأس المال : بيانات عن تطور تكوين رأس المال بناء على الاستثمار الحقيقي من قبل الحكومة أو الأفراد في كل قطاع من القطاعات الاقتصادية .
- ٥ - حسابات الحكومة : تصنيف اقتصادي لجميع الواردات الحكومية . وتصنيف اقتصادي ووظيفي لما تنفقه الحكومة .
- ٦ - تصنيف للبضائع المستعملة في الاحصاءات التجارية : استبدال مسميات التصنيف التجاري المتفق عليها في الوقت الحاضر بنظام التصنيف التجاري الدولي المعد من قبل الأمم المتحدة . ومراعاة عدم تأخير نشر مثل هذه البيانات .
- ٧ - التجارة الخارجية وميزان المدفوعات : تحليل لجميع البضائع المصدرة والمستوردة والبضائع التي يعاد تصديرها وميزان المدفوعات حسب نوع المعاملة التجارية .
- ٨ - التقويم الميلادي (الجريجوري) : تطوير وسائل وطرق عرض جميع الاحصاءات على أساس التقويم الميلادي (الجريجوري) السنوي وتجميع السلاسل التكميلية عندما يكون ذلك ملائما على أساس السنة الهجرية .

ان ما ذكر أعلاه ليس قطعاً هو كل شيء ولكنه فقط الأساس الذي يرجع إليه لوضع استراتيجية عامة تفي بالمتطلبات الرئيسية للمخططين . أما البيانات ذات المتطلبات الخاصة فيمكن جمعها عند الحاجة . وبعد أن يتم جمع البيانات الأساسية ومقارنتها يمكن ترتيبها بطرق شتى لوصف عملية الاقتصاد الوطني والعلاقات بين أجزائه المختلفة والتنبؤ بالنتائج المحتملة للإجراءات البديلة .

البرامج والمشاريع :

سيتم تنفيذ الأعمال التالية لتحقيق الأهداف الموضحة أعلاه ولسد احتياجات الحكومة المتزايدة للاستفادة من الأنواع المختلفة من البيانات .

العمليات : سوف يتم تدعيم أجهزة مصلحة الإحصاءات العامة خلال فترة الخطة وذلك بضم عدد من الخبراء السعوديين والأجانب وبعض الموظفين الدائمين الى جهازها ، وهؤلاء الخبراء سوف ينظمون كفريق من المتخصصين تحت ادارة كبير الخبراء الذي سيكون مسؤولاً عن تنسيق نشاطاتهم والذي سيرتبط مباشرة بالمدير العام لمصلحة الإحصاءات العامة .

وسوف يجري اعتبار موظفي الإحصاء في الوزارات والمصالح الحكومية الأخرى أعضاء لفريق وطني للإحصاء . وستعاون مصلحة الإحصاءات العامة معهم عندما يطلب منها ذلك ، فيما يتعلق بتوظيف الأفراد وتصميم وبناء وتنظيم البرامج الإحصائية .

ويلاحظ ان المكاتب الحقلية التابعة لمصلحة الإحصاءات العامة (في كل من جدة والدمام وأبها وبريدة) لا تحتوي في الوقت الحاضر الا على نواة من الموظفين . وسيتم تزويد هذه المكاتب بالعدد الكافي من الموظفين كما سيجري تنظيمها في شبكة لجمع المعلومات الحقلية التي لها علاقة بالبرامج الإحصائية . وسوف هذا الجهاز سيعمل منتظماً من المعلومات التي سوف تتدفق على الموظفين المركزيين الذين سيكون باستطاعتهم بعد ذلك مراجعة هذه المعلومات وتصنيفها ثم نشرها بسرعة .

المرافق : ان الزيادة المتوقعة في عدد الموظفين وفي أعباء العمل ستستنزف في القريب العاجل جميع طاقات المعدات والمرافق المتوفرة حالياً . ومن المقترح استبدال المعدات المستعملة حالياً والتي تعتمد على طريقة الوحدة - السجل - النوع بحاسب الكتروني من الحجم المتوسط .

وفي غضون المستقبل متوسط المدى يقترح تصميم واقامة مبنى خاص ليكون مقراً لمصلحة الإحصاءات العامة . وسيضم هذا المبنى مكاتب لثلاثمائة موظف دائم قبل نهاية الخطة بالإضافة الى مكتبة فنية ، ومرافق للتدريب ، وغرف للاجتماعات وتركيبات الحاسب الألكتروني . ومن المؤكد أن توفر عدد كاف من المباني والمرافق العامة سيزيد من انتاج مصلحة الإحصاءات العامة وفعاليتها .

التدريب : نظراً لضغط العمل الشديد في الوقت الحاضر فان التدريب لا يتم الا نادراً . ولا شك ان زيادة الموظفين وتوسيع المرافق ستعجل في وضع وتنفيذ برامج تدريبية منظمة ، وتمكن من تحسين القدرات الفنية والإدارية في جميع أجهزة مصلحة الإحصاءات العامة .

التقويم الميلاي (الجريجوري) : ان البيانات الاقتصادية تشمل بطبيعتها عامل الموسمية . ولأجل تبسيط القيام بتحليلات ذات معنى للتنمية الاقتصادية فانه يقترح تجميع وعرض الإحصائيات حسب التقويم الميلاي (الجريجوري) وذلك لأن مقارنة الشهور أو فصول السنة أو السنوات التي تختلف في أطوالها سوف تعطي استنتاجات محرقة . وبالإضافة الى ذلك فان الزيت ، الذي هو أهم مصدر لدخل الحكومة ، يتم استلامه حسب تقويم السنة الميلاي (الجريجوري) . كما ان القطاع الزراعي ، الذي هو أهم القطاعات الاقتصادية من حيث عدد الأفراد المشتغلين فيه بطبيعته نشاط سنوي ميلاي . وزيادة على ذلك فان المقارنات الدولية لأي سلسلة زمنية تقتضي استعمال سنة ذات طول متشابه . فمؤسسة النقد العربي السعودي ، مثلاً ، تحتفظ بسجلات ميزان المدفوعات حسب جدول السنة الميلاي كما تفعل مصلحة الإحصاءات العامة بسجلاتها الخاصة بالتجارة الخارجية . ومثل هذه المقارنات تزداد أهمية بالنسبة للتخطيط الانمائي .

وعلى أي حال فان هناك بعضاً من السلسلات الإحصائية التي ترتبط مواسمها بالسنة الهجرية وتستوجب تجميع جداول تكميلية على هذا الأساس .

تنسيق البرامج الاحصائية : ان معظم البرامج الاحصائية سيتم تنظيمها من قبل مصلحة الاحصاءات العامة . وبالطبع فهناك أنواع كثيرة من الاحصاءات التي تقوم المصالح الأخرى والوزارات والهيئات بجمعها خلال نشاطها العادي في حفظ السجلات . وهذه النشاطات سيجري تنسيقها من قبل مصلحة الاحصاءات العامة للمحافظة على تناسق داخلي في جمع البيانات ليصبح بالامكان دمج مثل هذه البرامج ضمن اطار برنامج المملكة العام لبناء جهاز احصائي على الصعيد الوطني .

متطلبات القوى البشرية

ان الوضع الحالي للقوى البشرية العاملة والزيادة السنوية خلال الخطة تشير الى ان مصلحة الاحصاءات العامة ستكون بحاجة الى عشرة أشخاص ذوي اختصاصات مناسبة في مستوى درجة الماجستير ، و ٥٠ شخصا من حملة درجة البكالوريوس . كما يجب أن يكون هناك بند خلال فترة الخطة لعشرين أو خمسة وعشرين منحة جامعية في الخارج لتدريب عدد من كبار الموظفين الفنيين في الاختصاصات العالية .

الاعتمادات المالية

يوضح الجدول رقم (٥) التكاليف الكلية لبرامج الاحصاء للمشاريع خلال سنوات الخطة .

جدول « ٥ »

الاعتمادات المالية لادارة الاحصاءات العامة (بملايين الريالات)

مجموع الخطة	المشاريع	النفقات المتكررة	
١٨,٩	-	١٨,٩	١ - الرواتب والأجور
٥,٥	-	٥,٥	٢ - مصاريف التشغيل
٢٠,٥	٢٠,٥	-	٣ - التعداد
٢,٠	٢,٠	-	٤ - مبنى ادارة الاحصاءات العامة
<u>٤٦,٩</u>	<u>٢٢,٥</u>	<u>٢٤,٤</u>	

ملحق رقم (١)

السلسلات الاحصائية الرئيسية اللازمة للتخطيط الاجتماعي والاقتصادي والتي سيتم تنفيذها خلال فترة الخطة

ملاحظة : ستوضع علامة (*) أمام البرامج التي يتم تنفيذها في الوقت الحاضر ، وما لم ترد ملاحظة ضد ذلك في العمود المخصص للملاحظات فان أي برنامج جديد مقترح سيبدأ خلال السنة المالية ١٣٩١ / ١٣٩٢ .

ملاحظات	المصلحة المسؤولة	المصدر والتكرار	مجال السلسلة الاحصائية
أولاً : السكان			
	مصلحة الاحصاءات العامة وزارة الداخلية	تعداد كل عشر سنوات	١ - عدد الأفراد وتصنيفهم حسب نشاطهم الاقتصادي وحالتهم الزوجية ومستوى التعليم وحجم العائلة والجنس والعمر والجنسية .
	مصلحة الاحصاءات العامة وزارة الصحة	مسح عيني أربعة مرات في السنة	٢ - المواليد والوفيات
	مصلحة الاحصاءات العامة وزارة الداخلية	تقارير ادارية سنوياً وربع سنوياً	٣ - الهجرة والمهاجرين ، عددهم حسب الجنس والعمر والمهنة .
			ثانياً : الاسكان
ضمن اطار احصاء السكان	مصلحة الاحصاءات العامة وزارة الداخلية	تعداد كل عشر سنوات	عدد المساكن حسب النوع ، وعدد الغرف وعدد السكان ونوع المرافق .
	وزارة العمل والشئون الاجتماعية مصلحة الاحصاءات العامة	مسح عيني سنوياً	ثالثاً : اليد العاملة عدد أفراد القوى العاملة وتصنيفهم حسب نوع النشاط الاقتصادي والمهنة ، مستوى المهارات والجنس ، والعمر والجنسية والرواتب والأجور التي يتقاضونها وعدد ساعات العمل .
			رابعاً : الزراعة
يجب أن تبدأ الأعمال الحقلية في أول ١٣٩٢/٩١ .	وزارة الزراعة والمياه مصلحة الاحصاءات العامة	تعداد عيني كل عشر سنوات	١ - عدد الحيازات الزراعية حسب الحجم ، ونوع الملكية ، وطرق الري ومصدر الطاقة وعدد العمال وتكوين رأس المال .
	وزارة الزراعة والمياه مصلحة الاحصاءات العامة	مسح عيني سنوياً	٢ - تقدير الأراضي المزروعة ومقدار الانتاج (المحاصيل معينه) : عدد أشجار الفاكهة والأشجار المعترشة حسب النوع وحجم الانتاج .
	وزارة الزراعة والمياه مصلحة الاحصاءات العامة	تعداد عيني مرة كل خمس سنوات	٣ - عدد الماشية حسب النوع والجنس والعمر عدد المذبوح ، وكية وقيمة المنتجات .
ضمن الاطار العام للحصر الزراعي .	وزارة الزراعة والمياه مصلحة الاحصاءات العامة	مسح عيني سنوياً	٤ - الغابات : المساحة ، والكثافة والمقطوع والنمو ، كية وقيمة الخشب المستخرج .

ملاحظات	المصلحة المسؤولة	المصدر والتكرار	مجال السلسلة الاحصائية
	وزارة الزراعة والمياه مصلحة الاحصاءات العامة	مسح عيني سنويا	٥ - صيد الأسماك : المصادر حسب النوع والقيمة .
			خامسا : التعدين والصناعة ونتاج الغاز والكهرباء
	مصلحة الاحصاءات العامة وزارة التجارة والصناعة	تعداد كل خمس سنوات	١ - عدد المؤسسات ، والمدخلات ، والمنتجات الرئيسية ، والقيمة المضافة حسب نوع النشاط الاقتصادي وحجم المؤسسة ، التنظيم القانوني ، قيمة الموجودات الثابتة ، عدد العاملين ، طاقة معدات الطاقة المركبة .
خلال السنوات الأخيرة من الخطة .	مصلحة الاحصاءات العامة وزارة التجارة والصناعة	مسح عيني سنويا*	٢ - تقدير درجة التوظيف والقيمة المضافة حسب نوع النشاط الاقتصادي، تكوين رأس المال الاجمالي ، معدل الأسعار المدفوعة للمدخلات الرئيسية والأسعار التي يتم قبضها للمنتجات الرئيسية .
	مصلحة الاحصاءات العامة وزارة الداخلية (شئون البلديات) مصلحة الأشغال العامة	مسح عيني سنويا	سادسا : البناء القيمة الاجمالية والقيمة المضافة حسب نوع البناء والتوظيف مع تفصيلات عن البدء في اقامة المباني الجديدة والانتهاؤها منها .
	مصلحة الاحصاءات العامة وزارة التجارة والصناعة	تعداد كل خمس سنوات	سابعا : تجارة الجملة والتجزئة والخدمات المهنية ١ - عدد المؤسسات وقيمة المبيعات والربح الاجمالي حسب نوع النشاط ، وحجم التوظيف والتنظيم الاقتصادي والقانوني .
	مصلحة الاحصاءات العامة وزارة التجارة والصناعة	مسح عيني سنويا*	٢ - عدد العاملين ، وقيمة المبيعات والربح الاجمالي ، وحصر الموجودات وتكوين رأس المال ، والاستثمارات وحجم المبيعات .
	مصلحة الاحصاءات العامة وزارة التجارة والصناعة	عينه سنويا وربيع سنويا ، وشهريا وأسبوعيا	٣ - أسعار بيع الجملة والقطاعي (لسلع معينة) .
	الجمارك مصلحة الاحصاءات العامة وزارة المالية والاقتصاد الوطني	تقارير ادارية سنويا وربيع سنويا وشهريا*	ثامنا : التجارة الخارجية البضائع المستوردة والمصدرة والبضائع التي يعاد تصديرها حسب السلع والبلدان .
التصنيفات الحالية المبنية على التصنيفات المتفق عليها في مؤتمر بروكسل تحتاج الى تغييرها بنظام التصنيف التجاري الدولي الموضوع من قبل الأمم المتحدة .	وزارة المواصلات	تقارير ادارية سنويا*	تاسعا: النقل ١ - الطرق : طوها حسب الأنواع عددها وطاقة حملها للشاحنات القيمة المضافة والتكوين الاجمالي لرأس المال ، عدد العاملين .

ملاحظات	المصلحة المسؤولة	المصدر والتكرار	مجال السلسلة الاحصائية
			٢ - سكة الحديد
	وزارة المواصلات	تقارير ادارية سنويا*	صافي الحمولة بالأطنان/الركاب والمسافة ، العوائد ، تكوين رأس المال ، القاطرات والحافلات ، عدد العاملين .
			٣ - النقل البحري
	وزارة المواصلات	تقارير ادارية سنويا*	الوزن الاجمالي للبضائع التي تم شحنها أو تفريغها ، والعوائد ، القيمة المضافة حسب الميناء ، تكوين رأس المال ، عدد العاملين ، طاقة الموانئ .
			٤ - النقل الجوي
	وزارة الدفاع (الطيران المدني)	تقارير ادارية شهريا*	راكب/ كيلومتر ، الحمولة ، وزن البريد بالطن/ كيلومتر ، العوائد ، القيمة المضافة ، وتكوين رأس المال ، عدد الطائرات ، عدد الركاب ، المغادرون والقادمون ، الحمولة التي تم شحنها أو تفريغها بالنسبة للرحلات الداخلية والخارجية .
			عاشرا : المواصلات
			١ - البريد
	وزارة المواصلات	تقارير ادارية سنويا	عدد مكاتب البريد ، عدد الخطابات والطرود الصادرة ، العوائد ، القيمة المضافة وتكوين رأس المال ، عدد العاملين .
			٢ - التليفونات
	وزارة المواصلات	تقارير ادارية سنويا	عدد المكالمات التليفونية ، عدد المشتركين ، المكالمات التي تم تسجيلها ، العوائد ، القيمة المضافة وتكوين رأس المال ، عدد العاملين .
			٣ - البرقيات
	وزارة المواصلات	تقارير ادارية	عدد مكاتب البرق ، عدد البرقيات المرسلة ، العوائد ، القيمة المضافة وتكوين رأس المال ، عدد العاملين .
			٤ - الاذاعة والتلفزيون
	وزارة الاعلام	تقارير ادارية سنويا	عدد البرامج المذاعة/ والمعروضة وعدد المحطات ، القيمة المضافة وتكوين رأس المال ، عدد أجهزة الراديو والتلفزيون .

ملاحظات	المصلحة المسؤولة	المصدر والتكرار	مجال السلسلة الإحصائية
			حادي عشر : النقد والبنوك والتأمين والتمويل
	مؤسسة النقد العربي السعودي مصلحة الاحصاءات العامة	تقارير ادارية سنويا*	١ - عدد البنوك : والفروع والموظفين ، والودائع الجارية والوقتية ، القروض والاسلاف ، تكوين رأس المال الكلي والقيمة المضافة ، عدد العاملين .
	مصلحة الاحصاءات العامة	استطلاع عن طريق البريد سنويا	٢ - عدد شركات التأمين/وكالات شركات التأمين ، الأقساط المدفوعة حسب نوع التجارة ، الأرباح المدفوعة والتكاليف الضرورية ، عدد العاملين .
			ثاني عشر : التعليم
	وزارة المعارف	تقارير ادارية شهريا*	عدد المدارس الحكومية والمدارس الخاصة حسب مستوى التعليم وعدد المدرسين حسب جنسياتهم ومستواهم العلمي ، عدد الطلاب حسب الجنس ومستوى التعليم والتسجيل والحضور والتجاح ، القيمة المضافة وتكوين رأس المال .
			ثالث عشر : الصحة
	وزارة الصحة	تقارير ادارية شهريا*	عدد المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية ، عدد الأسرة واستعمالاتها ، عدد المدخلين بالمستشفيات والخارجين منها حسب نوع العلاج/والأمراض .
			عدد الأطباء والموظفين والطبين الآخرين حسب الجنس والجنسية والتخصص ، احصاءات ادارية ، القيمة المضافة وتكوين رأس المال
			رابع عشر : دراسات عن طرق حياة العائلات
خلال السنة الأخيرة من الخطة .	مصلحة الاحصاءات العامة وزارة العمل والشئون الاجتماعية (الشئون الاجتماعية)	مسح عيني كل خمس سنوات	توزيع العائلات حسب مستوى الدخل والخصائص الاجتماعية والاقتصادية ، حجم العائلات ومصرفاتها حسب مجموعات المواد الاستهلاكية .
			خامس عشر : الحكومة
	مصلحة الاحصاءات العامة وزارة المالية والاقتصاد الوطني	تقارير ادارية سنويا*	تصنيف اقتصادي للايرادات والمصروفات وتصنيف اقتصادي ووظيفي للنفقات .

الأشغال العامة

تقوم حاليا مصلحة الأشغال العامة وبعض الوزارات والمصالح الحكومية بأعمال الأشغال العامة . ومن العناصر التي تعيق انجاز هذه الأعمال قلة عدد الموظفين الفنيين في الأجهزة الحكومية التي تقوم بها ، وعدم التنسيق بين هذه الأجهزة ، وعدم وجود معايير ثابتة للانشاء .

الأهداف العامة والمحددة

تستهدف خطة مصلحة الأشغال العامة .. بصورة رئيسية .. دمج الأعمال الحيوية الخاصة بالأشغال العامة في جهة حكومية واحدة هي المصلحة نفسها ، لتحقيق وفورات في تكاليف التشغيل .

وتتلخص الأهداف الرئيسية لهذه الخطة بما يلي : -

- ١ - اجراء دراسة لتحديد دور مصلحة الأشغال العامة في تنفيذ الأعمال المتعلقة بالأشغال العامة .
 - ٢ - حصر مسؤولية تصميم جميع المباني الحكومية والاشراف على بنائها وصيانتها في مصلحة الأشغال العامة .
 - ٣ - توفير الكفاءات في داخل المصلحة اللازمة لفحص المواد المستخدمة في الانشاءات .
 - ٤ - تطوير الأنظمة الخاصة بالبناء ومواصفات ومعايير المواد واعداد مشاريع للأنظمة اللازمة لتنفيذ السليم للأشغال العامة .
- هذا ، وستقام مختبرات خاصة بفحص مواد البناء في كل من جدة ، والرياض . والدمام لتحقيق الهدف الثالث أعلاه .
- ولقد وضعت الأهداف المحددة التالية لتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه خلال فترة الخطة . وتتلخص الأهداف التي سيتم تحقيقها في نهاية السنة الأولى من الخطة بما يلي : -

- ١ - اجراء دراسة خاصة بحصر أوجه نشاط معينة من الأشغال العامة في مصلحة الأشغال العامة .
 - ٢ - انشاء مركز تدريبي في المقر الرئيسي للمصلحة .
 - ٣ - انشاء مختبر خاص بفحص مواد البناء في مدينة الرياض .
 - ٤ - دراسة جدوى انشاء فروع جديدة للمصلحة .
- وتستهدف الخطة أيضا تحقيق الأهداف المحددة التالية في نهاية السنة الثانية من فترة الخطة : -

- ١ - انشاء مكتبة مركزية لفحص مواد البناء .
- ٢ - انشاء مركز للحسابات الألكترونية .
- ٣ - انشاء مختبر لفحص مواد البناء في مدينة جدة .
- ٤ - انشاء مختبرات متنقلة .
- ٥ - اعداد الأنظمة اللازمة لتنفيذ الأشغال العامة على وجه سليم .

كما تستهدف الخطة تحقيق الانجازات التالية في نهاية السنة الثالثة من فترة الخطة : -

- ١ - وضع الأنظمة الحديثة الخاصة بالبناء ومواصفات ومعايير مواده . ويجب التنسيق لتحقيق هذا مع وزارة التجارة والصناعة .
- ٢ - انشاء مختبر لفحص مواد البناء في مدينة الدمام .
- ٣ - انشاء مختبرات متنقلة أخرى .

أما الأهداف التي سيتم تحقيقها خلال الفترة المتبقية من الخطة فتتلخص .. بحسب أولويتها ... بما يلي : -

١ - حصر مسؤولية تصميم جميع المباني الحكومية والاشراف على بنائها وصيانتها في مصلحة الأشغال العامة .

٢ - انشاء مختبرات متنقلة أخرى .

٣ - اعادة تنظيم جهاز مصلحة الأشغال العامة .

وتجدر الإشارة الى ان الهدف المحدد الأول الذي سيتم تحقيقه في نهاية السنة الأولى من الخطة مرتبط باللجنة العليا للاصلاح الاداري ، بينما يرتبط تحقيق الأهداف الأخرى بمصلحة الأشغال العامة نفسها. وتستند هذه الأهداف الأخرى على افتراض ان نتائج الدراسة الخاصة بتركيز أوجه نشاط معينة من الأشغال العامة ستقرر استمرار مصلحة الأشغال العامة في تحمل مسؤولية المباني العامة وفحص مواد البناء .

البرامج والمشاريع

لتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه ستتم اتخاذ الاجراءات التالية :

١ - اجراء دراسة لتركيز أوجه نشاط معينة من الأشغال العامة : - تستهدف هذه الدراسة التي ستقوم بها اللجنة العليا للاصلاح الاداري

تحديد أوجه النشاط والخدمات المتعلقة بالأشغال العامة التي يجب حصرها في مصلحة الأشغال العامة وتلك التي يجب بقاءها تحت مسؤولية الأجهزة الحكومية الأخرى مع الأخذ بعين الاعتبار الكفاءات المتوفرة لدى هذه الأجهزة . كما تستهدف هذه الدراسة وضع برنامج للتنفيذ .

٢ - انشاء مركز للتدريب : - سيقام مركز لتدريب السعوديين في مبنى المقر الرئيسي للمصلحة . وستكون مهمة هذا المركز خلال ثلاث

سنوات تدريب السعوديين على مهارات تتعلق بوضع المخططات والتصاميم ، ومسح الأراضي ، وفحص مواد البناء على أسس فنية . وسيؤدي هذا النوع من التدريب الى تخفيض الاعتماد على الموظفين الأجانب ويتمشى مع سياسة الدولة .

٣ - انشاء مختبر لفحص مواد البناء في الرياض : - لقد تم انشاء المبنى الخاص بهذا المختبر وتم كذلك طلب المعدات اللازمة لتشغيله .

وسوف يستخدم هذا المختبر لفحص الخرسانة ، والاسمنت ، وأنواع التربة ، والمياه ، والخزف ، ومواد الطلاء ، والبلاستيك ، وقضبان الحديد ، والأخشاب .

٤ - اجراء دراسة عن الجدوى من انشاء فروع جديدة للمصلحة : - من الواضح ان بعض مواقع أعمال المصلحة سيبرر انشاء فروع

جديدة لها .. على الأخص .. في أبها ، تبوك ، والجوف ، وجيزان ، والقصيم ، والمدينة . الا أنه من الضروري اجراء دراسة عن الجدوى الاقتصادية من انشاء هذه الفروع . هذا، وتشتمل الاعتمادات المالية المبينة فيما بعد على المبالغ اللازمة لانشاء أربعة فروع جديدة .

٥ - انشاء مكتبة مركزية لفحص مواد البناء : - لقد تم تحقيق تحسينات عديدة في مجال فحص مواد البناء في السنوات الأخيرة . ومن

المتوقع ادخال تحسينات أخرى في المستقبل في البلدان الأخرى . وستساعد هذه المكتبة المقترح انشاؤها على تطوير الطرق المتبعة في فحص مواد البناء وفقا لأحدث الأساليب .

٦ - انشاء مركز للحسابات الألكترونية : - سيكون الهدف من انشاء هذا المركز في البداية القيام بالعمليات الحسابية عن طريق استخدام

معدات الكترونية بسيطة . كما سيقوم هذا المركز في نهاية الخطة بتقسيم نتائج فحص مواد البناء .

٧ - انشاء مختبرات لفحص مواد البناء في كل من جدة والدمام : - سيقام خلال فترة الخطة مختبرين صغيرين لفحص مواد البناء

بالإضافة الى المختبر الذي سيقام في مدينة الرياض . ومن المتوقع أن يبدأ مختبر جدة بالعمل في نهاية السنة الثانية من الخطة ، بينما يتم انشاء مختبر الدمام في نهاية السنة الثالثة من الخطة .

٨ - انشاء مختبرات متنقلة : - ستكون مهمة هذه المختبرات تسهيل أعمال مصلحة الأشغال العامة في المناطق البعيدة عن جدة ، والرياض ،

والدمام . وسيقام مختبران خلال السنة الثانية من فترة الخطة ، بينما تقام وحدتان اضافيتان خلال كل سنة من السنتين التي تليها .

٩ - تنفيذ الأشغال العامة ، والأنظمة الخاصة بالبناء ومواصفات مواده : - ستقوم مصلحة الأشغال العامة باعداد الأنظمة اللازمة

لتنفيذ الأشغال العامة على شكل مناسب ، بما في ذلك وضع نماذج خاصة بالمعايير للمقاولين وأنظمة خاصة برسوم الأعمال الاستشارية وذلك في مجال الهندسة المدنية ، والميكانيكية ، والكهربائية ، والصحية ، ووسائل التكييف والصوت . كما ستقوم المصلحة بالتنسيق مع وزارة التجارة والصناعة ، باعداد أنظمة حديثة للبناء ومواصفاته ومعايره .

١٠ - حصر مسؤولية وضع المخططات والتصاميم لجميع المباني الحكومية والاشراف على بنائها وصيانتها في مصلحة الأشغال العامة : -

سيتم خلال فترة الخطة الاعداد لحصر مسؤولية وضع المخططات والتصاميم لجميع المباني الحكومية والاشراف على بنائها وصيانتها في مصلحة الأشغال العامة . وسيطلب هذا استقدام عشرة من الخبراء الأجانب لتدريب السعوديين في مجالات الهندسة المدنية والميكانيكية والكهربائية ، وأساليب البناء ومسح الأراضي . وسيتم خلال السنوات الأربع الأولى من فترة الخطة تنفيذ ثلاثة مشاريع لوضع التصاميم والاشراف على البناء سنويا .

١١ - اعادة تنظيم جهاز مصلحة الأشغال العامة : - سيتم خلال فترة الخطة اعادة تنظيم مصلحة الأشغال العامة لكي تصبح في وضع

يمكنها من تحمل مسؤولية وضع المخططات والتصاميم لجميع المباني الحكومية ، والاشراف على بنائها وصيانتها بشكل فعال . كما سيتم ادخال أساليب تخطيط سليمة مثل « طريقة تقييم ومراجعة البرامج » وأساليب تقدير التكاليف الخاصة بهذه الطريقة . كما سيشتمل هذا التنظيم الجديد على الخطوات الواجب اتخاذها اذا ما أصبحت بعض الأعمال الأخرى المتعلقة بالأشغال العامة من مسؤولية المصلحة بعد انتهاء فترة الخطة .

الاعتمادات المالية

يوضح الجدول رقم (٦) الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ البرامج والمشاريع المذكورة أعلاه .

جدول «٦»

الاعتمادات المالية لمصلحة الأشغال العامة

(بملايين الريالات)

المجموع	المشاريع	النفقات المتكررة	
-	-	-	اللجنة العليا للإصلاح الإداري
-	-	-	دراسة تحقيق المركزية في أعمال الأشغال العامة
-	-	-	مصلحة الأشغال العامة
٥,٦	-	٥,٦	مركز التدريب
٢١,٥	١٤,٥	٧,٥	مختبر لفحص مواد البناء في الرياض
٦,٨	٤,١	٢,٧	دراسة الجدوى من انشاء فروع جديدة للمصلحة*
١,٧	١,٤	٥,٣	مكتبة مركزية لفحص مواد البناء
٨,٣	٦,٥	٢,٣	مركز للحسابات الألكترونية
٢٢,٢	١٧,٥	٥,٢	مختبران لفحص مواد البناء في جدة والدمام
٦,٥	٥,١	٥,٩	مختبرات متنقلة
١,٥	-	١,٥	تنفيذ الأنظمة والمواصفات الخاصة بالأشغال العامة
٢٦,٨	-	٢٦,٨	حصر مسؤولية وضع التصاميم لجميع المباني الحكومية ، والاشراف على بنائها وصيانتها
٥,٥	-	٥,٥	في مصلحة الأشغال العامة
-	-	-	اعادة تنظيم جهاز مصلحة الأشغال العامة
٩٤,٩	٤٧,٦	٤٧,٣	المجموع الكلي

* تشمل تكاليف المشاريع على المبالغ اللازمة لانشاء أربعة فروع جديدة للمصلحة .

اعداد الخرائط

يؤدي التقص في الخرائط الى اعاقه اعداد مختلف برامج التنمية من قبل الأجهزة الحكومية والمنظمات الخاصة . ولذا يجب تحسين الخدمات التي تؤديها ادارة المسح الجوي من حيث عدد الخرائط والمساحة التي تغطيها حتى يمكن توفير الخرائط الضرورية للتنمية الاقتصادية .

والاجراءات التي تتخذ في هذا الصدد تعتبر ضرورية أيضا لتجنب ازدواج العمل في اعداد الخرائط من قبل الوزارات المختلفة .

الأهداف العامة والأهداف المحددة

الهدف الرئيسي العام لخطة اعداد الخرائط هو تأمين خدمات شاملة لاعداد الخرائط للمملكة وبذلك تتوفر البيانات اللازمة للتخطيط المادي للمشاريع مثل استكشاف المعادن وبناء الطرق وتصميم مشاريع الري . وسوف يؤدي استخدام الخرائط الموثوق بها الى تجنب ضياع أموال طائلة كما حدث في الماضي بالنسبة لمشاريع بناء الطرق .

وبالتحديد فان الأهداف العامة هي : -

- ١ - استكمال وايجاد شبكة وطنية جيوديسية من الدرجة الأولى وهي التي ستكون بمثابة الأساس لأعمال المسح الجيوديسي المطلوب للمشاريع المتعلقة بتحديد المواقع و/أو قياس المسافات والارتفاعات .
- ٢ - اعداد وتوفير خرائط طبوغرافية للمملكة بكاملها حيث ان هذا يسهل أعمال التخطيط في قطاعات الزراعة والصناعة والنقل والمواصلات والجيولوجيا والدفاع وغير ذلك من القطاعات .
- ٣ - اعداد وتوفير خرائط بمقياس رسم كبير حسب حاجة الأجهزة الحكومية والمؤسسات الخاصة .
- ٤ - اعداد وتوفير خرائط ثيماتية ، والخرائط المعدلة وخرائط مصغرة بما في ذلك الفوتوموزايكس* .
- ٥ - اقامة بنك مركزي للمعلومات لتوفير البيانات المتعلقة بأعمال المسح والخرائط والتصوير الجوي حتى يمكن تجنب الازدواج في أعمال المسح واعداد الخرائط بالمملكة .

وفيما يلي بيان الأهداف المحددة بالنسبة لاستكمال بعض أعمال المسح واعداد الخرائط خلال الخطة .

١ - استكمال الشبكة الوطنية الجيوديسية من الدرجة الأولى في عام ١٣٩٠ هـ .

٢ - تمديد الشبكة الوطنية الجيوديسية في شمال شرق الربع الخالي في عام ١٣٩١ هـ .

٣ - اعداد خرائط طبوغرافية للمناطق التالية حسب الأولوية :

أ - الطائف .

ب - شمال الحجاز وعسير .

ج - القصيم .

د - المنطقة الشرقية ووسط الحجاز .

هـ - جنوب شمر والدهناء .

٤ - اضافة قسم احصائي الى بنك المعلومات المركزي في ١٣٩٢ هـ .

وقد تم ترتيب الأولوية بالنسبة لاعداد الخرائط الطبوغرافية بعد التشاور مع الجهات الرئيسية التي تستخدم الخرائط .

* الخرائط الثيماتية تعطي بيانات مثل خصائص التربة والمعادن ، وخصائص الطرق ، ومخططات المدن وما الى ذلك . الخرائط المعدلة هي خرائط تم تجديدها بحيث تعطي آخر البيانات التي أمكن التوصل اليها . الخرائط المصغرة هي خرائط بمقياس رسم صغيرة يتم اعدادها من خرائط ذات مقياس رسم كبير . الفوتوموزايكس هي مجموعات من الصور الجوية .

البرامج والمشاريع

لتحقيق الأهداف العامة المذكورة أعلاه يجب وضع برنامج لاعداد الخرائط يتكون من خمسة مشاريع وكذلك وضع برنامج للتدريب . وفيما يلي بيان مشاريع اعداد الخرائط وبرنامج التدريب .

الشبكة الجيوديسية الأساسية : يهدف هذا المشروع الى :

١ - استكمال الشبكة الوطنية الجيوديسية من الدرجة الأولى التي بدأت عام ١٣٨٦ هـ ، وهذه الشبكة توفر الأساس الذي تقوم عليه المشاريع الخاصة بتحديد المواقع و/أو قياس المسافات والارتفاعات .

٢ - توسيع مشروع الشبكة الوطنية الجيوديسية بحيث يشمل شمال شرق الربع الخالي .

٣ - ادماج الشبكات المحلية الحالية في الشبكة الوطنية الجيوديسية ويتضمن هذا الشبكات التي أعدها شركات البترول ، « الخرائط الجيولوجية الثلاثية » التي أعدها المديرية العامة للثروة المعدنية بالتعاون مع شركة أرامكو وهيئة المساحة الجيولوجية الأمريكية وادارة خدمات الخرائط بالجيش الأمريكي .

٤ - أعمال مسح جيوفيزيائي ، وسوف يتم في البداية اعداد شبكة مبدئية للمغناطيسية والجاذبية وبعد ذلك يتم ادماج الشبكات المحلية الحالية فيها .

٥ - صيانة الشبكات الجيوديسية وذلك باعادة وضع العلامات الجيوديسية التي تفقد ، وبتجديد البيانات المحفوظة في أرشيف ادارة المسح الجوي .

اعداد الخرائط الطبوغرافية : - بدأ العمل في تنفيذ المشروع الوطني لاعداد الخرائط الطبوغرافية في ١٣٨٩ هـ . ونتائج هذا المشروع الذي يستغرق تنفيذه ١٠ سنوات سوف تسهل أعمال التخطيط في حقول المواصلات والري والزراعة والأبحاث الجيولوجية وما الى ذلك . أما المناطق التي سوف يتم استكمالها خلال فترة الخطة فهي :

الطائف ، شمال الحجاز ، عسير ، القصيم ، المنطقة الشرقية ، وسط الحجاز ، جنوب شمر ، الدهناء (أنظر الرسم رقم ٤) . وسوف يتم اعداد خرائط المشروع الوطني لاعداد الخرائط الطبوغرافية بما يوافق المستويات والقواعد الدولية . وسوف تتميز هذه الخرائط بما يلي : مخطط موحد في الانتاج ، امكانية مراجعتها ، معلومات صحيحة وحديثة مع بيانات كاملة عن المساحات والارتفاعات . وسوف يتم اعداد الخرائط بمقاييس رسم ثلاثة ، ١ : ٥٠,٠٠٠ ، ١ : ١٠٠,٠٠٠ ، ١ : ٢٥٠,٠٠٠ وذلك حسب أهمية المناطق .

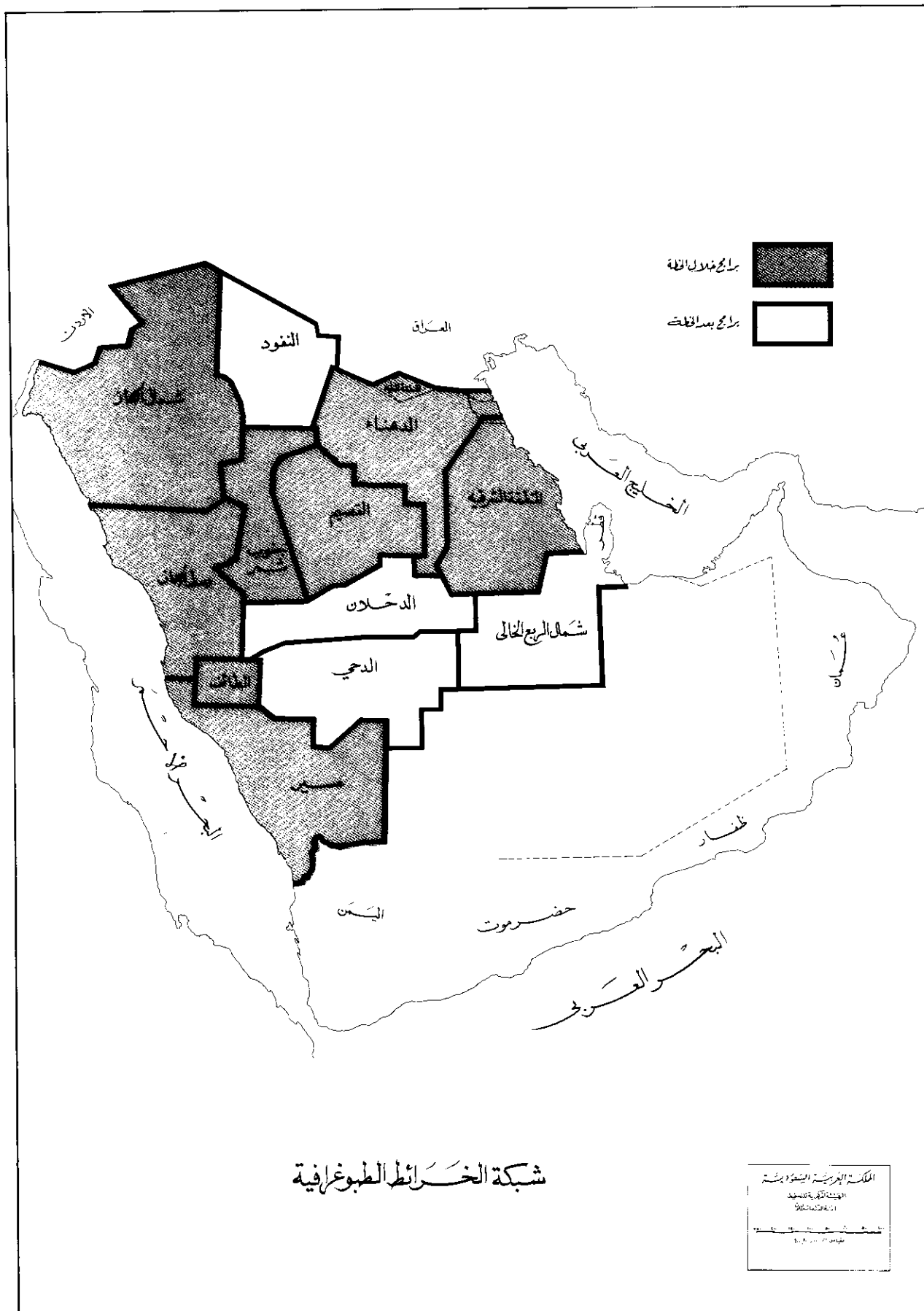
خدمات الخرائط ذات مقياس الرسم الكبير : - لتزويد الوزارات والمؤسسات الخاصة عند الطلب بخرائط ذات مقياس رسم كبير لأي جزء من أجزاء المملكة العربية السعودية .

الخرائط التيماتيكية والمراجعة والمصغرة : سوف يكون اعداد الخرائط التيماتيكية لأغراض معينة مثل أبحاث التربة والمعادن وتخطيط المدن وتصنيف الطرق . أما أعمال المراجعة فالغرض منها تجديد بيانات الخرائط الطبوغرافية وخرائط تخطيط المدن ، وسوف يتم استخراج الخرائط المصغرة من الخرائط ذات مقياس الرسم الكبير .

بنك المعلومات المركزي : - سوف تواصل ادارة المسح الجوي نشاطها فيما يتعلق ببنك المعلومات المركزي ، وقد تم اعداد تنظيم لأرشيف البنك وسوف يجري اضافة قسم احصائي الى هذا التنظيم .

برنامج التدريب

يجري التخطيط لتدريب الموظفين السعوديين على الأعمال المتعلقة باعداد الخرائط ذات مقياس الرسم الكبير . وسوف يتم تنفيذ برنامج تدريبي في السنة الأولى من الخطة يحتاج الى فريق للتدريب والارشاد يتكون من ٩ خبراء . وسوف يتضمن هذا البرنامج دورات دراسية تتراوح ما بين ٦ أشهر الى سنتين أو ثلاث سنوات وسوف يستمر البرنامج الى نهاية الخطة حيث يكون جهاز ادارة المسح الجوي الحالي قد ازداد الى حوالي ١٦٠ موظفا من الموظفين المؤهلين المهرة .



شبكة الخرائط الطبوغرافية

المكتب الهندسي والتقني
 الهيئة العامة للتخطيط
 الرياض - 11562
 1411 هـ

وسوف يتم انجاز الأعمال المتعلقة بالشبكة الجيوديسية بواسطة موظفي ادارة المسح الجوي والموظفين الأجانب في حين ان تنفيذ مشروع اعداد الخرائط الطبوغرافية سوف يقع على عاتق المتعاقدين الأجانب بصفة رئيسية .

أما الأعمال الخاصة باعداد الخرائط التيماتيكية والمراجعة والمصغرة وكذلك بنك المعلومات المركزي سوف يقوم بها الموظفون الوطنيون والأجانب المعينون لمشاريع الشبكة الجيوديسية واعداد الخرائط الطبوغرافية وخدمات اعداد الخرائط ذات مقياس الرسم الكبير .

الاعتمادات المالية

يوضح الجدول رقم (٧) اجمالي الاعتمادات المالية المطلوبة للبرامج والمشاريع المذكورة أعلاه وكذلك تكاليف جهاز الموظفين خلال فترة الخطة . ويلاحظ أنه بينما قدمت هنا هذه الاعتمادات منفصلة عن برنامج وزارة البترول والثروة المعدنية الا انه من المفهوم ان برنامج مصلحة المساحة الجوية سيكون ضمن ميزانية هذه الوزارة .

جدول « ٧ »

الاعتمادات المالية للخرائط (بملايين الريالات)

المجموع	المشاريع	المصاريف المتكررة	
			ادارة المسح الجوي
٨٠٩	٨٠٨	٠١	الشبكة الجيوديسية الأساسية
٥٥٠,٥	٥٤٠,٣	١٠,٢	اعداد الخرائط الطبوغرافية
٤٠,٥	٣٠,١	١٠,٢	الخرائط ذات مقياس الرسم الكبير
-	-	-	اعداد الخرائط التيماتيكية والمراجعة والمصغرة*
-	-	-	بنك المعلومات المركزي*
١٠٠,٠	-	١٠٠,٠	التدريب
١٢,٩	-	١٢,٩	الموظفون
٠,٥	٠,٥	-	توسعة مبنى ادارة المسح الجوي
<u>٩٢,١</u>	<u>٦٦,٧</u>	<u>٢٥,٤</u>	المجموع الاجمالي

* لا يوجد لها اعتمادات حيث ان هذه المشاريع سوف يجري تنفيذها باستخدام أدوات وموظفين مخصصين لمشاريع أخرى .

الاعتمادات المالية

يوضح الجدول رقم (٨) الاعتمادات المالية اللازمة لتمويل خطة المصالح الحكومية المعنية بالشؤون الادارية * .

ولقد بلغ مجموع الاعتمادات التي خصصت في ميزانية السنة المالية ٨٩/٨٩ هذه المصالح ١ ٣٣٠,٢ مليون ريالاً : ٢١٧,٧ مليون ريالاً منها لتغطية تكاليف المشاريع .

هذا ، وقد قدرت مجموع الاعتمادات للشؤون الادارية والاعتمادات المتكررة خلال فترة الخطة على أساس نموها بمعدل ٥ بالمائة سنوياً . مع اضافة صافي التكاليف المقدرة لاعادة تنظيم سلم الرواتب على الاعتمادات المتكررة .

أما مجموع تكاليف المشاريع فتمثل الفرق بين المجموع الكلي ومجموع الاعتمادات المتكررة . ويبلغ متوسط الاعتمادات السنوية اللازمة للمشاريع الخاصة بهذه المصالح ١٨٤,٦ مليون ريالاً مقارنة بمبلغ ٢١٧,٧ مليون ريالاً اعتمد في ميزانية السنة المالية ٨٩/٨٩ .

جدول « ٨ »

الاعتمادات المالية للشؤون الادارية (بملايين الريالات)

المجموع	المشاريع	المتكررة	
٩٤,٩	٤٧,٦	٤٧,٣	الأشغال العامة
٩٢,١	٦٦,٧	٢٥,٤	مصلحة المساحة الجوية
٤٦,٩	٢٢,٥	٢٤,٤	مصلحة الاحصاءات العامة
٧,٤٨٣,٥	٧٨٦,٠	٦,٦٩٧,٥	المصالح الأخرى
<u>٧,٧١٧,٤</u>	<u>٩٢٢,٨</u>	<u>٦,٧٩٤,٦</u>	المجموع

* تتضمن جميع المصالح التي لم تقدر الاعتمادات المالية اللازمة لها في فصل آخر باستثناء الدفاع والحرس الوطني .